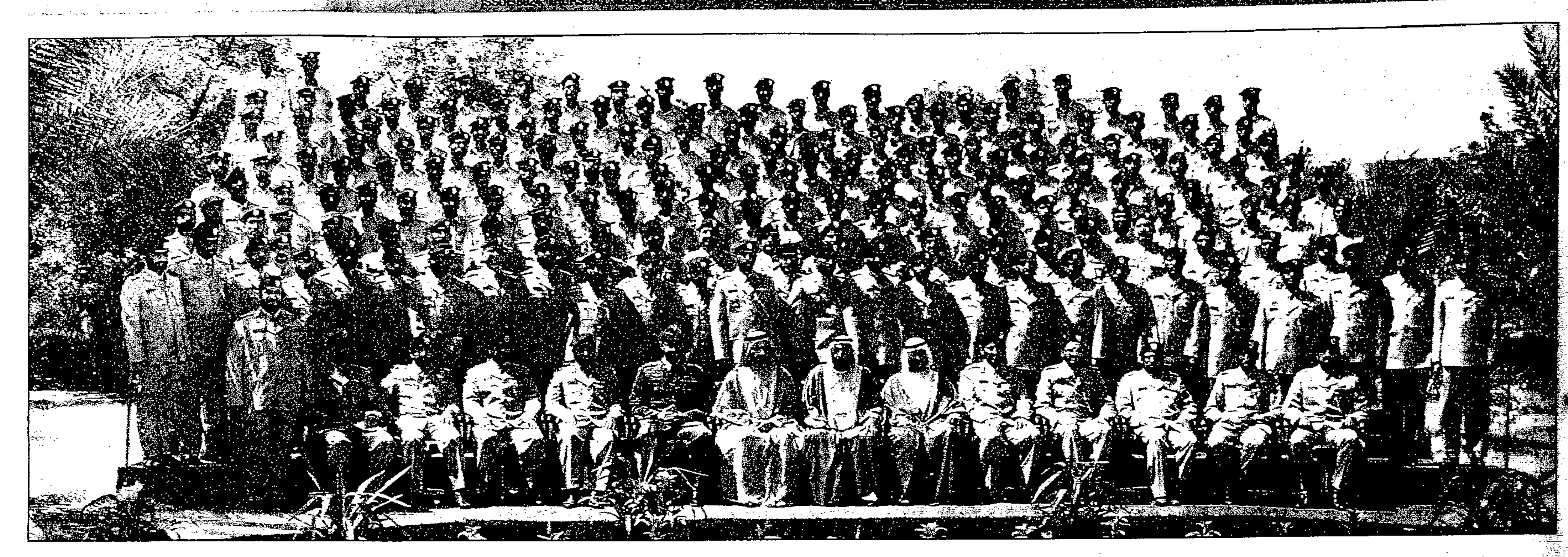


الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٣٢ صفحة
الثمن درهمان



شهد تخريج دفعة جديدة من كلية زايد العسكرية

خليفة: قواتنا المسلحة تجتاز نقلة نوعية هائلة

العين ـ الاتحاد: اعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ان القوات المسلحة تجتاز الآن مرحلة جديدة وتطورا ملموسا ونقلة نوعية هائلة، سواء في مجال تزويدها بالاسلحة الحديثة المتطورة او في مجال التأهيل والاعداد والتدريب لكوادرها الوطنية والوصول الى اعلى درجات الكفاءة والاستعداد.

وقال سموه في تصريح عقب حفل تخريج الدفعة الحادية والعشرين من مرشحي كلية زايد الثاني العسكرية بمدينة العين بحضور سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، ان ماتحقق يهيئ الخطى لمرحلة جديدة من العمل والبذل حتى نحقق لشعبنا العزيز اعز امانيه. واكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ان ما وصلت اليه

(وقائع الاحتفال وصور اخرى ص ٩) (التتمة ص ٢١)

حمدان بن زايد يستقبل وزير الخارجية الباكستاني

■ اجتمع سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس مع معالي جوهر ايوب خان وزير خارجية باكستان الذي يزور البلاد حاليا.

تم خلال الاجتماع استعراض التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا التي تهم العالم الاسلامي اضافة الى علاقة الصداقة والتعاون بين البلدين.

حضر الاجتماع سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان والسيد خالد حسين يوسفني القائم باعمال السفارة الباكستانية لدى الدولة.

وكان معالي جوهر ايوب خان وزير خارجية باكستان قد وصل الى البلاد

(التتمة ص ٢١)

٦ امارات رشحت ممثليها للمجلس الوطني

■ تكتمل قوائم المرشحين الجدد للمجلس الوطني الاتحادي لدورته الجديدة المقبلة خلال الايام القليلة القادمة.

وعلمت «الاتحاد» ان امارة دبي رفعت أمس قائمة اسماء مرشحيها للمجلس الى وزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى، وبذلك تكون الوزارة تلقت اسماء مرشحي خمس امارات بجانب امارة دبي وهي الشارقة ورأس الخيمة وام القيوين وعجمان والفجيرة.

وينتظر عقب استكمال قوائم مرشحي جميع الامارات السبع احالة هذه القوائم الى مجلس الوزراء لاعداد مشروع المرسوم الاتحادي الخاص بالتشكيل الجديد، ومن ثم رفعه الى ديوان صاحب السمو رئيس الدولة تمهيدا لاصداره.

وزير الدفاع الفرنسي لـ «الاتحاد»:

«ايدكس ٩٧» يجسد ارادة الامارات في حماية البلاد واستقرار المنطقة

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ اكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون على دلالة معرض «ايدكس ٩٧» التي تعني اهتمام دولة الامارات العربية «باتباع سياسة دفاعية متقدمة» و«الالتزام بحماية امن البلاد واستقرار المنطقة». وقال ميون في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» مع قرب بدء زيارته للامارات التي تبدأ يوم الجمعة وتستمر ثلاثة أيام بمناسبة معرض «ايدكس ٩٧» ان «العلاقات الثنائية بين البلدين ممتازة».

واضاف قائلا: ان حضوري «ايدكس ٩٧» يعني ضمن مايعني الاهمية التي توليها فرنسا لهذا المعرض، واصفا اياه بانه احد اهم المعارض الدولية في مجال الصناعات العسكرية. وكان المسؤول الفرنسي قد وصل الى ابوظبي في زيارة سريعة يوم الاحد الماضي نقل خلالها رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس

(التتمة ص ٢١)

واشنطن تحضر اجتماع غزة وتل ابيب تتهم عرفات بالتحضير لموجة عنف

اسرائيل تعد لمجزرة جديدة ضد الفلسطينيين

■ القدس المحتلة ـ غزة: صعدت اسرائيل امس لهجتها ضد الفلسطينيين واتهمت الرئيس ياسر عرفات بشن حملة دبلوماسية في كل الاتجاهات ضد اسرائيل تحضيرا لموجة من العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة تظهر وكأنها انفجرت بصورة عفوية. وأعلنت السلطة الفلسطينية ان اسرائيل اعلنت حالة الاستنفار في جيشها والتعبئة العامة في صفوف المستوطنين وتعد لارتكاب مجزرة ضد الشعب الفلسطيني.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية النقاب امس عن ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت اجرت اتصالا هاتفيا مع عرفات، ونقلت عن مصادر عربية ان الادارة الامريكية حثت الفلسطينيين خلال الاتصالات معهم، على «تفهم المصاعب» التي قالت انها تواجه نتانياهو. وذكرت مصادر اسرائيلية ان واشنطن حثت اسرائيل على اتخاذ خطوات من شأنها تحقيق وفاق مع الفلسطينيين، منها ان تبدأ بناء وحدات سكنية للفلسطينيين في القدس الشرقية والموافقة على بناء مطار مدني في غزة وتسهيل نقل البضائع بين الضفة الغربية وغزة.

وشنت اسرائيل حملة ضد الاجتماع الذي دعا عرفات الى عقده السبت المقبل للدول التي وقعت وشهدت توقيع اتفاق التسوية

(التتمة ص ٢١)

توفر مليارات الدولارات على المزارعين

«حشرة» من رأس الخيمة تنقذ العالم من الذبابة البيضاء!

■ نجح التعاون القائم بين دولة الامارات العربية المتحدة وقسم الرقابة للنباتات والحيوانات في الولايات المتحدة الامريكية في اكتشاف علاج بيولوجي فعال من شأنه ان يكون بداية للقضاء على الذبابة البيضاء التي تكبد المزارعين خسائر تقدر بمليارات الدولارات على مستوى العالم.

وقد اثبتت التجارب التي اجريت مؤخرا في مختبرات وزارة الزراعة الامريكية على نوع من الحشرات الطائرة التي توجد فقط في رأس الخيمة انه بالامكان استعمال هذه الحشرة للقضاء على الذبابة البيضاء التي تكبد المزارعين في العالم خسائر تقدر بمليارات الدولارات.

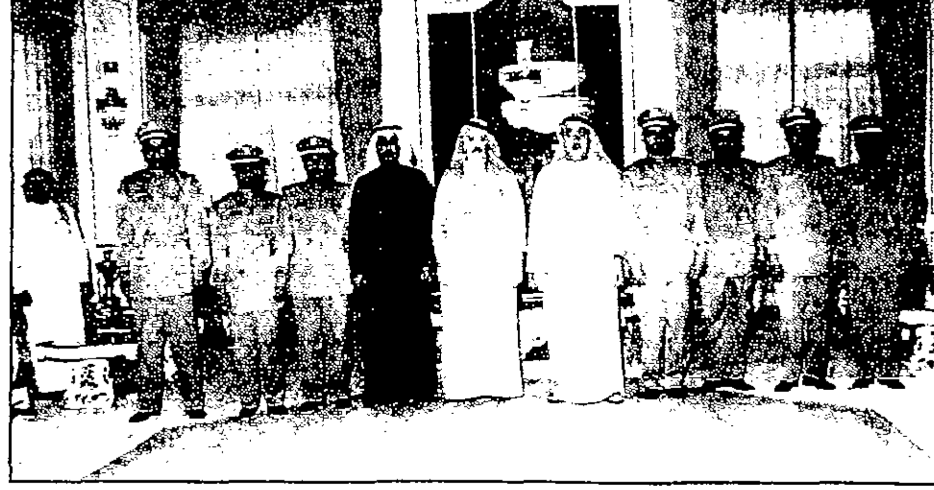
وقال مصدر في السفارة الامريكية في ابوظبي ان هذا النوع من الحشرات يوجد فقط في رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة، وقد تم فحص هذه الحشرة في مختبرات وزارة الزراعة الامريكية واثبتت التجارب انه يمكن استعمالها لتكون بديلا بيولوجيا لطريقة رش المبيدات الكيماوية المستعملة في الجهود المخصصة للقضاء على الذبابة البيضاء والتي تمثل خطرا شديدا على الثروة النباتية وتسبب خسائر كبيرة للانتاج الزراعي في الولايات المتحدة الامريكية وخصوصا الخضار والقطن ونباتات الزينة والمزروعات المحمية والبيوت البلاستيكية، وتسبب هذه الحشرة خسائر في المزروعات تقدر بأكثر من مليار دولار سنويا في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها.

وقد قام فريق ميداني يرأسه الملحق الزراعي الاقليمي في القنصلية الامريكية بدبي ادن بورتر يساعده محمد طه المستشار الزراعي في القنصلية بعملية بحث جمعوا خلالها عينات من الحشرة المذكورة وتم ارسالها للمختبرات الامريكية حيث اثبتت التجارب انها مشجعة. وتعرف هذه الحشرة باسم «امارات ايريتموسيروس» وهي تهاجم الذبابة البيضاء بجدارة وفاعلية أكثر بكثير من تلك التي تعملها المبيدات والطفيليات.

شكر لرئيس الدولة من رئيس وزراء باكستان



■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر من دولة السيد محمد نواز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية اعرب فيها عن شكره وتقديره لتقديم دولة الامارات العربية المتحدة المساعدات الى منكوبي الزلازل في اقليم بلوشستان الباكستاني. وفيما يلي نص البرقية «لقد هزني من الاعماق موقف سموكم العظيم بارسال طائرة اغاثة خاصة محملة بالمواد الغذائية والادوية لاغاثة منكوبي الزلزال الذي ضرب اقليم بلوشيستان الباكستاني ويعجز لساني عن التعبير لشكر سموكم واسمحوا لي سموكم كي اضم صوتي لباكستان حكومة وشعبا وبصفة خاصة شعب المنطقة المنكوبة لنعرب لسموكم عن فائق الشكر والامتنان للمساعدة التي نتلقاها بصفة دائمة من سموكم ومن شعب الامارات العربية المتحدة الشقيق وتأكدوا سموكم باننا لن ننسى ذلك ابدا».



المعلا يستقبل خريجي كلية الشرطة الجدد من أبناء أم القيوين

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين بالديوان الأميري ظهر أمس خريجي الدفعة السابعة من كلية شرطة أبوظبي والحاصلين على درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية من أبناء ام القيوين.

وقد حث سموه الضباط خلال المقابلة على بذل الجهد والاخلاص في عملهم والمحافظة على أمن واستقرار الدولة متمنيا لهم التوفيق في حياتهم العملية الجديدة.

حضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين وعدد من الشيوخ.

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله معالي وزير الخارجية الباكستاني أمس «وام»

حمدان بن زايد يتسلم نسخة من أوراق اعتماد السفير الالماني

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس نسخة من أوراق اعتماد سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية المعين لدى الدولة.

وقد أعرب سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان عن تمنياته للسفير بالتوفيق في مهمته بما يسمح في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون التي تربط بين البلدين.

ومن جانبه اعرب سعادة السفير الألماني عن بالغ سعادته لتمثيل بلاده لدى دولة الامارات مشيدا بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالمكانة البارزة التي تحتلها الامارات في المجتمع الدولي.

المدفع يعود الى البلاد بعد المشاركة باجتماع بيئي بالمنامة

■ دبي: عاد الى البلاد الليلة الماضية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة بعد ان شارك في فعاليات اجتماع الوزراء المعنيين بالبيئة باقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله مساء امس في العاصمة البحرينية المنامة بعد ان استمر يومين.

وصرح معاليه بان الاجتماع اقر مشروع قانون الوقاية من الاشعاع بالاضافة الى تأكيد المجتمعين على ضرورة تنسيق المواقف الاقليمية بشأن اتفاقية طبقة الاوزون.

كما تم اقرار الاتفاقية الخاصة بالضوابط والنظم اللازمة لحماية البيئة من مخاطر التلوث في البيئة البحرية والاشعاع ضمانا لصحة الانسان اضافة الى انه تم استعراض الخطوات المشتركة الخاصة بالسبل الكفيلة بانتشال السفن الغارقة في الخليج وخاصة ناقلة النفط «عمورية» الغارقة قبالة سواحل الكويت حيث تم تكليف المنظمة الاقليمية المعنية بحماية البيئة بوضع دراسة حول هذه السفينة الغارقة.

واوضح معاليه ان المجتمعين اكدوا على اهمية تشجيع المحميات ومكافحة التصحر مشيرا الى اقرارهم لمشروع القانون الخاص بتدوير النفايات في دولهم.

مجلس الخدمة المدنية يصدر تعميما بشأن تنظيم الابتعاث للخارج

■ اصدرت دائرة شؤون الموظفين بوزارة الدولة لشؤون مجلس الوزراء تعميما امس الى كافة الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية بشأن عدم رفع طلبات العرض على مجلس الخدمة المدنية بشأن تحويل الدرجة العلمية التي سبق ان وافق عليها مجلس الوزراء ومنح اجازات دراسية تختلف وطبيعة عمل الوزارة.

وذكر التعميم ان مجلس الخدمة المدنية لاحظ ورود حالات عديدة من الوزارات والدوائر الحكومية بطلب تحويل الدرجة العلمية السابق موافقة المجلس عليها للمبتعث دراسيا من درجة الماجستير الى درجة الدكتوراة وطلب منح اجازات دراسية في مجالات علمية تختلف وطبيعة عمل الوزارة.

وقرر المجلس في ضوء اختصاصاته الواردة بقانون الخدمة المدنية رقم ٨ لعام ١٩٧٣ وتعديلاته عدم البت في طلب تحويل الدرجة العلمية السابق موافقة المجلس عليها للمبتعث دراسيا من درجة الماجستير الى درجة الدكتوراة.

واوصى المجلس في هذا الشأن بالتزام المبتعث في اجازة دراسية بالتقيد بالدرجة العلمية الموفد من اجلها والتي تم الموافقة عليها من قبل المجلس ومباشرته للعمل بعد حصوله على هذه الدرجة العلمية طبقا للنظام المعمول به.

كما قرر المجلس عدم العرض او النظر في منح اجازات دراسية في مجالات علمية تختلف وطبيعة عمل الوزارة وبما يعود على طبيعة عمل الوزارة بالمصلحة والخدمة التزاما بالاحكام الواردة بقرار مجلس الوزراء رقم ٢١ لسنة ١٩٨٧ في شأن الاجازات الدراسية والدورات التدريبية للعاملين في الحكومة الاتحادية.

برنامج صرف المساعدات الاجتماعية في الشارقة ورأس الخيمة

■ الشارقة ـ رأس الخيمة: يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بالشارقة التابع لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية بصرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من المواطنين في امارة الشارقة اعتبارا من ١٥ مارس الحالي وذلك عن شهر فبراير الماضي.

وذكر السيد تركي أحمد المدفع مدير المكتب انه تم اعداد برنامج خاص لصرف المساعدات الاجتماعية في كافة مناطق امارة الشارقة كما تم تشكيل عدة لجان للاشراف على عملية الصرف من مراكز الصرف الخاصة بكل منطقة بالامارة.

واوضح أن الصرف سيبدأ للمستحقين من الرجال والنساء بمنطقة المدام وجزيرة أبوموسى وللرجال بمنطقة الخان يوم ١٥ مارس الجاري، بينما يجري الصرف للنساء في منطقة الخان وللرجال بمدينة الشارقة من بنك الشرق الاوسط يوم ١٦ مارس وللنساء من مركز التنمية الاجتماعية بالشارقة يوم ١٧ مارس.

أما منطقة الذيد ومليحه فيتم الصرف للرجال والنساء المستحقين فيها يوم ١٨ مارس الحالي.

وأهاب مدير المكتب مستحقي المساعدات الاجتماعية الى الالتزام بمواعيد الصرف المحددة في برنامج الصرف والتأكد من مستحقاتهم قبل مغادرتهم مراكز الصرف.

ويبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية برأس الخيمة صرف الاعانات الاجتماعية لمستحقيها عن شهر فبراير الماضي اعتباراً من صباح يوم السبت القادم.

وذكر محمد عبيد الخود مدير المكتب ان عدد الحالات المستحقة لهذا الشهر بلغت ٥٥٧٦ حالة ويتم الصرف من خلال خمس لجان.

ويكون الصرف في اللجنة الثانية في كل من شعم والجير وخور خوير وغليلة اعتبارا من صباح يوم السبت القادم ولمدة ثلاثة ايام.

وفي اللجنة الثالثة يكون الصرف في الرمس يوم السبت ولمدة يومين، وفي اللجنة الرابعة يكون الصرف للرجال في الزهراء والنخيل والعريبي والغب والقصيدات وشمل اعتبارا من صباح السبت ١٥ مارس ولمدة يومين، وفي العيريض وجلفار يكون الصرف يوم الاثنين ١٧ مارس ولمدة يومين وللنساء في هذه المناطق يبدأ الصرف صباح ١٩ مارس ولمدة اربعة ايام.

وفي اللجنة الخامسة يكون الصرف في كدره وشوكه يوم الاحد ١٦ مارس ومسافي وعسمه يوم الاثنين واذن والغيل يوم الثلاثاء وخت والحمرانية يوم الاربعاء والدقداقة والخران يوم الخميس ٢٠ مارس والحيل والفحلين يوم السبت ٢٢ مارس. وكان قد تم الصرف للرجال والنساء في اللجنة الأولى التي تشمل مدينة رأس الخيمة في وقت سابق. «وام».

اعـــلان
لاصحاب الحسابات والودائع لدى بنك الاعتماد والتجارة الدولي (إس.إيه.) فروع دولة الإمارات العربية المتحدة

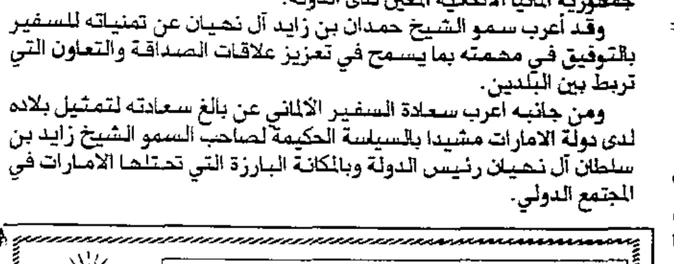
يرجى من كافة اصحاب الحسابات والودائع (بما في ذلك المؤسسات والشركات) لدى بنك الاعتماد والتجارة الدولي (إس.إيه.) فروع الامارات ، الذين قدموا مطالباتهم قبل اكثر من ٢١ يوماً، التوجه الى البنوك وفروعها المذكورة في الجدول أدناه إعتباراً من يوم السبت الموافق ١٥ مارس ١٩٩٧ ،كل حسب الحرف الاول من اسمه ﴿ مثال : راشد علي القبيسي . اذاكان حسابه اصلاً في مدينة أبوظبي يتوجه الى بنك أبوظبي الوطني فرع شارع السلام ﴾ ، مع ابراز إثبات الهوية (جواز السفر أو البطاقة للمواطن) بالاضافة الى صور عنها للفرع المعني.

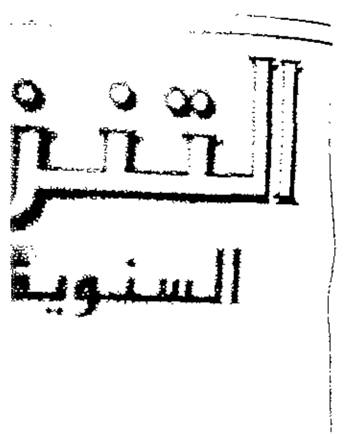
المدينه	الحرف الاول من الاسم	البنك	الفرع
أبوظبي		بنك أبوظبي التجاري	
	ا،ع.		شارع السلام
	ب،سي ،د ،ظ ،إ ،ف ،غ		الكورنيش
	ح، هـ، اي ، ج ، ك، خ ،ل.		شارع بين ياس ﴿ شارع النجدة ﴾
		بنك أبوظبي الوطني	
	م.		الخالدية
	ن، ع ، بي ، ق، ر.		شارع السلام
	س ، ش،ص.		شارع الشيخ حمدان
	ت، ث، يو، ف، و، اكس، ي، ز.		شارع الفلاح ﴿ الجوازات ﴾
دبي		البنك البريطاني البنك البريطاني للشرق الاوسط	
	ا،ع.		دبي
	ب، سي، د، ظ، إ.		ديره - دبي
		بنك الامارات الدولي	
	ف، غ، ح، هـ.		دبي الرئيسي
	اي، ج، ك، خ، ل.		شارع المكتوم - دبي
	م.		سطوه - دبي
		بنك المشرق	
	ن، غ، بي، ق، ر.		برجمان
	س، ش،ص.		الضيافة
	ت، ث، يو، ف، و، اكس، ي، ز		خور دبي
الشارقة وعجمان		بنك ابوظبي التجاري	
	ا،ع،ب، سي، د، ظ، إ، ف، غ		الشارقة
		البنك البريطاني البنك البريطاني للشرق الاوسط	
	ح، هـ، اي، ج، ك، خ، ل، م، ن، غ.		الشارقة
		بنك ابوظبي الوطني	
	بي ،ق، ر، س، ش،ص، ت، ث، يو، ف، و، اكس،ي، ز.		الشارقة
العين		بنك أبوظبي التجاري	
	ا،ع،ب.		شارع خليفه
	سي، د، ظ، إ، ف، غ، ح، هـ، أي، ج، ك، خ.		الشارع الرئيسي
		بنك أبوظبي الوطني	
	ل، م، ن.		دوار الساعة
	غ، بي، ق، ر، س، ش، ص ، ت، ث، يو، ف، و، اكس، ي،		الفرع الرئيسي

يرجى العلم انه بالنسبة لاصحاب الحسابات التي لاتزيد ارصدتها عن ٢٠,٠٠٠ درهم (فقط عشرون ألف درهم لاغير) كما في ٥ يوليو ١٩٩١ ، سيقوم مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي بردها كاملة، اما الذين تزيد ارصدة حساباتهم عن ذلك المبلغ (الذين لم يستلموا شيكاتهم بعد) فقد اعلن المصفون العالميون عن توزيع ما نسبته ٢٤,٥ ٪ منها في الوقت الحاضر وسنعلن عن اية توزيعات لاحقة.

أما بالنسبة لاصحاب الحسابات والودائع الذين غادروا دولة الامارات العربية المتحدة فبإمكانهم تخويل جهة أو شخص آخر بالاستلام نيابة عنهم أو الانتظار لحين الاعلان عن طريقة تسليمهم ودائعهم او جزء منها في بلدانهم (في خلال شهر).

ادراة تصفية فروع الامارات لبنك الاعتماد والتجارة الدولي (أس.إيه.) لوكسمبورج (تحت التصفيه)







اشادوا بمكرمة رئيس الدولة

المواطنون يتوافدون لتسجيل اسمائهم لأداء فريضة الحج

■ كتب - عبدالمنعم عثمان:

■ توافد امس المواطنون من جميع انحاء الدولة لتسجيل اسمائهم في مقر الدائرة الخاصة بأبوظبي لاداء فريضة الحج على نفقة صاحب السمو رئيس الدولة.

واشاد معالي السيد عبدالله السيد الهاشمي مدير أعمال سمو رئيس الدولة بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بايفاد ٦٠٠ مواطن لاداء فريضة الحج على نفقة سموه الخاصة. وقال ان هذه ليست المرة الاولى التي يأمر فيها صاحب السمو رئيس الدولة بايفاد مواطنين سواء لاداء فريضة الحج او لاداء العمرة على نفقة سموه الخاصة. بل استمر سموه بتقديم هذه المكرمة على مدى ثلاثين عاما منذ تولي سموه مقاليد الحكم.

واضاف ان صاحب السمو رئيس الدولة حريص على ان تشمل مكرمته جميع من تنطبق عليهم الشروط من المواطنين من جميع امارات ومناطق الدولة المختلفة دون تمييز وان تشمل كل مستحق سواء كان رجلا او امرأة وان يتم توفير كافة سبل الراحة اللازمة للحجيج.

وقال معالي مدير مكتب أعمال سمو رئيس الدولة انه امعانا في راحة المواطنين الراغبين في الحج ترك للحاج مطلق الحرية في اختيار من يراه مناسبا من مقاولي الحج للانضمام لحملته دون الزام أي حاج بمقاول محدد.

ومن جهة ثانية استمر توافد المواطنين ولليوم الثاني على التوالي الى ابوظبي من الامارات والجزر والمناطق النائية لتسجيل اسمائهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية وجوازات سفرهم. وهم المواطنون الذين لم يسبق لهم اداء هذه الفريضة من قبل.

ويقول مسؤولو التسجيل ان باب التسجيل سيظل مفتوحا يوميا وحتى يكتمل العدد المحدد للمكرمة وهو ٦٠٠ حاج، كما ان اي مواطن يتم تسجيل اسمه ضمن الكشوف المعتمدة للحج يطلب منه الانضمام الى أحد مقاولي الحج لانهاء اجراءات السفر.

واشاد المواطنون بمكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بايفادهم الى الحج على نفقة سموه الخاصة وقالت مجموعة من المواطنين وأسرهم من جزيرة دلما انهم سعداء ان تشملهم مكرمة صاحب السمو رئيس الدولة بلاداء فريضة الحج لهذا العام وقالوا ان صاحب السمو رئيس الدولة حقق لهم افضل أمنيات العمر بالنسبة لهم سائلين الله ان يطيل في عمره وان يديم عليه نعمة الصحة والعافية وان يظل ذخرا لشعبه وأمته العربية والاسلامية.



السيد عبدالله الهاشمي

خلال عملية التسجيل

في اجتماعه الأول بتشكيله الجديد

المكتب التنفيذي للهلال الاحمر يعتمد اللوائح الجديدة للجمعية ويستعرض توزيع المساعدات

■ عقد المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر أول اجتماع له في تشكيله الجديد برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة رئيس المكتب الذي استهل الاجتماع بالترحيب بالاعضاء الجدد متمنيا لهم التوفيق في جهودهم لدعم مسيرة العمل الانساني والخيري للجمعية، وجرى خلال الاجتماع اعتماد اللوائح والهياكل الجديدة للجمعية. كما تم استعراض تقرير عن توزيع المساعدات العينية على الأسر المحتاجة داخل الدولة خلال شهر رمضان الماضي واشاد المكتب بتجاوب المحسنين والمتبرعين من أهل الخير مع برامج وخطط الجمعية، واقر الاجتماع تقديم المساعدة لعدد من الحالات المرضية الحرجة والمعسرة بناء على توصية لجنة المساعدات المحلية وشعبة الرعاية الصحية بالجمعية وتقرر خلال الاجتماع اقامة حفل لتكريم اعضاء مجلس الادارة في التشكيل السابق لجمعية الهلال الاحمر وهيئة ابوظبي الخيرية.

وقرر الاجتماع مشاركة الجمعية في الاجتماع القادم لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر العربية والمقرر عقده في تونس خلال شهر ابريل المقبل كما بحث الاجتماع عددا من المشروعات الخارجية واحالها الى اللجان المختصة لاجراء المزيد من الدراسات عليها ورفع التوصيات بشأنها.

كما استعرض المكتب التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

حضر الاجتماع كل من سعادة عيسى خليفة السويدي الأمين العام للجمعية وعيسى خلف المزروعي وسالم محمد المزروعي وسعيد حفيظ المزروعي ومحمد عيد القبيسي.

خلال الاجتماع

صندوق الزواج يقر ٣٠٠ منحه

■ دبي - ياسين سالم:

■ اقر صندوق الزواج خلال اجتماع لجنة البت النهائي صباح امس بمقر الصندوق بدبي طلبات حوالي ٢٠٠ مواطن تقدموا للصندوق للحصول على المنحة على مستوى الدولة. وقال جمال عبيد البح مدير عام صندوق الزواج ان الطلبات الموافق عليها امس تشكل كافة اللجان في الامارات.

ويذكر ان الصندوق الذي يقوم مديره العام الحالي بعمل سلسلة ندوات ومحاضرات توعية يشرح خلالها اهداف الصندوق والدور المناط به في مساعدة المواطنين على الزواج من مواطنات والحد من الزواج الاجنبي. وقد تلقى الاسبوع الماضي ٢٠ مليون درهم من المالية وهي ضمن ميزانيته للعام الجاري والبالغة ٢٥٢ مليون درهم. وحسب اجراءات الصندوق سيتم اعداد الشيكات المتعلقة بالطلبات الموافق عليها امس خلال الايام القادمة تمهيدا لاعتمادها من رئيس مجلس الادارة او نائبه وصرفها بعد ذلك على المستحقين. ومما يذكر ان الصندوق قد وافق خلال مسيرته التي تجاوزت اربع سنوات على حوالي ١٠ آلاف و ٦٠٠ طلب على مستوى الدولة. وانفق ٧٤٠ مليون درهم على المواطنين المتزوجين من مواطنات، ويحصل المواطن على منحة قيمتها ٧٠ الف درهم.

حبايب الخير — علي العمودي

المسيار شقيق المياس

تلتقي في الحياة باناس يخيل لك انهم من كوكب آخر غير الذي يعيش عليه بقية البشر، لااهتمامات لديهم بالحياة العامة ولا بما يدور حولهم، يعيشون لمجرد ان يعيشوا يومهم، امثال هؤلاء يرى البعض انهم محظوظون للغاية لان مجرد لامبالاتهم تحصنهم ضد انواع من الامراض كعلل القلب والضغط والانفجارات الدماغية، وامراض الاكتئاب والاجهاد والضغوطات النفسية الاخرى، لانهم اناس لا يعنون كثيرا بأن يثقلوا أدمغتهم بصداع الحياة وما يرونه مشاكل وقضايا لا تعنيهم من قريب او بعيد.

فيما تجد نقيض امثال هؤلاء يبرر اهتماماته بمتابعة كل صغيرة وكبيرة بما يدور حوله بأنه جزء من الاهتمام الشخصي بالشأن العام هذا اذا لم يمتد الى كونه شأنا وطنيا يتصاعد بعد ذلك ليرتقي نحو الشأن القومي.

من عينة النموذج الاول شخص تصادف وجوده امس في لقاء مصغر تداول فيه الحضور امر الموديل الجديد من الزواج الذي دخل الى مجتمعاتنا ونعني به زواج «المسيار»، فاذا بصاحبنا يعتقد انه نوع جديد من الهواتف الخلوية التي طرحتها مؤسسة الامارات للاتصالات كعادتها دوما في اتحافنا بجديد هذا العالم تحت مسميات شتى.

نماذج كما قلت من البشر لا تدري اتغبطها على هذه السعة البالغة من خلو البال.. ام تشفق عليها؟ فلا تملك الا ان تقول سبحان مسير الاحوال.

بلدية أبوظبي تعد برنامج الاحتفال بأسبوع البيئة

■ كتب - يسري يوسف:

■ استعرضت اللجنة العليا للاحتفال بأسبوع البلديات والبيئة في ابوظبي في اجتماعها امس ببلدية ابوظبي الاستعدادات النهائية للاحتفال الذي تبدأ فعالياته بعد غد السبت تحت شعار «لنقلل من استعمال الاكياس البلاستيكية». رأس الاجتماع السيد عبدالله الانصاري رئيس قسم الصحة وحضره مندوبو الفعاليات المشاركة من وزارات التربية والتعليم والصحة ودائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية ومصنع ابوظبي للبلاستيك وشركة ادما العاملة وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، تم خلال الاجتماع الاتفاق على تسيير فرق للتوعية داخل المدينة والمناطق التابعة لها لتوعية ربات البيوت بأهمية التقليل من استخدام الاكياس البلاستيكية ومضار سوء استعمالها على البيئة وتوزيع الاكياس الورقية على اصحاب تلك البيوت.

وتشارك في حملات فرق التوعية مفتشات قسم الصحة وممرضات من الطب الوقائي وعضوات جمعية نهضة المرأة الظبيانية. كما تم خلال الاجتماع ايضا الاتفاق على تصنيع اكياس ورقية صغيرة لمخلفات السيارات مرسوم عليها شعار اسبوع المرور لهذا العام وشعار اسبوع البلديات والبيئة على ان يتم توزيع هذه الاكياس لسائقي السيارات في تقاطعات الشوارع. وأبدى ممثلو الجهات المشاركة استعدادهم التام للمساهمة كل بامكانياته وطبيعة نشاطه في انجاح الاحتفال وانتهت البلدية من اعداد تغطية اعلامية كاملة للاحتفال تهدف الى التوعية لجميع افراد المجتمع بأهمية الاقلال من استعمال الاكياس البلاستيكية وتأثيرها السلبي على البيئة وذلك من خلال برنامج تلفزيوني خاص عن دور الدائرة في المحافظة على البيئة والجهود التي تبذل لذلك وتوزيع شعارات وملصقات الاسبوع في المدارس والاماكن العامة، اضافة الى اقامة معرض للصور والمنشورات ومعرض لرسومات الاطفال، اضافة الى كتابة شعار الاسبوع على اكياس جمعية ابوظبي التعاونية واكياس نفايات دائرة الخدمات والمباني التجارية واقامة يوم مفتوح في احدى الحدائق العامة واذاعة مسابقة يومية على شكل معلومة تبين فيها دور الدائرة في المحافظة على البيئة والصحة العامة يعقبها سؤال مع تقديم جائزة نقدية يومية وتنظيم ندوات بالتعاون مع جمعية نهضة المرأة الظبيانية ومنطقة ابوظبي التعليمية.

اجتماع اللجنة العليا للاحتفال.. «تصوير: ضياء شودري»

ضاحي خلفان يكرم الطلاب والطالبات الفائزين بالمسابقة المرورية

■ دبي - الاتحاد: احتفلت القيادة العامة لشرطة دبي أمس بتكريم الفائزين بمسابقة التوعية المرورية بحضور سعادة الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية بوزارة التربية وبدأ الحفل بكلمة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أكد فيها على اهمية التوعية لخلق جيل يعي المسؤولية ويحترم القوانين والنظم المرورية في ظل التطور الملحوظ الذي تشهده الدولة في جميع المحافل.

وأوضح سعادته ان احترام قوانين المرور دليل على رقي المجتمع مؤكدا على ان التوعية المرورية سوف تربي النشء على تقدير المسؤولية واحترام القانون شاكرا ومقدرا دور وزارة التربية والتعليم على تعاونها مع الشرطة.

ومن جانبها شكرت الدكتورة عائشة السيار الوكيلة المساعدة للانشطة التربوية شرطة دبي على دورها الكبير في توعية الابناء واهمية مثل هذه التوعية المرورية التي توضح مدى الخطورة التي قد تحدث في الطريق وذلك من خلال مخالفة القوانين في ظل النظام المتبع شاكرة سعادة القائد العام لشرطة دبي على دوره الكبير في هذا الجانب.

بعد ذلك قام سعادة القائد العام لشرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم ترافقه سعادة وكيلة الوزارة لقطاع الانشطة التربوية والعميد جمعة أمان مدير الادارة العامة للمرور بتوزيع الجوائز على الطلبة والطالبات الفائزين بمسابقات التوعية المرورية.

رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور يتفقد الفعاليات في عجمان وام القيوين

■ مكاتب - الاتحاد:

■ استمرت امس فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يقام تحت شعار تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة.

واستقبل العميد د. عبدالله حمد الشامسي مدير عام شرطة عجمان بمكتبه صباح امس العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة ورئيس اللجنة العليا المنظمة لاسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون الخليجي والتي رافقه فيها العقيد محمد محمد سميع مدير عام ادارة المرور بوزارة الداخلية والعقيد عبدالله أحمد جمعة مدير ادارة المرور والترخيص بالوكالة بأبوظبي بالاضافة الى الرائد محمود الانصاري مدير ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول اسبوع المرور وأهمية نشر الوعي المروري بين شرائح المجتمع كافة.

وقام العميد عبدالله الشامسي بتقديم هدايا تذكارية الى رئيس اللجنة المنظمة والى مدير ادارة المرور والتراخيص بوزارة الداخلية وذلك بحضور الرائد علي علوان مدير ادارة المرور والتراخيص بعجمان.

كما قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بافتتاح معرض الصور والرسومات التي اقامته الادارة العامة لشرطة عجمان بمتحف عجمان وذلك بالتنسيق مع المنطقة التعليمية بعجمان والذي احتوى على ملصقات وصور تعبر عن خطورة الحوادث المرورية.

وقد اشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بالاهتمام الذي توليه الادارة العامة لشرطة عجمان في الحد من الحوادث المرورية المختلفة مشيرا للمحاضرات والندوات التي تقيمها ادارة المرور والترخيص بعجمان في المدارس.

العميد عبد الله الشامسي خلال استقبال العقيد الشيخ طالب بن صقر

العقيد الشيخ طالب بن صقر خلال زيارته لشرطة عجمان

.. وخلال تفقد معرض الصور في متحف عجمان

أم القيوين

وفي ام القيوين استقبل الشيخ عبدالله بن راشد المعلا بمكتبه صباح امس العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي والوفد المرافق له. وقد اشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بالاهتمام والرعاية الدائمة التي توليها ادارات الشرطة بالامارات وذلك للتوعية والارشاد من خلال المتابعة المستمرة من وزارة الداخلية.

وأشار رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور الثالث عشر بجهود ادارات المرور بالدولة واقامتها للمعارض المختلفة التي تهدف الى توعية المواطنين والمقيمين على أرض الدولة.

وناشد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي ادارات المرور بتكثيف الحملات التفتيشية على الطرق للحد من السرعة وارتكاب المخالفات المرورية وكذلك توعية طلاب المدارس ووضع برامج لهذا الغرض بالتعاون مع ادارات المرور والمناطق التعليمية اضافة الى اقامة معارض مصغرة بالمدارس.

وحضر اللقاء سعادة العميد عبيد يوسف محمد مدير عام شرطة أم القيوين والعقيد ناصر محمد مدير ادارة الشؤون المالية والادارية والرائد علي يوسف مبارك مدير ادارة المرور والترخيص بأم القيوين وعدد من ضباط شرطة أم القيوين.

وفد من دول التعاون يزور مرور ابوظبي



خلال تبادل الهدايا التذكارية

■ قام وفد دول مجلس التعاون الخليجي المشارك في فعاليات اسبوع المرور بزيارة صباح امس لقسم المرور بأبوظبي.

وقد استقبل الوفد الرائد غيث الزعابي رئيس القسم.

وقد اهدى الرائد غيث الزعابي اعضاء الوفد دروع الادارة العامة لشرطة ابوظبي.

كما قدم اعضاء الوفد من السعودية والبحرين دروعا مماثلة.

ووجه الرائد غيث الزعابي الشكر والتقدير لاعضاء الوفد على مشاركتهم في فعاليات الاسبوع في بلدهم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة تجسيدا للتعاون القائم بين دول مجلس التعاون الخليجي.

الفتوى والتشريع:
ايداع المبالغ المستحقة في خزانة المحكمة يعتبر وفاءً للذمة

■ انتهت دائرة الفتوى والتشريع بوزارة العدل الى مبدأ قانوني يفيد بأن ايداع المبالغ المستحقة في ذمة المحجوز عليه خزانة المحكمة يعتبر وفاء للذمة ويجوز للجهات الحكومية ايداع مستحقات نهاية خدمة الموظف خزانة المحكمة في حالة طلب المحكمة وفاء لمبلغ وقع الحجز بسببها على أموال هذا الموظف. وان يرفق بكتاب الايداع بيان موقع من الجهة الحكومية التي اودعت المستحقات توضح فيه الحجوز التي وقعت تحت يدها وتواريخ اعلانها واسماء الحاجزين وصفاتهم وعناوينهم والسندات التي وقعت الحجوز بمقتضاها والمبالغ التي حجزت من أجلها.

وكانت الدائرة تلقت كتابا من احدى الوزارات بشأن الحجز التنفيذي على مكافأة نهاية الخدمة الخاصة بأحد الموظفين واوضحت الدائرة في ردها ان احكام القانون الاتحادي رقم ١١ لسنة ١٩٩٢ تبين المادة ٢٥٧ منه على انه يجوز لكل دائن ان يطلب من المحكمة المختصة او قاضي الامور المستعجلة الحجز على ما يكون لمدينه لدى الغير من المنقولات او ديون ولو كانت مؤجلة او معلقة على شرط.

كما تنص المادة ٢٦٢ من القانون ذاته على ان يكون الوفاء من المحجوز لديه بايداع مافي ذمته خزانة المحكمة واذا كان محل الحجز منقولات لا يمكن ايداعها تلك الخزانة جاز تسليمها الى حارس تعينه الجهة الآمرة بالحجز بناء على طلب يقدم اليها من المحجوز لديه او المحجوز عليه.

اعتبارا من ١٥ مارس الحالي
طفاية الحريق شرط لترخيص السيارة في عجمان





المقدم علي ماجد المطروشي

الرائد علي عبدالله

■ الشارقة - علي سلطان:

■ (طفاية الحريق) ستصبح في عجمان واعتبارا من الاثنين المقبل ١٧ مارس الحالي احد متطلبات ترخيص السيارات بكافة انواعها في ادارة المرور والترخيص. ولن يسمح لترخيص اي سيارة او مركبة خاصة او عامة او تجديد ترخيصها الا بعد شراء طفاية للحريق توضع داخل السيارة.

وقد اوضح المقدم علي ماجد المطروشي مدير ادارة الدفاع المدني بعجمان على انه تم الاتفاق مع ادارة المرور والترخيص على ان تكون طفاية الحريق في السيارات والمركبات الخاصة والعامة امرا ملزما بعد تزايد حالات حوادث احتراق السيارات في امارة عجمان حيث بلغ اجمالي عدد هذا النوع من الحوادث خلال السنوات الخمس الماضية ١١٠ حوادث احتراق سيارات. وكان معظم هذه الحوادث قد ادى الى احتراق السيارة بالكامل. كما لوحظ ان معظم هذه الحوادث وقعت على الطرق الخارجية.

وقال انه من منطلق حرصنا على سلامة الناس ومركباتهم فان هذا القرار يعتبر ضروريا لتحقيق الامان في الطريق.. خاصة ان سيارات الدفاع المدني قد لا تتواجد وقت الحادث او لا تصل في الوقت المناسب اذا وقع الحادث على الطرق الخارجية البعيدة. بينما يمكن استخدام الطفاية من تلافي الحريق في ثوان معدودة.

وقال الرائد علي عبدالله علوان مدير ادارة المرور والترخيص بعجمان ان اتخاذ هذا القرار جاء بعد الاحصائيات والملاحظات التي توفرت لادارة الدفاع المدني وادارة المرور في عجمان وحرصا على توفير متطلبات السلامة.

واشار الى ان القرار يستثني السيارات والمركبات التي تكون مزودة بطفايات في الاصل مثل المرسيدس واللاندكروزر وغيرها.

الاسعار

وحول اسعار هذه الطفايات.. قال الرائد علي ان الطفاية زنة كيلوجرام والمسموح بها للسيارات الصالون سيكون سعرها ٨٠ درهما والطفاية زنة ٢ كيلوجرام والمسموح بها للسيارات ذات الدفع الرباعي (الفورويل» والبيك آب سيكون سعرها ١٢٠ درهما، اما الشاحنات وغيرها فستكون لها طفايات زنة ٦ كيلوجرام بسعر ١٥٠ درهما.

واضاف بانه سيتم بيع وتركيب هذه الطفايات في مقر المرور بعجمان وسيتم وضع رقم متسلسل لكل طفاية في السيارة.

وقال انه شهريا يتم تسجيل ٥٠٠ سيارة جديدة ويعاد تسجيل نحو ٧٥٠ سيارة شهريا، ويبلغ عدد السيارات المسجلة في ادارة مرور عجمان ٤٥ الف سيارة.

مدير ادارة العمليات بشرطة دبي:
ادارة الازمات جاهزة لمواجهة أي طارىء في مناطق اختصاصها

■ دبي - الاتحاد:

■ اكد العميد عبدالعزيز محمد مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي استعداد ادارة الازمات الامنية في دبي والامارات الشمالية والتي تشرف عليها شرطة دبي لمواجهة اي طارىء في مناطق اختصاصها.

وقال ان مهام هذه الادارة والذي جاء بقرار من مجلس الوزراء الموقر تتمثل في متابعة كل الأزمات سواء طبيعية أو جنائية أو سياسية والعمل على احتوائها.

وأضاف ان دولة الامارات العربية المتحدة والحمد لله تتمتع بالأمن والاستقرار والطمأنينة، ولكن هذا لايمنع أن تكون هذه الادارة بالاضافة مع الأجهزة الأخرى المعنية على أهمية الاستعداد التام.. مؤكدا على اهمية الاستفادة من الدروس الحياتية اليومية والتي نشاهدها كل يوم سواء كانت هذه الدروس أزمات أمنية أو جنائية أو حوادث مثل سقوط طائرة أو غرق باخرة أو مواجهة الكوارث الطبيعية مثل السيول والأمطار.

وبناء على ذلك قرر مجلس الوزراء الموقر انشاء ادارة وطنية للكوارث اسندت مسؤوليتها الى شرطة دبي وهي مسؤولة عما يحدث من كوارث وأزمات في دبي والامارات الشمالية. وتقوم هذه الادارة بمباشرة أعمالها على الصعيد المحلي واستعدادها الدائم لمواجهة أي طارىء في مناطق اختصاصها. وقال ان هذا العمل الانساني يعتبر تشريفا لشرطة دبي.

وأوضح العميد عبدالعزيز ان الادارة يساندها في أداء مهامها الكثير من الدوائر والجهات الرسمية التي تدخل في دائرة المسؤولية مثل القوات المسلحة والدفاع المدني وحرس الحدود ووزارة الصحة بالاضافة الى لجان وطنية على مستوى الدولة تقوم بمساندة الدائرة لأداء مهامها.. واشاد بالدعم الذي تتلقاه الادارة من قيادة شرطة دبي ووزارة الداخلية سواء من خلال دعم برامج التدريب المستمرة والتي تنفذها ادارة النقل والانقاذ بشرطة دبي بالاضافة الى متابعة تطور ادارة الأزمات في الخارج علما وعملا والمشاركة في المؤتمرات الدولية والاقليمية لادارة الازمات والكوارث للاطلاع على الجديد في هذا الجانب.

العميد المعلا يوقع عقدا لشراء ٥٠ سيارة لشرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار خطة شرطة الشارقة الرامية لتحديث اسطولها من المركبات وتمشيا مع متطلبات العمل تم توقيع عقد بين شرطة الشارقة وشركة الفطيم للسيارات لشراء خمسين سيارة من نوع تويوتا.

وكان سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا قد استقبل بمكتبه بالقيادة العامة لشرطة الشارقة السيد نبيل ابوالنجا مدير المبيعات بالمنطقة. حيث قام وبحضور المقدم صالح علي المطوع رئيس القسم المالي بشرطة الشارقة بالتوقيع على العقد.

صندوق تكافل العين يفتح باب التسجيل للحج

■ العين - مكتب الاتحاد: اعلن صندوق التكافل الاجتماعي بالعين عن فتح باب التسجيل للراغبين في اداء فريضة الحج هذا العام.. يستمر باب التسجيل مفتوحا حتى ١٧ مارس الحالي في مقر الصندوق بمنطقة الصاروج.

خبير بالامم المتحدة يزور شرطة دبي

■ استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس البروفيسور توماس كوك الخبير بالبرنامج الانمائي للامم المتحدة الذي يزور البلاد حاليا في زيارة رسمية لمتابعة توصيات مؤتمر الخدمة المتميزة بالتنسيق مع معهد التنمية الاداريةبأبوظبي. وذلك للوقوف على انجازات شرطة دبي الامنية في مجال تطبيق الجودة، بالاضافة الى ذلك تشمل زيارته عدة جهات بالدولة لمتابعة التوصيات وتنفيذها.

ورافقه في الزيارة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة بالدولة ومحمد يوسف العوضي مدير العلاقات بمعهد التنمية الادارية.

واصطحب القائد العام لشرطة دبي الخبير والوفد المرافق في زيارة لغرفة العمليات حيث قدم شرحا وافيا لاداء الفرقة والخدمات المتميزة التي تقدمها باحدث النظم فيما يتعلق بمراقبة الطرق والاماكن العامة وخدمات شرطة دبي الاسعافية. كما تفقد الضيف الادارة العامة للشؤون الادارية ووقف على سير العمل بالاجهزة الجديدة التي تعمل بالادارة (ادارة بدون اوراق) وكان في استقبالهم المقدم محمد احمد بن فهد مدير الادارة العامة.

كما تفقد الادارة العامة للتخطيط والتوجيه حيث اوضح لهم العقيد عبدالرحمن رفيع مدير الادارة الدور الكبير الذي يقوم به قسم رعاية حقوق الانسان في عدة مجالات.

من جهة اخرى تأتي زيارة البروفيسور توماس للبلاد لمتابعة توصيات المؤتمر الدولي للخدمات الذي عقد في أكتوبر الماضي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالتعاون مع برنامج التنمية بالامم المتحدة ومعهد التنمية الادارية والذي خرج بعدة توصيات هامة. واشار الى ان هذه الزيارة تتم في اطار المتابعة، والقيادة العامة لشرطة دبي استطاعت ان تقوم بخدمة امنية متميزة اشتهرت بها بالاضافة الى مشروعات التطور التي ظلت تقدمها.

بمناسبة اسبوع المرور
احتفال للاطفال بحديقة صقر برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ تقيم ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة مساء غد الجمعة بحديقة صقر برأس الخيمة احتفالا للاطفال بالتعاون مع مركز الارشاد والتوجيه الاجتماعي ويتضمن الاحتفال فقرات فنية يؤديها طلاب وطالبات مدارس رأس الخيمة حول التوعية المرورية.

ويأتي الاحتفال ضمن فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون.

وقد تم رصد جوائز قيمة للاطفال المشاركين في الاحتفال.

خلال ٨ سنوات بدبي
وفاة ٤٣ شخصا في حوادث تجاوز الاشارة الحمراء

■ دبي - الاتحاد: اعلن الرائد محمد الزفين مدير ادارة حركة السير بالادارة العامة للمرور بشرطة دبي ان حوادث عبور الاشارة الحمراء خلال ٨ سنوات بلغت ٨٩٢ حادثا بدبي بمعدل ١١٢ حادثا في السنة وبلغ عدد المصابين الفا و٩٧٢ مصابا بمعدل ٢٤٦ مصابا سنويا وبلغ عدد الوفيات ٢٣ حالة بمعدل ٣ وفيات سنويا.

وقال: ان اختيار عنوان اسبوع المرور الخليجي لهذا العام تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة لم يأت من فراغ وانما جاء بعد دراسة متأنية بان حوادث تجاوز الاشارة الحمراء تشكل خطرا على السائقين ومرتادي الطريق والممتلكات الخاصة والعامة ونناشد السائقين عند الاقتراب من التقاطعات بتخفيف السرعة واخذ الحيطة والحذر والوقوف الكلي عند الاشارة الضوئية الحمراء ويجب ان تكون سرعة المركبة في اطار السرعة القانونية بحيث لا يضطر السائق الى استخدام الفرامل بشكل مفاجىء او عبور الاشارة الحمراء.

واكد الرائد محمد الزفين على اهمية الاشارات الضوئية في تسهيل حركة السير وتوزيع الوقت على جميع الاتجاهات بحيث يتحقق اعلى مستوى للسلامة وتجنب الحوادث.

وقال ان وضع الاشارات المرورية تتم حسب معايير فنية مدروسة وخاصة الاشارات الصفراء حيث صممت وفقا للحسابات النظرية وواقع الطريق عند بعض التقاطعات وهو التنبيه بالاستعداد للوقوف والحد من حوادث تجاوز الاشارة الحمراء.

واشاد الرائد الزفين بالتعاون الدائم بين بلدية دبي والادارة العامة للمرور بشرطة دبي لمناقشة الامور المرورية التي من شأنها رفع مستوى السلامة والامان على الطرق وتخفيف الزحام.

الرائد محمد الزفين

وقد قامت بلدية دبي مؤخرا بانشاء مركز حديث للتحكم الآلي في الاشارات المرورية اعتمادا على الأجهزة الاستشعارية التي توضع تحت الاسفلت عند التقاطعات حيث يتم تغير الفترة الزمنية الكلية للتقاطع آليا وربط الاشارات الضوئية بواسطة خطوط الهاتف بجهاز التحكم بكل تقاطع مع غرفة التحكم المركزي.

واشار الرائد الزفين الى دور قسم هندسة المرور بشرطة دبي وقال ان القسم يقوم بدراسة عمل الاشارات الضوئية في مناطق التقاطعات ويهتم بمتابعة مستويات السلامة والامان من خلال رصد ومتابعة تقارير الحوادث وكذلك تلقى الشكاوي وملاحظات الجمهور.

حوادث وقضايا

الحكم باعدام قاتلة زوجها

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية أمس بادانة المتهمة فاطمة. ب. ع بتهمة قتل زوجها محمد سليمان. ج اعدامها قصاصا وذلك باحدى الوسائل المتاحة بالدولة مع حرمانها من الميراث الشرعي حكما حضوريا قابلا للاستئناف.

وكانت الهيئة الشرعية قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة فضيلة حمود المطلق رئيس القضاء الشرعي برأس الخيمة وعضوية كل من القاضيين الشرعيين احمد الخاطري وعبدالله بن يعقوب بعد استكمال كافة المرافعات والمداولات والاوراق والمطالعات وبعد ان تأكدت هيئة المحكمة لارتكابها جريمة القتل العمد.

ويذكر بان المتهمة فاطمة ب. ع (٢٢ سنة) هندية قامت مساء الاحد الموافق ١٦ يونيو الماضي بقتل زوجها المواطن محمد سليمان (٧٠ سنة) في منزل الزوجية بعد زواج دام ست سنوات واعترفت المتهمة بانها قامت بقتل زوجها من خلال طعنه بسكين في عنقة وكانت طعنة نافذة وقاتلة. ومن جانبه قال وكيل المتهمة ان الحكم قابل للاستئناف تلقائيا.

يعملون عند غير كفيلهم!

الشارقة - الاتحاد: القى القبض على كل من (ب. ع. بوظان) (م.م. سنكري)، (ط.ع. ناصر) وجميعهم من الجنسية العربية، وذلك بتهمة العمل لدى غير الكفيل حيث اتضح بان المتهم الاول قام بتشغيل كل من المتهمين الآخرين في متجره وهما ليسا على كفالته بالاضافة الى بقائهما في البلاد بصورة غير مشروعة.

دولارات مزيفة

الشارقة - الاتحاد: القت شرطة الشارقة القبض على (م. س. ميخائيل) روسي بتهمة ترويج عملة مزيفة. وكان قد ورد بلاغ الى قسم التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة من صاحب محل لبيع الاطارات يفيد عن قيام شخص من الجنسية الروسية بشراء عدد من (رنجات الاطارات) ودفع قيمتها بالدولار الامريكي، وعندما توجه صاحب المحل لصرف الدولارات اتضح انها مزورة.



عرض ميداني لمهارات الخريجين

٦ ركاب غادروا المستشفيات أمس

■ أعلنت وزارة الصحة ان ٦ من ركاب الطائرة التي تعرضت لحادث انزلاق اثناء اقلاعها من مطار ابوظبي الدولي يوم الاثنين الماضي غادروا مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي امس بعد استكمال علاجهم من كدمات ورضوض بسيطة لم تتطلب تدخلا جراحيا.

وصرح السيد عبدالله السيد مدير مستشفى المفرق بأن الحالة الصحية لقائد الطائرة الكابتن سايمون فرانك والخاضع للعلاج في المستشفى تواصل التحسن بشكل كبير مشيرا الى ان الأطباء اطمأنوا الى عدم تعرضه لكسور او اصابة تتطلب تدخلا علاجيا جراحيا.

وقال ان خمسة من الركاب الخاضعين للعناية الطبية والمتابعة غادروا المستشفى امس فيما يتوقع الأطباء ان يغادر باقي الركاب الخاضعين للعلاج والمتابعة والبالغ عددهم ١٧ راكبا المستشفى خلال اليومين القادمين.. وجميعهم اصاباتهم بسيطة لاتزيد على كدمات في أماكن متفرقة في الجسم.. ولايحتاج اي منهم الى علاج جراحي..

وقال الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي انه لم يتبق في مستشفى الجزيرة سوى راكب واحد وهو باكستاني الجنسية ويعالج من كدمات في عضلات الظهر.. فيما غادر المواطن محمد مبارك العرياني المستشفى صباح امس.

و ٤٠ راكبا مصرياً غادروا للقاهرة

■ كتبت. نهاد عرفة

■ غادر الركاب المصريون للطائرة التي تعرضت للحادث والبالغ عددهم ٤٠ شخصا متوجهين الى القاهرة بعد علاجهم من الاصابات التي تعرضوا لها من جراء الحادث بمستشفى المفرق ومستشفى الجزيرة والمركزي بأبوظبي.. وقد غادر ١٢ راكبا ممن كانت اصاباتهم خفيفة الى القاهرة مساء الثلاثاء الماضي على طائرة شركة مصر للطيران، وتابع الباقون المغادرة امس وأمس الأول على طائرات شركة طيران الخليج ومصر للطيران.

الاطمئنان عن سلامة الركاب

وقد أشاد المستشار برهان جمال حماد القنصل المصري بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة بالمسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة لما قدموه لركاب الطائرة، والمتابعة الدقيقة للركاب من معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة في مستشفيات الدولة.

وقال ان الاصابات بين الركاب المصريين كانت بسيطة جدا وسطحية وتم خروجهم من المستشفيات في نفس اليوم ماعدا حالتين لسيدتين بمستشفى المفرق احداهن مصابة برضوض في الظهر والثانية بنزيف في الانف وتمت معالجتهما وخرجتا من المستشفى أمس.

ومن جهته أكد السيد عبدالله نصر المدير الاقليمي لشركة مصر للطيران بالدولة ان الشركة قامت بتقديم كل التسهيلات الممكنة وفي حدود ماطلب منها من شركة طيران الخليج للاسراع في تسفير بعض الركاب المصريين ممن لديهم مصالح ويتطلب عملهم ضرورة السفر في نفس يوم الحادث.

تتكلف المرحلة الأولى ٣ ملايين درهم
بدء تنفيذ مشروع اصدار البطاقات الصحية بالكمبيوتر
تطبيق نظام الرقم الصحي الموحد على البطاقات

■ كتب - صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع اصدار البطاقات الصحية وانهاء معاملات التسجيل الصحي بالكمبيوتر.. والذي يهدف في مرحلته النهائية الى توحيد الرقم الصحي واصدار البطاقات الصحية آليا بشكل فوري وتطوير اجراءات فتح الملفات الصحية في المستشفيات.. صرح بذلك سعادة حسن احمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.

وقال سعادته ان هذا المشروع يأتي في اطار خطة وطنية متكاملة لادخال نظم المعلومات الآلية في جميع انشطة الوزارة مشيرا الى ان معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة اصدر تعليماته بتوفير كل الامكانيات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع وتكثيف برامج التدريب على التقنيات المعلوماتية الحديثة.

وقال سعادته انه تم انجاز جميع المراحل التحضيرية للمرحلة الاولى من مشروع ميكنة اصدار البطاقات الصحية وشهادات التسجيل الصحي حيث تمت ترسية المشروع على احدى الشركات المتخصصة وسوف يتم توقيع عقد تنفيذ هذه المرحلة يوم الاحد القادم.

واضاف ان المرحلة الاولى تتضمن توريد وتركيب اجهزة الكمبيوتر الخاصة بهذه المرحلة وتصميم برامج خاصة باصدار البطاقات الصحية وتنظيم ملفات التسجيل الصحي وتصميم برامج مركزية لتجميع البيانات وادارتها في الوزارة بحيث ترتبط وحدات التسجيل الصحي الرئيسية بوحدة المعلومات المركزية في الوزارة والتي ترتبط بدورها بأنظمة المعلومات في المستشفيات.

وقال سعادة أحمد حسن العلكيم انه سيتم في المرحلة الاولى من المشروع تركيب وحدات كمبيوتر في مراكز التسجيل الصحي الرئيسية والبالغ عددها ٩ مراكز موزعة على جميع المناطق الطبية بواقع مركز واحد في كل منطقة.. وسوف يبدأ اصدار البطاقات الصحية بالكمبيوتر بعد ثلاثة أشهر من تاريخ توقيع العقد مشيرا الى ان اجراءات التسجيل الصحي في الوحدات الفرعية المنتشرة بالمراكز الصحية لن يطرأ عليها تعديل خلال هذه المرحلة.. فبعد تحرير بيانات استمارة التسجيل واستيفاء المستندات الخاصة باصدار البطاقات الصحية او تجديدها واستيفاء رسوم التسجيل.. يتم نقل هذه المستندات الى مركز التسجيل الرئيسي في المنطقة الطبية.. لتبدأ مرحلة تسجيل المعلومات على الكمبيوتر واستخراج البطاقة الصحية آليا.

وقال السيد مصطفى الخطيب مدير مركز الكمبيوتر بوزارة الصحة ان تطبيق المرحلة الاولى للمشروع سيسلهم في اختصار الفترة الزمنية المحددة للحصول على البطاقة الصحية الى النصف.. وسوف يتم تصميم نموذج جديد للبطاقة الصحية التي ستكون قريبة في الشكل الخارجي من رخصة قيادة السيارات.. مع اضافة بعض المعلومات الجديدة الى بيانات البطاقة لاغراض الاحصاء والمعلومات.

واضاف انه سيتم اعتبارا من الاسبوع القادم تنظيم دورات تدريبية مكثفة للعاملين في اقسام التسجيل الصحي على البرامج الجديدة ونظم المعلومات الآلية وطرق ادخال البيانات واسترجاع المعلومات على اجهزة الكمبيوتر.

وقال ان المرحلة الاولى من المشروع تتضمن كذلك توحيد الرقم الصحي لكل فرد من المشتركين في نظام التسجيل الصحي بحيث لا يتغير رقم البطاقة الصحية عند تجديد البطاقة مثلا او اعادة استخراجها من مركز صحي آخر بدلا من الحصول على بدل فاقد في حالة ضياع البطاقة.. وسوف يحدد الرقم الصحي الموحد بواسطة الكمبيوتر.

واضاف أنه ستتم اضافة رقم فرعي الى الرقم الصحي الرئيسي في كل بطاقة صحية يرمز الى المنطقة الطبية والمركز الصحي اللذين صدرت فيهما البطاقة الصحية.. وتكمن أهمية هذا الرقم الفرعي عندما يتم ربط المراكز الرئيسية لاصدار البطاقات الصحية بالنظام المركزي للمعلومات في وزارة الصحة والذي يرتبط بدوره بأنظمة المعلومات في المستشفيات.. فعند اصدار ملف صحي لأي من مراجعي المستشفيات سيتم تحرير جميع بيانات المراجع اليا عن طريق استدعائها من ملف التسجيل الصحي الخاص به والمسجل في الكمبيوتر والتي تشمل الاسم والجنس والجنسية والسن وجهة العمل وغيرها من المعلومات الاخرى التي لن يكون موظف الملفات الصحية في المستشفى مضطرا الى اعادة تحريرها.. مما يسلهم في اختصار الزمن وزيادة الدقة في تحرير بيانات الملفات الصحية.

واضاف انه سيتم في المراحل التالية اضافة بعض المعلومات الاساسية الى ملف التسجيل الصحي في نظام الكمبيوتر ومنها على سبيل المثال الامراض المزمنة او الازمات الصحية الحادة التي يتعرض لها صاحب البطاقة الصحية بحيث يتم استدعاء كل هذه المعلومات فور ادخال الرقم الصحي للمراجع في اقسام الطوارىء والحوادث او في عيادات المستشفيات.

وفي المرحلة الثانية سيتم تزويد جميع الوحدات الفرعية للتسجيل الصحي في المراكز الصحية بأجهزة كمبيوتر ترتبط بالمركز الرئيسي للتسجيل.. وعند انجاز هذه المرحلة ستتم جميع اجراءات التسجيل الصحي على الكمبيوتر مباشرة وسيتم اصدار البطاقة الصحية فوراً من المركز الصحي.. وتبلغ التكلفة التقديرية للمرحلة الاولى من المشروع حوالي ٣ ملايين درهم.

تخريج دورة تأسيسية بقوة الامن الخاصة بأبوظبي

خلال حفل التخريج

■ تم أمس تخريج دورة جديدة في قسم قوة الامن الخاصة بأبوظبي.. بلغ عدد الخريجين ٣٢ ضابط صف.

وقد احتفل قسم قوة الامن الخاصة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي مساء امس الاول الثلاثاء بتخريج الدورة التأسيسية السادسة لعناصر القوة الخاصة.

وقد حضر الاحتفال العقيد محمد خميس مدير ادارة الحراسات والعقيد سعيد الزعابي مدير منشآت النفط والمقدم سالم صالح رئيس قسم قوة الامن الخاصة وعدد من الضباط واولياء امور الخريجين.

وبدأ الاحتفال بآيات من القرآن الكريم ثم القى المقدم سالم صالح كلمة جاء فيها ان افراد الدورة البالغ عددهم ٣٢ ضابط صف امضوا ٤ أشهر تلقوا خلالها مختلف التدريبات الشرطية بجانب محاضرات نظرية في علوم الشرطة.

واكد على ان هذه الدورة هي مقدمة لانضمام الخريجين لاخوانهم بقسم قوة الامن الخاصة حيث يلتحقون بعد عودتهم من الاجازة التي تلي الدورة بالقسم.

واشاد المقدم سالم صالح باهتمام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي بتوفير متطلبات العمل بالقسم وهو ما يشكل قناعة خاصة بأهمية رجال الامن في زرع الطمأنينة وحماية الارواح والممتلكات.

وتوجه في نهاية كلمته بالشكر والتقدير لكل من ساهم في انجاح برنامج هذه الدورة وخص بالشكر كلية الشرطة ومدرسة الشرطة بالعوهة.

وقام العقيد محمد خميس والمقدم سالم صالح بعد ذلك بتكريم اوائل الدورة وهم: محمد سيف مبارك الاول في المجموع العام وعلي غدير الكتبي الاول في المشاة واحمد عبدالله الاول في الاسلحة ومحمد سيف مبارك الاول في الرماية وطالب محمد طالب الاول في الرياضة وسيف السودي محمد الاول في السلوك وحصل المساعد جابر خميس على جائزة رئيس القسم.

يوم للطلائع الكشفية بمدارس الخالدية

■ دبا الحصن. الاتحاد: اقامت مدرسة الخالدية الثانوية للبنين يوما لفرق الطلائع الكشفية بحضور اللجنة المكلفة بتقييم العمل الكشفي برئاسة عدنان خليف موجه الكشافة بوزارة التربية والتعليم وعضوية القائدين الكشفيين محسن الشريف والسيد عبدالفتاح.

وبدأت فعاليات اليوم الكشفي بجولة تفقدية للنادي الخلوي تم الاطلاع على المشاريع الكشفية للطلائع والانشطة البيئية والتراثية.

كما قدم اعضاء الفريق الكشفي حفل سمر بقاعة المسرح اجريت بعدة عملية التقييم للكشافين حول مبادىء الحركة الكشفية والمنهج الكشفي والثقافة العامة.

كما قام عبدالله علي زيد بتلاوة تقرير حول مشاركته ضمن وفد الدولة في المخيم الكشفي لدول مجلس التعاون الخليجي والذي اقيم بدولة الكويت خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضي.



خلال الندوة

اختتام فعاليات دورة للشرطة النسائية بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ تحت رعاية السيد مدير الادارة العامة للكلية والتدريب شهد الرائد محمد ابراهيم الاسد مدير ادارة الكلية بالوكالة حفل ختام فعاليات دورة التأهيل الثانية للشرطة النسائية، وقد تحدث في بداية الحفل الرائد الاسد واثنى على النتائج المشرفة والانضباط الذي تحلت به منتسبات الدورة جميعهن.

كما استمع الى اقتراحاتهن حول تطوير مناهج الدورات النسائية من اجل تحقيق الغايات والاهداف المرجوة.

وبعد ذلك قام الرائد الاسد ومعه الملازم اول فوزية عبدالعزيز طه نائبة مدير ادارة التعليم بتوزيع الشهادات على اعضاء الدورة.

أمسية شعرية بمكتبة اليقظة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى وضمن فعاليات السوق العربي السنوي الخامس لمكتبة اليقظة العربية للمرأة والطفل برأس الخيمة تنظم اللجنة الثقافية بالمكتبة مساء اليوم امسية شعرية للشاعر الاستاذ عبدالله الهيدية الشحي وذلك بمقر المكتبة الكائن بمنطقة الظيت والدعوة عامة.

ندوة حول أسباب الحرائق في المنازل والوقاية منها
مراوح الشفط والمباخر وراء معظم الحوادث
٩٦٩٥ حريقا خلال ٦ سنوات والخسائر ١٦٣ مليون درهم

تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: عبدالرحيم عثمان



بيان عملي لاطفاء حريق

■ في نطاق الاحتفال بفعاليات اليوم العالمي للدفاع المدني عقدت ندوة حول اسباب الحوادث والحرائق في المنازل وطرق الوقاية منها بمقر مركز ابوظبي للتأهيل الطبي بناء على التنسيق القائم بين الدفاع المدني والمؤسسات المجتمعية.

وقد حضر الندوة السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز والدكتور عادل عياد رئيس قسم الحوادث بالمستشفى المركزي واطباء مستشفيات الجزيرة والمركزي والطب النفسي وقد بدأت الندوة بمحاضرة القاها النقيب عبدالله خلفان رئيس قسم العمليات بادارة الدفاع المدني بأبوظبي.

وقد تحدث النقيب عبدالله خلفان في محاضرته عن اسباب الحوادث في المنازل بدءا من المطبخ حتى غرف النوم وغرف الاولاد.. وقال انه وفقا للاحصائيات فان حوادث الحرائق بلغت منذ عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٦ الماضي ٩٦٩٥ حادث حريق بلغت خسائرها ١٦٣ مليونا و١٠٠ الف و٦٠٠ درهم ومن بين هذه الحوادث فقط في العام الماضي ١٦٠٢ حادث بلغت خسائرها البشرية ٦ حالات وفاة و٦٢ اصابة و٣١٥ حالة انقاذ وخسائرها المادية ٢٨ مليونا و٥٥٠ الفا و٦٠٠ درهم.. والمسؤول الاول والاخير عن هذه الحوادث جميعها هو الانسان بسبب الاهمال وعدم اتخاذ الحيطة وتدابير السلامة سواء في المنزل او السيارة او في العمل.. وقال ولذلك فان غرس الوعي الوقائي في نفوس افراد المجتمع هو السياج الحقيقي لحماية الارواح والممتلكات من حوادث الحرائق.

وحذر من مراوح الشفط الكهربائية التي تعتبر من ابرز اسباب الحرائق في المطابخ نظرا لتشغيلها بصورة دائمة وترك الاسرة للمنزل.. مما يتسبب في احتراق اسلاكها وارتفاع درجة الحرارة بسبب التشغيل المستمر.

كما اكد على ضرورة صيانة خراطيم او انابيب اسطوانات الغاز والتي كثيرا ما تتعرض للتشقق وتسبب تسرب الغاز وحدوث الحريق بمجرد انارة المطبخ او اطفاء النور.. ولذلك يجب عدم اطفاء او انارة النور عند وجود رائحة الغاز.

وقال ان تمديدات الاسلاك الخاطئة تحت السجاد والموكيت واستخدام المحولات الكهربائية او مجمع الكهرباء الصغير ووضع توصيلات التليفزيون والراديو والكوي والكمبيوتر والاتاري كثيرا ما تكون سببا في اندلاع الحرائق.

واكد على ضرورة وضع هذه التمديدات الكهربائية بشكل صحيح وفصلها عن الكهرباء بعد انتهاء الاستخدام.

كما تحدث ايضا عن خطورة استخدام المباخر وما ينتج عنها من حرائق عند وضعها داخل دواليب الملابس او تحت الاسرة حيث تسببت المباخر في العديد من الحرائق.

واكد كذلك على ضرورة الانتباه للاطفال في المنزل وابعاد الادوات القابلة للاشتعال عن متناول ايديهم.

ثم تحدث النقيب عبدالله خلفان عن كيفية استخدام الطفايات المنزلية واجرى بيانا عمليا في الساحة الخاصة للمركز شارك فيه عدد من الاطباء والعاملين بالمركز على كيفية اطفاء النيران.



رئيس كلية الجراحين البريطانيين يشيد بمستوى الخدمات الصحية بالامارات

نجاح ١٩ طبيبا بامتحان شهادة الزمالة البريطانية

■ اعلنت امس نتيجة امتحان الجزء الثاني من امتحان شهادة الزمالة من كلية الجراحين الملكية البريطانية الذي عقد في ابوظبي يوم الخميس الماضي واستمر اربعة ايام.

وصرح الدكتور سعيد عبدالله مدير مستشفيي الجزيرة والمركزي بابوظبي بأن ١٩ طبيبا نجحوا من بين المتقدمين وعددهم ٥٨ بنسبة ٣٢٫٧٪.

وقال ان من بين هذا العدد ٢٥ طبيبا من العاملين في الدولة نجح منهم ٩ بنسبة ٣٦٪ وهي نسبة عالية جدا نظرا للمستوى المتميز الذي ظهروا به خلال الامتحان والذي يرجع الى جهود وزارة الصحة المستمرة في توفير دورات تدريسية وتدريبية لهم بالاضافة الى استقدام الخبراء من كلية الجراحين الملكية في جلاسكو لعقد دورات تدريبية مكثفة نظريا وعمليا لهم وبصورة منتظمة بمعدل اسبوعين لكل دورة مما كان له الاثر الملموس في تحقيق هذه النتيجة المشرفة.

كما ساهم هذا البرنامج في تطوير الخدمات الصحية بالدولة مما جعلها تواكب احدث المراكز الصحية العالمية.

من جهة اخرى اشاد الدكتور كولين ماليين رئيس كلية الجراحين البريطانية الذي يزور البلاد حاليا بمستوى الخدمات الصحية في الدولة معربا عن اعجابه بالتطور العلمي لدى اطباء الدولة وما يتميزون به من طموحات جعلتهم يحرصون دائما على استمرارية البحث والتطور العلمي.

وقال ان ما شاهده ولمسه من تطور ونهوض في الخدمات والقطاعات الصحية في الدولة جعل ابوظبي من المناطق القليلة التي لا زالت تحتفظ بوضعها كمركز لامتحانات الزمالة في المنطقة مما حدا بالكلية البريطانية الاعتراف بالامارات كأول مركز خارج بريطانيا تجرى به تدريبات وامتحانات عضوية كلية الجراحين الملكية البريطانية الجديدة والاعتراف بخبرة العمل في مستشفياتها كفترة تدريبية للتقدم لشهادة الزمالة التخصصية حسب النظام الجديد للكلية. (وام)

لاعتماده عالميا كصديق للطفل

الصحة العالمية تطلع على برنامج مستشفى صقر في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قام صباح امس وفد من منظمة الصحة العالمية بزيارة مستشفى صقر برأس الخيمة للاطلاع على البرنامج المعد من هيئة اليونيسيف لتشجيع الرضاعة الطبيعية وذلك لوضعه كمستشفى حديث للطفل عالميا.

وذكر السيد محمد راشد الابراهيمي مدير مستشفى صقر برأس الخيمة بان الدكتور احمد السعيد يونس ممثل الصحة العالمية عقد اجتماعا مع عدد من الاستشاريين والاطباء باقسام الاطفال بعدد من مستشفيات الدولة ومن رعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة مع ادارة المستشفى تم خلاله مناقشة الواجبات والادوار التي تقوم مستشفى صقر بتطبيقها البرنامج المعد من هيئة اليونيسيف لتشجيع الرضاعة الطبيعية خلال العامين الماضيين والتي تضمنت تشكيل لجنة للرضاعة الطبيعية من العاملين في مجال صحة الأم والطفل والتي عملت بشكل دائم ومتواصل على مدى عامين لتطبيق البرنامج ونشر الوعي بفوائد الرضاعة الطبيعية.

وقال ان اللجنة بعد الاجتماع اثنت على جهود مستشفى صقر في تطبيق البرنامج بالكامل وقامت بتفقد اقسام الاطفال والنساء والولادة ومراجعة الحوامل بالمستشفى واطلعت على السجلات والكشوف الخاصة بتطبيق البرنامج.

واضاف الابراهيمي بان الزيارة ستتواصل اليوم لاصدار تقريرها حول جدول اعتراف منظمة الصحة العالمية بان يكون المستشفى صديقا للطفل عالميا ويكون بذلك اول مستشفى على مستوى الدولة حصل على هذا اللقب.

وقال ان الوفد يصدر تقريره اليوم حول اعتراف منظمة الصحة العالمية بان يصبح مستشفى صقر برأس الخيمة صديقا للطفل.

وزير التربية البولندي يزور كليات التقنية بأبوظبي

■ قام معالي جيرزي وياتر وزير التربية البولندي بزيارة تفقدية صباح امس لكليتي ابوظبي التقنية للطلاب والطالبات رافقه خلالها الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة.

واعرب معاليه عن سعادته بما شاهده من مستوى متميز في مجال التعليم التقني الذي تشهده دولة الامارات. واكد ان السياسة التي تنتهجها الدولة في مجال التعليم التقني تؤكد ان هناك وعيا تاما بهذا الجانب الحيوي الذي يطبق في معظم الدول المتقدمة.

وقال ان عدد الطلاب الدارسين في الجامعات البولندية يصل الى حوالى ٨٠٠ الف طالب وطالبة. واشار ان هناك تعاونا تاما بين الامارات وبولندا في شتى المجالات الاقتصادية والتعليمية والزراعية.

خلال الجولة.

بقيمة ٣٨ مليون درهم

مركز التفوق بكليات التقنية ينفذ برامج في الاعلام والعلوم الصحية والكمبيوتر والبترول

■ كتب - خالد البدري:

■ وقع الدكتور طيب كمالي مدير عام مركز التفوق والبحوث التطبيقية بكليات التقنية العليا عقدا مع احدى الشركات الامريكية المتخصصة في مجال فنون الاتصالات والكمبيوتر الخاصة بالتدريب على تقنيات العمل في الاذاعة والتليفزيون من خلال توفير احدث مختبر في الشرق الاوسط داخل المركز يتضمن معدات واجهزة خاصة بعمليات التدريب تبلغ قيمتها ٨ ملايين درهم وسوف تسلهم الاجهزة في زيادة الفرص التدريبية في مجال الاعلام.

وقال ان الشركة سوف تقوم بتدريب الاشخاص المتقدمين من خلال ١٢ دورة تدريبية في السنة الاولى وسوف يتضاعف هذا العدد في السنة الثانية مع نهاية مدة العقد.

واشار الى ان المركز سوف يقوم خلال العام الحالي بالتعاقد مع ٣ شركات اخرى تقوم بالتدريب في تخصصات انظمة المعلومات والعلوم الصحية ومجالات البترول.

واعلن الدكتور كمالي انه من المقرر الاعلان عن توقيع عقود مع شركات متخصصة خلال معرض ايدكس ٩٧ بقيمة ٣٠ مليون درهم وذلك لكي يقدم المركز عمليات التدريب للمنفذين الى مراكز في مجال العلوم الصحية وانظمة الكمبيوتر.

واكد الدكتور كمالي ان المركز يقوم حاليا بتطبيق المفهوم الحديث في عمليات التدريب التي تؤدي الى تأهيل وتدريب الكوادر بالطرق العلمية التي تمكنهم من تحقيق التقدم والتطور في اعمالهم من خلال مواكبة احدث طرق التكنولوجيا العلمية.

وقال ان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي رئيس كليات التقنية العليا يولي عمليات تدريب وتأهيل الدارسين اهمية خاصة وذلك من خلال توفير كل ما يلزم من متطلبات التطوير والتحديث فيما يتعلق بتطوير مستويات الاداء.

واضاف ان المركز اصبح الآن من بين الاماكن المتخصصة في عمليات التدريب الفني والتقني الذي يفيد المجتمع ويوفر له كل مؤهلات التقدم.

برنامج التدريب المستمر

الرضاعة الطبيعية تحصن الأطفال من الأمراض المزمنة

■ دبي - الاتحاد: ضمن برنامج التدريب المستمر للعاملين في رعاية الامومة والطفولة في منطقة دبي الطبية من أطباء وفنيين ومثقفين صحيين الذي تنظمه ادارة الطب الوقائي بقسميها رعاية الامومة والطفولة والتثقيف الصحي القى صباح امس الدكتور محمد رضا صداقتيان استشاري ورئيس قسم امراض حديثي الولادة بمستشفى المفرق بأبوظبي محاضرة موضوعها: «أفضلية حليب الام. مقارنة بين حليب الأم والحليب الصناعي»..

وبخصوصه قال: لقد امضت شركات الالبان سنوات عدة تصرف ملايين الدولارات كي تقنع الامهات والعاملين في المجال الصحي بأن الحليب الصناعي مماثل لحليب الام.

وقد حاولت هذه الشركات تقليد حليب الام بوضع كميات مماثلة من البروتينات والدهنيات والنشويات. ولكن نجاحهم في ذلك جاء من ناحية الكم وليس من ناحية الكيف. وفي غضون العشر سنوات الماضية اجريت الكثير من الابحاث على حليب الام وقد وجد انه من الصعوبة بمكان صناعة حليب مطابق له تماما فحليب الام يحتوي على خلايا حية مثل الكريات البيضاء والتي تقتل الميكروبات ولا يمكن اضافة هذه الخلايا لمسحوق الحليب الصناعي. كما ان به الاجسام المضادة للميكروبات وهي ذات أهمية بالغة للمولود الجديد وتعتبر بمثابة التحصين الاول، بالاضافة الى ذلك يحتوي حليب الام على مضادات للحساسية بعكس الحليب الصناعي.

واوضح د. صداقتيان ان الرضاعة الطبيعية تؤدي الى دعم الارتباط العاطفي بين الرضيع وامه حيث يؤدي هذا الارتباط الى السعادة والراحة النفسية لدى الامهات والاطفال.

وقد ثبت ان ارضاع الطفل لمدة ٤ - ٦ أشهر يقلل نسبة الاصابة بالامراض المزمنة كالسكري والتهابات الامعاء وسرطان الغدد الليمفاوية. ولعل الاهم من ذلك مادلت عليه الابحاث وهو ان نسبة الذكاء عند الثامنة من العمر تزيد بثماني نقاط عند الاطفال الذين ارضعوا طبيعيا عن الذين تناولوا الحليب الصناعي.

كما اشار د. صداقتيان في نهاية محاضرته الى حدوث اليرقان لدى الاطفال الذين يرضعون طبيعيا وقال يجب على الامهات الا يقلقن عند اصابة اطفالهن بذلك لان اليرقان يختفي بدون اي علاج، وان الامر لا يستدعي ايقاف الرضاعة الطبيعية.

الاشغال تدرس انشاء مكتبة سمعية وبصرية للتخصصات الهندسية

■ دبي - الاتحاد: تدرس الاشغال العامة والاسكان حاليا فكرة انشاء مكتبة سمعية وبصرية خاصة لخدمة مختلف التخصصات الهندسية بالوزارة. وسيتم تزويد المكتبة باحدث الوثائق والصور والافلام المتعلقة بهذا المجال. حيث بدأت وحدة التنمية الادارية بالوزارة سلسلة اتصالات بالمراكز والمكتبات بالدولة للتنسيق والتشاور معها في كيفية الاستفادة من خبراتها في هذا الصدد.

من جانب اخر شارفت وحدة التنمية الادارية بالوزارة على الانتهاء من البرنامج السنوي الخاص بتدريب موظفي الوزارة وذلك للعام الحالي ٩٧.

تدور الندوات التي يشملها البرنامج حول العديد من المواضيع منها موضوع تطبيق المواصفات الفنية واصول الصناعة خلال تنفيذ المشروع وكيفية التنسيق بين الاعمال الكهربائية والميكانيكية والصحية وبين الاعمال المدنية وموضوع كيفية ادارة المشروع اثناء فترة التصميم والتنفيذ بالتنسيق مع الاستشاري ومواضيع اخرى متنوعة.

يحاضر في هذه الندوات اساتذة من جامعة الامارات ومعهد التنمية الادارية وكليات التقنية وبعض المكاتب الاستشارية الى جانب بعض مهندسي الوزارة المؤهلين للقيام بهذا الدور.

وكانت الوزارة قد قامت بعمل استبيانات لكافة موظفيها لمعرفة نوع الاحتياجات الإدارية والفنية لكل ادارة وذلك بالتعاون مع معهد التنمية الادارية في الدولة.

٥٥٧٤ مزرعة في الفجيرة والساحل الشرقي
١٧٩٫٦ مليون درهم اجمالي قيمة الانتاج



محطات التجارب الزراعية بدبي



المنتجات الزراعية بالساحل الشرقي تصوير: محمد صلاح

وصل عدد المزارع في امارة الفجيرة والساحل الشرقي في نهاية العام الماضي الى ٥٥٧٤ مزرعة بمساحة كلية قدرها ٥٨ الفا و ٣٦٣ دونما اظهرت ذلك احصائيات ادارة المنطقة الشرقية الزراعية... وجاء توزيع المزارع على النحو التالي: مدينة الفجيرة ٧٥٧ مزرعة بمساحة ٨٧٠٠ دونم وكلباء ٧٣٣ مزرعة بمساحة ١٤ ألفا و ٥٧٣ دونما ومربح ٦١٨ مزرعة بمساحة ٤٧٥٧ دونما وضدنا ٤٤٣ مزرعة بمساحة ٧٤٧٩ دونما ودبا ١٢٧٥ مزرعة بمساحة ٨٦٧١ دونما ومسافي ٩٣٦ مزرعة بمساحة ٥١٧٦ دونما.

واوضحت الاحصائية ان جملة المساحات المزروعة بلغت ٥٩ ألفا و ٦٨٧ دونما من المحاصيل الفصلية والاعلاف والاشجار وبلغت مساحة اشجار الفاكهة والمشاتل ٣٢ ألفا ١٦٦ دونما والمحاصيل والاعلاف ١١ ألفا و ٥٥١ دونما والخضر ٢١٥١ دونما اما مساحة البيوت البلاستيكية في المنطقة بلغت ١٤١ دونما.

كما اشارت الاحصائية الى كمية الانتاج وعدد الاشجار بالمنطقة خلال عام ١٩٩٦ حيث بلغت المساحة المزروعة باشجار الفاكهة ٢٦ ألفا و ١٦٦ دونما والانتاج ٤٩ ألفا و ١٤٣ طنا بقيمة ١٧٩ مليونا و ٦٩٦ ألفا و ٦٦٢ درهما وقد احتل انتاج اشجار النخيل المرتبة الاولى في قيمة الانتاج بقيمة ١٠٣ ملايين و ٥٨٢ ألفا و ٨٨ درهما تلتها مزارع المنجو والليمون والجريب فروت والحمضيات الأخرى والجوافة واشجار الفاكهة.

وذكرت الاحصائية ان جملة المحاصيل الحقلية بالمنطقة وصلت مساحتها المزروعة الى ٤١٧٢ دونما وبلغ انتاجها ١٨ ألف طن وتشمل الجت والأعلاف الخضراء والقمح والتبغ ومحاصيل حقلية اخرى.

كما اشارت الاحصائية الى عدد الآبار في المنطقة والتي بلغ عددها ٤٨١٨ بئرا.

كما اشارت الاحصائية الى ان جملة مكائن المياه بالمنطقة وصل الى ٥١٣٦ ماكينة وعدد مولدات الكهرباء ٦٤٥ مولدا كهربائيا والتي تستخدم في طرق الري المختلفة مثل التنقيط والنافورات والرشاشات والمواسير وطرق الغمر العادية.

محكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية

اعلان للحضور امام المحكمة في القضية المدنية رقم ١٩٩٦/٨٨١م جزئي - بواسطة النشر

بناء على طلب محكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية

إلى المدعي عليهما (١) خميس صالح عبدالله المنصوري (٢) خميس ناصر خميس المنصوري عنوانهما بالنشر اقامت المدعية القيادة العامة للقوات المسلحة الدعوى رقم (٩٦/٨٨١ جزئي أبوظبي)، وموضوعها المطالبة برد مبلغ (١١٫٤٧٧٫٠٥ درهم) قد حصل عليها المدعى عليهما بسبب الأدلاء ببيانات كاذبة على انهما مواطنان تم سحب الجنسية منهما، فانتما مكلفان بالحضور أمام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة من يوم ١٧ شهر مارس سنة ١٩٩٧ وذلك للنظر في القضية بوصفكما مدعي عليهما تحرر في ١٩٩٧/٢/١م

القاضي/أحمد إسحاق / قاضي محكمة ابوظبي المدنية

وفد الامارات التربوي يغادر اليوم الى عمان

■ دبي/الاتحاد: يغادر اليوم وفد دولة الامارات العربية المتحدة التربوي الى سلطنة عمان الشقيقة، وذلك في اطار برنامج التعاون التربوي بين سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

ويشارك الوفد الذي تستمر زيارته لمدة يومين في اللجنة الرئيسية لمسابقة المحافظة على النظافة العامة في البيئة المدرسية وذلك اثناء تقييمها النهائي لمدارس المنطقة الفائزة بالمركز الاول على المستوى المحلي.

وتهدف هذه الزيارة الى اثراء العمل التربوي في المنطقة وذلك لما سيترتب عليها من تبادل الخبرات والافكار والاراء التربوية والتجارب الهادفة خلال الزيارة.

وسيتم استقبال الوفد رسميا بجوار جامع السلطان قابوس باعتباره معلما من معالم مدينة البريمي.

وسيبدأ الوفد زيارته بلقاء مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الظاهرة. ثم يعقد لقاء مع اللجنتين الرئيسية والمحلية للوقوف على تجربة السلطنة وانشطة منطقة الظاهرة.

ومن المقرر ان يزور الوفد عدة مدارس بالسلطنة ويحضر الحفل الفني الذي يقام ضمن فعاليات المسابقات على مسرح مدرسة عزان بن قيس الثانوية بالبريمي.

قرارات تربوية لمجلس آباء سيف اليعربي بكلباء

■ كلباء - الاتحاد: اتخذ مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة سيف اليعربي الثانوية للبنين عدة قرارات تربوية هامة في الاجتماع الذي عقد أمس برئاسة عبيد سالم بن حسين مدير المدرسة وحضور عبدالله سيف اليماحي نائب رئيس المجلس والاعضاء من المعلمين والآباء.

وتضمنت قرارات المجلس وضع خطة علاجية لطلاب الصف الاول الثانوي ومتابعتهم من خلال القنوات المتاحة.

كما تمت الموافقة على تنظيم لقاءات جماعية بين اعضاء المجلس وممثلي الطلاب من اعضاء المجلس الطلابي بالمدرسة لمعرفة وجهات النظر والصعوبات التي يواجهونها. واقر المجلس ايضا تقديم العون المادي والمعنوي للطلاب ذوي الاوضاع الخاصة تربويا واجتماعيا واقتصاديا وذلك بالتنسيق مع الخدمة الاجتماعية بالمدرسة.

ودعا المجلس في اجتماعه الى عقد لقاء موسع يجمع بين اعضاء المجلس واعضاء الهيئة الادارية والتدريسية لتبادل الافكار والآراء للوصول الى رؤية موحدة للقضايا التربوية، وقرر المجلس كذلك تكريم الطلاب المتفوقين علميا وسلوكيا والمتميزين بالانشطة المدرسية المختلفة وذلك خلال شهر مايو القادم.

يذكر ان اعضاء مجلس الآباء والمعلمين قد قاموا بجولة في مدرسة سيف اليعربي التقوا خلالها طلاب الصف الثالث الثانوي العلمي والادبي، كما زاروا قاعات المختبرات العلمية واللغوية والحاسب الآلي.



يوم للادارة الذاتية بمدرسة زايد الثاني الاعدادية

■ في اطار الاساليب التربوية الهادفة لادارة المدرسة ومكتب الخدمة الاجتماعية تم تنفيذ يوم كامل للادارة الذاتية بمدرسة زايد الثاني الاعدادية وذلك بهدف تنمية مهارات وقدرات الطلاب وتدريبهم على كيفية التصرف في المواقف اليومية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب.

وقام مكتب الخدمة الاجتماعية بالاشراف على تنفيذ التجربة وبالتنسيق مع مجلس الطلاب حيث حقق المشروع الاهداف المرجوة واكتسب الطلاب العديد من الخبرات من خلال الممارسات العملية للاساليب الادارية في هذا اليوم.

تكريم المتفوقات بمدرسة ميسلون بالشارقة

■ الشارقة - مريم يوسف:

قامت ادارة مدرسة ميسلون التأسيسية للبنات بالشارقة صباح امس بتكريم الطالبات المتفوقات دراسيا في الفترة الدراسية الاولى بمنحهن الهدايا الرمزية والشهادات التقديرية. كما قامت ايضا ادارة المدرسة بتكريم الطالبات المشاركات في مسابقة حفظ آيات من القرآن الكريم.

كما ستقوم الادارة في الاسبوع القادم بتكريم الطالبات المشاركات في الانشطة المدرسية والطالبات المتميزات في التربية الموسيقية واللاتي شاركن في المسابقة التي تنظمها منطقة الشارقة التعليمية في العزف الجماعي والعزف المنفرد.

بلدية دبي تسلم قرية التراث بالشندغة لجمعية احياء التراث

■ قام امس السيد عبدالله جاسم مسؤول بيت الشيخ سعيد آل مكتوم بتسليم قرية التراث بالشندغة الى السيد محمد سعيد الهيلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث وكانت بلدية دبي قد قامت بانجاز المشروع الذي من المقرر تشغيله لاستقبال الجمهور والزوار خلال مهرجان دبي للتسوق.

اللبنانيون في الدولة يشاركون بيوم التضامن العالمي مع الجنوب

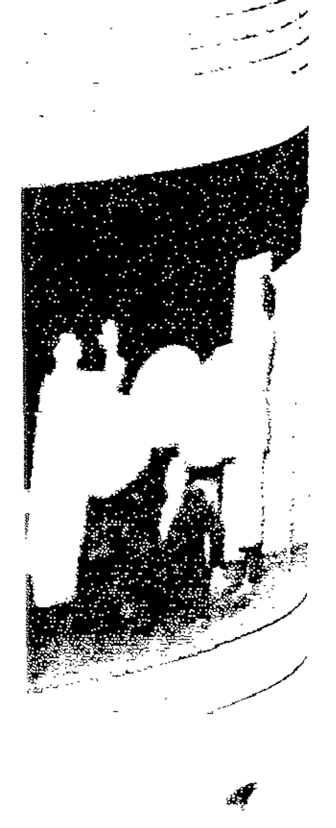
■ بمناسبة احياء اليوم العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي المحتلين، وفي الذكرى التاسعة عشرة للاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٧٨، وفي اطار تحرك السفارة اللبنانية لدى الدولة لدعم ابناء الجنوب والبقاع الغربي الصامدين. دعا سعادة السفير اللبناني جورج حبيب سيام ابناء الجالية اللبنانية الى توقيع عريضة تم اعدادها لتوجيهها الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون والامين العام للامم المتحدة تناشدهما العمل باقصى سرعة ودون اي تأخير على الزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة تنفيذا للقرار رقم ٤٢٥ الذي يدعو اسرائيل للانسحاب دون اي شروط.

وتستقبل السفارة الراغبين في توقيع العريضة خلال الدوام الرسمي من الساعة السادسة وحتى الثامنة يوميا من تاريخ ١٥ حتى ٢٠ مارس الحالي.

تخريج دورة مستجدين بمدرسة شرطة الشارقة

■ الشارقة: شهد العميد عبيد يوسف محمد مدير عام شرطة ام القيوين مساء امس حفل تخريج دورة المستجدين الثلاثين والذي اقيم بمدرسة الشرطة بالشارقة وتضم ١٥٠ شرطيا مستجدا من مختلف ادارات وزارة الداخلية والادارات العامة للشرطة بالدولة واستغرقت خمسة شهور.

وحضر الحفل عدد من كبار الضباط وصف الضباط بوزارة الداخلية وادارات الشرطة بالدولة واولياء امور الخريجين وبدأ الحفل بتفتيش طابور الخريجين من قبل العميد عبيد يوسف مدير عام شرطة ام القيوين يرافقه الرائد خلف عبدالله مال الله الحوسني مدير مدرسة الشرطة. وقدم بعدها طابور العرض عروضا بالمسير البطيء وتشكيلات عسكرية بالسلاح نالت اعجاب الحاضرين ومن ثم التقدم الى الامام ١٤ خطوة. بعد ذلك القى الرائد خلف عبدالله كلمة بهذه المناسبة اكد فيها أن بناء الانسان القادر الواعي مسؤولية كبيرة تعرف حجمها وتدرك ابعادها وان مدرسة الشرطة باعتبارها مؤسسة كبيرة وتأهيل شرطي تعي جيدا ان رسالتها في اعداد وتأهيل مستجدي الشرطة لا تقتصر في منهجها على المعلومات والمعارف والمهارات بقدر ما ترتكز على تغيير السلوك والاتجاهات سواء من خلال التدريب والتعليم او الممارسات وتنمية مهاراته فيما بعد من خلال برامج التدريب المستمرة طول مدة خدمته. ثم قام راعي الحفل يرافقه مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على المتفوقين.



الاشادة بدعم رئيس الدولة للمعاقين

سلطان القاسمي يكرم المعاقين المبدعين ويؤكد دور المجتمع في الرعاية

نادي الثقة يفتتح العام القادم لتأهيل المعاقين فكريا وجسديا







صاحب السمو حاكم الشارقة خلال حفل تكريم المعاقين المبدعين

صاحب السمو حاكم الشارقة في لقطة جماعية مع المعاقين المكرمين ومجلس امناء الجائزة



المعاقون: حققنا الكثير وآمالنا عريضة في حياة اجتماعية تقوم على ثوابت تشريعية وقانونية

■ أكد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على اهمية ان يقوم المجتمع بمختلف مؤسساته بدور فاعل في رعاية المعوقين وتقديم الحب والعون لهم.

واعرب سموه في تصريح صحفي صباح امس بمناسبة حضورد احتفال تكريم المعاقين المبدعين عن سعادته بهذا الملتقى الذي يضيف بسمة وفرحة لقلوب اخواتنا المبتلين بالاعاقات وتمنى سموه ان يتكثف الحضور والمشاركة الاجتماعية في الملتقيات القادمة.. لكي تأخذ فئة المعاقين حقها من الرعاية والاهتمام.

وقال سموه اننا سنقوم بافتتاح نادي الثقة للمعاقين العام القادم ويحتوي على الكثير من الوسائل الفكرية والجسدية مشيرا الى ان هذا النادي الكبير يحتوي على مكتبة وحمامات سباحة وصالات رياضية كبيرة مجهزة بأحدث التجهيزات التكنولوجية الخاصة برعاية المعاقين وذلك بهدف توفير الوسائل الحديثة التي يستطيع المعاق من خلالها ان يبرز مواهبه المعاق الفكرية والجسدية.

وقد شهد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة صباح امس الحفل الختامي لمهرجان جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين والاحتفال والذي أقيم بالمركز الثقافي بالشارقة بتكريمهم وشهد الحفل الشيخ احمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب الحاكم بالشارقة والشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة الطبية بالشارقة ورئيس مجلس امناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين ونبيل سالم نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية للمعاقين وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين في الدولة.

وبدأ الحفل بآيات عطرة من القرآن الكريم تلاها الطالب محمد محمدي ثم قدم طلبة وطالبات مركز دبي للمعاقين «دعاء» بعد ذلك القى سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس الامناء كلمة قال فيها، في هذه المناسبة الطيبة وفي هذا الجمع الكريم حيث نحتفل بالموسم الاول للجائزة وحيث نجتمع لتكريم ابنائنا المعاقين المبدعين يسعدني ان ارفع الى مقام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة اصدق آيات الشكر والتقدير والعرفان على رعايته الكريمة لكل عمل مبدع وعلى اهتمامه غير المحدود والمستمر بابنائنا المعاقين وعلى دعمه المادي والمعنوي والانساني لابنائنا عامة والمعاقين بوجه خاص وعلى مساندته لمؤسسات رعاية الفئات الخاصة وعلى جهوده لتنمية قدرات المعاقين واثراء تجاربهم الابداعية ومعاونتهم للاندماج في المجتمع والمشاركة الفعالة في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والحضارية.

.. وسموه يتلقى باقة ورد من احدى الفتيات في معهد الصم

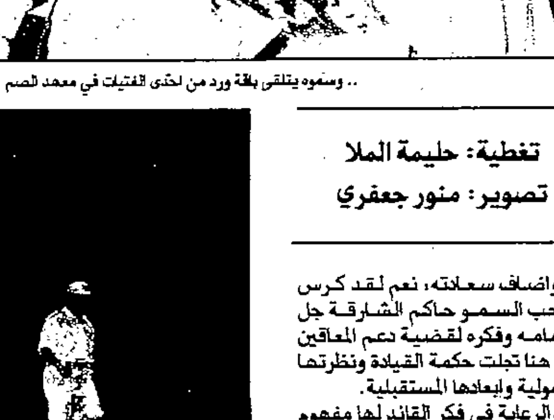
صاحب السمو حاكم الشارقة وسمو نائب حاكم الشارقة والحضور خلال حفل التكريم

تغطية: حليمة الملا

تصوير: منور جعفري

واضاف سعادته، نعم لقد كرس صاحب السمو حاكم الشارقة جل اهتمامه وفكره لقضية دعم المعاقين ومن هنا تجلت حكمة القيادة ونظرتها الشمولية وابعادها المستقبلية.

والرعاية في فكر القائد لها مفهوم انساني وقيمي وعلمي وتربوي وابداعي ومستقبلي، والرعاية في فكر سموه لها مفهوم تنموي حيث يهتم القائد بقدرات وطاقات المعاقين واهمية العمل على استثمار هذه الطاقات لخير المجتمع ولبناء الوطن.. وقال لمن دواعي سرورنا ان تحمل هذه الجائزة اسم جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين حيث اصبحت الشارقة منار الفكر والابداع وحاضرة الثقافة والتجارة والصناعة ورائدة صناعة السياحة في الخليج، وان هذه الجائزة للمبدعين المعاقين تعتبر الاولى من نوعها في الوطن العربي. وقال سعادة محمد بن صقر القاسمي: نعاهد صاحب السمو على استمرار انجازات المعاقين في المحافل الثقافية والفكرية والرياضية والاجتماعية حتى يقوموا بواجبهم الوطني المنوط بهم في المجتمع اسوة بالاسوياء وذكر رئيس مجلس الامناء ان هذه الجائزة وجدت لتحقيق اهداف نبيلة منها الاهتمام بالمعاقين واذكاء روح المثابرة والتنافس وتنمية الطموح ورفع مستوى الدافعية لديهم وتشجيعهم على تخطي الحواجز النفسية والاجتماعية ومعاونتهم على التكيف الاجتماعي اضافة الى ابراز دور المعاقين في المجتمع وكذلك لتشجيع الافراد والمؤسسات والهيئات على الاهتمام بقضايا الاعاقة، فهذه الاهداف نبيلة تحمل في ظاهرها وفي مضمونها اطرا قيمية رائعة تعكس حضارة مجتمعنا العربي الاسلامي وتحمل ثراء وجداننا وعواطفنا تجاه قضية اجتماعية هامة وهي قضية الاعاقة.



لقطة فنية يقدمها المعاقون

ويرددون النشيد

وفي ختام كلمته رفع رئيس مجلس الامناء لخلص آيات الامتنان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد على ما قدموه من دعم ومساندة وجهد وفكر لقضايا المعاقين في المجتمع وكما توجه بالشكر والتقدير إلى المؤسسات التي ترعى وتساهم في بناء مستقبل الابناء من هذه الفئة وكل الذين يعملون في مجال خدمة المعاقين.

كلمة أولياء الأمور

ثم القى سعادة السيد احمد ناصر الفردان الامين العام للجائزة كلمة نيابة عن جمعية اولياء امور المعاقين بالدولة اشاد فيها بأصحاب الايادي البيضاء التي ساهمت وتساهم في رفع المعاناة عن ابنائنا المعاقين ولكل الجهود المخلصة التي تشد من أزرهم لتحويلهم إلى قوى منتجة فاعلة ليشاركوا في مسيرة بناء وطنهم في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية وخص بالشكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة واصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وذكر سعادة الفردان ان لرعايتهم الامينة ومساندتهم الصادقة وعونهم المستمد والدائم وجهودهم المبدعة ساهمت كثيرا بفضل الله عز وجل في التخفيف من آثار ونتائج الاعاقة سواء على المستوى الفردي او الاسري او الاجتماعي.. واكد الفردان على جهود صاحب السمو حاكم الشارقة الكريمة التي ادت الى تهيئة المناخ الاجتماعي لتنمية قدرات المعاقين ولكسر الحواجز الاجتماعية التي تحول دون تحقيق اندماجهم في المجتمع فجهود سموه وقراراته الرشيدة والحكيمة اسست نهجا انسانيا واجتماعيا وقيميا واخلاقيا رفيعا واشار الى ان جمعية اولياء أمور المعاقين ظهرت الى حيز الوجود بفضل الله سبحانه وتعالى وبدعم ومساندة سموه.

وقال الفردان ان جمعية اولياء امور المعاقين بالدولة وجدت لكي تعمل على مساندة جهود المؤسسات التي ترعى المعاق ولتهيئة المناخ الاجتماعي الصحي والصحيح لابنائنا من ذوي الفئات الخاصة ولتعبئة الرأي العام في المجتمع لمساندة قضايا الاعاقة ولتحقيق درجة عالية من التنسيق بين الجهود المبذولة في مجال الاعاقة ولتنمية الوعي الاسري في مجالات الرعاية ولتكثيف الجهود المجتمعية والمؤسسية والفردية الموجهة للاخذ بأيدي ابنائنا ولتذليل المشكلات والعقبات التي تعترض مسيرة الرعاية الاجتماعية لهم ولحماية ذوي الحاجات الخاصة من الاستغلال الظاهر والباطن بالاضافة الى المحافظة على حقوق المعاق.

وكذلك العمل على تشجيع العمل التطوعي على مستوى الدولة يضاف الى ذلك محاولة الاستفادة من التجارب العالمية والاقليمية في مجال الرعاية والمساندة والدعم من خلال تخطيط علمي ومنهجي طويل الاجل يستند الى دعائم قوية من الايمان بحقوق الابناء من الفئات الخاصة.

ثم القى السيد محمد عبدالله ارحمة كلمة نيابة عن المكرمين من المعاقين المبدعين وفيها توجه بالشكر والتقدير لكل من شاركهم همومهم ولمن بذلوا الجهود الصادقة المخلصة لرعايتهم ولحل مشاكلهم ولتحويلهم الى طاقة منتجة مبدعة في المجتمع. وقال: لقد اصبحت قضية الاعاقة من القضايا الحيوية والمحورية في مجتمعنا وذلك بفضل الله اولا، وبفضل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة الذي ايقن من خلال بصيرة وتبصر ان المعاق قدرات وطاقات وامكانات يمكن استثمارها لصالح مسيرة التنمية في المجتمع.

واضاف، وها نحن نقطف الابداع ونرى نتائج الجهد العلمي المخطط لمقام سموه فهنيئا لصاحب السمو لك ولنا على حكمة القيادة ورشد القرار والرؤية الثاقبة.

وذكر بانه قد تحقق للمعاقين الكثير في المجتمع مجتمع الامارات المعطاء فالتعليم والرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية والفكرية والرياضية اصبحت ثوابت مقدمة لكل معاق لقد حصلنا على الكثير من الحقوق والمزايا والفرص ومع ذلك فان تطلعاتنا مازالت كبيرة وطموحاتنا في سباق مع الزمن وآمالنا عريضة في حياة اجتماعية مستقرة وفي طمأنينة تقوم على ثوابت تشريعية وقانونية ونحن على ثقة ان قيادتنا الرشيدة ستساهم في ابراز تطلعاتنا في تحقيق آمالنا.



● سعادة احمد ناصر الفردان

الشيخ محمد بن صقر القاسمي

سالم محمد سالم.. مدير نادي الثقة

فقرات ابداعية

وقد تضمن حفل تكريم المعاقين المبدعين على فقرات فنية وابداعية من تقديم طلبة وطالبات عدة مراكز للمعاقين في الدولة وبعد كلمة المكرمين قدم طلبة وطالبات معهد الصم بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية نشيدا ثم اداء حركي من تقديم مركز دبي لرعاية وتأهيل المعاقين وفي مشاهد تمثيلية من خلال مسرحية ابدع فيها طلاب نادي الثقة للمعاقين وطلاب مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، فكرة المسرحية للسيد سالم محمد سالم مدير نادي الثقة للمعاقين وايضا عريف الحفل الذي ابدع وتميز في اداء الكلمات وتقديم الفقرات ومن اخراج الاستاذ الياس طباع اخصائي النطق بمعهد الصم بالمدينة.

وكذلك شارك الطفل احمد راشد حمد سالم في الحفل بالقاء عدد من القصائد النبطية كلماتها للشعراء سالم المهيري وحمد بن سلمان الدرعي ومن جمعية الامارات لرعاية وتأهيل المعاقين شارك السيد محمد النعيمي بقصائد شعرية واطفال مدينة الشارقة (البنات) شاركن بفقرة فنية موسيقية تصاحبها حركات ايقاعية كل الفقرات نالت استحسان الجمهور لتميزهم في الاداء الذي لا يختلف عن الاسوياء حتى من كانوا من الصم او المكفوفين.

لفتة جميلة

من اللفتات الجميلة قامت ابنه سعادة احمد ناصر الفردان وهي طفلة صغيرة في معهد الصم بتقديم باقة ورد إلى صاحب السمو حاكم الشارقة نيابة عن المعاقين وذلك عرفانا بالجميل لما بذله سموه من جهود مخلصة من اجلهم ومن أجل مستقبلهم.

وفي الختام قام صاحب السمو حاكم الشارقة يرافقه سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس امناء الجائزة وسعادة السيد احمد ناصر الفردان وسعادة السيد نبيل سالم نائب رئيس اللجنة الاولمبية الدولية للمعاقين بتقديم الجوائز والشهادات التقديرية للمكرمين وعددهم ١٥ مكرما في جميع المجالات العلمية والرياضية والثقافية والفنية والمؤسسات.

المكرمون

ومن المؤسسات التي كرمت في مجال دعم مؤسسات المعاقين تم تكريم مؤسسة زايد للاعمال الخيرية في مجال رعاية المعاقين

- ● عبيد محمد سيف الغربي
- ● ابراهيم محمد ابراهيم
- ● سالم محمد سالم
- ● محمد عبدالله محمد ارحمة
- ● بدر احمد عبدالله الحمادي
- ● محمد حسن النعيمي
- ● سمسمة صالح حارب الغيثي
- ● ابتسام محمد ارحمة السويدي
- ● سالم حمد نصيب المنصوري
- ● ماجد عبدالله مرشد
- ● علي عبيد علي الملا
- ● احمد محمد حسن
- ● عبدالله حسن احمد
- ● حسن علي عبدالله
- ● نصيب عبيد سبيت نصيب

اعلان اسماء الفائزين بالمسابقة العربية الأولى لرسوم الاطفال

مهرجان الطفل يواصل فعالياته في الشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ لليوم الثاني على التوالي تواصل فعاليات مهرجان ثقافة الطفل الثالث عشر وملتقى اطفال العربي الثاني والتي ينظمها المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة ودائرة الثقافة والاعلام في الشارقة وقد اقيمت امس المسابقة العربية الاولى لرسوم الاطفال حيث شاركت فيها عدة دول عربية استطاعت تأمين ايصال اعمال الاطفال وفق المواعيد المحددة، وقد عقدت لجنة تحكيم المسابقة العربية الاولى لرسوم الاطفال اجتماعات متواصلة امس برئاسة الاستاذ حلمي التوني من جمهورية مصر العربية وعضوية الاساتذة منى الحاجة من الامارات وتينا احمد من بنجلاديش والدكتور يوسف عيدابي من السودان وبعد اجراء التصفية الاولى للاعمال التي عرضت على اللجنة اختيرت الرسومات التي ترقى الى مستوى العرض وقد بلغ عددها ثمانية وتسعين عملا قدمها تسعون عارضا وكانت من اهم شروط الفوز والاختيار والتفضيل هي اصالة الاعمال بحيث لا تكون متأثرة او ناقلة للاساليب الاجنبية أو الاوروبية او الامريكية وغيرها وخاصة الاساليب السائدة في كتب الاطفال الاجنبية المستوردة والمنتشرة في المجتمعات العربية وكذلك حضور البيئة العربية على تنوعها من خلال الاعمال كمنطلق للتخيل والابداع وكذلك الحرية والجرأة في الابداع وحسن الادراك والابتكار في اختيار مجموعة الالوان في العمل الواحد مع تحقيق التجانس والهارمونية.

وقد اتفقت اللجنة على منح الجوائز كالآتي:

«الجائزة الكبرى»

■ الاولى.. أمل زينل يوسف - ٦ سنوات - الامارات والاولى مكرر - نادية هشام احمد - ٧ سنوات - الامارات.

■ الجائزة الثانية: اماني سيد محمود محمد - ١٠ سنوات - من مصر.

■ الجائزة الثالثة: نور رياض حنين - ٩ سنوات - البحرين.

■ الجائزة الخاصة للاطفال المعاقين، منى علي اسماعيل - مركز رعاية وتأهيل المعاقين دبي - الامارات، خولة حسن - حضانة الامل - الشارقة - الامارات. عنود عزيز عبدالرحمن - مركز رعاية وتأهيل المعاقين دبي.

■ جائزة اعضاء لجنة التحكيم وفاز بها يوسف عبد ناجي ١٣ سنة - قطر، مروة الشاعد - ٥ سنوات - الامارات، مروة محمود - ٦ سنوات - الامارات، خولة البواب ١٣ سنة - اليمن.

■ جوائز تشجيعية، مجدي بن خفصة - ١٠ سنوات - تونس. مريم السركال - ١٠ سنوات - الامارات، اما جوائز مسابقة رسوم الاطفال والخاصة بالامارات فقد حددت اللجنة الفائزين كالتالي:

الجائزة الاولى: علي خميس - مركز ثقافة الطفل بالخالدية.

الجائزة الثانية، علياء حسين - مركز ثقافة الطفل بمغيدر.

الثالثة: سمية حيان - مركز ثقافة الطفل بالحيرة.

جائزة خاصة للمعاقين: شيخة محمد خيري من معهد التربية الفكرية بالشارقة. شريف سعيد طه من معهد التربية الفكرية بالشارقة.

وقد اقترحت لجنة التحكيم ان تضمن جائزة المعرض الفني الى الاحتفال الذي سيقام لتوزيع جائزة الشارقة للتميز في حقل الطفولة العربية والذي سيرعاها صاحب السمو حاكم الشارقة رئيس المجلس الاعلى للطفولة.

من جانب آخر.. صدر عن المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة كتاب مطبوع يحمل النص المسرحي لمسرحية «طائر الحظ السعيد».

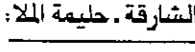
كما صدر عن المجلس الاعلى للطفولة كتاب بعنوان «مسرح العرائس».

المنطقة الشرقية

وفي كلباء طافت مسيرة كرنفالية تضم ١٠٠٠ طالب وطالبة، حيث انطلقت من مدخل المدينة وسارت على امتداد الكورنيش وانتهت عند حصن كلباء. وتقدم المسيرة طلاب من مفوضية الكشافة يحملون لافتة لشعار مراكز ثقافة الطفل تلتها كوكبة من فرقة موسيقى الشرطة ورجال الدفاع المدني وقسم التثقيف الصحي بمستشفى كلباء وارتدت مجموعة من الطالبات زي الممرضات بالاضافة لعضوات من نادي فتيات كلباء واطفال مركز ثقافة الطفل بكلباء وكشافة وزهرات المدارس الابتدائية وفرق الموسيقى والرياضة بمختلف المدارس الحكومية والخاصة.

وتلي ذلك عربات لمجسمات مختلفة تقدمتها تلك الخاصة بمراكز ثقافة الطفل على شكل مركبات فضائية نظرا لتوجه المهرجان هذا العام حيث يقام تحت شعار «الطفل والعلم» وبمشاركة بلدية الشارقة، اندية الفتيات بالشارقة، مكتب الشارقة التعليمي، هيئة كهرباء وماء الشارقة. المجلس الاعلى للطفولة. مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

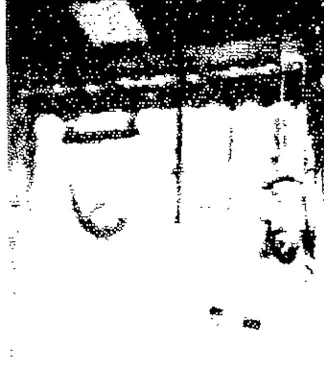
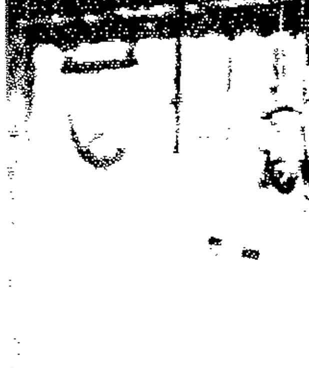
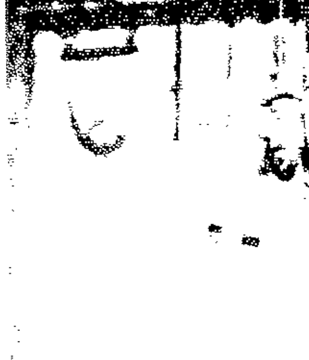
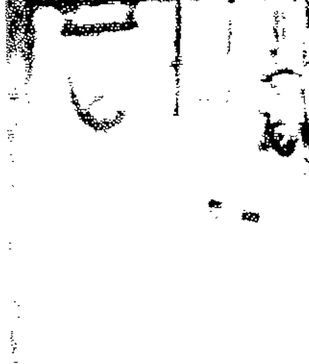
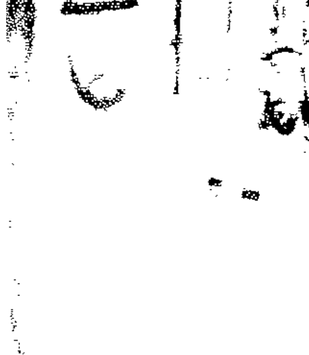
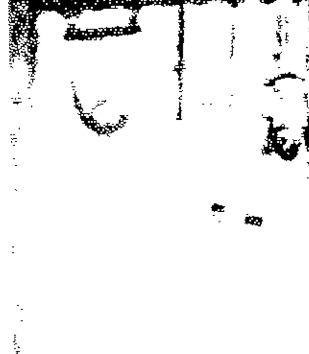
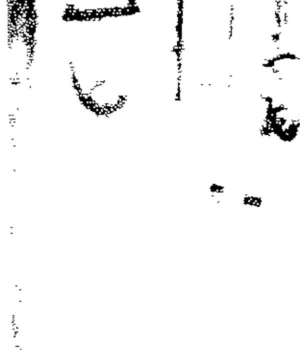
ثم انطلق منطاد ضخم يحمل شعار ثقافة الطفل وعلم الامارات. وقد شهد اليوم الثاني لمهرجان الطفل عدد من الفعاليات في المنطقة الشرقية امس توزعت على مدن خورفكان وكلباء ودبا الحصن واشتملت على ملتقى ثقافي ومسابقة علمية ومحاضرين.

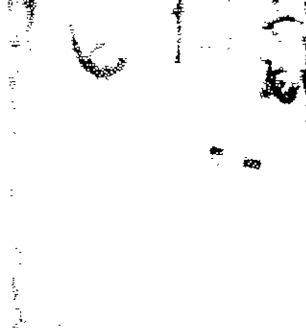
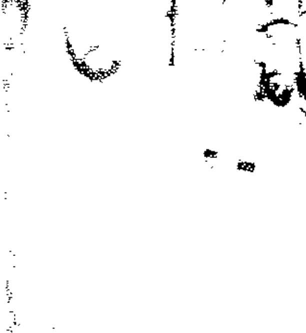


لقطة من العروض الفنية

مسيرة كرنفالية بالمنطقة الشرقية

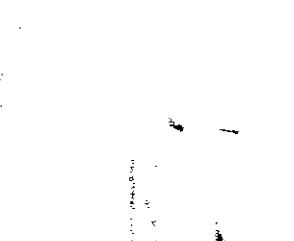


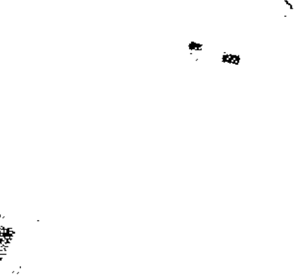









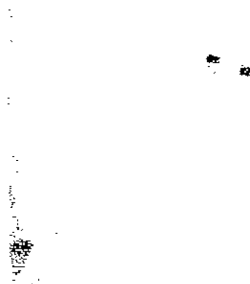
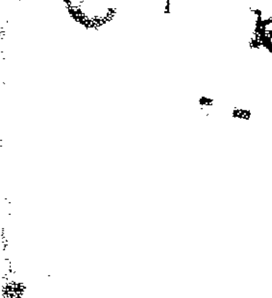


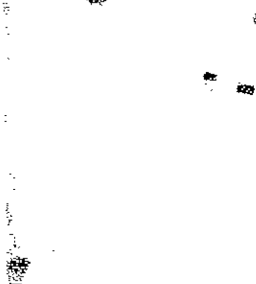


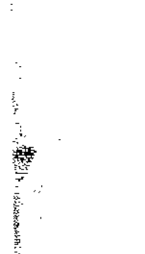


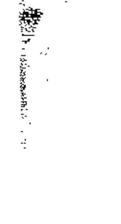




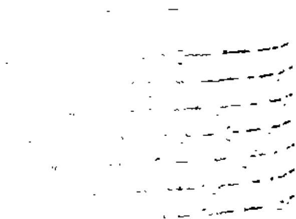
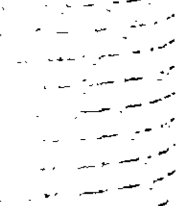



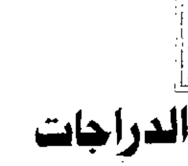
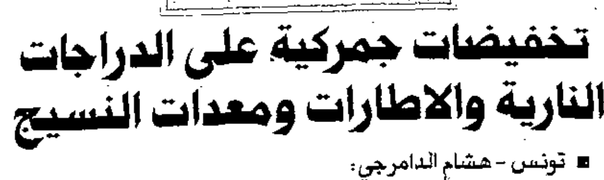









خليفة
« مكتو

مصر

«دراجات» مجانية للمعاقين بجامعة القاهرة

■ يقوم الدكتور مفيد رئيس جامعة القاهرة الاحد القادم بتسليم الطلاب المعاقين من مختلف كليات الجامعة الدراجات البخارية المجهزة لتسهيل لهم التنقل داخل الكليات وخارجها وذلك في حفل تقيمه الجامعة لهذا الغرض بدار الضيافة بالجامعة. وصرح الدكتور حسن محمود امام نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب انه من واقع اهتمام الجامعة بابنائها الطلاب المعاقين انشئ مركز بجامعة القاهرة «لتحدي الاعاقة» بهدف تهيئة الطلاب نفسيا واجتماعيا لمساعدتهم في الاندماج في الحياة الجامعية مع تعرفهم بالتقنيات الحديثة والمشاركة في الانشطة المختلفة واللقاءات القيمة على مستوى الجامعات. مع توفير الاجهزة التعويضية والدراجات البخارية المجهزة. وقال الدكتور حسن امام. ان الجامعة استطاعت انجاز هذا العمل الانساني الكبير من خلال موارد صندوق التكافل الاجتماعي بالجامعة وايضا صناديق التكافل بكليات ومعاهد الجامعة وفرعيها بالفيوم وبني سويف. واكد النائب على ان الجامعة لاتكتفي بهذا القدر من الرعاية وانما تعمل ايضا على حل مشاكل هؤلاء الطلاب التي تعترضهم خلال مسيرتهم الدراسية. يستفيد من هذه الرعاية ٣٠ طالبا اغلبهم بالكليات النظرية وتبلغ تكلفة الدراجات حوالي ربع مليون جنيه

٢٣ مشروعا استثماريا بالمنطقة الصناعية بأبورواش

■ وافقت محافظة الجيزة على ٢٣ مشروعا استثماريا بالمنطقة الصناعية بأبورواش بتكلفة ١٣٨ر٥ مليون جنيه توفر ٢٥٠٠ فرصة عمل جديدة.

وصرح المحافظ د. عبد الرحيم شحاته انه سيتم الانتهاء من مشروع المنطقة الصناعية بأبي رواش بسعة ٦٠٠ فدان خلال الشهر القادم واعداد مشروعات مد شبكة الصرف الصحي داخل المنطقة كما سيتم امدادها بمحطة تقوية كهربائية مشيرا الى انه تم وضع تصور شامل لاقامة مساكن للعمال على مساحة مائة فدان في ضوء التخطيط العام مزودة بالخدمات والمرافق.

جاء ذلك خلال ترأسه لاجتماع المكتب التنفيذي للاستثمار بالمحافظة.

وطلب المحافظ تشكيل لجنة من رجال الاعمال للمشاركة في تخطيط منطقة طلخا الصناعية وكذا انشاء مجمع للخدمات بالمنطقة الصناعية بأبي رواش يضم مكتبا للجهاز الاداري ونقطة للشرطة والاسعاف بتكلفة ٣ ملايين جنيه كما قرر تعيين مشرفين للامن من شباب الخريجين للعمل بالمنطقة الصناعية وطلب المحافظة انشاء خزان مياه بسعة ٢٥٠ الف متر مكعب كمصدر دائم للدفاع المدني والحريق لتأمين المنطقة مع حفر بئر للمياه لامداد المنطقة باحتياجاتها مع وضع خطة لمد المنطقة بالمياه من مدينة الشيخ زايد خلال العامين القادمين.

وفاة القصبي.. شيخ الطرق الصوفية

■ فقد العالم الاسلامي علما من اعلامه الكبار هو السيد احمد عبد الهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية عن عمر بلغ ٧٢ عاما.

وقد عرف طوال حياته بالجد والتقوى والنفع العام منذ تخرج في كلية الحقوق عام ١٩٤٩ وعمل بالمحاماة ثم التحق بمؤسسة التأمين والادخار بمحافظة الغربية وتدرج في وظائفها حتى اصبح وكيلا عاما لها.

وكان يجيد اللغتين الانجليزية والفرنسية، واهله ذلك لتنوع الثقافة وسعتها وشغل مسؤولية النائب بمجلس الامة والشعب لاربع دورات متصلة وكان بارعا في مناقشة الموضوعات القانونية والدستورية.

اختير محافظا للغربية عام ١٩٧٣ ثم محافظا لبني سويف واعيد للغربية حيث شغل هذا المنصب احد عشر عاما ثم تفرغ للعمل العلمي الاسلامي عام ١٩٨٦ وله في ذلك اسهامات معروفة عند طريق مشيخة الطرق الصوفية حيث كان شيخا لاحدى الطرق فيها وعضوا في المشيخة العامة وتولى مسؤولية شيخ مشايخ الطرق الصوفية بعد وفاة شيخها الدكتور ابو الوفا التفتازاني في عام ١٩٩٤.

رئيس الوزراء يناقش توريث عقود الايجار
د. سرور: لامبرر للقلق

■ يناقش د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء - في اجتماع اللجنة الوزارية للاسكان اليوم - ايجاد حلول وتوفيق للاوضاع الخاصة بالعلاقة الايجارية في ضوء الاحكام القانونية التي صدرت مؤخرا.

يحضر الاجتماع عدد من وزراء الاسكان السابقين واعضاء لجنة الاسكان بمجلس الشعب للاستفادة بخبراتهم.

اعلن د. احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ان اللجان المختصة ستناقش ٣ اقتراحات بمشروعات قوانين بشان توريث عقود ايجار المحال والورش مقدمه من ٣ نواب..

قال د. سرور ان حكم المحكمة الدستوري لم يغلق الباب امام اجراء تعديلات تشريعية لمواجهة هذا الوضع. واكد انه لامبرر للقلق بعد هذا الحكم.

اكد كمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى حرص الحكومة على حل هذه المشكلة بتعديل تشريعي.

سوريا

جامع الاموال «عجم» يماطل
في رد الاموال للمودعين!!

■ تجمهر عشرات المودعين امام مكتب جامع الاموال البادي عجم / الكائن في محلة جادة الخندق بحلب منهم حوالي ١٥ مودعا ومودعة قدموا من محافظة حماه منذ اربعة ايام وجعلوا من المكتب المذكور مكانا لاقامتهم.

ويطالب هؤلاء المودعون برد كامل ايداعاتهم التي كفلها القانون رقم ٨ لعام ٩٤ وتعليماته التنفيذية حيث تم تحديد تاريخ ٢٦/١٢/١٩٩٦ آخر موعد لرد الحقوق لاصحابها.

ويذكر المودع السيد عدنان غنم انه خلال مراجعاته السابقة والمتكررة لجامع الاموال عجم كان يعد برد الايداعات قبل انتهاء الفترة التي حددها القانون والتي مضى عليها الآن أكثر من شهرين أما المعنيون في المحافظة فقد طلبوا منه مراجعة مختار ازربة او الحاج علي الطيب لتسجيل اسمه لديها فرفض ذلك لانه لا يريد ان يتحول الى جامع اموال آخر مستغربا ما علاقة المذكورين بموضوع جامع الاموال عجم.

بدوره ذكر جامع الاموال عبد الهادي عجم ان عدد المودعين الذين لم يتم تخصيصهم بعقارات حتى الآن يبلغ ٣٥٠ مودعا تبلغ مجموع ايداعاتهم حوالي ٥٢ مليون ل. س وانه ما زال لديه ثلاثة عقارات رقم ٩٠ الواقعة في حي الشهباء التي تم تقدير قيمتها من قبل لجنة تخمين العقارات بحوالي ٦٤ مليون ل. س غير انه لم يتقدم احد من التجار لشرائها بهذه القيمة حتى الآن؟ واكد ان جميع خطواته كافة تنسجم - كما يقول - واحكام القانون ٨ وتعليماته التنفيذية وان الأمر ليس عائدا له وحده فهناك لجنة تصفية لممتلكاته يرأسها قاض وما من حل امام المودعين الا الصبر والانتظار ريثما تتحرك اسواق العقارات او يتقدم احد التجار بشراء العقارات المتبقية ووفق القيمة التخمينية المقررة.

اجراءات لتعويض اشغال الاراضي في الساحل

■ تتابع مديرية الري لحوض الساحل حصر العقارات واجزاء العقارات الواقعة في نطاق مشاريع الري العائدة لها والمشغولة بشكل دائم بمنشآت الري (شبكات وطرق تخديمية ومحطات ضخ) اضافة الى بحيرات الغمر من اجل استصدار قانون الاستملاك اللازم وتعويض الاخوة الفلاحين عن قيمة هذه الاراضي وذكر المهندس عدنان العلمي معاون المدير العام لحوض الساحل ان هذا الاجراء يأتي على توجيه وزارة الري القاضي بدفع قيمة الاراضي المشغولة بمنشآت الري الجدير بالذكر ان هذا التوجيه يأتي باستملاك الاراضي بدلا من تطبيق قانون الاستصلاح رقم (٣) لعام (١٩٨٤) الذي يصعب تنفيذه في الساحل السوري ذي الملكيات الصغيرة ولتنوع الزراعات واختلاف طبيعة الاراضي فيه وقد انتظر المزارعون تطبيق قانون الاستملاك هذا منذ اكثر من (١٠) سنوات خاصة ان عددا منهم قد شغلت جميع اراضيه وسيستفيد من هذا القانون عشرات الآلاف من المزارعين.



عن البعث السورية

استصلاح ١٢٣٠٠ هكتار بالسويداء

■ بلغت المساحة المستصلحة في مشروع التشجير المثمر بالسويداء ١٢٣٠٠ هكتار حتى نهاية عام ١٩٩٦ اعتمادا على الآليات المخصصة للمشروع وهي عبارة عن ٥ بلدوزرات و ٢ تركس و ٥ حفارات جور، الا ان جميع هذه الآليات اصبحت قديمة واعطالها كثيرة مما يؤثر على نسبة الانجاز فيما تبقى من مساحات يحتاج الى آليات قوية بسبب وعورة الارض، كما تحتل نواتج عمليات الاستصلاح مساحة تقدر بحوالي ١٥ - ٢٠٪ من مساحة الاراضي المستصلحة.

وتسعى ادارة المشروع الى ايجاد حل لترحيل هذه النواتج لزيادة رقعة الاراضي المستصلحة.

البقاء لله

■ هلال رزق - دمشق. زهرية رزق - دمشق. اسامة مروان الكيال - دمشق. فؤاد الخوري - حمص. محمد الحميدي - الميادين. زهيدة يوسف خبريك - دمشق. مطر الحداد - الرقة. ممدوح الفقير - دمشق. آمنة العريبي - دمشق.

● المرور في القاهرة ●
فكرة: احمد رجب
ومشكلة المرور في القاهرة في طريقها للحل.. لاننا اعتمدنا ٣ مليون جنيه لتوريد صفافير نحاس أصلي يصفروا بيها العساكر
علي الحكومة
عن الاخبار المصرية

اليمن

ضم ٤ محافظات جديدة:
التقسيم الاداري لليمن يعلن قريبا

■ صنعاء - الاتحاد: من المقرر ان يصدر خلال الفترة القريبة القادمة قانون التقسيم الاداري الجديد للجمهورية اليمنية والمعروض حاليا امام مجلس النواب (البرلمان) لمناقشته والمصادقة عليه. ويقسم القانون الجديد اليمن الى ٢١ محافظة الى جانب امانة العاصمة صنعاء وهي محافظات: صنعاء، عدن، تعز، الحديدة، لحج، اب، ابين، ذمار، شبوة، حجة، البيضاء، حضرموت الساحل، صعدة، المحويت، المهرة، فارب، الجوف، حضرموت الوادي، عمران، الضالع، وزبيد.

وقد ضم التقسيم الجديد ٣ محافظات جديدة هي عمران والضالع وزبيد بالاضافة الى تقسيم حضرموت الى محافظتين وهي محافظة حضرموت الساحل ومحافظة حضرموت الوادي وتتكون محافظة حضرموت الساحل من ٨ مديريات وهي المكلا ومركزها الرئيسي مدينة المكلا. مديرية غيل باوزير ومركزها الرئيسي مدينة غيل باوزير. مديرية بروم، مديرية الشحر، مديرية للريس ومركزها الرئيسي مدينة قصعير. مديرية حجر ومركزها الرئيسي مدينة الجول، مديرية غيل بن يمين، ثم مديرية سقطرة ومركزها الرئيسي مدينة حديبو.

اما محافظة حضرموت الوادي فتتكون من ١١ مديرية اولها مديرية سيئون ومركزها الرئيسي مدينة سيئون، مديرية شبام، مديرية تريم، مديرية شآد، مديرية حورة، مديرية القطن، مديرية العبر، مديرية ثمود، مديرية رماه، مديرية حريضة، ومديرية دوعن ومركزها الرئيسي صيف.

ومن المحافظات الجديدة تقرر ان تضم محافظة عمران ١٩ مديرية وهي: مديرية عمران، مديرية حرف سفيان، مديرية قفلة، مديرية العشة، مديرية صوير، مديرية المدان، مديرية شهارة، مديرية ظليمة حبور، مديرية حوث، مديرية خمر، مديرية ذي بين، مديرية خارف، مديرية ريدة، مديرية جبل عيال يزيد، مديرية السودة، مديرية مسور، مديرية السود، مديرية ثلا، ومديرية عيال سريح.

فيما تقرر ان تضم محافظة الضالع والتي كانت تتبع محافظة لحج ٨ مديريات هي: مديرية الضالع، مديرية الشعيب والحصين، مديرية جحاف والازراق، مديرية الحشاء، مديرية دمت، ومديرية النادرة، ومديرية جبن، مديرية قعطبة. وتضم محافظة زبيد والتي كانت تعد احدى مديريات محافظة الحديدة في التقسيم الاداري الحالي ٥ مديريات هي: مديرية مدينة زبيد، مديرية وصاب السافل، مديرية حيسي، مديرية الخوخة، ثم مديرية جبل رأس.

فوج سياحي أوروبي يصل المكلا

■ لم تمنع ظاهرة الاختطاف التي تكررت في اليمن خلال السنوات الاخيرة افواج السياح الاجانب من تحقيق حلمهم بزيارة اليمن ومعالمه الاثرية والحضارية العريقة.

فقد وصلت الى ميناء المكلا بحضرموت مؤخرا الباخرة السياحية «فلستيمار» وعلى متنها فوج من السياح من جنسيات أوروبية مختلفة في زيارة الى المدينة التي يطلق عليها «فينسيا الشرق».

وقد تم اعداد برنامج استطلاعي للفوج لزيارة المعالم الاثرية والمواقع السياحية في المدينة وأسواقها الشعبية.

وقال مصدر في مؤسسة السياحة بحضرموت ان تدفق الافواج السياحية قد شهد زيادة كبيرة منذ مطلع العام الجاري ٩٧ وفق غير من الاعوام الماضية.

وتوقع المصدر ان يشهد الموسم السياحي الحالي نجاحا كبيرا في المحافظة.

السودان

الجامعات السودانية تستقبل الطلاب الجدد

■ الخرطوم. الاتحاد: نفى البروفيسور ابراهيم أحمد عمر وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان تكون بعض الجامعات قد أغلقت أبوابها في وجه الطلاب الذين تم قبولهم هذا العام. وأوضح عمر ان كافة الجامعات السودانية على استعداد لاستقبال الطلاب وفق الجدول الزمني الذي أعلنته ادارات تلك الجامعات مشيرا الى ان الطلاب الجدد ملزمون بمواصلة العام الدراسي ولن يسمح لهم بالذهاب لمناطق العمليات. وأضاف ان ادارات الجامعات قررت في يناير الماضي اغلاق الجامعات لتمكين الطلاب في السنوات المتقدمة من الدراسة من المشاركة في الدفاع عن الوطن.

خطط لزراعة مليون فدان بجنوب السودان

■ الخرطوم. الاتحاد: اعلن مبارك قسم الله زايد المدير العام لمؤسسة التنمية الوطنية ان المؤسسة وضعت خطة لزراعة مليون فدان بجنوب السودان في الموسم الزراعي الذي سيبدأ في ابرايل القادم.

وأوضح مدير المؤسسة ان الجهود جارية لتوفير التمويل للموسم الجديد مضيفا ان المؤسسة شرعت في توزيع وامداد الولايات الجنوبية بمدخلات الانتاج من تقاوي ومواد بترولية وقطع غيار للآليات المختلفة.

وأشار الى أن الموسم الزراعي الماضي حقق نجاحا فقد شهدت منطقة مكوط بولاية أعالي النيل وفرة في الذرة وتراوح سعر الجوال الواحد منها مابين ١٨ ألفا و٢٠ ألف جنيه.

من جهة أخرى، اوضح محمد الهادي عبدالله مدير علم شركة واراب للخدمات الزراعية التابعة لمؤسسة التنمية الوطنية ان الشركة تسعى لزراعة آلاف فدان بالقطن في منطقة وودكونة بمحافظة فشودة بولاية اعالي النيل خاصة وأن تجربة زراعة القطن العام الماضي قد اثبتت نجاحها.

وأضاف ان الشركة تعمل على استثمار المشاريع الزراعية بجنوب السودان التي تعطلت بسبب الحرب الدائرة هناك منذ عام ١٩٨٣. وأشار الى ان تكلفة اعادة تأهيل تلك المشاريع تبلغ نصف مليار جنيه.

اتحاد أرباب المعاشات يكون شركة قابضة

■ الخرطوم - الاتحاد: تسلم الدكتور صابر محمد حسن وزير الدولة بوزارة المالية عقد تأسيس الشركة القابضة التي كونها اتحاد أرباب المعاشات.

ووعد الدكتور صابر بتقديم كل ما من شأنه تمكين هذه الشركة من أداء دورها كما وعد برفع دراسة الجدوى الخاصة بالشركة الى الهيئة العامة للاستثمار لتقديم الدعم الممكن للشركة.

من جهة اخرى، بدأت حملة مكثفة لتوزيع الاستمارات الخاصة بالتأمين الصحي لأرباب المعاشات في العاصمة والولايات وذلك لتعميم الاستفادة من التأمين الصحي الذي تعمل الحكومة على تطبيقه بغرض تقديم خدمات صحية للعاملين بكافة أنحاء السودان.

لبنان

منع استيراد البطاطا المصرية يسبب أزمة

■ بيروت - الاتحاد: التقى رئيس الحكومة رفيق الحريري السفير المصري في لبنان، عادل الخضري الذي أعرب «عن انزعاج حكومته من قرار وزير الزراعة شوقي فاخوري القاضي بمنع استيراد البطاطا المصرية اعتبارا من ٦ مارس الحالي بعد ان كان سمح بالاستيراد من ١٢ فبراير حتى ١٥ مارس الحالي.

وقال الخضري «ان هذا القرار جاء مناقضا لاتفاق التجارة القائم بين البلدين والبروتوكولات الملحقة به».

واستغرب كيف «ان القرار اتخذ على اساس ان هناك اغراقا في السوق»، مشيرا الى «ان سعر البطاطا المصرية هو نفسه في كل مكان اضافة الى ان الكمية المرسلة اقل بكثير مما كان يستقبله السوق اللبناني في الاعوام الماضية».

وذكر السفير المصري بالتسهيلات التي اتخذتها مصر بشأن دخول التفاح اللبناني الى الاسواق المصرية. واضاف، اطلعت الرئيس الحريري على مدى قلقنا وانزعاجنا من القرار الذي اتخذه وزير الزراعة شوقي فاخوري. واود ان اوضح الحقائق الآتية:

القرار الاخير الخاص بالبطاطا بدايته كانت اتفاقا وخطابا مرسلا من الوزير فاخوري الى نظيره المصري سمح بموجبه باستيراد البطاطا المصرية، وبدأت الشحنات العادية ترسل، فوصل منها جزء. وجزء اخر ينقل بحرا. ولكن فوجئنا بوقف استيراد البطاطا ولم يمهلنا الوزير حتى ١٥ مارس طبقا للاتفاق والتأكيدات الواردة في الخطاب، والايام الفرق تسببت في اثار سيئة على المزارع المصري الذي قبض واستلم جزءا من الشحنات التي سلمها للمصدرين المصريين واصبح الآن يعاني. من الكمية المتبقية التي كان من المفروض ان تدخل الى المواني اللبنانية وهي معرضة ان ترمى في البحر، وهي كمية كانت طبعا للاتفاق السابق. والوزير فاخوري تحدث عن رعايته للمزارع اللبناني قبل اي شيء آخر، ونحن، انطلاقا من علاقاتنا الوثيقة بلبنان، تهمنا بالكامل مصالح المزارع اللبناني». وأضاف: «بنى الوزير قراره على اساس منع اغراق السوق، وهذا يعني، حسب المصطلح الدولي، ان الاغراق هو بيع بسعر اقل من الاسعار المحلية وهذا لم يحدث في مسألة البطاطا المصرية ونحن نبيع البطاطا في كل مكان بنفس السعر. اذا ليس هناك اغراق وحتى لو تحدثنا عن الكمية فالكمية المرسلة هذا العام اقل مما كان يستقبله السوق اللبناني في الاعوام السابقة».

فلسطين

مستوطنون يحاولون الاستيلاء على أكثر من ٢٠٠ دونم من أراضي قرية كفر قدوم

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان مستوطنين من مستوطنة كفار قدوم حاولوا مؤخرا الاستيلاء على جبل من أراضي قرية كفر قدوم تزيد مساحته على ٢٠٠ دونم، حيث اقدمت ٤ جرافات تابعة للمستوطنين على اعمال التجريف في الجبل تحت جنح الظلام.

وعندما علم الاهالي بالامر تنادوا عبر مكبرات الصوت للدفاع عن اراضيهم.. وبدأوا برشق الجرافات بالحجارة.

وقد حضرت قوات من الجيش الاسرائيلي وقامت باخلاء المستوطنين والجرافات والمواطنين واعلنت عن المنطقة عسكرية مغلقة.

السلطات الاسرائيلية تغلق ٩٠ ألف دونم يمتلكها فلسطينيون تمهيدا لضمها الى مستوطنين في طوباس

ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان السلطات الاسرائيلية سلمت مؤخرا مواطنين من طوباس وطمون اشعارات باغلاق تسعين الف دونم من اراضيهم بحجة انها مناطق عسكرية يحظر دخولها.

ويأتي هذا الاجراء استكمالا للهجمة الاستيطانية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية. ومقدمة للاستيلاء على هذه الاراضي الزراعية والرعوية في منطقة البقعة التابعة لبلدتي طوباس وطمون والواقعة ضمن المنطقة (ب) لضمها الى مستوطنتي يقعوت وملسكوت المقامتين على ارض طوباس.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية اقدمت قبل فترة على زرع جزء من هذه الاراضي بالالغام مما أدى الى استشهاد شاب من طوباس جراء ذلك.

١٩٥ فلسطينيا قتلتهم فرق الموت الاسرائيلية

■ ذكرت صحيفة الأيام الفلسطينية ان مؤسسة الراعي الفلسطينية لحقوق الانسان اصدرت تقريرا حول نشاط الوحدات الاسرائيلية الخاصة في مناطق السلطة الفلسطينية خلال السنوات الماضية ذكرت فيه: اخترق رصاص افراد فرق الموت الاسرائيلية المسماة بـ «الوحدات الخاصة» اجساد ١٩٥ فلسطينيا واوقع اعداد كبيرة من الجرحى خلال السنوات الماضية كان آخرهم الشهيد محمد عبدالعزيز ابو حلو من سكان قرية حزما شمالي مدينة القدس..

وقالت المؤسسة ان هذه الوحدات تشكل خطرا جسيما على الفلسطينيين العزل، معربة عن قلقها ازاء وقوع المزيد من الضحايا برصاصها.

حملة اسرائيلية لهدم منازل ومساجد للفلسطينيين في القدس

■ ذكرت صحيفة القدس المقدسية ان مسؤولين في بلدية القدس، كشفوا النقاب عن القرار الأخير بشن حملة واسعة النطاق ضد المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس الذين يقومون بتشييد منازل دون الحصول على تراخيص بناء من البلدية. واصدرت المحكمة لبلدية القدس مؤخرا ٣٥ أمرا بوقف العمل في منازل وأبنية يجري تشييدها حاليا في القدس.

كما صادرت المحكمة امرا مماثلا بوقف بناء مسجدين في قرية العيسوية وحي الطور. هذا ونقل عن مسؤولين مشاركين في اجتماع لكبار المسؤولين في بلدية القدس، قولهم ان اوامر هدم صدرت بحق عشرين مسجدا في القدس يقال انها شيدت بصورة غير قانونية حسب ادعاءاتهم.

البقاء لله

■ مخيم الفارعة: سعد خليل قاسم، الخليل: موسى عبدالشكور الزغير، طوباس، رضية ابراهيم عوض، غزة: بدرية مصطفى ابو كويك، مخيم نور شمس: محمود الجندي، الخليل: ابتسام عبدالمعطي عرفه، القدس: محمد اسماعيل عبد ياسين. عابود: صقر عودة حنا. دير دبوان: خضرة علي عبدالسلام

الأردن

لجنة تحقيق أردنية أمريكية حول «الذرة» الفاسدة

■ قالت الحكومة الاردنية أنها شكلت لجنة تحقيق مشتركة مع وزارة الزراعة الامريكية لبيان اسباب عدم صلاحية ٤٨ الف طن من الذرة، سبق وأن استوردها الأردن من الولايات المتحدة وتقدر قيمتها بحوالي ثمانية ملايين دينار.

وقال وزير التموين منير صوير ان نتائج الفحص المخبري الذي قامت به مختبرات وزارة الزراعة الأردنية أظهرت عدم صلاحية الذرة المستوردة للاستهلاك الحيواني، فيما اكدت نتائج الفحوصات التي قامت بها وزارة الزراعة الامريكية صلاحيتها.

مصادر حكومية قالت ان كميات الذرة فاسدة من جراء تخزينها لفترات طويلة.

وكانت القضية قد أثارها المزارعون عندما أعلموا مئات من الأطنان الى وزارة التموين عندما اكتشفوا بأن الكميات فاسدة مما خلق اشكالات بينهما، تمخضت عن ارسال برقيات احتجاجية لرئاسة الوزراء.

البقاء لله

■ اربد. نمر محمد علي القرطة، الحصن. ضيف الله حمد المغايرة، السلط. فوزي عبدالفتاح المصري، عوجان. رائد موسى عبدالحراحشة، الرصيفة. حسن أحمد سمودي، عمان. صالح سالم العملوي، ناعور. فاطمة اسماعيل متولي، عمان. محمود فياض عبدالهادي، اربد. عبدالرحمن أحمد الروايدة، الهاشمية. صالح قسيم الزود، صمد. كفاح فارس أبوطو، عمان. فتحي شاكر الحديد.

تونس

تخفيضات جمركية على الدراجات النارية والاطارات ومعدات النسيج

■ تونس - هشام الدامرجي:

■ اصدرت الادارة العامة للجمارك في تونس امرا يقضي بالتخفيض في الرسوم الجمركية المفروضة على توريد بعض المنتوجات.

وبلغت هذه التخفيضات ١٠ بالمائة بالنسبة لمواد النسيج الخام او غير المغزولة وكذلك الأليف النسيجية وفضلات المواد النسيجية.

وفيما يتعلق بمختلف انواع الخيوط فقد تقرر التخفيض بنسبة ٢٦ بالمائة في الرسوم الجمركية المستوجبة عند التوريد. وبالاضافة الى ذلك تقرر تخفيض هذه الرسوم بالنسبة لكل انواع الانسجة بنسبة ٣٦ بالمائة وتضمنت قائمة التخفيضات ايضا الاسمنت المائي بكافة انواعه بما في ذلك الاسمنت غير المسحوق المسمى «كلنكر» وكذلك الواح التصوير والافلام المسطحة الفوتغرافية من جميع الانواع ويستثنى من ذلك الورق العادي والورق المقوى والقماش المخصص لطباعة الصور، وهذه المواد ستنتفع بتخفيض قدره ٢٠ بالمائة.

اما بالنسبة للاطارات المطاطية «التايدات» الخاصة بالباصات والشاحنات التي تستعمل عجلات قطرها يتراوح بين ١٢ و ٢٠ بوصة فقد بلغت نسبة التخفيض في الرسم الجمركي المفروض على توريدها ٣٨ بالمائة فيما انتفعت اطارات الدراجات النارية بتخفيض نسبته ٣٢ بالمائة.

كما تقرر ايضا التخفيض بنسبة ٢٠ بالمائة في الرسوم الجمركية للورق المقوى «الكرتون» المعد لصنع علب الحليب وعصير الغلال.

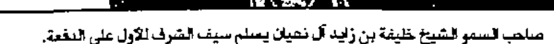
وتقرر ايضا التخفيض بنسبة ١٠ بالمائة في الرسوم الجمركية عند توريد الاجر «الطابوق» والمنتجات الخزفية النارية الاخرى وبنسبة ٢٥ بالمائة عند توريد البلاط والمربعات الخزفية المعدة للتبليط ولتغطية الجدران او المواقد.

وبلغت نسبة التخفيض في الرسوم الجمركية عند توريد لوازم المواسير والانابيب الحديدية ٢٠ بالمائة. وانتفعت السكاكين والنصال القاطعة للمعادن بتخفيض بلغت نسبته ٣٦ بالمائة وغيرها المستعملة في الزراعة والعناية بالحدائق والغابات بتخفيض بلغ نسبته ٢٥ بالمائة.

وشمل قرار التخفيض المسخنات الفورية للماء والمسخنات الحرارية الكهربائية ومسخنات الماء العاملة بالطاقة الشمسية بنسبة ٣١ بالمائة.

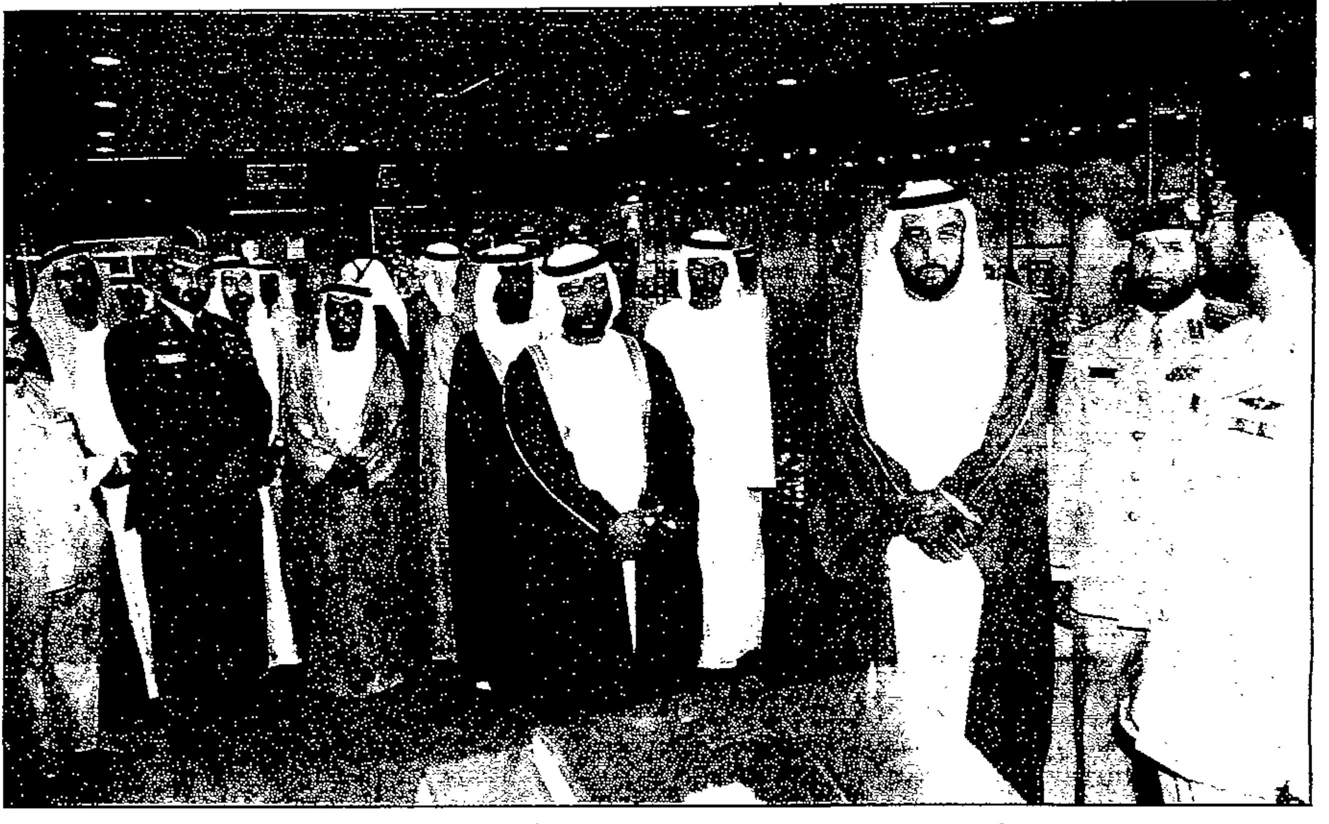
اما بالنسبة الى توريد الاجهزة الكهربائية لوصل او قطع او تقسيم التيار الكهربائي المعدة لضغط لايزيد على الف فولت فقد تقرر التخفيض في المعاليم الجمركية بنسبة ٢٠ بالمائة كما شمل القرار حاويات نقل السوائل التي انتفعت بتخفيض نسبته ٣٢ بالمائة. والدراجات النارية بما فيها الدراجات المجهزة بمحركات ذات مكابس متناوبة ولاتزيد سعة اسطواناتها عن ٢٥٠ سنتمترا مكعبا، والدراجات ذات ثلاث عجلات، وبلغت نسبة التخفيض عند توريد هذه الانواع من الدراجات ٣٦ بالمائة.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتفقد طابور الخريجين.


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يسلم سيف الشرف للأول على الدفعة.

شهد تخريج دفعة جديدة بكلية زايد العسكرية

خليفة يؤكد أهمية استيعاب السلاح لتأمين مسيرة التنمية «مكتسباتنا الوطنية تحتاج الى قوة تحميها من أي طامع»


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان يتفقد المتحف الجديد لكلية زايد الثاني العسكرية الذي افتتحه سموه أمس بمناسبة اليوبيل الفضي للكلية وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وعدد من أصحاب السمو الشيوخ والوزراء.


سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وعدد من أصحاب السمو الشيوخ وكبار المسؤولين خلال حفل التخريج.

■ شهد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة صباح أمس حفل تخريج دورة المرشحين الحادية والعشرين بكلية زايد الثاني العسكرية بمدينة العين.

وشهد حفل التخريج الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع واللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانيء البحرية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي. كما شهد حفل التخريج عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة واعضاء السلك الدبلوماسي والملحقين العسكريين وأولياء أمور الخريجين. وكان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة في مقدمة مستقبلي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما كان في استقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان العقيد الركن حمدان خلفان البداوي قائد الكلية بعدها عزف السلام الوطني ايذانا ببدء الحفل.

تصريح خليفة

وقد اعلن صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ان القوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة تجتاز الآن مرحلة جديدة وتطورا ملموسا ونقلة نوعية هائلة سواء في مجال تزويدها بالأسلحة الحديثة المتطورة أو في مجال التأهيل والاعداد والتدريب لكوادرها الوطنية والوصول بها الى أعلى درجات الكفاءة والاستعداد، وقال سموه في تصريح أدلى به عقب الاحتفال الذي جرى صباح أمس في مدينة العين بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط والذي يصادف مرور ٢٥ عاما على انشاء كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية، اننا ننتهز هذه الفرصة لنتأمل ما انجزناه من مهمات لبناء قواتنا المسلحة خاصة وان ما تحقق يهيىء الخطى لمرحلة جديدة من العمل والبذل حتى نحقق لشعبنا العزيز أعز أمانيه. واضاف سموه ان ما وصلت اليه قواتنا المسلحة على طريق التقدم خلال الفترة الماضية لم يكن أمرا سهلا أو طارئا بل استند الى عزيمة صادقة وانطلق من عقيدة راسخة وقيم فاضلة وأصول حضارية وباسلوب العصر ولغته وبفضل التخطيط والتنظيم الجيد تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي لم يدخر الجهد أو الامكانيات في سبيل توفير اقصى درجات الرعاية والدعم للقوات المسلحة باعتبارها التوأم لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. اذ سارت عملية بناء الجيش منذ قيام الدولة جنبا الى جنب وفي توزان تام مع عملية البناء الحضاري التي نخوضها في كافة مجالات الحياة وباعتبار أن ثروتنا ومكتسباتنا الوطنية يمكن ان تكون في مهب الرياح اذا لم تكن هناك قوة تحميها من أي طامع.

واضاف سموه اننا نتطلع الى المستقبل والحمد لله بكل التفاؤل لأن بوادر الخير التي أنعم الله بها على وطننا قد بدأت تؤتي ثمارها.

وهاهي قواتنا المسلحة تدفع بين كل حين وحين الى وطننا وشعبنا وأمتنا العربية بأفواج جديدة من الرجال الذين نذروا انفسهم لمجد الوطن وكرامة الأمة وتأكيدا لسعينا المتواصل لاستكمال مكامن القوة في عصر لا مكان فيه للضعفاء.

وأكد سموه ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادتها الحكيمة الواعية وشعبها العظيم ستظل على العهد في مقدمة الدول التي تبني جسور التعاون وتحترم حقوق حسن الجوار وعدم التدخل في شؤون الآخرين وتسعى دوما الى تدعيم علاقاتها من خلال رؤيتها السليمة لمختلف القضايا الاقليمية والعربية والدولية وعلى أسس العدل والحق والسلام.

وتناول سموه مسيرة كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية طوال ربع قرن فقال انها تخطو خطوات واسعة الى الامام واستطاعت رغم عمرها الفتي تحقيق النجاح في أداء دورها كمؤسسة عسكرية وطنية تجسد معاني الاتحاد التي آمن بها شعبنا كما تعتبر بوتقة حقيقية لاعداد شباب الامارات الذين يلتفون تحت راية الوطن استعدادا لتلبية نداء الواجب بقلوب عامرة بالايمان والشجاعة والسواعد القوية وعلى نهج الآباء والاجداد الذين حملوا الراية وأرسوا معالم الطريق وثبتوا المسيرة وقال سموه مخاطبا الضباط الجدد ان الامارات امانة في أعناقنا جميعا والامانة هي ان نظل نحافظ عليها في كل يوم وعلينا ان نكون اكثر ثقة في انفسنا واكثر ارتباطا بوطننا واشد وعيا بما يعنيه لنا هذا الاتحاد.

وعلينا جميعا ان نفتح اعيننا جيدا ونكون على ثقة تامة في كل لحظة لمواجهة التحديات وبذل الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عن الوطن وتوفير الأمن والاستقرار للوطن وتأمين مسيرة الرخاء والازدهار للمواطنين.

وجدد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الشكر والعرفان الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي قاد المسيرة بقدرة وحكمة متميزة معاهدا سموه باسم قادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة على الاستمرار بالبذل والعطاء والمضي بخطى ثابتة على طريق الواجب والبناء حتى تظل راية الامارات عالية خفاقة.

كما اعرب سموه في ختام تصريحه عن تقديره البالغ والعميق للجهود التي تبذلها هيئة التدريس في كلية زايد بن سلطان الثاني العسكرية كما هنأ سموه الخريجين راجيا لهم التوفيق والسداد.

وقائع الاحتفال

وكانت وقائع الاحتفال بتخريج الدفعة الجديدة في كلية زايد الثاني العسكرية قد بدأت بالسلام الوطني ثم قام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يرافقه العقيد الركن حمدان خلفان البداوي قائد الكلية بتفتيش طابور الخريجين وعقب عودة سموه الى المنصة الرئيسية قام طابور الخريجين بالاستعراض امام المنصة بالمسير البطيء بخطى واثقة اثبت خلاله الخريجون مدى الكفاءة واللياقة التي يتمتعون بها والصبر والجد والانضباط والثبات وحسن التصرف اثناء الاستعراض.

ثم استعرض الطابور مرة اخرى بالمسير العادي وسط تشجيع وتصفيق واعجاب الحضور بالدقة والجدية والمظهر المشرف لطابور الاستعراض بعد ذلك قام طابور الخريجين بالتقدم بهيئة الاستعراض ١٤ خطوة للامام تجاه المنصة ثم ادى الخريجون القسم الذي يتضمن العهد بالاخلاص لله والوطن والقيادة الرشيدة مطيعين لكل الأوامر التي تصدر اليهم من رؤسائهم منفذين لها في البر والبحر والجو داخل البلاد وخارجها معاهدين الله بأن يكونوا في خدمة البلاد وان يحموا علمها ليبقى عاليا خفاقا وان يحافظوا على استقلالها وسلامة اراضيها والمحافظة على اسلحتهم لا يتركونها قط حتى يذوقوا الموت دونها.

كلمة قائد الكلية

بعد ذلك القى قائد الكلية كلمة رحب فيها بصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء.

وقال لقد عهدنا في كل عام تخريج فوج جديد من ابناء هذا الوطن والاخوة الاشقاء الذين اختاروا طريق الشرف والرجولة مشيرا الى انهم يغادرون هذا المكان الى موقع آخر في قواتنا المسلحة لخدمة هذا الوطن الغالي والذود عنه.

وأكد ان للأمم والشعوب اياما خالدة في تاريخها هي عنوان مجدها وعلوها وفخارها وقال ان يوم الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ هو اليوم الخالد في تاريخ هذه الدولة الذي اعلن فيه عن قيام دولة الامارات العربية المتحدة تلاه لفترة وجيزة القرار السياسي لصاحب السمو رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة بانشاء كلية زايد الثاني العسكرية في اول فبراير عام ١٩٧٢ ايمانا من سموه بانشاء جيش قوي قادر على حماية هذه الدولة الفتية والحفاظ على منجزاتها الحضارية ولتنفيذ التزاماتنا على المستوى العربي والاسلامي والدولي في الادوار الانسانية والقومية.

وقال قائد كلية زايد الثاني العسكرية اننا نحتفل اليوم الى جانب تخريج هذه الدورة باليوبيل الفضي لمرور خمسة وعشرين عاما على انشاء هذا الصرح الشامخ الذي حرصت قيادتنا الرشيدة على انشائه ليكون دعامة من دعامات الوطن بما تقدمه الكلية من كوادر قيادية مؤهلة تأهيلا عسكريا وعلميا.

واكد قائد الكلية ان الكلية تحملت منذ تأسيسها هذه المهمة الوطنية لتأهيل واعداد الضباط الاكفاء المزودين بشتى فنون المعرفة وبناء شخصيتهم وتعزيز انتمائهم لوطنهم ودينهم وعروبتهم.

واعرب عن سعادته لان يكون من بين الخريجين مجموعة من الاشقاء من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي ومن ابناء الجمهورية اليمنية الشقيقة الذين كانوا مثالا في الضبط والربط والحرص على التحصيل والمنافسة الشريفة.

واشار الى ان الكلية مستمرة في التطوير حتى اصبحت من ارقى الكليات في المنطقة وذلك تحقيقا لتطلعات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي يحرص دائما على رفع المستوى الحضاري للدولة ومؤسساتها العسكرية والمدنية.

ودعا الخريجين في ختام كلمته الى تقوى الله والاستقامة والاقتداء بالسلف الصالح وتحمل المسؤولية والمحافظة على الامانة التي اقسموا على تحملها وتنفيذ الاوامر والواجبات التي يكلفون بها.

عقب ذلك قام صاحب السمو راعي الحفل بتوزيع الجوائز على المتفوقين في الدورة.


قائد الكلية خلال القاء كلمته.


سنان مطر الظاهري الأول مجموع العلامات.

عبدالله راشد اليماحي الثاني مجموع العلامات.

غانم راشد محمد الأول من الدول الشقيقة.


خالد سعيد الحاضري الأول في العلوم الاكاديمية.


سعيد مبارك الزعابي الأول في التعبئة.

جاسم محمد النعيمي الأول في اللياقة البدنية.

راشد حمد النيادي الأول في الكفاءة القيادية.


محمد علي الشحيلري الأول في الرماية.


غانم عبيد المزروعي قائد المراسم.

تغطية: جميل رفيع

«تصوير: ربحي سعد - محمد سليم»

وبعد عودة سموه الى المنصة الرئيسية تم تسليم العلم من السرية المتخرجة الى السرية الثانية والعشرين من دارسي الكلية ثم انشد الخريجون نشيد الكلية وعزفت عقبه موسيقى السلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ثم هتف الخريجون ثلاثا بحياة صاحب السمو رئيس الدولة.. بعد ذلك قام قائد المراسم بالاستئذان من صاحب السمو راعي الحفل بالانصراف من ميدان الاحتفال وقد غادر الخريجون الميدان وسط تصفيق حاد من الحاضرين.

افتتاح متحف الكلية

افتتح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة عقب الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من كلية زايد الثاني العسكرية متحف الكلية الذي اقيم بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشاء الكلية وضم صورا لكل الدفعات التي تم تخريجها من الكلية منذ عام ٧٢ بالاضافة الى الاسلحة القديمة ونماذج من الزي العسكري للمرشحين من طلبة الكلية العسكرية خلال تلك الفترة.

كما تضمن المعرض جناحا خاصا للهدايا التذكارية والدروع التي حصلت عليها الكلية خلال مسيرتها.

وسجل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان كلمة في سجل الزوار هذا نصها:

«يطيب لي في هذا اليوم الاغر الذي يصادف مرور خمسة وعشرين عاما على انشاء كلية زايد الثاني العسكرية والاحتفال بتخريج دورة المرشحين الحادية والعشرين من حملة شهادة البكالوريوس في العلوم العسكرية وافتتاح متحف الكلية ان اعبر عن ارتياحي العميق لما وصل اليه هذا الصرح العظيم الذي يساير التطور ويسهم دوما في اعداد الضباط المؤهلين علميا وعسكريا والذين يتحملون اعباء المستقبل وعلى أيديهم يتحقق أمن واستقرار وطننا الغالي في ظل قائدنا الاعلى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله. كما يسرني ان اعبر عن اعجابي بما شاهدته في متحف الكلية من مقتنيات وصور واسلحة.

وبهذه المناسبة اعبر عن تقديري لاسرة الكلية وكل من أسهم ويساهم في تأهيل وتدريب هذه الكوادر. وفقنا الله جميعا لما يحب ويرضى.

□وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون○ صدق الله العظيم.

وقد أقام قائد الكلية حفل غداء تكريما لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان حضره الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع واللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء واصحاب السعادة اعضاء السلك الدبلوماسي والملحقين العسكريين بالدولة وكبار ضباط القوات المسلحة بأفرعها الثلاثة واولياء امور الخريجين والخريجين ومنسوبي الكلية.

وقد قدم قائد الكلية درع الكلية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والتقطت الصور التذكارية مع ضباط الكلية والخريجين تذكارا لهذه المناسبة.

وقد ودع سموه بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم من قبل سمو رئيس الاركان ونوابه وقائد الكلية وضباطها.

الخريجون

وقد اشاد خريجو الدفعة بحرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على توفير كل سبل الدعم لبناء الاجيال القادرة على تحمل المسؤولية وحماية مكتسبات الوطن وانجازاته كما اشاد الخريجون بدعم ومتابعة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وحرصه على اعداد ابناء الوطن الاعداد الجيد الذي يواكب التطورات مما يثري قواتنا المسلحة بالكوادر الوطنية المؤهلة.

المتفوقون

وقد كان المتفوقون في دورة المرشحين الحادية والعشرين كالتالي:

● سنان مطر الظاهري الاول في مجموع العلامات والاول في مجموع العلوم العسكرية والحاصل على مرتبة الشرف وسيف الشرف.

● عبدالله راشد اليماحي الثاني في مجموع العلامات والحاصل على مرتبة الشرف. ● غانم راشد الدرويش الاول على خريجي الدول العربية. ● سعيد مبارك الزعابي الاول في مادة التعبئة. ● خالد سعيد الحاضري الاول في العلوم الاكاديمية.

● جاسم محمد النعيمي الاول في التربية البدنية. ● راشد حمد النيادي الاول في الكفاءة القيادية والسلوك. ● محمد علي الشهيلري الاول في الرماية.

● غانم عبيد المزروعي قائد المراسم

أعماق

إذا كان الوداع بعض الموت.. فان اللقاء هو كل الحياة.. فالذي يفرق الأحياء عن الأموات هو أن الأحياء يلتقون مهما باعدت المسافات بينهم... أما الأموات فهم أبدا لايلتقون حتى ولو كانت المسافة بينهم لاتتعدى عدة أشبار..

ولحظات اللقاء هي من الأوقات والمواقف التي يحبها أي انسان.. ففيها يشعر بالانتعاش والراحة والتجديد وخصوصا في اللقاء الأول الذي يعتبر أجمل اللقاءات على الأطلاق.. ففيه يختار الملتقيان أو الملتقون أجمل الكلمات والعبارات ويتخاطبون بالود والمجاملة واللباقة.. وأكثر ما يميز اللقاء الأول هو أن الطرفين أو الأطراف الملتقين كل واحد منهم يرى أسنان الآخر ولفترة طويلة وهذه الفرصة ـ في مشاهدة الأسنان ـ قد تتكرر في اللقاءات القادمة وقد لاتتكرر وغالبا في هذا اللقاء ما يرى الملتقون أنفسهم ومن حولهم في قمة الأناقة والزينة..

وكل الأمور السابقة وغيرها تجعل من اللقاء الأول أجمل اللقاءات.. واذا كان قد رتب اللقاء الأول بموعد فلاشك أن كل طرف سيكون مشتاقا لذلك اللقاء الأول لانه غالبا ما يكون لقاء مع المجهول ومع شيء جديد.. ويقولون «الشوق حراق» كما انه يقرب البعيد ويسهل الصعب وهذا ما أكده البعض حين قالوا: «من عالج الشوق لم يستبعد الدارا». فالشوق يفتت الصعاب ويجعل البعيد أقرب من أقرب قريب.وهكذا هو لقاؤنا بكم اليوم.. فمن يشتاق الى مجلس الناس ومن يشتاق الى لقاء أصدقائه القراء.. فانه سيكون أول الحاضرين ومهما كانت ظروفه صعبة ومهما كان مكانه بعيدا . فانه سيسحق كل الصعاب والظروف كما انه سيرى مدخل جريدة الاتحاد أقرب من مدخل منزله وسيستعر بأن الجلوس على مقاعد مسرح الاتحاد أريح من الجلوس على كرسيه الهزاز او النوم على سريره الناعم. ولايكتمل جمال أي لقاء إلا عندما يلتزم كل الأطراف بالموعد المحدد ولايتأخر أحدهم عنه مهما كانت الظروف.. وعندما يكون موعدنا مثلا الساعة السابعة فانه يفضل أن نتواجد في مكان اللقاء قبل الموعد بعشر دقائق على الأقل وذلك حتى نبدأ في الموعد المحدد بالضبط.. وحتى لايقول عنا البعض إن مواعيدنا (مواعيد عرب)!

كم هو جميل أصدقائي ذلك الشعور الذي نشعر به الآن.. فكلما أقترب موعد المجلس كلما زاد شوقنا وانتظارنا لكم.. ولاشك أنكم كذلك..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

رايات الدخان ترفرف

■ فتشت عن تنفيذ قرار وزارة التربية والتعليم بمنع التدخين في أروقة المدارس والغرف الخاصة للمعلمين والاداريين فلم أجد له مكانا. لأن رايات التدخين مازالت ترفرف وحضرات السادة المعلمين والإداريين.. إلا من رحم الله .. لم يلتزموا بالقرار!!.

فتشت عن الجيل المثقف في المكتبات العامة فلم أعثر إلا على النزر اليسير، فالمكتبات خاوية على عروشها الكتب والرفوف الكامنة في ارجائها.. فأين جيل الثقافة والوعي الشامل؟!!.

فتشت عن حلق العلم في المساجد ـ كما كان العهد بها زمان السلف الصالحين ـ فوجدتها ذابلة ذبول زهر الربيع في الصيف، فمتى يعود الى المساجد رونقها العلمي وتكتظ بالمئات أو الآلاف من المسلمين؟!.

فتشت عن ضحايا حوادث السيارات في الإمارات فوجدت أكثرهم من فئة الشباب، وفتشت عن أسبابها فوجدت السرعة الزائدة وعدم الانتباه.. فمتى يراعي شبابنا نظام المرور على الطرقات الداخلية والخارجية؟!.

فتشت عن مقالات (نور ـ العين) فلم اجد اكثرها ـ ان لم يكن كلها إلا انتقادات لاذعة أو سخرية من اشخاص، وفقدت عنها سلس الكلام وجميل النقد وحلاوة المعنى والدفاع عن مبادىء الدين واخلاقياته!!.

فتشت عن اصحاب الاقلام القدامى التالية اسماؤهم فلم اجد لهم مساهمة منذ فترة طويلة: نجمة سهيل وخالد جاسم ودينا صلاح الدين وعائشة ـ العين وأم فارس ـ الشارقة وغيرهم الكثير ممن لم تحضرني أسماؤهم لحظة كتابة هذه الكلمات.. فأين هم؟!.. ومتى يتحفون صفحتهم في الجريدة بجودهم ووجودهم؟!!.

عبدالحكيم بن سالم الشاعر ـ رأس الخيمة

تفتيش في الشارع

■ نحن طالبات مدرسة الشهامة الاعدادية الثانوية.. تعرضنا لموقف مخجل وغير مفهوم.. حين وصلت الحافلات التي تقلنا من بيوتنا الى المدرسة.. ففوجئنا بأن مداخل المدرسة مسدودة بالطاولات وانزلونا من الحافلات في الشارع وقامت المدرسات والمشرفات بأمر الوكيلة بتفتيشنا تفتيشا دقيقا وذاتيا.. وتوقفت السيارات في الشارع تراقب مايحدث ونحن في غاية الخجل والضيق.. نحن مع النظام والانضباط ولكننا ضد الاسلوب وكان يمكن اتخاذ هذا الاجراء داخل المدرسة.. ونتمنى دائما التعامل بتعقل أكثر في هذه المواقف.

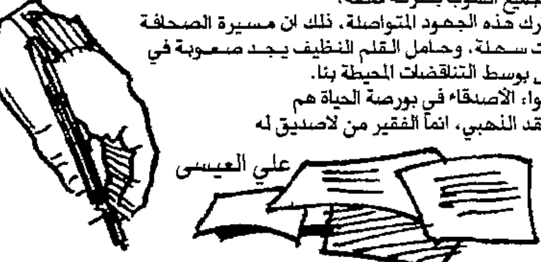
طالبات المدرسة وأولياء الأمور

القلم النظيف

■ أبعث رسالتي المتواضعة لانني وجدت من الواجب أن اخط مفردات الاعجاب والتقدير، لشخص مهم لديكم ولقلمه الجميل الذي يعرف بل ويجيد كيفية المخاطبة والوصول الى الهدف المراد.. هذا اذا عرفنا ان الكثير من النتاجات الفكرية التي طرحتها لنا صفحة «رأي الناس» وبخاصة «زاوية عيون» جعلنا نشعر بحقيقة الواقع وملابساته، اضافة الى انها تعتمد على اللغة الشفافة التي تدخل جميع القلوب بسرعة فائقة.

نبارك هذه الجهود المتواصلة، ذلك ان مسيرة الصحافة ليست سهلة، وحامل القلم النظيف يجد صعوبة في التغلغل بوسط التناقضات المحيطة بنا.

قالوا: الأصدقاء في بورصة الحياة هم النقد الذهبي، انما الفقير من لاصديق له



علي العيسى

حديث الكاميرا

ميدان الاتحاد

تنتشر الميادين والمناظر الجميلة في ربوع وطننا وهذا هو ميدان الاتحاد في الشارقة في منظر ليلي رائع يعكس جمال هذا النصب وروعة فكرته.

تصوير القارئ/ عيسى الطنيجي

نداء انساني

العائل عليل .. والمال قليل

■ قمنا بنشر هذه الحالة الانسانية في بداية الاسبوع الماضي ولكن المبالغ التي وصلتنا قليلة جدا لذا فاننا نعيد نشرها من جديد.

اصيب هذا الأب الذي ننشر حالته اليوم بفيروس التهاب الكبد (سي) كما كان قد اصيب بالبلهارسيا مع تضخم الكبد والطحال.. وهذا الأب الذي يعول ثلاثة اطفال بحاجة الى علاج حتى يستطيع ان يعول ابناءه.. وخصوصا انه فقد عمله ولن يستطيع ان يلتحق بأي عمل نتيجة اصابته بهذا المرض الذي يجعله «غير لائق صحيا» لذا فاننا نعرض حالته على اهل الخير من اصحاب الايادي البيضاء والقلوب الرحيمة ليمدوا له يد العون حتى يستطيع السفر الى بلده وتلقي العلاج بالقرب من اهله وابنائه، والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه.. تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس بمبنى جريدة الاتحاد في ابوظبي او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.

زوجة سياحية

■ حروب وقذائف ومناوشات كثيرة دارت وتدور رحاها في صفحتنا الموقرة «رأي الناس» في مواضيع مختلفة ولكنها بين طرفين لا يتفقان مع انهما في الاصل متفقان ومتكاملان ومنسجمان؟!!.

انها بلا شك حروب للانتصار، للتفوق على الطرف الآخر لهزيمته وكسره، ولا ادري سببا لكل هذا؟!.

أيكون هذا للتغيير واستمرار الحياة؟!.. أم انها عقدة النقص عند احد الطرفين؟!.. المهم اننا دخلنا في عدة مواضيع كلها «مواجهة»، واتهام احد الاطراف للطرف الآخر، ومن هذه المواضيع «الهاتف النقال عند الذكور ثم الاناث» و«عمل المرأة» و«مساعدة الرجل للمرأة في عملها في البيت». وأسمحوا لي أن أتحدث عن كل هذه المواضيع دفعة واحدة وفي عدة سطور مختصرة لانها لا تستحق أكثر من ذلك!.

إذا كانت المرأة تعمل خارج البيت، وباقي الوقت تكون إما نائمة أو أمام مرآتها استعدادا للخروج أو انها تكون فعلا خارج المنزل عند الصديقات أو في الأسواق مصطحبة معها زوجها الجديد «الهاتف النقال»، إذا كانت هذه هي الزوجة فليس هناك مجال لأن يساعدها زوجها في عمل البيت لانها أصلا غير موجودة، وبالتالي فإن على الزوج ان يساعد الخادمة!.. المعذرة.

أما اذا كانت الزوجة من «الدرجة الاولى وليس من الدرجة السياحية» عفوا «اذا كانت ملتزمة ببيتها وأولادها وزوجها» فلها كل الاحترام. والأزواج لن يقصروا أبدا مع مثل هؤلاء الزوجات. ولكن، وللأسف الشديد، أقولها «لقد اسمعت من ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي».

مطر الهندي ـ ابوظبي

قصائد للبيع

■ قرأت بشغف في مجلة «المجالس» الكويتية، الحوار الذي أجري مع الشاعر السعودي «المعنى» والذي اتسم بثقافته العالية، ونظرته الثاقبة تجاه العديد من الامور ولست هنا في سرد الحوار كاملا. وانما سأركز على قضية من القضايا التي بدأت تظهر في الامارات. والخليج. وهي قضية «سوق القصائد».

الشاعر المعنى، بدأ رأيه بحكمة. وهي اذا كان هناك من يبيعون ذممهم، وأوطانهم وشرفهم أنستغرب أن يكون هناك من يبيع قصائده في مثل هذا الزمن، ثم تساءل عن المتعة التي يتحصل عليها انسان يحصد الشهرة، لم يكن هو مساهما في صنعها، وهل هي مركبات النقص التي تجعل من الانسان يلهث وراء الشهرة الى الحد الذي ينسب فيه مجد غيره اليه، والانسان الذي يبيع هو انسان مسكين وصولي، ويعتقد ان الشعر بوابة للمكاسب المادية السريعة، وهو لا يعلم انه يساهم في انتشار وباء. ثم قال بعقلانية، ان الناس بدأت تميز، وتدرك من هو مدعي الشعر. مهما اعتقد من يشتري، ومن يبيع انه في طي الكتمان، ومهما حاولوا حجبه بالتزام أقصى قواعد السرية. ان الشاعر المعنى كان صادقا في كل حرف من كلماته، واجاد التعبير في هذه المسألة، فالشاعر الحق لن يتجرأ على بيع جهده، وسهره، الا اذا كان شاعرا ساذجا، لا يدرك قيمة عمله، وشرف ابداعه. أما الزبون الذي يشتري من عنده، فهو إنسان ناقص، يظن بأنه يستحق أن يلقب بالشاعر، وعليه أن يدرك، ان الشعر، والشعراء قد تبرأوا منه واظن ان الاسباب التي تدفعه لذلك. الكمال او الشهرة، او تحدي بعض الاسماء. او لتقليد احد الشعراء المجيدين الذين ذاع صيتهم اكثر منه، وغير ذلك. ما هو شعور البائع الشاعر، حين يرى شخصيا ينتحل شخصيته، ويتقمص عواطفه، ويصطنع تعبه، ليتشدق بأشعاره، وينافق الناس، وهذا الشخص لن يتجرأ على فعل ذلك، الا اذا كان يتصف بالتفاهة في حياته، ومستعدا لبذل الغالي، والنفيس من اجل غرض سخيف من أغراض الدنيا، ولم يثق فيه احد ابدا. وفي نظري ايضا ان البائع الشاعر لا يكتب الغزل من اجل عيني محبوبته، ولا يكتب الفخر من اجل وطنه، وانما يجاهد بالقلم من اجل المال، أين هذا الشخص من الشاعر الحق الذي يعتز بنفسه لدرجة تجعله يقيم الدنيا، ويقعدها إذا اكتشف ان فلانا نسب أحد أعماله الى نفسه، أين الاعتزاز بالنفس الذي اشتهرنا به نحن العرب منذ القدم، ولماذا اصبح من الصفات النادرة في بعض شعرائنا اليوم.

أما مدعو الشعر فمن الافضل ان نسد آذاننا عن سماع أشعارهم بتأوهاتها الكاذبة، وعواطفهم المزيفة، والا نعترف بشاعريتهم، ومكانتهم الادبية مطلقا. لانهم مجرد حثالة، ونوع جديد من الصعاليك.

عائشة المهيري

اليوم تشرق شمس «المجلس»

اليوم تشرق شمس تختلف عن شموس باقي الأيام السابقة والجميع سينتظر غياب شمس اليوم .. فبعد غروبها ستشرق الجلسة الأولى من «مجلس الناس» تلك الندوة التي اقترح القراء عقدها ووعدناهم بتنفيذها.

وكما وعدناكم فقد تقرر عقد مجلس الناس الشهري وستعقد الجلسة الأولى من ذلك المجلس اليوم الخميس ١٤/٣/١٩٩٧ في «مسرح الاتحاد» بمقر جريدة الاتحاد في ابوظبي في تمام الساعة السابعة مساء.

وسيفتتح المجلس الاستاذان عبيد سلطان رئيس التحرير وناصر الظاهري مدير التحرير.

وسيكون برنامج المجلس الشهري الأول متميزاً عن المجالس القادمة.. وهو كالتالي:

لقاء مفتوح مع السيدين رئيس التحرير ومدير التحرير.

تقييم تجربة رأي الناس خلال العامين الماضيين.. والاقتراحات الجديدة لتطوير الصفحة.

مناقشة موضوع الندوة والذي سيكون بعنوان (المسؤول والصحافة) وستدور الندوة حول المحاور التالية:

ـ النقد.. ما هو النقد ولماذا ننتقد؟.

وهل يعني النقد الانتقاص من شأن المنتقد؟.

وسيكون النقاش مفتوحا للجميع في الندوة وستتقبل جميع الآراء «الموضوعية» بموضوعية.

والدعوة عامة للجميع سواء من يكتبون في رأي الناس أو من يقرؤونها أو حتى من يتابعون الصفحة من بعيد ونحن بانتظار مشاركتكم الفعالة.

أسرة رأي الناس

هجير الأجير

■ هذه صفحة الآراء، وقد كتبت اليها من قبل في عدة مواضيع، ولكن لي موضوع اليوم اريد ان أطرحه عليكم بكل صراحة وقد تؤيدونني فيما اقوله لان بعض مدراء الشركات او أربابات الشركات كما يسمونهم يحتقرون الفئة التي تعمل لديهم، فمنهم من يؤخر رواتبهم الى اكثر من شهر ومنهم من يؤخرها الى ثلاثة او اربعة شهور ومنهم من يعطي اجيرا فتات المال كأنه يزكي على مسكين.. ومنهم من لايعطيه شيئا حتى موعد اجازته لدرجة ان العامل او الموظف يفكر في طلب اجازته قبل موعدها حتى يتسنى له اخذ جزء من حقوقه، ولانه لا يستطيع الصبر اكثر من ذلك، وان هو صبر فان اسرته لاتستطيع الصبر.

ولا نستطيع ان ننسى ان هناك فئة اخرى تسير على نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قال «اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه» وهذه الفئة التي اتبعت نهج الرسول الكريم فان الله سيكرمهم كما اكرموا اجراءهم ولانهم شعروا بمدى قيمة المال لديهم ولولا ذلك ماتركوا اسرهم وابتعدوا عنهم لحظة واحدة. اما اربابات العمل الذين استحوذوا على حق العامل المسكين، فاولا نسأل الله ان يرقق قلوبهم ويتذكروا ان هذا المسكين ربماوراءه ابن مريض او أم.. اعني ان وراءه متطلبات ضرورية جدا، واولادا في الدراسة، فما اهمية غربته وبعده عن اهله بدون راتب لفترة لايعلمها الا الله؟ والعامل لايستطيع ان يتحدث بكلمة واحدة حتى لايغضب صاحب العمل، فلربما قال له في لحظة غضب «أنا لا اريدك هنا» فماذا سيفعل المسكين وراء المتطلبات.

بالله عليكم هل تؤيدونني الرأي؟ ماذا سيفعل اذا عاد الى بلده مرة اخرى بدون ان يسدد ثمن تذكرة الطائرة او مصروفات الاقامة وغيرها؟ هل سيسرق ام يبيع ما تبقى من اثاث منزله ام يذهب ليستدين من الناس ويصبح الدين اثنين بدلا من واحد؟. وهنا اطرح سؤالا على اصحاب الشركات او المحال التجارية او غيرها ممن يهضمون حقوق عمالهم، اذا كان الموظف او العامل لايستجاب لحقوقه، فما فائدة عمله لديكم، وذا كنتم لاتملكون مالا لتسددوا به اجور العمال فلماذا فكرتم في فتح شركة او شراء مزرعة من البداية؟.

انا اسف لذلك، ولكنه رأيي الخاص لانني احس بهؤلاء، وهناك جماعات اخرى تحس بهم وبقيمة المال لديهم. ونرجو ان نفكر سويا في امورهم حتى لاتضطرهم الظروف الى اعمال غير شرعية نكون نحن سببا فيها.

احمد عبدالفتاح اسماعيل ـ ابوظبي

تقديم الدوام

■ نحن مجموعة من الدارسات بجمعية المرأة الظبيانية ـ العين، نتقدم باقتراح ببدء الدوام من الساعة السابعة والنصف صباحا الى الساعة الثانية عشرة الا ربعا ظهرا وذلك بدلا من الدوام الحالي من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية عشرة والنصف لان هذا الدوام يؤخرنا على أمورنا المنزلية واطفالنا. نأمل من ادارة الجمعية الموافقة على اقتراحنا.

(مجموعة من الدارسات)

إسبوع إجازة

■ الكل في هذه الأرض الطيبة ينتظر اجازة عيد الأضحى ويخطط لقضائها، ولكنها قصيرة جداً اذ لا تتعدى أربعة أيام فقط فأول أيام العيد يكون للسلام على الأهل والأصدقاء وزيارة الأقارب، واذا فكر أحدهم بأخذ عائلته الى احدى الامارات لزيارة الاماكن الأثرية أو التنزه أو التسوق أو لمشاهدة بعض مظاهر العيد فيكون ذلك في ثاني أيام العيد. والرجوع في اليوم الثالث أو الرابع لأن اليوم التالي دوام في العمل والمدارس. لذلك فان أكثر الناس سيبقون في منازلهم لعدم وجود الوقت الكافي للذهاب في إجازة سعيدة ومريحة، مع العلم بأن اجازة العيد في باقي دول مجلس التعاون اسبوع أو أكثر، لذلك نجدهم يأتون من جميع الأماكن لقضاء اجازة العيد في دولة الامارات الجميلة، أما أهل الامارات وسكانها فلا يجدون الوقت لقضاء اجازة مع اهلهم واصدقائهم. لذلك نرجو من المسؤولين التكرم والنظر في الأمر وجعل اجازة العيد اسبوعا على الأقل.

مواطن



جيل القطوف الدانية!!

كثيرا ما اجد انني لا اعاني مشكلة خاصة واراني في دعة ورخاء.. كلما أقترب من باب انفتح.. وكلما نظرت الى صخرة تعترضني تفتت.. وكلما سألت احدا حاجة قضاها.. وكلما انتقلت من سؤال الى سؤال في ورقة الاجابة وورقة الاسئلة انفكت الطلاسم وخرت الاجابة راكعة تحت قدم القلم تقول: «شبيك لبيك». افتح دولاب ملابسي فيمر الوقت وتضيع المواعيد وأنا في حيص بيص.. بأي زي اخرج وبأي لون انهب.. وبأي حذاء وبأي جورب.. ثم بأي سيارة.. ثم اقرر الاعتذار فاحتار من اي هاتف اتصل.

كثيرا ما اعاني من مشكلة واحدة ووحيدة هي مشكلة الاختيار والمفاضلة بين الف بديل والف حل والف اجابة.. لاتتصوروا ان الندرة والقلة والعدم وحدها مشكلة عويصة.. الكثرة والوفرة والاكتظاظ والتخمة ايضا مشكلة.. بل هي احيانا مشكلة المشاكل.. لا تظنوا ان قطار الزواج يتجاوز فقط محطات الدميمات اللاتي لايطرق احد بابهن ولا يشعرن بوقع اقدام اي قمر على الباب.. لكنه يتجاوز ايضا عشرات الجميلات المدللات الساحرات اللاتي يضيع عمرهن ووقتهن في المفاضلة بين الف قمر على الباب وتظل الواحدة في حيرة وحوار لاينقطع مع امها (يا امه ارد الباب ولا انادي له). لاتظنوا ان العذاب حرمان فقط.. فاحيانا يكون النوال المتوالي والفوز المتواصل عذابا ايضا.. كثيرون يقتلهم ضعفهم وهزالهم ومرضهم وجوعهم.. واكثر منهم من تقتلهم قوتهم وصحتهم وعنفوانهم وتخمتهم.. فلا يوجد طريق واضح ومعروف اذا سرنا فيه نجد الموت في نهايته.. فهناك آلاف السبل والطرق المتضادة والمتناقضة ـ احدها يتجه شرقا والآخر ينحدر غربا .. وكلها تقود الى الموت. وأنا دائما يزعجني عطاء الدنيا المتواصل لي احيانا.. لاني اشك في نواياها وسلامة قصدها.. وتجاربي المعاشة والمقروءة معها جعلتني على يقين لايتزعزع بان عطاءها وسخاءها واقبالها العجيب احيانا هو الهدوء الذي يسبق العاصفة الهوجاء التي تكنس وتدمر كل ما اعطته الدنيا.

تجاربي اكدت لي ان عطاءها كلما كبر وكثر فان ذلك يعني انها تكتب على صفحة حياتي مقدمة لاخذ اكبر واكثر.. وقد علمتني ان عطاءها متوقع ومتدرج وعلى جرعات لكن اخذها يأتي مفاجئا وساحقا ودفعة واحدة وبلا اي انذار.

علمتني ان الصعود هادىء والسقوط صاخب ومدو وعنيف.. لذلك اخشى وانزعج من عطائها المتوالي واخشى وانزعج عندما استرخي طويلا واحصل على اجازة طويلة من المشاكل الخاصة والمعاناة الخاصة.. اخشى وانزعج من هذه الحقن المهدئة والمنومة التي تحقنني بها الدنيا احيانا.. اصاب بالقلق عندما تسعى الدنيا بكل ما اوتيت من مكر ودهاء وخبث وقدرات لاقناعي بان قطوفها دانية وان هذه القطوف قد ذللت تذليلا وان سمائي لن تعرف الغيم الاسود ابدا وان ارضي لن تذوق الجدب على الاطلاق.

والدنيا لاتقبل لوجه الله ولاتعطي بحب ووفاء واخلاص وانما لهدف واحد لا ثاني له.. اعرفه جيدا واحذر منه وهو تدمير جهاز المناعة وضرب جهاز الصمود والمقاومة لدينا.. تظل تعطينا حتى يضمر لدينا تماما جهاز المناعة والصمود وخلايا المقاومة والجلد.. وعندما تتأكد الدنيا تمام التأكد من هذا الضمور والتلاشي لجهاز المناعة وخلايا المقاومة تكشر عن انيابها الزرقاء والسوداء ويكفهر لنا وجهها وتعطينا ظهرها وتفتح صنبور المشاكل على آخره.. ونواجه نحن تلك المشاكل.. بجهاز مناعة ضامر وخلايا مقاومة متلاشية الغيناها وشطبناها بعد ان ركنا الى عطاء الدنيا وصدقناها واعطيناها الامان.. فتكون النتيجة الحتمية انهيارنا التام وانسحاقنا الكامل تحت حوافر وسنابك المعضلات والمشاكل.

وبهذا المنهج الابله.. منهج الركون والامان التام للدنيا يربى الاباء والامهات ابناء الامة الصاعدين.. ليستوي في ذلك الاغنياء والفقراء.. فمطالب الابناء قضاء وقدر لارادله ولامعقب عليه ولا اعتراض.. وكلامهم مقدس.. فاذا قالوا ان المدرس لايجيد الشرح فهم صادقون لانهم يفهمون اكثر من المدرس.. واذا قالوا ان المدرسة تعاملهم بجفاء وغلظة فهم على حق مثل موسوليني ومثل الزبون.. فهم في رأينا وفي منهجنا.. منهج القطوف الدنيوية الدانية حبات من العنب لا تتحمل اللمس.. لاينبغي ان يبكوا لاينبغي ان تكون هناك شكوى تضايقهم الامتحانات ينبغي ان تكون مجابة.. لايصح ان يكون هناك سؤال صعب على ابناء القطوف الدانية. اذا رسبوا فالعيب في كل الدنيا وكل العالم الا هم.. الامتحانات صعبة.. الوزارة مقصرة.. المدارس سيئة.. الامة العربية والاسلامية كلها تتحمل ذنب رسوبهم.. واذا لم يذاكروا فهم معذورون لان المناهج صعبة والواجبات ثقيلة والنظام التعليمي كله غير مناسب لعبقرة القطوف الدانية.

واذا صمت الابن برهة انخلع قلب الأم والأب.. انه شاحب.. انه هزيل انه مريض.. هيا الى الطبيب ويقول الطبيب ان ابن القطوف الدانية بخير ولايعاني اي مرض.. لكنه في رأي الآباء والامهات كذب ولايفهم.. ويظل ابناء القطوف الدانية يتقلبون بين الاطباء حتى يصادفوا من يوافق على ان الطفل مريض ويصف له كميات هائلة من الادوية.. تظل حديث الام في ثرثراتها الهاتفية وتباهيها باسعار الاطباء الغالية واسعار الدواء الملتهبة.

ونفقد منذ الطفولة مناعتين.. مناعة مقاومة الامراض ومناعة الصمود امام المشاكل والعقبات وغدر الدنيا التي لايخطر على بالنا انها يمكن ان تقلب لنا ظهر المجن.

نفقد مناعة مقاومة المرض الطبيعية بفعل الادوية التي تنهال علينا لخفض الحرارة وازالة الاحتقان وعلاج المغص وازالة الشحوب وتقوية العضلات فننشأ صناعيين معتمدين تماما على الكيماويات في حل اي مشكلة مرضية عاجلة.. وتتكيف اجسامنا والميكروبات والفيروسات مع الادوية.. وتهجم الامراض علينا هجوما ساحقا فلا يجدي معها دواء ولاتلقى مقاومة من الجسم الذي انهارت مناعته تماما. ولانهم صوروا لنا الدنيا ذات قطوف دانية وان ابانا على كل شيء قدير واحاطونا بكل الاسوار التي تحجب عنا رؤية اي لون اسود للدنيا والايام.. فاننا ننشأ في رخاوة وهشاشة وميوعة وسيولة وضعف وجداني وخور عقلي.. وقد فقدنا المناعة والصمود لذلك نتهاوى كالذباب امام اقل مشكلة خاصة او قضية عامة او ازمة عابرة تتعرض لها الاسرة او الوطن او الامة.. فمنا من يهرب الى المخدرات لانه الف العلاج الكيماوي القاتل لامراضه ومشاكله.. ومنا من يستدين ويغرق نفسه في ملذاته وكشخته ومظاهره الفارغة لانه لم يألف الازمات المالية ولايستطيع الصمود امام تراجع الموارد والامكانات ولايمكنه ان يجرب شظف العيش وقسوة الظروف.

ننشأ مثل السكر نذوب في اقل كمية من الماء ونتلاشى او كما يقال نغرق في شبر ماء.. ولاطاقة لنا بالعرق والانتظار حتى تنضج الثمرة او التريث والتأني حتى يتحقق المراد.. كل شيء نريده بسرعة البرق كما عودونا منذ الصغر.. لانطيق التأجيل اوالتسويف او المسافات البعيدة او الاشارات الحمراء.. نكسر كل الحواجز والاشارات وننطلق بسياراتنا الى اقرب قبر.. لاننا تربينا على القطوف الدانية والمسافات القريبة والمطالب المجابة.. لانحب ان يصل احد قبلنا ونكره مجرد تخيل ان يسبقنا احد.. ونريد ان نغمض العيون ونفتحها لنجد انفسنا في المكان الذي نقصده او في الموقع الذي نريد. ان كل الذين يموتون على الطريق ويتحولون الى اكوام من اللحم.. وكل الذين سقطوا في جب الادمان.. وكل الذين دخلوا السجون بسبب الديون وجرائم السرقة.. وكل الذين يعاكسون ويتسكعون هم ابناء وبنات القطوف الدانية.. هم ضحايا وقتلى الآباء والامهات الذين ربوهم على ان كل شيء في المتناول وان الابناء لاينبغي ان يتعرضوا لاي معاناة او مضايقة او ازمة.. ولا يصح نفسيا ان يعرفوا منذ الصغر ان الدنيا قطوفها نائية.. عليهم في رأي ما يسمى بالطب النفسي ان يعرفوا الورود فقط.. وليس من الصواب ولا من حسن التربية ان يعرفوا شيئا عن الاشواك..

ويردد الآباء والامهات مقولة خطيرة هي: فلندع الاطفال يعيشوا ايامهم بالطول والعرض وينالوا ما يحبون قبل ان يكبروا ويواجهوا مشاكل الدنيا. نحن نتربى على النظر الى الامور من زاوية واحدة.. هي زاوية الحياة ذات اللون (البمبي) ويتبع الاباء والامهات طبقا لنظريات الطب النفسي الذي لا اعترف به ولا اعول عليه كثيرا.. اسلوب التعتيم على الأطفال فيما يتعلق بالامور السيئة كالموت والفقر واليتم والفشل والكدح والعرق والدم والحوادث والمشاكل الاسرية والمفاجات غير السارة والحروب والمرض والاعاقة.

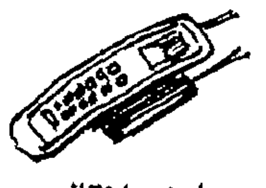
انها سياسة تخريب الاجيال باسم التربية الحديثة والطب النفسي وما نسميه بالحوار والديمقراطية في التربية.. بل انها سياسة خلق اجيال مبرمجة على الاخذ فقط ومعدة نفسيا للانانية والمادية والسرقة وقبول الرشوة.. فنحن جميعا تربينا ونربي على مبدأ مكافأة الطفل اذا احسن ورشوته لكي يقول ما نحب ويذاكر وينجح ويصدق.. كل شيء حسن يفعله بثمنه.. لذلك يكبر على المقابل.. لايفعل شيئا لانه خير او لانه فضيلة وانما يفعل ما يحصل منه على مقابل ويترك ما لايدر عليه مقابلا.

انني اصرخ باعلى صوتي لاقول ان الآباء والامهات هم الذين يحتاجون الى تربية واعادة تأهيل.. واؤكد ان الارشادات والتوجيهات والملصقات والندوات وورش العمل لن تجدي مع شباب اليوم.. لاننا نحاول اقناعه بما لم ينشأ عليه اساسا.. فالفضيلة والرذيلة مختلطتان بحليب الامهات.. وبعد الفطام لاتجدي النصائح ولا ينفع مؤتمر ولاتؤثر ورشة عمل.. انها رحى تدور تطحن الفضائل طحنا بلارحمة.. وانها لجرائم لاتطالها يد القانون.. ولكن عذاب الله شديد.

نظرة:

كثيرا ما يكون الفعل صحيحا لكنه يتحول الى مصيبة بسبب خطأ في ظرف الزمان او ظرف المكان

نور ـ العين



امنعوا نقال الحصص

■ ظاهرة عجيبة منتشرة في بعض المدارس الابتدائية والاعدادية بالذات وهي ان بعض المدرسين والمدرسات يحملون هواتف نقالة ويتلقون مكالمات عليها اثناء الحصص وتضيع الحصص في حوارات فارغة وضحكات ووصفات حول الطهو والتفصيل وما شابه ذلك من الثرثرة التي لاطائل من ورائها.

ابناؤنا يعانون من ضياع الحصص في ثرثرة المدرسين والمدرسات مع الاصدقاء لذلك نناشد الوزارة وادارات المدارس سحب الهواتف النقالة من المدرسين والمدرسات قبل دخولهم الفصول واعادتها اليهم بعد انتهاء الحصص.

راشد عيسى ـ ابوظبي

الـــزلـــزال

■ ماذا يحدث لك أيها الانسان عندما تشرع في بناء عمارة ضخمة وقد كلفتك الملايين، وبذلت كل ماتملك من جهد وطاقة حتى حققت ماتصبو اليه وانت تفاجأ بأن يضرب هذا البناء الأشم زلزال قوي ويدمره عن آخره في لحظة واحدة وكأنه لم يكن؟.

فان كنت قوي القلب لا أتصور إلا أن يصيبك الخرف أو الجنون وان لم تكن كذلك فالموت أقرب. نعم.. هذه هي الحقيقة والواقع المعاش.

فثمة بعض الاسئلة أردت طرحها من خلال هذا المقال على الزوج المتعود على اصطحاب زوجته معه الى الحفلات أو الحدائق مثلا وهي حاسرة متبرجة، وهو يعلم في قرارة نفسه انها موضع للفتن والتحم. فمهلا أيها الزوج! الا يخيفك من أن تخلق مثل هذه الطلعات وهذه الجولات علاقة أو رابطة غير شرعية بين حليلتك ورجل آخر؟.. أو لا تخشى من ان تحرق العش الذي بنيته طيلة أعوام بتعبك وشقائك؟ وبمعنى آخر أن تطلق ولاتجد من يرعى أطفالك بعد فقدان عنصر الرعاية الاساسي. وهل تحب لأبنائك ان يتحولوا الى عصابات اجرامية مشردة؟ وماذا عن الكرامة والشرف ان كان يحمك أمرهما؟ أترضى ان يشار اليك بأصبع الاتهام؟ انسان بلا كرامة.. انسان بلا شرف.. طبعا لا.. ولتعلم أن كل ماجرى وحدث أو سيجري ويحدث أنت المسؤول عنه بالدرجة الأولى وأن بناء الحياة الزوجية لايقدر بثمن فالعمارة التي ضربها الزلزال من الممكن اعادتها من جديد وفي أحسن صورة ولكن أنت ايها الزوج المغفل كيف لك ان تصلح أسرتك وامرأتك قد جلبت لك الخزي والعار. وبددت في فترة وجيزة ماأقمته وبنيته، فالطلاق ليس بالحل الأمثل، اذ من المفترض منك قبل ان تقع في هذه النكبة ان تلزم زوجتك بالثياب المحتشمة الواقية الساترة حسب ما أقرته الشريعة وعدم اصطحابها الى الاماكن العامة التي هي في حد ذاتها مصادر للفتن والمشاكل، ومن تم ارشادها وتوجيهها الى الطريق السليم الخالي من المطبات والاشواك.

السيد عيسى القاروني ـ البحرين

بل تقدم وتؤخر

■ لدي تعقيب على ماكتبته الاخت لنا مروان العيسى في مقالتها «لاتقدم ولاتؤخر».

وأقول لك يا أخت لنا من قال أن هذه المواضيع لاتقدم ولاتؤخر؟. ولاتوجد فائدة من وراء تكرارها؟.

اود ان أذكرك بعدة مواضيع ومشاكل تم وضع حد لظهورها بسبب كثرة التكرار والشكاوى في هذه الصفحة الجريئة.

مثلا موضوع وقوف التاكسي في اي مكان عندما يرى راكبا مما يتسبب في كثير من الحوادث ألم يصدر قرار بمنع وقوف التاكسي الا في المكان المخصص.. وغير ذلك من القضايا.

هذه بعض الاشياء وغيرها كثير لايتسع المجال لذكرها أقول لك لاتتهجمي على أراء الناس في هذه الصفحة وكذلك على الاخ محمد الحمادي الذي أكن له جزيل الشكر والتقدير على مواضيعه التي في نظري دائما هادفة.

وتذكري انه وبعد يوم واحد من حديث الاخ ـ محمد الحمادي عن موضوع المنحة أو زيادة الرواتب قرأنا في الجريدة عن المنحة والزيادة.

أرجو منك قبول رأيي هذا بصدر رحب وشكرا جزيلا للقائمين على الجريدة وعلى هذه الصفحة بالذات.

شذى

تاج الذهب والأدب

■ رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت فسلم.

ان تاج الملك من الذهب وتاج البنت من الادب

عاشروا الناس معاشرة ان غبتم حنوا اليكم وان متم بكوا عليكم

من تدخل في شيء لايعنيه نال مالايرضيه

الاعتماد على النفس طريق النجاح

افعل مايسرك عاجله وينفعك آجله

الماء مع ليونته يذيب الصخر مع صلابته

اياك ان تضرب بلسانك عنقك

الحياة أمل ومن فقد الأمل فقد الحياة

لاشيء يجعلنا عظماء سوى ألم عظيم

الضمير الشاعر بالاثم ليس بحاجة الى متهم

صاحب الصنائع السبع لايتقن أي صنعة

أحمد سعيد الشامسي ـ شعبية الدفاع ـ العين

المسرح المدرسي المسكين (١)

■ المسرح ابو الفنون وهو من اكثر الأنشطة التربوية قدرة على تنمية الحس الجمالي للانسان فهو يجمع الموسيقى الى الفن التشكيلي مع الدراما وحركة الممثل في تناسق وتناغم تجعل الحياة المسرحية أكثر اشراقا وجمالا من الحياة العادية بجزئياتها الباعثة على الملل والسأم من جراء الرتابة والتكرار والعادية.

لذلك تعطي وزارات التربية في العالم الأولوية للمسرح المدرسي وتخصه بقسط وافر من الاهتمام وتعمل جاهدة على تفعيل دوره في المدرسة والحياة لانه يأخذ بيد الانسان الى شاطىء المتعة والفائدة من خلال محاكاة «حدوتته» وشخوصه لحوادث وشخصيات الحياة حيث يلج الانسان فيه عالما مسحورا من الصراع المتنامي والأحداث المتدافعة المتلاحمة، الأمر الذي يعمق فهمه لمواقف الحياة بما يقدمه لمشاهديه أو ممثليه من الخبرات المادية أو الروحية ذات العلاقة الوطيدة بالحياة التربوية والتعليمية (فالمسرح يجعل الخط الفاصل بين الحياة العادية والحياة المسرحية المشرقة خطا واهيا فلا تكاد تفرق بين المواقف المسرحية والمواقف الحياتية التي قد لا تتسم دائما بالعفوية والتلقائية. فالخبرات النظرية قل ان تؤتي أكلها وتؤثر في سلوك الفرد إلا اذا حصلها بنشاطه وجهده وتفكيره عبر تجربته الشخصية واقتناعه..

وتعليم اليوم لم يعد تلقيا أحاديا قاصرا بل اصبح يؤمن بالعلاقة الجدلية بين «المعلم والمتعلم والمعلومة» الأمر الذي يجعل من دور المسرح المدرسي يتسنم قمة الريادة في الانشطة التربوية غير ان ما يلقاه المسرح المدرسي من صعوبات جدير بالوقوف عنده لأن عدم معالجته يجعل من خطط وزارة التربية حبرا على ورق!!.

وما دمنا نستبعد فكرة ان يظل المسرح.. ترويحيا «ترفيهيا» فيجب ان نعالج مشكلات المسرح المدرسي من جوانب اكثر من كونه عملا فنيا وذلك لأننا نتطلع الى مسرح تربوي تعليمي تعلمي يخدم تطلعات وزارة التربية والتعليم وأهداف التعليم والتربية، الأمر الذي يحتم علينا ان نضع النقاط على الحروف ونميط اللثام عن الصعوبات التي تعترض هذا النشاط اللغوي المدرسي بكل صراحة ووضوح، لعل الأمر يلقى أذانا مصغيه مهتمة تعالج مشكلاته وتذلل صعوباته الناجمة عن جهل الكثير من المعنيين بالعمل التربوي والمدرسي بأهميته وحساسية دوره في غرس مبادىء السلوك التربوي الصحيح والقيم الاخلاقية، اضافة الى تعميق الاحساس بالجمال. والإمتاع الفني والمسرح المدرسي، إذ يستهدف نمو الطالب العقلي والوجداني والروحي والاجتماعي، يلزمنا بالتعامل مع مشكلاته ومعوقات العمل فيه بشكل أكثر جدية واهتمام. فكم من جرائم ترتكب في حق المسرح المدرسي دون ان يجد المسكين لسانا امينا ينقل شكواه الى المعنيين بأموره القادرين على النهوض به من خلال متابعتهم المخلصة لأموره ميدانيا بعيدا عن التعاميم والنشرات التي تنام غالبا الى غير يقظة في ادراج المسؤولين الاداريين في المدارس، الذين يتناسون غالبا دوره الكبير في التعامل مع الحياة الاجتماعية للمدرسة. ولعل «نابليون بونابرت» على تقادم عهده قد سبق بفكره الاجتماعي هؤلاء المتناسين حين اطلق مقولته الشهيرة:

«أعطوني مسرحا أعطكم شعبا» كما سبقهم بتفكيره من قال:

«إذا أردت ان تشاهد مسرحا فافتح نافذتك على الشارع».

(وللحديث بقية)

سيف الله القاسم ـ العين

يحفرون قبورهم بأيديهم

■ المخدرات من الظواهر التي تهدد مجتمعنا العربي، واصبحنا نتألم ونتحسر على ما اصاب بعض شباب أمتنا من ضياع وهلاك ودمار، وهم يتجرعون السموم القاتلة التي تودي بهم الى التهلكة والموت المحقق.

وعندما نحاول علاج هذه المشكلة التي نعانيها، نبحث دائما عن الحل المناسب، ولكن عندما يصلون إلى مرحلة الإدمان فإننا نقف عاجزين عن مد يد العون إليهم، ومساعدتهم، فالإدمان يعني الوصول الى درجة متأخرة من المرض.

وعلى الرغم من ذلك لن نقف مكتوفي الأيدي ونحن نرى أبناءنا يضيعون منا الواحد تلو الآخر ويحضرون قبورهم بأيديهم، فنحن نعتقد ـ للأسف ـ أن أبناءنا يحتاجون لدعمنا المادي، ولكننا حتما مخطئون في اعتقادنا.. فأبناؤنا يحتاجون إلى الرعاية اللازمة والكافية لإسترجاع ثقتهم بأنفسهم وايجاد وسائل للقضاء على الفراغ النفسي والروحي الذي يعيشونه مع توفير كل الامكانيات التي تجعلهم قادرين على بناء مستقبلهم بأنفسهم. ولن يتحقق ذلك لنا إلا اذا اوجدنا علاقة مودة وتفاهم وكان هناك ترابط أسري.

لكن المشكلات الأسرية من خلافات ومشاحنات عائلية وطلاق وعدم المبالاة بمشاعر أبنائنا، ولدت لديهم الشعور بعدم الانتماء للأسرة، واصبحوا يعيشون بدون هدف بالاضافة الى انعدام الرقابة وعدم وجود وازع ديني يمنعهم من الوقوع في دائرة الإدمان على المخدرات والكحول والمسكرات، فكل الظروف مهدت للجوئهم الى الانحراف، فلا يوجد أي دافع لهم لكي يتمتعوا بسلوك سوي في حياتهم، فنراهم قد تجردوا من قيمهم ومبادئهم واصبحوا يتنافسون في الحصول على المادة التي بدورها توفر لهم الحصول على اكبر قدر ممكن من المخدرات.

فالطرق الى تجار السموم لم يعد صعبا فهم منتشرون يختبئون ويدسون السموم بين أنيابهم ومخالبهم، يحاربون بها أبناءنا ويقضون على مستقبلهم ويدمرون حياتهم وسلوكهم ويفقدونهم رشدهم وصوابهم مما يؤدي بهم في النهاية الى الموت المحقق. تجار السموم تركوا بصماتهم واضحة على وجود أبنائنا، فنرى شحوب الوجه ونحول الجسد وتلك هي علامات الاستفهام والطريق الذي يرشدنا الى معرفة مرحلة الإدمان التي وصل إليها أبناؤنا، وهذا نتيجة الاهمال الأسري.

خلود أحمد ـ ابوظبي

شبعت البطون وجاعت العقول

■. هذه كلمات ابثها من القلب.. كلمات مفعمة بالحب لكم.. مكللة بالصراحة.. والخوف عليكم ياشباب الامة.. يارجال الامة.. يانساء الامة.. بل ويااطفال الامة!! كلمات صادقة ارجو ان تجد لها صدى في قلوبكم.. ولا أدري لم عندما امسك القلم تتجمع الافكار وتتدافع واحتار بأيها أبدأ!! لكنها نقطة واحدة لا خلاف عليها.. وهي ضياع الامة!!..

نعم هذه الامة التي اصبحت لاتحرك ساكنا امام اكثر الامور عجبا.. واشد الاوضاع استنكارا.. لقد ضاعت الامة منذ وقبل.. ان يخرج مثل هذه الفئة التي سمعتم عنها «عبدة الشيطان».

ولا اريد ان افصل لان الاعلام والقنوات الفضائية لم تدخر جهدا يبذل في شرحها للناس وليتها تنشر ماينفع ويفيد!! لكني حاولت النظر والجمع على المدى القريب والبعيد للاسباب التي دفعت لخروج مثل هذه الفئة لم يوجد في المجتمع مثل هذه الشريحة!! لا اجد اول الاسباب واهمها غيركم!! نعم انتم يااهل الامة اين انتم ياأمة كانت.. وتوقف التاريخ في خطواتها قبل الرحيل اين انتم يااهل الامة؟.

اين هذه الامة التي كانت عزيزة بدينها ونبيها وقرآنها.. لقد أضعتموها انتم يااهلها ايما ضياع!! واذللتموها انتم ايما اذلال.. اين انتم يااباء ويأمهات.. اين مسؤولو الاعلام عن اعلامهم.. اين كل مسؤول في هذه الامة عن مسؤوليته هل يكفي القبض على هذه الجماعة وزجهم في السجون.

الامر عظيم والخطب جليل هل يكفي هذا وينتهي الامر كلا.. لكن من المتهم.. هل هم افراد هذه الجماعة؟.

انهم ثمرة لتربية سيئة ثمرة لغياب اب.. ولحوهم.. اين انتم «فلذات اكبادكم»..

اعلم ان الانسان يجاهد في الحفاظ على كبده لانه جزء مهم في جسمه وعامل هام لحياته.. فاذا تلف الكبد مات صاحبه!! فكيف باولادكم الذين هم فلذات اكبادكم أهملتموهم وتركتموهم يتخبطون في شهواتهم وافكارهم.. انه نداء لكم من قلب انفطر هما وكمدا وغما لما يراه يحدث في هذه الامة..

نداء لكل أب وأم أسترعاهما الله رعية فخانهما!! نعم يوم تبتاعون لاولادكم سيارة.. خادمة.. هاتفا فقد خنتم الامانة بل حتى تساؤلات في ذهنه تنهش عقله ولايجد لها جوابا انتم محاسبون عليها.. اين انتم؟. تركتموه لم تعينوه لرفقة صالحة.. لم تهونوا عليه صعاب الدرب.. لم تخففوا من حدة وحدته فوجد البديل الابواب مفتوحة على مصراعيها وجد الغزو الفكري الغربي هذا الغزو الذي يحارب عقيدته في الخفاء ويظهر له كل الوان الحب والسعادة والخير في العلن تركتموه وحيدا فوجد رفيق سوء.




ليس بالشرط ان يكون انسانا بل يراقبه تلفاز يعبده ليل نهار.. تراقبه اغان ماجنة ساقطة ترافقه بيئة فاسدة غير صالحة لاعداد نشء صالح.. فهذا كله ومثله رفيق سوء.. لجأ لهؤلاء ورويدا رويدا يريد ان يقلدهم ليصل الى ماوصلوا اليه من شهرة ونجومية في مجال الفسق والعصيان.. اتهام صارخ الى الآباء والامهات الذين ربوا ابناءهم تربية التسمين.. فأشبعوا بطونهم وتركوا عقولهم فارغة تطيح بها تيارات هوائية من كل صوب وحدب!!

اعجب منكم تخافون على صحة ابنكم فاذا مرض تركضون به للطبيب ودمتم غافلين عن عقولهم الفارغة ان تمتلئ بما يلقيه الغرب الذي يتكالب عليه ليجذبه.

وفرتم له مايفسده ولم توفروا له مايحميه ويجعله صالحا يطيع ربه. يخاف ربه.

وفرق بين امتلاء البطون وامتلاء العقول فهما لايستويان فابن العشرين لاهم له سوى ان يلهو ويلعب لماذا لأن التربية هي السبب.

اما الثاني فجوهرة فريدة مكنونة تجده طفلا يحمل قلبا كبيرا.. نفسا كبيرا فذا يحمل هموم امة وهو طفل!! لماذا لان التربية هي السبب وما اقل هذه الفئة التي حرصت على ان ينشأ ابناؤها في أحضان القرآن!!

الاعلام لا هم له سوى اظهار اهل الفن بمظهر حسن النجومية وإلا أي نجم على ماذا.. على الرذيلة وفعل المعاصي والفواحش!! وهذا ما عمل الفرس.. هذا الذي افسد الشباب والاطفال قبلهم.

هذا الذي جعلهم ينظرون لهؤلاء النجوم بمقياس اكبر فيمتلئون عجبا بهم ويحتقرون انفسهم امام هذه النجومية فيتولد لديهم شعور بالنقص واحتقار الذات.

رأوا انفسهم اقزاما امام هؤلاء العمالقة الذين مجدهم الاعلام ورفع شأنهم فلم ير الشباب تحقيق ذاتهم الا تقليدهم.

تاج ـ أبوظبي

لم اعد أعرفك

■ لم اكن ادري ان وجودك معي سوف يؤلمني الى هذا الحد.. وان غيابك سوف يقتلني بدونك سقطت الوان الاشياء.. واصبحت موحشة الصمت جثم على صدري وارتسم على الوجوه من حولي.. نزع البريق والنبض من عمري.. اعماقي تتفجر في غيابك.. وقلبي يتمزق عند رؤيتك كل الامان صار خوفا هل انت حقيقة ضائعة؟! ام ضياع حقيقي؟!

انا ماجنيت الا المر.. وماتجرعت سوى الندم دنياي قبلك كانت ضياء فانطفأ في ضوء القمر.. زرعت الشوك بأرضي، غرست الفناء بدربي وتموت نظراتي ويموت قلبي..

أأنت ممثل بارع!؟ أم وحش كاسر.. أم مظلوم ظالم!!؟ لم اعد اميزك؟ لم اعد اعرفك!؟ لم اعد أريد معرفتك.. فما انت الا ورقة ذكرى اضرمت فيها النيران اشعلت النار في قلبي.. فازداد احتراقا.. ولكني انتقمت لكبريائي.

ريما ـ أبوظبي

شفتي السياره اللي طافت؟!

لا والله ماشفتها!!

أصدقاء الريشة

بريشه / عيسى الطنيجي

فكرة / سعيد موسى ـ رأس

الآن أعـــود

■ اشعر بالكثير في داخلي وكأنه جبل من الكلمات التي لاتحصى، اريد ان يسمعها الجميع، اريد لكلماتي النور، طالما احببت الكتابة والشعر، احاول ولا اكل، اكتب كثيرا ومرارا اريد لكلماتي ان تكون ككلمات شاعرنا تسمع من به صمم، وتنير طريق الاعمى. طالما حلمت بشيء داخلي، كلما هممت بالكتابة اشعر وكأن القلم يأبى وكان المداد قد نضب، حتى الكلمات تنساب هربا مني كالماء من بين يدي. الكثير مخبأ في داخلي، اريد ان اعرب فقط ماذا اريد وما الهدف الذي انشده. مشكلتي انني اشعر بالافكار تتخبط داخلي وباعصار رهيب يتملكني. قرأت يوما عبارة قالها الروائي ابراهيم اصلان «انا رجل كسول». لا استطيع ان اعبر كم لقيت هذه العبارة هوى في نفسي وكم سعدت بها وشعرت بالرضا.

ستستغربون انسانا يقول ان لديه الكثير في نفسه وبالرغم من ذلك هو كسول.

أخيرا وجدت ضالتي وسبب حيرتي نعم انا كسولة والاعتراف فضيلة.

في كثير من الاحيان اشعر بان موهبتي جيدة ولو اني قارنتها بقراءة الروايات والاشعار لكثير من كتابنا المشهورين لصقلت تلك الموهبة، بل واخذت بيدها لترى النور. اعلم انكم تستغربون من انسان هو المريض وهو الطبيب في الوقت نفسه.. مريض بحب الكتابة والشعر، يؤله قلمه وتتعبه افكاره وتختبىء بين شفيته الاشعار وتصيبه حمى اسمها الكتابة فيكتب ويكتب وفجأة يمزق ماكتب، فتأخذ الريح ماكتب وتتبعثر كلماته كأوراق شجر اصفر تذبل اوراقه في ريعان الصبا.. مريض طبيبه بداخله يدفعه للقراءة والاستزادة من العلم والمعرفة. لا ادري مايحدث لي فأنا المريض. لقد كنت مولعة بالقراءة كثيرا حتى اني كنت مضرب المثل ايام الدراسة، وكلما قرأت صفحتكم الرائعة شعرت برغبتي في الكتابة ولكن كثيرا ماتتبعثر افكاري. اشعر باكثر من موضوع اريد الكتابة فيه، اريد ان اعود لقلمي ولقراءة الكتب النافعة ولكني اجد في كثير من الاحيان مللا في نفسي ورواسب الم يمنعني عن قلمي.

ماذا حدث لي أيها الزمان حتى لم اعد قادرة على تحمل اعبائك؟ لقد اثقلت كاهلي بأوجاعك وهل الاوجاع سبب يحول بيني وبين حبي القديم؟ اكتب اليك ياقلمي اكتب، عد الي، عد ياحبيبي الغائب، عد الي عودة عاشق عد الي وستعود ايام فرحي. فالكل في زماننا هذا ينتظر ولديه الكثير ويعلم بالداء ومعه الدواء. الكل تحاصره الازمات ويصمت لقد اصبحنا غير قادرين على الابداع بالرغم من ان لدينا الكثير. ان متاعب عصرنا قد دفنت احلامنا وشلت افكارنا في كل مكان فلا نحن قادرون على النسيان ولا على الابداع ولكن مابال شعراء وكتاب عاشوا حياة الشقاء وكانت لهم دوافع اقوى واشد فكتبوا وابدعوا في لحظات مريرة. فما اجمل من شعر قيل لحظة ألم وما أدق التعبير بكلمات قيلت في لحظة حيرة. حتى السعادة كان لها طعم آخر فترجموها بأصدق وأنبل المشاعر والاحاسيس. مابال العجز يدب فينا مابال اقلامنا تهجرنا وتأبى مطاوعتنا اهو الكسل الذي صنعته ايدينا او لا تعجبون لشخص النهر امامه بمائه العذب الصافي يقول هيا يارجل ودع الحزن والملل ولتشرب من نهر علم لاينضب فليكن العلم رفيقك ولتكن الكلمة الحلوة على لسانك. ما اجمل هذا الكلام فلم لا اطبقه؟ لم كلما هممت بتنفيذه ابتعد قلمي عني؟ لم كلما رأت عيناي قصة أو رواية لم تعد قادرة على القراءة؟ في كثير من الأحيان تراودني الشكوك قائلة كل ما اشعر به ليس سوى اوهام. ليست لدي قدرة على الامساك بالقلم اجل اخاف من المجهول ومن يوم يصفونني فيه بالجهل اخاف من نقد لاذع قد يدمر احلامي الصغيرة اجل خائفة من مجهول اطرق بابه منذ زمن وقد توقفت عن الكتابة. والآن اعود بعد ان اثقلني التعب وانهكت قواي الاحزان، وصوت بداخلي يقول: من حق الجميع ان يحلم، من حقنا ولو حتى التفكير فمتى تأتي تلك القوة وتهز الجبل الصامت بداخلي؟ فتلكن ياقلمي عونا لي لا عبئا علي ولتأخذ بيدي الى بر الأمان لاتجافيني ثانية. أعلم اني المخطئة واعلم انك تحملت الكثير، فلتصفح عني فلم اعد اطيق الفراق ياقلمي هيا عد الي فربما نجد مكانا خاليا في صفحة توحي بالامل صفحة ربما تكون زورقا نفرغ فيه حمولة تعبنا.

رولا شيخة ـ ابوظبي

الحب والحرية

■ ـ الأيام الصعبة تحفر ذكريات في ذاكرة الانسان من الصعب ان تزول أو تمزج مع غيرها لأنها اصبحت من خلايا الذاكرة.

ـ تذكر انك تقف على قدميك فإذا فقدتهما فلن تستطيع الوقوف.

ـ أنت لم تختر تاريخ ميلادك ولن تختار تاريخ موتك ولكنك تستطيع ان تقول ما تريد وأن تفعل ما تشاء.

ـ مهما كانت قدرتك عظيمة فإنك ستبقى ضعيفا أمام عظمة الخالق عز وجل.

ـ الكلاب تنبح من أجلك إذا كنت تطعمها وتنبح عليك إذا أطعمها غيرك.

ـ الذي يقيم الآخرين بالمال فإنه لا يساوى أكثر من المال.

ـ الحب هو الشيء الجميل الذي لا يفقد جماله.

ـ تذكر أن حريتك تبدأ عندما تنتهي حدود حرية الآخرين. ـ اذا لم تستطع ان تفعل ما تريد فلا تفعل ما يريده الآخرون.

ـ ليس أجمل من عبارة الحمد لله وأروع من عبارة سبحان الله وأحق من عبارة لا إله إلا الله فإذا شبعت فقل الحمد لله وإذا تعجبت فقل سبحان الله وإذا سئلت فقل لا إله إلا الله. ـ تذكر أنك تولد وتموت عاريا وأن الموت هو الحق الذي لا مفر منه.

فارس شفيق بياعة ـ العين

سياسة حريمي

■ ان الحقيقة التي لا تخفي على احد منا ان الاسلام كرم المرأة واعز شأنها واعطاها كامل اهليتها بما يتفق مع امكاناتها وابعدها عما لا يوافق منفعتها وامكاناتها. ولقد ساوى بين الرجل والمرأة مساواة تامة من حيث الحقوق والواجبات الاجتماعية بمعناها الشامل وجعل المرأة مكلفة بما كلف الرجل به وبما يتوافق مع طبيعتها وخلقها ولها من الحقوق مثل ما عليها من الواجبات.

ومن هذه الحقوق التي يدور حولها الجدل حق المرأة في الانتخاب والمطالبة بحقها السياسي ومشاركتها في المحافل والمناصب الادارية العليا. واننا نجد المرأة العربية في صدر الاسلام بالرغم مما اعطاها الاسلام من حقوق تتساوى مع الرجل فيها لم تكن تهتم بالشؤون السياسية فلم نجدها تشارك في بيعة الخلفاء في العصور الاولى للاسلام. وانني أرى أن واقعنا الحالي يوجد به قضايا اجدر واهم وهي في الاولوية متقدمة على حقوق المرأة السياسية والسعي وراء الكرسي النيابي فقضية تربية النشء ورعاية الابناء والشباب اراها في نظري من المهام التي تستغرق وقت وجهد المرأة بشكل كبير. فالمرأة مسؤولة امام الله تعالى والوطن عن هذه المهمة المقدسة وما يدرينا ان المرأة لو دخلت المجال السياسي واندمجت فيه وصارت نائبة منتخبة انها لن تنسى الرسالة التي وجدت من اجلها وان تهمل بيتها على حساب مشاغلها المتعددة في شؤون المجلس النيابي. وايضا من الامور المهمة التي لا نستطيع ان نغفل عنها ان المرأة اذا دخلت المجلس النيابي سيكون لها جلساتها المختلطة فتعطي رأيها وتستمتع الى آراء الآخرين وقد يفرض عليها بحكم هذه المهنة السفر ضمن الوفود الدبلوماسية فهل انت مستعدة عزيزتي المرأة بكل صراحة الى التضحية.

موزة العيساني

قسم الاعلام ـ العين

لايســر عدوا ولا حبيبــا

■ الى جريدة «الاتحاد» الغراء ـ خاصة «رأي الناس» ـ تحية طيبة وبعد، ارسل لكم هذه الرسالة من القاهرة ـ وأنا مؤمن بأنها سوف تنشر في جريدتنا الغراء ـ لكي أوضح أمرين لا ثالث لهما.

الأمر الأول، قرأت في جريدتكم في الثامن من فبراير ١٩٩٧ في صفحة «رأي الناس» موضوعا تحت عنوان «ارفعي قلمك عن جيهان».

فعندما يقول الأخ «الطويل أبوليلة» إن الممثلة المذكورة لم تمثل الا مرة واحدة فهو مع احترامي قد وقع في الخطأ فهي قد مثلت قبل ذلك في مسلسل أمام الممثل أحمد عبدالعزيز، والمذكورة ايضا مثلت ومازالت تمثل الاعلانات التجارية التي لاتسر عدوا ولا حبيبا، برأي أهل البلد، والمسلسل الذي مثلت فيه الفنانة جيهان. «مرفوع مؤقتا من الخدمة». اعترض عليه النقاد هنا في مصر ومنع بثه في القنوات المحلية، ويعد بعد تصنيف النقاد المتخصصين أفشل المسلسلات، وأنت ياصاحبي عندما تتهم «رأي الناس» بأنها تعرض الآراء السطحية ثم تقوم بالدفاع عن ممثلة وتقول عنها: «مالايصح انتقاده» فهذا هو السطحية بعينها منك. أو تترك مشكلات البوسنة والصومال والسودان وقضايا المسلمين الأخرى ثم تقول لنا ان انتقاد ممثلة من المحرمات؟.

أليس مافعله البعض ـ عندما شككوا في القرآن الكريم ـ من المحرمات؟ أين كنت من كل هذا؟. ومن جانب آخر، ماهذا الاعلام العربي الذي تكثر فيه البرامج الغنائية، ويتجاهل العلم والعلماء!.

والأمر الثاني، أوجه عتابا خفيفا الى «الاتحاد» لانها لاتوزع في القاهرة أولا بأول كالصحف العربية الأخرى، بل تتأخر يومين أو ثلاثة أيام مما يضيع جزء أو بعض متعة القراء، وأرجو ان تصلنا يوما بيوم.

ابراهيم اسماعيل ـ القاهرة

استغـــلال واستغفـــال

■ من البرامج التي ذاع صيتها في شهر رمضان المبارك برنامج «ألو دبي» للاتصال المباشر «يتكون الهاتف من اثنى عشر رقما، خدعة ثم استغلال واستغفال، ملايين البشر بها، فكم من اناس اتصلوا وكرروا وحاولوا من اجل الفوز بإحدى جوائز هذا البرنامج ولم يدركوا انهم يتصلون مباشرة باستراليا فأين الجهات المسؤولة من هذا الاستغفال العلني فلم يكتشف الناس هذه الخدعة إلا بعد فوات الأوان وممن تم استغفالهم صديقة لي ـ

تقول صديقتي جنبنا هذا البرنامج كباقي المشاهدين وقمنا بالاتصال اكثر من مرة طول الشهر المبارك ولم نكن ندرك اننا نتصل باستراليا حيث انه مكتوب مباشر في اعلى الشاشة اي ألو دبي فكأننا نتصل بامارة دبي ودبي ليست بعيدة عن العين ولكن في آخر الشهر فوجئنا بفاتورة الهاتف محملة بمكالمات استراليا.. استراليا وتكلفة المكالمات ٨٠٠ درهم مما افقدنا الثقة في هذه القناة وبرامجها ولم نعلم ان الجوائز التي ستقدم للفائزين تكون على حساب اتصالات المشاهدين، كذلك قام العديد من المشاهدين بالاتصال بالبث المباشر في اذاعة ابوظبي احتجاجا على الاستغفال الذي حل بهم والضرر الذي لحق بهم دون علم ولا معرفة ولكن لا يجدر بقناة دبي عرض مثل هذه المسابقات التي تستنزف اموال المشاهد ولا تعود عليه بالفائدة، فعزيزي المشاهد، عزيزتي المشاهدة توخيا الحذر عند الاتصال باي مكان خارج او داخل الدولة والتأكد من الرقم المعروض أو الرقم المراد ضربه حتى لا تنضما الى قائمة المغفلين، فالحرص واجب مع تمنياتي للجميع بالحذر.

بنت العين ـ جامعة الامارات

الخميس ٤ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١٣ مارس ١٩٩٧م

الامارات في لجان تحكيم الدراما والمنوعات بمهرجان التلفزيون الخليجي بالبحرين



سعيد النعيمي


محمد الجناحي

يغادر الامارات اليوم احمد منقوش وحسن حسين للمشاركة في اعمال لجان التحكيم بمهرجان التلفزيون الخليجي الذي تستضيفه البحرين الاثنين القادم ويستمر لمدة ٣ أيام.
احمد منقوش سيشارك في لجنة تحكيم المسابقة الدرامية بينما يشارك حسن حسين في لجنة تحكيم برامج المنوعات.
... ومن ناحية اخرى يغادر يوم الاحد القادم وفد تلفزيون ابوظبي المشارك في المهرجان والذي يضم احمد سالم مدير علم التلفزيون والذي سيشارك في اجتماعات جهاز تلفزيون الخليج والتي ستقام على هامش المهرجان... ويضم وفد تلفزيون ابوظبي كلا من احمد حسن وعيسى الميل الذي سيقوم باعداد وتقديم رسالة يومية عن فعاليات المهرجان لتلفزيون ابوظبي. وايضا سيغادر الى البحرين خلال الايام القادمة كل من سعيد النعيمي ومحمد الجناحي... حيث سيتم تكريمهما خلال المهرجان للجهود التي قدماها في مجالي الاخراج والتمثيل الدرامي التلفزيوني

■■ بعد نجاح أغنيتي «وحياتي عندك» للمطربة التونسية ذكري .. انتهيت من تأليف مجموعة أغنيات قام بتلحينها صلاح الشرنوبي ويتم تسجيلها بأصوات: نوال الزغبي ووائل كافوري وجورج وسوف ونور مهنا.

وليد رزيقي

■■ أمثل أمام حسين فهمي وصلاح السعدني بطولة الفيلم السينمائي الجديد «النصاب والنصيب» الذي يخرجه احمد السبعاوي عن قصة لوليد سيف.

آثار الحكيم

قوس قزح

عادل نست

جلال معوض .. رائد النهضة الموسيقية في الوطن العربي

■■ رحل عنا الاذاعي العربي الكبير جلال معوض.. وخلال الأيام الماضية تحدثت عنه الصحف العربية والمحلية ووصفته بلقب مذيع الثورة.. وللحق وللأمانة فهذا اللقب فيه ظلم فادح لجلال معوض.. لأنه لم يكن فقط مذيعاً للثورة المصرية كما اطلق عليه.. ولكنه كان مستشاراً للموسيقى والغناء في الاذاعة المصرية في أواخر الستينات وأوائل السبعينات بعد وفاة المرحوم الفنان محمد حسن الشجاعي.

جلال معوض لمن لا يتذكر هو صاحب فكرة أغنية «يا حبيبتي يا مصر» وأغنية عبدالحليم حافظ «موال النهار».. وهو ايضا الأب الروحي لكل الاغاني التي خرجت للوجود خلال حرب الاستنزاف على الجبهة المصرية.. وأيضا كان وراء العديد والعديد من أغنيات أم كلثوم وشادية وعبدالحليم حافظ وغيرهم..

بل أشرف بنفسه على خروج هذا التراث الفني للنور.. لذلك فأنا اقول اليوم.. وانصافا لهذا الرجل ان جلال معوض لم يكن مذيعا للثورة فقط... ولكنه كان صاحب مدرسة النهضة الموسيقية في الوطن العربي.. رحم الله جلال معوض.

■■■

■■ الأسبوع الماضي انتقدت الفضائية المصرية لاستضافتها بعض المطربين والفنانين الشباب وتقديم ٤ ساعات فضائية لكل منهم بالمجان.. وقلت ان هناك الكثير من القمم الذين يمكن استضافتهم.. وفعلاً جاء الرد سريعا من الفضائية المصرية وتحديداً يوم الجمعة الماضي من خلال برنامج «صباح الخير يا مصر» الذي استضاف الفنانة الكبيرة نجاح سلام وحاورها ابراهيم الكرداوي على مدى ٤٠ دقيقة في رشاقة وجمال.. وتركها تتكلم عن الفن وقمم الغناء العربي.. وجاءت كلماتها منصفة لجيل كامل رحل عنا.

.. وبصراحة.. برافو نجاح سلام... وشكراً الفضائية المصرية.





سوزان تميم .. الأغنية الخليجية عشقها الأول ..!

■ العين ـ أحمد الخشن:

■ مطربة لبنانية صاعدة.. تألقت في مهرجان العين التاسع، وكانت أحد نجوم الليلتين الأخيرتين في المهرجان وهي الفنانة سوزان تميم.

تقول سوزان مازلت في بداية مشواري الفني، وزوادتي هي شهادة الفوز التي نلتها من برنامج استديو الفن لعام ١٩٩٦ بعد فوزي بالميدالية الذهبية عن محافظة بيروت لفئة الأغنية الشعبية العربية..

وتضيف إن تزاحم الأصوات في الساحة الغنائية اللبنانية ظاهرة صحية، تفسح مجال التنافس أمام الجميع، مما يساعد على ارتقاء الذوق العام للجمهور، وبالتالي يبقى الأفضل، لأن الأصوات التي تبرز في غياب المنافسة أصوات مشكوك بقدراتها.

وتقول: إن نجاحي في برنامج استديو الفن فتح الطريق أمامي، حيث أسندت إلي بطولة عمل كبير متميز بمسرحية استعراضية من اخراج جيرار أفيد سيان، وهي عباره عن انتاج ضخم لأنطوان زرد، ويتضمن استعراضات غنائية وتمثيلية.

وتضيف سوزان أنه لامانع لديها أن تكون نجمة استعراضية علما أن الاستعراض يتطلب حضورا مسرحيا، وجمال شكل، وخفة ظل، إضافة إلى اللياقة البدنية وجمال الصوت.

وتقول سوزان أشعر إنني بحاجة لصقل موهبتي بالتوجه إلى مصر، لاختيار ألحان جديدة، تصقل موهبتي وتعيد اكتشاف قدرات ربما أجهلها عن نفسي.

وقالت سوزان: أميل لأغنيات الطرب القديم، لأن لها جذورا ضاربة في النفس، وهي مقبولة في كل عصر، حتى جمهور الشباب المنجرف خلف موجة الأغنية الشبابية تراه ينتشي طربا عندما يسمع الأغنيات القديمة ذات طابع الطرب الأصيل.

وتضيف سوزان إن فيروز تشكل مدرسة فنية ترضي أذواق كل من يملك إحساسا مرهفا وأنا أعتبرها قدوتي. على الرغم من أن صوتي غير فيروزي.

وتضيف سوزان أسعدني جمهور مهرجان العين بحضوره وتشجيعه، كما سعدت بالتعرف على مدينة العين تلك العروس الهاجعة بين أحضان الجمال..

وتقول كنت أحمل عشقا خاصا للأغنية الخليجية، وإيقاعاتها الجميلة، وجملتها الموسيقية البسيطة، والآن ازددت عشقا لها، ولابد أن تكون ضمن أول أغنياتي الخاصة أغنية خليجية أترجم فيها عن هذا الحب بشكل عملي.

نادية الجندي.. امرأة فوق القمة

■ القاهرة ـ مجدي شمس الدين:



■ «امرأة فوق القمة» أحدث أفلام الفنانة نادية الجندي الذي تشاهده القاهرة حاليا.. هو اللقاء الثالث لها مع المخرج المتميز أشرف فهمي بعد فيلمي «شوق» و«الخادمة» ويشاركها البطولة النجوم احمد بدير ونهلة سلامة وعزت ابو عوف والفنان الصاعد جمال عبد الناصر في أول بطولة سينمائية مطلقة، والذي سبق ان قدمته في فيلم «امرأة هزت عرش مصر» حيث جسد شخصية الرئيس السادات في فترة ما قبل الثورة.

تدور أحداث الفيلم ـ التي استوحاها كاتب السيناريو والحوار مصطفى محرم من قصة حياة امرأة حقيقية في المجتمع المصري ـ خلال الفترة مابين عامي ١٩٧٠، ١٩٩٠، وتتركز حول الصراع الدائر على الثراء والنفوذ من خلال امرأة تستغل جمالها وذكاءها لاقتحام القمة.

وفي حديث سريع لـ «الاتحاد» ورداً على سؤال حول إصرارها على تقديم نموذج المرأة القوية المتسلطة في افلامها؟... تقول نادية الجندي: هذا اتهام خاطئ، فالقوة عندي ليست معناها الشراسة، ولكنها تعني محاربة الظلم والفساد ومحاولة الانتصار عليهما، وحتى في أدوار الانتقام الذي أجسده فهو ليس شرا مطلقا، وانما انتصار الخير على الشر والحق على الباطل. وحول اسباب ابتعادها عن المسرح والتليفزيون تقول نادية: انا اعتبر نفسي نجمة سينمائية فقط، ولست ممثلة تليفزيون أو مسرح، ومع ذلك ورغم حبي للسينما، فانني لاأقدم اكثر من فيلم واحد سنويا، باستثناء هذا العام الذي أقدم خلاله فيلمين.

ومع ذلك ـ تضيف نادية ـ فانني لا أمانع في تقديم عمل تليفزيوني اذا توافر النص الجيد والدور المناسب لي كنجمة سينمائية، لأن نجمة السينما لها مواصفات خاصة، وفي الوقت نفسه فانني لاأدري إن كان عملي بالتليفزيون سوف يضيف لي أكثر مما منحتني السينما من حب الجمهور الذي يأتي خصيصا لكي يراني.



«افلام في الطريق إليك».. رحلة تلتقي من خلالها على صفحات «الاتحاد» بالكلمة والصورة مع أحدث الأفلام العالمية التي يتم تصويرها حالياً في ستديوهات السينما العالمية.. أو التي انتهى العمل فيها واصبحت جاهزة للعرض.

المريض الانجليزي

بطولة: رالف فينيس ـ كريستين سكوت توماس ـ جوليت بينوش ـ ويليام دانو
اخراج: انتوني مينجيلا

بعد سلسلة من الافلام الناجحة (جنون حقا) و (السيد الرائع والعميق) يعد لنا المخرج مينجيلا عملا متميزا يتم تصويره في ايطاليا حيث تدور احداثه في الايام الاخيرة من الحرب العالمية الثانية حول قصص المرضى المحروقين والمشوهين الذين تعرضوا لعذابات كثيرة ابان الحرب، وهناك تلتقي الممرضة (جوليت) بالمريض الانجليزي (دافو) فيقعا في الحب، ويبدأ الاثنان مسيرة يشوبها العذاب والمشاعر الانسانية المتقلبة.






جيري ماكواير

بطولة: توم كروز ـ رينيه زلويفر ـ كيلي بريستون
اخراج: كاميرون كرد

تدور احداث الفيلم حول (توم كروز او جيري ماكواير) الرجل الوفي المخلص لعمله الذي لا يضطر لنفاق مدرائه لكسب عيشه مما يؤدي به في النهاية الى الطرد حيث لا تكفي صدمة واحدة لتتركه خطيبته عقب فصله من العمل. ويقبع (توم او جيري) في وحدة مراجعا اهم فصول حياته الامر الذي يغير الكثير من نهج سيره.

توم كروز الذي «تعودنا» رؤيته في افلام الاكشن والعنف يعود بهذا الفيلم في صيغة جديدة حيث يتوقع النقاد ان يكون الدور والفيلم من افضل ما تقدمه الشاشة الامريكية لهذا العام.

«خليك معنا».. برنامج جديد في الفضائية الاردنية

■ كتبت ـ هدى عزت:

■ برنامج جديد ستبدأ المحطة الفضائية الاردنية بثه خلال الشهر القادم تحت عنوان «خليك معنا» من اعداد وتقديم المذيعة التليفزيونية رولا الغزاوي والاخراج عاكف ابوعاصي، ويستهدف البرنامج الوقوف على أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه المغتربين الاردنيين في الخارج وأهم الطرق المعالجة لتلك الهموم والعمل على حلها بالتنسيق مع الدوائر المعنية في الاردن مثل: الجوازات والجمارك ودوائر الاستثمار الاقتصادي والمالي.

وحول هذا العمل يعلق عدنان الجعبي مدير المحطة الفضائية في التليفزيون الاردني بأن هذا البرنامج يعتبر همزة وصل بين المغترب الاردني والوطن وبالتالي فان مناقشة أهم المعوقات التي يمكن ان تواجهه عند قدومه لموطنه والعمل على معالجتها أمر من شأنه أن يساهم الى حد كبير في تسهيلها وبالتالي فتح المنافذ أمام المغترب وتشجيعه على العودة او الاستثمار في أراضيه.

الجدير بالذكر أن برنامج (خليك معنا) يعتبر استكمالا للنجاح الكبير والصدى الذي حصدته المذيعة رولا الغزاوي عقب تقديمها لبرنامجين سابقين بعنوان (اوراق ملونة) الذي قدم تحقيقات ميدانية حول أهم المصانع والمؤسسات والقطاعات المختلفة في المجتمع ومناقشة المشاكل التي تواجهها، وبرنامج مغلفات الذي استضاف عددا من المسؤولين والكتاب والنجوم مسلطا الضوء على أهم أعمالهم وطموحاتهم ومسيرة أعمالهم والدروس المستقاة في مشوارهم الوظيفي والاجتماعي.

وتستعد أسرة البرنامج لزيارة دولة الامارات خلال الشهر القادم ابان مهرجان التسوق الذي سيقام في دبي، لتقديم تقارير مصورة عن فعاليات وأنشطة المهرجان الى جانب تحقيقات ميدانية حول أهم نشاطات الجالية الأردنية في الجمعية الأردنية بأبوظبي، والنادي الأردني الاجتماعي في دبي.

هذا ومن المتوقع أن يلقى برنامج (خليك معنا) نجاحا كبيرا لاسيما لدى المغتربين الأردنيين في كافة أنحاء الوطن العربي لما يحويه هذا البرنامج من ردود ومعالجات حول قضاياهم (الاقتصادية والمالية) التي تنتظر الحلول.


ميار الببلاوي

بعيدا عن الفن

حكمت المحكمة لصالح ميار الببلاوي بالحصول على أثاث شقة الزوجية بعد طلاقها من الفنان السعودي عبدالله الكاتب.. وعندما حصلت من النيابة على تصريح بدخول الشقة وجدت الأثاث الموجود فيها قديما ومستهلكا كما لم تجد متعلقاتها الشخصية من أزياء واكسسوارات.. وما زالت هناك ٣ قضايا أخرى تنتظرها المحكمة خلال هذا الشهر... ويوم ٢٧ مارس تطير ميار الى امريكا من أجل المشاركة في فيلم عالمي.

مسلسل سوري في الطريق اليك

يوميات عائلية في البيت السعيد دعوة لانتصار القيم الاصيلة

■ دمشق ـ تيسير الكوجك:

■ منذ سنوات قريبة تألقت وكبرت الدراما السورية بعدما حققت شروط الابداع الفني والانتاج الجاد والهادف، ولاتزال سيرة التألق مستمرة حاليا لتؤكد وترسخ تفوقها على المستوى العربي، الامر الذي يعني انطلاقة اكثر ثقة للدراما السورية.

وضمن هذا المناخ الانتاجي الرفيع لاتزال عمليات التصوير للمسلسل التليفزيوني السوري الجديد «يوميات عائلية» في البيت السعيد الصغير.. جارية ليكون جاهزا للعرض على الشاشات العربية في الايام القادمة.

وهو من تأليف وسيناريو وحوار الناقدة «ريم حنا وشقيقتها امل حنا» ومن اخراج محمد فردوس اتاسي الذي سبق له وقدم اعمالا هامة حققت نجاحات وجوائز كبيرة في عدة مهرجانات دولية سابقة وآخرها مهرجان القاهرة حيث فاز مسلسله «المحكوم» بجائزة تقديرية.

ويوميات عائلية دراما كوميدية اجتماعية تدور احداثها في ثلاثين حلقة، مدة كل حلقة خمس واربعون دقيقة منفصلة كل حلقة فيه عن الاخرى وتحمل عنوانا خاصا بها.. والبطولة فيه للفنان سلوم حداد والفنانة سلمى المصري ويشارك فيه عدد من نجوم التمثيل في سوريا منهم الفنان جمال سليمان ـ سمير سامي ـ تيسير ادريس ـ ليلى سحور ـ بشار اسماعيل وآخرون.

وتتحدث فكرة هذا المسلسل عن عائلة محدودة الدخل، لكنها عائلة متعلمة ومثقفة ومحبة لبعضها البعض رغم المناوشات التي لابد منها في كل عائلة.. وتمر هذه العائلة وافرادها بتجارب انسانية واجتماعية واخلاقية وعند المحك نكتشف انهم لا يتخلون عن مبادئهم ولا يضعفون، وان اخطأوا فسرعان ما يتراجعون عن الخطأ لحساب قيمهم الاصيلة التي تشربوها من اهلهم وهم بدورهم يزرعونها في اولادهم.

المخرج محمد فردوس اتاسي تحدث عن هذا العمل قائلا:

اتوقع لهذا العمل النجاح وسيحقق جماهيرية واسعة لانه سوف يشد لمتابعته جميع افراد الاسرة من صغيرها الى كبيرها وكل فرد في هذه الاسرة سيرى نفسه في هذا العمل وضمن قالب مسل وشيق وربما يكون له اكثر من جزء، ومما دفعني لاخراج هذا العمل هو النص الجيد حيث الحوار فيه متناغم بشكل كبير والمشاكل التي يحتويها تقع في قالب فكاهي جميل وذات مدلول عميق، وكذلك الجهة المنتجة التي اعطتنا مطلق الصلاحيات من حرية التحرك الى حرية انتقاء الفنانين وصولا الى عملية التنفيذ بشكل مريح وهذا هو الاهم. من جهتها تحدثت الفنانة سلمى المصري عن دورها في هذا المسلسل قائلة:

احببت دائما ان اجسد الادوار التي تمس الواقع لانها تدخل الى قلوب المشاهدين بسرعة وتنال رضاهم وقد احسست ان هذه الشخصية التي أؤديها وهي شخصية الزوجة «فدوى» العاملة والام لثلاثة اولاد وربة المنزل التي تعمل على احتواء مشاكل ابنائها بواقعية وهي شخصية متواجدة في كل عائلة، وفي كل منزل ومعاناتها تعيشها كل ام كما انها قريبة من شخصيتي جدا.

اما الفنانة الشابة كاريس حداد والتي تؤدي في هذا المسلسل دور «ريم» الابنة الدلوعة فقالت:

ألعب في هذا العمل شخصية «ريم» وهي طالبة في المرحلة الثانوية وهي الفتاة الوحيدة والعنيدة في الاسرة ومازالت تعيش فترة المراهقة وفي طور الشباب وتقع بينها وبين اخوتها الذكور بعض المشاكل التي تؤدي الى مواقف كوميدية مضحكة، ونحن في هذا العمل نقدم الكوميديا الاجتماعية التي تعتمد على الموقف وليس على الحركة او الاضافات المملة.

المخرج محمد أتاسي اثناء تصوير المسلسل.


سلوم حداد وسلمى المصري وافراد الاسرة في لقطة من المسلسل.

حكام مصر في دائرة الاغتيال السياسي ١٤

حلقات يكتبها : حنفي المحلاوي



تفاصيل محاولة اغتيال عبدالناصر في ميدان المنشية بالاسكندرية

بدأت حملة اعتقالات الاخوان المسلمين باعتقال هنداوي دوير، رئيس مجموعة عبداللطيف في التنظيم السرى للاخوان، الذي سلم نفسه لبوليس امبابه في اليوم التالي للاعتداء.. وفي ٣٠ أكتوبر قبض على حسن الهضيبي في الاسكندرية، بعد العثور على ورقة بها رقم تليفون منزله.. كذلك تم القبض على محمد نصيري وسعد حجاج..

وفي ٦ نوفمبر اعلنت الحكومة في الصحف عن طلب القبض على يوسف طلعت رئيس التنظيم السري، وحسن العشماوي وابراهيم الطيب وعبد المنعم عبدالرؤوف.. وفي نفس اليوم سقط في يد السلطة كل من عبدالقادر عودة وصالح ابورقيق ومنير دولة وكمال خليفة ومحمد فرغلي وحسين كمال الدين.

وفي ١١ نوفمبر ألقى القبض على محمد خميس وكيل الجماعة، وبعد اربعة ايام اي في ١٥ نوفمبر سقط يوسف طلعت في يد البوليس.. وبعد ثلاثة ايام اخرى اي في ١٨ نوفمبر، القى القبض على عمر التلمساني وسيد قطب وحلمي ابوكرم.. وفي تلك الفترة تسابقت قوات البوليس في القبض على اعضاء جماعة الاخوان في الوجهين القبلي والبحري.

وفي اول نوفمبر عام ١٩٥٤ اصدر مجلس قيادة الثورة امرا بتشكيل محكمة مخصوصة برئاسة قائد الجناح جمال سالم، نائب رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من انور السادات وزير الدولة والسكرتير العام للمؤتمر الاسلامي، ومدير عام دار التحرير وحسين الشافعي وهم من اعضاء مجلس قيادة الثورة.. وقد اطلق على هذه المحكمة.. محكمة الشعب التي عقدت اولى جلساتها صباح يوم الثلاثاء ٩ نوفمبر عام ١٩٥٤، اي بعد اسبوعين من حادث الاعتداء على عبدالناصر، واستمرت حتى ٢ ديسمبر عام ١٩٥٤ لتستأنف المحاكم الفرعية المنبثقة عن محكمة الشعب مهمتها ابتداء من يوم ٥ ديسمبر..

ويقول الدكتور عبدالعظيم رمضان، انه فيما عدا محاكمة محمود عبداللطيف التي استمعت فيها المحكمة لكثير من الشهود من اعضاء الجهاز السري والتي استمرت حتى يوم ٢٠ نوفمبر علم ١٩٥٤، فان بقية تلك المحاكمات لم تستغرق وقتا يذكر.. كما كان الامر في الدوائر الفرعية لمحكمة الشعب من الهازل، نظرا للاعداد الضخمة من قضايا المتهمين التي كانت تنظر في اليوم الواحد..

ويروي لنا الدكتور رمضان مشهدا غريبا من المشاهد التي ارتبطت بواقعة الاعتداء على عبدالناصر في حادث المنشية فيقول: تخلص محمود عبداللطيف فور ارتكابه الحادث من مسدسه بالقائه على الأرض، حتى لا يضبط في يده سلاح الجريمة.. وقد ضاع المسدس بين أقدام الجماهير، واصطدمت به قدم شاب من أبناء الأقصر يدعى «خديو آدم» فالتقطه، وعندما تبين حقيقته خشي من اظهاره فيظن الناس انه شريك في الجريمة، كما خشي القاءه على الأرض ثانية بعد ان طبعت عليه بصماته. فقادته غريزته الى دسه في جيبه والخروج من السرادق الهائج.. ولكن قريبا له نصحه بتسليمه طمعا في المكافأة في ثكنات مصطفى كامل بالاسكندرية.. ولكن الصحف نشرت بمانشيتات عريضة تقول ان الخديو آدم قدم من الاسكندرية سيرا على الأقدام لمدة ثلاثة أيام ليسلم المسدس بنفسه لعبدالناصر.

وفي نهاية هذه المحاكمات التي تولتها محكمة الشعب وفروعها.. أصدرت مجموعة من الاحكام كان بعضها بالاعدام.. والبعض الآخر بالأشغال الشاقة المؤبدة.. ومن بين الذين حكم عليهم بالاعدام كل من المتهمين محمود عبداللطيف المتهم الأول باطلاق الرصاص على عبدالناصر.. ويوسف طلعت رئيس الجهاز السري لجماعة الاخوان.. وهنداوي دوير الذي اتهمه محمود عبداللطيف بأنه الذي أمر باطلاق الرصاص على عبدالناصر.. وابراهيم الطيب صقر.. وقد نفذ فيهم جميعا حكم الاعدام شنقا بسجن الاستئناف صباح ٧ ديسمبر علم ١٩٥٤.

ويقول المؤرخون ان عدد الذين حكم عليهم بالاعدام سبعة متهمين.. الا ان مجلس قيادة الثورة قد خفف هذا الحكم على احدهم وهو المستشار الهضيبى فأصبح السجن المؤبد.. كما يؤكد هؤلاء المؤرخون أيضا ان محكمة الشعب قد اصدرت أحكاما أخرى بالأشغال الشاقة على سبعة متهمين آخرين من أعضاء مكتب الارشاد وكلهم كانوا من مستشاري حسن الهضيبى.

في عام ١٩٥٩:

يبدو أن حادث المنشية وما تعرض له أعضاء جماعة الاخوان المسلمين والذي كان ضمن اعضائها جمال عبدالناصر وبعض اعضاء مجلس قيادة الثورة، جعل العديد من الأعضاء الذين نجوا من المذابح والمعتقلات يعيشون على أمل الانتقام لاخوانهم الذين ذهبوا ضحية مؤامرة اعتبرها معظم الاخوان قد دبرت من وراء ظهورهم.. وقد جاءتهم الفرصة المنتظرة عام ١٩٥٩ وفق ما يرويه الكاتب الصحفي عادل حمودة من واقع ما توافر لديه من مستندات خاصة بالقضية رقم ١٢ لعام ١٩٦٥ - أمن دولة عليا.. والتي تحمل الينا تفاصيل المحاولة التي تعد الثالثة في سجل المحاولات الداخلية لاغتيال عبدالناصر..

.. ففي علم ١٩٥٩ كون مهندس بالمساحة اسمه محمد عبدالفتاح الشريف تنظيما اخوانيا كان الهدف منه الانتقام. وحدث ان التقى في لوكاندة بالمنصورة في صيف عام ١٩٦٢ بمجموعة من الاخوان وقال لهم:

- لننا ينبغي ان نتحرك وتثبت وجودنا ولازم ننتقم من ضربة عام ١٩٥٤ ونعمل عمليات اغتيالات سياسية.. وعندما سئل:

- طيب والبلد حايكون مصيرها أيه؟ ومين اللي حايحكم بعد كده؟

قال:

- احنا حاليا كاخوان ما نقدرش نحكم البلد واي واحد ييجي ما يهمناش.

ثم أضاف: انه يعرف واحد ضابط من مجموعة رشاد مهنا وانهم علوزين واحد اخواني يقوم بالدور ده وهم يكملوا الانقلاب لصالح الاخوان ويجيبوا رشاد مهنا رئيس جمهورية..

وسئل: ومين هم الضباط دول؟

فقال: مش علوزين يقولوا اي تفاصيل.

فكان الرد: المسألة بالشكل ده تبقى مفيش فيها أمان والاخوان هتبقى مخلب قط لأنه في حالة الفشل احنا اللي حا ننضر، والضباط مش حيجري لهم حاجة.. وفي حالة النجاح هم اللي حا يأكلوها.

بعد عامين.. حاول الاخوان المسلمون قلب نظام الحكم بالقوة.. وذلك عندما نجح بعض زعمائها في تجنيد الحارس الخاص لجمال عبدالناصر، وهو اسماعيل الفيومي.. أحد الذين كانوا يتمتعون بدقة التصويب.. وكان يقف على الباب الرئيسي..

وتقول الأوراق الرسمية انه كان مكلفا باطلاق الرصاص على عبدالناصر.. وكان وراء كشف هذه المحاولة عبدالناصر نفسه.. في موقف غاية في الدهشة، حين سأله عبدالناصر قبل ساعة التنفيذ بقليل عن صحته وأولاده، وعاملين أيه في الدراسة.. فاذا به ينهار ويطلب من الرئيس ان يسامحه، واعترف بالمؤامرة.. فسلمه جمال عبدالناصر الى سلطات التحقيق، وبعد المحاكمة صدر حكم باعدامه، واصبح في ذمة الاخوان المسلمين شهيدا.

في عام ١٩٦٥:

وفي عام ١٩٦٥وقعت محاولة اغتيال عبدالناصر وكان وراءها كما تقول بعض المصادر أعضاء من جماعة الاخوان المسلمين أيضا.. وقد تم ضبط هاتين المحاولتين وأحيل مرتكبيها الى المحاكمة.. بل كانت هناك بخلاف ذلك وفي نفس الفترة اكثر من محاولة لاغتيال عبدالناصر وقد سجلها اللواء حسن طلعت في مذكراته كرئيس للمباحث العامة.. الا أن أشهرها كانت المحاولة التي دبرها حسن توفيق احد شركاء السادات في جناية مقتل أمين عثمان.. وكانت الثورة قد عفت عنه فعاد الى مصر بعد ما عاش هاربا فترة من الزمن في سوريا..

لقد كان هدف هذه المحاولة بالفعل اغتيال جمال عبدالناصر... وقد دلت التحريات ان حسين توفيق سيحصل على الأسلحة والمفرقعات التي سيستعملها في تنفيذ محاولته من احد الاخوان ببلدة «سنفا» مركز ميت غمر... عندئذ بدأ تجميع التحريات التي افادت بأن هناك شخص يدعى عبدالفتاح عبده اسماعيل ويعمل تاجر غلال متجول في كفر البطيخ يخطط لتلك الجريمة..

وبتفتيش منزله عثر به على أوراق وكشوف بأسماء اشخاص ثبت انه تدبير اخواني فعلا وفق ما أفادت به التحقيقات.. وتم اعتقاله بعد فترة ليعترف بأعضاء التنظيم الجديد.. وتم القبض على شخصا يدعى علي اسماعيل.. وقد ادلى بمعلومات هامة كشفت عن وجود جهاز سري لجماعة الاخوان تحت ادارته، وانه على صلة بعبدالفتاح اسماعيل وان هدفهم كان اغتيال عبدالناصر.

وبالرجوع الى بعض المصادر للتأكد من هذه المحاولة، عثرنا على بعض الفقرات التي سجلها المؤرخ الدكتور عبدالعظيم رمضان عن عودة نشاط الاخوان المسلمين والتي يفهم منها وقوع مثل هذه المحاولة.. فنراه يقول، ومع اطمئنان عبدالناصر الى صلابة الجبهة الداخلية، اخذ يفرج تدريجيا عن الاخوان المعتقلين.. ففي منتصف عام ١٩٥٦ افرج عن أعداد من المعتقلين الذين لم يحكم عليهم.. وفي علم ١٩٦٠ بدأ بعض المحكوم عليهم بالسجن يخرجون بعد قضاء مدة العقوبة.

وفي فقرة أخرى عن اعادة نشاط الاخوان في عام ١٩٦٥ قال الدكتور رمضان، «ان المفكر الاسلامي سيد قطب قد اعترف بنفسه بتورطه في حركة علم ١٩٦٥ وذلك اثناء التحقيق معه في هذه القضية».

وبعد كشف هذه المحاولة قامت المباحث الجنائية العسكرية بحملة لضبط كل من وردت اسماؤهم بالكشف في تحقيقاتها.. واصدر عبدالناصر قرارا باعتقال جميع اعضاء الاخوان خلال يومين.. وبالفعل تم القبض على عبدالفتاح اسماعيل.. وقد طلب شمس بدران ارساله الى السجن الحربي للتحقيق معه بمعرفة المباحث الجنائية العسكرية بدلا من المباحث العامة.

اما المحاولة التالية والتي وقعت في عام ١٩٦٥ ايضا وكان طرفها بعض اعضاء الاخوان.. فقد دبرها احد طياري شركة مصر للطيران ومعه أعضاء من الاخوان وكانت سوف تتم خلال سفر عبدالناصر على طائرة الشركة. وقامت المباحث العامة بضبط المؤامرة وافراد التنظيم عدا الطيار الذي كان في رحلة الى السودان ولم يعد منها..

وعلم عبدالناصر بأمر المحاولة قبل سفره للاتحاد السوفييتي، وبعد مغادرته لأرض المطار استدعى المشير عامر اللواء حسن طلعت مدير المباحث العامة سابقا يبلغه رسالة شكر من عبدالناصر على يقظته وعن الطريقة التي يزاول بها عمله.



رجال المشير عامر يدبرون مؤامرة لاغتيال عبدالناصر عام ٦٩

في عام ١٩٦٩ :

وأما آخر المحاولات الداخلية التي استهدفت اغتيال جمال عبدالناصر.. فوقعت عام ١٩٦٩.. وكان مدبرها هذه المرة بعض رجال المشير عبدالحكيم عامر.. ففي وسط احداث الصراع بينه وبين عبدالناصر خاصة بعد نكسة عام ١٩٦٧.. وضع رجال المشير خطة لخطف عبدالناصر واغتياله او الضغط عليه لفرض عبدالحكيم عامر وعودته الى قيادة القوات المسلحة..

وكانت الخطة التي وضعوها تقضي بأن يقنع المشير عامر عبدالناصر بزيارته في منزله بالجيزة، وعندما يحضر يتم اعتقاله فورا.. وكان صاحب هذه الخطة جلال هريدي قائد الصاعقة آنذاك.. وقد اعترف شمس بدران وزير حربية النكسة، ورجل المشير بتلك المؤامرة امام محكمة الثورة التي عقدت آنذاك برئاسة حسين الشافعي..

وجاء اثناء استجوابه بالمحكمة بخصوص هذه المحاولة... عندما سأله حسين الشافعي: هل اقتراح جلال احضار الرئيس للبيت للقبض عليه في منزل المشير فأجاب شمس بدران: أيوه هو اقترح ذلك... وفيه شهود..

وقد تعذر تنفيذ خطة استدراج عبدالناصر لزيارة عبدالحكيم عامر وبالتالي فشلت خطة اغتياله هذه المرة أيضا.. الا أن شمس بدران.. كان قد وضع خطة أخرى لاعتقال عبدالناصر في منزله بمنشية البكري، وكان في هذه الاثناء يتردد على بيت عبدالناصر للتوفيق بينه وبين المشير.. وقد استوحى من هذه الزيارات فكرة استدراج عبدالناصر الى باب الخروج، ثم يقوم باختطافه ووضعه في شنطة السيارة وارساله الى بيت المشير..

وبلغت هذه الخطة جمال عبدالناصر عن طريق احد جواسيسه في بيت المشير وقد شهد منير حافظ نائب مدير مكتب سامي شرف ان احد موظفي مكتب المعلومات كان يعمل في بيت المشير وجرى تجنيده حتى انه اخذ ينقل وقائع ما يدور في داخل المنزل اولاً بأول لرجال جمال عبدالناصر..

وجاء في تفاصيل هذه الخطة بعد الافصاح عنها في محكمة الثورة انه كان هناك تدبير لاعادة المشير الى القوات المسلحة بالقوة، وانه من بين الوسائل المطروحة لتحقيق ذلك الغرض ان يقوم شمس بدران بزيارة عبدالناصر بدعوى اصلاح ما بينه وبين المشير.. وعندما تنتهي الزيارة وكما تعود عبدالناصر سوف يودع ضيفه عند الباب الداخلي، وتكون سيارة شمس بدران قريبة وفي حقيبتها اثنان من المسلحين بالبنادق سريعة الطلقات... وسوف يقترب عبدالناصر من السيارة وهو يصافح شمس بدران مودعا..

ولم يقدر لتلك الخطة التنفيذ بسبب احكام الحراسة على بيت عبدالناصر، والتي كان يتقاسمها رجال السكرتارية الخاصة في الداخل والحرس الجمهوري في الخارج.. وبالتالي لو فشلت السكرتارية الخاصة في منع عملية الاختطاف داخل البيت، فان الحرس الجمهوري يمكن ان يوقف ويحبط تلك المحاولة..

ولم تكن هذه هي المحاولة الأولى او الثانية التي حاول تنفيذها رجال المشير عامر بعد نكسة علم ١٩٦٧ وبعد ابعاده وبعض هؤلاء الرجال عن مواقعهم بالقوات المسلحة لاغتيال عبدالناصر.. الحاكم الثالث عشر في زمرة حكام مصر.. بل سبقت ذلك محاولة أخرى ذكر تفاصيلها محمود الجيار في معرض روايته لاسرار عبدالناصر الشخصية والتي نشرتها مجلة روز اليوسف... وجاء في هذه التفاصيل: ان جمال عبدالناصر كان عائدا من تنزانيا، وكان المفروض ان تهبط طائرته في مطار القاهرة في السادسة مساء... وفي فجر هذا اليوم دق جرس التليفون في بيته... وسأل المتحدث: هل هذا بيت عبدالناصر؟ قالوا: نعم، رد المتحدث: جهزوا البيت للحداد..

وتكرر الاتصال المزعج ٣ مرات، وسارعت أجهزة الامن لكشف أبعاد تلك المكالمة التليفونية، اذ اتضح ان هناك خلية سرية تدبر لاغتيال الرئيس عند وصوله الى المطار.. وتم اعتقال أفراد الخلية واعترفوا بوجود قائد للعملية لا يعرفونه..

وصلت الطائرة قبل موعدها بربع ساعة فأمر عبدالحكيم عامر - الذي كان في المطار - بتأخير نزولها وظلت الطائرة تلف حول المطار - ثلث ساعة دون سبب معقول وعندما هبطت كان الاستقبال غريبا، فقد حشروا عبدالناصر في سيارة مقفلة، لكنه رفض، ورغم انه عرف بالمؤامرة، فقد أصر على أن يمشي على قدميه ويحيي مستقبليه.. والحادث كما وقع صحيح... وفق رؤية الكاتب الصحفي عادل حمودة.. ولكنه أضاف تعليقا على الحادث، لكن ثبت فيما بعد انه لا مؤامرة ولا تنظيم، وان الأمر كله من تدبير رجال المشير عامر لوضع عبدالناصر في مصيدة الأمن، ووهم الخطر على حياته.



(ناصر .. في ميدان المنشية بالاسكندرية)

حقل الخليج القطري يبدأ في انتاج النفط الخام

■ قالت «الف بتروليوم قطر» وهي وحدة تابعة لشركة الف اكيتين الفرنسية امس انها بدأت انتاج النفط الخام من حقل الخليج القطري البحري.

وقالت الف في بيان «المعدل اليومي المبدئي للانتاج هو ٦٠٠٠ برميل مع زيادة تدريجية مقررة للوصول الى ٣٠ الف برميل يوميا بنهاية العام».

وترتبط الف بتفاقية مشاركة في الانتاج مع المؤسسة القطرية العامة للبترول تسري ٢٥ عاما لتطوير حقل الخليج. وتتولى الف ادارة الحقل بحصة تبلغ ٥٥ في المائة. وتملك شركة اجيب الايطالية الحصة الباقية وهي ٤٥ في المائة. «رويتر»

الدولار

الدولار	قفل لندن
جنيه استرليني	١,٥٩٢١
مارك الماني	١,٧٠٢٠
ين ياباني	١٢٢,٦٦
فرنك سويسري	١,٤٦٥٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٧,٢٥

[illegible] (شراء)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢,٥٦	١٣٢٣,٦٢	٠,٦٦

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٠,٢٥	٥,٢٦
زيوريخ	٣٥٢,٥	–
هونغ كونغ	–	–

البورصات العالمية

	أمس
نيويورك داوجونز (مؤشرا)	٧٠٩٦,٧١
لندن افت	٤٤٦٠,٩
طوكيو نيكاي	١٨٢٦٧,٧٢
باريس كاك	٢٧٢٨,٠٣

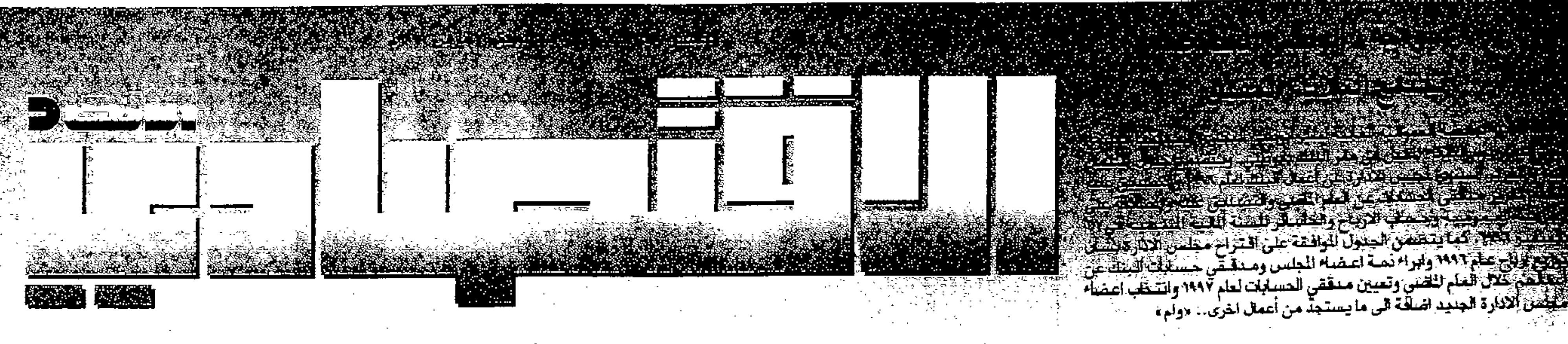
اسعار خامات البترول

	قفل لندن
خام برنت	١٩,٣٠
خام تكساس	٢٠,٤٥
خام دبي	١٧,٤٥
خام عمان	١٨,٧٠

«ارامكو» السعودية ترفع سعر وقود السفن

■ دبي: اعلنت شركة ارامكو السعودية امس انها رفعت سعر وقود السفن من نوعية ايه (٨٨٨ ثلاثة دولارات للطن الى ١٩١ دولارا للطن للتسليم من ميناني جدة وينبع على البحر الاحمر اعتبارا من غد الخميس.

وثبتت ارامكو اسعار التصدير الاخرى لوقود السفن حيث يبقى سعر الوقود من نوعية ايه / ٩٦٠ على ١٠٥ دولارات للطن للتسليم من موانيء الخليج وعلى ٩٨ دولارا للتسليم من موانيء البحر الاحمر. (رويتر)



فتح حسابات لـ ٥٠٠ مستثمر في سوق فلسطين للاوراق المالية

■ اعلن مدير سوق فلسطين للاوراق المالية صفوان البطاينة امس ان ٥٠٠ مستثمر فتحوا حسابات من اجل التداول في هذه السوق بعد اقل من شهر على افتتاحها. وقال البطاينة لوكالة فرانس برس «هناك ٥٠٠ مستثمر فتحوا حسابات لدى شركات الوساطة حتى الآن» مشيرا الى ان غالبية هؤلاء «مستثمرون جدد» لم يخوضوا حتى الآن تجربة الاستثمار في الاراضي الفلسطينية. وكانت سوق فلسطين وهي الاولى من نوعها في الاراضي الفلسطينية فتحت ابوابها في منتصف شهر فبراير الماضي وتعقد جلسة تداول واحدة في الاسبوع كخطوة اولى تمهيدية. وقال البطاينة ان السوق التي تتخذ من مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية مقرا لها ستبدأ في نشر معلومات عن التداول خلال شهر ابريل. «ا.ف.ب»

يساهم فيها مستثمرون من البلدين

اتفاقية لتأسيس شركة الامارات والمغرب للتجارة والاستثمارات في أبوظبي

■ كتب - سعد جمعة:

■ وقعت في مقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي أمس اتفاقية تأسيس شركة الامارات والمغرب للتجارة والاستثمارات بحضور معالي عبدالكريم البناني الكاتب الخاص للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني وسعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة الغرفة. وقد وقع الاتفاقية عن الجانبين الاعضاء المؤسسون للشركة من الامارات والمغرب.

وجاء في البيان الرسمي الذي صدر عن غرفة أبوظبي ان اهداف الشركة واغراضها تتمثل في الاستثمار العقاري والزراعي والسياحي والاستيراد والتصدير وتجارة المواد الغذائية والاستهلاكية والحمضيات والتخزين والتوزيع.

وقد اشاد سعادة رحمة المسعود بانشاء هذه الشركة بين الامارات والمغرب والتي يساهم فيها رجال أعمال ومستثمرون من البلدين، مشيرا الى ان انشاء هذه الشركة سيكون له نتائج ايجابية كبيرة تنعكس على حجم التعاون الاقتصادي ورفع المبادلات التجارية بين البلدين.

وقال سعادته ان اقامة هذه الشركة يعكس المستوى المتطور الذي وصلت اليه العلاقات بين الامارات والمغرب في مختلف المجالات، مضيفا ان تأسيس الشركة يأتي في اطار الجهود التي يبذلها الجانبان لتنشيط حركة المبادلات التجارية وتشجيع مؤسسات وشركات القطاع الخاص على الدخول في مشاريع استثمارية مفيدة تعود بالنفع على كافة الاطراف المشاركة.

وقال معالي عبدالكريم البناني الكاتب الخاص للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني في تصريحات صحفية ان تأسيس الشركة جاء نتيجة الارادة القوية والراسخة لتنمية العلاقات بين البلدين في جميع المجالات السياسية والاقتصادية.

واوضح ان الشركة سوف يحدد رأس مالها فيما بعد وسوف تعمل في مجالات متعددة تجارية وصناعية وسياحية، حيث تم الاتفاق عليها بعد دراسات واجتماعات مشتركة مكثفة بين رجال أعمال في الامارات ونظرائهم في المغرب.

وأكد على ان انشاء شركة الامارات والمغرب للاستثمار يعتبر لبنة من لبنات متعددة تؤسس من حين لآخر لدعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وردا على سؤال حول تطوير مجالات الاستثمار المشترك بين المغرب ودول الخليج بشكل عام والامارات خاصة قال ان المغرب تؤكد على ضرورة ان تشمل علاقاتها الاقتصادية جميع الدول العربية الشقيقة، بحيث لا يقف البعد الجغرافي حائلا دون تطوير هذه العلاقات، واضاف ان الاستثمارات الخليجية عامة والاماراتية خاصة متواجدة بشكل جيد في المغرب وهي في تزايد مستمر خاصة في مجالات السياحة والصناعة ومن المقرر مستقبلا ان تشمل الاستثمارات الخليجية مجالات الصناعات البترولية.

واشار البناني ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني أكد خلال خطاب العرش في ٣ مارس الجاري على تعميق وانماء العلاقات التجارية العربية من طرف الفاعلين الاقتصاديين المغاربة ونظرائهم في مختلف البلدان العربية.

كما ان للمغرب رغبة أكيدة في تطوير تواجد الاقتصاد المغربي في السوق الخارجي العالمي وذلك لكي لا يقتصر على جهة جغرافية دون اخرى.

مسؤول بمجلس العمل الامريكي «للاتحاد»:

مناخ الاستثمار بالامارات الأفضل في منطقة الخليج

■ دبي - عاطف فتحي:

■ أكد ديفيد حمود ممثل مجلس العمل الامريكي بدول الخليج في الولايات المتحدة ان مناخ الاستثمار بالامارات الأفضل في منطقة الخليج، والشرق الاوسط بصفة عامة وقال إن المجلس يلعب دورا كبيرا في دعم تواجد الاستثمارات الامريكية في منطقة الخليج بفضل التأثير الذي يتمتع به في دوائر الادارة الامريكية.

وأشار حمود الذي يتولى تنسيق انشطة مجلس العمل الامريكي بدول الخليج في الولايات المتحدة، وهو ايضا رئيس شركة «انتركوم» الى ان مجلس العمل الامريكي بدول الخليج يتولى توضيح مدى اهمية الاستثمار في دول المنطقة بالنسبة للاقتصاد الأمريكي، واهمية هذه الاستثمارات وهذا التواجد في توفير المزيد من فرص العمل للامريكيين.

وقال إن المجلس يرسل وفودا بشكل سنوي للاجتماع مع المسؤولين في الكونجرس والبيت الابيض ومناقشة سبل تطوير ودعم العلاقات التجارية مع دول الخليج، مشيرا الى ان زيارة يان كالتسكي مستشار وزارة التجارة الامريكية للشرق الاوسط والذي زار بعض دول الخليج، ومنها الامارات هذا الاسبوع جاءت ايضا في اطار التعريف المتبادل بامكانات كل طرف.

وأضاف ديفيد حمود ان زيارته للامارات جاءت في اطار توضيح المناخ السائد في واشنطن حاليا لرجال الاعمال الامريكيين الموجودين في الخليج، وقد القى محاضرة مطولة تناولت تطورات السياسة الخارجية والاقتصادية الامريكية في ظل تعيين بعض الوزراء الجدد بعد فوز الرئيس الامريكي بيل كلينتون بفترة رئاسة ثانية.

وأكد ديفيد حمود ان تطوير العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة ودول الخليج، وزيادة الاستثمارات المتبادلة يجب إن يعتمد اساسا على مبادرات القطاع الخاص، ويجب ان يأخذ القطاع الخاص زمام المبادرة، بحيث لايقتصر الأمر على الجهود الحكومية.

وقال إن وفدا من رجال الاعمال الامريكيين بالخليج سيزور واشنطن يوم ١٤ ابريل المقبل للاجتماع بكبار المسؤولين في البيت الابيض والكونجرس ومناقشة حجم المشاركة الامريكية، في قمة الدوحة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمالي افريقيا، والمتوقع ان تكون المشاركة الامريكية فيها كبيرة.

وحول ارتباط النشاط الاقتصادي الامريكي في منطقة الخليج بعمليات التصدير، وتقديم الخدمات المالية وعدم وجود تدفق مالي امريكي للاستثمار بدول المنطقة قال ديفيد حمود ان هذا الأمر سيستغرق وقتا، ومايحدث حاليا هو نتيجة لطبيعة علاقة أخذت هذا الشكل لسنوات طويلة، ولكن مبادرات القطاع الخاص وتزايد قناعة رجال الأعمال الامريكيين بالمنطقة سيؤدي الى تدفق الاستثمارات.

وأضاف ان دوري في واشنطن يتلخص في توضيح مدى اهمية منطقة الخليج وطبيعة الفرص الاستثمارية المتاحة في المنطقة. ويهمني التأكيد على ان مناخ الاستثمار في الامارات ممتاز، ويفوق جميع الدول الخليجية، خاصة وان بعض هذه الدول لديها مشاكل سواء من الناحية الاجرائية او توافر متطلبات الاستثمار.




ديفيد حمود

وحول فرص وجود نشاط للشركات الامريكية في ايران والعراق في المرحلة الحالية قال ديفيد حمود ان عشرات الشركات ترغب في ذلك ولكن الامر مرتبط بالعقوبات المفروضة على ايران وطبيعة الظروف في العراق، واشار في هذا الصدد الى ضرورة الاتصال عملية الاستثمار وتطوير التعاون الاقتصادي رهينة بعملية السلام في الشرق الاوسط التي قد تستغرق وقتا طويلا، بما يضيع الكثير من الفرص على الجانبين.

ومن جهة اخرى اشار ديفيد حمود الى حرص الولايات المتحدة على تطوير مجالات التعاون مع دول الخليج خاصة في مجال الجودة والمعايير، وقال ان وفدا من خبراء المعايير لدول الخليج زار واشنطن قبل ايام للاطلاع على تفاصيل برنامج المعايير القياسية الموحد الذي أعده خبراء وزارة التجارة الامريكية والذي بدأ تطبيقه في السعودية العام الماضي، ويدخل الامارات وبقية دول الخليج هذا العام.

واشار الى ان هذا البرنامج يتولى تقديم الخبرة لدول المنطقة بشأن المعايير والمواصفات القياسية للسلع والخدمات، وهو امر مطلوب بقوة للمنتجات الخليجية لتستطيع اقتحام الاسواق العالمية.

٢٢٥٤ شركة مقيدة بالسجل التجاري بدبي عام ٩٦

■ دبي - الاتحاد: أكد امس السيد محمد القرقاوي مدير دائرة الترخيص والتسجيل التجاري بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ازدهار الانشطة الاقتصادية والاستثمارات المحلية والخليجية والدولية في امارة دبي وفقا لمؤشرات حقيقية وملموسة.

وقال ان عدد الشركات المقيدة بالسجل التجاري في دبي ارتفع الى الفين و ٢٥٤ شركة خلال عام ٩٦ مقارنة بنحو ١٩٣٢ شركة لعام ٩٥ مؤكدا على نمو الاستثمارات الخليجية خلال عام ٩٦ لتحتل المرتبة الثانية بعد الاستثمارات المحلية. وقال ان الاستثمارات سواء المحلية او الخليجية تشمل كافة القطاعات التجارية بما يعكس ازدهار الانشطة المحلية.

وبلغ اجمالي عدد الرخص التجارية الجديدة الصادرة في ٩٦ نحو ٥ آلاف و ٢٠٨ تراخيص مقابل ٤ آلاف و ٤١٥ خلال ٩٥ كما تم تجديد ٢٩ الفا و ٨٧٧ ترخيصا خلال ٩٦ مقابل تجديد ٢٦ الفا و ١٣٠ خلال ٩٥ واجراء تعديلات في ٣ آلاف و ٧٣٥ ترخيصا خلال ٩٦ والغاء ٩٤٠ ترخيصا خلال ٩٦ مقابل الغاء ١٥٢٧ خلال ٩٥ وبلغ اجمالي عدد التراخيص التجارية الجديدة الصادرة في ٩٦ نحو ٤ آلاف و ٣٦٨ ترخيصا.

ملكة جمال العالم بدبي في أول أيام مهرجان التسوق

■ دبي - فريد وجدي

■ تزايدت مؤشرات انطلاق مهرجان دبي للتسوق ٩٧ حيث عقدت امس ٣ مؤتمرات صحفية للاعلان عن أنشطة بارزة تقام ضمن فعاليات المهرجان الذي يبدأ يوم ٢٧ الجاري وينتهي في ٢٦ ابريل القادم.

فقد تقرر استضافة ملكة جمال العالم لعام ٩٦ وتنظيم مجموعة عروض ازياء محلية وعالمية وافتتاح صالتي عرض لمنتجات جديدة تقدمها شركة جمبو للالكترونيات بأسعار تنافسية.

ويستضيف مهرجان دبي للتسوق ٩٧ في يومه الاول «ايرين سكليفا» ملكة جمال العالم لعام ١٩٩٦ التي ستكون اول القادمين الى مطار دبي الدولي ضمن قافلة الزوار لمهرجان هذا العام الذي يبدأ في ٢٧ مارس الحالي ويستمر ٣١ يوما.

ويشمل برنامج «ايرين» في دبي الذي يستمر ثلاثة ايام مقابلات تلفزيونية تبدأها في مطار دبي الدولي مع عدد من المحطات الفضائية العالمية، وزيارة الى قرية النابودة الدولية على خور دبي، والمشاركة في حفل افتتاح المهرجان الرسمي وحضور سحب على سيارة لكزس تنقله قناة دبي الفضائية مباشرة على الهواء.

وفي اليومين التاليين تقوم الملكة اليونانية بزيارة الى قرية التراث وسوق الذهب، وتعقد مؤتمرين صحفيين اضافة الى نشاطات عديدة اخرى.

يذكر ان «ايرين سكليفا» عارضة الازياء ونجمة الاعلانات في اليونان قد مثلت بلادها في حفل انتخاب ملكة جمال العالم الذي اقيم في الهند في العام الماضي، وتتميز ابنة الثمانية عشر ربيعا بملامح شرقية وقامة فارعة الطول وثقافة عامة اكتسبتها من دراستها في الصحافة والعلاقات العامة التي تسعى الى امتهانها في المستقبل، وتتحدث «ايرين» اليونانية والانجليزية وتتعلم الايطالية حاليا، وتهوى القراءة والشعر والتزلج والمحافظة على رشاقة قوامها.

رئيس شركة الملاحة العربية:

٨٪ معدل النمو في حركة الشحن البحري من وإلى دول الخليج

«الملاحة العربية» استأثرت بحصة متزايدة رغم المنافسة العالمية

■ دبي - وجدي راتب:

■ توقع مسؤول ملاحي كبير ان تواصل حركة الشحن البحري من والي الخليج نموها القوي خلال العام الجاري استمرارا للاتجاه الذي ساد خلال العامين الماضيين.

وقال عبدالله الماضي الرئيس التنفيذي ومدير عام شركة الملاحة العربية المتحدة ان انتعاش حركة الشحن البحري من والى دول مجلس التعاون الخليجي خلال العام الماضي نجم بشكل رئيسي عن نمو واردات دول المجلس لتلبية الطلب المتزايد الناجم عن عوامل تتراوح بين انتعاش اقتصاديات المنطقة وتصاعد معدلات النمو السكاني فيها، كما انعكس النمو القوي لصادرات المنطقة الى اسواق مختلفة في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا.

وقال الماضي ان معدل نمو حركة الشحن البحري من والي الخليج تراوح في العام الماضي بين ٧٪ الى ٨٪ وهو مستوى يفوق بشكل ملموس المعدلات المسجلة في مناطق مختلفة من العالم واشار الى ان المؤشرات الاولية المتاحة تشير الى ان معدل النمو المتوقع لحركة الشحن للعام الحالي سيراوح على الارجح عند نفس المستويات المرتفعة المسجلة في العام الماضي.

واكد الرئيس التنفيذي والمدير العام لشركة الملاحة العربية المتحدة ان نمو معدلات حركة الشحن البحري ترافقت مع استمرار وجود طاقات شحن فائضة على معظم الخطوط الرئيسية من والى الخليج الامر الذي ابقى الضغوط على الاسعار رغم الارتفاع الملموس في الكلفة التشغيلية للاساطيل.

عبد الله ماضي

واوضح انه على الرغم من ان حجم الطاقات الفائضة تفاوت بشكل كبير بين خط وآخر وشركة شحن واخرى إلا ان تفاقم حدة المنافسة القائمة في القطاع وتركزه على الاسعار بدلا من تنويع وتحسين مستويات الخدمة بات يؤثر على مختلف الاطراف سواء شركات الملاحة والشحن أو المصدرين والمستوردين في المنطقة.

واضاف انه في حين تمكنت شركات الملاحة الرئيسية (مثل شركة الملاحة العربية المتحدة) التي تمتلك اساطيل ضخمة وقدرات كبيرة من مواجهة هذه المنافسة دون ان تتأثر مستوى خدماتها لعملائها، فان الضغوط على رسوم الشحن اثرت بشدة على مستوى الخدمات لدى معظم شركات الملاحة المتوسطة والصغيرة، حتى ان بعضها عانى من صعوبات مالية تهدد استمراره».

وقال «نحن لسنا ضد المنافسة، بل اننا نرى انها حيوية، باعتبارها المحرك الرئيسي لتطوير مستويات الخدمات والارتقاء بها، ومن غير المتوقع ان تقف (المنافسة) عند حد معين، غير انه عندما تتحول المنافسة الى حرب سعرية، كما حدث في مراحل عديدة من العقدين الماضيين، فان اضرارها تمتد الى الجميع».

واشار الرئيس التنفيذي لشركة الملاحة العربية المتحدة في هذا المجال الى الارتفاع الكبير في الكلفة التشغيلية للاساطيل، المرتبط بتصاعد اسعار وقود السفن في العام الماضي الى اعلى مستوى لها منذ سنوات، في اعقاب ارتفاع الاسعار العالمية للنفط باكثر من ٣٥٪ في عام ١٩٩٦، حيث لم ينعكس هذا الارتفاع إلا بشكل هامشي جدا على اسعار الشحن من والى منطقة الخليج، الامر الذي دفع معظم الشركات الرئيسية في القطاع الى تنفيذ برامج لترشيد انفاقها، والتوجه الى ابرام اتفاقيات تعاون او انشاء تجمعات على صعيدي التشغيل او دمج الخطوط بهدف تحقيق خدمات مستقرة ومستمرة، مع الحفاظ على الكلفة التشغيلية عند مستويات تتناسب مع الاسعار السائدة.

في اجتماع بغرفة دبي

دعوة رجال الأعمال الصينيين للدخول في مشروعات مشتركة بالامارات

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ أصبحت الصين الشريك التجاري الاول للامارات في تجارتها عبر دبي اعتبارا من عام ٩٥، وتواصل جهودها للحفاظ على النمو المستمر في تجارتها مع الامارات.

دعت غرفة دبي رجال الاعمال الصينيين للدخول في مشروعات مشتركة بالامارات.

وقد استقبل المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة دبي وفدا تجاريا برئاسة وانج ليهوا نائب مدير دائرة الاقتصاد الخارجي في المفوضية التجارية ببلدية بكين.

وقد ناقش الوفد مع المسؤولين بغرفة دبي المشكلات التي تواجه بعض الشركات ووسائل التغلب على هذه المشكلات. قال سعادة حسن بن الشيخ النائب الثاني لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي: بلغت القيمة الاجمالية لتجارة دبي الخارجية غير النفطية في عام ١٩٩٥ حوالي ١٩,٧ مليار دولار امريكي منها ١٤,٩ مليار دولار واردات سلعية تتم اعادة تصدير معظمها الى دول المنطقة الى دول الشرق الاوسط ورابطة الدول المستقلة وافريقيا والى عدد كبير من الدول في آسيا واوروبا وامريكا. وتقدر نسبة اعادة الصادرات من دبي بحوالي ٧٠٪ من قيمة الواردات السنوية وتأتي جمهورية الصين الشعبية في مقدمة الدول التي تتعامل معها دبي تجاريا حيث بلغت جملة واردات دبي من السلع الصينية في عام ١٩٩٥ حوالي ١,٤ مليار دولار مقابل مليار دولار في عام ١٩٩٢ مما جعل الصين تقفز من المركز الثاني في الاعوام ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ لتحتل المركز الاول في عام ١٩٩٥ متقدمة على اليابان والولايات المتحدة. وقال ان العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات بشكل عام ودبي خاصة وبين جمهورية الصين الشعبية علاقات مميزة ومتطورة حيث تحتل الصين المكانة الاولى بين الدول التي تتعامل معها دبي تجاريا. ونأمل ان تحقق زيارات الوفود زيادة فعلية في حجم المبادلات التجارية والتعاون الصناعي والتقني بين بلدينا. وقال ان دبي تتميز بمناخ استثماري مثالي يتمثل في الاعفاءات والامتيازات التي تقدمها حكومة دبي لقطاع الاعمال والمستثمرين الاجانب كالاعفاء من الرسوم الجمركية والسماح بتحويل الارباح ورأس المال المستثمر الى الخارج. وبالاضافة الى ذلك فان دبي تمتلك بنية هيكلية متكاملة وحديثة اهلتها لتصبح أكبر مركز تجاري لانشطة الاستيراد واعادة التصدير في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط. وباستطاعة دبي بما لديها من بنية اقتصادية حديثة ومتكاملة وخبرات تسويقية وقربها من الاسواق الاستهلاكية الاقليمية والدولية ان تلعب دورا هاما في ترويج وتوزيع السلع والخدمات الصينية. ولذلك فاننا ندعو الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية الصينية للاستفادة من الفرص المتاحة في دبي بالاستثمار المباشر او بالدخول في مشروعات استثمارية مشتركة مع رجال الاعمال في دولة الامارات.

الدولار تخطى حاجز ١٢٢ ينا

هبوط أسعار الاسهم في بورصات طوكيو ولندن

■ طوكيو - لندن: سجلت الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية انخفاضا طفيفا عند الاغلاق امس تحت تأثير عمليات البيع لجني الارباح قبل تسوية حسابات الشركات في نهاية مارس الجاري.

وشهدت السوق توترا لفترة وجيزة بعد سلسلة من البيانات من قطاع الاتصالات لكن اثرها كان محدودا. كما انخفضت الاسهم البريطانية عند الفتح في لندن وتجاوز الدولار ١٢٢ ينا.

وانخفض مؤشر نيكي ٨٥,٤٥ نقطة اى بنسبة ٠,٤٦ في المائة ليغلق على ١٨١٨٣,٢٧ نقطة.

وانخفضت عقود المؤشر الآجلة ٨٠ نقطة لشهر مارس الى ١٨١٣٠ نقطة و ١٣٠ نقطة لشهر يونيو الى ١٨٠٥٠ نقطة.

وفي لندن فتح الدولار فوق مستوى ١,٧١ مارك في اوروبا امس مرتفعا اكثر من نصف فنيج عن الاغلاق السابق.

وتتركز الانظار على القمة الاقتصادية الفرنسية الالمانية.

كما ارتفع الدولار امام الين بعد ان تخطى حاجز ١٢٢ ينا. وافاد متعاملون في طوكيو بعمليات شراء للدولار للحد من الخسائر.

واغلق الدولار في طوكيو دون اعلى مستوياته خلال امس بعد ان قال وزير المالية الياباني هيروشي ميتسوزوكا ان صعود الدولار فوق مستوى ١٢٥ ينا سيخلق توترا تجاريا مع الولايات المتحدة وبلغ سعر الدولار ١,٧١٠٤ مارك و١٢٢,٦٣ ين مقارنة مع ١,٧٠٣٥ مارك و١٢١,٧٥ ين في اواخر المعاملات الاوروبية اول امس.

وانخفضت الاسهم البريطانية الممتازة عند الفتح امس حيث توقف المستثمرون لالتقاط الانفاس بعد المكاسب القياسية التي تحققت في الاونة الاخيرة.

وقال محللون ان السوق تأثرت بتباين الاداء في بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية وضعف سوق السندات.

وعند الاغلاق اول امس صعد مؤشر فاينانشال تايمز المكون من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى ٩,٦ نقطة وسجل ٤٤٤٤,٣ نقطة بعد ان ارتفع خلال تعاملات امس الى مستوى قياسي جديد بلغ ٤٤٦٦,٣ نقطة وانخفض المؤشر ١٥,٠ نقطة اى بنسبة ٠,٣٤ في المائة الى ٤٤٢٩,٣ نقطة.

(وكالات الانباء)

دايو الكورية تشتري فندق حياة ريجنسي المغربي

الرباط - وقع المغرب مع شركة دايو الكورية الجنوبية العملاقة اتفاقا نهائيا بشأن فندق حياة ريجنسي الفخم بالرباط، وتعتزم الشركة استثمار ٩٠٠ مليون دولار في المغرب.

واعرب خالد القديري رئيس صندوق الايداع والتدبير المغربي للصحفيين عن سعادته بتوقيع دايو امس على الاتفاق النهائي لشراء فندق حياة ريجنسي أحد أفضل الفنادق المغربية مقابل ٢٨,٧ مليون دولار.

وحضر حفل التوقيع ممثلون من شركة دايو ومسؤولون مغاربة في مقر صندوق الايداع والتدبير الذي تديره الدولة والمالك السابق لحصة كبيرة من اسهم الفندق بالرباط.

وقال القديري ان دايو من المتوقع ان تستثمر عشرة ملايين دولار اضافية لتجديد الفندق.. ووافقت الشركة كذلك على انفاق ٤٠ مليون دولار لتوسعة منشآت الفندق الذي يقع في منطقة سكنية بالعاصمة بالقرب من القصر الملكي..

(رويتر)

بتكلفة ٢٠٠ مليون درهم

أحمد بن سعيد يفتتح مركز «لامسي بلازا» الاثنين بدبي

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري رئيس دائرة الطيران المدني بدبي يفتتح يوم الاثنين القادم متجر «لامسي بلازا» احد أكبر المتاجر المتنوعة في العالم بدبي.

يقوم الشيخ أحمد بعد قص شريط الافتتاح بجولة في أرجاء المركز والذي بلغت تكلفة انشائه ٢٠٠ مليون درهم واستغرقت سنتين وسيشاهد الشلال الذي يميز «لامسي بلازا» بارتفاع ٨٠ قدما مربعا.

ويضم المركز الذي يرتفع الى ٥ طوابق ويمتد على مساحة ٤٤٠ الف قدم مربع ويضم مايزيد على ١٠٠ متجر محلي وعالمي كما يضم اضخم مركز لبيع الاغذية ومنتجات الاطعمة العالمية من ٤٥ دولة مختلفة ومن التصميمات الفريدة التي تميز بها لامسي بلازا اضافة الى الشلال الذي يتوسط المركز بطول يصل الى حوالي ٨٠ قدما (أطول شلال من صنع الانسان) أضفى على المركز جوا مريحا وهادئا تجسدت فيه الطبيعة. أما المصاعد الكهربائية فقد صممت بطريقة مميزة لتكشف لجميع المتسوقين اركان المركز واجزائه من جميع النواحي.

وأكثر ماييز لامسي بلازا ذاك التصميم الدقيق لابراج لندن، «لندن تلوربريدج» والتي اشتملت في طابقها الرابع على مقهى ضخم يتسع لـ ١٣٠ شخصا.

بنسبة زيادة ٨ر٢٤٪ خلال ٩٦

٦ر٣ مليار دولار حجم التبادل التجاري بين الامارات وكوريا الجنوبية

■ دبي - الاتحاد: ارتفع حجم التبادل التجاري بين الامارات وكوريا الجنوبية بنسبة ٨ر٢٤٪ خلال ١٩٩٦ ليصل الى ٦٣٧ر٣ مليار دولار بفضل الزيادة الكبيرة في صادرات الدولة النفطية لكوريا التي ارتفعت بنسبة ٤٥٪ لتصل الى ٢٥٩ر٢ مليار دولار في حين زادت الصادرات الكورية بنسبة صغيرة هي ٤ر٣٪ لتصل الى ٣٧٨ر١ مليار دولار. واشار المركز التجاري الكوري الى ان المنتجات البترولية والبتروكيماويات والمعادن والالمونيوم ظلت تمثل الجانب الاكبر من الصادرات الاماراتية لكوريا في حين طرأ تغيير على هيكل الصادرات الكورية للدولة حيث تتكون الصادرات الكورية حاليا من المنسوجات والسيارات والاجهزة الالكترونية والمنزلية والآلات ومواد البناء.

واعلن المركز ان وفدا تجاريا يتكون من ١٥ شخصا يمثلون مدينة «اينشون» سيزور دبي الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع الفعاليات الاقتصادية بشأن دعم التبادل التجاري بين البلدين، ويسعى الوفد لزيادة الصادرات الكورية من الآلات والادوات التكنولوجية.

ويضم الوفد موردين ومصنعين لمواد البناء ايضا والدهانات والمنتجات الخشبية ومنتجات التصميم الداخلي للمنازل وقطع غيار السيارات والاكسسوارات. ومن المقرر ان يعقد الوفد سلسلة من الاجتماعات مع رجال الاعمال بدبي الاسبوع المقبل لبحث الفرص التصديرية، وعرض الجديد بالنسبة للصادرات الكورية.

أحدث تقنيات الطباعة تقدمها

شركات عالمية بمعرض «برنتيك» و«باكتيك» بدبي

■ دبي - الاتحاد: تعرض الشركات المشاركة في معرض معدات الطباعة الدولي «برنتيك ٩٧» آلات طباعة جديدة تزيد من سرعة وجودة الطباعة، ومجموعة نظم للمراقبة المرئية بواسطة الكمبيوتر لعمليات الطباعة، واخراج المنتج النهائي بصورة ممتازة. وسيتم خلال معرض برنتيك وباكتيك ٩٧ الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ مارس الحالي تقديم تقنيات جديدة في مجالات الطباعة والتغليف من جميع انحاء العالم. وقالت ديانا مكدونالد مديرة المشاريع في الشركة التي تنظم المعرضين ان الجودة تلعب دورا مهما في الشرق الاوسط ومن ثم فان مشاركة شركات عالمية في برنتيك ٩٧ يعتبر امرا حيويا.

وقالت ان صناعة الطباعة في الشرق الاوسط تمثل قطاع النمو الرئيسي في اقتصاديات الشرق الاوسط نظرا لتنامي عدد المطابع بسرعة كبيرة في المنطقة. واضافت ان التكنولوجيا المتطورة تلقى قبولا الآن وهناك طلب عليها باعتبارها البديل الذي يتميز بالجدوى الاقتصادية عن طرق الطباعة التي تستلزم عمالة مكثفة او استيراد المواد المطبوعة من الخارج. ويحظى «برنتيك ٩٧» و«باكتيك ٩٧» بالدعم الرسمي للاتحاد الاوروبي وستكون هناك اجنحة وطنية للهند وتايوان.

اثنى على جهودها في مواكبة التطور العلمي

حاكم الشارقة يستقبل وفد شركة «اوموكو» العالمية للنفط



صاحب السمو حاكم الشارقة خلال الاجتماع

■ الشارقة: استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس وفد شركة «اوموكو» العالمية للبترول برئاسة السيد جي. س بيرتون رئيس قسم العمليات بالشركة يرافقه السيد مارتين زيميرسان نائب رئيس القسم بمناسبة زيارتهما للبلاد. واطلع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي خلال المقابلة التي حضرها سمو الشيخ أحمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة على نشاط الشركة وجهودها المتواصلة لمواكبة التطور العلمي في استكشاف وصناعة النفط.

كما اطلع سموه على ما تقوم به الشركة من مشروعات بالدولة بصورة عامة وفي الشارقة بصورة خاصة.. وقد اثنى صاحب السمو حاكم الشارقة على جهود الشركة البناءة وتمكنها من تصدر قائمة الشركات العالمية المماثلة وانجازها ٨ر٤ مليون ساعة عمل بدون حوادث.

وقد قام روجر هوف نيجل مدير شركة «اوموكو» بالشارقة بوداع صاحب السمو حاكم الشارقة بمناسبة انتهاء فترة عمله حيث اثنى سموه على جهوده المخلصة اثناء فترة العمل بالشارقة. كما رحب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي بالسيد ليوروث المدير العام الجديد للشركة في الشارقة بمناسبة مباشرته عمله وتمنى سموه له كل التوفيق والنجاح.

وفي نهاية اللقاء توجه السيد بيرتون بالشكر العميق لصاحب السمو حاكم الشارقة على هذا اللقاء المثمر وتقديره لجهودهم معربا لسموه عن فخره وسعادته بتصدير الشارقة لمائتي مليون برميل من نفط الشارقة منذ عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٩٦ مقدما لسموه هدية تذكارية بهذه المناسبة.

وحضر المقابلة السيد اسماعيل عبدالواحد مدير عام دائرة النفط والمعادن بالشارقة. (وام)

خلال الربع الأخير من ٩٦

١٢,٧ مليار دولار حجم التداول في تسع بورصات عربية سوق الكويت الأفضل يليه السعودية ومسقط ومصر

■ كتب - حسن شرف:

■ واصلت الاسواق المالية العربية اداءها الجيد خلال الربع الاخير من ١٩٩٦ حيث اظهر المؤشر المركب لصندوق النقد العربي للاسواق المالية العربية المشاركة في قاعدة البيانات تحسنا بلغت نسبته ٣٨,٧٪ مقارنة مع الربع الثالث ليصل الى ١١٩,٩٣ نقطة في نهاية ديسمبر الماضي وهو اعلى مستوى له منذ البدء باستخدامه في ديسمبر ١٩٩٤. وبالمقارنة مع الربع الاخير من ١٩٩٥ سجل المؤشر خلال ١٩٩٦ ارتفاعا بلغت نسبته ١٠,٨٪. وكشفت النشرة الفعلية حول تطورات سوق المال العربية للربع الاخير من ١٩٩٦ والتي اصدرها صندوق النقد العربي امس ان اجمالي حجم التداول في تسع بورصات مدرجة في قاعدة بيانات صندوق النقد العربي ارتفع بنسبة ١٨,٤٪ ليبلغ ٧,٩ و ١٢ مليار دولار خلال الربع الاخير من ١٩٩٦. ولاحظت النشرة ارتفاع مؤشر اسعار صندوق النقد العربي لجميع الاسواق المالية العربية باستثناء تونس ولبنان. وكان اداء سوق الكويت للاوراق المالية الافضل خلال الربع الاخير من ١٩٩٦ اذ سجل مؤشر صندوق النقد العربي الخاص لهذا السوق ارتفاعا بلغت نسبته ١٢,٢٪ يليه سوق الاسهم السعودية ثم سوق مسقط للاوراق المالية بارتفاع بلغت نسبته ١١,٣٪ و ١٠,١٪ على الترتيب ثم سوق المال بمصر بارتفاع نسبته ٦,٩٪.

وسجلت احجام التداول ارتفاعا كبيرا في كافة الاسواق المالية العربية خلال هذا الربع باستثناء بورصة الدار البيضاء التي سجل حجم التداول فيها تراجعا طفيفا. وبمقارنة اداء الاسواق المالية العربية مع اداء الاسواق المالية الدولية يتضح من المؤشر المركب لصندوق النقد العربي ان اداء الاسواق المالية المشاركة في القاعدة كان جيدا اذ انه كان مماثلا للتحسن الذي سجلته الاسواق المالية العالمية كما تظهره مؤشرات ادائها باستثناء مؤشر نيكاي الذي تراجع بنسبة ١٠,٢٪. واوردت النشرة تطورات واداء الاسواق المالية المدرجة في قاعدة بيانات صندوق النقد العربي على النحو التالي:

السعودية

وسجل حجم التداول في سوق الاسهم السعودية ارتفاعا بلغت نسبته ٨٢,٠ في المائة خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ مقارنة مع الربع الثالث منه. حيث بلغ حجم التداول ١٠,٤٣٨,٨ مليون ريال (اي ما يعادل ٢,٧٨٣,٣ مليون دولار امريكي) مقارنة مع ٥,٧٢٥,٤ مليون ريال (اي ما يعادل ١,٥٢٦,٦ مليون دولار امريكي) خلال الربع الثالث.

كما سجل عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ ارتفاعا بلغت نسبته ٧٣,٣ في المائة، حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة خلاله حوالي ٥٣,٦ مليون سهم، مقارنة مع حوالي ٣٠,٩ مليون سهم خلال الربع الثالث منه.

وارتفع المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ الى ٣,٤٧٩,٦ مليون ريال، والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة الى ١٧,٩ مليون سهم، وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق. فقد ارتفعت خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ بنسبة ١١,٤ في المائة لتبلغ ١٧٢ مليار ريال في نهايته (اي ما يعادل ٤٥,٩ مليار دولار امريكي) مقارنة مع حوالي ١٥٤,٧ مليار ريال (اي ما يعادل ٤١,٣ مليار دولار امريكي) في نهاية الربع الثالث.

وفيما يتعلق بعدد الشركات المدرجة في السوق والبالغ عددها ٧٠ شركة، فلم يطرأ عليه اي تغيير خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦.

سوق مسقط

سجل حجم التداول في سوق مسقط للاوراق المالية ارتفاعا بلغت نسبته ٧٩,١ في المائة خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ مقارنة بالربع الثالث منه. فقد بلغ حجم التداول خلاله ٥٩,٣ مليون ريال (اي ما يعادل ١٥٦,٧ مليون دولار امريكي) مقارنة مع ٥٩,٣٠ مليون ريال (اي ما يعادل ١٥٣,٩ مليون دولار امريكي) خلال الربع الثالث من عام ١٩٩٦. وبالمقارنة مع الربع الاخير من عام ١٩٩٥، سجل حجم التداول خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ ارتفاعا بلغت نسبته ١١٠,٨ في المائة.

كما سجل عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ ارتفاعا نسبته ٥,٦ في المائة ليبلغ ٣٩,٣ مليون سهم مقارنة مع الربع الثالث منه. وبالمقارنة مع الربع الاخير من عام ١٩٩٥، ارتفع عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ بنسبة ١٠٢,٥ في المائة.

ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول ٢٠,١ مليون ريال. والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٩,٨ مليون سهم خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦، ومن الملاحظ ان حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة بلغا ذروتهما خلال شهر ديسمبر اذ بلغ حجم التداول خلاله ٣٠,٠ مليون ريال وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١٣,٠ مليون سهم.

وبالنسبة للقيمة السوقية للشركات المدرجة في السوق، فقد ارتفعت خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ مقابل الربع الثالث منه بنسبة ٧,٥ في المائة لتبلغ ما يقارب ١,٠٥٩,٨ مليون ريال (اي ما يعادل ٢,٧٥٢,٨ مليون دولار امريكي) مقارنة مع حوالي ٩٨٥,٧ مليون ريال (اي ما يعادل ٢,٥٥٩,٥ مليون دولار امريكي) في نهاية الربع الثالث.

الكويت

واصل التداول في سوق الكويت للاوراق المالية خلال الربع الاخير من عام ١٩٩٦ وتيرة نشاطة التي بدأها في الربع الثالث. فقد ارتفع حجم التداول بنسبة ٤,٨ في المائة ليبلغ ٢٤٧١,٩٨ مليون دينار كويتي (اي ما يعادل ٨٢٣٩,٩٣ مليون دولار امريكي، بالمقارنة مع ٢٣٥٨,٤١ مليون دينار، اي ما يعادل ٧٨٥٨,٧٥ مليون دولار امريكي خلال الربع الثالث. وكان سوق الكويت هو الانشط بين الاسواق العربية خلال الربع الاخير، حيث بلغ معدل دوران الاسهم خلاله ٣٩,٠٩ في المائة الاعلى بين تلك الاسواق.

وبالمقارنة مع الربع الاخير من عام ١٩٩٥ فان حجم التداول في الربع الاخير من عام ١٩٩٦ قد ارتفع بنسبة كبيرة بلغت ٣٣٠,٩ في المائة.

كما سجل عدد الاسهم المتداولة خلال الربع الاخير تطورات مماثلة، حيث ارتفع بالمقارنة مع الربع الثالث بنسبة ١٥,٦ في المائة ليبلغ ٢٧٦,٤٦-١ مليون سهم. وارتفع بالمقارنة مع الربع الاخير من عام ١٩٩٥ بنسبة كبيرة بلغت ٣٣٣,١ في المائة.

ولقد بلغ المتوسط الشهري لحجم التداول خلال الربع الاخير ٨٢٤,٠ مليون دينار، والمتوسط الشهري لعدد الاسهم المتداولة ٣٤٢٥,٥ مليون سهم. وسجل كل من حجم التداول وعدد الاسهم المتداولة ارقاما قياسية خلال شهر اكتوبر ١٣١١,٤٦ مليون دينار و ٥٤٥٥,٥٦ مليون سهم على التوالي، هي الاعلى منذ اعادة افتتاح السوق.

خلال اجتماع بغرفة الشارقة

بحث اقامة مشروعات صناعية وتجارية واستثمارية بين الامارات والصين

■ الشارقة - أعرب وفد صيني عن رغبة العديد من الفعاليات الاقتصادية بجمهورية الصين الشعبية في تعزيز الشراكة الاقتصادية مع نظرائهم في الامارات من خلال اقامة مشروعات استثمارية تجارية وصناعية تحظى بتسهيلات وحوافز استثمارية متميزة في كلا البلدين وتستفيد من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني المبرمة بين البلدين وايضا من بروتوكولات التعاون والتفاهم الموقعة بين غرفة التجارة في البلدين.

جاء ذلك خلال لقاء العمل الذي تم في نادي رجال الأعمال في الشارقة بين السيد مبارك بالاسود مبارك مساعد المدير العام ومدير الشؤون الاقتصادية في غرفة تجارة وصناعة الشارقة والوفد التجاري الصيني الذي ضم اثنى عشر عضوا يمثلون العديد من الشركات التجارية والمصانع العاملة في مجال الصناعات الغذائية وتجارة وترويج المواد الغذائية وتقنية انتاجها وتعبئتها وتغليفها وبحضور السادة فصاحت خان نائب مدير عام مركز اكسبو ومحمد بن دخين مدير المبيعات بمركز اكسبو ويعقوب القصير رئيس قسم التنمية الصناعية والمعرض الدائم وعلي سالم المحمود رئيس قسم التطوير التجاري بغرفة الشارقة.

وتناول اللقاء بحث امكانية الاستفادة من الشراكة التجارية بين الامارات والصين الشعبية في اقامة مشروعات صناعية ومراكز تجارية في مجالات صناعة وتجارة المواد الغذائية في الشارقة والتعاون في تسويق منتجات هذه المشروعات في الاسواق المحلية والآسيوية كما تطرق البحث عن سبل واجراءات منح الوكالات التجارية فيما بين التجار لتسويق منتجات الصناعات المحلية الصينية والاماراتية.

وأكد بالاسود على اهمية الاستفادة من العلاقات التجارية المتميزة بين البلدين وخطوط الطيران المنتظمة والعديدة بين الشارقة والصين لمضاعفة حجم المبادلات التجارية والاستفادة من علاقات التعاون بين غرفة تجارة الشارقة وغرفة التجارة الصينية لتسهيل لقاءات الوفود وتبادل الفرص الاستثمارية وزيادة حجم مشاركة الفعاليات في معارض مركز اكسبو الشارقة مرحبا باقامة معرض متكامل صيني في المركز بتسهيلات تسهم في انجاحه.

وقد أشاد الوفد الزائر بالانتاج الصناعي المحلي خلال جولة تفقدية في المعرض الدائم للمنتجات الصناعية والمحلية وأبدى اعضاؤه استعدادهم للتعاون مع العديد من المصانع العارضة لامكانية تسويق منتجاتهم في الصين.

سياسة المغرب النقدية تهدف لمكافحة التضخم واستقرار قيمة العملة

■ الدار البيضاء: قال محافظ البنك المركزي المغربي امس ان البنك الرئيسي لسياسة الحكومة النقدية يستهدف مكافحة التضخم وضمان «استقرار العملة الوطنية (الدرهم) على الصعيدين الداخلي والخارجي».

وجاءت تصريحات محمد السقاط محافظ بنك المغرب في كلمة ألقاها في اجتماع عن «استراتيجية لمواجهة تحديات منطقة التجارة الحرة بين المغرب والاتحاد الاوروبي» المزمع تطبيقها بحلول عام ٢٠١٠.

ومضى السقاط يقول: «السياسة النقدية في المغرب ترتكز على استقرار الاسعار، وهذا ليس هدفا في حد ذاته ولكنه وسيلة يتعين على السلطات النقدية اتباعها لتوفير شروط نمو اقتصاد اكثر انتاجية. (رويتر)

عبر ميناء خالد بالشارقة

شركة أمريكية تورد ١٠٠ ألف طن من الأرز الى الأسواق السعودية

■ الشارقة - الاتحاد: بدأت شركة هوج النرويجية العالمية للملاحة تشغيل خط بحري جديد يربط الموانئ الامريكية بميناء خالد بالشارقة.

وصرح محمد وهبه مدير عام شركة التنمية للتجارة والزراعة المحدودة بأن الخط الجديد يخدم الاتفاقية التي ابرمتها شركته مع شركة الارز الامريكية العالمية لتوريد ١٠٠ الف طن من الارز الامريكي الى الاسواق السعودية عبر الشارقة بحيث يتم شحن كميات الارز المذكورة على مدى عام كامل وفقا لتعاقدين مدة كل منهما ٦ شهور ويشمل تنفيذ العقدين جلب وتخزين واعادة تعبئة الارز في اكياس تحمل اسم الشركة العالمية بأوزان مختلفة وشحنها بالبر من الشارقة الى السعودية مباشرة.

وقال ان كميات الارز سوف تصل على الخط البحري الجديد على ٣ شحنات في سفن الشركة النرويجية بواقع ٣ سفن كل شهر موضحا ان هذه العملية تمثل فتح اسواق جديدة واتاحة فرص استغلال الخط الملاحي الجديد لمجتمعات الاعمال الامريكية والاماراتية.

واضاف ان شركته سوف تستغل الامكانيات المتاحة لديها في ميناء خالد لاتمام الاتفاق وتشمل هذه الامكانيات صوامع للتخزين تستوعب ٢٠ ألف طن حبوب ومخازن تستوعب ٣٠ ألف طن ومكاين تعبئة تغليف بطاقة ٧٠٠ طن في اليوم.

٩ر٨ مليون جنيه ارباح «مصر للاسواق الحرة»

■ قالت شركة مصر للاسواق الحرة أمس ان ارباحها الصافية بعد احتساب الضرائب في النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٦ / ١٩٩٧ ارتفعت الى ٩٢٨ر٨ مليون جنيه «٦٣ر٢ مليون دولار» من ٨٨٨ر٥ مليون جنيه في نفس الفترة من السنة الماضية، وتنتهي السنة المالية في ٣٠ يونيو.

وزادت المبيعات خلال ستة اشهر الى ٦٨٣ر٧١ مليون جنيه من ١٧٩ر٥٥ مليون جنيه في نفس الفترة من سنة ١٩٩٥ / ١٩٩٦.

أحدث سفينة سياحية في العالم تصل ميناء دبي الاربعاء المقبل

■ تصل الى ميناء راشد بدبي يوم الاربعاء المقبل احدث سفينة للركاب في العالم «كريستال سيمفوني» والتي يبلغ وزنها ٤٩ الف طن وعلى متنها ٥٥٠ سائحا من الولايات المتحدة الامريكية.

وسيكون في استقبال السفينة عدد من المسؤولين من دائرة السياحة والترويج التجاري بدبي الذين نظموا استقبالا خاصا للركاب يعكس تراث وتقاليد الامارات. (خاص)

«ارامكو» تبحث شراء حصة في بتروجال

■ قال مسؤول حكومي برتغالي رفيع ان مسؤولين من شركة ارامكو السعودية وبتروجال يخططون لعقد اجتماع اوائل ابريل المقبل لبحث امكانية شراء الشركة السعودية حصة من رأس مال شركة البترول الحكومية البرتغالية.

وقال خوسيه بينيدوس وكيل وزارة الصناعة والطاقة ان الجانبين سيحاولان الاتفاق على تقدير قيمة بتروجال بعدما قررت الشركة البرتغالية البحث عن تقييم فني جديد.

وتقرر في البداية عقد الاجتماع اوائل الشهر الجاري في الظهران بالسعودية غير انه تأجل بناء على طلب مسؤولين برتغاليين رافقوا الرئيس خورخي سامبيو خلال زيارة رسمية للصين.

ومضى بينيدوس يقول «اتمنى ان يتضح القرار الاستثماري خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي».

وكان قد قال ان ارامكو السعودية يمكن ان تشترى نحو ٣٥ في المائة من بتروجال. (رويتر)

متجر «دبنهامز» يفتتح فرعا بالبحرين

■ افتتحت «دبنهامز» التي تمتلك اكبر سلسلة من المتاجر العمومية في بريطانيا فرعا لها في البحرين في مجمع السيف التجاري.

وقال بيان للشركة «لقد اخترنا البحرين لانشاء هذا المتجر لاننا نعتبر البحرين بلدا رئيسيا للنشاط التجاري في منطقة الخليج». (رويتر)

لبنان يخفض سعر الفائدة إلى ١٦٪

■ قالت جمعية المصارف اللبنانية أمس ان مجلس ادارتها خفض الفائدة المدينة الفضلى على الليرة اللبنانية الى ١٦ من ١٨ في المائة.

ومن جهة اخرى وقع لبنان واستراليا امس في بيروت اتفاقات تهدف الى تعزيز التبادل التجارى والملاحة الجوية بين البلدين.

وصرح نائب رئيس الوزراء الاسترالي وزير التجارة تيموثي فيشر بعد اجتماع مع وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان «من شأن هذه الاتفاقات زيادة الاستثمارات والسياحة بين استراليا ولبنان». وسيسمح الاتفاق المتعلق بالملاحة الجوية لشركة «طيران الشرق الاوسط» اللبنانية التي تقوم برحلة وحيدة اسبوعيا الى سيدني عبر كوالالمبور، برفع عدد هذه الرحلات الى ثلاث اسبوعيا خلال الموسم السياحي. (رويتر)

تعيين بارشيفسكي ممثلة تجارية للولايات المتحدة

■ صوت مجلس النواب الامريكي بالموافقة على تعيين شارلين بارشيفسكي لتعمل كممثلة تجارية للولايات المتحدة.

ومن خلال التصويت الشفهي امس الاول انضم مجلس النواب الى مجلس الشيوخ في الموافقة على اجراء يتجاوز مانعا قانونيا امام بارشيفسكي التي رشحها الرئيس بيل كلينتون للمنصب. وارسل المجلس قراره الى الرئيس لتوقيعه ليصبح قانونا.

ومن المتوقع تنصيب بارشيفسكي عاجلا.

وتنازل الاجراء عن قانون يحرم اي شخص مثل في السابق حكومة اجنبية في نزاع تجاري مع الولايات المتحدة من شغل المنصب التجاري.

وكان التنازل ضروريا لان بارشيفسكي مثلت صناعة الاخشاب الكندية في نزاع مع الولايات المتحدة، بينما كانت تعمل مع مؤسسة قانونية في واشنطن. ويعكس التحرك السريع من قبل مجلس النواب الشعبية الواسعة لاختيار كلينتون بارشيفسكي لتكون مفاوضه التجاري الاول. (رويتر)

«ياكوفليف» الروسية لصناعة الطائرات تعتزم شراء شركة «فوكر» الهولندية

■ اعلنت شركة «ياكوفليف» الروسية لصناعة الطائرات انها لاتزال تريد شراء شركة فوكر الهولندية المفلسة وتحاول تشكيل اتحاد «كونسرتيوم» روسي للتمكن من ذلك.

وقال اركادي جورتوفووي نائب رئيس «ياكوفليف» لرويتر ان شركته تعتزم استقطاب عدة شركات روسية متخصصة في صناعة الطائرات للتمكن من تكوين اتحاد لابرام الصفقة التي تصل قيمتها الى ٢٧٠ مليون جيلدر.

وامتنع جورتوفوي عن التصريح بالشركات التي ستشترك في الاتفاق ولكنه قال ان «ياكوفليف» على اتصال وثيق مع شركة سوخوي للطيران الدفاعي. (رويتر)



«ميلبورن» تزور ميناء جبل علي

■ قامت السفينة «سي ام بي تي» ميلبورن بزيارتها الاولى لسلطة موانئ دبي - ميناء جبل علي حيث قدم جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام درع موانئ دبي كهدية تذكارية لقبطان السفينة بهذه المناسبة.

معهد دبي للدراسات التطبيقية:

مسؤولو التدريب بالدوائر والمؤسسات بالدولة يبدون اهتماما ببرامج ودبلومات المعهد

■ دبي - الاتحاد: نظم معهد دبي للدراسات التطبيقية امس اللقاء الثاني للتعريف بالدورات والمساقات التي يبدأها في ٢٢ مارس الحالي.

وحضر اللقاء عدد كبير من مسؤولي التدريب بالدوائر والمؤسسات والشركات بالدولة، والراغبين في حضور هذه الدورات او الالتحاق بدراسات الدبلوم بالمعهد وقد ابدوا اهتماما كبيرا بالبرامج والدورات ودراسات الدبلوم.

وتم اعداد استمارات المشاركة في الدورات القصيرة والتي بدأ توزيعها حيث ينظم المعهد ٣٠ دورة اولها في ٢٢ مارس وموضوعها التحكم الرقمي للحاسوب بأجزاء الآلة وتستمر من ٢٢ الى ٢٤ مارس ورسم الاشتراك في الدورة ٢٢٠٠ درهم.

واعلن البروفسور سعد مدحت مدير المعهد ان البرامج القصيرة ستستمر في الفترة من ٢٢ مارس الى منتصف يونيو وتتراوح مدة كل برنامج بين يوم الى ثلاثة ايام ورسوم الدراسة في برنامج اليوم الواحد ٧٢٠ درهما واليومين ١٤٤٠ درهما والثلاثة ايام ٢٢٠٠ درهم ويمنح المعهد ١٥٪ خصما للافراد الذين يدرسون على نفقتهم وغير مدعمين من شركاتهم وخصما بنسبة ١٠٪ للشركات التي توفد ٤ اشخاص فما فوق.

وأهم هذه المساقات والدورات والبرامج.. التحكم الرقمي باجزاء الآلة، وحماية الموارد المائية المنقولة من التلوث، والابداع في وضع اهداف التسويق للتفوق التجاري، وادارة الكوادر البشرية بنجاح، وأهمية التسويق في بيع التجزئة، وبيع التجزئة في المطار، ومراحل التسويق في بيع التجزئة، وادارة وقتك بفاعلية اكبر ومهارات الاتصال التجاري، ومقدمة في تطوير الادارة والقيادة ومفهوم العمل الجماعي، والاعلان الفعال ووسائل تحقيقه، والعناية بالزبائن وضمان الجودة في السياحة، ومقدمة لاقتصاديات العمل التجاري وبرامج الحاسوب وكيف تكتب بحثا تسويقيا.

ومقدمة في ادارة الجودة والسياحة العالمية ومقدمة في استراتيجيات الادارة واستخدام طريقة اللوغاريتم في حساب التوقعات والاهتمام بالزبائن ونجاح العمل التجاري وتحليل برامج الحاسوب وطرق تصميم انظمته والتسويق التشغيلي لتأمين ميزات منافسة، تطوير الادارة وفعالية الاشراف والطرق اليابانية في تطوير الجودة ومقدمة في ادارة المشاريع، والوسائل الاولية لتطوير الجودة والمدير كمشرف وموجه ومقدمة في نظم تكلفة خدمات الصناعة ومراقبتها.

ويبدأ اعتبارا من اول ابريل المقبل التسجيل لدراسة الدبلوم وسيتم اجراء مقابلات للمتقدمين للدبلومات الآتية في الاعمال والادارة والمالية:

● دبلوم متقدم في المحاسبة لمدة سنتين بدون تفرغ ورسوم الدراسة عن كل سنة ٩ آلاف درهم.

● دبلوم متقدم في الاعمال والمالية لمدة سنتين بدون تفرغ ورسوم الدراسة عن كل سنة ٩ آلاف درهم.

● دبلوم اساسي في ادارة الاعمال لمدة سنة كاملة مع التفرغ ورسوم الدراسة ٢١ الف درهم.

ودبلومات في الكمبيوتر وهندسة الكمبيوتر وتشمل:

● دبلوم متقدم في ادارة معلومات الاعمال لمدة سنتين بدون تفرغ ورسوم الدراسة عن كل سنة ٩ آلاف درهم.

● دبلوم متقدم في الادارة الهندسية لمدة سنتين بدون تفرغ ورسوم الدراسة عن كل سنة ٩ آلاف درهم.

● الدبلوم الاساسي في الكمبيوتر وهندسته لمدة سنة كاملة مع التفرغ ورسوم الدراسة ٢١ الف درهم. دبلومات في السياحة والادارة السياحية.

● دبلوم متقدم في خدمات التغذية الفندقية لمدة سنتين بدون تفرغ ورسوم الدراسة في السنة ٩ آلاف درهم.

● دبلوم متقدم في السياحة لمدة سنتين بدون تفرغ ورسوم الدراسة عن كل سنة ٩ آلاف درهم.

● دبلوم اساسي في السياحة والادارة الفندقية لمدة سنة مع التفرغ ورسوم الدراسة ٢١ الف درهم.

وتبدأ الدراسة في هذه الدبلومات في منتصف سبتمبر المقبل.

وقد أسست غرفة تجارة وصناعة دبي معهد دبي للدراسات التطبيقية.

دبي تتطلع للفوز بنصيب الأسد في الصفقات التجارية مع العراق

■ دبي: قال مسؤولون وتجار ان دبي مركز التجارة والخدمات في الخليج تتطلع للفوز بنصيب الاسد من التجارة مع العراق فور رفع العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة عليه.

وقال شريك تجاري مع العراق قبل غزوه للكويت عام ١٩٩٠ ان اتفاق مبادلة النفط بالغذاء الذي ابرمه العراق مع الامم المتحدة اوجد اهتماما محدودا بتجارة السلع الانسانية المتاحة في دبي. غير ان مسؤولين ورجال الصناعة يقولون ان بامكانهم بيع سلع بمقتضى الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليار دولار من النفط كل ٩٠ يوما قابلة للتجديد لتمويل شراء احتياجاته. وقالوا انهم يتطلعون الى السوق المحتملة في العراق الذي يبلغ عدد سكانه ٢٠ مليون نسمة عندما يتم رفع العقوبات في نهاية الامر. وقال جمال ماجد مساعد المدير العام في هيئة موانئ دبي ان دبي تعدل موقفها لان سوق دبي كانت قادرة على تصدير كافة السلع للعراق.

وتدير الهيئة منطقة حرة في ميناءي راشد وجبل علي. وتضم المنطقة الحرة التي انشئت عام ١٩٨٥ حول ما يصفه مسؤولون بانه اكبر ميناء صناعي ما يزيد على الف شركة من ٧٢ دولة باستثمارات تبلغ نحو ٧٥ر١ مليار دولار.

ويقول تجار عراقيون ان المنطقة توفر سلعا افضل وارخص ثمنا من سلع الاردن وتركيا المجاورتين للعراق واكبر موردين له. واوضح ماجد لرويتر انه على مدى العام الماضي تمت ترتيبات خاصة في جبل علي لاستقبال السلع المتجهة للعراق وارسالها الى موانئ العراق الجنوبية في سفن اقل حجما إذ ان موانئه غير مؤهلة لاستقبال السفن الكبيرة.

واضاف ان جبل علي تعرض تسهيلات للتجار العراقيين لفتح مكاتب بسرعة وممارسة التجارة الحرة بلا قيود فهم لا يحتاجون الى كفيل ولا يدفعون ضرائب.

ولم يجر تحديث منشآت ميناءي ام قصر وخور الزبير العراقيين المطلين على الخليج منذ الحرب العراقية الايرانية بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨ لذلك لا يمكنها استقبال السفن الكبيرة. وقامت دبي التي اعادت تصدير سلع مصنعة وآلات قيمتها ٩٦ مليون درهم «٢٦ مليون دولار» للعراق عام ١٩٨٩ بمبادرات لتعزيز العلاقات التجارية مع العراق. وزار كبار مسؤولي الموانئ العراق في محاولة لتسهيل تدفق السلع من دبي وصعد زعماء الامارات حملات للمصالحة بين دول الخليج العربية التي قاطعت العراق منذ غزوه للكويت.

«مايكروسوفت» تؤمن موقعها على «الانترنت» ضد عمليات الاختراق

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «مايكروسوفت» عن اجراء جديد لتأمين موقع الشركة على شبكة «الانترنت» ضد أي اختراقات محتملة. وقالت الشركة في بيان اصدرته انها طورت برنامجا لحماية مستخدم الانترنت بعد ثلاث حالات اختراق لمواقع عدة مؤسسات في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

واضافت «مايكروسوفت» ان هذا البرنامج الذي يتم تحميله وتخزينه على السوفت وير الخاص بتشغيل الشبكة يضمن للمستخدمين تأمين عملية استخدام مستكشف «الانترنت».

واوضحت الشركة ان هذا البرنامج يتعلق بمستكشف «الانترنت» النسخة ٢ و٣ و٠١ر٣ لبرامج «وندوز ٩٥» و «وندوز ان تي» في حين ان النسخ «اكسبلورر ٣» و «٣ ايه لوندوز ٣١» او أي نسخة اخرى من مستكشف «الانترنت» الخاص «بماكنتوش» مؤمنة ضد الاختراقات الامنية.

واكدت «مايكروسوفت» ان مستخدمي مستكشف «الانترنت» لتطبيقات «وندوز ٩٥» و «وندوز ان تي» يتمتعون بحصانة ضد عمليات الاختراق التي تم الاعلان عنها مؤخرا، واشارت الى انها تعمل حاليا لتوفير وسائل تؤمن مستكشف «الانترنت» الخاص بالماكنتوش.

واشارت «مايكروسوفت» الى انه لم تحدث اي اختراقات لموقعها على «الانترنت»، كما انها طورت برنامجا يقدم معلومات حول اختراقات الشبكة ويمكن المستخدمين من تقديم بلاغات حول عمليات الاختراق المحتملة.

خصخصة ٦ مصانع اسمنت و٣ فنادق بتونس

■ تونس: قالت تونس انها ستبدأ عرض مصانعها للاسمنت وثلاثة فنادق مملوكة للدولة للبيع في اطار برنامج الخصخصة لعام ١٩٩٧.

وقال منصف بن عبدالله وزير الدولة المسؤول عن الخصخصة بوزارة التنمية الاقتصادية للصحفيين «سيتم خلال العام الحالي خصخصة ثلاثة مصانع للاسمنت خطوة خطوة.

اول مزايدة ستتم بحلول ابريل او مايو القادمين.

وتوجد ستة مصانع للاسمنت مملوكة للحكومة في تونس من المتوقع خصخصتها جميعا.

ومضى بن عبدالله يقول «نعتزم بيع آخر ثلاثة فنادق مازالت للدولة هذا العام وهي فنادق هيلتون وافريقيا والصحراء بالاس».

ويقع فندق هيلتون الذي يضم ٥٠٠ سرير في تونس العاصمة، وتملك الشركة التونسية للبنك المملوكة للدولة فندق افريقيا الذي يضم ٣٠٢ سرير ويقع فندق الصحراء بالاس في جنوب تونس.

وباعت الدولة اكثر من ٢٠ فندقا منذ بداية الثمانينات معظمها كانت تديره شركة الفنادق السياحية التونسية المملوكة للدولة.

واستثمرت الدولة مبالغ ضخمة في قطاع السياحة في الستينات والسبعينات بهدف تشجيع القطاع الخاص على القيام بالشيء نفسه وهو ما حدث بالفعل.

وقال بن عبدالله انه سيتم طرح جزء من رأس مال شركة تعبئة المياه المعدنية سوستام في بورصة تونس بيد ان توقيت ذلك سيتوقف على حالة السوق.

وباعت الحكومة بالفعل حصة اغلبية ٥١ في المائة في سوستام لمجموعة خاصة العام الماضي.

وقال بن عبدالله في وقت سابق ان تونس تعتزم بيع ٦٣ شركة عامة بحلول نهاية عام ١٩٩٧ وان الحكومة تهدف الى بيع ٥٠ في المائة من اصول هذه الشركات والتي تقدر قيمتها بنحو ٤ر١ مليار دولار بحلول منتصف العام. (رويتر)

فرنسا تحدد شروط تخصيص «طومسون»

■ باريس: حددت الحكومة الفرنسية أمس اجراءات تخصيص شركة «طومسون سي اس اف» للالكترونيات الدفاعية وبينت الحدود الدنيا للشروط المالية.

وسيكون صاحب العطاء الفائز هو صاحب حصة الاغلبية التي تزيد على ٥٠ في المائة من رأسمال الشركة وستكون له حقوق التصويت في مجلس الادارة.

وقالت الحكومة في بيان ان الشركات المتقدمة للشراء يتعين ان يكون لديها على الاقل ما قيمته خمسة مليارات فرنك على شكل حقوق مساهمة ونفس القدر من حجم الاعمال في مجال الالكترونيات الدفاعية.

ويعد وضع هذه الشروط المحاولة الثانية من جانب الحكومة لبيع طومسون سي اس اف في اطار برنامج تخصيص مجموعة «طومسون اس ايه» للالكترونيات وهي الشركة الأم.

ويأتي تخصيص طومسون في اطار سعي الحكومة لاعادة هيكلة الصناعة الدفاعية وتركيزها في عدد قليل من الشركات الوطنية الكبرى.

وقالت الحكومة أمس الاول ان المتقدمين يتعين عليهم تقديم عروضهم في موعد غايته ٢٨ مارس وانها تأمل في تحديد الفائز بالعطاء في ٣٠ يونيو المقبل.

وابدت مجموعة الكاتيل الستوم ومجموعة لجاردير اهتماما بالعطاء وتصنع طومسون الرادارات وانواعا من الصواريخ واجهزة اللاسلكي ونظما دفاعية متكاملة. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠٫٩٧٩	٩٫٥٤٧	٩٫٧٥٠	١٫٠٠٩	١٢٫٢٤٢
ريال سعودي	١٫٠٢٠٤	-	٩٫٧٤١	٠٫٣٧٦٨	٠٫٩٧٠	١٢٫٤٩٢
ريال عماني	٠٫١٠٤٧	١٫١٠٢٧	-	١٫٠٢١٣	٠٫١٠٥٧	١٫٢٨٢٤
دينار بحريني	٠٫١٠٢٦	٠٫١٠٠٥	٠٫٩٧٩١	-	٠٫١٠٣٥	١٫٢٥٥٦
ريال قطري	٠٫٩٩	٠٫٩٧١١	٩٫٤٦	٩٫٦٦	-	١٢٫١٣١
دينار كويتي	١٢٫٣٣	١٢٫٥	١٫٢٨	١٫٢٥٧	١٢٫١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫٥٠	٥٫٧٥
ريال سعودي	٥٫٣٤	٥٫٤٦	٥٫٦٣	٥٫٩٤
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥٫٢٢	٥٫٤٢	٥٫٥٩	٥٫٨٧
دينار بحريني	٥٫٥٦	٥٫٦٩	٥٫٨١	٦٫١٣
دينار كويتي	٦٫٨٧	٦٫٩٣	٦٫٧٥	٧٫٠٦

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣٫٦٧٣٠	٥٫٨٦٢١	٢٫١٤٩٢	٠٫٠٢٩٩	٠٫٦٣٧٤	٢٫٤٨٩٠
ريال سعودي	٣٫٧٥٠٨	٥٫٩٨٦٣	٢٫١٩٤٧	٠٫٠٣٠٦	٠٫٦٥٠٩	٢٫٥٤١٧
ريال عماني	٠٫٣٨٥٤٦	٠٫٦١٥١٩	٠٫٢٢٥٥٥	٠٫٠٠٣١٤	٠٫٠٦٦٩٠	٠٫٢٦١٢٠
دينار بحريني	٠٫٣٧٦٩٠	٠٫٦٠١٥٣	٠٫٢٢٠٥٤	٠٫٠٠٣٠٧	٠٫٠٦٥٤١	٠٫٢٥٥٤٠
دينار كويتي	٠٫٣٠٣٧٥	٠٫٤٨٤٧٩	٠٫١٧٧٧٤	٠٫٠٠٢٤٨	٠٫٠٥٢٧٢	٠٫٢٠٥٨٣
جنيه مصري	٣٫٣٨٧٠	٥٫٤٠٥٧	١٫٩٨١٩	٠٫٠٢٧٦	٠٫٥٨٧٨	٢٫٢٩٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٧٣٫٨٠	٩٠٦٫٩٦	١٢٫٦٣	٢٦٩	١٠٥٠٫٣٥
دينار اردني	٠٫٧٠٨٥	١٫١٣٠٨	٠٫٤١٤٦	٠٫٠٠٥٨	٠٫١٢٢٠	٠٫٤٨٠١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١٫٦٢٠
دولار استرالي	١٫٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤٫٨٣٠
دولار كندي	١٫٣٦١٥
فرنك سويسري	١٫٤٧٥٥
مارك الماني	١٫٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦٫٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢٫٧٦
فرنك فرنسي	٥٫١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠٫٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢٫٦٠
ايكو	٠٫٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١٫٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧٫٠٠
دولار سنغافورة	١٫٤١٣٥
كراون نرويجي	٦٫٧٤٠٠
كراون سويدي	٦٫٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١٫٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠٫٦٢٦٦	١٫٧٠٩٠	١٢٢٫٧٠	٥٫٧٦٢١	١٫٤٧٥٧
جنيه استرليني	١٫٥٩٦٠		٢٫٧٢٧٦	١٩٥٫٨٣	٩٫١٩٦٣	٢٫٣٥٥٢
مارك الماني	٠٫٥٨٥١	٠٫٣٦٦٦		٧١٫٨٠	٣٫٣٧١٦	٠٫٨٦٣٥
ين ياباني	٠٫٠٠٨١	٠٫٠٠٥١	٠٫٠١٣٩		٠٫٠٤٧٠	٠٫٠١٢٠
فرنك فرنسي	٠٫١٧٣٥	٠٫١٠٨٧	٠٫٢٩٦٦	٢١٫٢٩		٠٫٢٥٦١
فرنك سويسري	٠٫٦٧٧٦	٠٫٤٢٤٦	١٫١٥٨١	٨٣٫١٥	٣٫٩٠٤٧	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥٫١٩	٥٫٣١	٥٫٢٥	٥٫٣٨	٥٫٣٨	٥٫٥٠	٥٫٥٦	٥٫٦٩	٥٫٨١	٥٫٩٤
جنيه استرليني	٥٫٧٥	٥٫٨٨	٥٫٨٨	٦	٦	٦٫١٣	٦٫١٣	٦٫٢٥	٦٫٣٨	٦٫٥٠
ين ياباني	٠٫٥٠	٠٫٦٣	٠٫٢٥	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٦٣	٠٫٣٨	٠٫٥٠	٠٫٣٨	٠٫٥٠
مارك الماني	٣	٣٫١٣	٣	٣٫١٣	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥
فرنك فرنسي	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫١٣	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٣٫٣٨	٣٫٢٥	٣٫٣٨	٣٫٣٨	٣٫٥٠
فرنك سويسري	١٫٨٨	٢	١٫٨٨	٢	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨	١٫٧٥	١٫٨٨
ليرة ايطالية	٧٫٢٨	٧٫٤٠	٧٫٣٥	٧٫٤٥	٧٫٢٨	٧٫٣٦	٧٫١٣	٧٫٢١	٦٫٩٧	٧٫٠٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

في حديث لمجلة «المصور» المصرية تنشره غدا

الملك حسين: علاقاتنا مع سوريا «دافئة» التنسيق العربي أفضل وسيلة لمواجهة اسرائيل

■ القاهرة ـ خالد محمد غازي:

■ قال الملك حسين عاهل الاردن انه سيزور الولايات المتحدة الامريكية في وقت قريب بعد انتهاء زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لها وتفاءل بنتائج ايجابية لهذه الزيارة، واكد ان القضية التي تشغله كثيرا هي القدس والقرار الاسرائيلي الاخير بالبناء في جبل ابو غنيم. وقال ان للاردن فعلا قويا تمثل في رسالتي الى بنيامين نتانياهو، وان اي تغيير في طبيعة ومعالم وديموجرافية مدينة القدس العربية خط احمر لا يمكن السكوت على تجاوزه، وان وضع القدس مرتبط بأسس عملية السلام ومصداقيتها.

جاء هذا في الحديث للعاهل الاردني لمجلة «المصور» المصرية تنشره غدا. نفى الملك حسين في حديثه المزاعم التي تحدثت عن المس بميثاق الدفاع العربي المشترك من خلال عقد تحالفات او محاور مع اسرائيل. ورد على الاتهام الذي يوجه للاردن بخصوص التطبيع مع اسرائيل وقال، ان التطبيع فرضته حالة السلام ولحل قضايا مهمة تتعلق بالاردن وتتعلق بالفلسطينيين واكد ان العلاقات بين الاردن وسوريا علاقات دافئة وجيدة.

وردا على سؤال، ماهو السبيل الى اقناع اسرائيل بتطبيق الشرعية الدولية وهي الدولة التي تتعامل معها امريكا بوصفها دولة القانون. قال الملك حسين، هناك اكثر من سبيل.. احد هذه السبل واهمها ان يكون هناك فيما بيننا نحن الاخوة العرب تنسيق وتعاون وهذا اساس في كل الظروف والاحوال، السبيل الثاني يكمن في دخول الساحة الاسرائيلية والساحة الامريكية، ونطلب من الناس هناك ان يحددوا مواقفهم. هل هم مع السلام ام لا؟ واعتقد ان الغالبية العظمى هي مع السلام ومع حل عادل للقضية، ولابد الا نترك الفرصة لأي كائن ليعود بالناس الى مرحلة الشكوك والريب والمخاوف المتبادلة وبالتالي تضيع الفرصة وتكون النتيجة وخيمة على الجميع.

وحول امكانية عقد قمة عربية لوضع استراتيجية ثابتة تجاه اسرائيل والولايات المتحدة في ظل ادارة امريكية جديدة مع ولاية كلينتون الثانية قال الملك حسين، ان القمة حادثة بالفعل من خلال الاتصالات الكثيرة التي نجريها جميعا وكانت القمة الاخيرة التي عقدت بالقاهرة في يونيو من العام الماضي بداية في نظري لأنها كانت اول قمة سمعت ولاحظت فيها من خلال متابعتي لما دار خلال مباحثات وزراء الخارجية البحث الصريح الاخوي الواضح ولم يتهرب احد من ان يدلي بدلوه ويقول كلمته ولذلك انتقلنا بعدها الى القمة نرجو ان تكون القمم في المستقبل من نمط اخر يجعلنا على مستوى مسؤولياتنا في الواقع حتى لا يكون الموقف مجرد فرصة للقاء والحديث عن ان قمة عقدت، واعتقد ان هذا ما تنتظره شعوبنا وينتظره الشعب العربي، وينتظره الناس بفارغ الصبر.

وعما يقال عن التعاون العسكري الاردني والذي يكون تعبيرا عن تحول جذري في مسار الاستراتيجية الامريكية اليوم في المنطقة قال، لا اعتقد ان هذا صحيح لان العلاقة العسكرية الامريكية المصرية هي اوثق من علاقتنا واكثر فائدة من ناحية ما حصلت عليه مصر وحصلت عليه باستمرار وهو قوة لها ولنا نحن العرب جميعا، اذن لماذا يختار الاردن لمثل هذا البحث؟

وعن طلب جبهة العمل الاسلامي المعارضة بالاردن بقطع علاقاتها السياسية مع اسرائيل وتجميد العمل بكل الاتفاقات وسحب السفير الاردني مع اسرائيل كرد فعل لقرارات اسرائيل الاخيرة بالاستيطان في جبل ابو غنيم قال الملك حسين: من حيث المبدأ دائما كنت ومازلت ضد بند قطع العلاقات.. لقد تعرضنا في عالمنا العربي لمثل هذه الازمات من قبل، وكان لنا التوجه نفسه. انا ضد مبدأ قطع العلاقات مع اي كائن. ولا اعتقد ان هناك فائدة من ذلك، بل ان التراجع عن مثل هذه الخطوة يعني بان جانبا سيتراجع عن موقفه في مرحلة ما وعلى العكس فلننا نحرز نتائج بواسطة الحوار وبدخولنا الساحة والحديث مع الناس والوصول الى الراي العام، لان هؤلاء هم الذين يستطيعون ان يقرروا وان يؤثروا على حكوماتهم او على رؤساء وزارتهم، بند المقاطعة لا يجدي نفعا.

وعن علاقة الاردن بسوريا قال الملك حسين انها علاقة جيدة.. ربما كان هناك اختلاف في اسلوب التعامل، وهذا كل ما هنالك. نحن عندما كنا نطرح دائما فكرة التنسيق فان التنسيق في نظرنا كان يعني ان يطرح كل جانب ما لديه ثم تجري المناقشة ثم يتم التوصل الى افضل الحلول لتحديد المسار تجاه اي قضية او اي موقف. وما كان التنسيق ليعني في اي مرحلة من مراحل حياتنا تبعية بدون سؤال وجواب، فهذا ليس تنسيقا بالمعنى المطلوب، كانت تنشأ بيننا وبين وقت اخر بعض الخلافات حول هذا، لكن باستثناء ذلك لا يوجد اي شيء على الاطلاق. الحمد لله العلاقة مع سوريا دافئة وجيدة.

وتعليقا على سؤال حول الشكوى من الأردن في تكالبها على اسرائيل على اساس ان فتح كل الأبواب مع اسرائيل من شأنه ان يشكل خطرا على سوريا بل ينظر له كنوع من الاختراق للمنطقة ما دام لم يتحقق السلام الشامل. قال الملك حسين، موضوع التطبيع يجرنا الى التساؤل، هل هناك سلام ام هناك حالة حرب أو حالة أدت الى حروب فيما مضى عندما كانت توصف بأنها اللا حرب واللا سلم.. نحن في وضع لا نستطيع فيه أن نتجاهل الحقيقة والواقع على الأرض فيما يتعلق بقضية المياه وحاجة الناس إليها وقضايا اخرى كثيرة، وكذلك كان لابد ان نعالج قضايا تتعلق بأهلنا واخواننا في فلسطين بالذات. وحاجتهم لنا كداعم لهم بكل معنى الكلمة، وكجهة تصل لها منتجاتنا، ومازلنا في معركة طويلة حول هذا الموضوع، فلا اعرف ما هو المقصود بالتطبيع؟. والواقع يطلعنا على ان الشقيقة مصر التي سبقتنا في الجنوح الى السلام، على انه الحل الوحيد بعد ان قدمت واعطت اكبر من كل العرب مجتمعين، فهناك هذا المشروع الضخم في الاسكندرية وهناك المشاريع الزراعية والحركة السياحية. فعلام يقال هنا اننا نقوم بالتطبيع ويصبح ذلك مجالا للاتهام؟.. واصلا لماذا نتهم بعضنا البعض باتهامات ليس لها مبرر؟. من ناحية اخرى انا من المتابعين باستمرار لما يجري في المنطقة وبخاصة في اسرائيل، واعتقد ان المشكلة تنحصر فيما يلي.. هؤلاء الناس على خلفية ماجرى لهم في هذا العالم يخشون العرب رغم قوتهم العسكرية المعروفة، وربما قلقهم وخوفهم مبرر بالنسبة لتصريحاتنا في الماضي وأقوالنا. فيجب ان نطمئنهم، ولا نستطيع اجراء ذلك إلا من خلال الاتصال بالشعب نفسه بكل وسيلة ممكنة وبالتالي كي نأخذ حقنا.

وقال ان التطبيع الاردني لا يضعف من موقف المفاوض السوري مع اسرائيل، بل على العكس اعتقد ان أي تحرك منا تجاه التطبيع كان ولا يزال يمكنه ان يؤدي الى النتائج المرجوة المطلوبة، ونحن مع الحل الشامل ومع عودة الاراضي العربية الى أهلها سواء أكانت سورية أم لبنانية، مع شمولية الحل حتى نستطيع ان نهيىء لأجيالنا فرصا حرمت منها وكي نستطيع سد جسر الفجوة بين ما نحن عليه، وما يجب ان نكون عليه، وعندئذ فإن اسرائيل لن تشكل خطرا لا علينا ولا على أي أحد آخر.

وعن الفقرة السابعة من المادة الرابعة من معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية التي تنص على السعي لايجاد منطقة خالية من التحالفات والائتلافات العدائية في المنطقة وهو ما فسر على انه محاولة من الاردن للعمل ضد ميثاق الدفاع العربي المشترك. قال الملك حسين: في سنة ١٩٦٧ سلم الاردن مقاديره وجيشه لقيادة عربية موحدة، والاردن كان يعرف ما الذي يعنيه ذلك في هذا الوقت، وكانت النتائج التي نعرفها والتي نعيشها حتى الآن. أنا لا اعرف ما هو المبرر وما هو السبب في مثل هذا البحث اطلاقا، ليس هناك أي حديث حول محاور او تحالفات وليس هناك تفكير في أي من هذه الامور على الاطلاق. انني استغرب في الواقع كيف يخوض البعض في مثل هذه الافكار اللهم إلا اذا عدنا إلى التفسير الأول وهو انه كان من الضروري التفتيش على جبهة تتهم ويوجه لها الهجوم، وكان ذلك من نصيب الاردن، ولكن الذي يجب ان نضعه في الاعتبار هو ان هناك حدودا ايضا لصبر الاردن وتحمله.

وعن الموقف من العلاقات مع العراق اليوم قال: ليس هناك عداء للشعب العراقي، هناك حرص عليه وخوف عليه وألم لمعاناته المستمرة وتقدير لأن للعراق دورا كبيرا يمكن ان يؤديه للعالم العربي. وهناك دائما الشعور بأن العراق يمكن ان يمثل التعددية بأصفى صورها واجملها وابهلها، وهناك الحرص على وحدة الاراضي العراقية وسيادة العراق على اراضيه والحوار العراقي العراقي الذي يؤدي الى استقرار العراق وقوته.

وعن تأييده لنظام الحكم في السودان والذي طفا على السطح كمحاولة لدرء اخطار قد تمتد الى المنطقة فيما اذا انتصرت المعارضة قال الملك حسين: تأييدنا ليس للنظام ولا لأي نظام.. التأييد هو لوحدة السودان وللشعب السوداني وتماسكه ولعدم المساس بهذه الوحدة في السودان إلا من خلال الحوار الداخلي الذي يعطي الحلول المطلوبة حتى يتماسك اكثر. ولأنه في موقع من أخطر المواقع، ولأنه ايضا مؤهل لمستقبل فيه الخير لو خرج من هذه القضايا التي اثرت على استقراره وزعزعت كيانه لسنين خلت.

وعن الوضع الاقتصادي الاردني قال الملك حسين، الوضع الاقتصادي الاردني صعب.. هناك بعدان، في البعد الاول أقول ان الوضع الاقتصادي الاردني الآن افضل مما كان عليه في السابق ونسير الى الامام ولكننا نتعثر من وقت الى آخر كما تتعثر قضايانا في المنطقة بفعل الأحداث، وهناك توقعات أكبر بكثير من حجم ما يمكن ان يتحقق خلال فترة زمنية معينة، وهذا قد يعكس شيئا من تصور الناس بأنه لم يحدث أي شيء، ولكن أؤكد بأن اشياء كثيرة تحققت وتسير الأمور بشكل جيد.. أما البعد الثاني فهو ان هناك بعض الناس عندنا هنا يريدون ألا يتحقق أي شيء حتى يؤدي هذا إلى ارتفاع مستوى ادائهم في الخطابة والحديث والمزايدة. (وكالة الصحافة العربية)

فرنسا تدعو لمحادثات دولية بشأن الاماكن المقدسة بالقدس

■ باريس، نقلت صحيفة يهودية فرنسية عن وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دي شاريت قوله ان المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين بشأن القدس يجب ان تصاحبها محادثات دولية منفصلة بشأن الاماكن المقدسة بالمدينة.

وقال دي شاريت لصحيفة «تريبون جويف» اليهودية الفرنسية امس الاول «سيتم الاتفاق على الوضع «الدائم» للقدس في اطار المحادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. لكن توجد جوانب دينية ايضا تعني الاديان الثلاثة (الاسلام والمسيحية واليهودية)».

واضاف «وهذه قضية منفصلة عن وضع المدينة. وسيكون الامر متروكا للديانات الثلاثة لتحديد وضع الاماكن المقدسة. وعندما يحدد وضع للمدينة وآخر للاماكن المقدسة سيتم العثور على حل للقدس».

وسئل دي شاريت ان كان يقصد ان وضع الاماكن المقدسة يجب ان يكون خاضعا لمفاوضات دولية رد بقوله «نعم هذا ما اقصده».

وتدعو الاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية التي وقعت في واشنطن في عام ١٩٩٣ الى اجراء محادثات بشأن التسوية النهائية بما في ذلك الوضع النهائي للقدس هذا العام لكنها لم تشر الى اجراء محادثات منفصلة بين السلطات الدينية بشأن الاماكن المقدسة في المدينة.

ويقول الفاتيكان منذ فترة طويلة انه يرغب في ان يتم التشاور معه بشأن هذه القضية كما عبر العاهلان السعودي والاردني عن رغبات مماثلة خلال السنوات الماضية.

ويعتقد ان آخر اساس قانوني لمثل هذا الدور الدولي يرجع الى قرار تقسيم فلسطين الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ والذي اقترح ان تكون القدس «كيانا منفصلا» على ان يتولى كل دين ادارة الاماكن المقدسة الخاصة به.

ورغم ان فرنسا دولة علمانية فانها اشارت في ذلك الوقت الى انها تريد ان تكون بين الذين يتولون ادارة الاماكن المسيحية.

وتنظر السلطات الكاثوليكية الى القنصل العام لكل من فرنسا واسبانيا وبلجيكا في القدس على انهم ممثلو «الدول الحامية». (رويتر)

الدوما الروسي يوافق على العفو عن الاسرى الشيشان

■ موسكو، وافق مجلس النواب الروسي «الدوما» أمس بأغلبية ساحقة على النص النهائي لقرار العفو عن الشيشان وغيرهم ممن شاركوا في الحرب التي نشبت في مواجهة القوات الروسية في المنطقة. وايد الدوما الذي يسيطر عليه الشيوعيون القرار بأغلبية ٢٦٢ صوتا مقابل ثمانية أصوات.

وقال مسؤولون في الدوما ان اعلان العفو الذي جاء في صورة «قرار برلماني» اتساقا مع سياسات الحكومة له قوة القانون، ويهدف القرار بالاساس الى اطلاق سراح سجناء الحرب الروس عن طريق مبادلة الأسرى.

ولا يشمل هذا القرار المقاتلين الشيشان الذين قاموا بأعمال «ارهابية» خلال الحرب التي دامت ٢١ شهرا أو المجرمين الجنائيين.

ويشمل العفو الروس الذين امتنعوا عن المشاركة في القتال ولكنه استثنى من زودوا الشيشان بالأسلحة وكان القرار غامضا فيما يتعلق بوضع الجنود الذين يشتبه بأنهم فروا من الخدمة.

واتهمت السلطات العسكرية الروسية الكثير من الروس بالفرار وظل جزء كبير منهم في الشيشان بالرغم من انسحاب الجيش رسميا.

ولا يشمل هذا الاجراء الاجانب، وحارب افراد من بعض الدول الاسلامية الى جانب الشيشان وكذلك بعض الافراد المعادين لروسيا من الجمهوريات الروسية السابقة بما فيها اوكرانيا ودول البلطيق.

وليست هناك ارقام رسمية ولكن كلا من جانبي النزاع يقول ان الطرف الآخر يحتجز مئات من الاسرى، وابرم اتفاق في اغسطس على مبادلة هؤلاء الأسرى. «رويتر».

رغم اتفاق تطوير «الميج»

خلافات بين يلتسين ونتانياهو حول القدس ودور روسيا في التسوية

■ موسكو: قال بيان للرئاسة الروسية ان الرئيس بوريس يلتسين عبر عند استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الكرملين يوم الثلاثاء عن «قلقه للاجراءات التي تتخذها اسرائيل من جانب واحد في القدس الشرقية».

وعبرت السلطات الروسية عن رغبتها في المشاركة بشكل اكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط. لكن نتانياهو امتنع عن تشجيعها على ذلك وحذر موسكو من أي نقل للتكنولوجيا العسكرية الى ايران.

وفي المحادثات التي اتسمت «بالانفتاح والصراحة» عبر يلتسين عن «الأمل في ان تأخذ الحكومة الاسرائيلية في الاعتبار جميع الظروف وتتخذ القرارات الهادفة الى احلال السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

ودعا الرئيس الروسي الى احترام الاتفاقات الموقعة والى «بدء مفاوضات في اقرب وقت ممكن حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية»، ووعد بأن تشارك روسيا بشكل اكبر في عملية السلام التي بدأت في مدريد في ١٩٩١ وتشارك موسكو مع واشنطن في رعايتها.

ومن جهته رأى نتانياهو ان روسيا «تتصرف كعنصر استقرار» في الشرق الأوسط نظرا لعلاقاتها الممتازة مع اسرائيل والدول العربية» ولكنه امتنع عن تشجيع موسكو على القيام بدور اكبر في عملية السلام.

وذكرت مصادر اسرائيلية قبل وصول نتانياهو الى موسكو يوم الاثنين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعتزم الحد من طموح محادثيه الروس للعب دور الوساطة في النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين لان اسرائيل تحتفظ بهذا الدور للولايات المتحدة.

وردا على نتانياهو قال وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في اعقاب محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان بناء موسكو مفاعلا نوويا في ايران لن يسمح لطهران بالتقدم على طريق امتلاك اسلحة نووية، ونفى ان تكون موسكو عازمة على نقل تكنولوجيا في مجال الصواريخ الى ايران.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية تعهد نتانياهو ومحادثوه الروس بتطوير مبادلاتهم وخصوصا التجارية منها التي تبلغ قيمتها أقل من مليار دولار سنويا، ورأى يلتسين انه «بارادة طيبة من الجانبين يمكن زيادة هذا المبلغ بشكل كبير».

ووقع نتانياهو ونظيره الروسي فيكتور تشرنوميردين اتفاقا جمركيا واعلن تخصيص مبلغ ٥٦ مليون دولار من القروض للزراعة الروسية.

كما تم توقيع صفقة بين روسيا واسرائيل تقدر قيمتها بملايين الدولارات لتطوير طائرات «ميج» الروسية وتزويدها بالأجهزة التقنية المتطورة وتحسين أداء طائرات «اليوشن» التجارية الروسية. «وكالات الأنباء».

الوضع في زائير يزداد تعقيدا قوات من أنجولا تشارك في القتال

■ نيويورك ـ كينشاسا: ازداد الوضع في زائير تعقيدا أمس عندما اعلنت الامم المتحدة ان أمينها العام كوفي عنان فشل في اقناع الدول الأعضاء باحياء القوة المتعددة الجنسية لتأمين اعادة نحو ٤٠٠ الف لاجيء رواندي في شرق زائير الى بلادهم في حين اعترفت الحكومة باستيلاء المتمردين على بلدة مهمة لكنها اكدت ان مدينة كيسنجاني مركز قيادة هجومها المضاد المتعثر «لن تسقط أبدا». ومن جانبهم كرر المتمردون رفضهم المطلق لوقف القتال فيما تورطت قوات متمردة من انجولا في القتال. وكان عنان اقترح يوم ٢٨ فبراير الماضي بعد محادثات مع مسؤولين فرنسيين اعادة تفعيل القوة متعددة الجنسيات التي انشئت في نوفمبر الماضي وجرى حلها بعد شهر. وقال المتحدث باسمه فريد ايكهارت خلال مؤتمر صحفي مقتضب في نيويورك «ان تشكيل هذه القوة لا يبدو حتى الآن الحل الأمثل للمشكلة» واضاف ان عنان لوح بالفكرة وحاول ان يحرك بضع حكومات وقام بما يستطيع القيام به ولم ينجح موضحا ان الامين العام للمنظمة الدولية ليس هو الجهة الصالحة لاتخاذ قرار انشائها لان الامر يعود الى مجلس الامن الدولي. الى ذلك اعلنت الولايات المتحدة أنها تشاطر فرنسا الشعور بالاحباط ازاء تدهور الوضع في زائير لكنها لا تريد حاليا التحلي أبعد من بذل الجهود لاقناع المتمردين سياسيا بوقف اطلاق النار وفتح ممرات انسانية كي يتمكن اللاجئون من العودة الى رواندا. وعلى الصعيد الميداني قال دينجو «سنداقع عن كيسنجاني التي اصبحت النقطة المركزية في هذه الحرب»، ورفض التحدث عن النتائج التي يمكن ان تنجم عن استيلاء المتمردين على هذه المدينة عاصمة زائير العليا وآخر معقل للقوات الحكومية في شرق البلاد قائلا: «انه افتراض لا افكر فيه، لا استطيع الرد على هذا السؤال كيسنجاني لن تسقط أبدا».

وقد اعترفت وزارة الدفاع الزائيرية أمس بأن بلدة «مويا» في اقليم «شابا» الجنوبي الغني بالنحاس المطلة على بحيرة تنجانيقا سقطت يوم الأحد الماضي ليضيف المتمردون ٢٠٠ كيلو متر الى الرقعة التي يسيطرون عليها في شرق زائير.

حول العالم

جولة لاتينية لشيراك

■ القاهرة ـ وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى برازيليا امس الأول في مستهل جولة يزور خلالها خمسا من دول امريكا اللاتينية تشمل الأرجنتين واورجواي وباراجواي وبوليفيا ويرافق الرئيس الفرنسي في هذه الجولة عدد من الوزراء ووفد من كبار رجال الأعمال الفرنسيين.

وذكر راديو مونت كارلو ان الرئيس الفرنسي سيجري خلال جولته مباحثات مع كبار المسؤولين في تلك البلدان حول العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك فضلا عن العلاقات الاقتصادية والتجارية.

(أ ش أ)

معاملة كريمة

■ قال التليفزيون السعودي ان السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية اعرب عن ثقته امس في ان الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاسترالية في المملكة تلقيان معاملة كريمة.

ونقل التليفزيون عن اندرو جرين قوله في بيان صحفي في وزارة الخارجية البريطانية بلندن انه فيما يتعلق «بقضية الممرضتين البريطانيتين المتهمتين بارتكاب جريمة قتل في المملكة فانه يجري استجوابهما بدقة».

ومضى يقول ان الممرضتين «تلقيان معاملة كريمة وعادلة».

ووجهت الى كل من لوسيل مكلوخلان «٣١ عاما» وديبورا باري «٤١ عاما» تهمة قتل الممرضة الاسترالية ايفون جيلفورد «٥٥ عاما» التي عثر عليها مطعونة عدة طعنات ومضروبة بمطرقة ومخنوقة في مجمع الملك فهد الطبي في شرق السعودية في ١١ ديسمبر الماضي.

لنقل الحجاج

■ أعلنت الخطوط الجوية السعودية انها استأجرت تسع طائرات «بوينج» لتعزيز رحلاتها خلال موسم الحج في الشهر المقبل.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن المدير العام للشركة خالد بن بكر قوله ان الطائرات الجامبو ستساعد في اتمام نقل نحو ٢٠٤ آلاف حاج على ٥٦٦ رحلة جوية عارضة و ٦٣ الف حاج على رحلات مقررة.

ومن المتوقع ان يؤدي فريضة الحج هذا العام نحو مليوني مسلم نصفهم من الخارج.

(رويتر)

تجسس اقتصادي

■ نيويورك ـ يثير اكتشاف المانيا مؤخرا ان دبلوماسيا امريكيا كان يتجسس على وزارة الاقتصاد سؤالا هاما وهو لماذا تتجسس الولايات المتحدة على حلفائها.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير لها عن التجسس الاقتصادي الامريكي ان هذا السؤال يكتسب اهمية ملحة لأن هذه هي المرة الثالثة التي تكتشف فيها عمليات تجسس اقتصادي امريكية خلال عامين.

وأشارت الصحيفة الى انه في عام ١٩٩٥ امرت فرنسا بطرد اربعة ضباط مخابرات من وكالة المخابرات الامريكية (سي أي ايه). يعملون تحت غطاء دبلوماسي بعد ان اكتشف انهم كانوا يتجسسون على المسؤولين الاقتصاديين الفرنسيين خلال مفاوضات منظمة التجارة العالمية..

وفي أواخر نفس العام احرجت ادارة الرئيس كلينتون مرة اخرى عندما تفاخر مسؤولان تجاريان امريكيان في تصريحات صحفية بأن وكالة المخابرات المركزية كانت تتنصت على المسؤولين التجاريين اليابانيين خلال مفاوضات اجزاء السيارات الخلافية بين البلدين.

وقد أعلن المسؤولون الألمان امس الأول أن الدبلوماسي الامريكي المتهم سيغادر المانيا في شهر مايو المقبل.

واضافت الصحيفة ان مراقبي المخابرات والمسؤولين الامريكيين يسوقون عدة اسباب لأعمال التجسس الاقتصادي من بينها انهم في حاجة الى ان يحموا الاعمال الامريكية ضد المنافسين.. وان التجسس يقوي جانب المفاوضين التجاريين الامريكيين على مائدة المساومة.

(أ ش أ)



● سيدة امريكا هيلاري كلينتون تواسي ضحايا الاعصار الذي أصاب اركنسا مؤخرا، ويبدو في الصورة حاكم الولاية مايك هوكابي الذي يشغل المنصب الذي كان يشغله من قبل زوجها بيل كلينتون. (أ ب)

الرئيس اليمني ينفي ارسال أسلحة عراقية للسودان عبر صنعاء

■ عمان: نفى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن تكون بلاده قد أرسلت أسلحة عراقية كانت مخزنة لديها الى السودان لمساعدته في حربه الأخيرة وتساءل عن كيفية تمكن بغداد من ارسال اسلحة وصواريخ ومعدات عسكرية الى اليمن لتخزينها والملاحة البحرية والجوية مرصودة ومراقبة. واتهم الرئيس اليمني في حديث مع صحيفة «الحياة» الأردنية الأسبوعية نشرته أمس بعض القوى المعادية بالوقوف وراء الهجمة التي يتعرض لها اليمن.

وفي تصريح لصحيفتي «الراية» و«الشرق» القطريتين أكد العميد الركن عبدالملك على السياني وزير الدفاع اليمني ان بلاده مازالت تتطلع الى الانضمام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية باعتبارها امتدادا طبيعيا لدول المجلس وعمقا استراتيجيا لها، وقام العميد السياني بنقل رسالة من الرئيس اليمني الى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلال زيارة للدوحة أمس. «وكالات».

اختتام اجتماع وزراء البيئة بدول الخليج

■ المنامة: اختتم الوزراء المسؤولون عن شؤون البيئة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال اجتماعهم الخامس الذي كان قد بدأ في وقت سابق أمس.

وقد ناقش الوزراء جدول أعمال الاجتماع واتخذوا التوصيات والقرارات المناسبة وقد تضمن جدول الاعمال عددا من الموضوعات المتعلقة بالقوانين والانظمة الخاصة بحماية البيئة الفطرية والبحرية بشكل خاص والتنسيق فيما بين دول مجلس التعاون في هذا المجال والتنسيق الاقليمي والدولي بشأن الاتفاقيات الخاصة بطبقة حماية الأوزون والتغير المناخي والنظم الموحدة بين دول المجلس فيما يتعلق بتداول الكيماويات ونقلها والأشعاعات والنظام البيئي العام، كما تناول جدول الاعمال الدراسات المتعلقة بأوجه تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء وقضايا التلوث البحري وملوثات الناقلات النفطية بشكل خاص. «واخ».

تحليل اخباري

نصف خطوة للامام . . عشر خطوات للخلف
سلام الشرق الاوسط في ورطة بسبب نتانياهو

■ القاهرة : في تسعة شهور من عمر حكومته.. نجح بنيامين نتانياهو بسياسته المزدوجة نصف خطوة للامام.. وعشر اخرى للخلف في ادخال عملية السلام الى نفق التشاؤم المظلم الذي ينذر بانفجار كبير وبخاصة في الشارع الفلسطيني الذي بات يغلي من جراء سلسلة الاجراءات الليكودية.

فنتانياهو ذو الخلفية العقائدية المتشددة لليكود حرص منذ اللحظة الاولى لنجاحه في انتخابات مايو الماضي على تجاهل حقائق الواقع التي تتشكل على الارض الفلسطينية منذ اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣ بين منظمة التحرير الفلسطينية وحكومة العمل السابقة برئاسة اسحاق رابين وخليفته شيمون بيريز الذي يقود حاليا المعارضة داخل الكنيست.

ومن هنا جاءت الورطة المزدوجة لنتانياهو وعملية السلام التي باتت الان في مرحلة خطيرة للغاية بعد انهيار المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية وتقديم محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير استقالته من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض احتجاجا على اصرار حكومة نتانياهو على المضي قدما في مشروع الحي الاستيطاني بجبل ابوغنيم بالقدس الشرقية وقرارها الاخير بالانسحاب من تسعة في المائة فقط من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الاولى من الانسحابات الاسرائيلية المقررة وفقا للبروتوكول التنفيذي لاتفاق الخليل.

لقد تصور نتانياهو ولايزال ان بامكانه عدم الاعتداد بكل ثمار العملية السلمية ومرجعيتها التي اقرت في مؤتمر مدريد العالمي للسلام بالشرق الاوسط في اكتوبر عام ١٩٩١ لانها لاتتماشى مع معتقداته. كما تصور رئيس حكومة اسرائيل انه يستطيع ان يجبر الاخرين على التواؤم مع افكاره ومعتقداته من خلال سياسة تعتمد على المماطلة طويلا مع فرض اجراءات على ارض الواقع قبل التقدم نصف خطوة مصحوبة بضجيج اعلامي لتهدئة الرأي العام العالمي ثم مفاجأته باخطر القرارات التي من شأنها ان تعصف بالمفاوضات السلمية.

وهذا هو السيناريو الذي يطبقه نتانياهو منذ تولى حكومته مقاليد السلطة في يونيو من العام الماضي. فقد تعمد رئيس الوزراء الاسرائيلي منذ البداية تجاهل اتفاقات اوسلو والسلطة الفلسطينية واتخاذ سلسلة من الاجراءات الاستفزازية كان اخطرها قراره في ٢ اغسطس الماضي بالغاء قرار حكومة العمل السابقة بتجميد بناء المستوطنات التي تعد احدى القضايا الشائكة المؤجلة الى مفاوضات الوضع النهائي مع الجانب الفلسطيني.

ومع تصاعد الاوضاع الفلسطينية والضغوط العربية منذ قمة القاهرة الطارئة في اواخر يونيو الماضي.. اقدم نتانياهو في الرابع من سبتمبر الماضي على نصف الخطوة الاولى في عهد حكومته تجاه السلطة الفلسطينية وعقد اول لقاء له مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وهو ما جعل المجتمع الدولي يتنفس الصعداء ويأمل خيرا في دفع القاطره السلمية.

غير ان نتانياهو لم يجعل هذه الاجواء تدوم طويلا.. فسرعان ما اقدم في ٢٤ سبتمبر الماضي ايضا على قراره الخطير بافتتاح نفق البراق تحت ساحة المسجد الاقصى الذي اشعل انتفاضة القدس الدامية في اول سابقة من نوعها منذ توقيع اتفاقات اوسلو علم ١٩٩٣ وحاول الرئيس الامريكي بيل كلينتون احتواء الموقف المتفجر بالدعوة لقمة خماسية عاجلة بواشنطن اعتذر عنها الرئيس حسني مبارك وحضرها مع كلينتون كل من عرفات ونتانياهو والملك حسين عاهل الاردن.. ولكنها لم تسفر عن شيء ملموس سوى الاتفاق على استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لاول مرة في عهد حكومة نتانياهو بمشاركة مكوكيف مضنية من جانب دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام.

وبعد ماراثون طويل من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية التي استؤنفت في السادس من اكتوبر الماضي بمشاركة دينس روس.. اقدم نتانياهو على نصف الخطوة الثانية لتوقيع حكومته بعد اكثر من ثلاثة شهور من المفاوضات الشاقة البروتوكول التنفيذي لاتفاق الخليل بضمانات امريكية قوية.. وهو ما اعتبره الكثيرون انه سيكون فاتحة خير لخطوات متلاحقة على طريق السلام.

لكن نتانياهو كعادته فاجأ الجميع يوم ٢٦ فبراير الماضي بقرار خطير يتعلق بالقدس ايضا حيث اعطت حكومته الضوء الاخضر لانشاء حي استيطاني جديد في جبل ابوغنيم في محاولة مكشوفة لقطع الحبل السري الذي يربط القدس الشرقية بالضفة الغربية مما اعاد اجواءالاضطراب العنيف الى عملية السلام الهشة.

وفي محاولة لابتزاز الجانب الفلسطيني.. لوح نتانياهو بـ «نصف الخطوة» الثالثة والتي تتمثل في الانسحاب الاسرائيلي الاول من قرى الضفة الغربية والذي كان مقررا اصلا ان يتم في السابع من مارس الحالي.. غير انه خرج بقرار هزيل من حكومته المنقسمة يقضي بالانسحاب من تسعة في المائة فقط من الاراضي الفلسطينية في المرحلة الاولى فيما يرى الفلسطينيون انه ينبغي ان تشمل ثلاثين في المائة من تلك الاراضي.. وبلغ الاحباط الفلسطيني مداه باستقالة محمود عباس امين سر اللجنة التنفيذية من رئاسة الوفد الفلسطيني المفاوض احتجاجا على المواقف الاسرائيلية (ا ش ا).

مع اقتراب حل البرلمان
نواب الأردن يتبادلون الشتائم والاتهامات

■ عمان - الاتحاد: يبدو ان قرب رحيل مجلس النواب الاردني. سبب للاعضاء الكثير من الضيق والحرج، والخروج على التقاليد والاعراف للتعبير عن الراي والراي المخالف حيث شكلت الشتائم بين النواب ظاهرة مألوفة لايتورع عنها البعض امام عدسات التليفزيون.

وشهدت جلسة امس الاول لاجتماعات احدى اللجان النيابية «لجنة التوجيه الوطني» تبادلا للاتهامات بالفساد بين النائبين الاسلامي احمد الكساسبة والوزير السابق لعدة حقائب عبدالرؤوف الروابدة.

القضية التي اظهرت الخلافات الكامنة بدأت عندما اقترح احد النواب الحديث عن الاعتزاز بالدين الاسلامي في احد بنود قانون التوجيه الوطني الذي يوجه مؤسسة الاذاعة والتليفزيون، وايده في ذلك النائب هاشم الدباس، رافضا في ذات الوقت اقتراح الروابدة لتأكيد مبادئ الثورة العربية الكبرى.. عندها احتج الروابدة داعيا الجميع كشهود بان الحكومة تتخذ موقفا معارضا للثورة.

واعتبر النائب الكساسبة مداخلة الروابدة مزاودة سياسية على الجميع وقال له: اذا كان بينك وبين رئيس الوزراء خلاف فلا علاقة لنا به.

الرد لم يعجب الروابدة واتهم الكساسبة بقبول رشوة الحكومة بترفيع منطقته الانتخابية في الكرك جنوب البلاد الى لواء بدلا من ناحية. فرد عليه الكساسبة: انت من اين جئت باموالك، انظر الى تاريخك، فقال الروابدة: اموالي نظيفة وسأقاضيك بسبب اقوالك.

وهدد الطرفان باللجوء للقضاء والاحتكام للملك حسين فيما بدأ النواب التخفيف من حدة التوتر. تقول مصادر «للاتحاد» ان فعاليات سياسية نيابية وحكومية تعمل الآن على مدار الساعة لحل الخلاف واحلال الوئام وتهدئة الخواطر.

المواطنون الاردنيون لم يعودوا يلقون بالا لمناكفات نوابهم والتي يصفونها بالاحتقانات السياسية التي لا تبتعد عن الهوى والغرض، فقد سبق وان ضرب وزير الزراعة وهو نائب زميله «بكأس ماء» في اجتماع رسمي، فيما هم الآخر بضربه، كما سبق للنائب الكساسبة ان وصف زميلته النائبة توجان فيصل بالمغرورة وهي التي وصفت احد نواب البادية بالمتخلف.

استبعد التوصل إلى حل بشأن القدس
ولي عهد الأردن يطالب أمريكا بتغيير سياستها تجاه المنطقة

■ لندن: وصف ولي العهد الاردني الامير الحسن بن طلال قرار اسرائيل ببناء مستوطنة جديدة في مدينة القدس بانه قرار يفقد مسيرة السلام مصداقيتها في هذه المرحلة ودعا الى ضرورة محافظة الولايات المتحدة على مصداقيتها مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حتى تستطيع ان تلعب دورا في المرحلة المقبلة من محادثات السلام.

وطالب الامير الحسن في حديث نشرته صحيفة «الحياة» اللندنية امس الادارة الامريكية باعادة تقويم سياستها تجاه المنطقة بحيث تولي اهتماما كافيا للجانب الانساني والتطور الاقتصادي بدلا من الارتكاز على محاور النفط والامن واسرائيل وهي المحاور التي تسعى اطراف اسرائيلية الى الابقاء عليها لتحقيق اهدافها في ابقاء اسرائيل قوية ومعزولة عن المحيط العربي والشرق الأوسط.

واوضح ولي العهد الاردني انه كان يجب التعامل مع قرار بناء مستوطنة ابوغنيم على اساس استعادة المبادرة بقوة للتركيز على عدم شرعية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

واعرب ولي العهد الاردني عن اهتمام بلاده بان تكون القدس مدينة حيوية وان تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين محذرا من مستقبل الوضع السكاني في المدينة المقدسة وقال ان اسرائيل تستهدف تكثيف السكان بنسبة ٣٠٠ في المائة لليهود بينما لا يسمح بزيادة الكثافة الا بنسبة ٢٥ في المائة للفلسطينيين.

واكد الامير الحسن ان مدينة القدس يجب ان تكون عاصمة لكل من اسرائيل والفلسطينيين بحيث تكون القدس الشرقية عاصمة للفلسطينيين.

واستبعد ولي العهد الاردني امكانية الوصول الى حل نهائي من الناحية الدينية لمدينة القدس مع نهاية مفاوضات المرحلة النهائية بين الاسرائيليين والفلسطينيين الا اذا كانت الظروف مهيأة للتعاون السلمي بين اليهود والمسيحيين والمسلمين في ظروف تحفظ حقوق جميع الاطراف.

واشار الامير الحسن الى اقتراح انشاء منظمة للتعاون في الشرق الاوسط وقال انها لن تكون بديلا او منافسا لاي من المؤسسات العربية الموجودة وانما ستكون مكملة لها لتكون آلية للحوار حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. (أ.ش.أ)



سيف عربي لموردخاي

اسحاق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي يتلقى سيفا عربيا هدية من نائب رئيس اركان الجيش الاردني

عريقات لـ «الاتحاد»:
اسرائيل رفضت طلبا فلسطينيا للتحكيم الدولي لحل خلافات الجانبين

■ رام الله - سنان شقديح:

■ تفاقمت الازمة السياسية القائمة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي من جهة وبين الاردن واسرائيل من جهة اخرى وذلك في اعقاب القرارات الاسرائيلية الاخيرة بخصوص قضية تهويد القدس.

وكشف الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية النقاب عن رفض الحكومة الاسرائيلية لطلب فلسطيني بتشكيل لجنة مشتركة بين الجانبين تتولى متابعة الازمة الحالية القائمة نتيجة القرارات الاسرائيلية الاخيرة، وذلك بعد ان يتم تجميد هذه القرارات.

واكد د. عريقات في تصريح لـ «الاتحاد» ان الحكومة الاسرائيلية رفضت طلبا فلسطينيا آخر يقضي بالتحكيم الدولي وفق ما نصت عليه الاتفاقات المبرمة بين الجانبين.

وأوضح د. عريقات ان استقالة محمود عباس «ابومازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موضوعة الآن على مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال عريقات: طالبنا باحالة جميع القضايا المختلف عليها الى تحكيم دولي او الى تحكيم الدول التي وقعت على اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي.

واضاف: لقد رفضوا التحكيم الدولي ورفضوا التفاوض معنا ورفضوا وقف قراراتهم الاستيطانية مما يعني انه لم تعد هناك مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية. وانما املاءات اسرائيلية على الجانب الفلسطيني. واكد عريقات ان الرئيس الفلسطيني يدرس دعوة الدول التي شاركت في مؤتمر مدريد او تلك التي وقعت على الاتفاقات إلى عقد مؤتمر دولي يتم فيه تقويم ما آلت اليه المفاوضات.

وقال: عرفات يدرس سلبيات وايجابيات هذه الدعوة وامكانية انعقاد مثل هذا المؤتمر.

وعلى الصعيد الميداني قررت لجنة الطوارئ لمواجهة الاستيطان عقد اجتماع مفتوح لمواجهة احتمال بدء الجرافات الاسرائيلية بالعمل.

واوضح لـ «الاتحاد» نافذ عزام المنسق الاعلامي للجنة انه اتخذت عدة قرارات ستكون مفاجئة للجانب الاسرائيلي اذا ما قرروا البدء في بناء المستوطنة في جبل ابوغنيم.

واوضح ان لجنة الطوارئ قررت ان تقام صلاة يوم الاحد بالنسبة للمسيحيين على جبل ابوغنيم، وكذلك صلاة عيد الشعانين واقامة خيمة اعتصام كبيرة والدعوة الى مقاطعة البضائع الاسرائيلية وشن حملة اعلامية كبيرة لهذا الهدف.

وقال عزام ان ابناء الطوائف المسيحية قرروا اقامة صليب كبير على جبل ابوغنيم لاعادة احياء يوم الصلب هناك.

واشار عزام الى ان ممثلين عن كافة الفعاليات السياسية والاعلامية شاركوا في اجتماع لجنة الطوارئ المفتوح وقرروا العمل على حشد الشارع الفلسطيني للمشاركة في فعاليات مواجهة الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة.

ومن جانبه أكد الطالب خالد وليد رئيس مجلس ادارة طلبة جامعة بيرزيت الفلسطينية اعتزام الطلبة تنظيم تظاهرات قرب الحواجز الاسرائيلية اذا ما قررت الحكومة الاسرائيلية تنفيذ البناء في جبل ابوغنيم.

اما المحامي جواد بولص الذي يترافع عن المكاتب الفلسطينية التي قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اغلاقها في القدس المحتلة فقد طالب الحكومة الاسرائيلية بعدم اضافة اي وقود على المحرقة القائمة حاليا.

وكانت وزارة الداخلية الاسرائيلية قد مددت المهلة لاغلاق المكاتب الفلسطينية حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر امس الاول غير ان المحامي بولص اوضح انه حصل على مهلة جديدة حتى ظهر امس. وقال اذا ما صممت وزارة الداخلية على اغلاق المكاتب فسنتوجه الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية لابطال هذا القرار باعتبار ان هذه المؤسسات قائمة قبل قيام السلطة الفلسطينية.

تحليل اخباري

واشنطن سمحت بحدود
فرنسا ترغب بدور في مفاوضات السلام

■ بيروت - رفيق نصر الله

■ لم تكن الزيارات المتكررة التي قام بها رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى باريس تقتصر على حمل ملف الهموم اللبنانية الى فرنسا التي تربطها بلبنان علاقات غير عادية.

فالذين تابعوا عن قرب حقيقة مهمة الحريري يعلمون انها تجاوزت ذلك الى ملفات اهم ولعل ابرزها ليس فتح قنوات الاتصال بين باريس ودمشق، وتثمير العلاقات الفرنسية - السورية. الى ما يتجاوز ذلك من خلال الخروج من دوامة المراوحة الناتجة عن توقف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي وانعكاس ذلك سلبا على المسار اللبناني واتاحة الفرصة لدور فرنسي شريك في رعاية المفاوضات او تحريكها.

ويمكن القول ان عملية استدراج ذكية نفذت بدقة في هذا الاطار فباريس كانت تنتظر مثل هذه الفرصة وهي سعت تكرارا لأن يكون لها حضورها في العملية السلمية ودمشق تريد ان يكون هناك شركاء في هذه العملية بعد الجمود الذي طرأ على المفاوضات والذي يعود لاسباب كثيرة منها الانتخابات الامريكية العام الماضي والتطورات التي جرت في اسرائيل وبرودة التعاطي الامريكي مع المفاوضات وصولا الي تقليص اي دور اوروبي فيها.

لقد قرأت دمشق وبيروت بذكاء هذه التحولات وما تريده باريس، وهذا ما ادى الى تناغم الطموحات بأن تتحرك باريس بفعالية اكبر بحيث تبحث العاصمتان العربيتان بعض التنفس في الحركة المواكبة لمسار العملية السلمية وتجد باريس المبرر لتعود بقوة أكبر الى المنطقة رغم الحذر الامريكي من ذلك حيث لم تسمح واشنطن لهذا الدور حتى الآن إلا ان يبقى ضمن حدود معينة.

وساعدت الصداقة الشخصية بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في رسم صورة للتحرك الفرنسي والذي ترجم مؤخرا بجولة وزير الخارجية ارفيه دي شاريت وفي جملة مواقف عبرت عنها باريس مؤخرا.

وتقول مصادر دبلوماسية غربية في بيروت ان باريس تحاول ان تجد لها مقعدا على طاولة الشركاء في العملية وهي قد تندفع نحو الامام وبحماسة ملحوظة وتحاول ان تحظى بدعم اوروبي في هذا المجال لاعتبارات عديدة وهي انها لا تريد ان تصطدم بسبب هذه العودة مع الامريكيين.

ويمكن القول ان باريس تلعب بذكاء ورقتها الجديدة حيث لم تتجاوز عواصم معينة تربطها بها صداقات ومصالح قديمة الى جانب ان التحرك في نطاق هذه العواصم قد لا يشكل استنفزازا كاملا للاميركيين.

فباريس حتى الآن حصرت حركتها بسوريا ولبنان دون ان تشمل جولات دي شاريت بلدانا اخرى باستثناء فلسطين المحتلة حكما.

ان باريس لن تستطيع ان تكون روسيا بمعنى انها غير قادرة على ان تصل بطموحاتها لتكون احد راعيي عملية السلام حتى وان كانت روسيا مجرد شريك شبه وهمي في هذه الرعاية لان واشنطن لا يمكن ان تضع فرنسا في موقع هذه الشراكة لاعتبارات عديدة لكن باريس تطمح لان تقترب اكثر متسلحة بالاهتمام السوري واللبناني بهذا الاقتراب الذي سيسعى لتعويض ما يمكن تعويضه من البرودة الامريكية التي تصل احيانا الى حد السلبية والحضور الفرنسي برأي بيروت ودمشق سيظل يضع حدا لبعض التطرف الاسرائيلي لأن باريس تمثل بشكل او بآخر بعض الثقل الاوروبي الفاعل احيانا والذي بدا مؤخرا بكل تأثيراته بعد القرارات التي اتخذها بنيامين نتنياهو بشأن إنشاء حي يحودي في جبل ابو غنيم في القدس.

وبرزت مواقف لافتة عبرت فعلا عن ان الرأي العام الاوروبي قادر في حال التعبير عنه من ان يشكل حالة جديدة تحتاجها عواصم المنطقة للتعويض عن بعض الخلل في توازن القوى.

السلطات الاوزبكية تصعد حملتها ضد المسلمين

■ القاهرة - صرح اتباع أحد الائمة من ذوي النفوذ في اوزبكستان بأن الحكومة صعدت حملتها ضد المسلمين الذين يتحدون سيطرة الدولة.

واضاف أنصار الامام عبدالوالي ميزاييف الذي كان قد اختفى بشكل غامض قبل اكثر من عام في نبأ اذاعته الاذاعة البريطانية صباح امس ان السلطات اغلقت مسجدين لم تصرح بهما في وادي «فرجانة» في غرب اوزبكستان.

وأشار الى ان الفصائل الحكومية تقوم بارهاب المسلمين الذين يعتبرون غير موالين للدولة العلمانية. (أ ش أ)

ايطاليا تشتري صواريخ أمريكية بـ ١١٦ مليون دولار

■ واشنطن: ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونجرس بعزم ايطاليا شراء ٢٢٣ صاروخ جو/ جو من الولايات المتحدة لتعزيز طائراتها العسكرية من طراز «هاريير». وقالت الوزارة امس الاول ان ايطاليا ستدفع ما يقدر بنحو ١١٦ مليون دولار مقابل الصواريخ المتطورة المتوسطة المدى وهي من طراز امرام وتنتجها شركة هيوز لانظمة الصواريخ وشركة ريثيون. واضافت ان ايطاليا ستستخدم الصواريخ لتعزيز قدراتها القتالية الجوية. (رويتر)

شيخ الأزهر يؤكد ضرورة التعاون بين الامم

■ بون - أكد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر على اهمية الاتصال والتواصل بين الأمم.. مشيرا الى ان العالم الآن مع تطور وسائل الاتصال اصبح قرية صغيرة جعلت مايجري في الشرق يعلمه أهل الغرب بعد دقائق.. ومادام الأمر كذلك فان على الجميع ان يتعاونوا على خدمة الحاضر وخدمة السلام والأمان.. من خلال التمسك بالفضائل التي تؤدي الى السعادة للأفراد والجماعات.

وقال ان هذه الفضائل لاخلاف عليها واتفقت وأجمعت عليها الديانات السماوية.. الاسلام والمسيحية واليهودية.. بل وايضا العقلاء من المنتمين لمذاهب دينية اخرى.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها فضيلة الامام الأكبر خلال اللقاء الذي نظمته جمعية الصداقة العربية الألمانية مع مؤسسة كونراد اديناور الالمانية في قاعة المركز العلمي بالعاصمة بون مساء امس الأول.

وأضاف طنطاوي ان العلم ليس مقصورا على امة معينة او فرد معين.. وانما العلم اصبح كالماء والهواء. كل أمة تأخذ منه بقسط وكل أمة في امكانها ان تتعلم من غيرها وان تأخذ لنفسها ماينفعها.

وقال أنا لست مع الذين يقولون بأن الحضارات تتصارع وانما أنا مع الذين يقولون بأن الحضارات تتعاون.. ويغني بعضها البعض.. كل أمة تأخذ من الحضارات مايتناسب مع كيانها وعقائدها ومصالحها وظروفها.

وأوضح فضيلته بأن كل حضارة في القديم والحديث لها فوائدها.. ولكل فرد الحق في الأخذ من تعاليم هذه الحضارات ماينفعه وينفع امته.. في حدود ما أحله الله عزوجل. (أ ش أ)

كلينتون دعا للاصلاح
مجلس الشيوخ الامريكي يفتح تحقيقا حول تمويل الحملات الانتخابية

■ واشنطن: قرر مجلس الشيوخ الامريكي امس الاول بالاجماع فتح تحقيق واسع حول تمويل الحملات الانتخابية الفيدرالية لعام ١٩٩٦ يشمل الحملة الرئاسية وكذلك الحملة الانتخابية التشريعية لتجديد الكونجرس الذي تهيمن عليه أغلبية جمهورية.

وقد تبنى اعضاء مجلس الشيوخ بأغلبية ٩٩ صوتا - ولا صوت ضد - نصا لرصد ميزانية قيمتها ٣٥ر٤ مليون دولار للجنة الشؤون الحكومية التي ستكلف باجراء التحقيق. ويلزم هذا القرار اللجنة بتقديم نتائج التحقيق قبل نهاية علم ١٩٩٧.

وفي رد فعل على هذا التصويت كرر الرئيس بيل كلينتون دعوته الى اصلاح نظام تمويل الحملات الانتخابية. وقال في هذا الخصوص: آمل ان تساعدنا بعض القرارات التي اتخذت حاليا في مجلس الشيوخ على تحقيق ذلك.

يشار الى ان الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ كانت اعربت في البداية عن رغبتها في حصر التحقيق البرلماني بالاتهامات القائلة بان شركات اجنبية قدمت مساهمات غير مشروعة لحملة كلينتون الرئاسية.

اما الاقلية الديمقراطية فكانت ترغب من ناحيتها توسيع النقاش ليشمل كذلك الاخطاء التي يمكن ان يكون ارتكبها الجمهوريون في حملاتهم للانتخابات التشريعية التي جرت في وقت واحد مع الانتخابات الرئاسية في نوفمبر الماضي.

ومنذ اكثر من اربعة اشهر يدور جدل حول الطريقة التي جمع بها الرئيس كلينتون والمحيطون به والحزب الديمقراطي ملايين الدولارات الضرورية لاعادة انتخابه. وقد سجلت شعبية الرئيس الامريكي تراجعا للمرة الاولى منذ فترة طويلة. (أ.ف.ب)

اسرائيل تفتح طريقا في غزة بعد اغلاق دام عامين

■ غزة: اعلن مسؤول امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي اعاد صباح امس فتح شارع محاذ لمستوطنة نتساريم في وسط قطاع غزة بعد ان اغلقه لاكثر من عامين. وصرح مسؤول الامن الفلسطيني في شمال قطاع غزة العميد صائب العاجز ان الطريق من مفترق الشهداء في شرق غزة حتى شاطئ البحر جنوب المدينة قد اعيد فتحها امام سيارات المواطنين السياحية.

واشار العاجز الى ان مسألة مرور الشاحنات الكبيرة والباصات ستحل قريبا مع الجانب الاسرائيلي من اجل مرور كافة انواع المركبات والسيارات الفلسطينية. ويبلغ طول الطريق المذكورة كيلومترا ونصف الكيلومتر. وكانت قد اغلقت قبل عامين في اعقاب قيام فلسطيني بتفجير دراجته الهوائية وسط دورية اسرائيلية مما ادى الى مقتل ثلاثة من عناصرها.

يذكر ان اتفاقا تم بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على فتح هذه الطريق تدريجيا وعلى مراحل حيث شملت المرحلة الاولى السيارات الحكومية وآليات قوات الامن والشرطة قبل شهرين. وتخضع الطريق للسيطرة الامنية الاسرائيلية وللسيطرة المدنية الفلسطينية (ا ف ب).

في مناقشات اليوم الثاني للمؤتمر الدولي حول «صدام الحضارات أم حوار الثقافات»:

ضرورة التفرقة بين العولمة والهيمنة

الثقافات المتعددة والمتباينة هي مصدر الثراء الدائم للحضارة الانسانية المعاصرة

■ القاهرة - الاتحاد - سمير الطنطاوي:

■ الحوار من أجل الوحدة في عالم متعدد الثقافات، ونحو تجديد فلسفي انساني لمفهوم الثقافة العالمية والاستثناء الثقافي بين محاولات تجاوز التخلف وتكريسه، والشرق والغرب في بناء الحضوية الأوروبية، ونموذج هنتنجتون والصراع العربي الاسرائيلي، والعالم العربي في مواجهة الهيمنة الغربية، والهوية نظرة الى الداخل، قضايا مهمة ناقشها المؤتمر الدولي حول «صراع الحضارات أم حوار الثقافات» في يومه الثاني الذي أكدت مناقشاته التي لم تكن على مستوي مناقشات اليوم الاول ضرورة التفرقة بين العولمة والهيمنة، وأهمية تعدد الثقافات في الحوار بين الحضارات واثرائها.

ففي ورقته حول الحوار من أجل الوحدة في عالم متعدد الثقافات دعا المفكر الهندي س. ك. سهني البلاد النامية الى اتباع سياسات ثقافية حقيقية تلبي احتياجات شعوبها وتؤدي الى تعزيز قدراتها الابداعية من خلال برنامج عمل محدد يسعي للحفاظ على القيم الثقافية لتلك الشعوب، وتعزيز تلك الابعاد في النواحي الاقتصادية، فيما أكد أن التكامل بين الثقافة والتنمية لايتحقق الابعد وقت طويل الأمر الذي يتطلب بذل جهود مضنية ومستمرة للمواءمة بين التكنولوجيات الحديثة والظروف الحياتية لشعوب العالم الثالث.

وقال سهني ان التحدي الذي يواجه دول العالم الثالث حاليا هو تطبيق التكنولوجيات ومواكبة المتغيرات السريعة في العالم مؤكدا على ضرورة عدم ترك الثقافات فريسة للتغيرات الاقتصادية، وعدم السماح للتكنولوجيا بالتأثير على القيم التقليدية في مجتمعات دول العالم الثالث.

ووجه سهني انتقادات حادة للدول المتقدمة وقال أن العالم المتقدم الذي لايزيد على ١٠٪ من سكان العالم لم يقرر فقط الاستمرار في الاستفادة من موارد العالم الثالث.. وانما قرر ايضا تحويل دوله الى أسواق لتصريف منتجاته مؤكدا على أهمية البعد الثقافي في مقاومة هذه التوجهات من جانب الدول المتقدمة، وعلى أهمية التعدد الثقافي في اثراء الحضارة الانسانية المعاصرة.

ومن جانبه أكد الدكتور مجدي عبد الحافظ مدرس الفلسفة بجامعة حلوان بمصر على ضرورة التفرقة بين العولمة والهيمنة موضحا أن العولمة بمفهومها الايجابي صارت واقعا مفروضا على كل الشعوب وأن الانكفاء على الذات في الداخل لن يحل تناقضات النظام العالمي الجديد ولن يزيل ظلم هذا النظام المفروض علينا.

ودعا الدكتور عبد الحافظ الى ضرورة تشكيل حركة رفض عالمية ضد الهيمنة من أجل صالح شعوبنا وقال يجب أن يقوم بيننا تحالف كوني غير مسبوق يعتمد على العقل والعقلنة ويفض الاشتباك بين الهيمنة والعولمة.

وأشار الى ان العصر قد تجاوز مفهوم النمو الذاتي في معناه الضيق وأن النمو بدون تحديث ينكر التقدم ويستند الى فكرة القطيعة بين الحضارات وهي الفكرة التي تقف ضد الواقع وضد التاريخ.

ودعا الدكتور مجدي عبد الحافظ الشعوب العربية الى الاخذ بمفهوم «الاستثناء الثقافي» الذي يقوم على أن الحضارة الانسانية حضارة واحدة وليست ملكا لأحد، أسهمت فيها جميع شعوب الأرض بدرجات متفاوتة، ومن هنا فهي ليست حكرا على أحد، وأن داخل هذه الحضارة تعيش ثقافات متعددة ومتباينة هي مصدر الثراء الدائم والمتجدد لهذه الحضارة.

وأضاف ان الاستثناء الثقافي لايعني الانكفاء على الذات وغلق النوافذ والابواب، لكنه يعني في المقام الأول التفاعل الخلاق مع الثقافات الاخرى لمد الحضارة الانسانية بروافد جديدة ومتجددة حتي لاينضب معينها، وهو في نفس الوقت دعوة مفتوحة توجه في المقام الاول لدول العالم الثالث والدول العربية المتضررة مثلنا، لتبني هذا التصور بشكل جماعي، والتفاوض والضغط على الولايات المتحدة للقبول بهذا الاستثناء الذي يفرض الاهداف والتصورات التالية:

● احترام الخصوصية الثقافية والتنوع الثقافي والمحافظة عليهما كرصيد إثراء للحضارة الانسانية الواحدة.

● إعطاء الفرصة للثقافات المتنوعة للتعبير عن نفسها عبر القنوات الضخمة لوسائل الاعلام العالمية.

● وضع حلول جذرية لتهديدات وسائل الاعلام العالمية للقيم التي اتفقت عليها الثقافات جميعها، مثل الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان.. الخ.

● العمل على اقامة أنساق فكرية وعملية وتنظيمية على المستوي الدولي من أجل تجسيد العدالة والحرية ● ذات المعيار الواحد ● لكل ثقافات العالم بإكفال الحاجات الاساسية للحياة في ربوعه المختلفة.

● تجنيد كل القوي الحية في العالم من أجل النضال ضد التهميش والاستغلال الفردي والجماعي في العالم.

● العمل على خلق تجمع ثقافي دولي بعيدا عن المؤسسات الرسمية، حتي تتوفر له ضمانات الحرية والإفلات من الضغوط، يضم ممثلين لمناطق العالم المختلفة، يكون بمثابة برلمان دولي تنحصر مهمته في خلق مناخ ثقافي يقوم على التعددية الثقافية وقبول الاخر والتفكير معه للإسهام المشترك في تجسيد أخلاق كونية تتعامل مع اشكاليات البيئة، والبيولوجيا، والهندسة الوراثية، وحقوق الانسان بمعناها الواسع والشامل، وإشكاليات ثورة الاتصالات والمعلومات، وإشكاليات الحداثة في كل ثقافة على حده.

أما المفكر الصيني لي بانج فقد اكد ان التصور الذي توصل اليه المفكر الامريكي صمويل هنتنجتون حول الصراع بين الحضارات تصور خاطيء لان عالم مابعد الحرب الباردة يواجه تحديات مشتركة ولايمكن للإنسانية أن تعيش إلابالتعاون.

وقال انه بالرغم من وجود اختلافات بين الحضارات والثقافات الا أنها يمكن ان تلتقي وتتفاعل بما يعزز التعاون بين مختلف شعوب العالم مؤكدا ان الثقافة ستكون هي العنصر المشترك الذي يدعم التعاون بين الشعوب بغض النظر عن الحدود السياسية والجغرافية التي تفصلها، وان الثقافة والحضارة لها دور مهم في الاضطلاع بعمليات التنمية في مختلف بلدان العالم.

وشدد لي بانج على انه من حق كل بلد ان يختار نظامه السياسي وان يحقق التنمية بالطريقة التي تتلاءم مع ظروفه الداخلية وخصوصيته الثقافية والحضارية والاجتماعية وقال إننا في الصين نتمسك بالتقاليد الصينية في الوقت الذي نسعي فيه الى التعلم من كافة التجارب في العالم والى ممارسة عملية التبادل الثقافي بمفهومها الايجابي.

أما المفكر الاردني احمد نافع فقد اكد في كلمته أمام المؤتمر ان محاولة فرض العولمة على العالم وتصويره على انه عالم غربي متجانس وعالمي محاولة مضللة ومتغطرسة، حيث تهمل الظروف الثقافية التي هي من عوامل تميز الامم وتنافسها لصالح تحفيز القوي الانسانية على الابداع والتقدم لصالح كل البشر.

وقال انه اذا كانت العولمة نتاج تطور موضوعي خارج الارادة الذاتية فإن النضال بات مفروضا علينا الآن لتحويلها من أداة للهيمنة لصالح كافة الشعوب وبخاصة شعوب العالم الثالث.

ومن جانبه دعا المفكر الماليزي قاسم احمد شعوب العالم الثالث الى بذل كافة الجهود لصياغة ثقافة انسانية حقيقية لاتتعارض مع الدولة القومية بمختلف مقوماتها، وقال إن على شعوب افريقيا وآسيا ان تعمل على إقامة حضارة جديدة تخلق روحا دولية حقيقية تتسم بالشمولية بدلا من التشتت الطائفي الحادث الآن.

وأكد قاسم احمد أن مصدر الحروب ليس هو تعدد الثقافات والحضارات، فهذا قانون طبيعي، لكن المصدر الحقيقي للحروب هو حكم الاقلية وسيطرتها على بقية شعوب العالم، مشيرا الى عدم تجانس الثقافة الغربية.



عمال الفحم الالمان يهددون الحكومة (رويتر)

عمال الفحم يواصلون اضرابهم في المانيا

■ بون: احتشد الآلاف من عمال الفحم الالمان امام مقر حكومة بون وهددوا بمواصلة احتجاجاتهم على خفض الدعم الحكومي رغم دعوة النقابة للانتظار حتى تتضح نتيجة محادثات تجرى اليوم (الخميس) مع الحكومة.

وقدم امس الاول نحو ٣٠٠٠ عامل فحم في حافلات الى بون تتقدمها قافلة من نحو مائة دراجة نارية لمواصلة الضغط على حكومة بون للتراجع عن خططها لخفض الدعم الحكومي وهي خطوة يرون انها ستؤدي الى الاستغناء عن اعداد كبيرة من العمال.

واحتشد البعض امام مقر الديمقراطيين الاحرار المؤيدين لاقتصاد السوق والداعين لخفض الدعم.

كما حاصر نحو ١٣ الف عامل آخر مقر حكومة بون وسدوا طريقا سريعا رئيسيا في الوقت الذي كان من المقرر ان يجري فيه زعماء نقابتهم محادثات ازمة مع المستشار الالماني هيلموت كول. وحين اعلن كول ارجاء الاجتماع حتى الخميس قائلا انه يرفض التفاوض في مناخ تهديد اقتحم مئات العمال متاريس الشرطة واشتبكوا معها.

واعيد الهدوء الى بون لكن التوتر لايزال قائما.

مهمة أمريكا صعبة

زعماء الشرق الاوسط يتصارعون في واشنطن

■ واشنطن: برغم زيارات قام بها زعماء من الشرق الاوسط لواشنطن بهدف الحيلولة دون انهيار عملية السلام فان هذه الجولات زادت من تعقيد المعضلة التي تواجهها الولايات المتحدة بصفتها «وسيطا نزيها» حيث ان الجو في المنطقة ينذر بانتكاسة صوب مواجهة بين الاطراف المعنية.

في زيارات للعاصمة الامريكية في الاسابيع الاخيرة شرح رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك وجهات نظرهم للرئيس الامريكي بيل كلينتون. ومن المقرر ان يصل الملك حسين عاهل الاردن الى واشنطن بعد بضعة ايام في مهمة مماثلة.

ويمكن القول انه في ظل بيانات رسمية على الاقل فان هذه الزيارات لم تسفر عن شيء سوى تأكيد عدم الثقة بين العرب وحكومة نتنياهو اليمينية.

اتخذ العرب والاسرائيليون من واشنطن مسرحا لتبادل التنديد.. ينعى نتنياهو على العرب انهم لا يزالون يعلمون اولادهم معاداة اسرائيل بينما يتهم عرفات اسرائيل بأنها تخلت عن «مبدأ الارض مقابل السلام» كأساس للتفاوض.

وهدف واشنطن من استضافة زعماء كبار من الشرق الاوسط الوقوف على آخر تطورات الوضع بعد اتفاق يناير الماضي بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل الذي اعاد عملية السلام الى مسارها.

ووفرت هذه الزيارات على وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت التي تولت منصبها في ٢١ يناير مشقة القيام بجولة شرق أوسطية فورية.

وتعى اولبرايت ما قيل عن سلفها وارن كريستوفر انه قام بزيارات كثيرة للشرق الاوسط ولكنه خرج منها بنتائج قليلة.

وتريد الولايات المتحدة ترك الاسرائيليين والفلسطينيين يتفاوضون فيما بينهم حول مشاكلهم في محادثات الوضع النهائي للاراضي التي تخضع للحكم الذاتي الفلسطيني والمقرر عقدها في ١٧ مارس الحالي.

ولكن التردي السريع للوضع في المنطقة ربما يكون قد وأد آمال واشنطن في التنحي جانبا وترك القضية للطرفين.

اثارت احدث قرارات نتانياهو لبناء مستوطنات يهودية في القدس الشرقية العربية واغلاق مكاتب فلسطينية هناك وتقليل حجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية غضبا عارما لدى الفلسطينيين والقت ظلالا كثيفة من الشك على عملية السلام.

ودعا عرفات الذي يلتمس العون من العالم الخارجي بصفة عامة والولايات المتحدة بصفة خاصة الى عقد اجتماع لمبعوثين امريكيين واوروبيين وعرب يوم السبت لبحث الازمة.

بيد ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي حذر من ان اى محاولة لاسهام دولي في القضية قد يؤدي الى «تجميد العملية السياسية».

بينما اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الادارة الامريكية لا تستطيع التنصل من القيام بدور نشط فى عملية السلام. وقال «يجب دعم دور الولايات المتحدة كوسيط أمين والحفاظ عليه لان دور الولايات المتحدة.. حتمي جدا».

ولم تخف الولايات المتحدة سرا في سخطها على اعمال أسرائيل في القدس والتي انتقدها كلينتون على الملأ مرتين بانها سيئة التوقيت وانها بالتأكيد ستؤدى الى عدم ثقة العرب في اسرائيل.

كما ان قرار واشنطن بتشكيل لجنة مشتركة مع الفلسطينيين لبحث موضوع المساعدات قد اثار خلافا دبلوماسيا خلف الكواليس مع اسرائيل التي ترى في القرار دعما للسلطة الفلسطينية.

ولكن كما هو الحال مع الوسطاء فان الامر انتهى بالولايات المتحدة بانها لم ترض احدا.

واثار قرار كلينتون باستخدام حق النقض «الفيتو» لوقف قرار لمجلس الامن يندد بمشروع اسرائيل في القدس بانه عمل غير مشروع نزاعا بين الولايات المتحدة وصديقتها مصر وهي ايضا زميلة لواشنطن في عضوية مجلس الامن حاليا.

ولكن اغلبية المحللين يعتقدون ان واشنطن ستسعى الى تهدئة الخواطر بأمل ان الازمة ستخف بنفسها قريبا او بعيدا وعندئذ ستحث الاطراف على بدء مفاوضات «المرحلة النهائية» التي تأخرت كثيرا.

ويعتقد مسؤولون انها مسألة وقت قبل ان تجد اولبرايت نفسها تتبع خطى كريستوفر بالسفر للشرق الاوسط لتحاول تنشيط عملية السلام. (رويتر)

رسالة من القذافي لامير قطر

■ الدوحة: تلقى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر رسالة شفهية من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية تتعلق بالعلاقات بين البلدين الشقيقين وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المبروك محمد المعداني القائم بأعمال السفارة الليبية بالدوحة ابلغ الرسالة لامير قطر الذي استقبله أمس. (أ.ش.أ)

تايوان تعيد خاطفي طائرات الى الصين

■ تايبه: اعلنت تايوان امس انها تنوي اعادة اثنين من خاطفي الطائرات الصينيين رغم عدم وجود اتفاق بتسليم الخاطفين بين تايبه وبكين. وقال شي هوي يو نائب رئيس مجلس شؤون العلاقات مع الصين في التلفزيون لقد طلبنا من مؤسسة التبادل عبر المضيق العمل على اتخاذ اجراءات التسليم مع الصين. ومؤسسة التبادل هذه مسؤولة عن الحوار مع الصين في غياب العلاقات الرسمية بين البلدين. وذكر شي ان الخاطفين المعنيين خطفا طائرتين الى تايوان في حادثين منفصلين عام ١٩٩٣، وتوصلت تايوان والصين الى اتفاق شبه رسمي بشأن تسليم الخاطفين في يناير عام ١٩٩٥ لكن التوترات السياسية حالت دون توقيعه.

وتطالب تايوان الصين باعادة مواطن تايواني خطف طائرة الى ميناء شيامين في جنوب الصين يوم الاثنين الماضي واعادت الصين الطائرة المخطوفة الى تايوان وطلب الخاطف حق اللجوء السياسي. ولم تعد تايبه حتى الان ١٦ خاطفا صينيا احتجزتهم لديها او عفت عنهم (رويتر).

الحكومة الروسية الجديدة ستضم اصلاحيين موالين لاقتصاد السوق

■ موسكو: أحمد الخميسي ووكالات الانباء: أعلن رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشرنوميردين في تصريحات له أمس ان الحكومة الروسية الجديدة التي يجري تشكيلها بناء على أوامر من الرئيس بوريس يلتسين ستضم اصلاحيين مؤيدين لاقتصاد السوق، ونقلت وكالة أنباء «ايتار تاس» عن تشيرنوميردين قوله ان الوزراء الجدد سيكونون تحت سن الخمسين ولهم خبرة بادارة شؤون الدولة، الا انه لم يذكر اي اسم للمرشحين للوزارة. وكانت الأوساط السياسية في موسكو قد فوجئت بصدور مرسوم من الرئيس يلتسين فسرته على الفور بأنه «اقالة للحكومة الروسية» لكن مرسوم الرئيس الروسي المسمى «الاجراءات الكفيلة بتنظيم عمل أجهزة الحكم» لم يتضمن كلمة اقالة بشأن الحكومة، وجاء في أحد أهم بنوده «العمل باقتراحات رئيس الوزراء الروسي لاعادة تشكيل وتنظيم الحكومة» وهكذا فإن الرئيس كلف فعليا رئيس الوزراء بتولي تلك المهمة، حين اشار المرسوم لضرورة تقليص عدد نواب رئيس الوزراء، وفي الوقت الراهن يواصل فيكتور تشرنوميردين رئيس الوزراء عمله ويعكف على «اعادة تنظيم الحكومة» ومعه مسؤول واحد فقط هو أناتولي تشوبايس نائبه الأول الذي عينه يلتسين منذ ايام في مواجهة رفض برلماني وشعبي له، وسيتيح ذلك الاجراء الذي يضع رئيس الوزراء ونائبه في كفتين متقابلتين. لاناتولي تشوبايس ان يدخل الى الحكومة الجديدة أنصاره، والمتوقع ألا تمس التغييرات الجديدة كلا من وزير الخارجية يفجيني بريماكوف، ووزير الداخلية أناتولي كوليكوف. واعتبر النواب البرلمانيون ان مرسوم يلتسين يدعو في الواقع لاقالة الحكومة بأكملها باستثناء رئيس الوزراء ونائبه الأول، مما دفع النواب لعقد اجتماع عاجل من المتوقع ان يصدر عنه بيان حاد خاصة من جناح الشيوعيين الذين فقدوا ممثليهم في الحكومة امثال امان توليف وزير شؤون رابطة الدول المستقلة، وتوقع الكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء ان تضاعف تلك الخطوة من حالة المواجهة بين البرلمان والرئيس الروسي، والمفروض ان تقوم الحكومة الجديدة بمواصلة الاصلاح بمعدلات أسرع في مجال السياسة الضريبية، وتخصيص المصانع الكبرى ومؤسسات الدولة، والاصلاح العسكري ورفع أسعار الخدمات العامة.



مندوب الصين في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان. (رويتر)

بكين تحذر الغرب من ادانتها

الصين تؤكد تماسكها العرقي بنشر صورة مغن مسلم مع زعماء شيوعيين

■ بكين: نشرت الصحف الرسمية في الصين امس صور قادتها الشيوعيين جنبا الى جنب صورة مغن مسلم شهير في محاولة للتأكيد على وحدة الاعراق بعد موجة من الانفجارات القيت مسؤوليتها على انفصاليين.

ونشرت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم في صدر صفحتها الاولى صورة فوتجرافية للمغني كليم وهو من اليوجور المسلمين وهو يمسك بيد الرئيس الصيني جيانج زيمين، بينما يقف لي بينج رئيس الوزراء مبتسما في خلفية الصورة.

وكتبت الصحيفة اسفل الصورة ان كليم وهو عضو في جهاز استشاري في الحكومة نقل لجيانج تحية شعب مقاطعة شينجيانج التي يشكل مسلمو اليوجور اغلبية سكانها والتي شهدت مؤخرا سلسلة من الانفجارات. ويشكل الهان الاغلبية العظمى من سكان الصين.

ونشرت صحيفة «تشاينا ديلي» التي تصدر بالانجليزية صورة اخرى للمغني المسلم الى جوار جيانج وقد ارتدى زعيم الحزب الشيوعي الصيني غطاء رأس تقليديا لمسلمي اليوجور.

واقامت القيادة الصينية الحفل الذي التقطت فيه تلك الصور لاعضاء الاقليات العرقية في البرلمان الصيني او في جهازه الاستشاري الذي يعرف باسم مؤتمر الشعب الصيني الاستشاري السياسي.

وقال محلل صيني «القيادة الصينية تود ان تؤكد على وحدة الاعراق في اعقاب الانفجارات والاضطرابات».

وفي جنيف حذرت الصين امس الاول الدول الغربية من محاولة دفع لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان الى ادانتها ودعتها الى الحوار بدلا من المواجهة.

وقال يوجيانمين رئيس الوفد الصيني للدورة الثالثة والخمسين للجنة في جنيف التي بدأت امس الاول وتستمر ستة اسابيع: «اذا اختارت المواجهة اظن انها ستهزم». متهما الدول الغربية بتحويل لجنة حقوق الانسان الى محكمة نصبت دول الشمال نفسها فيها قضاة يحاكمون الدول النامية ويوزعون العلامات «كاساتذة المدارس».

ودعا الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي الى عدم عرض مشروع قرار يدين انتهاكات حقوق الانسان في الصين بعدما فشلت في الحصول على أغلبية خلال المحاولات السنوية الست الاخيرة منذ احداث ساحة تيان ان مين في عام ١٩٨٩ قائلا: «عبر دخولها في هذه اللعبة التافهة وقعت الدول الغربية هي نفسها في الفخ، ومن الافضل ان تخرج منه في اسرع وقت».

واعرب عن استعداد الصين للحد من المواجهة ومن التسييس الذي يطغى على المناقشات خلال الدورة الحالية.

وحمل يو على التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان الذي انتقد بلاده وتساءل «من يعطي الولايات المتحدة هذا الحق في تقييم وضع حقوق الانسان في الدول الاخرى». وحمل ايضا على منظمة العفو الدولية والمنظمات الاخرى للدفاع عن حقوق الانسان واتهمها «بتحصيل لقمة العيش عبر التشهير بالصين».

واعتبر يو ان هؤلاء الناشطين يعيشون في ايام الحرب الباردة لكن العالم تغير ووضع حقوق الانسان في الصين تحسن. (وكالات)

مصرع ٣٠ شخصا بمذبحة في انجولا

■ لواندا: افاد مصدر كنسي في لواندا أمس ان اكثر من ثلاثين شخصا قتلوا في الايام الاخيرة في بعثة كامبوندوتجولو الكاثوليكية الواقعة على بعد ٥٠ كلم من مدينة كوبال في اقليم بينجويلا (جنوب شرق انجولا).

واضاف المصدر ذاته ان ست راهبات معتقلات داخل مقر البعثة.

ولم يتم الحصول على معلومات عن تاريخ وقوع المجزرة او الجهة المسؤولة عنها. (أ.ف.ب)

إحالة عسكريين ورجال شرطة للمحاكمة في الجزائر بتهمة «انتهاك الحريات»

■ الجزائر: اعلنت صحيفة «ليبيرتيه» الجزائرية الخاصة امس ان عشرات العسكريين ورجال الشرطة والحراس سيمثلون امام المحاكم الجزائرية قريبا بتهمة انتهاك الحريات العامة وممارسة اعمال تعذيب.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مقربة من رئيس المرصد الوطني لحقوق الانسان (رسمي) كامل رزاق - بارا ان هؤلاء العسكريين سيلاحقون بتهمة ارتكاب «تجاوزات وخرق الحريات الفردية وممارسة اعمال تعذيب جسدية على المحتجزين».

واوضحت الصحيفة انه ستتم ملاحقة مجموعة من «الوطنيين» وهم مجموعات للدفاع الذاتي تشكلت خاصة للوقوف بوجه الاسلاميين المسلحين. وقد اعتقل المسؤول العسكري عن هذه المجموعة مع افرادها قبل اسابيع عدة بتهمة اساءة استخدام سلطتهم مع سكان بوقرة (٣٠ كلم جنوب الجزائر) وهي منطقة تنشط فيها المجموعات المسلحة بقوة.

وسيمثل المتهمون امام محكمة البليدة (٥٠ كلم جنوب الجزائر) العسكرية حسب ما اضافت الصحيفة.

كما اشارت صحيفة «ليبيرتيه» الى شرطي متهم بقتل مدني في المروانة في جبال الاوراس وحارس بلدي استخدم سلاحه «لدوافع شخصية» في بوقاريق قرب البليدة.

وكانت منظمة العفو الدولية نددت مرارا بالتجاوزات التي ترتكبها قوات الامن الجزائرية ومجموعات الدفاع الذاتي التي سلحتها السلطات. (أ.ف.ب)

محادثات بين امريكا وكوريا الشمالية في واشنطن

■ واشنطن: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مسؤولين امريكيين وكوريين شماليين عقدوا امس الاول محادثات في واشنطن حول قضايا ثنائية من بينها الصعوبات التقنية التي يواجهها تنفيذ قرار فتح مكتبي اتصال في البلدين.

وهذا اللقاء غير عادي باعتبار ان اغلبية الاتصالات بين واشنطن وبيونج يانج كانت تجرى بواسطة بعثة كوريا الشمالية لدى الامم المتحدة لان البلدين لايقيمان علاقات دبلوماسية بينهما. واوضح الناطق باسم الوزارة ان المسؤولين الكوريين الشماليين عقدوا مع خبير في الشؤون الكورية لدى وزارة الخارجية اجتماع عمل هدفه تحسين العلاقات بين البلدين (ا ف ب).

ولايتي يزور السعودية السبت

■ الرياض: يصل الى الرياض يوم السبت القادم علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في زيارة للمملكة العربية السعودية تستمر يومين يسلم خلالها رسالة للملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني.

وصرح محمد رضا نوري السفير الايراني بالرياض لصحيفة «عكاظ» الصادرة أمس ان ولايتي سيجري مباحثات خلال زيارته مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي. (أ.ش.أ)

فرنسا تنصف نساءها سياسيا

■ باريس: احال رئيس الوزراء الفرنسي امس الاول على الجمعية الوطنية مشروع قانون تعديل دستوري يعطي النساء دورا سياسيا اكبر من خلال تخصيص حصص لهن لمدة عشر سنوات في عدد من العمليات الانتخابية. ولم يشمل اقتراح جوبيه تحديد حصة للنساء من المقاعد سوى الانتخابات التي تجري وفق نظام اللائحة، اي الانتخابات البلدية وتلك التي على مستوى المقاطعات والانتخابات الاوروبية.

موالون للحكومة ينهبون اسلحة في تيرانا

امتداد التمرد الى شمال البانيا

جماعة موحدة جديدة تطالب باستقالة بريشا

■ تيرانا: تفاقم الوضع الخطير في البانيا امس عندما امتد التمرد للمرة الاولى الى الشمال بينما في العاصمة تيرانا نفسها نهب بعض الاهالي الموالين للحكومة المدرسة العسكرية الواقعة على بعد كيلومتر واحد من وسط المدينة. وقد اتحد المتمردون في جماعة واحدة سرعان ما دعت الرئيس الالباني صالح بريشا الى الاستقالة. وطالبت - وتساندها اليونان المجاورة في ذلك - بتمثيلها في المحادثات الجارية بين الحكومة وبين احزاب المعارضة الجارية بين الحكومة وبين احزاب المعارضة السياسية لحل الازمة السياسية.

ودعا رئيس الوزراء الجديد. وهو من المعارضة - الى فتح حوار مع المتمردين الذين يسيطرون الان على ثلث مساحة البلاد بما في ذلك ١٤ مدينة بالجنوب. وقد باشرت الدول الغربية اجلاء رعاياها من البانيا.

فقد اخذ المتمردون يزحفون شمالاً بإتجاه العاصمة متجاهلين الاتفاق الذي وقعه بريشا مطلع الاسبوع الحالي مع احزاب المعارضة الذي يقضي بالعفو عنهم اذا القوا السلاح وتشكيل حكومة ائتلافية تمثل جميع الاحزاب واجراء انتخابات عامة مبكرة. وقد اختير عضو قيادة الحزب الاشتراكي المعارض باشكيم فينو الليلة قبل الماضية رئيسا للوزراء خلفا لألكسندر مكسي من الحزب الديمقراطي الحاكم في تنازل كبير من بريشا الذي كان حتى الاسبوع الماضي يرفض التعاون مع الاشتراكيين (الشيوعيين سابقا). لكن هذا لم يكن كافيا لإرضاء المتمردين. حيث استولوا امس على مخزن اسلحة آلية قرب مدينة «الباسان» الواقعة على بعد ٥٥ كيلومترا فقط من تيرانا. وشوهد حوالي مائة وهم يحملون مدافع كلاشنكوف منه. وقد اطلقت الشرطة النار عليهم وقتلت شخصين.

واخذ الحشد يهتف «يسقط بريشا»، وطالب كثيرون باسترداد أموال فقدوها بانهيار شركات استثمار لم تكن تعمل على أسس سليمة، وهو ما اثار موجة الاضطرابات المستمرة منذ اكثر من شهر وقتل خلالها ٤٠ شخصا على الاقل.

كما استولى متمردون على اسلحة في مدينة «كوكيس» الشمالية الشرقية على بعد ١٦ كيلومترا من الحدود الصربية في اقصى الشمال على غرار ما حصل في مدينة «باجرام كوري» امس الاول.

وبما ان هاتين المدينتين تقعان على بعد اقل من عشرين كيلومترا عن الحدود مع اقليم كوسوفو الواقع في جنوب صربيا. ويشكل الالبان الذين يطالبون بالاستقلال ٩٠ بالمائة من سكانه، فقد اثار الحادث مخاوف اكبر في الغرب.

وفي الجنوب قامت عصابات مسلحة امس بعمليات نهب في شوارع المدن التي يسيطر عليها المتمردون، وباطلاق الرصاص على المسافرين القادمين من اليونان وارهاب النساء رغم تحذير قيادة المتمردين باطلاق النار على كل من يتم ضبطه متلبسا بالسرقة أو النهب المسلح.

واضاف ان المتمردين سيطروا مساء امس الاول على «جسرامش» وهي مدينة تقع على بعد مائة كلم جنوب تيرانا بعد ان استولوا على عدد كبير من ثكنات الجيش، مما يرفع عدد المدن التي تخضع لهم الى ١٤ حتى الآن. واقام سكان مدينة بيرات التي تبعد ١٥٠ كيلومترا عن تيرانا حواجز عند مدخل مدينتهم بعد سماعهم هذا النبأ. وهي احدى مدن الجنوب المتمردة.

واعلن جواد ليشي الكولونيل السابق في الجيش والزعيم المحلي للمتمردين في مدينة سارلند في مؤتمر صحفي ان عددا من مجالس المتمردين يمتد من برات الى سارلندا التقوا يوم الثلاثاء وشكلوا «اللجنة الوطنية لانقاذ الشعب». وقال ان اللجنة تريد مقعدا منفصلا في المحادثات التي تشارك فيها جميع الاطراف في تيرانا لمحاولة حل الازمة. واضاف: «اكدنا مطالبتنا باستقالة بريشا.. نريد ان نكون كيانا منفصلا في المحادثات».

وبينما يبدو ان الجيش لا يكترث بما يجري ويرفع معظم الحواجز ليتراجع شمالا الى تيرانا، قطع التليفزيون الحكومي الليلة الماضية ارساله ليذيع بيانا مشتركا للاحزاب السياسية يدعو سكان العاصمة الى الهدوء والاستعداد للدفاع عنها، ويناشد السلطات استعادة الاسلحة المنهوبة وحماية الممتلكات العامة.

وعلى صعيد الجهود السياسية أجرى رئيس الوزراء المعين امس محادثات مع اعضاء مجلس المتمردين في مدينة «جيروكاستر» مسقط رأسه، والتي كان رئيسا لبلديتها قبل تعيينه، ثم انتقل الى تيرانا حيث بدأ مشاورات مع بريشا وممثلي المعارضة بشأن تشكيل حكومته. واعلن في مقابلة تليفزيونية تأييده لاقامة حوار مع المتمردين قائلا «ان المشاكل الطارئة التي ينبغي على الحكومة الانتقالية معالجتها هي نزع السلاح من الاهالي واصلاح الوضع الاقتصادي المتدهور واجراء الانتخابات المبكرة قبل شهر يونيو المقبل».

(الوكالات)

الأمير سلطان يجتمع بوزيري الدفاع والخارجية البريطانيين

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ عقد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي أمس اجتماعين مع وزيري الخارجية والدفاع البريطانيين مالكوم ريفكند ومايكل بورتيلو، في زيارته الرسمية التي يقوم بها الى بريطانيا، في اطار جولته الغربية.

وقالت مصادر بريطانية حضرت الاجتماع «للاتحاد» ان الأمير سلطان شدد على ضرورة تمسك بريطانيا وأوروبا بموقفها الرافض لبناء المزيد من المستوطنات اليهودية في الأراضي العربية المحتلة، مؤكدا أن عملية السلام ستنهار، في ظل التعنت الاسرائيلي. وطبقا لهذه المصادر فان الأمير سلطان أشار الى ضرورة تكريس أمن منطقة الخليج، مؤكدا على أن المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية الاخرى، لا تسعى الا للدفاع عن نفسها. وسط أي تهديد اقليمي أو خارجي، ولن تسمح بأية تجاوزات تطال الاستقرار المنشود في المنطقة ككل.

واتفق الأمير سلطان مع وزير الخارجية البريطاني، على ضرورة تصعيد الضغوط على الرئيس العراقي صدام حسين، لكي يقبل بتنفيذ كل القرارات الدولية الصادرة ضده، قبل أن يعود للانضمام الى المجتمع الدولي. ورحب الجانبان بالقرار رقم ٩٨٦ الخاص بالنفط مقابل الغذاء، على اعتبار انه يساعد الشعب العراقي في تأمين جزء من الدواء والغذاء.

من جهته شدد ريفكند على أهمية أن تتحلى الحكومة الاسرائيلية بالمرونة لدفع عملية السلام الى الأمام، ملتزما بالموقف الأوروبي المعلن بهذا الصدد، وأكد للامير سلطان على أن دول العالم المؤثرة - ومن بينها بريطانيا - لا يمكن أن تسمح بعدم استقرار منطقة الخليج، وشدد على دور السعودية الأساسي في هذا المجال.

الهراوي يوجه كلمة مساء اليوم في بدء احتفالات التضامن مع الجنوب

■ بيروت: يوجه الرئيس اللبناني الياس الهراوي مساء اليوم، كلمة الى الشعب اللبناني مفتتحا احتفالات تستمر حتى الثامن عشر من ابريل المقبل للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وعشية ذكرى الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٧٨ لجزء من الجنوب ستقرع الكنائس أجراسها في وقت واحد مع إطلاق مآذن المساجد نداء «الله اكبر» كما دعت اللجنة الوطنية للاحتفالات الاهالي الى التجمع على الاسطح والشرفات واطلاق نداء «الله اكبر» واضاءة الشموع ورفع رايات صفراء ترمز الى قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل. وفي الساعة الثانية عشرة من ظهر غد الجمعة تتوقف حركة السير والعمل في مختلف المناطق لمدة خمس دقائق، تحية لارواح الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال. كما دعا وزير الاعلام محطات الاذاعة والتليفزيون الى التوقف عن البث لمدة خمس دقائق ظهر غد، وفي الوقت نفسه يعقد مجلس النواب جلسة خاصة لهذه المناسبة.

وفي ١٨ ابريل يحضر الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي احتفالا ضخما يقام في الملعب الروماني بمدينة صور الجنوبية في ذكرى مجزرة قانا. ويحضر الاحتفال رؤساء الجمهورية ومجلسي النواب والوزراء ويقوم رئيس الجمهورية بتقليد غالي وساما لبنانيا على المستوى تقديرا لموقفه عند ارتكاب اسرائيل منبحة قانا في ابريل من العام الماضي. وفي الجنوب هاجمت المقاومة الوطنية اللبنانية امس موقع كسارة العروش الاسرائيلي داخل الشريط المحتل، وذكرت الانباء ان الموقع اصيب بشكل مباشر بقذائف رجال المقاومة. واعلنت مصادر أمنية ان قوات الاحتلال قصفت عقب ذلك عددا من المناطق في اقليم التفاح الذي يعتبر معقلا لرجال المقاومة. وتجتمع لجنة مراقبة «تفاهم أبريل» اليوم لبحث شكوى اسرائيلية عقب اصابة جنديين من قوات الاحتلال في هجمات للمقاومة خلال الايام الاخيرة تزعم اسرائيل انها تمت من داخل مناطق مدنية. وتوقف امس ١٦٠٠ استاذ جامعي عن التدريس وقالوا انهم سيواصلون الاضراب اليوم ايضا، احتجاجا على عدم تنفيذ مطالب تقدموا بها الى الحكومة. (وكالات الانباء)

اسرائيل تتراجع عن اغلاق المكاتب الفلسطينية

القدس المحتلة: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية الغت قرار اغلاق اربعة مكاتب فلسطينية في القدس الشرقية تتهمها بانها تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية. واتخذ القرار مساء امس خلال اجتماع برئاسة وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني بعدما اقنع محامي المؤسسات الفلسطينية جواد بولس المشاركين فيه بان لا علاقة لهذه المكاتب بسلطة الحكم الذاتي.

حكومة أربكان تبحث اليوم الرد على توصيات مجلس الأمن التركي

■ أنقرة ـ واشنطن: من المقرر ان تعقد الحكومة التركية اليوم اجتماعا حاسما برئاسة نجم الدين اربكان لبحث الاجراءات التي يتعين على الحكومة اتخاذها لتنفيذ توصيات مجلس الامن القومي المتعلقة بدعم النظام العلماني. وفي الوقت نفسه وصف اربكان خصومه العلمانيين بأنهم فاشيون، ودافع عن نفسه بوصفه من حماة الديمقراطية. وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها تقوم بحملة قوية لاقناع دول الاتحاد الاوروبي بالتعامل ايجابيا مع ترشيح تركيا لعضوية الاتحاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان عددا من سفرائنا في اوروبا بالاضافة الى مسؤولين امريكيين آخرين رفيعي المستوى اتصلوا مؤخرا بالحكومات الاوروبية بناء على تعليمات من واشنطن بالعمل على قبول عضوية تركيا في المجموعة الاوروبية.

وكان اربكان تعرض خلال المباراة النهائية لبطولة كأس تركيا في كرة القدم لعبارات استهجان وشعارات مناهضة للتوجه الاسلامي من قبل الجمهور، وذلك عندما حضر الى الاستاد لتقديم الكأس للفريق الفائز. وقالت صحيفة «حريت» اليومية ان مشجعين من الفريقين المتنافسين اخذوا يرددون «تركيا علمانية وستظل علمانية».

(الوكالات)

بغداد تستعجل اتمام صفقات «النفط مقابل الغذاء»

المدير العام للرئاسة العراقية وصل دمشق وطلب اللجوء السياسي

■ الرباط، جنيف ـ «الاتحاد» والوكالات:

■ شنت بغداد حملة دبلوماسية للتعجيل باتمام صفقات «النفط مقابل الغذاء» وفقا لاتفاقها مع الامم المتحدة.

واتهم وزير الاعلام والثقافة العراقي حامد يوسف حمادي في مؤتمر صحفي عقده في الرباط أمس الولايات المتحدة بعرقلة العقود، وقال ان العراق يريد من الدول العربية ان تكون أكثر فاعلية في مساعدته.

واوضح حمادي ان العراق رفع الى الامم المتحدة ٢٤٠ عقدا حتى الآن لم يتم التصديق الا على ١٥ عقدا منها بسبب رفض الولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه اعلنت الامم المتحدة ان لجنة تابعة لها دفعت مبلغ ١٤٤ مليون دولار الى ٦٣ حكومة ومنظمة دولية تعويضا لها عن خسائر ستين الف شخص خلال الغزو العراقي للكويت.

ومن ناحية اخرى اكدت مصادر المعارضة العراقية في دمشق ان المدير العام لرئاسة الجمهورية العراقية فارس عبدالكريم زعراوي العاني الذي فر من العراق الى الاردن وصل الى دمشق وطلب حق اللجوء السياسي فيها.

مفتي مصر يعتبره من الشطحات العلمية

لجنة من الازهر تعد فتوى حول الاستنساخ

■ القاهرة: قرر الدكتور سيد طنطاوى امام الازهر الشريف تشكيل لجنة من اعضاء مجمع البحوث الاسلامية لدراسة قضية الاستنساخ.

ويتم عرض تقرير شامل بهذا الشأن يتضمن اراء العلماء والاطباء وذلك لاصدار فتوى في هذا الشأن واصدار بيان من مجمع البحوث الاسلامية حول الموضوع يتم توزيعه على ائمة الاوقاف والوعاظ لتبصير الناس برأي الشرع المعتمد حول الاستنساخ.

ووصف الدكتور نصر فريد واصل مفتي جمهورية مصر العربية الاستنساخ البشري بأنه جزء من الشطحات العلمية المرفوضة اسلاميا لان استنساخ الانسان معناه استخراج صور عديدة من أصل واحد، وانها عملية تفتقد ضوابط الاسرة والبنوة والاخوة وتهدر الحقوق والواجبات وتفتح باب التزوير وانتحال شخصيات الآخرين مؤكدا ان الانسان ليس وليد مزرعة.

من جانبه اعرب العالم الاسكتلندي ايان ويلموت الذي اجرى عملية استنساخ ناجحة للشاة دوللي عن رفضه القاطع لاجراء مثل هذه العملية على البشر.

وقال ويلموت، الذي فجرت تجربته ضجة عالمية واسعة. انه لا يبدي اي نوع من القبول لتطبيق هذه التكنولوجية العلمية المتطورة على الانسان. وقال ان مثل هذا الامر «غير انساني» تماما. وقال في مؤتمر صحفي أنه فوجىء بالضجة العالمية التي اثارتها تجربته.

حمدان بن زايد يستقبل وزير الخارجية

(تتمة الصفحة الاولى)

ظهر أمس قادما من الكويت في زيارة تستغرق يومين في اطار جولة في عدد من دول المنطقة.

ويحمل الوزير الباكستاني رسالة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية تتضمن توجيه الدعوة لسموه للمشاركة في الدورة الاستثنائية للقمة الاسلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في اسلام اباد يوم ٢٣ مارس الحالي بمناسبة احتفالات باكستان بالذكرى الخمسين لاستقلالها.

وكان في استقباله بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة والسيد خالد حسين يوسفاني القائم بأعمال سفارة جمهورية باكستان الاسلامية بالنيابة لدى الدولة. «وام».

اسرائيل تعد لمجزرة

(تتمة الصفحة الاولى)

الفلسطينية - الاسرائيلية، لكن واشنطن التي قللت من اهمية الاجتماع اعلنت انها ستشارك فيه، بينما اشارت السلطة الفلسطينية الى انه اجتماع «للتشاور وتبادل الرأي» وليس مؤتمرا بديلاً لعملية السلام. واوضحت واشنطن امس ان مشاركتها في اجتماع غزة ليس معناه موافقتها على نقل الخلافات بين الاسرائيليين والفلسطينيين الى المحافل الدولية.

وقال احمد عبدالرحمن أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، ان قرارات الحكومة الاسرائيلية غير المسؤولة بتوسيع الاستيطان في القدس والانسحاب المجتزأ، ترافقت مع إعلان حالة الاستنفار في الجيش الاسرائيلي وارسال الدبابات حول المدن الفلسطينية وارسال القناصة الى المستوطنات وإعلان التعبئة العامة في صفوفهم (المستوطنين) كما اعلن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية».

وأكد عبدالرحمن ان «لدينا معلومات مؤكدة تفيد بأن الجهات الاسرائيلية وبتعليمات من رئيس الوزراء الاسرائيلي وتحت ذريعة التعلم من دروس مواجهة أيلول (سبتمبر) لاستفزاز الفلسطينيين، تعد لارتكاب مجزرة جديدة ضد الشعب الفلسطيني». واضاف ان «هذه الاجراءات هي التي ستؤدي الى العنف وليس جهود الرئيس عرفات لاحلال السلام».

وحول الاجتماع الذي دعا عرفات الى عقده السبت للدول الموقعة والشاهدة على الاتفاق مع اسرائيل، قال عبدالرحمن ان هذه الدول دعيت «للتشاور وتبادل الرأي» وهي دول «ملتزمة ساهمت مساهمة دبلوماسية واقتصادية في نجاح عملية السلام، ولا يمكن ان يتهمها نتانياهو بالانحياز الى الجانب الفلسطيني». وتساءل عبدالرحمن قائلاً: «لا ادري اين وجه المخالفة الذي يتحدث عنه نتانياهو».

وسئل عرفات عن السبب وراء دعوته لعقد الاجتماع في غزة فاجاب «لحماية عملية السلام، ولمواجهة خرق الأسرائيليين للاتفاق». وقال وزير الحكم المحلي صائب عريقات ان الدول المدعوة «ليست موقعة وشاهدة فحسب وانما ضامنة لتطبيق الاتفاق».

واشارت بعض وكالات الانباء الى ان الولايات المتحدة الحليف الوثيق لاسرائيل زادت من الضغط الدولي عليها بالموافقة على ارسال مبعوث الى الاجتماع. وقال نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الذي اعلن ذلك: «من الواضح ان رئيس المنظمة عرفات، يشعر بالحاجة لأن يتحدث مع البلدان الصديقة من انحاء العالم، ولاباس في ذلك».

وقال السفير الامريكي في اسرائيل مارتن أنديك ان هذا الاجتماع «لا يشكل بديلا للمفاوضات المباشرة». وكان السفير يتحدث عقب اجتماعه امس مع ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية الذي شن امس الاول هجوما عنيفا على الاجتماع وهدد بتجميد المفاوضات. ونفى السفير وجود أزمة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقد دعا عرفات الى الاجتماع ممثلي الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي ومصر والاردن واليابان والنرويج. واعلنت واشنطن ان قنصلها العام في القدس ادوارد ابنجتون سيمثلها في الاجتماع.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه لا يعارض عقد اجتماع دبلوماسي «روتيني» لكنه اضاف: «اذا كان الاجتماع مؤتمرا دوليا لاتخاذ قرارات فانه سيكون متعارضا مع اتفاقاتنا السلمية مع الفلسطينيين، والولايات المتحدة لن تشارك فيه».

لكن نتانياهو صعد حملته ضد الفلسطينيين باتهامه عرفات بشن حملة دبلوماسية في كل الاتجاهات ضد اسرائيل، وقال «الاحظ انه (عرفات) يوفر الظروف المواتية لتصعيد حدة التوتر تحضيرا لموجة عفوية من العنف».

واضاف ان عرفات لديه شرطة ورجال أمن، وقال: «لا عنف عفويا في هذه الايام، وعرفات يحضر الوضع على الصعيد الدولي.. انه يسيطر سيطرة تامة على الشارع، ويتعمد تعقيد الأزمة السياسية، واسرائيل لن تقبل ذلك». واشار نتانياهو الى ان العمل في مستوطنة جبل أبوغنيم سوف يبدأ عقب انتهاء موعد الاجراءات القانونية يوم الاحد المقبل.

وقد شنت اسرائيل حملة دبلوماسية لاقناع الدول المدعوة بعدم تلبية الدعوة الى اجتماع غزة، لكن سفيرها في واشنطن قلل من اهمية الاجتماع وقال انه «ليس إلا مجرد لقاء وسيكون الامريكيون وحدهم ممثلين فيه على مستوى محلي».

وعلمت «الاتحاد» في القاهرة ان مصر رفضت طلبا اسرائيليا بالتدخل لدى السلطة الفلسطينية لحثها على إلغاء المؤتمر أو تأجيله. وقال مصدر دبلوماسي مصري ان القاهرة كلفت سفيرها في اسرائيل بنقل هذا الموقف الى حكومة نتانياهو. واوضح المصدران مصر تجري اتصالات مع الدول العربية والاوروبية المدعوة للاتفاق على صيغة موحدة لدعم وتأييد السلطة الفلسطينية والزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقعة معها. كما ابلغ الملك حسين عاهل الاردن امس الرئيس عرفات بأن الاردن سيشارك في اجتماع غزة الطارىء.

واعلن الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان انه اجتمع مؤخرا مع محمود عباس (أبومازن) وصائب عريقات في مسعى لنزع فتيل الأزمة.. واضاف في بيان اصدره انه سيبذل جهودا للاجتماع بعرفات أو لترتيب لقاء بين الرئيس الفلسطيني ومسؤولين اسرائيليين آخرين.

واكد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس انه لا تغيير في خطة الانسحاب الاسرائيلي التي يحتج عليها الفلسطينيون لانها تشكل ٩ بالمائة فقط من الضفة بينما تطالب السلطة الفلسطينية بان تكون نسبتها ٣٠ في المائة.

وأبلغ موردخاي رؤساء مستوطنات الضفة الذين اجتمعوا به امس لابداء تحفظاتهم على الخطة. انه سيتم اجراء تعديلات في الخطة بشكل يتلاءم مع «الاحتياجات الأمنية» للمستوطنات.

ويترأس عرفات اليوم جلسة طارئة للمجلس التشريعي الفلسطيني لاجراء نقاش حول الطريق المسدود الذي وصلت إليه العلاقات مع اسرائيل. واستقبل عرفات امس وفدا اقتصاديا اسرائيليا يضم نحو ١٢٠ عضوا وأبلغهم بالعقبات التي تحيط بعملية السلام.

خليفة: قواتنا المسلحة تجتاز نقلة نوعية

(تتمة الصفحة الاولى)

قواتنا المسلحة على طريق التقدم قد تم بفضل التخطيط والتنظيم الجيد تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ودعا سموه الى ضرورة استيعاب السلاح والقدرة على استخدامه في سبيل الدفاع عن الوطن وتوفير الامن والاستقرار وتأمين مسيرة الرخاء والازدهار للمواطنين مؤكدا السعي المتواصل لاستكمال مكامن القوة في عصر لا مكان فيه للضعفاء.

كما شهد حفل التخريج الذي يصادف مرور ٢٥ عاما على انشاء كلية زايد الثاني العسكرية اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وعدد من اصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء وكبار ضباط القوات المسلحة والمسؤولين بالدولة.

«ايدكس ٩٧» يجسد ارادة الامارات

(تتمة الصفحة الاولى)

الفرنسي جاك شيراك.

وصرح شارل ميون لـ «الاتحاد» بقوله ان اهمية معرض «ايدكس ٩٧» تكمن في الارادة التي تبديها دولة الامارات العربية المتحدة باتباع سياسة دفاعية متقدمة ذات مستوى عال، وفي الالتزام بحماية أمن البلاد واستقرار المنطقة. واعتبر وزير الدفاع الفرنسي ان العلاقات الثنائية بين البلدين ممتازة موضحا ان هذا ما اكدته الزيارة السريعة التي قمت بها الى الامارات منذ عدة ايام.

وتحدث المسؤول الفرنسي الذي تعد زيارته القادمة الثانية خلال اقل من اسبوع واحد عن معرض «ايدكس ٩٧» قائلا ان حضوري يعني ضمن مايعني الاهمية التي توليها فرنسا لهذا المعرض. وشدد على النجاحات التي حققها المعرض طوال دوراته السابقة باعتباره احد اهم المعارض الدولية في مجال الصناعات العسكرية. ولهذا من الطبيعي ان تجيء زيارتي هذه لمعرض يمثل تجمعا حيويا لأحدث ماوصلت اليه التقنيات العسكرية.

واكد ان «المعرض يمثل ايضا مناسبة طيبة لكي اقوم باجراء اتصالات عديدة مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة ومع مختلف الاطراف المعنية في المعرض».

وتناول حجم المشاركة الفرنسية في المعرض بقوله: تشارك فرنسا بوفد يضم ثمانين عارضا يعرضون منتجاتهم على مساحة مقدارها اربعة آلاف متر مربع، الامر الذي يعطي فكرة حقيقية عن مدى الاهمية التي تعطيها فرنسا لمعرض «ايدكس ٩٧».

ويرافق ميون في الزيارة وفد من القادة العسكريين من المستويات العليا وعدد من كبار المسؤولين عن التسليح.

وقد رفض ميون التحدث عن اي صفقة عسكرية قد يتم التوقيع على عقودها اثناء المعرض قائلا «ان سياستنا بهذا الصدد واضحة. فطالما لم يتم التوقيع والاعلان عن الصفقات العسكرية من قبل المشتري، فان فرنسا لاتعلق على الموضوع عموما».

حركة قرنق تتحدث عن قتال عنيف في «ياي»

السودان يعلن صد هجوم على حامية حدودية في الشرق

■ الخرطوم، اديس أبابا ـ «الاتحاد» والوكالات أعلن الجيش السوداني أمس أن قواته صدت هجوما مشتركا من داخل الاراضي الأريترية على حامية حدودية شرقية كانت هدفا لهجمات قوات المعارضة سابقا، فيما وضعت محافظة كسلا التى تتبع لها الحامية خطة استنفار لحماية حدودها مع أريتريا التي اتهمتها الخرطوم بأنها تخطط لضم بعض أراضي ولاية البحر الاحمر السودانية.

من جهة أخرى حصل مراسل «الاتحاد» في اديس أبابا على اسماء الضباط السودانيين الذين قتلوا خلال المعارك الجارية بجنوب البلاد حيث اعلنت حركة جون قرنق ان قتالا عنيفا يدور في مدينة «ياي» بعد قطع طريق الامدادات الحكومية اليها.

وكشفت مصادر مطلعة بالقيادة العسكرية المشتركة العليا للتجمع المعارض في اسمرا في تصريحات خاصة للمراسل عن أن تلك المعارك اسفرت عن سقوط ٣٠٠ قتيل من افراد القوات الحكومية منهم العقيد ميرغني حسن البشير والعقيد الركن الطيب حسين والمقدم خالد مبارك، والمقدم جمال الدين مأمون والمقدم عبدالناصر احمد فرج. والمقدم عبد المجيد حامد حسين، والرائد عصام سعيد ابراهيم والملازم معاوية عبدالقادر والملازم ياسر حسين والملازم مبارك الجيلي والملازم زين ابو القاسم والملازم معتصم البشير. وقد اعلن الناطق باسم الجيش الفريق محمد السنوسي انه تم فجر امس الاول صد هجوم لقوات اريترية ومتمردين على منطقة «قدماييت» على الحدود السودانية ـ القوات المعتدية على الفرار لداخل الاراضي الاريترية مخلفة وراءها عددا من القتلى والجرحى والعتاد.. ولم يعط اية تفاصيل.

وكانت حامية «قدماييت» بمحافظة «همشكوريب» لهجمات مماثلة خلال الشهرين الماضيين.

من جانبه اعلن على الشيخ الضو محافظ كسلا بشرق السودان ان المحافظة استنفرت القطاعات الشعبية لحماية الحدود مع اريتريا، كما انها رتبت لقيام دوريات وحراسة ليلية بهدف تأمين المواقع الاستراتيجية الهامة بمدينة كسلا التي وصف الاوضاع الامنية فيها بأنها مستتبة. وقال ان كسلا على استعداد لصد اي عدوان، وانها ستكون مقبرة لكل من يحاول النيل من السودان عن طريق حدوده الشرقية».

واعلن انه تم امس تخريج اكبر دفعة لقوات الدفاع الشعبي في معسكرات التدريب بولاية البحر الاحمر تضم ٣ آلاف مقاتل.

وقال اللواء عباس السيد عثمان قائد منطقة البحر الاحمر العسكرية لدى مخاطبته حفل التخريج بمدينة بورتسودان ان الولاية مستهدفة من قبل الانظمة المعادية المجاورة وان المخطط الذي يستهدف شرق السودان يمثل حلقة من سلسلة مؤامرات للاستيلاء على البحر الاحمر.

الى ذلك اتهم موسى حسين ضرار رئيس لجنة الحسبة العامة بالبرلمان ارتيريا بالتخطيط لضرب ميناءي بورتسودان وسواكن على البحر الاحمر وذلك بحشدها قوات كبيرة قبالة الحدود في كل من منطقتي «رأس قصاري» و «جبل حيلباوى» الاريتريتين.

وقال في تصريحات صحفية ان اريتريا لديها مطامع توسعية في المنطقة الواقعة على ساحل البحر الاحمر وتسعى لضم اربع محليات بالقرب من مدينة طوكر، كما انها تخطط لانتهاك حرمة المياه السودانية وتهديد موانىء السودان.

كما اتهم أمين حسن عمر مسؤول الاعلام بالتنظيم السياسي السوداني (المؤتمر الوطني) حاج حمد بعدم المصداقية لتأكيده ان اريتريا لم تقدم دعما عسكريا للمعارضة السودانية، وقال انه يدافع عن اريتريا لانه يتقاضى مرتبا من الحكومة الاريترية بوصفه مستشارا. وان اريتريا نفسها لم تنف انها قدمت دعما عسكريا للمعارضة. واضاف: لا يمكن ان نتصور ان المدفعية الثقيلة والدبابات التي تستخدمها المعارضة السودانية قد هبطت من السماء.

واشار الى ان الاسرى الاريتريين الذين وقعوا في ايدي القوات السودانية اكدوا دعم بلادهم للمعارضة السودانية، كما اكدت ذلك صحف امريكية معروفة مثل «واشنطن بوست». من جانب آخر أعلن عضو قيادة حركة جون قرنق المتمردة أمس ان معارك عنيفة تدور حاليا في مدينة «ياي» قرب الحدود الاوغندية بجنوب السودان، وان مصير المدينة «يتحدد قريبا».

٢٢ نائبا أردنيا يطالبون بالغاء المعاهدة مع اسرائيل

■ عمان ـ الاتحاد: دعا ٢٢ نائبا أردنيا الحكومة الى الغاء معاهدة السلام الأردنية الاسرائيلية في مذكرة بعثوها لرئيس مجلس النواب سعد هايل السرور. وقالوا ان ممارسات اسرائيل تؤكد وتكشف عن طبيعتها العدوانية والاستيطانية. وتحاول اختراق العالم العربي، وهي ماضية في خططها، ولا تلتزم بالحقوق والمقدسات العربية. من ناحية أخرى حذر العاهل الأردني الملك حسين من تفجر اعمال العنف في الأراضي الفلسطينية بعد قرار الاستيطان الاسرائيلي بالقدس.

موسى لـ «الاتحاد»: على العرب محاصرة الاجراءات الاسرائيلية

■ أكدت مصر ضرورة محاصرة الاجراءات الاسرائيلية ومراجعة الوضع بالكامل اذا استمرت اسرائيل في هذه الاجراءات المدمرة. وقال وزير الخارجية عمرو موسى في تصريح لـ «الاتحاد» بان الرئيس حسني مبارك أوضح لامريكا الموقف المصري والعربي الذي لا يمكن ان يقبل بما يجري، وخطورة الوضع المترتب على هذه الاجراءات الاسرائيلية، وقال ان هناك الكثير الذي يمكن عمله من جانب الولايات المتحدة، ومن الجانب العربي لمحاصرة الاجراءات الاسرائيلية». وقال الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك بأنه من المهم ان يتم مراجعة دقيقة لوضع المفاوضات بكاملها. بالتركيز على الاجراءات الاسرائيلية وكيف يمكن انقاذ عملية السلام من التدهور بسبب إجراءات الحكومة الاسرائيلية. ووصف الوزير موسى وضع عملية السلام بانه خطير وقال ان العملية تواجه أزمة خطيرة. وقال موسى ان على العرب جميعا ان يرفضوا الاجراءات الاسرائيلية وان يؤكدوا ادانتها وان يتحرك المجتمع الدولي ضدها.

السياح الالمان توجهوا الى صنعاء

■ صنعاء: اعلنت مصادر أمنية يمنية رفيعة المستوى أمس ان السياح الالمان السبعة الذين احتجزهم رجال القبائل بمحافظة حضرموت الجنوبية الشرقية قد أطلق سراحهم أمس، واكدت المصادر انهم وصلوا الى صنعاء. وكان الخاطفون قد تراجعوا أمس الأول في آخر لحظة عن الافراج عن رهائنهم الذين احتجزوهم لمدة اسبوع.

وزير الخارجية الايراني يزور السودان

■ الخرطوم ـ محمد الفاتح:

■ وصل الى الخرطوم أمس وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي قادما من تشيكيا في اطار جولته الخارجية الحالية وذلك لمتابعة مبادرة بلاده المطروحة منذ سبتمبر الماضي لتطبيع العلاقات السودانية ـ الأوغندية.

وقال انه يحمل رسالة خطية من الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني الى الرئيس السوداني الفريق عمر البشير تتضمن دعوته لحضور القمة الاسلامية المقبلة في طهران.

واضاف انه سيبحث مع المسؤولين السودانيين تطورات الاوضاع في السودان واوغندا في ظل المبادرة الايرانية، وطالب البلدين بالابتعاد عن كل ما يشوب العلاقات بينهما.

«الاتحاد» تنشر أسماء القتلى والجرحى

تفاصيل جديدة عن حادث انفجار صنعاء

■ صنعاء ـ احمد الجبلي:

■ ذكرت مصادر امنية «للاتحاد» ان الانفجار الذي وقع في صنعاء امس الاول حدث اثر مداهمة علي جبران العنسي مقر جمعية خيرية واقعة في شارع الرياض المعروف باسم شارع هائل سعيد في الجهة الغربية من صنعاء، والقائه بالقنبلتين على المتواجدين بالمقر، مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص في الحال من بينهم العنسي نفسه. والثلاثة الاخرون هم: فاروق جازم الحروي (رجل اعمال) وزيد عبدالرحمن محمد سعيد وعارف الحيقي رئيس تحرير المجلة التي تصدر عن الجمعية، فيما اصيب خمسة اخرون بجروح وهم: نجيب علي الاغبري وعارف عبدالحق ومحمد منصور عبدالحق وياسر عبدالواحد مقبل وبسام احمد حسن قائد.

وقالت المصادر ان الحادث ليست له اية دوافع سياسية، واكدت ان المتسبب فيه جبران العنسي يعاني من حالة نفسية، وقد قام باطلاق النار على شخص آخر قبل القاء القنبلتين. وقالت ان للجاني سوابق كثيرة حيث قام بالاعتداء على اكثر من شخص، وكان يعمل مقاولا، لكنه افلس قبل فترة، واصيب بحالة نفسية عدوانية.

وذكر شهود عيان «للاتحاد» ان المتسبب في الحادث قام في البداية بالقاء القنبلة الاولى على فاروق الحروي نائب رئيس الجمعية وزيد عبدالرحمن محمد سعيد عندما حاول عارف الحيقي اثناء القاتل سقطت من يده القنبلة الثانية فأودت بحياة الحيقي.

وقالوا ان الجاني كان يتابع موضوع تعويضات في الجمعية وكانت له علاقات صداقة مع فاروق الحروي. وتقول بعض المصادر ان شخصين اخرين قد توفوا نتيجة الاصابة الشديدة في الحادث.

مسؤول امريكي: طهران لن تقدم ابدا ماتقدمه

الولايات المتحدة تحل محل ايران في مساعدة البوسنة عسكريا

■ سراييفو: اعلن المبعوث الامريكي الخاص لمنطقة البلقان جيمس پارديو خلال مقابلة تليفزيونية في سراييفو ان الولايات المتحدة حلت محل ايران كممزود رئيسي لجيشي المسلمين والكروات في البوسنة بالمساعدات العسكرية، وقال: «صراحة لقد اخذنا مكان ايران في البوسنة من اجل أمنها، ولن يكون بوسع ايران أبدا تقديم ماتقدمه نحن هنا موضحا «انها لم تقدم دبابات ولا مصفحات لنقل الجنود، فيما أرسلت الولايات المتحدة الى البوسنة ٤٥ دبابة و٨٠ ناقلة جنود مصفحة».

واكد ان الولايات المتحدة اطلقت برنامجا لتدريب القوات البوسنية المشتركة تبلغ تكاليفه ٤٠٠ مليون دولار فيما لم تعد أي خطة من هذا النوع للكيان الصربي.

واضاف انه اعطى لتوه الضوء الاخضر لاجراء تمارين للقوات الكرواتية والمسلمة، مشيرا الى ان البرنامج يهدف لتدريب جيش الاتحاد البوسني على تكتيكات حلف شمال الاطلسي.

الى ذلك قال المبعوث الامريكي: «نعتقد ان بامكاننا ان نجعل الاتحاد قابلا للاستمرار. اننا نعلمهم كل ما اتاح للولايات المتحدة احراز النصر في حرب الخليج».

واعلن ان محادثات حول المساعدة العسكرية للاتحاد ستعقد في واشنطن غدا الجمعة مع المملكة العربية السعودية وماليزيا والكويت وبروناي ودولة الامارات العربية المتحدة.

واشار الى ان دولا اخرى تعهدت بالمساهمة في برنامج التدريب مثل اندونيسيا التي ارسلت فريقا الى سراييفو. كما يبدي الاردن وباكستان وماليزيا وبعض دول الخليج اهتماما. وفي واشنطن دافع رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية المعين انطوني ليك عن نفسه امس الاول امام لجنة مجلس الشيوخ المكلفة بالتصديق على تعيينه مؤكدا انه لم يحاول ابدا خداع الكونجرس في قضية تسليم شحنات اسلحة سرية الى البوسنة قبل ٣ أعوام وقال ليك الذي كان في تلك الآونة مستشارا للرئيس لشؤون الامن القومي ان اعطاء واشنطن «الضوء الاخضر» الى كرواتيا في عام ١٩٩٤ لتسمح بمرور اسلحة مرسلة من ايران الى البوسنة «كان قرارا صعبا لكنه صحيح». (أ ف ب).

محكمة لبنانية ترد دعوى الوليد بن طلال ضد «دار الصياد»

■ بيروت: أصدرت محكمة لبنانية حكماً قضى برد دعوى أقامها الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز ضد «دار الصياد» وهي احدى كبريات دور نشر المطبوعات الصحفية اللبنانية، حول الشراكة في ملكية الدار، وقال مصدر قضائي ان الحكم الذي صدر في السادس من مارس الحالي عن المحكمة التجارية المدنية في منطقة جبل لبنان، تم بسبب «عدم قانونية الدعوى».

وهذا الحكم قابل للاستئناف امام محكمة أعلى، وقال محام للأمير السعودي انه سيستأنف الحكم. وكان النزاع قد دار بين الأمير و«دار الصياد» التي تصدر ١٢ مطبوعة صحفية يومية واسبوعية وشهرية في حقول متنوعة، بعد ان اشترت والدة الأمير منى الصلح اللبنانية الأصل نيابة عن ولدها منذ قرابة العامين خمسين بالمائة من اسهم «دار الصياد» و«دار الصياد انترناشيونال» لكن الصفقة لم تكتمل بسبب عدم توقيع جميع الأطراف المالكة لاتفاق البيع.

«وكالات الأنباء».

منتهى الكلام

عادل محمد الراشد

الحوار بين الاسلام والغرب.. دعوات تنطلق بين وقت وآخر في بلدان أوروبا وأمريكا.. بينها بعض الدعوات المخلصة، ومنها ما يطرح على سبيل المجاملات الدبلوماسية أو المخاطبة الباطنية عندما يتحدث هذا المسؤول الغربي أو ذاك الى وسيلة إعلام تتبع دولة مسلمة، أو يخاطب مؤتمرا أو مهرجانا أو تجمعا اسلاميا، أو يحاول كسب أصوات انتخابية من الجالية المسلمة في بلاده والتي تشكلت وأصبح لها صوت في العديد من المجتمعات الغربية.

ولانريد أن نصنف الدعوة التي وجهها الرئيس الامريكي عبر مهرجان الجنادرية بالسعودية الى فتح حوار بين الغرب والدول الاسلامية ضمن ذلك الخطاب المنافق الذي يصافح بيد ويطعن باليد الاخرى.

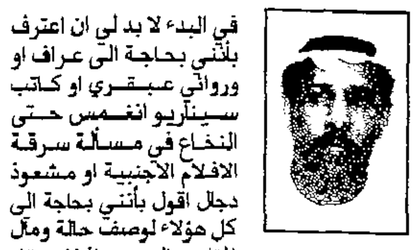
فالرئيس كلينتون تحدث عن اتساع المجتمع الامريكي لكل الاديان والاصول العرقية، وله في ذلك حق كبير. وأشار الى اتساع حجم الجالية الاسلامية داخل أمريكا في ظل حماية القانون والخلطة السكانية الامريكيين. وهو في ذلك محق الى حد بعيد. ولكننا نتساءل فقط عن شروط نجاح أي حوار؟.. خصوصا اذا كان هذا الحوار بين الاسلام والغرب بكل ما يحمله الاثنان من شكوك وما يسجله التاريخ من علاقة سادتها رغبة طرف بالتفوق والتسيد على حساب الطرف الآخر.

وحتى لانكون متجنين في قناعتنا هذه، نشير فقط الى الاجراءات التي اتخذتها واشنطن، على وجه الخصوص، ضد مقدسات ومشاعر المسلمين في تزامن مع دعوة الرئيس كلينتون، وكأن امريكا لاتملك إلا السوط تهوي به على ظهور العرب والمسلمين لتدعوهم الى محاورتها والاستماع اليها!! فالادارة الأمريكية برئاسة كلينتون تحمي سياسة تهويد القدس من ناحية من خلال منع مجلس الأمن والمجتمع الدولي لمنع هذه السياسة، ثم تأتي الى المسلمين لتدعوهم الى الحوار والتفاهم!

من أمريكا صدرت نظرية تصادم الحضارات ومن مجتمعات المسلمين تنطلق الدعوات لحوار الثقافات. ومع ذلك فان رسالة الرئيس كلينتون للمسلمين تظل اشارة تكون محمودة اذا أتبعت باجراءات تنم عن حسن نية في السياسة الأمريكية، ولكن ما نخشاه هو أن تكون واشنطن قد انتهت سلفا من تفصيل الثوب لهذا الحوار على حسب مقاسها هي لا وفق مقاييس نجاح أي حوار متوازن.

في المسألة الاعلامية

المتلقى العربي بين الثقافة وماتروجه الفضائيات العربية



الدكتور علي قاسم الشعيبي

في البدء لا بد لي ان اعترف بأنني بحاجة الى عراف او وروائي عبقري او كاتب سيناريو انغمس حتى النخاع في مسألة سرقة الافلام الاجنبية او مشعوذ دجال اقول بأنني بحاجة الى كل هؤلاء لوصف حالة ومآل المتلقي العربي، اذ لا يعقل وتحت أي تبرير او منطق ان يستمر حال الاعلام التلفزيوني العربي على هذه الوتيرة من الاسفاف والاستخفاف والكل مشبك اصابعه فوق رأسه تاركا الساحة تموج وتفور وتفرز نماذج اعلامية مخربة، ان عمليات التدجين في الكيان العربي مستمرة منذ ان طرحت فكرة الغاء عدونا المشترك الذي يجب ان يحارب واستمرت عمليات النخر في الجسد العربي وفي الروح العربية من اجل تفتيتها وتحويلها الى مجرد خواء وبوق من ابواق النفخ والايقاع ليوم تشييع جنازة الثقافة العربية الى مثواها الاخير على يد ابناء العروبة ممن ارتضوا الارتهان لوساوسهم ومصالحهم الشخصية.

ان جولة قصيرة لاصغر مكتبة في افقر قرية عربية لا يصلها التيار الكهربائي ولا يجد اهلها مصلا لمقاومة وباء كالكوليرا اقول ان هذه الجولة المتعمدة لشراء مجلة من على الرصيف يمكن ان تكون ذات دلالات وابعاد قابلة للقراءة والتأويل والدراسة والتحليل. ترى ماذا سنجد على الرصيف الثقافي هذا وبدون الخوض في التخريجات والاسقاطات يمكننا استعراض الموجودات على النحو التالي: في المقدمة سنجد عشرات المجلات الفاخرة الطباعة الزاهية الالوان وكل غلاف يحمل على صدره صورة لفتاة عربية او اجنبية نصف عارية وعلى الغلاف اقصد اي غلاف من هذه المجلات الابهارية ستجد معي عزيزي القارىء وعلى شكل عناوين بارزة مجموعة كبيرة من الارتباطات اللفظية لعناوين مثيرة تتعلق اغلبها بالحياة السرية والسريرية للفنانة ذات..... البارز وحسابها البنكي المتورم وعصاميتها وقدرتها الخارقة على تحدي كل عوامل الفشل والاصرار على تحويل يتمها وفاقتها الى نجاح تتحدث عنه حتى نساء الاسكيمو او قبائل الهنود الحمر في مواطنها. لا اذكر وعلى مدى ربع قرن من الزمن انني قرأت سيرة ذاتية لراقصة او مطربة او طبال دون ان يكون هناك قاسم مشترك في حياتهم جميعا يشكل القدحة الاولى لشرارة نجاحهم وهذا القاسم المشترك هو انهم جميعا ولدوا يتامى او ذاقوا مرارة اليتم وهم صغار. وكلهم موهوبون وعمالقة وان كانوا قبل ايام ينتقلون من ملهى او حانة لاخرى ولكنه زمن العجائب التلفزيوني الذي اتاح لانصاف واشباه المصوتين الفرصة لاحتلال الصفحات الاولى من هذه المجلات.

عزيزي القارىء في محاولة لا تهدف الى التنغيص عليك او اثارة غضبك وانت تمد يدك لشراء مجلتك الاسرية المفضلة هل فكرت معي ماذا بداخلها وماذا تحتوي وما هي الجريمة التي ترتكبها انت بحق اسرتك وانت تدخل البيت حاملا اوراقا ملوثة باخبار الجريمة والفسق والمجون وقصص النجاح الوهمية والتي لا يمكن ان توجد في ارض الواقع العربي على الاقل ولكنها موجودة في الضمائر الميتة لاصحاب بعض الافلام المأجورة والعازفة على طبلة التزييف والمشاركة بفعالية كبيرة في مهرجان تدمير الانسان العربي. تقلب الاوراق وتصفعك الاعلانات يمنة ويسرة وتتابع بكل شغف وانفعال قصص الجريمة والاغتصاب والقتل والذبح وتصل الى الابراج لتجد ان كل الابراج ترسم لك عالما جميلا ورديا حالما فكل احلامك سوف تتحقق لو استعملت معجون الانسان.....اما شراء السيارة الفارهة الجديدة فهو الان اسهل وايسر من شرب كون الماء ما عليك الا الاتصال بشركة الدمار للتمويل وانت والسجن رفيقان لا يفترقان ابدا. اما الصفحات الثقافية فهي كثيرة في هذه المجلات والكل قادر على المشاركة بقصيدة او قصة و حتى ملحمة والا نضمام الى جحافل المبدعين الجدد المهم هو كلام وتهريج واسفاف والسلام. تصلح اغلب المجلات الملونة هذه كمصدر هام للصور الكبيرة والصغيرة لكل متردية ولكل نباح عظيم اما الكتاب الذي يحتضنة الرصيف الثقافي فهو كتاب مشوه لعب فيه مقص الرقيب واحتزمنه رأس افكاره وتركه لنا جثة هامدة وافكار مكفنة لا تصلح حتى للقراءة داخل بيوت الخلاء.

يوميا تلفظ المطابع في الوطن العربي والمطابع العربية خارج الوطن مئات بل آلاف الكتب، ما تلفظه مطابع الداخل فارغ او مفرغ يهدف الى تحقيق هدف واحد يرتبط بتشويه الحياة الحرة الكريمة للانسان ويصادر فكرة حرية الكلمة.

ويمارس اقسى شروط تحقيق معادلة الوأد في المهد لكل فكرة جديدة يمكن ان تفتح آفاقا جديدة للمعرفة والابداع والتواصل لقد مارس الرقباء وبتوجيهات من مجموعات ذات مصالح عمليات الحجر على الفكر واستلوا سيوفهم دفاعا عن القيم والاخلاق والشرف وامتلكوا حقوق قطع الالسن والرقاب وخنق الفكر ومصادرة الرأي والرأي الاخر تحت مظلة مجموعة كبيرة من الحجج الواهية وكل ذلك من اجل الدفاع عن المصالح الشخصية والفردية الانانية حتى غدا اقتناء الكتاب اصعب كثيرا من المتاجرة بالهيروين مثلا وجرم المفكر وسلب في كثير من الاحيان من حقه في الحياة واصبح مطاردا تطرده المطارات العربية الواحد تلو الاخر حتى يجد له ملاذا اوروبيا او امريكيا آمنا يمارس فيه طقوس الكتابة بعيدا عن زوار الفجر في عالم يوصف بأنه قرية معلوماتية صغيرة وعالم يستطيع فيه الفرد عن طريق الانترنيت الحصول على مكتبة لا كتاب خارج العالم العربي. وفي مكتبات لندن وباريس وروما وغيرها تقع عيناك دائما على الكتب العربية الممنوعة تشتريها وتحاول ان تلتهم صفحاتها خوفا من ان يخرج الرقيب من بين ثيابك ويحرر لك مخالفة القراءة بدون اذن وتجد في كثير من الاحيان بأن الكتاب الذي بين يديك كتاب عادي ربما يحمل فكرة جديدة تستحق ان تناقش وان تفند ولا تجد اي مبرر لمنعه مبررا واحدا قد يكون مرتبطا بهوى الرقيب. حدثني صديق قال، لقد خدموا الكاتب الفلاني عندما اصدروا فرمانا بمنع دخول كتابه في العام الماضي تصور ان قرار المنع ادى الى زيادة الطلب على الكتاب وارتفعت المبيعات وكذلك ارتفع سعر الكتاب من ١٦ جنيها استرلينيا الى ٢٤ جنيها وبذلك زادت ارباح ذلك الكاتب الذي لم يكن يحلم بمثل هذه الشهرة على الرغم من ان الكتاب سطحي ولا يحمل أفكارا سوداء او بيضاء او حتى ورديه.

كانت كتبنا الرصينة والجيدة تباع في لندن وباريس وكتبنا المشوهة والمبتورة والمفرغة من معانيها ومن واقعها تباع على الارصفة بعد ان تعبت بها يد الرقيب ترى عن اي ثقافة نتحدث وعن اي متلق نبعثر جوانب الحوار، متلقي المطرقة او متلقي السندان؟ متلق يراد له ان يكون مفرغا وفارغا وان يتحول مع كل دورة الى ثور في طاحونة تطحن حبوب السادة والنبلاء ينظر الى الطحين ولا يعرف طعم الخبز حتى في الاحلام او متلق يراد له ان يعيش عالم الحلم بكل ابعاده، العالم الوردي الزاهي كما تصوره الدراما الهندية كما يؤكد ذلك المخرج الهندي المبدع ساتيا جيت راي حيث يقول «ان صناعة عالم الحلم قد تكون اختراعا هنديا ابتكره اباطرة تجارة الفلم التجاري الهندي مستغلين فقر غالبية المشاهدين في محاولة لاستغلالهم شعوريا وادخالهم الى عوالم جديدة لا توجد بالنسبة لهم إلا في عوالم الخيال ولا يعرفون مفرداتها إلا من خلال الاساطير المرتبطة بالطقوس المقدمة في المعابد.

ان قصور المهراجات المبنية من الرخام والمرصعة جدرانها بالذهب والاحجار الكريمة والتي يفوح من جنباتها عبير العود والنرجس والياسمين ويتناول قاطنوها طعامهم في اطباق من الصيني والخزف والعاج والملاعق والسكاكين والشوك من الذهب والفضة حيث تصدح الموسيقى عذبة شجية تختلط بخرير النوافير التي ترش ماء الورد ليعطر المكان بينما يمتشق الرجال سيوفا وخناجر غمدها من جلد غزال مرصع بالياقوت والزمرد، هذا العالم الخالي عالم الاساطير والخرافة لا يمكن ان يعتبر عالما واقعيا لملايين المشردين الذين يسكنون حزام الفقر المهلهل الذي يحيط بخواصر المدن الكبيرة كبومبي او غيرها، لكن صناعة عالم الحلم الكاذب ممكن من خلال رحلة تعتمد لاكثر من ثلاث ساعات عبر الشريط السينمائي عالم يصنعه مخرج مع مصور وراقصات واغاني وجولة سريعة في احد قصور المهراجات وعندها يحدث التنفيس المطلوب ويخرج المشاهد بعد ان يغسل الروح من عذابات يوم كامل من العناء والشقاء والتعب ليكمل رحلة الحلم في كوخ صغير على قارعة الطريق ويمارس الحب لتستمر دورة الحياة. هذا هو المتلقى كما يراه ساتيا جيت راي مشاهد مسحوق يجاهد يوميا ويصارع كافة القوى المهيمنة على السوق ويقاتل من اجل لقمة العيش ولا يأكل انه يوفر النصيب الاكبر من دخله الاسبوعي ليدخل فلما من افلام عالم الحلم وينسى همومه والامه ويستسلم لواقعه ويرضى ولا يرفع راية التغيير، وربما تكون هذه الاخيرة هي مطلب الارادة السياسية تحققها السينما بوعي واصرار في اغلب الاحيان باعتبارها اداة من ادوات القمع البارد المتاحة لصناع القرار السياسي في اغلب دول العالم الثالث حيث تسيطر حكومات انتزعت جبروتها وطغيانها بواسطة الاحذية لتسحق كرامة الانسان».

هذا المشهد الذي يقدمه ساتيا جيت راي من خلال الحرف قدمه ملاحم انسانية رائعة من خلال افلامه التي لم تنل شهرة محلية في داخل الهند وعند محبي الافلام الهندية ذات الاثارة الحسية ولكن ملاحم ساتيا جيت راي عرفها العالم اجمع في مهرجانات السينما العالمية وحظيت بالدراسات والنقد والتحليل من قبل العديد من الدارسين للفن السينمائي مؤكدين ان ساتيا وهو فنان تخرج في جامعة طاغور كطالب رسم كان من اشد الناس احتراما للحياه. والرجل كرم وهو يحتضر وكرم بعدها وغدت افلامه مقررة لتدريس فنون السينما في اغلب اكاديميات الفنون الجميلة في العالم وقد تعرفت على ساتيا جيت راي عن قرب من خلال افلامه عندما كنت ادرس فنون الاخراج السينمائي في اكاديمية الفنون الجميلة في جامعة بغداد على يد استاذ للنقد السينمائي قدم من المانيا الشرقية وهو يعرف عن الهند وحضارتها واهم صانع افلام فيها بكثير مما يعرف اي طالب في معهد الفنون السينمائية في مدينة بونا الهندية.

مدرس الاعلام جامعة الامارات

آفاق

فضل النقيب

نشرت وكالة الانباء الأردنية الرسمية «بترا» النص الكامل للرسالة التي بعث بها الملك حسين لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، والتي تكشف مدى ورطة السلام البائس الذي تم اقتياد العرب اليه فرادى، دون ان يعوا قتامة التفكير الصهيوني، ووحشية التصور الذي يسعى لرسمه على الارض بالقوة المجردة، والخداع المتمادي، وخدمات كلب الحراسة المسعور على تخوم حقول النفط العربي وطرق الامدادات الدولية.

إن الكلمات التي حرص الملك حسين ان تكون دبلوماسية بقدر الامكان وكما هو الحال في المخاطبات بين رؤساء الدول، تكاد تنفجر من الحمل الثقيل الذي ينوء به الجمل. لذلك فإن قراءة المسكوت عنه من الخطاب والذي يوحي به المنطوق المعلن سيملأ مجلدات من قصة الخديعة والغدر، ومحاولات الابتزاز، واللعب على معسول الكلام والوعود الكاذبة التي لا تلبث ان تتكشف تاركة وراءها لفح أنفاس الافاعي والفراغ الاسود الدامس الذي لا يمكن تبييضه بكل مياه البحار.

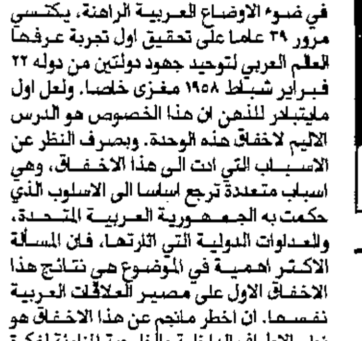
لنقرأ بتأن مطلع خطاب الملك: «رئيس الوزراء، ان ألمي حقيقي وعميق بسبب الاعمال المتراكمة ذات الطبيعة التراجيدية التي بدأتها كرئيس لحكومة اسرائيل جاعلا بذلك السلام الذي هو أهم اهداف حياتي يبدو أكثر فاكثر كسراب بعيد.. ويمكنني ان أبقى مبتعدا لولا ان حياة كل العرب والاسرائيليين ومستقبلهم لم تكن تنزلق بمثل هذه، نحو مستنقع من الدماء والمصائب نتيجة للخوف وفقدان الأمل».

ان الألم الحقيقي والعميق «جدا» هو بسبب الاندفاع بإخلاص الى حلبة السلام، ودفع الثمن الموازي لفحوى ومعنى واستلهامات السلام، وما سوف يلي من مواسم خصب وفصول ربيعية تملأ الأرض عدلا بعد ان كانت مملوءة بالجور والعذاب، ثم الاكتشاف في اول منعطف للطريق ان الرفيق قد ملأ الطريق بالشراك والألغام وان ما وراء الاكمة اللصيقة بالأنف، ليس سوى صحراء موحشة ومفازات مهلكة واكاذيب تسعى كالحيات تنهش كل معنى جميل.

اما الاعمال المتراكمة ذات الطبيعة التراجيدية فهي التعبير الدبلوماسي عن التخطيط المنظم المتعمد لإجهاض المسيرة وفرض سياسة غير متفاوض عليها والاستهانة التامة بالشركاء وايصالهم الى مرحلة اليأس وقناعة القنوط بحيث يبدو السلام ليس مجرد سراب خادع مضلل وانما ايضا «سراب بعيد» حيث لايسمح حتى بالوهم الكاذب مثل ذلك الذي يخدع به الطفل ليلهو بمصاصة فارغة.

النتيجة هي السير نحو مستنقع من الدماء والمصائب نتيجة للخوف وفقدان الأمل. ان اللوحة التي يخطط لرسمها نتانياهو على الطبيعة بالجنازير والتي التقطها بموهبة التعبير العالية هي صورة الشرق الاوسط القادمة بعيدا عن اي مكياج لان الحب من طرف واحد ينتهي دائما بالمآسي.

عقدة الوحدة العربية بعد ٣٩ عاما على انهيار أول اتحاد عربي



برهان غليون

في ضوء الاوضاع العربية الراهنة، يكتسي مرور ٣٩ عاما على تحقيق اول تجربة عرفها العالم العربي لتوحيد جهود دولتين من دوله ٢٢ فبراير شباط ١٩٥٨ مغزى خاصا. ولعل اول مايتبادر للذهن ان هذا الخصوص هو الدرس الاليم لاخفاق هذه الوحدة. وبصرف النظر عن الاسباب التي ادت الى هذا الاخفاق، وهي اسباب متعددة ترجع اساسا الى الاسلوب الذي حكمت به الجمهورية العربية المتحدة، والعداوات الدولية التي اثارتها، فان المسألة الاكثر اهمية في الموضوع هي نتائج هذا الاخفاق الاول على مصير العلاقات العربية نفسها. ان اخطر ماننجم عن هذا الاخفاق هو نجاح الاطراف الداخلية والخارجية المناوئة لفكرة الوحدة في استغلال الفشل لوضع مبدأ الوحدة نفسه، بل اي عمل عربي مشترك، موضع الشك. ومن اجل ذلك لم يكن ما يشغل بال هؤلاء الدراسة الموضوعية للاسباب التي قادت الى انفراط الجمهورية العربية المتحدة ولكن بالعكس، كان هدفهم التغطية على هذه الاسباب والتشويش على اى عمل نقدي موضوعي حقيقي يتعلق بمسألة تطور العلاقات العربية، وذلك للوصول الى النتيجة التي كانوا يسعون اليها، وهي بالتأكيد على فساد فكرة الوحدة وفيمابعد على عدم وجود اي امكانية او جدوى من التعاون والتضامن العربي نفسه.

هكذا مثلت هذه الوحدة علامة رئيسية في تاريخ العرب السياسي الحديث وفي تاريخ علاقات الدول العربية في مابينها. ولن ينجح العرب بالفعل منذ انهيار هذه الوحدة في اقامة أى علاقات تعاون وتضامن مستقرة ومنظمة وثابتة. كما لو ان انهيار الوحدة الاولى قد وجه ضربة قاضية لفكرة الوحدة نفسها. فهل كانت هذه الفكرة من الهشاشة بالفعل الى هذا الحد حتى تندثر او تكاد منذ اول تجربة فاشلة؟

ان الذي حول الفشل من تجربة سلبية، كان من الواجب ان تدفع الى تصحيح المسار لتحقيق هدف لم يكن كثير من العرب يشككون في صلاحه الى عقدة مدمرة لفكرة التعاون العربي هو اخفاق الفكر السياسي العربي. والقومي منه بشكل خاص. في استيعاب الضربة التي مثلها الانفصال، وتحليلها واخذ العبر منها ومعالجتها المعالجة الموضوعية التي تستحقها، ولجوئه عوض ذلك الى منهج التهويل والاتهام والتشكيك ورمي المسؤولية على الدول الاجنبية واختلاق المؤامرات الاجنبية. ان استمرار رفض العرب التفكير الجدي بمسائل التعاون والاندماج الاقليمي هو النتيجة الحتمية والاستمرار الطبيعي لرفضهم التفكير المتعمق والسليم والنقدي بموضوع فشل الوحدة الاولى. وليس هناك شك في ان القوى المتعددة التي لاتجد لها مصلحة في تجاوز الاوضاع القطرية والاقليمية القائمة، عملت باستمرار على استدامة هذه الحال عن طريق الرد بالتهويش والتضليل والتعميم الخاطىء في كل مرة يعاد فيها طرح موضوع العمل العربي المشترك.

ان هدف التذكير بما حصل علم ١٩٥٨ وماتلاه عام ١٩٦١ من انفصال هو التذكير بضرورة العمل على ادراك ثم التخلص من هذه العقدة التي لاتزال تحكم التفكير العربي بالعلاقات الاقليمية، وتمنع العرب من النظر بموضوعية وجدية الى مسائل التعاون الاقليمي في حقبة لن يكون فيها لاي دولة صغيرة حتى الامل بالاحتفاظ بكياناتها السياسي مالم تدخل في اطار اقليمي اوسع منها يضمن لها امكانية تلبية الحاجات الاساسية المادية والمعنوية لسكانها. ومن المفروض ان يتعلم العرب من التجربة الفاشلة كيف يمكن تحقيق اندماج ناجح وفعال لا الانكفاء على الوضع القائم ،التشكيك في كل فكرة اقليمية، مهما كانت طبيعة القانون الذي يحكم اندماجها او تعاونها.

ليس هناك شك اذن في ان الحماس الذي كانت تعيشه الاجيال السياسية العربية الاولى لفكرة الوحدة العربية قد خمد تماما اليوم. فبعد ان رافقت هذه الفكرة الحركة العربية منذ بداية الصراع للتحرر من نير السلطنة العثمانية المتهاوية، وبعد ان شكلت عقب الاستقلال جوهر الفكرة القومية في العالم العربي بأجمعه، فقد اليوم بريقها او تراجع موقعها في الفكر السياسي العربي السائد الى مؤخرة الساحة الشعورية تماما. لايعني ذلك بالضرورة ان العرب قد فقدوا الايمان بها او ادركوا لاجدواها كما يحاول العديد من المحللين السياسيين ان يؤكدوا من فترة لأخرى تماشيا مع المناخ المعادي للفكرة العربية الذي انتشر في العقدين الاخيرين ولكنه يعني ان العرب اصبحوا يشعرون ان الوحدة هدف كبير، ليس من الممكن تحقيقه على ايدي الاجيال السياسية الراهنة الفاسدة. او هو من طبيعة المثل التي تلهم الناس لكنها تبقى بعيدة المنال.

وليس السبب الرئيسي لهذا الشعور ترسيخ مشاعر التمايز القطري، ولاتبلور فكرة وطنية جديدة على اسس قطرية اغنى واكثر عقلانية من الفكرة الوطنية العربية التي بنيت على اسس قومية او عربية، ولا لبروز ما تحتوي عليه النظرة القطرية من فعالية وانتاجية في الحياة العملية. فعلى جميع هذه المستويات لم تخلف الفكرة الوطنية العروبية الا الفراغ. فالتمايز القطري على مستوى الشعوب يخفت اكثر فاكثر امام تصاعد وتيرة الثورة المعلوماتية وتوسع دائرة البحث الاعلامي المتعدد على مستوى العالم العربي بأكمله، وتراجع الفكرة الوطنية نحو اطاراتها القطرية لم يسفر عن توسيع اكبر في مفهوم التضامن الاجتماعي او في تطبيق مبادئ الحرية المواطنية والمساواة والعدالة. وفعالية الدولة وسيادتها في وجه القوى الاجنبية لم تصبح افضل بعد ان انكفأت على استراتيجياتها القطرية. ان ماحصل هو تأزم الفكرة الوطنية ذاتها ومن ورائها تأزم الجماعة الوطنية نفسها. وهذا مايدفعني الى القول ان فكرة الوحدة العربية كانت تعكس الامال العريضة التي كانت تحرك الشعوب العربية في غد افضل والطموح الى مسايرة الجماعات القومية الكبيرة الاخرى في الانجاز والمدنية. ولا يعبر تراجع الشعور بقدرة العرب على تحقيقها اليوم الا عن اليأس الذي اصبح يطبع الوعي السياسي العربي في مواجهة كل الاهداف التي خطها العرب لانفسهم في سعيهم نحو الخروج من وهدة القرون القديمة. ومن هذه المبادئ الحرية والاشتراكية او العدالة الاجتماعية.

والاجيال السياسية العربية التي تصدت لتحقيق الوحدة بعد الاستقلال هي المسؤولة عن يأس العرب اليوم من تحقيقها مثل ما هي مسؤولة عن انعدام ثقة العرب بتحقيق غيرها من اهداف الحرية والعدالة والتنمية الحضارية. فقد بقي الفكر القيادي لهذه الاجيال على مستوى الوحدة كما هو الحال ازاء غيرها فكرا مثاليا يراهن على عناصر التماثل وقيم التضامن العربي الطبيعية او القطرية ولم يدرك بعمق حقيقة التحديات والمهام العملية الصعبة التي ينبغي البدء بحلها للنجاح في التقريب بين الدول العربية. كما بقي الأسلوب العملي لمقاربة هذه الوحدة بسيطا وقاصرا بقدر ما اعتمد على الفكرة الانقلابية والتوافق بين القيادات الثورية. ولم يسع بالعكس الى تطوير وسائل واستراتيجيات مركبة وطويلة المدى لتعميق الترابط بين المصالح العربية والالتفاف على المقاومات الاجتماعية والسياسية الطبيعية. لقد كان هناك شعور بأن الوحدة قائمة في قلوب العرب جميعا، ويكفي ان تدفع الطلائع الثورية الجماهير الشعبية للانتفاض على الفئات العميلة التي تحكمها حتى تتحقق الوحدة من تلقاء نفسها. وهذا التصور الطفولي لمسألة الوحدة وتجاوز التناقضات بين الدول والطبقات الاجتماعية معا هو المسؤول الرئيسي عن ضياع المحاولات العديدة لتحقيقها.

لكن الشعوب تتعلم من تجاربها السلبية اكثر مما تتعلم من تجاربها الناجحة وبعد ان تفرغ جعبة اولئك الذين اعتقدوا خطأ لو بسبب ارتباطات مصلحية، ان من فائدة العرب. التضحية بفكرة التقريب بوحدة رسمية او بتعاون عملي وفعال، بين الدول العربية، اقول بعد ان تفرغ جعبتهم من الهجوم على الفكرة العربية، ويدركون الطريق المسدود التي قادت اليها الاستراتيجية القطرية في كل الميادين التنموية والوطنية في عالم يتزايد نزوعه للعولمة والتكتل الاقليمي سوف يعودون هم لانفسهم من جديد للتذكير بما يوحد بين العرب ويحتم على التقارب وجمع جهودهم. ويكفي ان نذكر هنا كيف ان القوى العالية التي كانت تنظر بعداء شديد لفكرة الوحدة العربية وتعتبرها من قبيل التماسك بالماضي البائد، هي نفسها التي صارت تدعو للاندماج الاقليمي في اطار السوق الشرق اوسطية عندما اصبح ذلك يضمن دمج اسرائيل فيها. فلماذا كان الدمج على اسس عربية غير واقعي وغير عملي. وغير مفيد، لماذا اصبح فجأة لاغنى عنه لاي تقدم وتنمية عندما صارت اسرائيل جزءا منه.

استاذ بجامعة باريس الاولى

تركيا... والغرب: أنقرة بين رغباتها المرفوضة ومهامها المفروضة وصراع الهوية



نبيل شبيب

لم يكن قد مضى على سقوط الاتحاد السوفييتي وقيام الاتحاد الروسي سوى عام واحد. عندما ناقش الاتحاد الاوروبي المرحلة الثالثة لتوسعه جغرافيا، وترددت آنذاك اسماء سائر الدول الواقعة في شرق اوروبا ووسطها والتي كانت اعضاء في حلف وارسو الشيوعي، وعندما ورد اسم الاتحاد الروسي كان التعليل الرئيسي لاستبعاد اي احتمال لانضمامه في المستقبل هو القول، ان فيه - حتى بعد استقلال دول وسط آسيا - أقلية كبيرة من المسلمين تزيد على ٢٥ مليون نسمه، فلا يمكن فتح ابواب الاتحاد الاوروبي أمامه!... وبعد تثبيت المراحل التالية للتوسعة الاوروبية وردت اسماء سائر دول القارة بدءا بالجزء الجنوبي من جزيرة قبرص حيث يعيش القبارصة اليونان، وانتهاء بدول البلطيق.. ولم يذكر اسم تركيا.

الانتماء الراسخ اسلاميا

من العسير على ضوء ذلك استيعاب المنطق الكامن وراء تصورات رجال السياسة ورجال الجيش في تركيا، من انصار علمانية أتاتورك على وجه التحديد، كيف يصرون رغم هذه الشواهد، وطوال ثلاثين عاما مضت، على هذا الانضمام الى الاتحاد الاوروبي، وهو يمتنع عن تلبية تلك الرغبة، ولئن تجنب الاوروبيون التصريح العلني المباشر بذلك، فالسبب الوحيد هو عدم اثارة تركيا كدولة عضو في حلف شمال الاطلسي، ولكنهم وهم يلوحون باتفاق الانضمام حينا، والوحدة الجمركية حينا آخر، وامكانية دراسة طلب الانضمام المطروح رسميا منذ عشرة اعوام، لايفتؤون يشترطون على تركيا مختلف الشروط، مثل تحسين اوضاعها الاقتصادية والمالية، ثم تحسين اوضاع حقوق الانسان فيها، ثم حل الازمة القبرصية.. ولكن لاتذكر الشروط على سبيل التفاوض او تحديد مراحل زمنية معينة، كما يصنع مع دول اخرى راغبة في الانضمام، بل على سبيل التعجيز.. بمعنى الكلمة. تركيا مرفوضة اوروبيا، ليس بسبب عدم توفير الشروط المذكورة، بل لسبب رئيسي لاتستطيع «التخلص» منه ولو ارادت ذلك فهو جزء من تاريخها وواقعها الراهن على السواء، انها دولة اسلامية من حيث السكان عقديا والانتماء التاريخي حضاريا.. او هي على حد تعبير المعلق الاذاعي الالماني فولفجانج نيتي مؤخرا، دولة اوروبية من حيث عضويتها العسكرية في حلف شمال الاطلسي، وليست اوروبية من حيث انتماؤها الاسلامي.

تانسو شيلر، وزيرة الخارجية ورئيسة حزب الطريق المستقيم ومنهجه العلماني، اثارت ضجة كبيرة في اوساط الحلف واوساط الاتحاد الاوروبي على السواء، عندما اقدمت على كسر تلك الحلقة المفرغة التي تميز بين هذا وذاك، فأعلنت في اواخر كانون الثاني/ يناير الماضي، ان انقرة ان لم تحصل العضوية الكاملة في الاتحاد الاوروبي، فستعمل على عرقلة توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا.. وهو ما أعتبره الرئيس الامريكي كلينتون اهم مهامه في الفترة الثانية من رئاسته.

الحجة الرئيسية التي يرددها الاوروبيون منذ سنوات هي اوضاع حقوق الانسان في تركيا، فلا تكاد تمضي مناسبة من المناسبات الا ويصدر في اوروبا تقرير، او يتردد تصريح، او تنظم حملة سياسية واعلامية. لتأكيد ان تركيا لا توفر داخل حدودها المعايير التي يعتبرها الاوروبيون اساسية لا غنى عنها في ميدان الحقوق والحريات الانسانية. ولكن بين ايدينا عشرات الامثلة على ان هذه الحجة تستخدم بصورة انتقائية ومصلحية باستمرار.. ليس من جانب الامريكيين فقط كما هو معروف من سياستهم الازدواجية في التعامل مع الصين والعراق مثلا، او فلسطين وايران مثلا آخر، بل من جانب الاوروبيين ايضا، في تعاملهم مع الصين وايران ايضا، او مع دول جنوب شرق آسيا على سبيل المثال، كما ورد يوم ٩٧/٢/٥م على لسان وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل، وهو يؤكد ان قضية حقوق الانسان لن تكون قضية مركزية في اللقاء المقبل بين الاتحاد الاوروبي ومجموعة جنوب شرق آسيا، ويعلل ذلك بوجود مصالح اقتصادية كبيرة بين الجانبين يجب التركيز عليها اولا.

الامريكيون اشد «صراحة» في التعامل مع تركيا على هذا الصعيد، فتقريرهم السنوي التقليدي لتوزيع المديح واللوم على دول العالم بصدد تعاملها مع حقوق الانسان، لايخلو منذ سنوات من ذكر سائر الوان خرقها في تركيا خرقا مستمرا.. ولكن بعد ايام معدودة فقط من اعلان وزيرة الخارجية الجديدة مادلين اولبرايت، انها ستجعل من قضية حقوق الانسان محورا مركزيا لسياستها الخارجية، ينطلق المدير المسؤول عن هذا القطاع في وزارتها جون شاتوك، فيعلل مطالبة واشنطن للاوروبيين بالتغاضي عن هذا الجانب في تركيا بقوله ان «للولايات المتحدة الامريكية مصالح متباينة جدا في عدد كبير من دول العالم» ويمضي الناطق باسم الخارجية الامريكية نيقولاس بيرنس على النهج نفسه وهو يقول ان «حقوق الانسان هامة ولكن الموقع العسكري السوقي لتركيا هام ايضا» ثم يطالب الاتحاد الاوروبي بعدم اصطناع شروط جديدة في وجه اكتساب تركيا دورا اوروبيا متكاملا، ويضيف على ذلك قوله «بغض النظر عن خرق حقوق الانسان ولازمة قبرص، يجب العمل في الدرجة الاولى من اجل بقاء تركيا دولة علمانية ديمقراطية، ومن شأن عزل تركيا ان يجعلها لقمة سائغة في يد الاسلاميين».

العلمانية المفروضة عسكريا

وهنا مكمن المشكلة الرئيسية، وقد بلغت بالمنظور الغربي حد الخطورة بوصول حزب الرفاه بزعامة اربكان الى السلطة في انقرة، فقد ظهر بما لايدع مجالا للشك ان الجهود العلمانية على امتداد سبعة عقود مضت، وقيام الجيش التركي بثلاثة انقلابات عسكرية اعوام ٦٠و٧١و٨٠م، فضلا عن مختلف الضغوط التي تعرض لها الانتماء الاسلامي في تركيا، ان جميع ذلك لم يكن كافيا للقضاء على الانتماء الاسلامي التركي، في بلد تبلغ نسبة المساجد القائمة فيه كما ذكرت الصحف التركية مؤخرا، ما يعادل مسجدا لكل ٨٧٠ شخصا. وهو ما لايكاد يوجد مثله في معظم البلدان الاسلامية الاخرى، وقد مضت بعض الصحف العلمانية في هذا المجال شوطا بعيدا في التحريض على «الاسلاميين» في تركيا، كما جاء في جريدة ملت يوم ٩٧/٢/٣م، وهي تقارن انتشار المساجد بانه لايوجد سوى مدرسة لكل ١٠٤٥ شخصا، ثم تندد بشروع المسلمين الاتراك في بناء مسجد كل خمس ساعات، وهم لايشرعون في بناء مدرسة الا كل عشرة ايام. ورغم ان المقارنة مضللة، تتغافل عن مقارنة نسبة الاطفال الذين يحتاجون الى المدارس من السكان، بنسبة البالغين الذين يحتاجون الى المساجد، فإن التحريض يكشف بصورة غير مباشرة عن توجهات المسيطرين على مقاليد الاعلام وعلى غالبية مفاتيح صناعة القرار، مقابل التوجهات الشعبية الكامنة من وراء بناء المساجد كرمز لتلك التوجهات. الا اذا كانت الصحيفة تتبنى الزعم بأن لحزب الرفاه الاسلامي - وليس الشعب التركي - من الطاقات، ما يجعله قادرا على بناء مسجد كل خمسة ايام بالفعل، ولو صح ذلك فالمفروض التسليم بأن هذا الحزب بات يمثل الغالبية العظمى من السكان دون منازع!... ولكن الضغط الاكبر في الدفاع عن العلمانية، او ما بقي من علمانية اتاتورك في تركيا، لاينطلق من وسائل الاعلام قدر ما ينطلق من الاوساط العسكرية كما هو معروف.. والجيش لايكتفي بالانقلابات العسكرية او التهديد بها، بل يمارس بصورة مباشرة اشد الضغوط كما تبين حادثة من الحوادث التي باتت شبه يومية، عند اعتقال بيكير يلديز، رئيس مجلس بلدية مقاطعة سينشان في انقرة، وهو من حزب الرفاه، واستجوابه امام محكمة امن الدولة يوم ٩٧/٢/٥م، فقد جاء عقب مظاهرة معادية للكيان الاسرائيلي وقعت يوم الجمعة ٩٧/١/٣١م في تلك المنطقة، وتضمنت مطالبة المتظاهرين بحكم الشريعة في تركيا، فاذا بالصحف العلمانية تشن حملة اعلامية ضخمة يوم ٩٧/٢/٣م، تليها تصريحات من قبيل تصريح بولاند اجاويد رئيس الحزب الوريث لعلمانية اتاتورك بوجود خطر وقوع انقلاب عسكري، ثم يقوم الجيش نفسه في اليوم التالي بعملية عسكرية لاستعراض العضلات، فيرسل عشرين دبابة و١٥ مصفحة معباة بالجنود، لتعبر شوارع مقاطعة سينشان، ولتؤكد سهر الجيش على المنهج العلماني.. وفي الوقت نفسه «تتسرب» الى الصحافة انباء تقول، ان كبار ضباط الجيش اجتمعوا يوم ٩٧/١/٢٤م واجمعت كلمتهم على انهم «يرصدون نشاطات حزب الرفاه باهتمام كبير، فإن بلغت حدا لا يحتمل فسوف...» ولاتستكمل العبارة الى نهايتها.

يبقى السؤال ما الذي يستطيع الجيش صنعه بعد اخفاق الانقلابات العسكرية ثلاث مرات متوالية، لحماية العلمانية وان كانت تعلن تعليلات اخرى لتلك الانقلابات عند الاقدام عليها؟.. وقد كان في الانقلاب العسكري الاخير على وجه التحديد درس من المفروض انه يكفي لبيان عدم جدوى الانقلابات.. ففي عام ١٩٨٠م حلت الاحزاب بما فيها الحزب ذو الاتجاه الاسلامي، ولكن تشكل معظمها باسماء اخرى بعد ثلاثة اعوام، ولم يفسح له المجال لاعادة تشكيل نفسه الابعد سبعة اعوام، واعتقل الزعماء الحزبيون وافرج عنهم خلال علم واحد، الا زعيم الحزب الاسلامي الاتجاه اربكان فقد بقي في السجن عدة سنوات.. ثم بدا بعد هذه الاجراءات وامثالها ان خطر «الاسلاميين» قد اضمحل، ولكن ما ان انفسح للمجال لظهورهم على الساحة السياسية من جديد، ووفق شروط لعبة «الديمقراطية العلمانية» حتى بدأت شعبيتهم في الانتخابات ترتفع عاما بعد علم. الم يكن من اسباب ذلك تكثيف الضغوط العسكرية والسياسية من قبل؟.. فما الذي يمكن ان تسفر عنه مثل تلك الضغوط اذا تكرر اللجوء اليها الآن؟.. يبدو ان المسؤولين في الجيش اصبحوا يقدرون ذلك في هذه الاثناء، ولهم لهذا السبب يلقون باللوم على المسؤولين السياسيين في الاحزاب العلمانية، بعد ان عجزت عن تحقيق الاهداف الاساسية التي ينتظر منطقيا من كل سلطة حاكمة لتحقيقها، كمستوى المعيشة، والنهضة الاقتصادية، وحل الازمات الامنية، والقضاء على الجريمة المنظمة، والتخلص من الفساد والرشوة، وغير ذلك مما اثقل كاهل الاتراك عاما بعد عام، وجعلهم يفقدون الثقة بمعظم تلك الاحزاب وزعمائها. وفي هذا الاطار يتردد في تركيا الان ان رئيس الاركان اسماعيل حقي قارادي يسعى لدفع حزب الطريق المستقيم الى الانقلاب على رئيسته الحالية تانسو شيلر، لاسقاط الائتلاف الحكومي القائم، بينما يبدو ان السبب الرئيسي من وراء التردد عن خطوة من هذا القبيل حتى الان، صادر عن التوقعات القائلة ان حزب الرفاه الاسلامي سيحصل في اي انتخابات نيابية مبكرة على نسبة اعلى من الاصوات، ترسخ موقعه على الساحة السياسية التركية اكثر مما مضى.

المهمة المطلوبة إقليميا

الحل.. اذا اعتبرنا اهتزاز علمانية اتاتورك مشكلة اصلا، لايمكن الوصول اليه بالسبيل «الديمقراطية» وهذا ما دفع اجاويد الى التحريض غير المباشر على انقلاب عسكري في صيغة التنبؤ بخطر وقوعه، وهو ايضا ما عبر عنه الرئيس التركي سليمان ديميريل بتصريحه مؤخرا، انه يعتبر نفسه هو «الضمان للعلمانية ولكنه لايملك من الصلاحيات الدستورية ما يكفي لحل المشكلة بطريقة ديمقراطية» والدستور المقصود هو الدستور الذي وضعه العسكريون انفسهم او وضع عام ١٩٨٢م وفق ما املوه مباشرة، بصيغته الراهنة، واعتبروه ضمانا لترسيخ اقدام العلمانية في تركيا من جديد، قبل تسليم السلطة للمدنيين علم ١٩٨٣م.

وما يدركه العسكريون في تركيا بصدد عدم جدوى الانقلابات والضغوط، يدركه المسؤولون في الدول الغربية ايضا.. ولكن الاهم من ذلك هو استيعاب ما تبدل من الظروف في هذه الاثناء. فالعنصر الامني الذي ربط بين تركيا ودول الغرب في حقبة الحرب الباردة، كان قائما على مصلحة متبادلة نسبيا، فالخشية من انتشار الشيوعية جنوبا، كان يدفع الاترك لاالجيش التركي فقط، الى الاعتقاد بضرورة الارتباط بحلف شمال الاطلسي، بينما بقيت تركيا طوال تلك الحقبة، بمثابة حجز الزاوية في الجناح الجنوبي الشرقي للحلف في نطاق سياسة حصار المعسكر الشرقي بالاحلاف العسكرية، كما تبناها الغرب بعد الحرب العالمية الثانية بفترة وجيزة. اما وقد سقطت الشيوعية في الشرق، فقد تضاءل الاحساس بالخطر داخل تركيا، وتضاعف مقابل ذلك مفعول خيبة الامل من التعامل الغربي مع المساعي المبذولة من قبل للانضمام في اوروبا. وخيبة الامل من مختلف الحكومات والاحزاب العلمانية وسياساتها الداخلية. وفي الوقت نفسه بدا في اطار الحماس للوفاق الدولي ان تركيا فقدت اهميتها السوقية بالنسبة الى الغرب، ولكن سرعان ما تحددت لها مهام جديدة وفق السياسة الامريكية في الدرجة الاولى، وهو ما عبر عنه الرئيس التركي ديميريل في اول زيارة قام بها لواشنطن عقب استلامه منصبه باسابيع معدودة، عندما عدد امام الصحفيين هناك. خمس دوائر اقليمية للمهمة الامنية التي يمكن لتركيا القيام بها في اطار تحالفها مع الغرب. فكانت مناطق البلقان، ووسط آسيا، وحوض البحر الاسود، وشرقي البحر الابيض المتوسط. وما يسمى منطقة الشرق الاوسط.

لم تكن هذه التصورات تنطبق مع التصورات الامريكية والاوروبية، كما ظهر من الحيلولة دون ظهور اي تأثير تركي فعال على مجرى احداث البلقان في السنوات الماضية، ثم كما ظهر من خلال الميل الى ترسيخ الهيمنة الروسية في وسط آسيا من جديد بدلا من دعم تركيا في تنافسها مع ايران على المنطقة. كذلك فقد كانت تصورات ديميريل حول الدائرة الاقليمية في شرق البحر الابيض المتوسط تتناقض مباشرة مع الانحياز الغربي القديم الى جانب اليونان في صراعها مع انقرة على منطقة بحر إيجة وفي جزيرة قبرص. ولم تصل الجهود التركية في حوض البحر الاسود الى اكثر من بوادر تعاون اقتصادي بعيدا عن مختلف العناصر الامنية والسياسية.

ما يسمى منطقة «الشرق الاوسط» ما بين مصر وايران، هي المنطقة الرئيسية التي بقيت لمهمة تركية مستقبلية، وهي التي يراد غربيا ان يكون لتركيا مثل تلك المهمة فيها، فتستأنف بها ما بدأ تطبيقه بالفعل اثناء حرب الخليج الثانية، واصبح يشمل كما هو معروف قضية المياه ذات الابعاد «السوقية» في المنطقة بكاملها.. وهذا الدور بالذات، المطلوب من تركيا علمانية مرتبطة بالغرب، وهو ما يتعرض لاحتمالات الانهيار اذا ما «استفحل الخطر الاسلامي» وفق مصطلحات المنظور الغربي لما تمثله التطورات الجارية في تركيا.

كاتب عربي مقيم في المانيا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

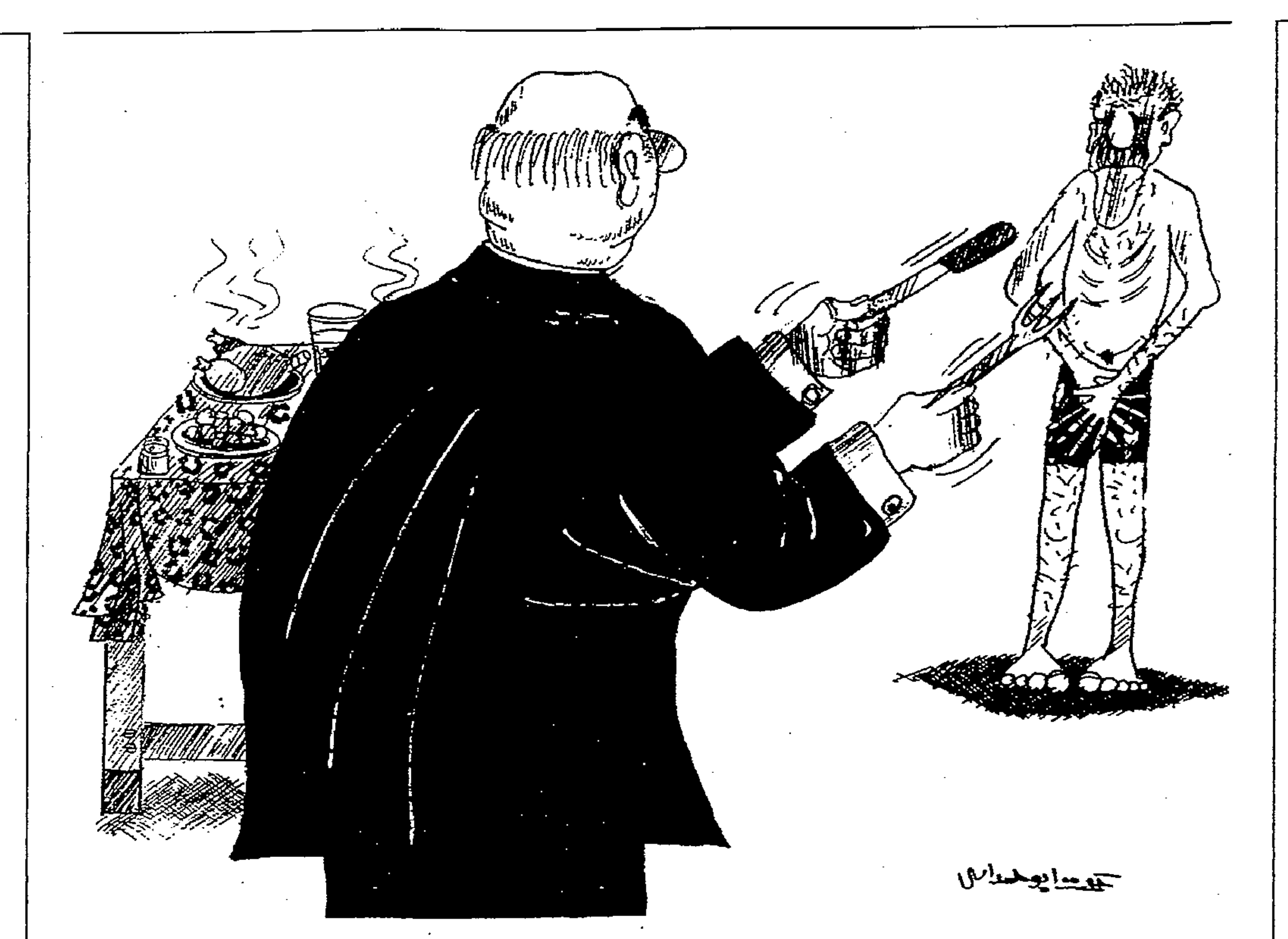
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



احتمالات.. احلاها.. مر

تشهد العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية، والعربية الاسرائيلية تدهورا لم يسبق له مثيل منذ اتفاق مدريد، بسبب السياسة المنظمة المتعمدة التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لفرض سياسة الامر الواقع المبني على العدوان، وانتهاك مبادىء اتفاق مدريد، ومنع المجتمع الدولي من التدخل، ومواصلة كل السياسات الاستفزازية من التوسع في المستوطنات، وبناء مستوطنات جديدة، والاستمرار في سياسات الحصار والتضييق، وحتى إثارة المشاعر الدينية بالسماح لليهود المتعصبين بالصلاة في المسجد الاقصى المبارك.

كل هذه التصرفات تأتي في الوقت الذي توشك فيه مرحلة المفاوضات النهائية على البدء وفق الجدولة المتفق عليها، ومعنى ذلك تحديد صورة مستقبل الاراضي العربية المحتلة وشكل السلطة الفلسطينية من قبل طرف واحد هو اسرائيل واعتبار المفاوضات مجرد اطار فارغ لتمرير ما تريده اسرائيل ومن ذلك ما صرح به نتانياهو من حق اسرائيل في البناء في كل بقعة من القدس ولو عارض العالم كله ذلك، وما صرح به ايضا من استغرابه لاعتقاد الفلسطينيين ان اسرائيل ستنسحب من ٩٠ بالمائة من الضفة الغربية.

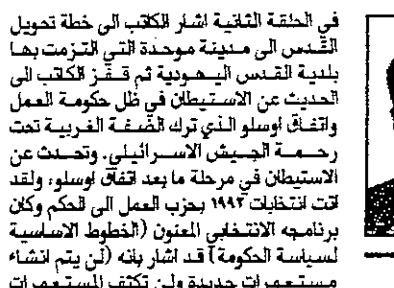
إن المحاولات المستميتة لدفع الفلسطينيين الى اليأس وحصرهم ومحاصرتهم تفاوضيا وعسكريا ونفسيا هي السياسة المعتمدة رسميا في اسرائيل وقد وصل الامر الى حد منعهم من الاستنجاد بالمجتمع الدولي او مجلس الامن او الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك ما صرح به ديفيد ليفي وزير خارجية اسرائيل حين هدد بتجميد المفاوضات اذا استمر الفلسطينيون في مساعيهم لضغط دولي على اسرائيل.

ماذا يعني ذلك، اذا كانت كل الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية قد تمت برعاية دولية ابتداء من مدريد وحتى واشنطن وفي مختلف المراحل السرية السابقة والعلنية اللاحقة؟ ان معناه الوحيد تجريد المفاوض الفلسطيني من اي ورقة ولو كانت مجرد ورقة ضغط معنوي.. وقد تابعنا العمل بهذا التصور الاسرائيلي الذي امتد الى الدول العربية، ومن ذلك توجيه اللوم للاردن لوقوفه الى جانب الفلسطينيين، ومحاولات خداع الرئيس المصري حسني مبارك بسياسة ذات وجهين.. ولقد سارعت واشنطن ـ الوسيط النزيه!! ـ فطلبت من الفلسطينيين الكف عن مناداتها للتدخل كلما وصلوا لطريق مسدود لأن عليهم طلب ذلك من اسرائيل.

لقد جاء قرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتجميد الاتصالات مع اسرائيل ودعوة الدول الموقعة على الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية الى اجتماع طارىء ليؤشر الى الطريق المسدود المتجهم الذي وصلت اليه المفاوضات وليفتح الباب امام احتمالات أحلاها مر.

الاتحاد

القدس ومخططات الاستيطان الصهيوني ١٨٨٢ - ١٩٩٠ (٣ - ٤)



ناجي علوش

في الحلقة الثانية اشار الكاتب الى خطة تحويل القدس الى مدينة موحدة التي التزمت بها بلدية القدس اليهودية ثم قفز الكاتب الى الحديث عن الاستيطان في ظل حكومة العمل واتفاق اوسلو الذي ترك الضفة الغربية تحت رحمة الجيش الاسرائيلي. وتحدث عن الاستيطان في مرحلة ما بعد اتفاق اوسلو، ولقد اتت انتخابات ١٩٩٢ بحزب العمل الى الحكم وكان برنامجه الانتخابي المعنون (الخطوط الاساسية لسياسة الحكومة) قد اشار بانه (لن يتم انشاء مستعمرات جديدة ولن تكتف المستعمرات القائمة فيما خلا تلك الواقعة في القدس الكبري ووادي الاردن).

وكان رابين يعلن انه لا يوافق على (المستعمرات السياسية) التي كان حزب الليكود يقيمها وقال رابين قبل الانتخابات في حزيران (يونيو) ١٩٩٢ (انني اعارض تبذير المليارات على مستعمرات سياسية لا تقع في القدس الكبري وعلى خطوط المواجهة، وادي الاردن ومرتفعات الجولان).

وكانت القيادات الفلسطينية التي تفاوضت مع ممثلي حزب العمل قد راهنت كثيرا على حدوث تحول في سياسة الاستيطان، بعد فوز حزب العمل في الانتخابات (ارونسون، مرجع سابق ص ١٥ - ١٦).

ولكن هذا كله، لم يكن يعني كثيرا. لان حزب العمل الذي هاجم (ديماجوجية) الليكود واصل سياسة بناء المستوطنات في الضفة الغربية وغزة عامة والقدس خاصة.

واصدرت حكومة رابين قرارا بالغاء مخططات للاستيطان، رسمت على الورق في عهد الليكود، ولكن حكومة رابين عملت على استكمال بناء (٩٨٥٠) وحدة سكنية في الضفة الغربية و (١٢٠٠) في غزة و (١٢٠٠) في الجولان وهو ما يعني ان استكمال هذه الوحدات سيجعل عدد المستوطنين مائة وخمسين الف وقد حدث ذلك سنة ١٩٩٥.

أما في القدس الكبرى، فقد استمر العمل بلا توقف، ولذلك ضم إطار القدس الكبرى، سنة ١٩٩٢ ما يبلغ ٧٧٪ من مجموع المستوطنين، وكانت الوحدات قيد الانشاء وعددها (١٦ر٢٤٧) تساوي ٧١٪ من مجموع الوحدات في الضفة الغربية وغزة.

وعليه فان حزب العمل لم يتراجع عن مخططات الاستيطان، واذا كان قد حدث نوع من التباطؤ النسبي، بعد وصول حزب العمل الى الحكم، فان ذلك كان نتيجة ثلاثة امور:

الأول: لأن عدد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي (السابق) كان دون المعدل الذي توقعته الاوساط الصهيونية، اذ كان هنالك توقع بوصول مليون، وبمعدل مائتى الف كل عام، ورغم الانفاعة الاولى فان العدد الذي وصل من المهاجرين لم يكن بهذا المستوى.

الثاني: لأن حكومة الليكود بقيادة شارون كانت قد احدثت فورة في عملية البناء على اساس من التوقعات السابقة، ولخدمة السياسة الاستيطانية.

الثالث: لأن حكومة رابين، ارادت ان تجعل حركة الاستيطان اكثر عقلانية. ولذلك كتب يارون لندن في يديعوت احرنوت بأن تخفيضات رابين سنة ١٩٩٢: (لن تتعدى كونها صيغة اكثر عقلانية من فورة شارون) (ارونسون: المرجع السابق، ص ٢٠).

ولهذا يمكن القول بلا مبالغة ان حكومة رابين، سارت في البرنامج الاستيطاني، حسب خطة الليكود: (وبمعدل لم يكن له مثيل، على امتداد ٢٦ عاما من الاحتلال...) ولهذا ايضا كانت لرابين اسبابه عندما تباهى في آب/ اغسطس ١٩٩٢ بأن عدد المساكن التي يجري بناؤها في المناطق، ازداد في عهده اكثر من اي وقت مضى منذ ١٩٦٧ (المرجع السابق: ص ٢٠ - ٢١).

واعلن اتفاق اوسلو في ايلول، سنة ١٩٩٣، وظن كثير من المعنيين ان حركة الاستيطان سوف تتراجع او تتباطأ كثيرا، وظن بعض المتحمسين لما يسمى (العملية السلمية) ان عملية الاستيطان ستتوقف.

وسرعان ما خاب امل هؤلاء جميعا، وفي ظل حكومة حزب العمل، اذ استمرت العملية الاستيطانية، وبالمزيد من الحيوية والنشاط، لان (العملية السلمية) طرحت موضوع الاستيطان والانسحابات.

وحاول حزب العمل ان يظل حريصا على تغطية سياسته الاستيطانية، خلال سنتي ١٩٩٣ و ١٩٩٤، حتى ظن الذين بحرتهم (العملية السلمية) ان حزب العمل جاد، وان موضوع الاستيطان اصبح خارج مخطط حزب العمل، الى حين الانتهاء من مفاوضات (الحل النهائي).

وفي هذا الوقت الذي كان الوزراء في حكومة رابين يحرصون على الصمت، كانت الاعمال جارية وكانت الجرافات تتابع عملها.

ولذلك كتب شلومو غازيت رئيس الاستخبارات العسكرية السابق في يديعوت احرنوت بتاريخ ٢٢ كانون الثاني/ يناير ١٩٩٥ : (اذا نفذت خطط الاسكان الموافق عليها راهنا، فان عدد السكان اليهود في يهودا والسامرة) سيتضاعف خلال الفترة الانتقالية (المرجع السابق ص ٢١).

وهكذا تواصلت العملية الاستيطانية في عهد حزب العمل وخاصة في القدس الكبرى... ولم يعط اي اهتمام للعملية السلمية.

وطرحت في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ خطة جديدة للاستيطان تضمنت:

١ - بناء (١٥ر٠٠٠) خمسة عشر الف شقة جديدة في ضواحي القدس الشرقية (بسعات زئيف، نفي يعقوب، غيلو، وهار حوما).

٢ - بناء (١٣٠٠٠) ثلاثة عشر الف شقة في المناطق المجاورة معالي ادوميم (٦٠٠٠) غنعات زئيف (١٠٠٠) بيتار (٥٠٠٠) عفعون هار اولر إفرات.

٣ - بناء (٣٠٠٠) ثلاثة ألاف شقة في انحاء الضفة الغربية.

وهكذا تتم عمليات المصادرة وعمليات الاستيطان في الضفة عامة والقدس خاصة، وقد اصبحت (القدس الكبرى) جزءا اساسيا من الضفة من حيث المساحة.

ففي نيسان/ ابريل سنة ١٩٩٥ صودرت (٣٣٥) دونما في بيت حنينا - ضاحية القدس في الشمال وجرى التخطيط لمصادرة مائتي دونم (٢٠٠) من اراضي بيت صفاف.

وكان مقررا ان تبني في القدس سنة ١٩٩٥ الفان ومائتان وخمس وثمانون وحدة سكنية (٢٢٨٥).

وانتخب في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ ليكودي مخضرم رئيسا لبلدية القدس هو ايهود اولمرت بدلا من الرئيس السابق تيدي كوليك من حزب العمل.

وقد صرح اولمرت في اوائل سنة ١٩٩٤ (مع انني لا استطيع اتخاذ قرارات سياسية في موضوع القدس لان هذه مسؤولية الحكومة الوطنية فانني قادر على جعل الاشياء تحدث على الارض، كالبناء مثلا على طول الحد القديم واقامة التواصل بالاستيطان اليهودي في القدس الشرقية ان قراري في هذه الموضوعات سيؤثر في الخيارات المتاحة للحكومة بالنسبة الى الحل السياسي المتعلق بالقدس).

وكان كثير من اعضاء تحالف الليكود والاحزاب الدينية الاخرى، قد اعلنوا فرحتهم بنجاح اولمرت ان يرأس بلدية القدس ليكودي لأول مرة منذ ١٩٤٨ ولذلك اعلن رئيس فرع القدس في المفدال شموئيل مئير، بعد انتخاب اولمرت : (سنجلب ١٠٠ر٠٠٠ يهودي اضافي الى القدس الشرقية وليس علينا ان نهاب الأمر، سنعمل لتعزيز السكان اليهود ونبني آلاف الشقق الجديدة في... هارحوما ونفي يعقوب وبسفات زئيف وتلبيوت الشرقية) (المرجع السابق ص ٣٤).

البناء الاسرائيلي في القدس الشرقية (مشاريع وخطط ١٩٩٥)

اسم الموقع	السكان	الوحدات في قيد البناء	الوحدات القائمة	الوحدات الموافق على بنائها	خطط في قيد الدرس	خطط مستقبلية
غقعات همطوس	٥٠٠٠	-	بيوت متنقلة	٣٠٠٠	-	-
تلبيوت الشرقية	١٨ر٠٠٠	٤٢	٣٩٧٦	١٧٥	٩٧١	-
التلة الفرنسية	٨٣٠٠	-	٣٠٢٤	-	٤٦٨	
غيلو	٣٠ر٠٠٠	١٣٢	٦٥٤٤	٨٨٨	-	-
هار حوما (أ) (ب)	-	-	-	٥٥٠٠	-	٣٥٠٠
البلدة القديمة (بما فيها الحي اليهودي)	٢٣٠٠	-	٤٣٥	-	-	-
معلوت دفنا	٤٦٠٦	-	١٠٠١	-	-	-
نفي يعقوب	١٩ر٣٠٠	-	٤٣٠٢	-	١٢٠	-
معسكر نفي يعقوب	-	-	-	١١٠٠	-	-
بسغات زئيف	٣٠ر١٠٠	٢١٣٠	٧١٥٧	٢١٤	٤٣٢٧	-
رامات اشكول	٦٣٠٠	-	٢٣٠٣	-	-	-
رامات شعفاط	-	٢٢٠٠	-	-	-	-
راموت	٣٧ر٩٠٠	٥٦١	٥٨٧٠	-	-	-
راس العمود	-	-	-	-	١٢٠	
مستعمرة «X» (بين هار حوما وتلة الطيارة)				٣٠٠٠		
المجاميع	١١١ر٨٠٦	٥٠٦٥	٣٣ر٥١١	١٢ر٨٧٧	٦٠٠٦	٣٥٠٠

وعندما هزمت حكومة رابين في انتخابات ١٩٩٦ كان حزب العمل قد مضى قدما في تنفيذ الخطة الثلاثية التي تحدثنا عنها، والتي خططت لبناء أكثر من ثلاثين الف (٣٠ر٠٠٠) وحدة سكنية جديدة في (القدس الكبرى) كافية لاستيعاب مائة وعشرين ألف مستوطن جديد.

ثم عاد حزب الليكود في ١٩٩٦/٥/٢٩ وكان البرنامج الانتخابي ومن ثم الخطوط الموجهة لسياسة الحكومة قد حملت توجها باستقدام مليون مهاجر جديد خلال عقد من الزمن.

وهكذا فان الوضع الاستيطاني آخذ في التفاقم وعندما سئل د. خليل التفكجي الخبير بشؤون الاستيطان عن واقع الاستيطان في القدس في ١٩٩٦/٦/٣٠ قال: (الاستيطان في القدس يأخذ اشكالا اكثر خطورة من الضفة الغربية... القدس الشرقية التي كانت تحت السيطرة الاردنية مساحتها ٦ر٥ كيلومتر... وسعتها اسرائيل عام ١٩٦٧ حيث بلغت مساحتها ٧٠ر٥ كيلومتر استطاعت اسرائيل ان تسيطر على ٧٤٪ من هذه المساحة بطرق مختلفة... وتبلغ مساحة الاراضي التي تمت السيطرة عليها بشكل مباشر وبقرارات تصدر عن وزارة المالية، ما يعادل ٣٤٪ من مساحة القدس الشرقية). ويضيف د. خليل التفكجي: (٣٦٪ فقط من الأراضي تحت السيطرة الفلسطينية منها ١٠٪ منطقة مأهولة... و ٤٪ عليها صراع يتم حسمه للصالح الاسرائيلي في الفترة القادمة، اذا لم نستطع استغلال هذه الاربعة بالمائة لأن الباقي ٦٪ هي مناطق الشوارع والطرق و ٦٪ غير منظمة).

ويشير السيد خليل تفكجي الى بناء ثمانية واربعين ألف (٤٨ر٠٠٠) وحدة سكنية للمستوطنين في القدس الشرقية وهناك مشروع جديد لبناء خمسة وثلاثين الف (٣٥٠٠٠) وحدة سكنية جديدة.

وحين سئل د. خليل : (هل نستطيع القول ان القدس قد تهودت الآن)؟

اجاب: (هذا يعتمد على اي مفهوم للقدس تتحدث . اذا كان الحديث عن القدس الاردنية، اي حدود بلدية القدس الشرقية الاردنية ٦ر٥ كيلومتر مربع فهي لم تهود، وما زال الفلسطينيون يسكنون في وادي الجوز، وباب الساهرة والطوانة اما اذا نظرنا الى القدس الموسعة بعد عام ١٩٦٧ فلقد تم تهويدها) (الرأي ١٩٩٦/٦/٣٠).

على ضوء هذا كله، يمكن ان نقول ، وماذا بقي من القدس؟ وماذا سيبقى خلال السنوات ١٩٩٧ - ٢٠٠٠؟ وماذا سيترك لما يسمى الحل النهائي؟

ان د. دوري غولد المستشار السياسي لرئيس الوزراء نتانياهو قال عندما سئل، (س: قال نتانياهو ان القدس ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية ما الذي يأمل الفلسطينيون ان يحصلوا عليه).

(ج: ان من يعتقد بان الحكومة الجديدة ستبدي تنازلات بخصوص السيادة على القدس من الافضل ان ينسى ذلك (الدستور . العدد ١٠٣٦٥ تاريخ ١٩٩٦/٧/١).

كاتب فلسطيني

مستقبل العلاقات العربية الأوروبية (٥)

د. نازلي معوض أحمد

هذا هو الجزء الاخير من المحاضرة التي القتها د. نازلي معوض أحمد الخاصة بالموضوع المشار اليه اعلاه. كما ان تلك الحلقة هي آخر جزء في حديثها عن المبحث الثالث في المحاضرة وهو الذي يتحدث عن مفاتيح المستقبل في هذه العلاقات. وتتحدث المحاضرة فتقول!

من المعروف انه منذ نهاية الحرب العالمية الاولى، أصبح العالم العربي خاضعا للسيطرة السياسية والاقتصادية معا لاوروبا. من هنا فقد نشأ التقسيم الاستعماري الجديد آنذاك للعمل بين ضفتي المتوسط. ولهذا فلم يكن غريبا ملاحظة أن حجة التفاعلات العربية الاقتصادية والسياسية والاتصالية والدبلوماسية قلما توجد في كثافتها مع منطقة أخرى مثلما توجد مع الدول الاوروبية. فقد ظلت أوروبا الشريك التجاري الاول للعالم العربي خلال عقدي السبعينات والثمانينات حيث إستأثرت الجماعة الاوروبية بنحو ٤٠٪ من الصادرات العربية في عام ١٩٨٠، وبنحو ٣٦٪ عام ١٩٨٦ ثم انخفضت الى ٣١٪ عام ١٩٩٠ في حين ظلت الواردات العربية من السوق الاوروبية المشتركة خلال عقد الثمانينات مستقرة نسبيا حيث قدرت بنحو ٤٠٪ من الواردات العربية من الخارج.

ولكن منذ أوائل التسعينات بدأت ملاحظة تراجع قيمة الصادرات العربية المتجهة الى اوروبا الغربية بما فيها الاتحاد الأوروبي حيث أنه وفقا للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٥ فقد بلغ نصيب الصادرات العربية الى اوروبا الغربية في عام ١٩٩٣ نحو ٢٨٪ في حين استأثرت اسيا بنحو ٤٣٪ من اجمالي الصادرات العربية ويمكن تفسير ذلك بالنمو الملحوظ الذي تشهده الدول الاسيوية وارتفاع إحتياجاتها من المنتجات النفطية العربية، ولكن مع ملاحظة ان الواردات العربية من دول الاتحاد الاوروبي في عام ١٩٩٣ كانت نحو ٤١٪ من إجمالي الواردات العربية من الخارج، مشيرا في ذلك الى أهمية السوق العربية للاتحاد الأوروبي حيث انها تعد الشريك التجاري الأهم لدول الاتحاد الاوروبي بالنسبة للدول النامية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية والدول الأسيوية المصنعة حديثا وبخاصة أن ميزان التبادل التجاري هو لصالح الطرف الاوروبي نظرا لإنخفاض حجم الصادرات العربية لدول الاتحاد الاوروبي وكذلك لإنخفاض أسعار النفط الذي يعتبر السلعة العربية التصديرية الرئيسية لدول الاتحاد والتي تستورد نحو ٦٠٪ من احتياجاتها النفطية من الدول العربية وقد إرتفع هذا العجز من ٤ر٧ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ٦ر١١ مليار دولار عام ١٩٩٢ بعد ان كان في عام ١٩٨٠ لصالح الطرف العربي نتيجة للطفرة العربية البترولية حيث بلغ ٤١ مليار دولار. ويضاف الي ذلك ملاحظة انه رغم إنخفاض اسعار النفط وتراجع القيمة الحقيقية للعوائد البترولية العربية ـ بحيث اصبحت تقل خلال عام ١٩٩٠ بنحو ٦٢٪ عما كانت عليه خلال عام ١٩٨٠ واستمرار تراجعها خلال التسعينات وأصبحت تقل في عام ١٩٩٤ بنحو ٣٪ عما كانت عليه عام ١٩٩٣ وذلك وفقا للتقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٥ـ الا ان اوروبا لا تزال مكان المركز الرئيسي للاستثمارات العربية حيث وصلت بنهاية عام ١٩٩٢ نحو ٤٦٥ مليار دولار (العالم اليوم ١٩٩٦/١/٧) ومن الملاحظ ان تدهور القيمة الحقيقية للعائدات النفطية قد أثر سلبيا على برامج التنمية العربية وعلى القدرة الشرائية للبلدان المنتجة له وبخاصة أن النفط لا يزال يمثل ٥٢٪ من هيكل الصادرات العربية للخارج، مما تسبب في حدوث أزمات اقتصادية في بعض هذه البلدان وبخاصة في المغرب العربي وبالذات الجزائر وهو الامر الذي تسبب في تزايد موجات الهجرة بنوعيها الشرعية وغير الشرعية من هذه الدول الى الدول الاوروبية وبالذات فرنسا والمانيا بحثا عن فرص العمل، مما كان السبب الرئيسي وراء طرح الاتحاد الاوروبي للشراكة الاوروبية المتوسطية والتي يهدف من ورائها الى إقامة فضاء إقتصادي «اورو متوسطي» بحلول عام ٢٠١٠ والمستندة الى تحقيق ودعم التعاون بين ضفتي المتوسط في مجالات عديدة للاستثمار، المياه، الزراعية والتنمية الريفية والبنية التحتية. الخدمات. العلوم والتكنولوجيا، الطاقة والسياحة... الخ.

ولكن هل هذه الصيغة المطروحة من جانب أوروبا يمكن ان تنهض بالاقتصاديات العربية في ظل الواقع الاقتصادي العربي الراهن؟

في هذا الخصوص، ومع التأكيد في البداية على ان هذه الشراكة تمثل خيارا استراتيجيا للدول العربية، فإن المسؤولية تقع على الدول العربية في كيفية الاستفادة من هذه الشراكة من خلال مراعاة الاعتبارات الآتية:

اولا: ضرورة التعامل مع الجانب الاوروبي المتوسطي من موقف عربي موحد لإكتساب مزايا الثقل الجماعي للمصالح العربية ودعم المركز التفاوضي العربي. مع الأخذ في الاعتبار ان يتطور ذلك مستقبلا الى التعامل من موقع تكتل اقتصادي عربي موحد تكون نواته مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي تم إقرارها في القمة العربية الاخيرة في يونيو ١٩٩٦ في ضوء الطموح العربي لكي تتضمن هذه الشراكة مستقبلا كل الدول العربية، وتنبع أهمية ذلك في ضوء التكتيكات الاوروبية المتعددة مع العالم العربي حيث انها لا تتعامل مع العالم العربي كوحدة او كنظام إقليمي واحد. وإنما من خلال أسلوب الشراكة الثنائية مثل اتفاقات الشراكة بين الاتحاد الاوروبي مع تونس والمغرب ومصر او من خلال إتفاقيات التعاون بينها وبين دول مجلس التعاون الخليجي.

ثانيا: انه لا يمكن الحديث عن مساومة عربية جماعية في المفاوضات مع الجانب الاوروبي دون معالجة الاختلافات في الواقع الاقتصادي العربي. اذ انه رغم توقيع الدول العربية على العديد من المواثيق والاتفاقيات الاقتصادية ـ ولعل من اهمها وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي صادق عليها مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان في نوفمبر ١٩٨٠ ـ الا ان حجم التبادل التجاري العربي لا يزال دون نسبة الـ ١٠٪ نتيجة لعدم الالتزام بتنفيذه هذه الاتفاقيات لغياب الارادة السياسية العربية وتأثر العلاقات الاقتصادية العربية سلبا وإيجابا بطبيعة العلاقات السياسية فيما بين الدول العربية مما حكم على العمل الاقتصادي العربي المشترك بالفشل ولعل من الامثلة البارزة في هذا المجال مشروع الهيئة العربية للتصنيع الذي انشىء في نهاية السبعينات في مصر ولكن الدول العربية الخليجية انسحبت منه بعد السلام المصري الاسرائيلي على الرغم من اهميته للأمن القومي العربي.

ثالثا: يتصل بالنقطة السابقة ضرورة المعالجة الموضوعية لمعوقات العمل العربي المشترك ولعل من أهمها غياب التنسيق وغياب الرؤية التكاملية بين المشروعات التنموية في البلدان العربية ومن أمثلة ذلك صناعة البتروكيماويات في الدول الخليجية مما جعلها تستجدي الدول الاوروبية وتنافس من أجل التصدير إليها، بل مما يزيد الامر سوءا ان هذه الدول لم تنسق خططها الانتاجية والتسويقية مما مكن السوق العالمي من ان يتعامل مع كلا منها منفردا مما أضرها جميعا وبدون إستثناء. وكذلك بالنسبة لدول المغرب العربي التي تمتلك أكبر مخزون للفوسفات في العالم إذ يستمر التنافس فيما بينهم لصالح السوق العالمي والمتمثل في الدول الصناعية التي تمتلك الاستثمارات والتكنولوجيا ولا تجد فيها سوقا للمنتجات العربية الصناعية او الزراعية ولعل هذه من أهم المشكلات في إتفاقيات الشراكة الثنائية بين الدول العربية والاتحاد الاوروبي، هذا بالاضافة الى ضرورة تغير العقلية الثقافية العربية التي تنأى عن الاستثمار داخل الوطن العربي.

رابعا: ضرورة ان يدرك العالم العربي انه بدون وجود ارادة إقتصادية عربية واحدة فلن يمكنه مواجهة الآثار الناجمة عن قيام التكتلات الاقتصادية العالمية وفي مقدمتها الاتحاد الاوروبي إذ ان التحسن في القدرة التنافسية لدول السوق الموحدة في مقابل ضعف القدرة التنافسية للاقتصاد العربي في مواجهتها سوف يؤدي الى صعوبة وصول المنتجات العربية للسوق الاوروبية الموحدة لوجود منتجين منافسين من داخل هذا السوق مثل اسبانيا والبرتغال واليونان، إضافة الى وجود منتجات مثيلة من دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي. هذا فضلا عن وجود فرص للاستثمار أفضل في اوروبا الشرقية والبلدان الأقل نموا داخل الاتحاد الاوروبي.

خامسا: ان تجاوز الواقع الاقتصادي العربي الراهن ليس بالأمر المستحيل خاصة وأن السوق العربية تفيد الشريك التجاري الرئيسي لعدد من البلدان العربية مثل الصومال (٧ر٦٥٪ من صادرتها للسوق العربية) لبنان نحو ١ر٥٧ الاردن نحو ٤٢٪ البحرين ٨ر٢٧٪. هذا فضلا عن بروز ظاهرة تزايد التبادل التجاري فيما بين الدول العربية المنضوية داخل تجمعات اقليمية عربية مثل مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي، اذ شكلت الصادرات فيما بين الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩٣ نحو ٩ر٧٩٪ من اجمالي صادراتها الى البلدان العربية وشكلت وارداتها نحو ٢ر٧٥٪ خلال نفس الفترة. اما دول الاتحاد المغاربي فقد شكلت صادرتها فيما بينها ٧ر٧٤٪ من اجمالي صادراتها من البلدان العربية خلال نفس الفترة (٨٩ ـ ٩٣) وشكلت وارداتها نحو ٥١٪ خلال نفس الفترة.

وقد أوضحت حرب الخليج مدى تشابك العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية دون وجود تكامل اقليمي، فالاردن نظرا لاعتماده الكبير على السوق العربية وعلى المساعدات العربية أيضا، وفي ضوء تأثره نتيجة لحرب الخليج أندفع نحو تعزيز علاقاته بإسرائيل وهو يتفاوض حاليا لاتفاقية شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

اذ انخفض نصيب الاردن من المعونات الانمائية العربية من ٦ر٣١٪ عام ١٩٨٩ الى ٩٪ عام ١٩٩٠ ثم الى ٣ر٪ عام ١٩٩١.

ولعل هذا يشير الى تأثير العوامل السياسية على العلاقات الاقتصادية العربية وبالتالي لا ينقص العمل الاقتصادي العربي المشترك سوى وجود ارادة سياسية عربية.

وفي النهاية يطرح د.محمود عبد الفضيل استراتيجية عربية للتفاوض الاقتصادي مع بلدان الاتحاد الاوروبي في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية تتمثل عناصرها في:

أ- الاصرار على أعطاء الاولويات للمشروعات المشتركة التي تقوم بتطوير الصناعات الحديثة والمتقدمة في المنطقة العربية.

ب- القيام بمقايضة عربية اوروبية تقوم على مبادلة ضمان امدادات الطاقة لمدى زمني طويل مقابل تدفق التكنولوجيا الحديثة بتكلفة معقولة للبلدان العربية.

ج- المساومة حول المخصصات المالية الخاصة بعمليات تأهيل الاقتصاديات العربية المطلة على المتوسط اذ أن المبلغ المخصص وهو ٦٠٠٠ مليون دولار يعتبر غير كاف (١٢دولة جنوبية) مطلة على المتوسط.

د- المساومة حول قضايا هجرة العمالة العربية الموجودة في اوروبا وحماية حقوقهم الاجتماعية والتأمينية.

وأخيرا

إن النجاح المستقبلي للعلاقات العربية الاوروبية مرهون بقدرة طرفيه على ادراك ومواجهة موازنات ضرورية ثلاث:

اولا: الموازنة ما بين القطاعات الرئيسية الثلاثة التي تشتمل عليها العلاقات الاوروبية العربية، وهي القطاع السياسي والامني والقطاع الاقتصادي والتجاري والفني والقطاع الثقافي والعلمي والاجتماعي.

ثانيا: الموازنة والملاءمة العقلانية ما بين مقتضيات العلاقة العربية الاوروبية ذاتها وما بين ضرورات ولزوميات الالتزامات الدولية التي تربط كل من الطرفين على حدة، العربي والأوروبي، بأطراف ثالثة من مختلف القوى الدولية الأخرى غير العربية وغير الاوروبية.

ثالثا: الموازنة والمعادلة الموائمة ما بين عالمية الأنساق القيمية المتفق عليها ما بين طرفي العلاقات العربية الاوروبية في مختلف تفاعلاتهما المتبادلة، وما بين خصوصيات وظرفيات ونسبيات التطبيق والعمل بتلك الانساق القيمية وفقا لتنوع وتباين الأطراف الاجتماعية والثقافية موضع التطبيق.

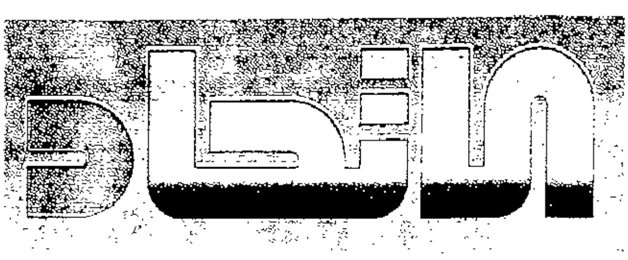
إن العرب والاوروبيين مترابطون معا بحتميات الجغرافيا وبثقل التاريخ وبضرورات المصالح الأمنية والمادية المشتركة.

مديرة مركز البحوث والدراسات السياسية - مصر

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٣٤١١ - فاكس ٢٢٨٢٢١ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٢٤٩٠ - فاكس ٢٢٣٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٢٤٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp0l.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢٢)



جائزة ايطالية لمؤرخ تونسي

■ منحت مؤسسة جيوفاني انييللي في روما جائزتها لعام ١٩٩٧ والمخصصة للحوار بين الثقافات للمؤرخ التونسي محمد الطالبي.

والطالبي (٧٥ عاما) المتخرج في جامعة السوربون في باريس والاستاذ في جامعة تونس، اختصاصي في دراسات الحضارات الاسلامية وعلاقاتها مع اوروبا المتوسطية والثقافة المسيحية.

وشارك في اعمال المجلس البابوي للحوار بين الاديان وهو عضو في المنظمة العالمية للدفاع عن الحريات الدينية ومركزها برن.

وقالت المؤسسة ان هذه الجائزة تهدف الى «تشجيع ودفع الحوار بين الثقافات». وتابعت ان الحوار «يرفض بقوة الفكرة التي تقوم على ان الاختلاف في الحضارات والثقافة والدين تنتج بشكل لامفر منه أنظمة اخلاقية وبنى اجتماعية متنافرة وبالتالي متنازعة».

بتهمة الحث على الفجور

حكم بحبس معالي زايد وممدوح وافي

■ القاهرة. أصدرت محكمة مصرية امس حكما بحبس الممثلة معالي زايد والممثل ممدوح وافي سنة مع الشغل لكل منهما. وأدانت المحكمة المتهمين «بالاغراء علانية والحث على الفجور» لاحتواء فيلم «ابوالدهب» على مشاهد تخرج عن النظام والآداب العامة. كما حكمت المحكمة على المنتج سمير عبدالعظيم بالحبس ثلاثة اشهر مع الشغل وبرأت ساحة المتهم الرابع الموزع السينمائي محمد حسن رمزي.

وكانت الرقابة على المصنفات الفنية قد حذفت اربعة مشاهد من الفيلم الا انه عرض في بعض دور السينما دون حذفها.

وخرج المتهمان الأول والثاني بكفالة ٥٠٠ جنيه لكل منهما والمنتج بكفالة ١٠٠ جنيه لوقف تنفيذ الحكم لاعطائهم مهلة للاستئناف. (رويتر)

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

عميقاً في الوطن:

كيف نحصن شبابنا من الظواهر السلبية الوافدة؟

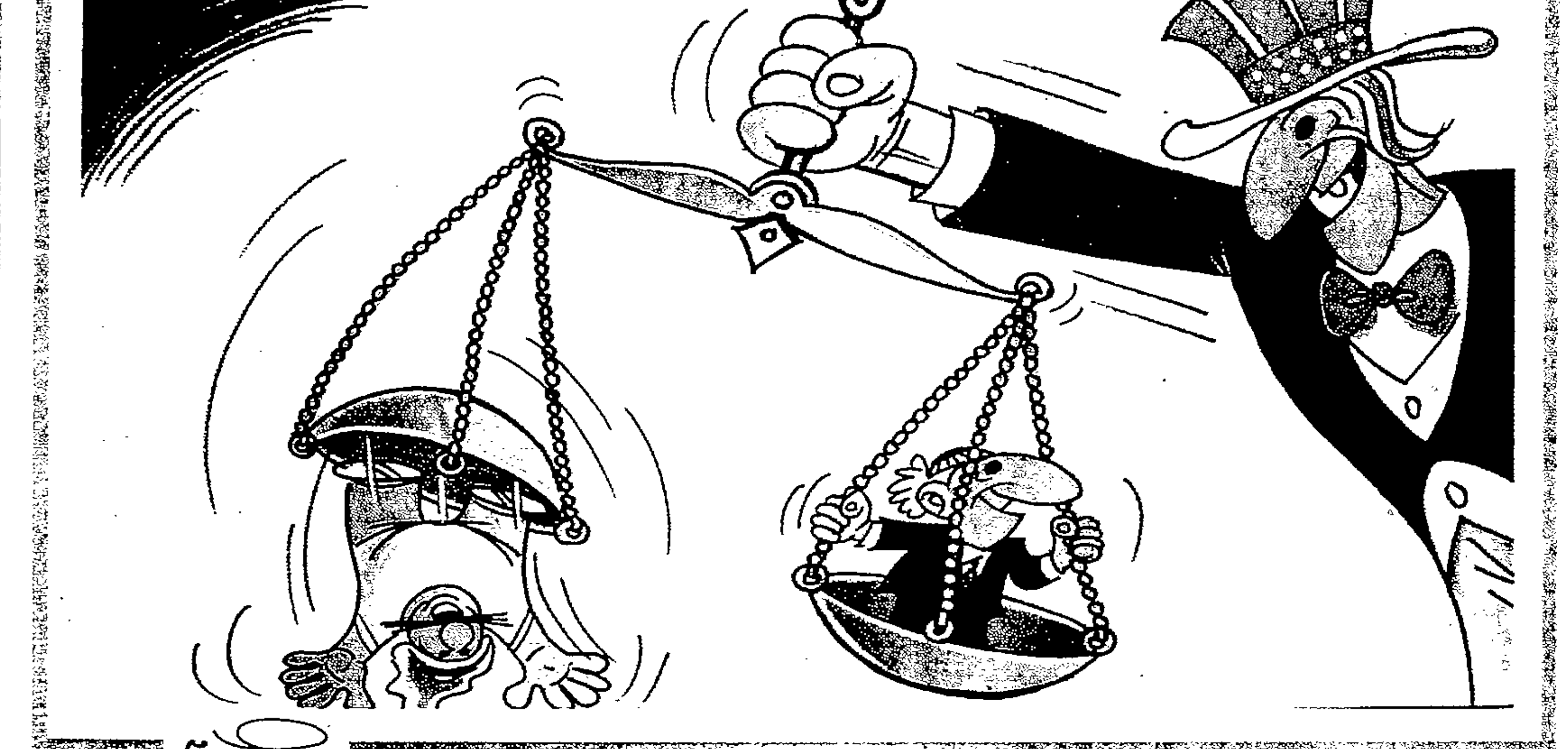
ملف:

يوم الجنوب اللبناني.. احتمالات الحرب والسلام الصعب

الواحة:




«الثريا» تبحث عن المعاصرة في دفاتر أوراقها

الخميس.. اجازة سعيدة

يوم الخميس عندنا، يوحي للناس بانه يوم قصير وأحيانا ليس له «عازة» وأحيانا أخرى بانه «بقية» أو حشر حشرا بين أيام قوية كالثلاثاء والاربعاء أو الجمعة بصريح العبارة يوم الخميس يستحق الشفقة، ويستحق منا الالتفاتة.

يتداول كثير من الناس، انباء عن مشروع عطلة الخميس، في بعض الوزارات، مثل وزارة التربية والتعليم، ويبدي هؤلاء شيئا من الغبطة، لانفراد المدارس الخاصة، بتطبيق مثل هذه العطلة! وكانت التجربة طبقت في القوات المسلحة، والداخلية، وبعض شركات البترول، والهيئات، والفكرة تطبق منذ سنوات في عدد من البلدان الخليجية، كما انها تطبق منذ سنوات طويلة، في بعض الدول العربية المغاربية، وفي معظم دول العالم.

اذا هي ليست بجديدة، وهي تحمل معها عوامل النجاح، من حيث توفير الجهد والطاقة، ومنح العاملين والمنتسبين الى الدوائر والمؤسسات والجامعات والمدارس فرصة قضاء عطلة نهاية اسبوع، مثمرة وناجحة بكل المقاييس!.

ولكن الفكرة لاتتسم بالنجاح، إلا اذا اقترنت بعاملين مهمين: دراسة الجدوى، والضوابط، واخضاعها للتقييم، بعد فترة من الوقت.

ففي مجتمعنا العربي وكثير من شعوب العالم الثالث، نعني بالجانب الكسبي، من اي مشروع أو فكرة، بمعنى اننا نفكر بالامتيازات والحقوق المكتسبة من أي مشروع أكثر بكثير من تفكيرنا بالواجبات المنوطة بنا وكيفية استثمار الوقت الخاص للصالح العام.

لا حاجة بنا للتذكير، بان عطلة الجمعة تبدأ عندنا يوم الخميس، وعند بعضنا يوم الاربعاء، ولو تم تطبيق العطلة، ليومي الخميس والجمعة، لبدأت عند بعضنا الاربعاء، وربما الثلاثاء! وهنالك من هو مشغوف بالسفر يومي الخميس والجمعة! وسيعد نفسه للسفر الاربعاء وربما الثلاثاء.

وبعض اخواننا المعلمين يبذل قصارى جهده للفوز بيوم اضافي لعطلة الثلاثة شهور!!.

ثم ان الموضوع ليس موضوع «برمجة» عطلات بل قياس أهميتها، ودورها في انجاز الواجبات، وزيادة الانتاج وتحسينه، فلا يكفي ان توزع عدد ساعات العمل، في يوم الخميس على بقية أيام الاسبوع، بل قياس مدى نجاح تمديد العطلة الاسبوعية ليومين، بدلاً من يوم واحد، في تحسين الانتاج واستثمار الوقت.

فالعبرة في الالتزام باداء الواجبات الوظيفية وفي دراسة جدوى الحصص الاخيرة، ومدى ملاءمتها لطلبة مدارسنا، وموظفي مؤسساتنا.

فلتدرس كل مؤسسة أو وزارة أو هيئة أوضاعها وظروفها الخاصة ودرجة صلتها بالجمهور والمراجعين اليوميين ولتقرر فيما بعد هل تطبق نظام اجازة نهاية الاسبوع يوما أو يومين. لان الناس تحتاج الى بنك يوم الخميس، تحتاج لموظف متواجد عند صندوق الدفع في دائرة الكهرباء والماء والهواتف وفي وزارة العمل والجوازات وغيرها من المرافق. فربما خدمت اجازة الخميس دوام أيام الاسبوع الأخرى، فلا هروب مساء الاربعاء وصبح الخميس ولا اجازات اضطرارية خلال الدوام الاسبوعي لانجاز بعض المعاملات الخاصة.

مرة أخرى نقول: الفكرة «مش غلط» لكن التفكير في تطبيقها، يشوبها الغلط ان لم يكن الحيلة من محترفي الدوام بالحيلة!!.

... وشجون

علي جاسم

تقودنا موافقة كليات التقنية العليا على اقتراح لجنة الموارد البشرية، حول استحداث تخصصات في العلوم المالية، لدفع عمليات توطين الوظائف في المصارف والبنوك، وتشغيل الاعداد الكبيرة من الخريجين، وفتح الابواب امامهم، الى الحديث عن التوطين الغائب وأسبابه في القطاع الخاص، وهو موضوع بالغ الأهمية يستوجب التوقف عنده طويلا.

والحديث عن أسباب التوطين الغائب في هذا القطاع الاقتصادي المهم، وانعكاساته السلبية على حياتنا يظل أكثر الحاحا، فليس من المعقول ان تظل المؤسسات العامة والحكومية وحدها ملزمة باستيعاب الخريجين المواطنين، وتشغيل الايدي العاملة المواطنة بمختلف مستوياتها التعليمية. في حين يظل هذا القطاع الذي يشغل الحيز الكبير على خريطة الاقتصاد يقف موقف المتفرج من عملية التوطين التي نتحدث عنها، واصراره المبالغ فيه على الاعتماد على العمالة الاجنبية.

وليس من المعقول ايضا ان يظل قطاع كبير لا يستهان به من أبنائنا الخريجين يعيشون عمليات التمزق نتيجة تلك الاعداد من العمالة الوافدة التي تحيط بهم من كل جانب، فتحجب عنهم العمل وتفقدهم الوظائف.

وليس من المقبول ان يظل التوطين حكرا على المؤسسات العامة، وأن تظل كل محاولات اعادة التوازن في التركيبة السكانية، تواجه اصرار القطاع الخاص على تكريس هذا الخلل من خلال الاستعانة بالعمالة الاجنبية والاعتماد عليها بهذه الصورة.

وقبل ثلاث سنوات، كانت هناك فكرة انشاء هيئة مستقلة لمتابعة شؤون الخريجين، والعمل على قيام القطاع الخاص بدور أكبر في التوطين، الا ان هذه الفكرة، رغم أهميتها سرعان ما تلاشت من الاذهان، وظل حالنا وحال ابنائنا الخريجين على ما هو عليه.

واليوم يكون واجبا ان نذكر بهذه الهيئة وبضرورة استحداثها، وتوضيح دورها في متابعة الطلاب المواطنين خلال الدراسة والقيام بعمليات التنسيق لتعيين الخريجين في مواقعهم المختلفة في القطاع العام والقطاع الخاص أو في القطاعات المشتركة.

ويكون واجبا ايضا ان نعمل على انشاء مركز معلومات متطور يحدد اعداد الطلاب المتوقع تخرجهم خلال السنوات القادمة ومدى استيعاب المؤسسات الخاصة والعامة لهم بالاضافة الى الاحتياجات التدريبية المطلوبة التي تجعلهم أكثر تأهيلا.

وبهذا الاسلوب المتطور، وبقليل من عمليات الزام القطاع الخاص بضرورة استيعاب نسب معينة من المواطنين، نستطيع ان نسير في خطوات التوطين في هذا القطاع الاقتصادي المهم..

موريتانية تفرز زجاجا

■ نواكشوط. محمد الحسن

■ فوجيء سكان نواكشوط أمس الأول بفتاة تخرج الزجاج من مختلف أجزاء جسمها وبالأخص أنفها وجفنيها ورأسها. وقد احتشد مئات من الناس أمام المنزل الذي تقيم فيه الفتاة مع ذويها، وأدى الأمر بهم الى الاستنجاد بالشرطة لمنع حشود المتفرجين من التكدس حول المنزل وبداخله.

وصرحت والدة الفتاة لـ «الاتحاد» ان الأمر بدأ بالرعاف ثم تطور الى ماء ابيض لزج، ثم تحول منذ عدة ايام الى زجاج. وقالت: «تكتمنا الأمر في البداية ثم قررنا أن نعلن عنه، ونفتح باب المنزل لكافة المشاهدين، الذين اضطرنا ازدحامهم الى الاستعانة بالشرطة. وأكد بعض الأطباء الذين اطلعوا على حالتها على نحو أولي انها حالة غريبة، وانهم لايستطيعون الحكم عليها على نحو قطعي، وستتم الاستعانة بكبار الأطباء الموريتانيين. كما ستبعث عينات الى مختبرات طبية في اوروبا.

تصفيق ختامي: مصمم الازياء الياباني ايساي مياكي يسير مختالا امام عارضات ازيائه اللاتي صفقن له بحرارة في ختام العروض التي شهدتها باريس امس الاول.

نور الحسين تتسلم لفائف قمران

■ تسلمت الملكة نور قرينة العاهل الاردني الملك حسين في باريس «لفائف قمران النحاسية» التي يعود تاريخها الى الفي علم بعد ترميمها في فرنسا. وعبرت الملكة نور اثناء تسلمها هذه القطع الأثرية القيمة عن «دهشتها بالتطور الكبير للتكنولوجيا».

وكان قد عثر على هذه اللفائف في عام ١٩٥٢ في أحد الكهوف المطلة على البحر الميت. وقطعت هذه اللفائف الى ٢٣ قطعة لفك رموزها لانها كانت صدئه الى درجة لا تسمح ببسطها. وهذه العملية جعلت من الضروري ترميمها. وفي ١٩٩٤ عهد الى مختبرات شركة كهرباء فرنسا ترميم هذه اللفائف بواسطة اشعة الليزر، لتعرض بعد ذلك في متحف عمان.

طبيب سيد مكاوي يؤكد استقرار الحالة الصحية للفنان

■ بيروت. الاتحاد

■ مازال الفنان سيد مكاوي يرقد في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت، نتيجة اصابته بأزمة قلبية والتهابات حادة في الرئتين وذلك منذ أوائل شهر رمضان الماضي. حيث لازمه فريق من الأطباء، أولوه كل اهتمام ورعاية بما في ذلك كبار المسؤولين اللبنانيين والعرب ومنذ حوالي اسبوع أجريت له عملية في القصبة الهوائية على يد الدكتور جورج زيتوني اخصائي حنجرة ويتوقع الاطباء المزيد من التحسن لحالته الصحية بعد المعلومات التي نشرت حول فقدان مكاوي لصوته ونفى ذلك على لسان طبيبه.

التقت الاتحاد بالدكتور جابر صوايا طبيب امراض القلب والشرايين والمشرف على علاج مكاوي منذ دخوله المستشفى، واستوضحت منه حالة مكاوي اثناء العملية وبعدها، ومدى صحة مانشر مؤخرا عن فقدان مكاوي لصوته حيث نفى الدكتور صوايا ذلك مستعرضا حالته الكاملة حتى الآن.

ونفى الدكتور جابر صوايا ان يكون صوت مكاوي قد اختفى بل أوضح ان أي انسان يوضع على آلة التنفس الاصطناعية، لايستطيع ان يتكلم، ومكاوي وضع على هذه الآلة منذ مجيئه الى المستشفى، لذلك لم يتكلم ابدا، فظن البعض انه فقد صوته، وهذا غير صحيح، ففي المستقبل وحين تغلق هذه الفتحة الهوائية، من المفروض ان يعود للغناء كما كان.

وعن الفترة التي يحتاجها سيد مكاوي للنقاهة قال: إن الفترة الأولى هي الاستغناء عن الآلة الاصطناعية، ثم اغلاق الفتحة التي فتحت في القصبة الهوائية، اما المرحلة الثالثة فهي استرجاع قواه الجسدية ووظيفة الرئتين.

١١ الف دولار غرامة على طفل شوه رصيفا

■ ألقت قوات الأمن القبض على طفل في التاسعة من عمره في ولاية لاس فيجاس الامريكية بتهمة استباحة المال العام لانه كتب اسمه على أحد الأرصفة بالاسمنت المبلل. وطالبت شركة الرصف من والده تعويضا قيمته ١١ الف دولار لانها سوف تضطر لاعادة رصف الطريق. يذكر انه من حق الشرطة القاء القبض على اي طفل فوق سن الثامنة لارتكابه اية جريمة او مخالفة كما أن الإضرار بالملكية العامة يعتبر جريمة في الولاية اذا زاد الضرر عن خمسة آلاف دولار.

■ في اعماق مياه زرقاء داكنة تطل عليها هذه الجزيرة المحفوفة بأشجار النخيل الباسقة تمرح اسماك ضخمة بينما تسبح سلاحف على السطح وتراقب في فضول اسرابا من اسماك صغيرة لامعة تمرق امامها.

وعلى شواطيء الجزيرة المرجانية رست سفن شراعية صغيرة تداعبها الامواج فتتمايل يمنة ويسرة في صرير يتناغم مع صوت انكسار المياه على الصخور.

جنة خضراء تمخض عنها المحيط الهندي. نباتاتها يانعة رغم شدة الحرارة. وفي مستنقعات ادغال استوائية انشغلت سرطانات بالتهام كائنات صغيرة بينما كانت طيور البلشون بأعالي الاشجار تخفق اجنحتها البيضاء الناصعة لتهوية اجسامها.

وقد يشعر الزائر برهبة من عزلة المكان. ولكنها جزيرة الاحلام لسياح يعشقون الهدوء والغوص في مياه لازوردية غنية بمختلف الوان الشعاب المرجانية او الصيد في الادغال او الاسترخاء على شاطيء من الرمال البيضاء.

جزيرة الفردوس معروضة للبيع.. والثمن المطلوب ٣ مليون دولار. طبيعة بديعة.. لايوجد تليفون او تليفزيون او سيارة واحدة.. مهبط قديم وأطلال قلعة وفندق عتيق.. مثل معالم في احدى روايات جراهام جرين. كانت الجزيرة مرتعا لاغنياء البيض من روديسيا وجنوب افريقيا.

وفي ١٩٩٣ قامت موزمبيق بتخصيص الجزيرة التي كانت تعرف في ذلك الوقت باسم سانتا كارولينا. وفي مزاد فاز رجل الاعمال ريتشارد ماكين من جنوب افريقيا بعقد استئجار الجزيرة ٩٩ عاما بشرط الحفاظ على وضعها كمحمية طبيعية بحرية.



الاتحاد الثقافي

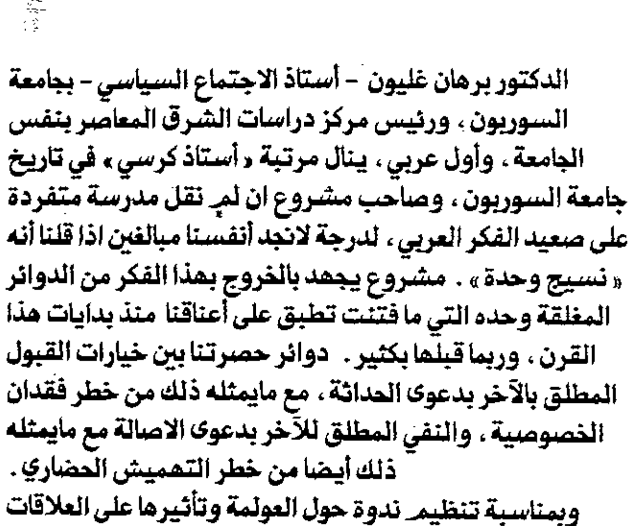
كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر



آلان راي: المعاجم حاجة قرآنية وتوراتية

سينما الاسئلة والشاعرية والعفوية





الدكتور برهان غليون - أستاذ الاجتماع السياسي - بجامعة السوربون، ورئيس مركز دراسات الشرق المعاصر بنفس الجامعة، وأول عربي، ينال مرتبة «أستاذ كرسي» في تاريخ جامعة السوربون، وصاحب مشروع ان لم نقل مدرسة متفردة على صعيد الفكر العربي، لدرجة لانجد أنفسنا مبالغين اذا قلنا أنه «نسيج وحدة». مشروع يجهد بالخروج بهذا الفكر من الدوائر المغلقة وحده التي ما فتئت تطبق على أعناقنا منذ بدايات هذا القرن، وربما قبلها بكثير. دوائر حصرتنا بين خيارات القبول المطلق بالآخر بدعوى الحداثة، مع مايمثله ذلك من خطر فقدان الخصوصية، والنفي المطلق للآخر بدعوى الاصالة مع مايمثله ذلك أيضا من خطر التهميش الحضاري.

وبمناسبة تنظيم ندوة حول العولمة وتأثيرها على العلاقات العربية الامريكية، التقت «الاتحاد» بالدكتور غليون لتناقش معه آخر المستجدات على ساحتنا العربية، الفكرية، السياسية والاجتماعية. فكان هذا الحوار:

حوار: هيثم شلبي

- الرأي العام العربي بدأ يفقد الصبر والأمان بسبب تعثر التعاون والإندماج بين الدول العربية...

- الحوار الوطني الشامل سبيلنا للانتقال نحو حياة سياسية شرعية وديمقراطية... وما عداه مضيعة للوقت...

- المثقفون العرب مظلومون جداً في العالم العربي...

- التسوية بين العرب واسرائيل يمكن أن تنجح... لكن بالتأكيد على حساب المصالح الوطنية...

برهان غليون لـ «الاتحاد الثقافي»:

إيمان العديد من المثقفين العرب بالديمقراطية سطحي..

□ كيف تقيمون اليوم نتاج مشروعكم الباحث عن موقف بين سلفية مفقرة وحداثة مضيعة، وما مدى التجاوب الذي يحظى به على مختلف المستويات؟

■ السعي الى شق طريق بين السلفية المفقرة التي تعيش على التراث وبين الحداثة المضيعة، أي التغريبية والمغربة التي تتغذى من نقد التراث والتشهير به، ليس بالامر السهل، فهو يعني قبل أي شيء آخر الخروج من هم التراث الى هم الواقع والمستقبل، وبالتالي الانتقال من التعليق على الماضي الى البناء من أجل المستقبل. لايعني هذا أن النقد والتعليق على التراث الماضي لاقيمة لهما. بالعكس انه يعني أن من الضروري اليوم أن تثير هذا النقد الذي تطور في العقود العديدة الماضية في البناء. بل لقد أصبح من غير الممكن تعميق هذا النقد نظريا من دون التقدم خطوة جديدة في المسيرة الطويلة لاعادة بناء الذات التاريخية. وهذا البناء لن يستقيم ويبقى اذا قام على توازنات هشة أو مكسورة. ان بناء الذات التاريخية يعني الوصول من خلال البحث النظري والممارسة العملية معا، أي من خلال تطوير الوعي وتغيير الواقع، الى توازن مستقر وثابت.

وفي اعتقادي يتحقق تجاوب الجمهور مع أي مشروع بقدر مايثير هذا المشروع لدى الناس الشعور بأن البناء المشيد يجيب على بعض المسائل المطروحة. وهذه المسائل تتراوح بين الوصول الى تفسيرات ضرورية لفهم ما يجري في الواقع وفهم قوانين هذا الواقع وبين بلورة وعي تاريخي يساعد في ارشاد الناس وتوجيههم، جماعات وأفرادا، في ممارستهم اليومية والتاريخية لتغيير هذا الواقع. وهي بالضرورة حاجات متضافرة، قيمية ورمزية وعقائدية ونظرية معا. وفي هذا المجال، أنا لا أشكو من نقص التجارب ولا قلة الاهتمام.

□ كيف ينظر صاحب كتاب بيان من أجل الديمقراطية الى تعاطي مختلف النخب العربية مع الديمقراطية حتى أصبحنا نسمع هذه الكلمة في كل لحظة دون أن نلمس تقدما جوهريا باتجاه تجسيدها على الارض كحقيقة معاشة؟

■ لايفاجئني الموقف السلبي أو التراجعي الذي اتخذه العديد من المثقفين. ولكن ليس كلهم بالتأكيد، من معركة التحويل الديمقراطي في البلاد العربية. وأنا أفسر هذا الموقف بعوامل متعددة.

أولها سطحية الايمان بالديمقراطية، فمعظم أفراد النخبة العربية السياسية والثقافية والاجتماعية كانت موالية الى هذا الحد أو ذاك لعقائد الحزب الواحد الاشتراكي أو الشيوعي أو القومي الثوري. أو مرتبطة بعقائديات الليبرالية الوجاهية أو الاعيانية التي سيطرت على النخب العربية في حقبة ما بين الحربين العالميتين. ولم يحصل الانتقال نحو عقيدة الديمقراطي نتيجة التفكير المتعمق ونضج الوعي والتجربة التاريخية. ولكنه جاء متأخرا أو على عجالة، كوسيلة لتجنب التهميش الفكري والاجتماعي على يد النخب الشابة الصاعدة. وهكذا تلقفت النخب السائدة نفسها شعار الديمقراطية حتى لاتضيع موقعها المتميز من السلطة والمجتمع. وتضمن لنفسها مكانا في التوزيع الجديد الذي نجم عن انهيار المعسكر الاشتراكي وحركة التحرر الوطني الذي كشف عنه انتهاء الحرب الباردة. لكن لم يكن وراء رفع هذا الشعار أي التزام حقيقي. كما لم يكن للديمقراطية التي رفعت هذه النخب شعاراتها أي مضمون واضح وعملي.

وثاني هذه العوامل الاستقطاب الاجتماعي المتزايد. فقد دفعت الازمة العميقة التي رافقت التحولات الدولية أكثر من أي فترة سابقة الى تركيز الثورة والسلطة في يد نخبة قليلة وضيقة الافق معا وحرمان الاغلبية من أي أمل في الخروج من حالها. وفي وضعية الاستقطاب يزداد الميل نحو التوتر والتنازع على الثروة والسلطة، وبالتالي يزداد اللجوء الى القسر والقمع والعنف من أجل تثبيت المواقع والمحافظة على الامتيازات، ففي الوقت نفسه الذي كانت ترفع فيه النخب العربية السائدة شعار الديمقراطية، لتحفظ لنفسها مكانا في الوضعية الجديدة، كانت تشن أسلحتها الفعلية من أجل القضاء على النخب الجديدة الصاعدة.

والعامل الثالث هو الخوف من الحركات الاسلامية. فقد اثارت شعارات وسلوكيات العديد من الفرق والجماعات الاسلامية التي وضعت نفسها في مقدمة قيادة التحولات السياسية المنتظرة الشك في قدرة الديمقراطية على معالجة الصراعات الموعودة. وأزال شبح الخوف أوهام الديمقراطية من أذهان الطبقات الوسيطة التي خشيت أن يقود التغيير والانفتاح الديمقراطي الى سيطرة نخب أكثر خطرا في مسألة الحريات والضمانات الفردية من سابقتها. كل ذلك جعل الهدف من تلقف شعار الديمقراطية من قبل العديد من المجموعات النخبوية والفرق والتجمعات السياسية وسيلة لقطع الطريق على الديمقراطية وللتغطية على السلوكيات الاستبدادية أكثر مما كان هدفا مقصودا لذاته بالفعل.

□ ألا تتفقون معي على أن الديمقراطية لاتحكم علاقات معظم النخب التي تطالب بتطبيقها مع بعضها البعض بل وداخل اطارها. وكيف تنظرون الى هذه المفارقة؟

■ هذا صحيح. فالعلاقات بين الافراد داخل الاحزاب والتجمعات من أي نوع كانت لا يمكن أن تختلف كثيرا عن طبيعة العلاقات القائمة بشكل عام داخل المجتمع. ان تطور قيم احترام الفرد وحريته وسيادته وكرامته على صعيد الدولة وصعيد المجتمع بشكل عام لابد أن ينعكس داخل الاحزاب الناشئة في هذا المجتمع وكذلك على العلاقات التي تربط بين هذه الاحزاب. والعكس صحيح. فانعدام هذه القيم في المجال العام يتجلى بشكل أقوى أحيانا في المجال الخاص أو شبه الخاص.

هذا يطرح بالطبع مشكلة كسر الحلقة الاستبدادية، في اعتقادي أن التطور معركة طويلة تحتاج لتراكمات وطفرات مستمرة، ولا تحصل دفعة واحدة، فبقدر ما تنجح هذه الحركة أو تلك في ترسيخ قسط أكبر من قيم الديمقراطية داخلها تساعد على تعميق هذه القيم في المجتمع والعكس. فهناك علاقة جدلية بين التطورات الخاصة والتطور العام.

□ قلتم منذ زمن أن التحدي الاساسي المفروض على دول العالم الثالث هو من طبيعة تقنية، والآن يتحدث الجميع عن تحدي العولمة. هل لكم ببعض التفصيل؟

■ لا أعتقد أنني ركزت كثيرا في كتاباتي السابقة على عامل التقنية وان كنت قد نبهت مرات عديدة الى أهمية الثورة التقنية والعلمية. لقد ركزت بالعكس على الابنية السياسية والثقافية في بناء المجتمعات العالمثالثية. وأعتقد أن خراب هذه الابنية هو الذي يشكل نقطة الضعف الرئيسية في نظامها. وهو الذي يترك المجال واسعا لبناء الحياة الجماعية. أعني العامة على أسس بيروقراطية، عسكرية وتقنوقراطية. وليس تحدي العولمة الراهن بعيدا عن تحدي الثورة التقنية العلمية، فالعولمة هي النتيجة الطبيعية لها. وبالنسبة لي ليست العولمة نظاما مكونا جاهزا نشأ فجأة بسبب ارادة هذه الدولة العظمى أو تلك. ولكنه ديناميكية جديدة تمس العلاقات الدولية اليوم ناجمة عما دفعت اليه الثورة التقنية العلمية، خاصة في مرحلتها الاخيرة المسماة ثورة الاتصالات. من زيادة في حركة انتقال وانتشار وتدفق الرأسمال المالي والتقني والعلمي والرمزي معا عبر العالم ومن وراء الحدود القومية. ان العولمة مرتبطة اذن بعاملين هما تزايد سرعة التدفقات وتوسع دائرة انتشار المكتسبات الجديدة. والنتيجة عالم جديد معتمد في حياته واعادة انتاج أجزائه على تفاعل هذه الاجزاء فيما بينها. وعلى ديناميكية التحولات الكلية أو العالمية.

□ مللنا من تكرار أن التطورات العالمية تفرض على المجتمعات والدول التكتل. ما الذي يمنع من ترجمة هذه الكلمة الى واقع عربي على مختلف المستويات؟

■ أعتقد معك أن الرأي العام العربي قد بدأ يفقد الصبر والامل معا بسبب تعثر عملية التعاون والاندماج بين الدول العربية في عصر لايكف فيه الاستراتيجيون والمحللون السياسيون في العالم أجمع عن التأكيد على أهمية الاندماج والتكتل الاقليمي وضرورتهما لتجنب خطر التهميش الاقتصادي والتاريخي الذي تبعثه العولمة. فلا تعني العولمة في المحصلة الاخيرة سوى انفتاح البلاد على بعضها، وزوال الحمايات الوطنية عن الاقتصادات المحلية وبالتالي ازدياد المنافسة بين المجتمعات الى حدودها القصوى. وليس من الممكن الحفاظ على مواقع ذاتية في الانتاج وفي التجارة العالمية اذا لم تنجح المجتمعات في التكيف مع معايير الصناعة الحديثة والمتقدمة. التقنية والادارية. ولايمكن تطوير قدراتنا التقنية والتنافسية الا اذا نجحنا في تكوين أسواق واسعة تجعل الاستثمار التقني الكبير ممكنا وتجذب بالتالي الاستثمارات الاجنبية. فليس من قبيل الصدفة أن أكثر من ثمانين بالمئة من الاستثمارات الاجنبية تقصد اليوم الدول والاقتصاديات المتقدمة. وذلك بعكس ما يعتقده العديد من مسؤولي العالم الثالث الذين يراهنون فقط على انخفاض قيمة قوة العمل.

أما الذي يمنع العرب من دخول حقبة الاندماج الاقليمي الذي يساعد على رفع قدرة الاقتصاد العربي على المنافسة وبالتالي يحسن من شروط اندماج العالم العربي في الحقبة العالمية الجديدة ويجنبه التهميش فهو السبب ذاته الذي يمنعه من ولوج عصر الانفتاح السياسي والديمقراطية وحرية الرأي. أعني خوف النخب الحاكمة في معظم هذه البلدان حتى لانقول في جميعها من ضياع امتيازاتها الهائلة التي يمكنها منها الاستبداد بالسلطة، وارادتها في عزل الشعوب العربية بعضها عن بعض وعن العالم معا حتى يسهل لتقييدها ويمكن اخضاعها. فهذه النخب ترى في أي فتح سواء أكان في ساحة التعبير عن الرأي أو في النشاط السياسي المغلق على أغلبية المجتمع أو في الحدود الجغرافية تهديدا للامن، أي لامن السلطة والنظام. لايمكن الخروج من هذا المأزق والشلل العربي الذي ينجم عنه الا بتغيير منطق الامن وربطه بأمن المجتمع ومستقبله، بدل قصره على أمن النظام.

□ تحديات العولمة المؤجلة أصبحت آنية، وانفتاح كل شيء لدينا على العالم (أسواقنا، أجواؤنا، حدودنا.. إلخ) لم يعد باختيارنا، بالرغم من أننا لم ننجز معظم متطلبات مرحلة الاستقلال، ونستعد لدخول عصر ما بعد الحداثة مجبرين وتسعون بالمئة منا لم يتذوقوا ثمار الحداثة.. ما هي التأثيرات المحتملة لمثل هذا التحدي؟ وكيف السبيل إلى تعظيم ايجابياته؟

■ إذا لم ننجح في بناء الاطار الذي يسمح لنا بمواجهة تحديات الانفتاح المتزايد على السوق المدولة وما تعنيه من تفاقم حدة المنافسة على المستويات الاقتصادية والسياسية والثقافية فالنتيجة لن تكون شيئا آخر سوى تهميشنا، ومن وراء هذا التهميش تفكك جميع بنياتنا الاجتماعية والسياسية والثقافية وهي بالاساس بنيات سطحية وضعيفة ومليئة بالثقوب والانسدادات. إن الانفتاح الذي تقود إليه العولمة يخلق ككل طفرة تاريخية فرصا وامكانات ويجر مخاطر أيضا، والقوى التي تنجح في استغلال هذه الفرص وتثميرها تضمن نموها وارتفاع مقدراتها على المنافسة والبقاء. وبالعكس فإن القوى التي تخفق في استغلال هذه الفرص أو لاتعرف كيف تستفيد من الامكانات الجديدة تجد نفسها في موقع الطرف الذي تتراكم عليه بشكل أكبر المخاطر والمتاعب. وأفضل مثال على ذلك هو أن المجتمعات التي حققت ثروتها الصناعية قد كسرت تماما في القرن التاسع عشر الاقتصاد الحرفي الذي تميزت به الامبراطوريات التقليدية. والخطر الجاثم اليوم على الدول العربية هو تهديد اقتصاداتها شبه الحديثة بالشلل والاختناق في مواجهة منافسة الدول الأكثر تقدما إذا لم تنجح منذ الآن في خلق سوقها الاقليمية الكبيرة. وأي اختناق يعني المزيد من العاطلين عن العمل والمزيد من التوتر الاجتماعي والنزوع إلى الاستبداد بالسلطة والثروة وبالتالي المزيد من العنف للحفاظ على الاستقرار والأوضاع القائمة. ولا ينبغي أن يغشنا الكلام الخادع لأولئك الذين لا ينظرون إلى أبعد من أنوفهم ومصالحهم القريبة والضيقة. إن تحقيق الاندماج الاقليمي وخلق سوق محلية كبيرة وقوية ومتنوعة جاذبة الاستثمارات الأجنبية وذات حيوية. هو الطريق الحقيقي من أجل التغيير في العالم العربي. أعني من أجل التنمية والأمن والاستقرار والديمقراطية والحرية الفكرية والدينية.

□ هناك تطورات عالمية متسارعة ربما تجعل من مصلحة أطراف عالمية أن يتم ايجاد صيغة ما للتكامل العربي. على عكس نظرتنا الكلاسيكية للاستعمار المحكوم بمبدأ فرق تسد. هل من تعليق؟

■ نعم من الممكن أن تقف الدول الصناعية موقف الدافع نحو التكتل في هذه المنطقة أو تلك عندما تشعر أن هذا التكتل مفيد لها من الوجهة الاقتصادية لانه يحرر التجارة من العوائق الجمركية والبيروقراطية، أو عندما تريد أن تضمن الاستقرار السياسي فيما لما تتمتع به من ثروات استثنائية تهمها. وقد تكون تجربة مجلس التعاون الخليجي في سياق الرد على مخاطر زعزعة الاستقرار هي النموذج المعروف لذلك. بيد أن الوضع يختلف في العالم العربي ككل. ولا يبدو لي أن هناك حتى الآن قوة سياسية أو اجتماعية غربية تقف موقفا ايجابيا من مسألة الاندماج والتكتل العربي. ولهذا الموقف أسباب متعددة منها الخوف على زوال تفوق اسرائيل وأمنها. ومنها الخوف على أن يزيد التكتل من هامش مبادرة الدول العربية المصدرة للنفط ويجعلها أكثر تصلبا في الدفاع عن ثروتها وحفظها. ومنها أخيرا الخوف من أن يؤدي مثل هذا التكتل الى تقدم تقني وبالتالي عسكري في منطقة لاتبعد الا ألف كيلومتر عن حدود القارة الاوروبية. ان للغرب مصلحة اليوم في تهدئة الاوضاع في العالم العربي مخافة أن يقود التوتر والازمة والنزاعات الاقليمية العديدة الى سيطرة التيارات الاسلامية العنيفة والمعادية للغرب، لكن ليس له أي مصلحة في دعم أي تكتل عربي فعلي. جزئيا كان أم شاملا. وهذا يفسر جزءا من الشلل المقصود لارادة النخب السياسية العربية وامتناعها عن التجارب. بأي درجة كانت. مع الارادة الشعبية العربية التي تتطلع بقوة وبأغلبية ساحقة نحو التعاون والتكتل.

□ هل أنتم مطمئنون الى حجم مشاركة مثقفينا العرب في قضايا أمتهم الكبرى وفي الرد على الاسئلة المصيرية التي تواجهها. وان كانت الاجابة سلبا فما الذي يمنعهم من لعب هذا الدور أهو مبرر خارجي كالعادة أم اعاقة ذاتية؟

■ أحيانا أشعر ان المثقفين العرب مظلومون جدا في العالم العربي. فيكاد الرأي العام العربي الذي ينس من تغيير الاوضاع الاقتصادية والسياسية يوجه اصبع الاتهام في ما وصلت اليه البلاد العربية من خراب نحو المثقفين أكثر مما يوجهه نحو المسؤولين الحقيقيين أعني السياسيين والعسكريين الذين احتكروا السلطة في معظم دول العالم العربي منذ الاستقلال أحيانا، ولم يتركوا للمثقفين أي دور يلعبونه سوى الاختيار بين تبرير سياسات الحكومة مهما كانت أو الصمت في أقبية السجون أو البحث عن المنافي الخارجية. من الصعب ان يكون المثقفون راضين عن الدور الذي يقومون به في مجتمعاتهم، ولعل أكثر ما يفسر ما يعيشونه من احباط ويأس وأفكار سوداوية في النظرية وفي الحياة اليوميةمعا هو بالضبط شعورهم بلا جدوى وجودهم في الحياة العمومية. وافتقارهم لأي دور ايجابي يتيح لهم أن يثمنوا ذاتهم وينظروا بعين الرضى والتقدير لانفسهم. لكن لايرجع السبب في ذلك الى المثقفين، ولكن الى النظام السياسي الذي يستبعد المثقفين من أي دور عمومي منذ اللحظة التي يستبعد فيها قيام أي حياة عمومية حقيقية. وليس من الصحيح أن المثقفين يستطيعون لو أرادوا كسر جمود النظم الراهنة أو موازنة قواهم مع قوى البيروقراطية العسكرية والمدنية الحاكمة. ان هزيمتهم ممكنة، وهو ماحصل في العالم العربي في العشرين سنة الاخيرة. لكن من الصحيح أن الخروج من مناخ وواقع الهزيمة يستدعي اليوم اعادة النظر بالكثير من الافكار والنظريات ومناهج العمل العمومي الذي دأب عليها المثقفون العرب في العقود الماضية. وفي هذه الحالة لن يستعيدوا دورهم في الحياة العمومية الا بقدر ما سوف ينجحون في مساعدة قوى التجديد والتغيير السياسية والاجتماعية على بناء معسكر موحد ومنظم ومتناسق قادر على تحقيق هذا التغيير المنشود.

□ يلاحظ أن الصحف والمجلات قد نجحت في احتكار جهود ونتاج المثقفين، وذلك على حساب الابداع بواسطة الكتاب. أين الايجابي والسلبي في هذا الامر؟

■ هذا الواقع يفسره ما جاء في السؤال الاسبق. يشعر المثقفون عن حق بالهامشية ويسعون الى ربط علاقة ما بالجمهور، في الوقت الذي استبد بهذا الجمهور هم السعي الى تأمين البقاء بالنسبة للاغلبية ومراكمة المكاسب والمرابح والثروات المادية بالنسبة للاقلية. اي في وقت لم يعد هناك أي سوق حقيقية للثقافة الجدية والفكر المثابر. ويشكل المقال الصحفي أفضل وسيلة للحوار مع هذا الجمهور الذي يفتقر أكثر فأكثر للتكوين العلمي والنظري. فالمقال سهل القراءة، سريع الاستهلاك، لايقتضي الكثير من الجهد، ويفرض نفسه على القارئ الذي يشتري الصحيفة من دون عناء. أما الكتاب فيحتاج اقتناؤه الى ثقافة فعلية مبنية على تعلم عادة المطالعة والبحث والتدقيق ونقد الافكار وتوخي الدقة والتفصيل والتعميق. ولذلك لايكف جمهور الكتاب عن التقلص.

هل يقوم اعتناء المثقفين بالمقال على حساب ابداع الكتاب؟ بالتأكيد أن تكريس الوقت والجهد للمقال يقلل من فرص الكتابة المعمقة التي يتطلبها الكتاب. لكن ماقيمة الكتاب اذا لم يكن له قراء أو اذا اقتصر قراؤه على حلقة معزولة ضيقة؟ ان كتابة المقال من قبل المثقفين هي مساهمة منهم في رفع مستوى الوعي العام. أعني وعي الجمهور بدل الانغلاق على فئة المختصين من الباحثين والعلماء. بالعكس أرى في هذا التوجه نزعة ايجابية تعكس ازدياد احساس المثقفين أن الثقافة لاقيمة لها من دون جمهور وأن المثقف لاقيمة له اذا بقي يكتب لمثقفين من أمثاله وعاش في برج عاجي. المشكلة تكمن اذن في ظروف الانتاج الثقافي وليس في توجه الكتاب أو أساليب نشرهم لافكارهم ورسائلهم.

□ نظريا هل يمكن أن تنجح تسوية بين العرب والاسرائيليين، دون أن تسبقها تسوية بين المواطن العربي وسلطته الحاكمة، وبين العربي وأخيه العربي؟

■ نعم يمكن أن تنجح، خاصة اذا كان المقصود منها أصلا التعويض عن تسوية ضرورية بين العربي والعربي. لكن بالتأكيد على حساب المصالح الوطنية، فلو انتهج المسؤولون العرب نهج الحوار والانفتاح والتعاون بين العرب. داخل بلدانهم وبين البلاد العربية، لما اضطروا الى القبول بتسوية مختلة مع اسرائيل. أعني لكان من الممكن بناء ميزان قوى يجنب العرب استجداء التسوية العادلة ويفرض على اسرائيل القبول بسلام حقيقي ومتوازن. ولكن اعتماد سياسة الحكم بالقوة والاستهتار بمصير العرب، وبمجتمعاتهم وبارادة شعوبهم وبثرواتهم ومواردهم. هو الذي قادنا الى المأزق الذي وقعنا فيه. أعني افتقارنا الى القدرة على الحرب وانعدام وسائلنا لتحقيق السلام.

□ تزداد صورة العنف على امتداد رقعة الوطن العربي الكبير بين «الانظمة الديكتاتورية» و «الجماعات الارهابية»، يراق دم المواطن، وتهدر مقدرات الوطن، ويداس منطق البحث عن تسوية سلمية حقيقية بين مختلف مكونات المجتمع. كيف ترى هذه الحلقة الجهنمية الحمراء، وما السبيل الى كسرها؟

■ الحكم القائم على القوة والسيطرة والتسلط يجعل من القوة والسيطرة والتسلط قاعدة عامة ومبدأ سياسيا، وكما أن الحكم بالقوة يجر المعارضة للمقاومة بالقوة فان العنف ينتج العنف المضاد، ومنذ اقدم العصور جعل الانسان اراقة دم الانسان من المحرمات. بمعنى أنه جعل من حياة الانسان أمرا مقدسا لايجوز المساس به مهما كان السبب لانه تعلم من التجربة أن سفك الدماء يزيد من خطر سفك دماء أكثر. وهكذا ربط عمليات العقاب بالموت بطقوس واجراءات قانونية وشرعية تخرج الانسان المدان بالاعدام من دائرة الجماعة الانسانية. وبالعكس استسهل أصحاب الامر في العديد من مجتمعاتنا اراقة الدماء، وأباحوا لانفسهم، لاهون الأسباب، القضاء على حياة الناس. فأصبح العنف، أو يكاد يصبح، حلة عادية بل وقيمة ايجابية. وفي العديد من الحالات ليس للعنف من هدف آخر سوى تبرير البقاء في السلطة وقطع الطريق على أي مشروع متسق وعقلاني للتغيير السياسي. وليس هناك أي أمل في كسر حلقة هذا العنف من دون تغيير المبادئ السياسية التي تقوم عليها العلاقات العامة داخل المجتمعات العربية. ان الحياة السياسية القائمة على شرعية القهر والقمع والتمييز بين الناس ونفي التعددية والغاء أي أخلاقية انسانية تقود لا محالة الى البربرية وتعميم العلاقات الوحشية. ولا وسيلة للخروج من الحلقة الجهنمية الا في الحوار الوطني الشامل من أجل الانتقال نحو حياة سياسية شرعية وديمقراطية. وكل ماعدا ذلك مضيعة للوقت. بانتظار أن تخور قوى الفريق الحاكم، وتصعد قوى الفريق الجديد الذي يستلهم المبادئ، والمناهج ويستخدم الوسائل نفسها لتحقيق احتكاره القادم بالسلطة.

شتات

عبدالعزيز جاسم

ملاحظات حول ندوة الصحافة الثقافية المحلية

على مدار أربعة أسابيع متتالية، وتحت شعار كبير وسرابي مثل «آفاق جديدة لصحافتنا الثقافية»، نظم إتحاد كتّاب وأدباء الامارات، فرع أبوظبي، ندوة عن «الصحافة الثقافية المحلية (الملاحق)، حيث تمت مناقشة صفحات وملاحق الجرائد التالية: الاتحاد، البيان، الوحدة والفجر، ثم - أخيرا - الخليج. وبما أنني كنت أحد المعنيين بهذه الندوة، وبما أنني أيضا لم أدل بدلوي حتى الآن، فانه من المفترض الآن - وبعد انتهاء هذه الندوة - أن أقول رأيي، بكل صراحة وبكل وضوح، وذلك حتى لا يظل الحبل على الغارب. هكذا، بلا مراجعات أو أسئلة.

لذا، ومن هذا المنطلق تحديدا، ولتعميم الفائدة على الجميع، أود أن أسجل ملاحظاتي عن كل ما دار وحدث في تلك الندوة، وذلك لتوضيح بعض النقاط التي فاتت على الجميع تقريبا.

* أولا، سأبدأ بعنوان الندوة، والذي جئنا على ذكره أعلاه. فاللجنة المنظمة للندوة، وباضافتها كلمة «الملاحق» ما بين قوسين لعنوان الندوة، فانها بذلك قد وقعت في تناقض كبير، بين تحديد المسميات وبين الشروط التي ينبغي أن تتوفر في هذه المسميات موضوع النقاش. فالصحافة الثقافية في جميع الصحف الآن، باستثناء جريدة «الاتحاد»، لا تنطبق عليها شروط الملحق الثقافي، فمنها التي تصدر ملفا اسبوعيا، ومنها التي تصدر صفحات ثقافية يومية. فهل نفهم إذا، بأن الندوة هذه قد أقيمت لملحق الاتحاد وحده، باعتباره المتحصل والمستكمل لشروط الملحق الثقافي القائم بذاته، أم أن في الأمر هفوة لم يتم الانتباه اليها من قبل المنظمين لهذه الندوة؟

* ثانيا: واستكمالا لنفس النقطة الأولى أيضا، هناك ثلاث كلمات جاءت في العنوان ذاته، وهي «الصحافة الثقافية المحلية»، فما المقصود بذلك يا ترى؟ ان المدقق الحصيف في هذه الكلمات، سيعتقد للوهلة الأولى بأن الصحافة الثقافية (ولنستبعد «المحلية» قليلا)، المقصود بها تلك الملاحق والملفات والصفحات اليومية التي تروس بكلمة الثقافي، مثل: الخليج الثقافي، والبيان الثقافي، والاتحاد الثقافي.. الخ، اي أن الصحافة الثقافية تشمل هذه المنابر وحدها، باعتبارها تهتم بالشأن الثقافي. ولكن لو توقفنا وأدرنا رؤوسنا قليلا، فما الذي سنلاحظه؟ إننا سنلاحظ مثلا: بأن هذا الفهم لطبيعة الصحافة الثقافية، منقوص، ومبتور، وغير سليم بالمرة.

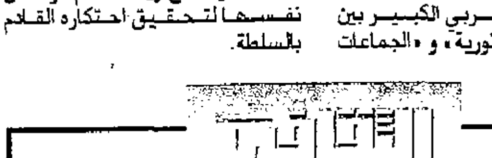
إذ لماذا يتم استبعاد صفحات أساسية في كل جريدة مثل: صفحات المنوعات والألوان، والتي تعنى بالشأن الفني من الثقافة، هذا طبعا إذا أخذنا الثقافة بمفهومها الشمولي والعميق؟ كذلك، لماذا يتم تغييب واستبعاد المجلات التي تعنى بالشأن الثقافي كذلك مثل الرافد، وشؤون أدبية، والمنتدى، والشروق، والرياضة والشباب... الخ، والتي تدخل في باب الصحافة الثقافية المحلية أيضا؟

أهو الاستعلاء والازدراء لهذه المنابر، وعدم الاعتراف بها ككيانات ترفد الثقافة المحلية أولا بأول، أم أن هناك خللا في فهم قنوات الصحافة الثقافية وملحقاتها العديدة؟

* ثالثا، إن تحديد وسيلة واحدة من وسائل الاتصال الجماهيري فقط، مثل الصحافة الثقافية (أي الثقافة المكتوبة)، والتعويل عليها وحدها في مناقشة الثقافة المحلية بمجملها، ثم تحميلها كل ذنوب، وأخطاء، وانسدادات، وتشطيبات المشهد الثقافي المحلي برمته، هذا بغض النظر طبعا عمن ساهموا فعليا في تخريب، وتشويه، وتضييق الخناق على الكتاب المحليين، وتوسيع الهوة بين ما هو ثقافي حقيقة وبين ما يعتبر من نفايات الثقافة الفعلية. أقول، ان هذا الأمر بحد ذاته، يضعنا في مسلمات الرؤية الأحادية لشؤوننا الثقافية، فالمنابر الكتابية هذه ليست هي المنبر الوحيد للتعبير عن ثقافة هذه البلاد، وان كنا لا نبخس الدور الذي يمكنها ان تقوم به في استنهاض الفعل الثقافي العميق الذي نطمح الى تحقيقه جميعا، بل أن هناك وسائل إعلامية أخرى تدخل في هذا الجانب، وتؤثر بشكل كبير على تشكيل آفاق الثقافة الاماراتية، مثل التليفزيون، والاذاعة، والمؤسسات الثقافية، والجمعيات، وجامعة الامارات، وكليات التقنية.

فالمنابر الصحفية هذه، ماهي إلا ترس واحد في دائرة التروس التي تشكل عجلة النهضة الثقافية في كل بلد من البلدان، كما أن الأسباب التي تؤدي الى فشل أو نجاح كل ترس من هذه التروس، تؤثر على مجمل التكوين الثقافي برمته، وذلك لان الثقافة لا تجزأ أبدا، لذا، فعندما ينجح منبر من هذه المنابر، فعلينا ساعتئذ أن ندعمه ونفرح من أجله ونحبه، لا أن نضع الأفخاخ في طريقه ونكويه بالنار أو نتصيد له في الماء العكر. لأن نجاحه يعني نجاحا للأرض التي ينطلق منها، وللثقافة التي ينتمي اليها قلبا وقالبا. أضف الى أن الحديث عن الثقافة المحلية، لا يمكن أن يكتمل بدون الجمع بين كل هذه القنوات التي ذكرناها سلفا.

ولكن، وبعد كل هذه الملاحظات. هل كانت هذه الندوة بحجم ذلك الشعار الكبير الذي رفعته في وجوهنا؟!!

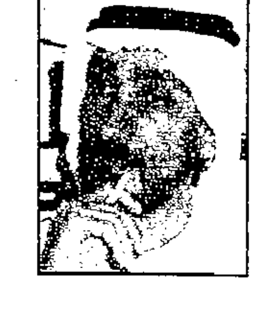




على الانترنيت

ابتداء من هذا العدد يمكن لمتابعي «الاتحاد» على الانترنيت ان يتمكنوا من قراءة مواد «الاتحاد الثقافي» على الشبكة وذلك ايمانا بما تلعبه الثقافة من مد للجسور والتواصل بين ثقافات الشعوب.

ملامح أدبية من ذاكرة حياة الغوص في الإمارات



بقلم
عبد الله عبد الرحمن *

(١ ـ ٣)

جت بتغرة تنقـادي
دنيـاك يوم اقبلت
ويوم أدبرت مقـادي
سلاسل قطعت

فكعادته في كل يوم من ايام مواسم غوص (التحة) وشأنه شأن غيره من الغواصين انطلق بمحمله الصغير على بعد ميلين بحريين من الساحل. وخلال «تبات» الغوص الاعتيادية من السطح الى القاع وبالعكس لصقت محارة (وهي التي تكون فاغرة الفكين دوما على أرض المغاص مالم تلمس) لصقت المحارة بلحية الغواص فخرج بها الى سطح السفينة وانتزعها من لحيته وقام (بفلجها) اي فتحها فاذا بها تحتضن (دانة) ثمينة لم يكن ليحلم بها. هنالك اقفل عائدا الى البر ليبيع تلك الدانة بعشرات الآلاف من الدراهم وليستثمر ذلك المبلغ في شراء سفينة كبيرة سخرها للأسفار الخارجية والتنقل البحري مابين الموانىء المحلية والخليجية والخارجية البعيدة وبالتالي زادت ثروة الرجل وعاش حياة رغيدة الى ان كانت تلك الرحلة العائدة من البصرة الى دبي والمحملة بكميات كبيرة من التمور، وحينما وصل الى مكان ذلك المغاص حيث لصقت فيه المحارة مصدر ثروته بلحيته فوجيء الرجل ومن معه بالعواصف والامواج العاتية التي جعلت من سفينته قشة في مهب الريح، فبدأ اولا بتفريغ السفينة من حمولتها ملقيا بالتمور وغيرها من البضائع الى البحر ثم رمى بسلاسل حديدية. و (الباورات) الى اعماق البحر في محاولة لتثبيت السفينة والسيطرة عليها بين العواصف والامواج. الا ان تلك المحاولات كلها كانت عاجزة. الامر الذي دفع بالسفينة الى اقرب جزيرة صخرية لتتحطم وليفقد الرجل ثروته وليرثي حاله ويعرب عن دهشته واستغرابه بحال الدنيا في البيتين المأثورين المشهورين، (فسبحان الله).

هكذا تنعكس صورة دولاب الدنيا ومعطياته المتناقضة في هذين العنصرين الادبيين المأثورين من زمان الغوص العريق ـ شعرا وحكاية.

والحكاية وان تبدو في هذه المادة الادبية المأثورة اقرب للخيال من الواقع الا انها قد تعكس بشكل او بآخر وباختصار صورة حياة (العز) في عصر ازدهار اللؤلؤ في المنطقة والامارات في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين وذلك عندما كان اللؤلؤ بالفعل (بوسبعة ارزاق).

وفي صورة معاكسة تدبر الدنيا عن تلك الحياة الرغيدة وتقطع سلاسل اساطيل سفن الغوص وحبال «سيوب» الغواصين في الاعماق واشرعة «محامل» الطواشين ـ تجار اللؤلؤ ـ المرتحلة بين ربوع مزارع الحصابي والدانات وآفاق الاسواق العالمية في الهند وباريس وغيرهما.

كان ذلك الأدبار في الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن عندما مرت الحياة المعيشية هنا بظروف قاسية وواقع شحيح حتى مرحلة انتاج النفط في المنطقة ثم الامارات لتعود الحياة الرغيدة الحالة لشعوب المنطقة. وفي الإمارات اصبح عدد من اشهر مغاصات اللؤلؤ المنتجة في الماضي من كبرى حقول النفط البحرية مثل حقل (ابو البخوش) وغيرها.

داخله مفقود والخارج منه مولود

اعتمد اهل المنطقة على البحر في شتى مناحي حياتهم. وشكل البحر في ماضيهم وبقدر ملموس في حاضرهم ـ مصدرا اساسيا للعيش، فأكلوا ولبسوا زينتهم منه، واغتسلوا وعالجوا امراضهم وتوجهوا اليه بمواسم مختلفة ومناسبات متعددة لممارسة طقوسهم ومعتقداتهم. استطاعوا من خلاله ان يتصلوا ويتواصلوا مع العالم وان ينقلوا عن طريقه نتاج وثقافات الدول المجاورة والبعيدة، ولعلنا لانضيف على ماسطره الآخرون عن هذا المنفذ الحيوي واثره على حضارة اهل المنطقة وارتباط الناس به، وما سطروه من (أقوال وأمثال وأشعار وغناء وحكايات) عنه وما استخلصوه من معتقدات ومعارف تحيط به. وقد دفعوا مقابل ذلك الكثير من الارواح. فبقدر الخير الذي يدره عليهم بقدر الشر الذي يحدثه حين يغضب ويثور فقد ابتلع الكثير واغرق من السفن ما اغرق ومزقت اسماكه اجساد البحارة، وصدق قول العامة عليه «بأن داخله مفقود والخارج منه مولود».

لقد وصل البدوي العربي في الامارات الى البحر منذ القدم فافتتح على البحر سجلا كتبه الانسان في ارتياد صحراء الماء تلك. فهنا في الامارات ولد احمد بن ماجد في (رأس الخيمة قبل ٥٠٠ سنة من الآن) الذي خلف لنا كتبا تعبر عن مستوى الخبرة والعلاقة التي تكون لدى انسان هذه المنطقة في حركته على مجهول البحر. واحمد بن ماجد ليس مقطوعا من شجرة وانما هو امتداد لما قبله ومن زمانه. واليوم اذا نحن بحثنا في ذاكرتنا الشعبية نجد كتابا آخر لم يكتب بعد يحتوي (شعرا وقصة والغازا وامثالا وروايات) تعبر عن علاقة خاصة مع الامواج.

ولم ينس انسان الامارات وهو يتطرق الى البحر ان يستفيد من كل مايمكن ان يهبه هذا الباب من الرزق. فلقد سمى اسماكه واكتشف طرقا في اصطيادها بل وطرقا في تجفيفها وتعليبها، غاص على محاره، وتتبع نجومه الى البلدان صانعا القوارب والسفن صعبا على الرياح والمحن ومفتوحا للتحول.

والحقيقة ان المأثورات الادبية التي ابتدعتها حياة (الغوص) في الامارات عبر مئات السنين وهكذا امر آثار الغوص في أدب المنطقة لم تحظ بالاهتمام الموازي لحجم المواد الخصبة المتاحة لها في مصادر الذاكرة الشعبية ومصادر توثيقية اخرى إن وجدت. وذلك على مستوى الجمع والتصنيف والتدقيق والدراسة والتحليل والاستثمار الانتاجي. وهكذا شأن اغلب موضوعات بحر تراثنا الشعبي العريق.

وبصدد محاولتنا الصحفية البحثية المتواضعة هذه لرصد ملامح ادبية متفرقة ومتنوعة من ماضي حياة الغوص وتجارة اللؤلؤ في مجتمع الامارات فان الرحلة ستنطلق من اسطورة اول انسان اكتشف الغوص حسبما نسجها خيال ابناء المنطقة وتنتهي مع «القفال»، والعودة برفقة «سنيار» اساطيل سفن الغوص، وصدى (النهمات) المنبعثة من اعماق الماضي القريب، في مواسم الغوص الصيفية السنوية المعتادة. وبين التاريخ والتراث سنكون مع الاساطير والحكايات التي تتحدث عن تاريخ اكتشاف الغوص وكيفية تكوين اللؤلؤ، ومع الاغنيات والاناشيد والمعتقدات التي تتعلق بايام الرحيل الى الغوص، يؤديها الغواصون والنهامون وايضا افراد عائلاتهم من الباقين على البر. وهي تعبر عن وحشة الفراق وتناجي البحر والنواخذة الرأفة، وتحذرهم من أهوال البحر. كما تدعو لهم بسلامة الرحلة وبالتوفيق. وهكذا سنعبر على قصائد ومسميات وصفات تتعلق بسفن الغوص، تميز وتمتدح المشهورات منها وتعبر عن ميزاتها وغير ذلك من التعبيرات التي تدل عليها الابيات والاقوال المأثورة.

وفي طريق الرحلة وتوجهاتها وتنقلاتها، هنالك مأثورات ادبية من على ظهور السفن كانت ذات قيمة ملاحية، كالمصنفات الملاحية الارشادية والمسميات والصفات المعبرة التي اطلقت على المغاصات. الى جانب الروايات والذكريات التي تتردد وتتكرر عن الحوادث والوقائع الكبيرة التي شهدتها رحلات الغوص على مر السنين، ثم هناك ملامح لمأثورات ادبية عن فعاليات حياة الغواصين خلال الشهور الاربعة لرحلة الغوص الكبير والعمل بين ارجاء مغاصات اللؤلؤ، كجلسات الشعر، واغنيات النهامين، والرسائل الشعرية بين الغواصين والسيوب، وغيرها مما يعكس صورة لظروف الحياة فوق عباب البحر وفي الاعماق وغير ذلك. هنالك الكثير من المأثورات الشعرية والحكايات والروايات المعبرة عن ظلم النواخذة او تعسفهم على لسان البحارة. ولظروف العمل في الاعماق ظواهر ومأثورات ادبية معبرة من حكايات واشعار وامثال وذكريات لحوادث ووقائع هامة لاتنسى.

وحول اللؤلؤ وتجارته والتغني به سنقف على الكثير مما عبر عنه خيال الاجداد والآباء. من اشعار وحكايات وامثال واقوال ـ فالى الرحلة، مع (الغواويص) على صدى انغام الاغنية الخليجية التراثية الشهيرة.

«يارايحين الغوص باسير وياكم...»
«غيلان» و «مي»
و «سلامة» وبناتها

تسيج خيال ابناء المنطقة ـ الذين ارتبطوا بالبحر وركبوه وغاصوا الى اعماقه منذ آلاف السنين حكاية شعبية متوارثة عن اول انسان اكتشف الغوص ويدعى «غيلان». وهو رجل استطاع بصفاته الخارقة بناء سفن له و«كانت بدون اشرعة».. واعد جماعة تعمل معه ولحسابه في استخراج اللؤلؤ دون منافس او منازع، وقد بقي غيلان هذا في رغد وسعة الى ان ظهرت له في عصره (امرأة) تدعى «مي» امتازت كذلك باللباقة والشجاعة واتخذت لها سفنا ورجالا اقوى واذكى واشد بأسا من رجال «غيلان» يعملون لحسابها وكانت هذه الجماعة اعرف للمناطق الخصبة والمليئة باللؤلؤ. فاخذوا يزاحمون غيلان في صيد اللؤلؤ ويسبقونه الى مظلته الغنية في البحر، الامر الذي انهل غيلان وافقده الصواب.

وتستطرد الحكاية فتقول.. «لقد رأى غيلان الجرادة وتأمل جناحها الداخلي فخطرت له فكرة عمل شراع للمركب يشبهه. ومنذ ذلك الوقت اصبحت سفنه تسير باشرعة. وهناك تذهب «مي» الى غيلان وتقول له «القلص» وهو القارب الصغير ياغيلان؟.. فيقول لها: «القلص» في رؤوس الاودام، اي «الفرامن» وهي الصواري الخشبية، عندها قامت مي وعملت مثل غيلان، واصبحت سفنها كذلك تسير باشرعة».

وبالمناسبة فان الطرق والوسائل التي كان يصنع بها ابناء المنطقة سفنهم، سببها اسطورة قديمة تقول، بأن في بعض المواضع من المحيط الهندي صخورا من المغناطيس، تجذب السفن المثبتة بالحديد الى حتفها، ولكن بعد فترة من الزمن، ثبت بطلان هذه الحكاية الاسطورية.

وهذه الاسطورة تشبه تماما الاعتقاد الذي كان سائدا بين رجال البحر حول حكاية (سلامة وبناتها).. والتي كانوا يزعمون انها جنية هائلة الحجم، عندها عدد من البنات تسكن قعر البحر في منطقة هرمز. فاذا شاهدت سفينة قادمة دارت على نفسها في البحر فشكلت فتحة دوامة هائلة في الماء، يدور فيها الماء على نفسه فتتلاطم امواجه وتبتلع السفينة.

ويقال انهم اذا ارادوا السفر عبر مضيق هرمز، اخذوا معهم عددا من الاغنام والماعز، فاذا صادفتهم هذه الدائرة المائية، تصايحوا: «جاءت سلامة وبناتها» فيلقون بالخراف والماعز الى الماء. اعتقادا منهم ان سلامة ستبتلع هذه الخراف وتشبع، فتتركهم لسبيلهم، ولا تبتلع السفينة ومن فيها.

والحقيقة ان مضيق جبل هرمز الذي يقع في بداية الخليج العربي هو مضيق ضيق تتلاطم فيه الامواج الكاسرة والقادمة من المحيط الهندي بشدة كما ان المضيق يعج بقمم الجبال الصخرية البارزة في البحر، مما يؤدي الى ارتطام الامواج المصاحبة بها ودوران الماء على نفسه بشدة وسرعة، فيشكل هوة في البحر قد تغرق السفن، ولعل لخطرها «غبة سلامة».. ويقال ان مصدر الخرافة، ان سفينة هندية مرت بمثل هذا الموقف، فادعى النوخذة بانها بسبب جنية هائلة. ثم امرهم برمي المتاع والحمولة اليها لتلتهمه وتتركهم لحالهم، فلما فعلوا ذلك خف حمل السفينة وعبرت المضيق.

نعود الى حكاية «غيلان» اول مكتشف للغوص وتنافسه مع «مي» لنعلق. انه في مجال بحثنا عن تاريخ الغوص في الخليج خاصة لم نقف في اي مرجع على مايؤكد تفاصيل تلك الحكاية. بل ان النقوش الآشورية في القرن العشرين قبل الميلاد، تذكر انه تم استلام طرد من عين السمكة. اي «اللؤلؤ» من دلمون. وهذه اول كلمة في التاريخ عن درر الخليج. كما يفيد الصحفي والمستشرق السوفييتي اليكسي فاسيليف. وهناك كتابات اخرى عن تاريخ الغوص واللؤلؤ في الخليج قبل الميلاد وبعده.

اما التسجيلات الخطية عن الغوص بصفة عامة فقد بدأت مع الفرس، حيث ان المؤرخ الاغريقي هيرودوس كتب منذ حوالي ٤٠٠ سنة قبل الميلاد، عن قصة الغطاس المشهور «سيليس»، الذي كان موظفا عند الامبراطور الفارسي. وذلك لانتشال الكنوز الثمينة من داخل البواخر الفارسية الغارقة.

اما بالنسبة للاشرعة التي نافست بها «مي» سفن «غيلان». فالمعروف انه كان يظهر في المحيط الهندي والبحر المتوسط الشراع المربع الذي يرجع عهده الى العصر اليوناني، وكان يعرف باسم (لاتين)، وقد استعمله المصريون القدامى، والفينيقيون، واليونان، والرومان. ولكن يعود الفضل لملاحي الخليج في اختراع الشراع المثلث، والذي اخذه عنهم ملاحو البحر المتوسط والمحيط الهندي والاوروبيون.

وبصدد اسطورة صناعة السفن تجدر الاشارة الى ان السفن القديمة كانت تصنع من جسوز الهند او من خشب البلوط وتشد الواحها وتثبت بواسطة حبال مصنوعة من الليف جوز الهند وتدهن بزيت كبد الحوت وتلمع بالنورة وتسد اليافها بمزيج القار وكانت تحتاج لصيانة وتبديل خيوطها سنويا وكانت عرضة للتلف مع هيجان البحر.

واذا احلنا الجانب التحليلي لحكاية اكتشاف الغوص الشعبية المتوارثة والنماذج الاسطورية الاخرى التي اوردناها بلا شك سوف يستخرجون لنا العديد من الدلالات الرمزية المعبرة عن الآثار البعيدة والعميقة لحياة البحر والغوص في طباع واهتمامات وطريقة حياة ابناء الخليج.. حيث لاعجب اذا تغنى به وصاغ له الالحان وانشغل به تفكيرا واستنتاجا وتأملات فتكون منه تراثه الشعبي وعاداته واشعاره وحكاياته وامثاله.

ولما كانت بداية هذه المحاولة البحثية وقفة مع حكاية (تاريخية) شعبية متوارثة عن الغوص منذ القديم فجدير بنا ان نتوقف ايضا عند هذه الاسطورة الرائعة التي سجلها الشيخ النبهاني مؤرخ الجزيرة العربية حول اصل اللؤلؤ الطبيعي.. والتي تقول..

«تصعد الاصداف في الربيع الى سطح البحر وحين تمطر السماء او يجثم ندى كثيف على البحر، تبتلع الاصداف نقطة من المياه العذبة النقية وتهبط الى القاع، ويتكون من هذه النقط اللؤلؤ النفيس».

وبالمناسبة فان هناك تفسيرا قديما لتكوين اللؤلؤ كان قد اورده الرحالة ابن بطوطة في القرون الوسطى حيث قال.. «ويفتح الصدف، فيوجد في اجوافها قطع لحم تقطع بحديدة، فاذا باشرت الهواء جمدت فصارت جوهرا..».

والحقيقة العلمية التي تواجه تلك التفسيرات التي عرفها الاولون في المنطقة هي ان اللؤلؤ يتكون عندما يدخل جسم غريب صدفة الحيوان القشري اي «المحار» فيعمد هذا الحيوان الى افراز مادة قوامها كربونات الكالسيوم تتراكم على الجسم الغريب حتى يتحول ذلك الجسم الى كرة صغيرة بيضاء او رمادية أو زرقاء او وردية او غير ذلك.

بوسبعة ارزاق

والآن اذا سنحت لنا الفرصة نحاول معا الابحار مع اكثر من ٣٥ الف رجل من ابناء الامارات المتفاوتة اعمارهم بين العاشرة وحتى الستين الى عباب الخليج واعماق مغاصات اللؤلؤ فيه مرافقين اساطيل من سفن الغوص يزيد عددها على الف ومائتي سفينة مختلفة الاحجام والاشكال قدرت عوائد انتاجها الموسمية السنوية بقرابة ٢٠ مليون روبية. (فاللؤلؤ.. كما قالوا «بوسبعة ارزاق» ولكنهم قالوا ايضا.. «الغوص غص بريحه لو فيه روبيات».

اما زمان رحلتنا فيمتد منذ مئات من السنين مضت وحتى اوائل الاربعينات من هذا القرن اما اليوم «فشولك بالبحر وأهواله ورزق الله على السيف».

وكما نعلم فان الرحلات الموسمية السنوية للغوص وخاصة «الغوص العود» كان يمتد مابين ٣ ـ ٤ اشهر وقد يزيد احيانا بالرغم من نداءات الغواصين وتوسلاتهم القائلة:

«توب توب يابحر.
الرابع خلص والخامس دخل»

وقبل الانطلاق الى الرحلة تثير انتباهنا اولا تلك الاسماء او الصفات التشبيهية التي اطلقها اصحاب السفن عليها كهذه السفينة الضخمة التي تحمل على ظهرها ١٦٠ بحارا وتخص الشيخ راشد بن احمد المعلا حاكم أم القيوين من (١٩٠٤ ـ ١٩٢٩) وقد اسماها «غالب» وقال فيها الشاعر جاسم بن راشد من رأس الخيمة:

«يا إله العرش هلته
محمل ماشي شراته
وإن صبح بنشراته
مثل ميل في الظهر
وإن صبح على العوارض
الله يلاتيك البوارض».

ويقال ان (غالب) سماها بشخص يدعى عبد الله بن جناحي وقيل ان صاحب الاسم هو الشاعر العماني المعروف (ابن شيخان). لقد كانت «غالب» سفينة مشهورة بضخامتها وسرعتها وهناك ايضا (الأسر) وهي سفينة مشهورة لسعيد بن احمد شقيق الشيخ راشد وكذلك (الغيص) وهي سنبوك ابن عبد الرحمن الزرعوني وكلها سفن غوص ضخمة صنعت في ام القيوين.

وعرفت ايضا (المنصورية) العجمانية التي قال فيها احد الشعراء:

«شلت المنصورية
في حفظ الله وأمانه
باغي عسلها (دانة)
جوها إميت تومان»

وهناك السفن الاخرى (كالأسد) و (والفيض) و (الرقاص) و (الغافري)، و (الطوفان)، و (اليزرة)، و (الجافلة)، و (شمروخ).

تلك اسماء اطلقت في الغالب على السفن من نوع «السنابيك» اما «البقارات» فقد عرفت «بلم الماء» و «الرهام» وغيرها، وبالمناسبة فالاغنية الفلكلورية القطرية المشهورة باسم «أم الحنايين» جدفوها على السيف.. الخ..

تشير الى سفينة من نوع البقارة كانت تخص (العسيري) احد نواخذة قطر واسمها «أم الحنايين».

وعلى الموانىء الساحلية حيث تستعد سفن الغوص للرحيل يردد البحارة انغام شجية تصاحب عمليات انزال السفن الى البحر لتخفف عنهم عناء هذا العمل.. منها:

ياغليصين اهدوبه
هير عالي طنف
فيه اللؤلؤ هدوبه
«يكه» وخلط «إدون»
يامركب طبعاني
ويتوح من يزاواه
الأول فيهم رماني
والزمت اسبح وراه

الى آخره:

ويذكر بانه جرت العادة في بعض دول الخليج ان تحمل السفينة الجديدة على ظهرها بعض الفتيات الصغيرات وهن يرتدين أحلى ملابسهن لتجري بهن بضعة امتار وسط غناء المغنين وهتاف ذويهن من النساء والرجال الذين ينتظرون على سيف البحر. ثم يعدن سالمات. وربما يعتقد بذلك ان يرحم البحر هذا الجيل الرجال الذين سوف يصعدون على ظهر هذه السفينة.

ومن مظاهر الوداع عند بداية كل موسم غوص جديد يتجمع المواطنون على السيف وترتفع الاعلام على ساريات السفن، وينطلق نهام كل سفينة بصوته العذب والبحارة من بعده يرددون وهم يسيرون سفنهم بالمجاديف لمعاونة الشراع في زيادة سرعة السفينة او للابتعاد بالسفينة الى عرض البحر..

«قالوا شقوني شقوني
سارو ولا وادعوني
سارو في حفظ وسلامة
وانا الغريب تركوني
غريب ليمن تغرب
عن ديرته وان يفاها
وإن سار عنها بلا ريش
كل مانبت ريش ياها.

وغير ذلك من الاغنيات.

وفي لحظات الفراق تلك تناجي الفتيات البحر..

ياوليد عمي يابحر
يغوص هيراتك يابحر
ارحم شبابه يابحر
وارحم عذابي يابحر
اسمع جوابي يابحر
خيرك كثير يابحر
بس دانتين واربع حصابي
يبون ذيك الرياني
والله كريم يابحر
والله كريم يابحر

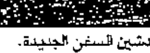
وغيرها من الاناشيد والاغنيات المعبرة.

ولشاعر الامارات الشعبي الشهير المرحوم سعيد بن عتيق الهاملي من ابوظبي القصيدة التي غناها الفنان جابر جاسم وهي تصور لوحة الشلة ـ اي وقت بدء موسم الغوص..

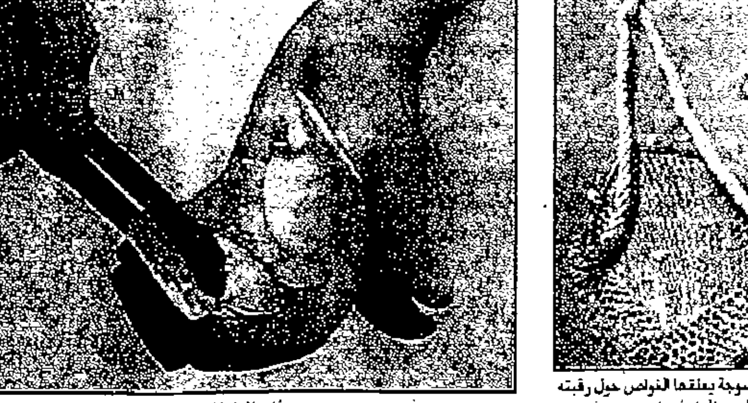
«صاح ابزكر لمنادي بخطوفه
يوم السفن بتشل
غمس على الفؤاد بالكوفة
ولا وادعه بالحل
وين القمري لمجادي
ماشوفه لي نوره معتزل».

يتبع في الحلقة الثانية...

* باحث وصحفي من الامارات


تدشين السفن الجديدة.


عميقا بحثا عن اللؤلؤ.


فلق المحار لاستخراج اللؤلؤ.

الديين: سلة منسوجة يعلقها الغواص حول رقبته لجمع المحار فيها.

الطوس: نسترج صغيرة تستخدم في ايقاع اغاني الغوص.

رواق

خالد الراشد

«لون الشعر.. صوت المعني»

لااعلم من رسم صورة حياتي وطبعها في ذاكرتي، غير انه فنان ايا كان. لم يأخذ ريشته ليحاكي ببساطة كل ما يحدث، بل أبقى او حذف كما يهوى، كثير من الاشياء الكبيرة احالها صغيرة، والصغيرة كبيرة، باختصار مهمته رسم الصور لاكتابة التاريخ يصوغ مجرى الاحداث في حياتنا الخارجية، بينما ترسم سلسلة من الصور في دواخلنا. يتوافق الاثنان بيد انهما ليسا متطابقين. (١)

واذا كان اللون الاسود عند بعض الشعوب معبرا عن الظلمة والصقيع والجفاف والحرب والموت، كما كان ايضا يرمز الى بعض الآلهة، فان اللون الاسود، كما يقول اكتافيو باز في الشعر والقصيدة يعني التعبير عن كل هذه الاشياء وينتهي الى ان كل الاعمال في النهاية آيلة الى المعنى، فما يلمسه الانسان يصبغ بالمعني والقصد. اذ أن عالم الانسان هو عالم المعاني، يقبل الايهام والتناقض، الجنون والهوس، ولكنه لايقبل الخلو من المعني، فالصمت نفسه ملىء بالاصوات والاشارات والدلائل.

«دعني اغرق، اتوه في اعماق منتصف الليل، دع الارض تتركني طليقا من عائق الجثة الترابية أيتها النجوم، الثملى، بضوء القمر.

ارقبي من بعد..
الافق يغمرني باجنحته (٢)

ان من المستحيل الهرب من المعني، اذ اننا بذلك حيث يقول «باز» قد انكرنا جميع الاعمال الفنية والتقنية في عالم التاريخ ذي الوجه الواحد، فالفرق بالتأكيد شاسع بين اللغة نفسها محكية كانت او مكتوبة وبين وسائل التعبير الاخرى.

لكن هذا الفرق عند «باز» وغيره لاينسينا ان الاساليب جميعها لغة، وهي نظم تعبيرية لها قدرة معنوية وقدرة على المحاكاة.

فالرسامون والموسيقيون والمهندسون والنحاتون وغيرهم من الفنانين لايستعملون ادوات مختلفة كليا عن ادوات الشاعر كوسائل عمل وتأليف، لغاتهم مختلفة، لكنها لغات.

اقرأي لي يا غيوم
آخر الانشاد ماء

هامش: ذكرياتي... رابندرانات طاغور في التمهيد

قراءة لرواية الطاهر بن جلون «ليلة الخطأ»

الأدب قتال حتى الموت ضد الموت

■ «الاتحاد - خاص»:

■ بعد «الليلة المحرمة» التي منحته جائزة «غونكور» الفرنسية الكبرى، يضع الكاتب المغربي الطاهر بن جلون بين ايدينا، بل بين ارواحنا، روايته الجديدة «ليلة الخطأ»، تصبح المرأة ارملة حين تخسر جسدها وعلينا ان نستدرك في الحال ان المكان هو جسدنا الذي مات.

بن جلون لايشرع قميصه، او اصابعه، لليأس، انه ليس داعية للخلاص، لكننا نستخلص من كتابته ان الأدب هو قتال حتى الموت ضد الموت.

«احيانا قد يكون اسم مدينة، امرأة، وردة... النسيان». لكن مشكلة الذاكرة عند الطاهر بن جلون انها تمضي مثل الانهار التي لاتنتهي ابدا تماماً كما الميتولوجيا في حضارة المايا حيث لاتقيم روح واحدة في الجسد، بل انه مستودع للارواح. مستودع للارواح فقط؟ ايضا، الجسد عند الكاتب المغربي الكبير هو مستودع للمرايا.

لاتسألوا عما اذا كانت المرايا محطمة، عميقة، ام نقية. هذه هي الحياة تبدأ بقليل من الرماد وتنتهي من النار. ألذلك يحرق الهندوس الميت، لاشيء مثل النار تغسل النار... اجل لاشيء مثل الموت يغسل الموت.

... بعد الليلة المحرمة

اننا امام روايته الجديدة الرائعة «ليلة الخطأ» تأتي بعد روايته «الليلة المحرمة» التي منحته عام ١٩٨٧ جائزة «غونكور»، وهي الادبية الاولى في فرنسا التي تعترف بان بن جلون هو واحد من القلة التي اعادت العبقرية الى اللغة الفرنسية، هذه التي قاربت الشيخوخة على رغم اغنية شارل ازنافور: «لاشيء مثل الفرنسية يعيد دقات القلب الى مكانها.»

الاحداث في الخمسينات. زينة المرأة الآسرة والمدمرة ترحل مع عائلتها التي «وقعت تحت الاستقلال» الى طنجة التي لاتزال تحت الاستعمار. اجل انها رحلة امرأة، لنتو ندرك انها رحلة مجتمع بكامله.

عبثا نعطي المدلولات لكلمة «القلق». هذه حالة ضرورية كي لايتحول القلب كما في الهذيان السريالي، الى ردهة باردة يجلس فيها الملل وحيداً كما العقد الخشبي الوحيد.

عينان من الدهر

ان زينة تقنعك بعينيها الآتيتين من الدهر (هل حقا ان الدهر أسود هكذا؟) انك لاتصلح لن تكون مقعدا، ولو مقعدا رخاميا. ولكن عليك ان تسارع الى تخبئة هيكلك العظمي في الخزانة. هل هي اسطورة ام امرأة، هذه الفاتنة المتوحشة التي لاتصلح للحب والتي تدمر كل الرجال الذين تلتقيهم...

للحظات لاتنتهي نشعر ان زينة هي الجلد السري للكاتب الذي يمزج بين الحرية والموت. لذلك ترك اصابعه تلبي اول دعوة تلقتها من الريح..

لااحد شاهد حمالا يطرق بابا، ثم ينزل الحرية عن ظهره ليسلمها، كما اي برقية او كأي مذكرة جلب، الى الناس الذين في الداخل، لكن هذا الذي يحصل: يرحل الغبار عن جلدنا، ها ان الحيوان يصبح نظيفا. اياكم ان تقربوا من الغبار الذي استطاع ان يحل محل الدم في الدورة الدموية: اجل، اجل، عندما جرح احدهم خرج من الثقب غبار. هذه هي قهقهات الغبار وهو الذي يلقي نظرة ساخرة على الدم..

سرّ قوتها السحرية ؟

اللغة عند الطاهر بن جلون ليست موكبا جنائزيا ولاهي حقل زفاف يصبح باردا بمجرد ان يقفل الرجل الباب الاخير، وتصبح المرأة امرأة لكونها خسرت جسدها. اننا امام قافلة لامتناهية من الصور. كما لو ان الكرة الارضية تدور حول زينة التي لاتنفك تدور حول الضحايا...

ما هو سر قوتها السحرية؟ اذا. في ليلة الخطأ «سقطت حبلى: هكذا تفعل سنبلة القمح، والسنونو، فلماذا تهرع الفضيحة الى عصاها لتطرق الابواب. زينة تعتقد ان الخطأ وحده الذي قتل جدها عندما ولدت هو الذي يعلن ولادة الاشياء.. عينان من الرماد وقلب من الرماد ايضا: اتركوا الخطيئة اذا تهرول في غابة الوجه.

زوجي هو جسدي

يفترض ان تكون نموذجا للتناقض، السراب والحقيقة، والواقع والاسطورة، الاثم والفضيلة: المرأة تصبح ارملة بمجرد ان يموت جسدها. هل تراها تتبنى عبارة جودي اندرسون: «ان زوجي الوحيد هو... جسدي».

لكنها غادرت طنجة. قالت ان التراب لايصلح حتى سروالا فكيف يكون معطفها الابدي. اذا اردتم ان تقولوا لها ان الموت يقول هذا، فلسوف ترد بنزق (ام بعقلانية): الى الموت الموت.

هل هناك من موقف اكثر شراسة. لكنها رحلت عن مدينة لاتعترف الا بالموتى كمواطنين رائعين: هؤلاء الذين شيدوا هذه الابنية والمساجد وحتى هذه الوجوه الخلابة. ولقد شعرت بالهلع وهي ترى الوجه باردا وقليل الاكتراث بالضوضاء، فالايام ترتدي الاقنعة وتمضي، اين تتكون اذا، ان الطاهر بن جلون يتوقف امام الجدران التي تتجعد، امام الحجارة والكلمات التي تقع في التراب.

ما دام الامر كذلك فلماذا لاتتجعد ساقي الهواء. اجل، الايام كلها اما انها تهرب او انها تتمحور حول ليلة الخطأ. زينة هي الثقافة القديمة تضع على شفتيها جزءا من القرن وتصرخ؟ لاندري، اهي ظهرت في لحظة الانكسار بين رجل وامرأة ام في لحظة التوهج. الكاتب المغربي كما لايبحث عن تفسير لوجه المرأة لايبحث عن تفسير للايام.

انه يعلق الساعة على جدار غرفته بالقلوب: انظروا ماذا فعلت بالزمن اجل، ان ثمة رجلافي الرواية يعلق الزمن من قدميه. يا للفظاعة، حين نظر في المرآة اكتشف انه هو المعلق من قدميه. رؤوس الرجال لاتعني زينة التي تعرف ان الخلاص مهزلة. وكان ثمة حلم قيل لها انه صالح للاستعمال. ولكن حينما حاولت استعماله راح يرتجف بين يديها: هل تكذب الحقيقة اذا؟

كل أرض تدمر بنيها

ان في الرواية قوة ايحائية لامتناهية. احد النقاد قال ان ابن جلون يكهرب اللغة. لاتستطيع الا ان تلامس الكلمات: الضوء ام القشعريرة؟ الاثنان معا.

القناديل في فاس هي المحاولة الوحيدة لجعل التاريخ اقل فظاعة. امرأة نصفها مدينة ونصفها الاخر مدينة، هل هي زينة؟ لاندري ما اذا كانت الصورة مأساوية الى هذا الحد: كل ارض تدمر بنيها..

العائلة كلها رحلت من «الواقع الجديد»، الواقع القديم حزين لكنه شفاف ودافئ. مرة اخرى نقع في التناقض ونحن نتعقب بطلة «ليلة الخطأ». اذا، ان زينة تعتقد ان الخطأ هو الذي ارتكب الخطأ وليس هي. ولكن ثمة رجل بين ضحاياها بطبيعة الحال يصعقها حين يقول لها ان الخطأ وحده لايموت...

بطبيعة الحال، لايستطيع الطاهر بن جلون ان ينسى ان الناس يمتطون «احلام الملح» من المغرب الى فرنسا، هذا الحجر الذي تنتقل اليه لايتسع لرجل ولحلم معا. اذا، يدخل الرجل ويبقى هناك. ذات مرة، كتب بشكل هائل عن الاحافير الاجتماعية. يلتصق احدنا بالجدار ويبقى هناك الى الابد. الرجاء اذا ان يموت الجدار.

الرجاء ان تقتلونا

هذا رهان قلما يصل الى نتيجة. ان بطن المدينة مثل بطن المرأة يحملنا لاشهر محددة. علينا بعد ذلك ان نرحل الى الحياة (او الى الحياة الاخرى). كلمة السر هنا هي البكاء. البعض تقودهم دموعهم والبعض الآخر يقودون دموعهم. بالتأكيد ان المشهد ليس غامضا الى هذا الحد. نذكركم ان بابلو نيرودا كتب عن «جنرالات البكاء». قال ان الدموع - لاالنجوم - تتدلى من اكتافهم ثم تملأ منازل سانتياغو.

ان فاس مدينة حبلى، لكن المشكلة انها طاعنة في السن، وحين تلد فالناس طاعنون في اليأس. اذا، العائلة تهاجر، وبما تعنيه الكلمة، من فاس التي هي امنا «الى طنجة التي ينتهكها الاخرون: «آه، ما احلى ان ينتهكنا الآخرون»

هل نحن فعلا قتلى الى هذا الحد؟

اتركوا زينة تخبركم ان جدها قتل حين ولدت. من سيقتل. اذا، حين يولد طفلها بعد ليلة الخطأ. هذا الوقت لايشبه سوى ليلة الخطأ: ان ثمة رجاء عميقا بان... تقتلونا. لامشكلة في ان تبقى الجثث في طنجة او هي تعود سيرا على الاقدام الى فاس. يا للموت المجاني. ان الصرخة لاتصل الى احد. ماذا يعني ان تقذف بحجر في الصحراء، الحجر قد يصاب بخدوش، تعرف زينة انها جرح، وانها لاتلتئم ابدا، فالمتعة في ليلة الخطأ هي الموت في ليلة الخطأ ايضاً.

موت الزمان

لكن هذه المرأة، في الرواية، هي اكثر من رمز واحد القتيلة والقاتلة، الشفافة حتى التلاشي والضارية حتى الافتراس، بطبيعة الحال لامجال في العالم الثالث للحديث عن ايقاع متلألئ. الغابة، الصحراء، الناس تأخذ شكلا اوركستراليا في الشكل فقط، في العمق، اننا نخرج جميعا من بطن النهاية. ثم نتشتت. مسكينة المدن مثلنا. لاتهاجر في الزمان، تهاجر في المكان. كيف؟ اسألوا زينة حين تحولت الى مدينة اخرى وراحت تتجول بين جثث - او ليالي - الرجال.

الطاهر بن جلون لايطرح صورة للخلاص، لكننا نستخلص ما يلي: الادب هو قتال حتى الموت ضد الموت.

حتى لاتقع المدينة، المرأة، الوردة في النسيان، هنا حتى لاتقع في الموت. هل كان الكاتب المغربي الكبير يصف تلك الحقبة في الخمسينات، وحيث الانتقال من الاستعمار الى الاستقلال، مع كل ارهاصاته، ام انه يصف حالة زمنية تتكرر في كل الازمنة.

هذا ليس مجرد ارتجاج في الزمان. حين نقرأ رواية بن جلون الصادرة عن دار «سوي» الفرنسية، ندرك ان ما يبتغيه، من خلال تلك التقاطعات الفذة بين شخصيات الرواية، هو ان يحاول بيديه، فقط، ان يوقف موت الزمان.

لكن زينة كانت قد اعلنت، بجسدها، موت المكان، الا يموت المكان حين يموت من يقيم في المكان؟

■ هذه هي قهقهات الغبار وهو يلقي نظرة ساخرة على الدم

■ المرأة تصبح أرملة بمجرد أن يموت جسدها

القلم وما كتب

محمد سعيد الصكار

آه الحضارة!

منذ ما يقارب من أربعين عاماً توقفت عن شراء بطاقات المعايدة من المكتبات، وصرت أصممها بنفسي، وأخط عليها العبارات التي تناسب علاقتي بالمرسلة إليه، بحيث يستطيع صاحبها أن يتلمس من خلال النص والخط وطريقة الكتابة ونوع الحبر مشاعري الخاصة إزاءه، وسياق أفكاري وحالتي النفسية وأنا أكتب. وقد درجت على هذا التقليد إلى هذا اليوم. وإذا كان مر بي أحد الأعياد، أيام الشباب، فكتبت مئتي بطاقة بالتمام والكمال، للأصدقاء وزملاء الدراسة والأقارب والأباعد، فلنا الآن لا أستطيع تصميم وخط هذا العدد الغريب، ولكنني مازلت أصمم بطاقاتي بنفسي.

وولعي بالبطاقات حملني على أن أقيم في أوائل السبعينات معرضاً كاملاً هو الاول من نوعه لبطاقات المعايدة تضمن ما يقرب من تسعين لوحة صغيرة على هيأة بطاقة.

وكان شأني مع الرسائل شأني مع البطاقات، فأنا مولع بكتابتها، وأحيانا بتصميمها تصميما فنيا على أشكال مختلفة، منها ما هو على هيأة كتاب، أو على هيأة لوحة أو غير ذلك مما تفترضه علاقتي بالأشخاص ومزاجي الآني. وقد تطول الرسالة فتصل إلى ست وعشرين صفحة كما حدث لي ذات يوم.

هذه الصيغة من التعامل مع الأصدقاء تفصح عن طبيعة العلاقة معهم، وتحمل نكهة المودة ومستوى الشوق، وأحيانا الغضب!

أما الآن فقد شح هذا العطاء الحميم المباشر، وصرت أكتب أغلب رسائلي بالكمبيوتر، وصارت توترات الكتابة، وملامح الحالة النفسية التي كانت تظهر في الخط، غائبة، وصار الكمبيوتر يصحح لي ما أكتب، ويطبعها على سياق منتظم متماثل، فلا فرق بين الصديق اللصيق وبين غيره، ولا فرق بين رسالة حميمة ورسالة إدارية. ولو توقف الأمر عند هذا الحد لهان، ولكن جاءنا الفاكس الذي فاجأني بأمر لم أكن أتوقعه، وذلك عندما رأيت أن كثيراً من رسائل الأصدقاء التي وصلتني بالفاكس، شاحبة اللون أو ممحوة تماما. وهكذا ضاعت الرسالة بعد أن ضاع قبلها ذلك النفس الحميم الذي كانت توحي به الكتابة اليدوية.

لست ضد الحضارة ومنجزاتها، فأنا متابع لها ومستخدم معطياتها، ومعجب بها إعجاباً كبيراً، ولكن عندما تشحب حروف رسالة من صديق غادرنا إلى رحمة الله، فلا أستطيع تبين سطورها والتقاط محتواها، فهذا منتهى البؤس وغاية الأسف. ولعنة الله على آلات لا تقيم وزنا لعواطف الناس.

يقولون، وأقول معهم، إن هذه الوسائل تختصر المسافات، وتسرع في إنجاز الأعمال، وهذا صحيح تماما، ولكنها من ناحية أخرى تعطل العلاقات الحميمة بين الناس.

خذ مثلا المجاوب الآلي الذي يتلقى نداءك التليفوني في حالة غياب الشخص المطلوب، أو عدم رغبته في رفع السماعة، تجنبا للحرج. تأتي أنت وتسجل رسالتك على المجاوب الآلي، وعندمايعود الصديق يتصل بك فيرد عليه مجاوبك الآلي. وهكذا يبقى الحوار بين الآلات، ويغيب الصوت الإنساني والحوار الودود وحرارة النبرة، ويبقى كل منكما جزيرة تفصلها الآلات.

منجزات الحضارة مثل عملية الحجامة، تأخذ من دمك لتخفف عنك الضغط. ولا مفر من ذلك. ولكن تبقى البطاقات والرسائل اليدوية، مهما قصرت أحلى وأعذب، وأبلغ إيصالاً، وأكثر ديمومة.

يقول كمال جنبلاط في (هذه وصيتي - ٥١):

«إن للكتاب المخطوط سلطاناً نفسياً أعظم من الكتاب المطبوع، فالجهد والتوتر الذهني الذي يقدمه الناسخ، يولي الكلمات قدرة ايحائية عظيمة، بحيث أن ذلك كله ينعكس من عقل الإنسان بما يشبه السحر، إنه ضرب من التبليغ غير المباشر للفكر، بل وربما أكثر من ذلك».

قصة قصيرة

عائد أيتها السمكة

عبيد سلطان *

جلس يتأمل البحر المُتد الى مالا نهاية... أفق شاسع يقطع النظر، نفث غليون مدواخه ورائحة (الغاله) تشده الى البحر الذى حاول أكثر من مرة أن يجرب ركوبه لكنه فشل، شيء ما يجول بفكره، هذا اليوم ليس ككل الأيام واللحظة ليست كغيرها من اللحظات، شيء من الحنين يتدفق من ثنايا الأحشاء، يقول ولا يقول... يأتى ولا يأتي... شهيق.. زفير... سحب دوخه اثنتين... ثلاثا...

أف.. أف.. لماذا انزوى عن الأخضر... الأحمر... عن كل الألوان عن الدندنة، لماذا يتعامل هكذا مع التغيرات التى تعصف من حوله والتى لايكاد أى أثر لها فيه، وبخاصة ما يحدث لجاره أحمد، الذى تبدأ مشكلاته من الشغالة التى تراقب الصندوق الفضي كل يوم فى غرفتها وترحل معه سويعات بعيدا الى هناك بعيداً عن دار (الأرباب) من خلال راجش كمار وغيره من الممثلين... ومن خلال قصص البؤس التى تنتهي بانتصار العدالة وبالقصاص من عتاة الاجراميين ومصاصي دماء الفقراء، والتى لن تتحقق بالصورة الحالمة التى تراها كل يوم، يحدث هذا فى الظهيرة وفى المساء عندما، ينام «الأرباب» و «الأربابة».

ليل أحمد... شيء آخر عالم قائم بذاته يتراءى له بأشكال عدة، يرتب أفكاره، ثم يعيد ترتيبها ألف مرة ليصل الى نتيجة... جميل، قبيح - يعلم ولا يعلم - ترفيه.. دندنة... عالم أول... عالم ثان.. عالم رابع... الثالث فى القبر حتى قيام الساعة... فلسفة.. اقتصاد مع أوضة... حجاب أو لا حجاب، ختان البنات أو لا ختانهن... على الوحدة ونصف وعلى الوحدة وربع L.B.C , M . B .C رياضة، ثقافة... صراصير تقود فئرانا تترنح بفعل الـ بف باف، جندي أول يقود انقلابا... جندى ثان يصحح المسيرة، ويصفع الجميع ببزته العسكرية كل يوم من خلال الشاشة... وأعوانه وزبانيته هادرون فى غيهم حتى طلوع الشمس... هرج ومرج وعبث لا نهايه له .. أى زمن هذا الذى أعيش... كوابيس الظهيرة موجعة هى الأخرى ان كانت مسبوقة بكيسة (هامور) لم يخرجه منها غير رنات وأنغام البلبل... ولونه الأحمر الذى أضاء أكثر من مرة... نهض متثاقلا... رفع السماعة... أدار القرص... على الطرف الآخر من الخط، ليس كما تخيل... صوتا لاحدى الشقراوات...

«بابوه حد يتصل فى هذا الوقت شو فيه»؟

«ليش سوى إزعاج حق أرباب»؟

«بابا فيه مشكل»

عرف بأن الشرطة قبضت على بابوه وراجوه .. ورادوه وراجند وغيرهم من مكفوليه بفعل قانون الاقامة الجديد... هؤلاء يديرون عجلة حياته اليومية. تنهد... وتناول الخيزرانة... لكنه تذكر بأنها عديمة الفائدة «لأن هناك قانونا» التفت الى أبنائه المشغولين بالأتارى.. هوت دمعة...

زوجته مريم... هى الأخرى تراودها نفس الكوابيس... أحلامها تبدأ باعادة شريط اليوم باختيار الفساتين من المجلات وبخاصة الفساتين التى تلبسها نجمات السينما، والعطور التى تجلبها من «أجمل» «الغرير» و «برجمان»، أما مراقبة هاتف أبو عبدالله فهذا فن قائم بذاته تفتخر به... أمام صديقاتها وجاراتها، والتى تحرص على قفل كل الأبواب المطلة على المجلس لأن كل الرجال ينظرها... «ما لهم أمان» بالرغم من ذلك يسرق أبو عبدالله نظرة أو اثنتين من ثقب الباب...

سن الأربعين يحتاج الى تجديد كل شيء حتى الزوجة هكذا بدأ الحديث مع صديقتها شيخة التى تجاوزت الثلاثين... ثم أن أم العيال كبرت... وبانت ملامح الشيخوخة على وجهها، التجاعيد مقرفة... والمكياج أقرف، الانسان يحتاج أيضا الى الراحة آخر عمره، كما أن مجتمعنا كما تعرفين يعانى من مشكلة العنوسة ثم أن حماية الفتاة من الإنحراف تدفعنا نحو تطبيق الشرع... صندوق الزواج لم يقصر كونه إقترح صرف مساعدة للذي يتزوج من ثانية.

كما أن فاكس العانسات يدفعنى الى طلب يدك... (تخسى)... نهضت أم عبدالله من نومها فى حالة... أقرب إلى الإغماء... لعنت «مكبوس الهامور» الذى يسبب كل هذا... وكثرت لعناتها عندما سمعت الحوار الذى يدور بين أبو عبدالله وبابوه... نصحته بالواسطة... دواء العليل فى أيامه هذه.

دندنة... أصوات موسيقى البوب تصدح فى غرفة عبدالله وفى الغرفة المجاورة تتابع فاطمة وحصة... المسلسل المكسيكى... الكسندرا دندنة... كل شيء يدندن... حتى هؤلاء الذين يمرون أمامه فى (أل Gulf) شقرهم الآخرون... ما أحلى الأشقر... لم يتعودهم من قبل لأن حرارة الـ Gulf) لا تدفع الى الحياة غير السواعد السمر.

هؤلاء الشقر يدندنون أيضا بنفس الطريقة التى يدندن بها عبدالله ابن جاره أحمد. لم تقطع عليه الدندنة... غير سمكة قفزت من البحر... لتجلس بجانبه... حملقت فى وجهه... وصرخت بغضب.. عد الى نخلك .. أيها البيدار.



* قاص من الامارات

قصيدتان

شعر : عبدالله عبدالوهاب*

اللامبالي

(١)

هنا
هذه المرة
وعلى هذه الطاولة
حيث القراءات
والتي مرارا غسلها الضوء والدخان
والوحدة كابوس مخيف
بدا الليل فيلما سيئا..

مذعورا وأنت تشاهد عازف جاز ملونا يتمدد على
كرسي في حديقة وحيدة مستمتعا بعصافير مراهقة،
تحاول مرارا نقر شعره الأسود الأجعد
وفجأة
يغادر حديقة النبات
يضع قبعة على رأسه
ويحمل آلة الجاز الى موعد مسائي
مستمتعا أيضا بتلك العصافير المراهقة
وهي تنتقل بخفة من على سلالم حياته.

(٢)

أيها البجع المهاجر
لتذهب اذن
وحيدا، هذه المرة
ولتبق هكذا
أيها الكائن اللاأخلاقي
في عزلاتك الاختيارية
في هذا الوحل المرعب
مطمئنا هادئا
أمام القراءات
والتي مرارا غسلها الضوء
والدخان
ابق هكذا
هذه المرة
انها اللامبالاة

(٣)

ابق هكذا
ليليا
تمدد جسدك المريض
على سرير خال
حتى منك
وطويلا، تنظر الى السقف
وفجأة
تغمض عينيك، وبصورة غامضة.

(٤)

سعيد جدا، كنت قرب النهر
أركل وأنا أشق طريقي سمكة سوداء ميتة،
لاهثا، أصطاد العصافير الصغيرة
أدفنها ، وهي تنتفض، في حفر صغيرة
ثم أعود الى البيت
أبحث في المطبخ عن أمي
دائما لا اعثر على أمي
فجأة
أتسلل وأختبيء خلف الدولاب البارد
حينها، أضع رأسي بين يدي
وأنام حتى اليوم التالي.

سينثيا

بعد حين
أغادر المكان،
كراسي الصوف
سلال الزهور
وامرأة صغيرة تدعى سينثيا
بعد حين
أغادر نفسي،
الريح
العصافير الضالة
البحار البعيدة
ومدينة مصابة بحمى الشعر
هذه التي تدعى جلفار
بعد حين
أعرف تماما
أنني أغادر الى مدن النار،
ولأنني أعرف كل ذلك
ولأنني أجهل ما أقول
سوف أبقى هكذا طويلا
طويلا
أخبيء تذكارات الطفولة
في ابتسامات امرأة أجهلها
امرأة تجهلني أيضا
لكن
ليس كل امرئ
بامكانه أن يتذوق
قطعة صغيرة من الليمون
في مكان أشبه بالضريح..
أحسني الآن
وريقة سنديانة صغيرة
تلعب بها الريح
مثلما يفعل طفل صغير
بطائرته الورقية
هنالك، هنالك، هنالك
هنالك
في بغداد.

* شاعر من الامارات

لا نتحمل الكثير من الجديد

قراءة في المعرض التشكيلي الليتواني





حسن شريف *

■ نظمت دائرة الثقافة والاعلام بامارة الشارقة في متحف الشارقة للفنون بين الفترة من ٣ - ١١ مارس ١٩٩٧ المعرض التشكيلي الليتواني، شارك في المعرض عدد ٦٠ فنانا وفنانة تشكيلية بأعمال تتراوح بين التصوير، جرافيك، نسيج، الزجاج الملون، الوان مائية، باستيل والنحت.

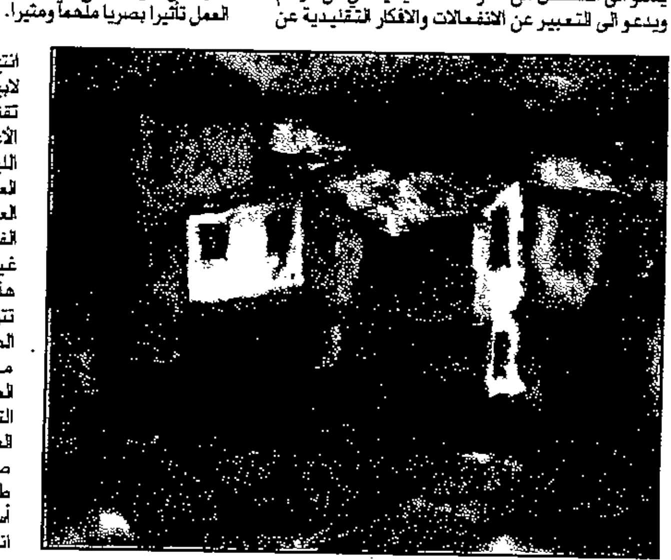
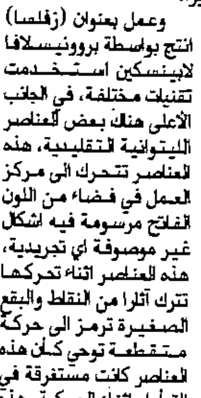
عرضت في المعرض بعض اللوحات استخدمت فيها الوان مباشرة بدون مزج اللون بعضها ببعض وهي صارمة في طبيعتها مثل لوحة بعنوان (السفينة) وهي تجريدية بحيث لا تشاهد اي اثر للسفينة، ولوحة اخرى استخدمت الالوان بطريقة المدرسة (الفوفية) في الرسم وهي بعنوان (الكثيف الاحمر) ولوحة (تونس والمناظر الخلابة). لوحة اخرى فيها بقع لونية مبعثرة على سطح اللوحة وهناك بعض الرموز رسمت على خلفية سوداء اللون وهي بعنوان (الدوافع الاتنوغرافية) اي دوافع الأعراق البشرية، هذه اللوحة هي تعبير وبطريقة بسيطة تشبه رسوم الأطفال عن الانسان في الكون ومن مختلف الثقافات والأعراق. بالرغم من اختلاف الشعوب في اللغة والعقائد إلا ان طريقة التعبير عن المشاعر والاحاسيس الانسانية واحدة مثل الاطفال.

لوحة اخرى بعنوان (الخط الاسود) تمثل اشكالا هندسية حادة وضعت بعضها بجانب الآخر في سياق ادبي كأنما تقول قصة بصرية من خلال ترتيب هذه الاشكال والبقع اللونية على سطح اللوحة. حيث هناك اشكال حادة للمثلث وبقعة لونية غير حادة تشبه الغيمة حيث يخترق خط اسود حاد هذه البقعة اللونية التي تشبه غيمة داكنة بلون بني محروق، نوع من تأليف انشائي بصري متناقض بين الأشكال الحادة والثابتة وبين البقعة الزئبقية المتحركة والمتغيرة.

لوحة للفنان (جيدريوس كازيمريناس) بعنوان (الفيولونسيل الزرقاء) تمثل مشهدا في المقهى بالاضواء المنيرة تشبه نغمة موسيقى الجاز تعبر عن روح الحياة المتحركة والسريعة، جميع اعمال هذا الفنان تعبير عن النغمة الموسيقية، الطبيعة، الانسان والألوان في الحياة اليومية المعاصرة وهي مرسومة بأسلوب (التصويرية الجديدة) في فن الرسم يجب التوضيح هنا ان القصد من التصويرية لا يعني تصوير الواقع كما هو ولكن التصويرية بالمفهوم العلمي كمصطلح فني جديد هو اسلوب في الرسم يدعو الى التخلص من القواعد التقليدية في فن الرسم ويدعو الى التعبير عن الانفعالات والافكار التقليدية عن طريق الصور المتخيلة ودائما تكون مباشرة.

لوحة بعنوان (الفرح) هذه اللوحة رسمت بطريقة الاورفيه في فن الرسم و (الاورفيوس هو إله الموسيقى عند اليونان) هذه اللوحة تذكرنا بأعمال الفنان الفرنسي روبرت ديلوني. عنوان اللوحة جدا منطقية لانها رسمت بمزج لوني موسيقي وفيها تناسق شديد بين الألوان الحارة كالأحمر والبرتقالي والألوان الباردة كالأخضر والأزرق انها فعلا فرح لاننا نشاهد الوانا مختلفة مضيئة ومتداخلة بعضها ببعض بطريقة رائعة وجميلة بصريا، اغلب الفنانين الليتوانيين الذين يتعاملون مع التصوير متأثرين بالمشاهد الطبيعية للمناطق المتعددة والمتغيرة في فصولها وعناوين اغلب التصاوير عناوين طبيعية مثل (الخريف قرب النهر)، او (ينبوع في بيوتينج) او اسماء شهور مثل نوفمبر او مايو، جميعها عناوين طبيعية واعتمد الرسام الليتواني على رسم الطبيعة بأنواعها وبفصولها وبأشيائها المختلفة مثل الاشجار، الشارع اثناء الليل، الصباح، الزهور، الينابيع وغيرها العديد من المواضيع الطبيعية. مثل لوحة للفنان (مالداس جورزكيز) بعنوان (ينبوع في بيوتينج) رسمت بأسلوب الـ (ما بعد الانطباعية) اللون الازرق للينبوع في الربيع مع انعكاسات الألوان المختلفة للأشجار وبقع صغيرة من الثلج الباقية من فصل الشتاء وهي في حالة الذوبان كأنها تبشر بربيع رائع وجميل قادم قريبا.

عرضت في هذا المعرض مجموعة من اعمال النسيج لثمانية فنانين مما يدل على انتشار هذا الفن في المجتمع الليتواني وبتقنيات عالية في التنفيذ بعضها يعالج مواضيع تجريدية واخرى تعبر عن المواضيع التراثية القديمة مثل عمل بعنوان (هدايا من فيفا) بحجم ٢٠٠ X ١٠٠ سم أنتج بواسطة (اوناداتوت بيوفيديت) منسوجة من الصوف وخيط الكتان يمثل رجلا اسطوريا وهو يمثل الشخصية الاسطورية يدعى (فيفا) في السماء يظهر اثنان من قوس قزح في وقت واحد يقوم فيفا الذي يمد يداه الى الأعلى بشرح قصة عن اصل قوس قزح. قوس قزح ظاهرة مألوفة متكررة الحدوث في الطبيعة الليتوانية وهذه الظاهرة اي ظهور عدد اثنين من قوس قزح في وقت واحد هي التي تعطي هذا العمل تأثيرا بصريا ملهما ومثيرا.

وعمل بعنوان (زفلما) انتج بواسطة بروونيسلافا لابينسكين استخدمت تقنيات مختلفة، في الجانب الأعلى هناك بعض العناصر الليتوانية التقليدية، هذه العناصر تتحرك الى مركز العمل في فضاء من اللون الفاتح مرسومة فيه اشكال غير موصوفة اي تجريدية، هذه العناصر اثناء تحركها تترك آثارا من النقاط والبقع الصغيرة ترمز الى حركة متقطعة توحي كأن هذه العناصر كانت مستغرقة في التأمل اثناء الحركة، هذه العناصر تصل الى مشهد صحراوي وبعد ذلك تواصل طريقها الى ان تصل الى أسفل اللوحة حيث نشاهد انعكاس السماء يلتمع في بحيرة من الماء وسط مشهد رائع من الواحة. الجانب الاسفل من النسيج هو تعبير عن انتعاش الطبيعة وازدهار الحياة من جديد، نور الشمس الساطع تعبير عن تناسق الطبيعة والحياة الانسانية واعادة النشاط الى الحياة.

اما بخصوص الجرافيك فقدم ثمانية فنانين ليتوانيين مجموعة كبيرة من الاعمال الجرافيكية بين الإتشينج (طباعة على الزنك) والليتوغراف (طباعة على الحجر) والسلك اسكرين (طباعة على الشاشة الحريرية).

هذه الاعمال عالية جدا في التقنية في استخدام عناصر الطباعة مما يدل على انتشار هذا الفن القديم جدا في المجتمع الليتواني.

عمل بعنوان (العودة) انتج بواسطة (فالينتاس اجوسكاس) استخدمت الطباعة عن طريق الشاشة الحريرية عام ١٩٩٢ حجم العمل ٣٧ X ٢٩ سم.

استخدمت في اللوحة ألوان الأسود والأزرق والاصفر الخفيف بدرجاتها الجزء السفلي من اللوحة الوان الأسود والأزرق والأصفر الخفيف بدرجاتها الجزء السفلي من اللوحة هناك اشياء مرسومة تشبه العمارات الشاهقة في حالة الزلزال. وسط اللوحة هناك اشكالا تشبه الهلال تتداخل في اعلى هذه المباني الشاهقة لتعطي في النهاية اشكال كأنها سفن ترحل من الحياة لتعود مرة اخرى، انها عجلة الحياة تمضي وتشبه حلزون ليعود مرة اخرى، هذه الأشكال ترتفع في سماء اللوحة وتتحول الى خطوط صغيرة تشبه قطرات من المطر تهبط مرة اخرى على سطح الارض.

عمل آخر بعنوان (برج الثور) يمثل هذا العمل العلاقة البروجية الثانية، وهج منتشر في السماء يرى في الغرب بعد المغيب ويرى في الشرق قبل الشروق هذه العلاقة ترمز الى قوة الارض التي اتت من السماء. عمل آخر يشبه حلما كأنك تشاهد الناس والمدينة في حالة الطيران في الفضاء الكوني.

حوار مع الفن الليتواني:

يوم الاثنين - الثاني من مارس ١٩٩٧ اقمنا جلسة صغيرة في متحف الشارقة للفنون اشترك في هذه الجلسة الفنان التشكيلي عبد اللطيف الصمودي حيث قمنا بطرح بعض الاسئلة المشتركة على الضيوف من الفنانين الليتوانيين وهم الفنان جيدريوس كازيمريناس (تصوير) والفنان الجيماتناس كاليوجا (تصوير) وقد قامت السيدة ماتسولا فيتشيانيا بترجمة الحديث من اللغة الروسية الى الانجليزية، الحوار التالي هو نتاج هذه الجلسة.

□ فترة الاتحاد السوفييتي كان هناك العديد من الفنانين مثل كاندنسكي، ماليفتش، بوبوفا ضمن الحصار ابدعوا وأثروا بفنهم في الحركة التشكيلية العالمية بشكل عام وظهرت مدارس فنية روسية مهمة جدا مثل الانشائية والتفوقية، ماذا حدث في الفن البصري في ليتوانيا بعد الاستقلال؟

■ يوم ١١ - مارس عام ١٩٩٧ يكون العيد السابع لاستقلال ليتوانيا، الحقيقة ان ليتوانيا استعمرت من قبل الاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٠ وقبل ذلك كانت الحكومة الليتوانية تبعث بعثات دراسية لدراسة الفنون في كل من فرنسا، المانيا، فينا وغيرها من الدول الاوروبية، وبعد رجوع هذه المجموعة تغيرت الحركة التشكيلية في ليتوانيا وتأثرت كثيرا بالفن الاوروبي هؤلاء هم الذين يمثلون الأساتذة في الفن التشكيلي الليتواني الآن، مثل البروفسور اتاناس جودايرس في مجال التصوير والنحات يوازس فيكيناس والمتخصص في فن السيراميك الفنان لودفيكاس ستروليس، ومن خلال هؤلاء الفنانين تأثر العديد من الفنانين الليتوانيين الشباب الذين نشاهد نتاجاتهم الفنية في مجالات عدة للفنون البصرية في الفترة الحالية. عام ١٩٩٦ احتفلت الحكومة الليتوانية بمرور مائتي عام على انشاء اول مدرسة متخصصة لدراسة الفنون التي أسست في جامعة فيلنيوس، هذه الجامعة يعود تاريخها الى اربعمائة عام، ودراسة الفن في ليتوانيا في جامعة فيلنيوس تعتمد على مدرسة ما بعد الانطباعية وخاصة أعمال بول سيزان.

□ الفنان الليتواني تأثر كثيرا بـ (ما بعد الانطباعية) و (التجريدية) وغيرها من المدارس الفنية التي ظهرت في بداية هذا القرن والآن هناك تجارب فنية جديدة ليس فقط في اوروبا وامريكا ولكن في العديد من دول العالم مثل اليابان، الهند، كوريا، المكسيك وبعض الدول العربية هذا الجديد يحاول ان يطرح اسئلة ويحاول ان ينتج العمل الفني من خلال الفجوة الموجودة بين اللوحة السائدة والنحت التقليدي، الى اي مدى يحاول الفنان الليتواني طرح اسئلة عن طبيعة العمل الفني الجديد على مجتمعه؟

■ الفنانون الليتوانيون الشباب يمارسون الكثير من الاساليب الفنية الجديدة مثل (البروفورمانس) و (العمل التركيبي) وغيرها من التجارب الجديدة ولكن العديد من الناس وخاصة من الاساتذة التقليديين لا يرغبون كثيرا بهذا الجديد، نريد ان نوازن بين القديم والجديد، لا نتحمل الكثير من الجديد، لا نريد ان نقاوم الجديد خاصة القادم من الغرب ولكن نريد ان نحافظ على شخصيتنا ولا نريد ان يسيطر الفن الجديد سيطرة قوية علينا وعلى تقاليدنا في ليتوانيا نحن نؤمن كثيرا بأن لا نمنع اي اتجاه فني.

□ في اعتقادنا ان عمل الفنان يصل الى المنظومة الجمالية ومن اهم مقومات المنظومة الجمالية هي حرية التفكير والخيال والتقنية ومن الملاحظ ان الجرافيك في هذا المعرض حامل القوة والفكر بالمعنى الشمولي للفن كحرية والجرافيك هو المسيطر تقريبا في المعرض يأتي بعده النسيج وبعده التصوير واخيرا النحت لاحظنا ان هناك مؤثرات في الجرافيك على هذه الاعمال مثل تأثير الفن الجرافيكي الكوبي والبولوني ما هو سبب هذا التفاوت؟

■ يجب ان تذكر ان هذا المعرض لا يمثل الفن الليتواني ولكن هذا المعرض يمثل مجموعة من الفنانين الليتوانيين اي هذا المعرض خاص ولم تنظمه مؤسسة رسمية مثل الجمعية الليتوانية للفنون الخ... هناك صعوبات كثيرة واجهتنا خاصة في مجال النحت لم نستطع دفع تكلفة نقل وشحن الاعمال النحتية لانها مكلفة وهناك سبب آخر هو ان الكثير من المواضيع في الأعمال النحتية مواضيع شهوانية اي جنسية وهناك مواضيع دينية لذا لا نريد ان نجرح شعور المجتمعات مثل مجتمع الامارات لا نستطيع عرض اعمال فنية مخلة بتقاليد المجتمعات الأخرى وشعرنا اننا يجب ان نلتزم في احضار أعمال بعيدة عن طرح مواضيع شهوانية او دينية، وهناك سبب آخر نريد ان نبيع بعض الأعمال لهذا اخترنا اعمالا صغيرة الحجم ومناسبة لذوق مجتمع الامارات، فكرة بيع الاعمال هي انها تساعدنا ماديا لكي نعرض اعمالنا ونستمر في اقامة معارض اخرى في مدن آخرى من العالم، علاوة كل مرة نختار مجموعة مختلفة هذه المجموعة تختار نفسها بنفسها وقد سبق ان عرضنا في السابق في معارض لمجموعات مختلفة من الفنانين الليتوانيين في كل من اليابان والدول الاسكندنافية ودول اخرى ولدينا دعوات في المستقبل لعرض اعمالنا في الدول التي تتحدث باللغة الأسبانية مثل المكسيك، اسبانيا ودول أمريكا اللاتينية ونريد ان نعرض في دول عربية اخرى. خلال فترة الاتحاد السوفييتي لم تكن للفنان الليتواني الفرصة لعرض اعماله خارج الاتحاد السوفييتي لأن الفنانين الذين كانت المؤسسة الرسمية تختارهم لعرض اعمالهم في الخارج اغلبهم او جميعهم كانوا من موسكو وكان يجب على الفنان ان ينتج بأسلوب الواقعية الاشتراكية ليعرض اعماله في الخارج.

اما عن تطور فن الجرافيك فيرجع السبب الى سهولة نقل الأعمال الجرافيكية من مكان الى آخر وتوزيعها بسهولة، يجب ان نذكر هنا ان اللوحة في ليتوانيا تعتمد وتؤكد على العناصر الفنية مثل اللون والشكل ونحن اقرب كما ذكرنا الى ما بعد الانطباعية والمدارس التي تأثرت بها مثل الفوفية والاورفية، نريد كفنانين ان نعيش مع الألوان ومزجها نريد ان نعيش مع النور وتأثيره على الطبيعة.

□ هل هناك اتفاقيات ثقافية تبادلية بين الفنانين من الدول التي تزورونها او بين المؤسسات التي تقيم لكم هذه المعارض في دولها مثلا هل بامكانكم اقامة معرض تبادلي لفنانين من دول اخرى في ليتوانيا وطالما انتم غير رسميين، ممكن ان تدعوا فنانين بطريقة غير رسمية لعرض اعمالهم في ليتوانيا وما هي خطتكم الثقافية والفنية في المستقبل حول هذا الامر؟

■ بالطبع هناك اتفاقيات ثقافية وفنية متبادلة بين الفنانين الذين نلتقي بهم، ليس فقط مع الفنانين ولكن مع المؤسسات الفنية والثقافية ايضا وقد وعدتنا القنصلية الليتوانية بتقديم كل الدعم للفنانين العرب وغير العرب لعرض اعمالهم في ليتوانيا لأن هذا احد اهدافنا الرئيسية، اي هدفنا ليس ترويج وبيع اعمالنا فقط. نريد ان نذكر بأن السيد (غفيداس كيرشاوسكاس) قنصل جمهورية ليتوانيا بدبي والامارات الشمالية قد ساعدنا كثيرا في اقامة وتنظيم هذا المعرض في الشارقة، اخيرا نريد ان نقول ان السيد (ريمفداس ماتسولاويشوس) وهو مدير هذه المجموعة قد قدم حتى الآن الكثير الكثير من المساعدات للفنانين الليتوانيين لاقامة العديد من المعارض داخل ليتوانيا وخارجها، نريد ان نشكر كل من ساهم في انجاح هذا المعرض في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

---

* تشكيلي وكاتب من الامارات

الدكتور فاتح المدرس:

أقدّس الكلمة وأحترمها لأنها أعمق من الصورة المرئية

الدكتور فاتح المدرس، هو ذلك الفنان التشكيلي، الذي يرحل بنا عبر لوحاته، من لون الى آخر، ومن موضوع يتحدث عن الارض، الى موضوع يتحدث عن الانسان، واعماقه. قدم تجاربه برؤى تشكيلية متميزة، ويعد فاتح احد الكبار في الفن السوري، واستاذ الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة بدمشق.

فاتح من مواليد حلب عام ١٩٢٢، وخريج اكاديمية الفنون الجميلة في روما عام ١٩٦٠.

كان لدي موعد مع فاتح..

وفي طريقي اليه كنت استحضر التصور الذي اعرفه لمرسمه الغني باللوحات. فهو كل يوم يرسم، وكل يوم لديه جديد. لايخلو هذا المرسم من قصاصات صغيرة تحمل عبارات تبين آراءه في كثير من المواضيع مثل عبارة «وجه واحد مضاء على جدار المدينة، يستطيع ان يغلف الجبل بالظلام».

حوار - عبير يونس



قبل عدة شهور استضافت دبي معرضا لفاتح في «غاليري الغرير آرت» وعن هذا قال:

■ المعرض كان ضمن سلسلة من المعارض التي اقامتها السيدة منى اتاسي صاحبة «غاليري» في دمشق وكانت قد طبعت كتابا بمناسبة المعرض، والمعرض كان استيعاديا يضم مجموعة من اعمالي في السنين السابقة، وهو يعطي فكرة عن نهجي الفني.

معرض دبي كان من اجمل المعارض، ويضم اعمالا لي في سنة ١٩٦٣ الى الآن، وكانت السيدة منى قد اقتنت هذه الاعمال خلال اعوام سابقة، واقتنت ايضا اعمالا كانت ملكا لاشخاص آخرين في دمشق، وبيروت، وباريس، وبما ان المعرض استيعاديا فهو يعطي فكرة عن تسلسل التطور لدى الفنان وماذا يريد ان يقول، وماهي غايته الاجتماعية الفنية من هذا المعرض.

□ ماهو انطباعك عن الجمهور المتلقي؟

■ تجاوب الجمهور في دبي يشير الى وعي ثقافي يتنامى في هذا البلد، ولذلك كان الانطباع جيدا، فالى جانب النمو الاقتصادي، والاجتماعي هناك نشاط فكري، على مستوى العصر، وهذا مهم جدا فالاقتصاد والبحبوحة المعيشية ان لم يدعمهما فكر تكون الحضارة جافة. هنا في دبي اتبعوا هذه النقطة واولوا اهتماما شديدا للفكر والفنون.

اسلوب متفرد

□ هل تأثرت بفنانين غربيين؟

■ الثقافة ضرورية، ولكن كمتأثر بفنان او عدة فنانين، فانني اتحاشى التأثر لان التأثر الثقافي شيء والتأثر ان توضع روح الاعمال لفنانين اخرين في العمل شيء آخر: فالتأثر الثقافي هذا ملك للجميع لكن ان ننتمي الى فنان آخر، او حقبة معينة هذا ضياع للشخصية. لقد كنت اتحاشى التأثر حتى ايام دراستي في روما، اتحاشى رؤى تشكيلية للآخرين اريد فقط ان ارسم ما يمنحني اياه شعبي ووطني اي انني اسعى الى خصوصية لها علاقة بالمكان، والزمان الذي وجدت فيه.

□ هل تشعر بان فنك حقق انتشارا جماهيريا؟

■ لن نستطيع ان نقول جماهيريا، فالجماهير العربية ليس لها علاقة مباشرة بالفن، فالطبقات المثقفة التي تعرف ان اللوحة الفنية كالكتاب، او كالمقطوعة الموسيقية هي انتاج حضاري. هذه الشريحة في المجتمعات العربية جدا محدودة.

□ يعني انك تعتقد بوجود هوة بين الفنان ومجتمعه.

■ موجودة هذه الهوة مع الاسف.



فاتح الفنان التجريدي

تحدث فاتح عن علاقته بالتجريد فقال:

■ التجريد اولا هو ابجدية الفنون التشكيلية. وعمودها الفقري لأن التجريد هو الرؤية التشكيلية للفكر، مثلا اذا اردت ان ارسم منظرا طبيعيا مؤلفا من ارض قاحلة. وفيها بعض النخيل، والبيوت فالتجريد ينظر الى هذا المنظر عبارة عن بقع لونية، علاقات مابين اللون الازرق، والترابي، والاخضر والخطوط التي ترسمها النخلة في الجو، فهذه الموجودات لاتكون اشكالا تعنيها هي بذاتها، فالنخلة اصلا عبارة عن بقع في الاخضر الغامق مرتبطة بخطوط، والارض عبارة عن بقع كبيرة في اللون الترابي ولذلك فالعقل ينظر الى النخلة ويترجمها نخلة.

الرسم يترجم على انها بقعة خضراء فقط هذا هو التجريد، لذلك نجده في صلب العمل، ليصل الى نوع من الحوار الجمالي للتكوين اما معناه فيأتي فيما بعد، ولقد مررت بهذه المرحلة في أواسط التسعينات وبعد عدة سنوات رأيت بان التجريد لايفتح حوارا واسعا مع الناس، وتأثرت كثيرا بالاحداث الاجتماعية والوطنية، وهذا دفعني ان اكون فنانا ملتزما اذ رسمت مجموعة من الناس تحمل هذا الهم الذي اشعر به، ولكن ليس بطريقة اعلامية مباشرة.

□ هل هذا سبب لوجود الحزن في اعمالك.

■ يوجد حزن ولكن ليس اعلاميا مباشرا انما يشعر به الناس على مهل بحوار هادىء مستمر.

تقنية العمل

□ هل تشعر بميلك الى الوان معينة اثناء ممارسة رسم لوحة، ام الجو العام للوحة يفرض الوانه؟

■ السؤال يحمل الجواب الجو اللوني المفروض على اللوحة، يرمز الى الحالة النفسية التي اعيشها، واريد وضعها على اللوحة، مثلا تجاور الاحمر والاسود، وطريقة معالجته ربما اعطى شيئا من القوة والضغط والدفء، ليستطيع ان ينقل المأساة، او القتال، او مرارة الوحدة، والغربة انها مجموعة انفعالات يسهل ترجمتها بصريا.

بالمحصلة توضع التجاورات اللونية عن قصد، وتسهل ترجمتها على مهل من قبل الناس.

□ هل لديك تصور مسبق لنهاية اللوحة. ام ان اللوحة تفرض نهايتها؟

■ التصور المسبق غامض دائما لكنه موجود، فانا ارى الجانب الاساسي للوحة مسبقا، لكن يكتنفه الغموض لان التصور اللوني بالذاكرة. اما الشعور بان اللوحة انتهت ام لم تنته فغالبا مايشعر الرسام، او الاديب انه من المستحسن ان ينتهي هنا، الا ان الكثيرين يطمعون بالمزيد فيفقد العمل خصوصيته ويتجه الى منحى آخر، وغالبا مايكون هذا المنحى اقل قيمة مما قد سبقه.

ولا يخضع المبدع عادة للصوت الخفي الذي يامره بالتوقف الا اذا كان ناضجا، وله تجارب سابقة، واذ لم يستمع الفنان لهذا الصوت تصبح الاعمال بحاجة الى ازالة الاضافات التي لاتخدم العمل.

□ كيف تختار اسماء لوحاتك

■ حتى الآن في تاريخ الفنون اللوحات التي لها اسم يكون لها علاقة بالتاريخ، سواء كان تاريخا شخصيا او تاريخا عاما، وهذا كان موجودا حتى نهاية القرن السابع عشر حيث تمثل حوادث او رؤية دينية او خيالات اجتماعية.

اما الآن فاللوحة تحتمل عشرين اسما ويعود الاسم الآن في العصر الحديث الى اصله المجرد في الذهن البشري، لانه بالاساس فكرة مجردة غير واضحة.

اختار الاسم من الخط العام فمرة رسمت ثلاث نساء في لوحة حجم ٥٠ في ٧٠، وكانت الوانها وملامح الوجوه، والوضع النفسي لهذه الكائنات الانسانية تعيش بجو عشته سابقا، فاعطيتها اسم «زائرات الفجر» وهكذا تبقى التسمية غامضة.

□ بعد مرور زمن من التاريخ الفني تكونت عندك حصيلة من الاعمال، فهل يختلف احساسك باللوحة عن بداياتك الاولى.

■ الاحساسات السابقة عندما بدأت كهاوي تحمل الكثير من الشعر، او الكثير من المنهجية وغالبا ما اقع بالخطاء. فتصبح المشاركة المباشرة مع الجمهور، كنوع من الارضاء لهذا الجمهور. لذلك يأتي العمل صبيانيا، وعندما يحترف الفنان الاجواء النفسية، اي يدخل العامل الاجتماعي والنفسي، وتدخل المساومة كنوع في ارضاء الجمهور او جانب تجاري اي التسويق، فهذه العناصر الكثيرة من السهل ان تدل على ان العمل عبارة عن حركة علاية، ولذلك تصبح كلمة محترف غامضة، هل المحترف ان يعيش الفنان في عمله؟ ربما كان هذا صحيحا بأن عمله احتراف الرسم لذلك فانا لا احب كلمة محترف.

اما في هذا الوقت بعد تجربة فنية طويلة. فانا اضع رؤيتي عن الحياة، وفيها شيء من الرصانة والسكون، والمواجهة، او فيها حوار مع الآخرين، والواقع الذي يرى بشكل عميق يصبح ارهب من الخيال.

تجربة فاتح مع الكتابة

□ للدكتور فاتح المدرس تجارب في مجال كتابة القصة، ولقد حولت احدى قصصه الى فيلم تليفزيوني ومرسمه لايخلو من بعض العبارات العميقة. وهذا جعلني اسأله عن دوافعه لكتابة القصة.

■ الذي يدفعني الى تحويل الشكل المرسوم الى كلمات هو شوق داخلي في فكر لديه مجال ان يعبر بالتجريدات، والعبارة مكونة من تجريد خالص.

الرسم مهما كان مجردا فهو شكل اما الدخول في الكتابة، فعالم جد اصعب لأن التعامل مع آلاف التجريدات من قصة مكونة من خمس صفحات، او قصيدة عبارة عن نصف صفحة.

فهذه التجريدات الكثيرة الموجودة عندما تكون محددة وتقوم مقام الصور يكون وقتها للكلمة قدسيتها الخاصة. انا اقدس الكلمة واحترمها لانها اعمق من الصورة المرئية فالكاتب يكتب للعيون الاخرى الموجودة في المخ.

ولا اكتب الا اذا كانت الرؤية واضحة. وذات هدف جديد في التجربة الانسانية.

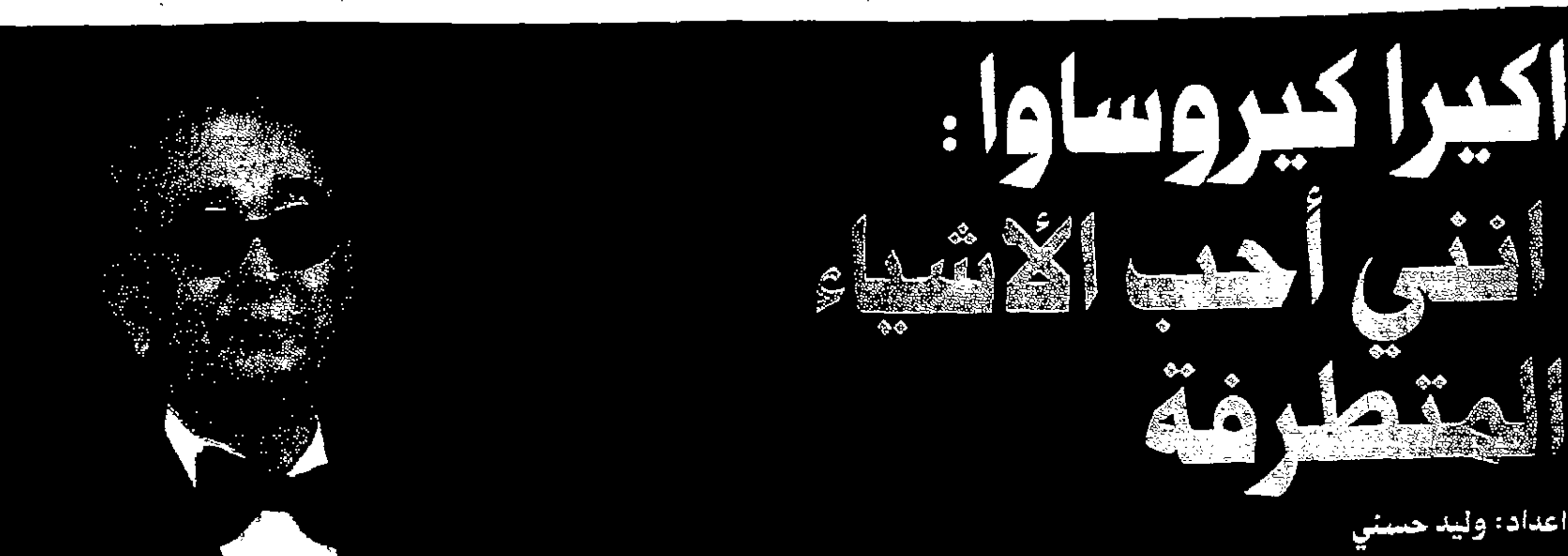
□ هل تفكر بكتابة مذكراتك؟

■ بدأت بكتابة مذكراتي لكني وجدتها من أصعب الامور، واشقها لانها تستلزم شرحا هائلا وتستلزم الصدق المطلق وقد كتبت ٢٠٠ صفحة وربما اكتب ٢٠٠ صفحة اخرى. لكني حريص جدا ان تكون بالمستوى المطلوب.

وهكذا تنتظر مذكرات الدكتور فاتح لتدخل في بعض يومياته، رغم ان لوحاته سبقته بالتحدث عن نفسه وفلسفته بالحياة.

شكرت الدكتور فاتح وتركته ليمارس طقوس تعامله اليومي مع لوحاته التي يهبها كل شيء في حياته.

5
الخميس ٤ ذي القعدة ١٤١٧ الموافق ١٣ مارس ١٩٩٧م



اكيرا كيروساوا: انني أحب الأشياء المتطرفة

اعداد: وليد حسني

■ في تاريخ الشعوب، رجال عظام يصعب تجاهلهم ويستحيل نسيانهم ومن هؤلاء العظماء الذين اثروا في تطور السينما العالمية. المخرج الياباني الكبير «اكيرا كيروساوا». ولكن قبل ان نغوص في عالم هذا المخرج الكبير.. ولنعرف اكثر عنه وننهل من خبرته السينمائية.

علينا ان نعرف انه قبل علم ١٩٤٠ كانت اوروبا تجهل وجود سينما شرقية جهلا كليا ولكن إظهارات مختلفة حملت الغرب بعد الحرب العالمية على الاعتراف تدريجيا بأهمية الانتاجات اليابانية والصينية والهندية المرتكزة الى تقاليد عريقة جدا وحضارة كبرى.

ان السينما اليابانية اقدم سينما في الشرق الاقصى.. لقد عرفت في تلك البلاد منذ العلم ١٨٩٦ - ١٨٩٧ فيتاسكوب ثم سينما توغراف لوميير.. وفي عام ١٩١٢ ظهرت الانطلاقة الحقيقية للسينما اليابانية بتأسيس شركة نيكاسو...

واذا كانت هناك آلاف الافلام تخرج علينا كل علم في السينما العالمية يذهب اغلبها في الهواء ولكن القليل من هذه الاعمال يبقى في ذاكرة المشاهد.. ومن هذه الاعمال اعمال المخرج الكبير اكيراكيروساوا هذا الفنان الياباني الذي ولد في ٢٣ اذار من علم ١٩١٠. وهو الولد السابع في العائلة.. وكان والده مدرسا في احدى الكليات الحربية.. وأسرته تنحدر من سلالة «الساموراي» او المحار بين القدماء المحترفين الذين عرفوا بالنبل والفروسية والشجاعة..

وفي علم ١٩٢٧ انهى كيروساوا دراسته الثانوية... بعد ذلك تخصص كوروساوا اكاديميا في الفن التشكيلي للشرق الاقصى.. واشتهر لفترة طويلة في هذا المجال..

ولاشك ان اهتمامه بالفن التشكيلي وابداعه بالريشة والالوان. قد ترك تأثيرا كبيرا فيما بعد على اعماله السينمائية التي يظهر من التأمل فيها بوضوح عنايته بالتشكيل والتكوين في الصورة.. واهتمامه بإعداد المناظر، واستخدامه للظلال والالوان استخداما دراميا.. ثم يضاف لهذا كله طريقة استخدامه لحركة الكاميرا والممثلين والاشياء، والايقاع العلم للفيلم الذي يتحقق من خلال عملية المونتاج.

وفي الثلاثينات التحق كيروساوا بمجموعة (فناني البروليتاريا اليابانية) لدراسة الاتجاهات الجديدة في الفن.. الى جانب ذلك بدأ الاهتمام بالادب الروسي، خاصة اعمال الكاتب الكبير فيدرو ديستويفسكي وفي علم ١٩٣٦ بدأ كيروسلوا اولى خطواته السينمائية.. وبدأ في العمل كمساعد مخرج وكاتبا للسيناريو في استديوهات (توهو)، حيث تتلمذ على يد المخرج (كاجيرو ياماموتي) الذي يعتبر الاب الروحي للسينما اليابانية.

وفي علم ١٩٤٣ كتب واخرج كيروساوا اول افلامه الروائية «اسطورة الجودو الكبير» وقد حاز الفيلم على نجاح كبير. وفي عام ١٩٤٤ يحقق كيروسلوا ثاني افلامه بعنوان «الاجمل» وفي علم ١٩٨١ بلغ عدد افلامه (٢٧) فيلما.

وكيروسلوا كان يكتب او يشترك في كتابة كل افلامه سواء مأخوذة عن نص اصلي او مقتبسة.

وكان كيروسلوا متأثرا كذلك بالادب الغربي في افلامه، وخاصة اعمال الكاتب الكبير وليم شكسبير، فقد اخرج تحفته الفنية الرائعة الجمال في الصنع فيلم «دان» المأخوذة عن مسرحية «الملك لير» وفيلم «عرش الدم» ١٩٥٤ عن مسرحية «ماكبث»، الى جانب تأثره كما سبق بالكاتب ديستويفسكي، واخرج ايضا فيلم «الاعماق السفلى» ١٩٥٧ عن مسرحية الكاتب الكبير ماكسيم غوركي «الحضيض».ولكن يجب ان نكون منصفين في حكمنا على هذه القيمة الفنية الكبيرة، لان كيروساوا كان يضفي الروح اليابانية على الاحداث. والقيمة ليست في الحدث نفسه، ولكن في: كيف يتناول كيرو سلوا هذا العمل من وجهة نظرة هو، مخضعا لذلك كافة ادواته السينمائية.

وقد اثار هذا الاهتمام بالادب الغربي، غضب نقاد السينما في اليابان الذين إتهموه بتخريب الثقافة اليابانية.

ويرد عليهم كيروساوا ويدافع عن وجهة نظره قائلا ان هؤلاء النقاد لايفهمون افلامه ولايريدون ان يفهموها، ويقول: انه لا يترجم اعمال شكسبير اوغوركي او ديستويفسكي الى لغة سينمائية.. ولكنه يقرأ العمل وينفعل به ويعيش فيه بكل كيانه، ثم بعد ذلك يبدأ في اضفاء رؤيته اليابانية والتي لودقق هؤلاء النقاد فيها لوجدوا انها تختلف كثيرا عن العمل الادبي ويقول ايضا، ان هناك فترة في التاريخ الياباني تشبه كثيرا، تلك الفترة التي تدور فيها اعمال شكسبير. وهو ما يجعل افلامه الشكسبيرية افلاما يابانية خالصة.. وانقسمت اعمالة الى نوعين رئيسيين:

١- الافلام ذات الطابع التاريخي ويدخل في اطارها (راشومون) و (الساموراي السبعة) و (قصر العنكبوت).

٢- الافلام ذات الموضوع المعاصر وتنقسم لفروع ثلاثة:

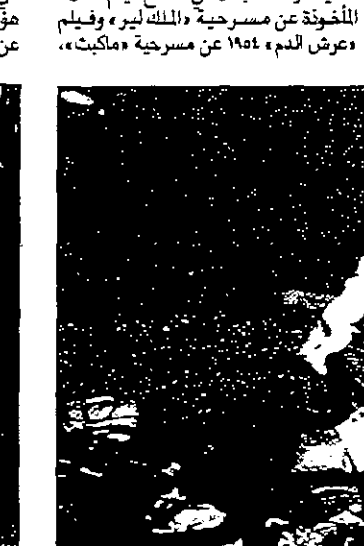
* افلام مقتبسة عن موضوعات ادبيه مثل (الابله) المقتبس عن رواية ديستوفسكي

* افلام ذات طابع بوليسي مثل (الكلب الغضوب) و (الملاك الثمل)

* افلام لايخضع موضوعها لاي من هذه التصنيفات مثل فيلم (حياة) ١٩٥٢.

والذي صور فيه كيروساوا مأساة الانسان في مواجهته للموت. .لكن هذا لايمنع ان يكون فيلم له يجمع بين اكثر من تصنيف. مثل فيلم (حياة) الذي يجمع في آن واحد، تهكما على الحياة الاجتماعية المعاصرة في اليابان، وتأملا في الموت والمصير وبحثا في مسائل الزمن.

وفي فيلم مثل «الساموراي السبعة) يستعرض ضعف فئات الفلاحين، التي تأتي لتقدم لنا نظرة تأملية عميقة في الاوضاع الاجتماعية لليابان المعاصرة. اما فيلم (راشومون) فيأتي اشبه بتأمل فلسفي حول الحقيقة، واستحالة الوصول اليها بالشكل المطلق ومن بين العناصر المتنوعة في عمل كيروساوا، هناك عنصران يخلقان نوعا من الايهام والغموض، احدهما هو التركيز على الفعل، فشجارات كيروساوا تعد اعنف الشجارات التي صورتها السينما حتى يومنا هذا، والعنصر الاخر هو النزعة الموعظية البالية نوعا ما التي تلاحظ اكثر ما تلاحظ في قصصه المعاصرة.



وقد تأثر كيروساوا كما سبق سلفا بالفن الغربي وخاصة الامريكي، ويعتبر المخرج الامريكي (فورد) هو استاذ كيروساوا الخاص فيما يتعلق بمشاهد المعارك الضخمة ومشاهد الشجارات الفردية، ويظهر ذلك واضحا في فيلم «الساموراي السبعة).

اما النزعة الوعظية فقد جاءته ومن افلام (كابرا) المخرج الامريكي ايضا.

وكان كيروساوا يأخذ ويصور لقطات افلامه متسلسلة وهي عملية مكلفة جدا في السينما ولايستطيع الا القلة من المخرجين تحمل تكلفتها. كذلك يأخذ اللقطات بكاميرات مضاعفة، وهي طريقة مكلفة ايضا، وهذا ما لايستطيع اي منتج تحمله لهذه النفقات الباهظة الثمن. وهذا ما جعله وخاصة بعد الفشل التجاري لفيلمه «دود سكادن» علم ١٩٧٠، ورفض شركات الانتاج اليابانية التعامل معه او تمويل افلامه الباهضة التكاليف، مما دفعه بعد مروره بحالة نفسية سيئة اول كانون ١٩٧١ الى محاولة الانتحار بعد ان احس انه لن يتمكن من الاستمرار في ممارسة المهنة التي يعشقها ولكنه عزف عن الانتحار ليعيش ويستمر في صنع افلامه ذات القيمة الرائعة.

ويعتبر النقاد كيروساوا «فتى السينما اليابانية العجيب» كذلك اطلق عليه (شكسبير فن السينما) كما قال عنه (ماسومورا) الذي عمل مساعدا له في احد افلامه «ان كيروساوا» مخرج ركب الوضوح ويكره الغموض، ويختار دائما موضوعه بحيث يكون قادرا على التعبير ضمن خط بسيط وواضح..

ويقول كيروساوا عن نفسه بهذا الخصوص «إنني من الاشخاص الذين يعملون بعنف راميا بنفسي فيه كلية، كذلك احب فصول الصيف الحارة والشتاء البارد والامطار والثلوج الكثيفة. واظن ان معظم افلامي تحوي شيئا من هذا. انني احب الاشياء المتطرفة لانني اجدها اكثر حياة».

ويقول ايضا «ان اخذ اللقطة لايعني الا الحصول على شيء تحرره»

وقال عنه الناقد الفرنسي ميشال ميرنيل، الذي كتب عنه واحدا من افضل الكتب،«لقد وصل كيروساوا مع فيلمه (الحياة) و (الساموراي السبعة) الى قمة القمم، لكنه عرف كذلك الفشل والرعب ووصل الى حد الانتحار».

وكذلك قال كيروساوا عن نفسه: «اعتقد ان في افلامي جميعا موضوعا واحدا، ومع هذا اذا حاولت التفكير في هذا وتحديده، سأجد ان الموضوع الوحيد الذى استنتجه يتلخص في سؤال واحد، لماذا لايمكن للناس ان يكونوا اكثر سعادة مع بعضهم البعض»

وفي مهرجان (كان) سنة ١٩٩٠ وقف كيروساوا وقال: (عندما يحين الاجل اريد ان ادفن على شط جدول صغير في قرية صغيرة، تعيش على طواحين الماء ودون شاهد قبر، وانما حجر غير مسنون يضع عليه اطفال القرية الزهور، ويقولون: «مر من هنا رجل غريب ودفن حيث مات».

المراجع
اضواء على السينما المعاصرة
الصورة والواقع - ابراهيم عرايس
اتجاهات في السينما المعاصرة
تاريخ السينما في العالم

* سينمائي من مصر

قبة المسرح، حافة القصيدة

حكواتي النسيان



جواد الأسدي

الملك وحده على كرسيه مطرقا، متأملا، بعد لحظات يدخل عليه الحكواتي دونما استئذان، يجلس قبالته، يتبادلان النظرات والحسرات في مناخ ملتبس.

الحكواتي: (للجمهور) في كل مساء وبمثل
هذه الساعة ادخل على
مولاي الملك النعمان دون
استئذان.

الملك: هل اعجبتك حكاية ليلة البارحة
ايها الحكواتي الحكيم ؟!

الحكواتي: حكاياتك ياسيدي سحر لايقاوم !
مازالت صورة الفتاة التي وصفتها لي راسخة في عقلي ووجداني، اما هيامك بها ياسيدي ولوعتك عليها فأمر اقرب الى الخرافة منه الى الواقع.

الملك: أريد ان أسألك ايها الحكيم، اين يذهب الهوى، على اية ارض يضيع، كيف تتوارى تلك اللوعات واللهاث والتضرع في حضرة المحبوبة، من الذي يجمع قبلات العشاق!

الحكواتي: ثمة طائر ياسيدي ينقر بمنقاره كل تلك القبلات التي تهوي من فم المحبين يجمعها، يركبها ثم يبتلعها فيحترق ويتوارى!

الملك: اتعرف اين ذهبن كل تلك النساء اللواتي عاقرتهن في حياتي ؟

الحكواتي: أرجوك يا سيدي لاتنبش العشيقات النائمات تحت جلدي، انظر الى خصلات الشيب هذه، تحت كل شعرة حكاية موجعة!
صمت طويل. واضطراب

الملك: قل لي الآن ايهما اكثر قدما، الزمن ام النسيان ؟!

الحكواتي (بعد صمت طويل) الانسان سيدي (يضحك)

الملك: انا وحيد ايها الحكواتي ووحدتي تهتكني!

الحكواتي: كيف تكون وحيدا ياسيدي وكل هذه الجموع خاشعة في حضرتك! قهرت بسيفك الأكاسرة والقياصرة، لايصطلي حصانك بنار، ولا يحاربك احد في مضمار، نفذ حكمك في سائر القرى والامصار وسيطيعك جميع العباد، وصلت عساكرك الى اقصى البلاد، دخلت السند والهند، الصين واليمن، الحجاز، الحبشة، السودان والشام! الفرات والنيل بين يديك وتقول لي وحيد...

الملك: كل الذين احبهم ذهبوا
وبقيت كالسيف فردا
صمت طويل

الحكواتي: جن الظلام وهاج الوجد بالسقم
والشوق حرك ما عندي من الالم
ولوعة البين في الاحشاء قد سكبت
والوجد صيرني في حالة العدم
والحزن اقلقني والشوق احرقني
والدمع باح بحب الى مكتتم
يغني الحكواتي بحزن شديد
بينما يكرر الملك، كل الذين احبهم
ذهبوا اكثر من مرة

يتبع في العدد القادم.

سينما الأسئلة والشاعرية العفوية

عباس كيارستامي

تقديم وترجمة: صلاح صلاح *

■ ثمة اجماع تدعمه آراء ليس نقاد السينما بل صناعها الكبار والسينما بالنسبة لهم حياة وهواء وماء، على ان اعظم موهبة سينمائية ظهرت في المشهد السينمائي في التسعينيات هي المخرج الايراني عباس كياروستامي الذي ينتمي الى الجيل الاول مما يدعى الان الموجة الجديدة في السينما الايرانية. ولان كياروستامي ينتمي ايضا الى سينما المؤلف، السينما التي مجدتها اوروبا عموما وفرنسا خصوصا كثيرا، فلا عجب ان تنطلق شهرته من هناك، وينهال عليه المديح بلا حدود، وان لم تعرض أفلامه في دور العرض المستقلة المختصة بالافلام الفنية، وهذا مديح اكثر منه مذمة.

يصف المخرج البوسني امير كوستاريكا، الحاصل على سعفية «كان» مرتين وأخرى للاخراج، بأنه اعظم مخرج في العالم، ولايختلف وصف الامريكي كوانتين تارانتينو عن ذلك، ويضرب جان لوك جودار به الامثال. شاعر كبير، وربما اعظم شعراء السينما الموجودين على قيد الحياة، افلامه تثير تساؤلات لاتنتهي حول علاقة السينما بالواقع، وان كان كما يورد في هذه المقابلة ان الرسالة التي يود ان يوصلها للمتفرج هي ان يحاول المتفرج بدوره طرح الاسئلة وايجاد الاجوبة، كل متفرج على انفراد.

ربما المأخذ الوحيد، واتمنى ان اكون مخطئا، على افلام عباس كياروستامي انها لا تتفجر ولاتتطور. صحيح انه نادرا ما يبدأ افلامه من البداية، واحيانا لايكون لها بداية ولانهاية، لكن مأخذي لايلغي عشقي لسينما هذا المبدع الكبير، والشاعر العفوي الذي لايمكن ان تجد لقطة واحدة ولاكادرا واحدا في كل افلامه متكلفة وتسعى وراء جماليات رخيصة، رغم انها في منتهى الجمال والروعة، من يمكن له ان ينسى المشهد الاخير في فيلم «عبر اشجار الزيتون». وكم من الشعراء يمكن لهم وصف ذلك المشهد الطويل الغامر بجماله الاخاذ الذى لاتتحرك فيه الكاميرا بتاتا. أعود لوصف جودار الشهير حين فرق بين السينمائيين بطريقة بسيطة حين قال «سأل ديغول مرة أندريه مالرو عن الفرق بينهما وبين الوزراء الآخرين في حكومته، وأجاب الفرق انهم يعيشون في فرنسا، ونحن فرنسا تعيش فينا «عباس كيارستامي ممن تعيش السينما فيهم ولايعيش فيها.



من فيلم «عبر اشجار الزيتون»

مقابلة عباس كياروستامي

□ وصفت بانك ساتياجيت ري الجديد، وقد تم اكتشافك كما حدث مع ري في الغرب في الستينيات. لكن على عكس ري، في حين يريد النقاد مناقشة افلامك، لايودون النظر أبعد من ذلك لرؤية الثقافة الفارسية عبرها. هل يمكن ان تخبرني عن مدى اقتراب افلامك من الثقافة الايرانية؟

■ لاريب ان لها جذورا عميقة جدا في صميم الثقافة الفارسية. من اي مكان آخر يمكن ان يكون مصدرها؟ ادرك ايضا ان الغرب يجد في هذا اشكالية سياسية: رسمت الاحداث في السنوات الاخيرة صورة مخيفة جدا عن ايران، وعليه إختاروا تجاهل ما لايحبونه، والتركيز على ما يحبون. غير ان هذا يكشف تناقضهم بين فكرتين مختلفتين تماما، من ناحية في لقائهم غير المتوقع مع السينما الايرانية، نظروا اليها كثقافة صحية وانسانية والى حد ما شاعرية ايضا، ومن ناحية اخرى نظروا اليها كثقافة ارهابية كما هي مصورة في الاعلام الغربي.

يعود رد الفعل هذا التضارب هاتين النظريتين، الذي جعل الناس غير راغبين في الاعتراف بخلفيتي الايرانية. مع ذلك: يريدون، في الوقت نفسه، معرفة من اين جاءت اعمالي. الواقع ليس بمقدور احد ان ينكر الثقافة التي ولد فيها.

□ كيف تربط بين السينما والسياسة؟

■ اعتقد ان اي عمل فني هو عمل سياسي، لكنه ليس سياسة حزب. لايؤيد حزبا ولا يهاجم آخر، ولايناصر نظاما ضد آخر. مفهومنا للسينما السياسية ان عليها ان تدعم دائما ايديولوجية سياسية معينة. اظن لو انكم نظرتم الى افلامي من هذه الزاوية، فهي بالتأكيد ليست سياسية. لكن لايمكن لاى فيلم جيد في الان نفسه ان يكون سياسيا. على اي حال، عندما يتكلم المرء عن كونه يعيش هنا والان، فإنه يعطي بطريقة اوبأخرى صورة انسانية دقيقة لتلك الشخصية، وبطريقة ما يكون له او لها علاقة بالسياسة الراهنة في بلده او بلدها او في العالم. اعتقد، بدهشة، ان تلك الافلام التي تبدو غير سياسية مثل الافلام الشاعرية، هي سياسية اكثر من الافلام المعروفة تحديدا انها سياسية. لااقول ان كانت افلامي شاعرية ام لا.

□ هل عملت دائما مع ممثلين غير محترفين؟

■ نعم، دائما. اول افلامي سنة ١٩٧٠عملته مع طفل في السابعة من عمره - لانى لم استطع ان اجد طفلا محترفا في السابعة في ذلك الوقت - وكلب غير مدرب. لم اكن بدوري محترفا حينذاك ايضا. من يومها اصبح ذلك برنامجي الدائم في العمل. طبعا العمل مع الممثلين غير المحترفين له مزاياه وعيوبه، ويحتاج بالتأكيد الى طريقة معينة في العمل. كانت اول مرة عملت فيها مع ممثل محترف في فيلم «عبر اشجار الزيتون» مع محمد علي كيشافارز، ومع اني راض تماما عن ادائه، فانى استمتع بالعمل مع غير المحترفين اكثر وأتعلم منهم اكثر واكثر. يصحح للممثلون غير المحترفون دائما من افكاري المسبقة حيث ان السينما غير مألوفة لهم، حالما يفشلون في قول جملة في الحوار التي ربما هي سيئة الكتابة لو لايقتدرون على اداء مشهد، فانهم يوصلون لي بطريقة او باخري الرسالة بأن ثمة شيئا غير صحيح في عملي، لذا دون علمهم فانهم يصححون نصي وحواري، وهناك علاقة نامية متطورة بيننا وبين الممثلين غير المحترفين. الى حد ما، لانهم ممثلون غير محترفين، فانهم انصاف مخرجين، وأنصاف مؤلفين وأنصاف كتاب سيناريو.

□ من هو مخرجك المفضل؟

■ في هذه اللحظة، من المؤكد اني لاأستطيع ذكر اسم معين. في البدء تأثرت بالسينما الامريكية، التي قدمت لي شخصيات كانت بعيدة عن حياتي اليومية: أناس بمسدسات سداسية الطلقات، ورجالات كاوبوي - في الواقع بدأت السينما الايرانية بأفلام الكاوبوي. كانت هناك سلسلة من النجوم اللامعين بعيدة الصلة عن حياتنا. ثم اذكر اكبر المؤثرات علي، السينما الايطالية، حيث رأيت لاول مرة اناسا قريبين من الناس الموجودين في ايران. على النقيض بدت السينما الامريكية كسينما فانتازية غريبة عن حياتنا اليومية. قدمت لنا السينما الايطالية الناس وحياتهم العادية بوضوح ومباشرة كبيرة، ولقد فكرت ان «جاري يمكن ان يكون بطلا في فيلم. وكذلك ابي يمكن ان يكون النقطة المحورية في فيلم». للواقعية الايطالية اعظم تأثير علي، ولاني كنت صغيرا حينذاك ايضا.

□ كم كان عمرك؟

■ خمسة عشر. كنت في العاشرة عندما رأيت الفيلم الاول

□ ما هو؟

■ لااذكر، لكني اذكر اول صورة رأيتها: اسد مترو جولدن ماير التي ارهبتني. رأيت افلاما قبل ذلك، اعني مادة افلام فعلية في يد الاطفال في الشارع، لكني لم اعرف عملها.

□ في ثلاثيتك، في بعض اللحظات نري فريقا سينمائيا يظهر امام الكاميرا. هل تستعمل ذلك كعامل تغريب بريختي؟

■ نعم، لم آخذه من نظرية بريخت وحدها. توصلت الى ذلك بالتجربة. لن يكون بإمكاننا ابدا بناء الحقيقة كما هي في واقع حياتنا اليومية، ونشاهد دائما الأشياء من بعد، ونحن نحاول وصفها بواقعية بقدر ما نستطيع. لذا اذا قصينا المشاهد عن الفيلم، وحتى الفيلم عن نفسه، فان ذلك يساعد على فهم الموضوع بشكل افضل.

لقد وجدت التغريب في التعزية (المسرح الفلكلوري التقليدي الذى يصور وصف الشيعة لمقتل الامام الحسين من قبل يزيد. والتي تؤدى كل سنة في تلك المناسبة).

رغم صلة المشاهدين العميقة بالموضوع وايمانهم به، فانهم ينسون، حين يجلسون لمشاهدة العرض، كل شيء يعرفونه مسبقا ويقبلون لادعاء الممثل بأنه قادم من مكة الان دون تغيير الديكور. لكن بالدوران مرتين حول الدائرة - عادة في الصحراء او قرية مغبرة.

يعتقد كثيرون من المشاهدين ان افلامي تسجيلية، كما لو انها حدثت في وجود كاميرا هناك لتسجيلها، اعتقد لو ان المشاهدين يعرفون انهم يشاهدون اداء أو شيئا اعيد تركيبه وبنائه، سيفهمونه اكثر من كونه فيلما تسجيليا.

مع ان كل شيء يحدث ببساطة في التعزية، فان المشاهد يرتبط بالعمل رغم علمه انه يشاهد اداء ويبقى يعبر عن ردود فعل عاطفية شديدة حياله. في هذه السنة ذهبت الى قرية قرب طهران لمشاهدة تعزية. في مشهد معركة الامام الحسين ويزيد فجأة يلوي سيف الامام الحسين لانه مصنوع من معدن رخيص لين. يذهب يزيد ويأخذ سيفه ويضعه على حجر ضخم ويقومه بحجر آخر ويعيده اليه، ثم يستمران في القتال. في هذه اللحظة التي من المفروض ان يقطع فيها يزيد رأس الامام الحسين، كانوا يقدمون الشاي. يومئ يزيد برأسه ليوضع كوبه بجانبه بينما يستمر في قطع الرأس. هذه الاشياء ساعدتني حقا. رأيت كيف لايمكن ان يؤثر شيء على هذا المشهد. مثلا. الاسد، الذي يقوم بدوره رجل عجوز جدا يرتدي جلد اسد اصابه التعب. فذهب ليستلقي في ظل صخرة ضخمة. ثم بدأ في تدخين لفافة. اسد يدخن!! لم ار احدا يضحك على هذا. يمكن ان يكون العجوز الاسد او لايمكن ان يكون.

هذا عكس ما تقوم به هوليوود الان، وهو غسل دماغ المشاهد الى درجة ان تجرده من كل خيال واتخاذ قرار او مقدرة ثقافية كي تأسره لمدة ساعتين كاملتين. في افلامي. هناك دائما بعض لحظات التوقف كأن يجلب مساعد وعاء ماء ويعطيه للممثل في الفيلم. هذا يمنح المشاهد وقتا ليأخذ نفسه قليلا ويوقفه عن الاندماج عاطفيا ويذكره «نعم. انا اشاهد فيلما». في فيلم «عبر اشجار الزيتون» احافظ دائما على هذه المسافة بين واقع المشهد وواقع الموضوع.

□ اعتقد ان المشاهد في التعزية يستمر في المشاهدة رغم المقاطعة لانه يعرف القصة مسبقا. لذا التغريب اقل تأثيرا عنه في فيلم تراه لاول مرة.

■ نعم، تعني اكثر خطورة. نعم. انا مدرك لذلك. عندما كنت احقق فيلم «والحياة تستمر...» عملت الفيلم بعد زالزال ١٩٩١بسنة. في حين كان المفروض ان يكون اعادة بناء لليوم الثالث بعد الهزة الارضية. تذمر تقنيو الفريق السينمائي قائلين ان الحدث الاصلي وقع في الصيف والان نحن في الخريف، لكني لم اكترث لاني لم اكن أحاول ان اعمل اعادة بناء بسيطة وأمينة. انا اتكلم عن شيء كوني، عن الزلزال والموت. لذا كان ذلك مجرد عذر. انا لااقوم السينما الواقعية والسينما التسجيلية. حين يختار مخرج عدسة ٩٠ ملم، من بين كل العدسات المحتملة حتى ٣٦٠ ملم. يكون انتقائيا في اختيار ما يود عرضه. لذا اعتقد ان المهم في السينما هو رسالة السينمائي

لا مدى اقتراب المشاهد من الواقع. وعليه، يجب ان نذكر المشاهد بقدر المستطاع دون تخريب الفيلم، أننا في الواقع نعيد بناء الواقع عند عرض هذا الفيلم، سئلت كيف عرفت اني سأحقق فيلما حول الموضوع بعد ثلاثة ايام فقط من حدوث الهزة الارضية. لم يدركوا اني قضيت سنة لاجد بصيرتي، قبل ان اعود وأعيد بناء كل شيء. عندما ذهبت هناك اول مرة كنت منزعجا وحزينا. لو كنت اصور اليوم الثالث بعد الزلزال، لكانت كاميرتي تصور الموت والدمار فقط، مثل اي فيلم تسجيلي. في الواقع، عندما اقصيت نفسي عنها قليلا، ادركت رغم اننا ذهبنا الى الموقع لنرى الموت، ما وجدناه كان الحياة. ليس للموت قيمة هناك. امكن لنا رؤية الناجين وليس من فقدوا بين الركام. كان انعكاس الحياة اقوى من انعكاس الموت. هذه هي النظرة التي توصلت اليها بالتغريب، بتركي سنة بين يوم الهزة الارضية ويوم التصوير. هذا ما اظن انه يوقف المشاهدين والسينمائيين من ان يندمجوا عاطفيا مع الفيلم اكثر من اللازم.



□ قلت ان السينما لاتستطيع تصوير الواقع.

■ الواقع لايمكن ان يشمل. في اعتقادي، لاتستطيع الكاميرا تسجيله.

□ ما هي السينما المثالية بالنسبة لك؟ ولماذا تحقق افلاما؟

■ احقق الافلام لانى احقق افلاما. لااستطيع قول ما هي السينما المثالية عندي. اقدر على القول من هي ليست مثالية، لم تعد السينما وسيلة لحكاية القصص. هذه الفترة ولت. هي ليست رواية بصور، هي ليست تلاعبا بعواطف المشاهدين. هي ليست مثقفة ولامسلية. ولاتطلق مشاعر الذنب عند المشاهد. افضل اشكال السينما هي التي تطرح الاسئلة على المشاهد. يتوجب على السينمائيين ان يقدروا على التسلل الى عقول المشاهدين واشراكهم في الموضوع. يعتقد كثيرون ان السينمائي يملك اجوبة ايضا، هذه ليست مهمته. كانت مهمة الرسل، وفي هذه الايام والعصر وظيفة السياسيين، الذين عليهم ان يصفوا ما هو صحي ويحرر البشر. باستطاعة السينمائي طرح الاسئلة وعلى المتفرجين ان يبحثوا عن اجابات، واخذ فرصة للتأمل لايجاد اسئلة في عقولهم لاتمام الجزء الناقص في العمل، لذا، هناك نسخ مختلفة من نفس الفيلم بقدر ما هناك من مشاهدين.

في اعتقادي، على السينما وكل الفنون ان تكون قادرة على تحطيم عقول المشاهدين كي يرفضوا القيم القديمة وتعريضهم لقيم جديدة. كل هذه القيم التي حافظنا عليها حتى سنة ٢٠٠٠ تحولت تقريبا الى قيم مضادة، ومسؤولية الفنان في المجتمع اليوم ان يعد الناس لقدوم قيم جديدة. هذا ما تستطيع السينما فعله بسهولة. اذا خرجت من السينما ونسيت ما شاهدته، كان من الافضل لك لو نمت ساعتين، لان ذلك سيعطيك بعض الطاقة. اليوم معظم الافلام تستهلك طاقة الانسان.

* شاعر وناقد سينمائي فلسطيني



آلان راي





لوحة تاريخية للجنة الانسكلوبيديا

بول روبير

حوار مع الرجل الثاني في قواميس (روبير) الفرنسية... آلان راي

المعاجم حاجة قرآنية وتوراتية

قاموس روبير الأول بدأ في الجزائر عام ١٩٥٢ واكتمل في فرنسا ١٩٦٤
أول قاموس فرنسي كان من تأليف نيكوت، الرجل الذي أدخل التبغ الى فرنسا
الملك لويس الرابع عشر أمر بتأليف معجم ريشوليو والكنيسة استخدمت المعجم كأداة ايديولوجية
عدوى التأمرك بدأت تتسرب الى سلوك الفرنسيين اللغوي والاجتماعي

مع ان سلسلة قواميس (روبير) الفرنسية الشهيرة ارتبطت باسم صاحبها ومؤسسها بول روبير، الا ان (آلان راي) هو بمثابة رجل الظل الجاثم وراء هذه التحف المعجمية المتلاحقة... هنا، حوار معه حول صناعة القواميس وخلفياتها وملابساتها الثقافية والتاريخية والسياسية ايضا.

بدايات جزائرية

□ كيف ولماذا اصبحت رجل معاجم؟

■ بالصدفة، او ربما بدافع الفضول او حب اللغة والأدب، في البداية كنت اتسلى بتجميع الشهادات الجامعية، ليسانس في العلوم السياسية واخرى في اللغة اللاتينية والجاز الى ان كان ذلك اليوم من عام ١٩٥٢ عندما قرأت اعلانا مبوبا في اللوموند: بول روبير يطلب جامعيا لاعمال ادبية في الجزائر. تقدمت، ونلت الوظيفة.

□ من كان بول روبير؟

■ كان محاميا شابا كتب اطروحة جامعية حول الاقتصاد السياسي بناء على طلب والده الذي كان مالك لراض كبيرا. ومن خلال كتابته لتلك الاطروحة اكتشف الحاجة الى قاموس، ثم فور فراغه من الاطروحة تفرغ للعمل المعجمي.

عندما بدأت العمل معه في الجزائر كان قد استحصل على رخصة دار نشر وكان في بداية العمل على القاموس الذي حمل اسمه. كان تحديدا عند اواخر الحرف (A)... ثم انضمت الينا زوجتي جوزيت ري ديبوف، المجازة في الالسنية وعلم السيمياء، عند منتصف الحرف (C) وفي عام ١٩٦٤ كان القاموس قد اكتمل بمجلداته الستة.

لكن القاموس بحد ذاته حلقة مفرغة لا تنتهي، ففي العام ١٩٦٧ بدأنا بصياغة جديدة لقاموسنا تحت اسم (بيتي روبير) (معجم روبير الصغير) والى الآن ما نزال ننتقل من صياغة الى صياغة.

□ كم مدخلا تضمن قاموس (روبير الكبير)؟

■ ثمانين الفا.

□ هل معجم روبير هو انجاز بول روبير الشخصي؟

■ يستحيل لأي قاموس ان يكون نتاج شخص بمفرده.

□ ماذا عن تاريخ المعاجم الفرنسية؟

■ منذ كانت الكتابة، كانت النصوص، وكانت بالتالي الحاجة الى معاجم تشرح وتفسر وهذا ينطبق على كل اللغات. والكتابان المقدسان، التوراة والقرآن كانا اول من اوجد الحاجة الى لوائح تشرح الاسماء والكلمات، واستمر ذلك حتى العصور الوسطى.

أبو النيكوتين

□ وما الذي تغير بعد ذلك؟

■ بدأ العمل المعجمي الحقيقي مع ظهور الخوف من اندثار لغة بأكملها، كما حصل مع اللغة اللاتينية. عام ١٥٣٩ وضع روبير ايستيان كتابا بعنوان: (كنوز اللغة اللاتينية).

□ ما كان اول معجم للغة الفرنسية؟

■ كان (كنوز اللغة الفرنسية القديمة والحديثة) لصاحبه جان نيكوت، الرجل الذي ادخل التبغ الى فرنسا، وقد ظهر ذلك القاموس عام ١٦٠٦ وكان عبارة عن ترجمات لاتينية للمفردات والتعابير الفرنسية.

اما اول معجم مختص، غير لغوي فقد ظهر عام ١٦٩٥ وكان (القاموس التاريخي والنقدي) لصاحبه بايل.

□ هل صحيح ان القرن السابع عشر كان عصر القواميس الفرنسية الذهبي؟

■ ربما، فقد ظهرت في اواخر ذلك القرن ثلاثة من كبريات المعاجم. عام ١٦٨٠، المعجم الفرنسي/ الفرنسي لريشوليو، عام ١٦٩٠ معجم فوروتيير، ثم عام ١٦٩٢ (معجم الاكاديمية الفرنسية).

□ هل كان للسياسة دور في صنع القواميس الفرنسية؟

■ معجم ريشوليو كان محاولة لاعادة التوازن الاجتماعي بين السلطة والبرجوازية. وبالفعل فقد كان ذلك القاموس تنفيذا لرغبة شخصية من الملك لويس الرابع عشر. غير ان معجم ريشوليو لم يعجب الملك، ثم اعجبه معجم فوروتيير الذي جاء بمثابة قاموس برجوازي يشرح المعلومات العلمية السائدة حول الصناعة الفنية والآليات اليدوية ودورة الدم وغيرها..

□ وهل بقيت الكنيسة في موقف المتفرج؟

■ لقد باشرت الكنيسة تدخلها في المسار المعجمي اعتبارا من القرن الثامن عشر، الذي كان قرن الحروب. والآباء اليسوعيون نشروا عدة معاجم مقتبسة من معجم فوروتيير، ولكن لم يكن لها وقع كبير اذ تزامنت مع صدور (انسكلوبيديا) ديديرو. لقد رأت الكنيسة ان عليها اعادة الامساك بالزمام والظهور بمظهر المسيطر على النمو المعرفي الذي كان جاريا آنذاك بفعل انطلاقة الثورة الصناعية... والى ذلك فقد نشر اليسوعيون انفسهم سلسلة معاجم صغيرة، تربوية ودينية، لقد ارادت الكنيسة استخدام المعجم كأداة ايديولوجية.

قاموس السوق

□ وهل المعجم مؤهل ليكون اداة ايديولوجية؟

■ الى حد ما، ربما. لكن المعاجم الحديثة تتجه اكثر فأكثر نحو التجرد والحياد والموضوعية.

□ ما هو برأيك افضل قاموس للغة الفرنسية؟

■ التلامذة ما يزالون يفضلون معجم (القاموس العام للغة الفرنسية) لمؤلفيه هاتسفيلد ودارمستيتير (١٨٩٠ - ١٩٠٠) والذي بلغ ذروة الكمال بحيث يكاد يستحيل صنع قاموس آخر يتجاوزه.

□ ماذا عن التنافس التاريخي بين سلسلتي قواميس (لاروس) و(روبير)؟

■ ميزة روبير تكمن في ادراكه ان القاموس، باعتباره حاجة اجتماعية وثقافية سيصبح قطاعا قائما بذاته، اي: سوق... وهذا بالفعل ما حصل لاحقا حسبما نشهده الآن.

□ كرجل معجمي، معني باللغة اذن، كيف تنظر الى الجدل الحاد القائم حاليا في فرنسا حول تردي المعرفة اللغوية لدى التلامذة والمثقفين الفرنسيين؟

■ اللغة اساس الشخصية الوطنية، وقواعدها يجب ان تكون جزءا لا يتجزأ من كياننا الذاتي. ولعل المشكلة في قواعد اللغة الفرنسية لا تكمن فيها هي كقواعد بحد ذاتها بقدر ما تكمن في طريقة تعليمها واساسا في طريقة التعاطي معها... فالكثير من مفردات اللغة الفرنسية مشتقة من مصادر عربية او اجنبية اخرى، وبالتالي علينا القبول بها كما هي وليس اخضاعها لامزجتنا الآنية، والا اصبح لكل فرنسي لغته الخاصة وقاموسه الخاص وقواعده الخاصة.

وباعتقادي ان هذا ينطبق على كل لغات العالم وليس على اللغة الفرنسية وحدها.

كل شعوب العالم الآن، المتخلفة والنامية، تصرخ بالشكوى نفسها، (لغتنا مهددة. لم نعد نعرف كيف نقرأها او نكتبها او نفهمها)... نحن امام مشكلة ثقافية عالمية شاملة اسمها، المشكلة اللغوية.

□ كيف تفسر هذه المشكلة؟

■ ارفض النظرية البيولوجية التي تقول بأن البشرية دخلت مرحلة البلاهة ولم تعد قادرة على فهم ما كانت تفهمه في السابق. هناك تردي الآن في المستوى اللغوي، ولكن يجب ان نبحث عن العامل الديموغرافي اولا. فلا شك ان مستوى التعليم ينخفض كلما ارتفع عدد المتعلمين لدى المعلم الواحد.

عدوى الأنجلو امريكية

□ كمعجمي فرنسي متبحر، هل تعتقد ان فرنسا خسرت بتخليها عن اللغة اللاتينية؟

■ اللاتينية لم تكن مؤهلة للاستمرار لانها لم تكن لغة العامة. كانت لغة النخبة فقط، مع ذلك فهذا لا ينفي عظمة هذه اللغة الشاملة والتي يسهل الخروج معها من لغة الى لغة بكل بساطة. لقد كانت اللاتينية مؤهلة بطريقة ما، وفي مرحلة ما، لتكون لغة عالمية ولكن...

□ على غرار اللغة الانجلو/ امريكية الآن؟

■ المقارنة لا تصح بين لغة ميتة ولغة حية. وابرز ميزات اللغة الميتة انها لا تثير الحسد بين الامم.

□ وماذا ترى في انحسار اللغة الفرنسية امام طغيان الانجليزية؟

■ من الطبيعي، جغرافيا وتاريخيا، ان نكون منفتحين على اللغة الانجليزية وعلى وليدتها الانجلو/ امريكية. ولكن المهم الا نتراخى ونهمل لغتنا، والمؤسف ان العدوى الانجلو/ امريكية بدأت تتسرب بشكل خطير ليس الى سلوكنا اللغوي فحسب بل كذلك الى سلوكنا الثقافي والاجتماعي.

□ وماذا تقول في ما يسميه البعض خطر التأمرك؟

■ لست مع الانذفاع في اعطاء هذه المسألة، الثقافية والسلوكية، ذلك الطابع السياسي والعنصري الصدامي.

□ لكن القاموس الفرنسي المحكي والمكتوب بات الآن مخترقا بكمية كبيرة من المفردات والتعابير الانجليزية؟

■ اللغة بحد ذاتها ليست في النهاية سوى اداة ووعاء ومؤشر لثقافة شعب ما. والمسألة تخضع هنا لمزاجية الشعب بالدرجة الاولى. فماذا بامكانك ان تفعل اذا استساغ الناس التعبير بهذه الطريقة. مع ذلك على الفاعليات الثقافية ان تعمل على فرملة اندفاع المزاجية للناس خارج اطار اللغة الوطنية.

الميترانية

□ هل بامكان كلمات اشتقاقية مثل (الجسكاردية) و(الميترانية) ان تدخل قاموس اللغة الفرنسية؟

■ هنا تصبح المسألة خارج اطار قواميس اللغة، بل داخل قواميس الموسوعة السياسية... وفي معجمنا (قاموس روبير للاسماء العلم) استحدثنا ملحقا خاصا لمثل هذه الاشتقاقات.

□ ما الفرق هنا بين قاموسكم وقاموس (لاروس الصغير)؟

■ عند لاروس يركزون اكثر على المفردات التقنية والعلمية ولا يبالون كثيرا بالمفردات الشعبية... بينما نحن نعتبر انه ليس من المنطقي تجاهل وجود هذه المفردات طالما انها موجودة فعلا على ارض الواقع.

□ ولكنكم تساهمون في انتشارها بهذه الطريقة؟

■ مهمة المعاجم ليست صنع اللغة بل توثيق وترشيد استعمالات هذه اللغة. فاللغة كائن حي يتطور. فعند اواخر القرن الرابع عشر كانت كلمة (MISSILE) تعني: السهم، وشرحها، شيء مقذوف بغرض الايذاء. بينما الآن اصبحت هذه الكلمة تعني: الصاروخ.

□ وماذا تفعلون بالكلمات الاشتقاقية المولدة من جماعات المهاجرين المقيمين في فرنسا؟

■ حتى الآن ما نزال نفرض حظرا على دخولها الى القواميس.

□ ولكن لماذا؟

■ لانها طارئة وخارجة عن طبيعة اللغة الفرنسية.

□ لكنها تستخدم لفظا وكتابة باللغة الفرنسية؟

■ وان يكن!.

خيار التبويب

□ نصل الى طبيعة الاستشهادات التي يستخدمها قاموس (روبير) في معرض شرح وتفسير المفردات والتعابير..؟

■ هذه مسألة متحركة باستمرار... في الطبعات الاولى من قاموس روبير، استخدم بول روبير استشهادات مأخوذة من جوليس رومان ودانيل رويس... ولكن في الطبعات اللاحقة ظهرت استشهادات من بروتون وبروست وبول فاليري... نحن في هذا القاموس نحاول دائما ان نواكب المراحل.

□ التبويب الابجدي لمواد المعاجم، هل سيبقى قائما الى ما لا نهاية برأيك؟

■ اجل، لانه الخيار الأوحد حتى الآن. المسألة تختلف في الموسوعات حيث يتم التبويب بحسب الموضوعات. لكن في معاجم اللغة لا يمكن سوى التبويب الابجدي فقط. في القرون الوسطى كان التبويب يتم بحسب يوم صدور الكلمة او التعبير في عملية الخلق. وكان ذلك ممكنا لأن المعاجم كانت مخصصة لرجال الاكليروس الذين كانوا يعرفون جيدا تواريخ حصول احداث الخلق يوما بيوم.

□ ما هي آخر مشاريعكم الآن؟

■ نعمل حاليا على تطوير معجم (روبير الكبير) بحيث يصبح اغنى بالمحتويات الثقافية، والجديد فيه ان الاستشهادات التفسيرية لا تقتصر على النصوص الادبية فقط بل تتعداها الى النصوص العلمية والقضائية وحتى الى ترجمات لادباء اجانب كبار... وهذا ما اعتبره بمثابة حلم شخصي بالنسبة لي.

□ كرجل تعيش مع الكلمات... ما هي احب كلمة اليك؟

■ الصفاء.

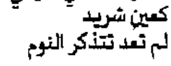
□ وأمقت كلمة؟

■ البيروقراطية.

من الشعر الروماني المعاصر:

لاشيء يولد خارج الكلمة

ترجمة: دوميترو كيكان *



دانييلا كراسنارو

من مواليد ١٩٥٠ في مدينة (كرايوفا) الرومانية وقد تخرجت من كلية الآداب اول ديوانها الشعري نشر عام ١٩٦٧. بالاضافة الى شعرها الفلسفي والغنائي فهي مهتمة بالكتابة للطفل ولها العديد من الكتب الموجهة للطفل. عملت في الميدان السياسي بعد ثورة ١٩٩٠م كعضوة في البرلمان الروماني.

تلوث محتمل
الى قاع الظلام المربع
اتيت متخليا عن البهجة
كأنك منتم الى المادة
كأنك تستأجر الجسد.
مقابل شهقة الروح
شاعرية وداء وود
هذا التلوث الذي يغزوه الدم
لتأنس به من جديد
بآخر ايامك المحظوظة
لاشيء
لاشيء يولد خارج الكلمة
التي تغزو الفم
ساعيا الى الخلود
في هذا الظلام المربع

الغناء يتكلم يوما بعد آخر
بلهجة خفية ساخرة

عيون مسدودة
اسمك مؤنس
عبيرك
طعمك
ورخام ذلك التمثال الاغريقي في جسمك
وتقوس الورك
من يذكرك اليوم
لست انا؟
تحررت من شكلك المنسي
كنت امرأة أسيرة
لاتعرف معاني الليالي
كعين شريد
لم تعد تتذكر النوم

اليانا مالانشويو

من مواليد ١٩٤٠ وهي خريجة كلية الفلسفة بجامعة بوخارست وحاصلة على الدكتوراة في الفلسفة من نفس الجامعة. اول دواوينها الشعرية نشر عام ١٩٦٧ وعملت لسنوات عديدة رئيسة تحرير اكبر صحيفة ادبية رومانية هي (الحياة الرومانية). وشعرها مستوحى في الغالب من المواضيع الفلكلورية القديمة ومن الاساطير الدينية.

بداية ونهاية
سكون
سكون ميت
هكذا تبدأ عادة النهاية
والمقبرة تتفتح بسرعة
فتنهار الارض رويدا رويدا
في الموت الخانق
بلابداية ولانهاية

وسواس
جثث
امتلأت المدينة بالجثث
متراكمة هكذا على الارصفة
مرتدية ثياب الاعياد
كي لايبدو الموت حادثة تافهة
تمر بجانبنا ضاحكة
بدون غاية ولانهاية
تاركة خلفها الغرف
لاجلنا نحن
الذين مازلنا احياء في السر

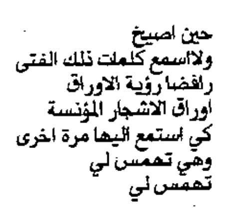
سيزار بالتاغ

من مواليد ١٩٣٩ وهو من رواد ما يسمى ب (جيل الستينات) في رومانيا حيث شهدت الآداب انذاك نوعا من الابتعاد عن قوالب (الادب الواقعي الاشتراكي) وتوجهت نحو تجارب اكثر حداثة وتجريدية. خريج كلية الآداب بجامعة بوخارست وله عدد كبير من الدواوين الشعرية والترجمات. يعمل اليوم رئيسا لتحرير جريدة (الحياة الرومانية) وهي اكبر نشرة ادبية في رومانيا.

محطة القطار الاخيرة
من محطة الى محطة
ساعة بعد ساعة
من مساحة الى مساحة اخرى
من نفق الى نفق آخر
حتى
يضطلع قطاري في المرآة
اية مرآة يا ترى؟

ظمأ
ظلال الاشجار
تتماوج على الحيطان العالية
والطير ينقر الاوراق
برهافة شفرة
تهب بعدها انفجارات الريح
لتتوقف الاشجار
عن تموجها
واستباق ظلالها

صدى في حبه
اعمق فأعمق
الى قلب الادغال
أعمق فأعمق



حين اصيح
ولااسمع كلمات ذلك الفتى
رافضا رؤية الاوراق
اوراق الاشجار المؤنسة
كي استمع اليها مرة اخرى
وهي تهمس لي
تهمس لي

آنا بلانديانا



من مواليد ١٩٤٢ في مقاطعة (ترانسيلفانيا) الرومانية وقد تخرجت في كلية الآداب بجامعة مدينة (كلوج). لها عدد كبير من الدواوين حازت على عدة جوائز من اتحاد الكتاب الرومانيين ومن الاكاديمية الرومانية كما انها حصلت على جائزة (هيردر) الادبية العالمية. شعرها متأثر بالافكار الفلكلورية والدينية وكذلك بالاساطير القديمة

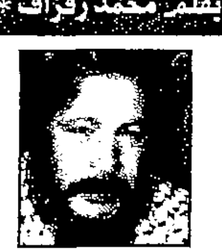
الفجر ما بعد وفاتي
في الفجر ما بعد وفاتي
سوف ينزل البرد الكئيب
كالصباح في ضباب ايلول
او كنوم الكلاب في الاكواخ المظلمة
وانا اطير في بياض الهواء
تاركة في غصون الاشجار الاضواء الصوفية
ولانه شهر ايلول .
سوف ارحل مبكرا من جديد
كرحيل ايلول
وحيدة، وحيدة كي اسمع
تساقط قطرات الهواء في الظهيرة
على جدي الاجاصة
غافة اصلي
للعودة الى ديمومة النوم
ساكنة راقدة
في محيط السكوت الممدوخ المرهق
لأتيقظ اكثر فاكثر
.... سيكون ذلك اليوم
كالطلوع في فصل الخريف

ذلك الوطن
هيا نثرثر عن ذلك الموطن
الذى منه أتينا
انني قادمة من موسم الصيف
هذه الدار الرقيقة اواه كم هي رقيقة
حتى ان سكين الورقة كفء بتفتتها الى الابد
والشمس هنالك
كامرأة حامل لتنجب نجوما
ولتسقط على الارض احيانا
قبل ان نعرف
اين تقع كل هذه الاجواء المبهرة
وهذه الكواكب الضاحكة
وهذه الورود - ويله
كم هي بليغة الاورود
عويصة ناصعة كملايين الشموس
المعلقة في غصون كل الاشجار
في ذلك الموطن الذى منه أتيت
شيء واحد غلب واسمه الموت
والسعادة هناك غزيرة
كمياه الينبوع المتدفقة معك
الى النوم... الى النوم...
الى النوم.

* سفير رومانيا لدى الامارات

أوراق

بقلم محمد زفزاف *



ليلى العثمان: قلبي معك

القصاصة والروائية الكويتية ليلى العثمان معروفة على الساحة الادبية في العالم العربي. ولا أقول بأن الدكتور سهيل ادريس صاحب دار الآداب قد تبناها. ولكنها فرضت ذاتها ككاتبة في مجتمع ضيق ومنغلق، هو أبعد مايكون عن الثقافة. وان كانت اسهامات الدولة الكويتية في النشر محمودة. على غرار ماتفعله بعض دول الخليج. بتشجيعها للنشر وخلق جوائز أدبية. سبق لليلى العثمان أن زارتني في البيت الا أننا لظروف خاصة لم نلتق. وقد تأسفت لذلك. لكن أتيحت لي الفرصة أن التقيت بها في بغداد. وقد قدمها لي الدكتور سهيل ادريس.

كانت امرأة تبدو هادئة. وغير متنطعة مثل بعض الكاتبات العربيات، وخصوصا صغيرات السن منهن. اذ يبدو عليهن كما لو أنهن أدركن كل الحقيقة وخرقن كل الحواجز بنشرهن لرواية أو مجموعة قصصية أو ديوان شعر. علما بأننا لا نعرف من كان وراء نشر كتاباتهن. في حين أن ليلى بحكم السن كانت تبدو رزينة ورصينة وهادئة وغير مدعية. الا أن هذه الكاتبة المقتدرة رفعت مؤخرا دعوى ضدها. هي وزميلة لها لا أعرفها اسمها عالية شعيب. فقد اتهمت حسب قول ليلى العثمان بالفسق والفجور وافساد الذوق العام والعادات والتقاليد.

وأنا أتساءل من الذي يقوم بكل هذه الافعال في أنحاء العالم من آسيا الى أوروبا ؟ على مرأى ومسمع من كل الناس. وهم لايفكرون حتى في اقتناء كتاب بل كتابته أو طبعه لكاتب شاب من قبيل البريستيج على الاقل. ماقدمته سعاد الصباح للثقافة العربية من دعم للأدباء والكتاب العرب شيء نعتز به لانه جاء من امرأة كويتية، لم يجيء من رجل كويتي نسي نفسه ونسي وطنه وتاه في دهاليز المدن الاوروبية أو الاسيوية. وما قدمته ليلى العثمان ككاتبة في بلد صغير معقد التركيب شيء يجب أن نفتخر به. هذه امرأة يجب أن يرفع عنها الظلم الذي لحقها ولحق زميلتها عالية شعيب. ليلى ! باسم كل المثقفين المغاربة، قلبي معك.

ظلال الستالينية :

علمتنا كتب التاريخ المعاصر أن هتلر ذبح الشعب البولندي. وبقيت هذه الفكرة راسخة في أذهاننا الى أن جاء غورباتشوف ليعلن للعالم أن ستالين هو الذي ذبح الشعب البولندي كما فعل بالعديد من الجمهوريات المجاورة وكان يقتلع بعض الاثنيات من جذورها وتقاليدها وأعرافها لينقلها الى تربة غير تربتها لتنمو مغتربة تحت غطاء الاممية والاشتراكية ولايمكن للعقل أن يتصور أن ستالين قام بقتل خمسة عشر ألف ضابط بولندي برصاص من صنع ألماني في غابة كاتين الموجودة في جمهورية (بيلوروسي) روسيا البيضاء الواقعة بين جمهورية أوكرانيا وجمهورية ليتوانيا. ان الحقيقة التاريخية لايمكنها أن تختفي. والتاريخ يظل دائما هو السائد وهو السيد في مسار الشعوب. وقد يفرز أناسا مثل غورباتشوف يستطيعون قول بعض الحقيقة في انتظار قول الحقيقة كلها. مازال المسافة طويلة أمام أمثال غورباتشوف لان الارث ثقيل جدا. حتى أنه لم يعرف ما يفعل بكمشة من اليهود فصدرهم الينا وشحنهم مثلما تشحن الابقار. لقد كان ستالين يشكل بالفعل كارثة في تاريخنا المعاصر. وأوراقه الحقيقية لم تكشف بعد وان كانت احدى بناته قد عرتها ذات يوم عندما كتبت مذكراتها عن أبيها. وعن سلوكه داخل الاسرة كان خروتشوف يخطب ذات يوم منتقدا ستالين . فقال أحد أعضاء المجلس، ولماذا لم تقل هذا الكلام في حياته / تجهم وجه خروتشوف وقال بصراحة، من قال هذا الكلام ؟ فعاد الصمت في القاعة لدقائق. ولم يستطع أحد أن يتكلم، ورد خروتشوف مثلما لم يستطع أن يتحدث صاحب هذا السؤال فأنا لم أكن لاستطيع أن أتحدث في حضرة ستالين الا أن غورباتشوف حاول أن يتحدث في غياب بريجنيف. الا أن ما وقع قد وقع.

بوردو الفرنسية في خدمة الدار البيضاء المغربية،

لقد تمت توأمة الدار البيضاء وبوردو، لكن يبدو أن مدينة الدار البيضاء لم تخبر سكانها بأن لهم اخوة توائم في مدينة بوردو وللاخبار فقط. فان المطروح الان أنه سيكون لسكان الدار البيضاء اخوة توائم آخرون في احدى المدن البرتغالية. والعهدة على الراوي، فنحن لانعلم مايفعلون بنا، ولا يخبروننا من هم اخوتنا ومن هم أعداؤنا. توصلت بدعوة من - سليفيان صامبور - للاشتراك في الاسبوع الثقافي الذي ستقيمه مدينة بوردو « ربيع المغرب » الذي سيتم ابتداء من ٢١ مارس المقبل. وبموازاة ذلك، سوف يتم تدشين معرض عن الدار البيضاء وقد قام مدير المعهد الفرنسي بالدار البيضاء - آلان بوردان - بالاشراف على انجاز كتاب عن الدار البيضاء شارك فيه ستة كتاب يكتبون بالعربية وستة آخرون يكتبون بالفرنسية، وسوف يكون الكتاب مرفوقا بالصور لمصورين لامعين من المغرب وفرنسا، سوف يطبع هذا الكتاب في بوردو وبروكسيل، وسوف يصدر في مارس «ربيع المغرب ». لكن السؤال الذي يمكن أن نطرحه، ماذا تفعل مدينة الدار البيضاء من أجل أختها بوردو؟ تحدثنا عن اهتمام رجال السلطة بالثقافة، عندما زارتني خلال هذا الاسبوع سيلفيان صامبور. وكانت خلاصة ماتوصلنا اليه، أنها شمت بحدسها أن رجال السلطة في المغرب لايهتمون بالثقافة. قلت لها هذا ما كررناه، ولم نجد أننا صاغية. وتحدثنا حتى عن وزارة الثقافة المسكينة. أشياء كثيرة ناقشناها مع هذه المرأة ذات الطموح الكبير. من أجل خدمة الثقافة الانسانية.

ومن أهدافها في المستقبل الكشف عن الوجه الاخر المغيب في المغرب : ألا وهو ثقافته. ثم عرضت عليها نسخة من مجلة كندية، تديرها سيدة كندية من أصل مغربي. وهي لاتتحدث باللغة العربية. هذه السيدة الكندية سعت كذلك الى التعريف بثقافتنا في كندا، لكن أصحاب كرة القدم والدسائس السياسية. لايعنيهم في شيء شيء اسمه الثقافة.

بيت الشعر في المغرب :

كانت السماء ممطرة جدا، ومع ذلك قرر الشعراء المغاربة تأسيس بيتهم الذي يأويهم في ذلك اليوم الممطر في قاعة الواسطي. اتصل بي الشاعر صلاح بوسريف يدعوني للحضور بالحاح من الشاعرين الكبيرين محمد بنيس ومحمد بنطلحة. وقلت في نفسي لماذا لا أذهب كي أحتمي من المطر داخل بيت الشعر. كانت الفكرة في حد ذاتها رائعة، عندما قرأت عنها أول الامر. ولكنها تحققت. والفكرة في حد ذاتها لايحلم بها الا الشعراء ولا يحققها الا الشعراء ومعهم عشاق الشعر ومحبوه. ألم يكن جورج بومبيدو أحد عشاق الشعر عندما أصدر مختارات من الشعر الفرنسي ؟ ألم يكن جيسكار ديستانغ من هواة القصة عندما أصر ذات مرة على المشاركة في ندوة حول كاتب القصة القصيرة المعروف - غي دي موباسان ؟ يالهم من ساسة ويا لهم من قادة.

ان الانسان لايعيش بالخبز وحده. ولذلك جاءت فكرة تأسيس بيت الشعر لتغذية العقول. ولتطهير الارواح، وللمساعدة على هضم ما يأكلون بالحلال أو الحرام. فكرة تأسيس هذا البيت فكرة فريدة ومتميزة، في العالم العربي. ولايزال مؤسسوا هذا البيت يحلمون بايجاد مقر لهم في أحد الاحياء الشعبية على غرار ماهو حاصل في تونس العاصمة. وقد زرت ذلك البيت العثماني القديم رفقة الشاعر المنصف المزغني، الذي كان يؤطر فيه شعراء تونسيين جددا. أتمنى أن يلتجيء الى هذا البيت كل الشعراء المغاربة الشباب ليستفيدوا من تجربة سابقيهم. كما أتمنى من بعض المؤسسات الرسمية وغير الرسمية احتضان هذا البيت، الذي سوف يكون بكل تأكيد مفخرة لبلدنا. ان طموح مؤسسي هذا البيت كبير. ففي الافق ، هناك ندوات ولقاءات مع شعراء عرب وعالميين. واذا ما تم تثبيت ركائز بيت الشعر. واسناد ركائز المؤسسات الثقافية الاخرى الموازية، فلن يكون ذلك سوى وجه المغرب الحقيقي. ان الثقافة سوف تبقى أما الفوسفاط فسوف ينتهي أمره. ومهما انتفخت البطون فانها سوف تبقر ذات يوم. فلنملأ بيوتنا بالاشعار والازهار واللوحات والموسيقى، لان الانسان لايعيش بالخبز وحده.

* قاص مغربي

يعتذر الزميل هشام عن كتابة زاويته نظرا لخروجه في اجازة مفتوحة على ان يواصلها بعد عودته.

إطلالة نقدية

من «بني كلبون» إلى «حراس النوايا»

دراسة في رواية «سيدة المقام» لـ «واسيني الأعرج»

بقلم: صدوق نور الدين *

■ من «مصرع احلام مريم الوديعة» ١٩٨٤ الى «سيدة المقام» ١٩٩٥ يؤسس النص الروائي اختلافه وامتداده في سياق التجربة المنتجة صيغة ومعنى ضمن المشروع الروائي الذي بناه وخطه الروائي الجزائري «واسيني الاعرج» الذي نبغ اساسا منذ روايته «نوار اللوز» ان لم نقل مجموعته القصصية «وقع الاحذية الخشنة»..

والمتتبع للتجربة يلمس النزوع الذي يطبعها، والمتمثل في كفاءة الروائي وقدرته على خلق مناخات (يكاد) ينفرد بها، ان لم نقل بانها المناخات المتبلورة في كتابات «حيدر حيدر» بالضبط على مستوى الصيغة، حيث يتداخل السردي بالشعري بشكل لافت.. علما بان «الرواية» الاخيرة لـ «حيدر حيدر» «مرايا النار» وسابقتها «وليمة لاعشاب البحر» تمنح من الفضاء ذاته، اي الجزائر، وتأسيسا من مدن مطلة على البحر مع دمج الاجتماعي بالسياسي، وتبيان عثرات الفكري، ولئن حق لنا بالنسبة لـ «حيدر حيدر» اعتبار الخط الاخير لسقطة الروائي في المباشرة، ومحاكمة نظام عربي (.....) بشكل مكشوف ومسمى..

على ان استعادة رواية من اخرى سابقة، يتمثل فيما اقدم عليه «واسيني الاعرج» وفق ما ذكر في مطلع هذه الدراسة.. وهي الاستعادة المتحققة على مستوى الرمز «مريم» الشخصية الفاعلة حضورا اثرا فيمن ينلزعها الوجود، ويشاركها قصة الحب والحلم وانكسار الامل.. ولا يحسن في هذا المقام الذهاب الى اعتبار الموضوع واحدا بين روايتين، ولكن للموضوع خصوصيته في التجربة الاولى: «مصرع احلام مريم الوديعة» والثانية «سيدة المقام» اي بين (١٩٨٤) و (١٩٩٥) مع لفت النظر للسنة التي فرغ فيها الروائي من كتابة مخطوطته، وقبل لحظة التداول العام الخاضعة للطبع والنشر..

ان السياق المتحكم في الروايتين، في عملية انتاج المعنى، يجلود السياسي والاجتماعي، اقول: ان موضعة الرواية في هذا السياق يدفع الى اقصاء عنصر التشابه والتكرار، وذلك بحكم الظرف الذي تتخطاه الجزائر بين الثمانينات واواخرها.. ولن نذهب في المقارنة بعيدا، مكتفين بتقديم: «سيدة المقام»..

تحمل الرواية كعنوان لها «سيدة المقام» مع تنصيص في الاسفل قصير يرد في الجملة: «مرثيات اليوم الحزين» الشيء الذي يحيل على حصيلة من المرثيات المرتبطة زمنيا بـ «يوم الجمعة الحزين» كما اختار له الروائي الجزائري.. والواقع ان هذه المرثيات هي بالذات الوحدات الحكائية المشكلة لرواية «سيدة المقام» والوحدات المتمركزة تأسيسا حول شخصية «مريم» في مختلف علاقاتها وارتباطاتها..

على ان هذه الارتباطات والعلاقات تتحرك في دائرة واحدة، اختار التعبير عنها بـ «دائرة الفقدان».. فالعلاقة الجامعة بين «مريم» والاب «السي لحسن» تنحل باقدام الاب على الانتحار، وهو الوطني المقاوم الذي زوجت امرأته تحت ادعاء استشهاده.. ولم تكن العلاقة بالزوج «العم العباس» الثاني باليسيرة، بعد انضمامه الى من اسماهم الروائي بـ «حراس النوايا» وانتهائه الى لحظة من الجنون قاسية.. وفي السياق ذاته تنفصم صلة «مريم» بمعلمة الرقص «اناطوليا» بعد ترحيلها تحت مبرر انتهاء عقد الاتفاق ووزارة الثقافة.. وبالتالي نفاد امكانات تعويضها بالعملة الصعبة، ولئن كان ضغط «حراس النوايا» وحده الملزم بالفصل.. وعلى المستوى العائلي يرفض الزوج المفروض على «مريم» من طرفها.. بعد ان اقدم على اغتصابها بمباركة امه..

اما العلاقة التي ظلت مستمرة، فهي الجامعة بين «مريم» و «استاذها الجامعي» الروائي، المثقف والمتهم بالعلمانية والشيوعية وغير هذه الصفات الصادرة في حقه من لدن: «حراس النوايا».. وبالأم المحافظة على تركة «مريم» بالرغم من قساوة الزوج «العم العباس»..

على ان الفقدان سيتعمق بضياع «سيدة المقام مريم» والتي ظلت تحمل رصاصة الموت.. الرصاصة التي اصابتها بعد صدورها عن «حراس النوايا» لينتهي الاستاذ بدوره الى تمزيق بطاقته الوطنية، وجواز سفره، وتشتيت اوراق روايته المكتوبة بالقاء نفسه من الجسر الذي سبق وانتحرت من اعلاه الشاعرة «صفية كتو»..

ان «سيدة المقام» هي رواية محاكمة التاريخ متمثلا فيمن اسماهم «واسيني الاعرج» بـ «بني كلبون».. هؤلاء الذين صاغوا «وهم» النظام الاشتراكي منكسرين على اكثر من مستوى.. كما انها رواية للتأريخ، لتأريخ مرحلة من حياة هذا المجتمع، والمتجلية بالضبط في «حراس النوايا».. ويقصد الى المد الاصولي الذي طال المدينة مغيرا ملامحها ومعمارها، الثقافة قاتلا رموزها ومبدعيها، والتعليم باحلال التربية الدينية مكان النظام التعليمي العقلاني..

من ثم، فان ما بناه «بني كلبون» من احلام وآمال مبتورة اسهمت في التأخر الاجتماعي والثقافي والتقهقر السياسي والاقتصادي جاء «حراس النوايا» ليعمقوا من هذا الفشل، نحو اندحار ليس له الا ان يمتد ولأزمنة قادمة.

«بنو كلبون داروها وحراس النوايا
كلموها..» (ص ١٢٤)

ويقدر ما الرواية محاكمة للتاريخ، وتسجيل تاريخي ابداعي، فهي رواية الحب متجليا في القصة الجامعة بين الاستاذ (الكاتب العلماني) و «مريم» التي اخفقت في تجربة الزواج، لولا انها وجدت ذاتها في استاذها، كما في الفن بالضبط: في الموسيقى والرقص والقراءة.. انها «شهرزاد» التي تستعيد الق الحكاية، لتقول الرقص، ولتجسد التحولات المعلقة اجتماعيا وسياسيا.. شهرزاد التي سرقت منها فضاءاتها لتقتل فيها النغمة والكلمة..

«عجيب منذ مدة والبلاد تعيش
حالات طوارئ ثقافية.. انه الريف
الذي بدأ يزحف بكل اشيائه وغموضه
وحقده وفرحه المحدود..» (ص ١٥٧)

وبذلك فان «مريم» في الرواية يحق اعتبارها الجزائر ذاتها، الجزائريين مرتحلين، مسارين اجتماعيين وسياسيين، وليس موتها الا الدليل القاطع على غموض مرحلة، وعلى انكسار آمال الماضي واحلام المستقبل.. ليس موتها وحسب، وانما انتحار الاستاذ الكاتب ايضا:

«- ماتت
قالها الطبيب العجوز.. ماتت منذ خمس دقائق..» (ص ٢٥٦)

«وداعا للشوق الذي يقاوم موت الابتذال
وداعا للزرقة وللبحر الذي لم ينس موجه..» (ص / ٢٨٠)

وهي ايضا رواية الكتابة.. رواية حذق صنعة الرواية.. حيث «التلوين» يشمل اللغة، الازمنة، ويستدعي المواويل الجزائرية الشعبية.. والمعرفة منبثقة من الرواية، وممتدة الى المسرح والاغنية والتشكيل والفكر..

ان «سيدة المقام» اضافة متميزة الى الرواية العربية الحداثية. الرواية المقاومة لكل اساليب التمزيق واغتيال التنوير.. وهي كذلك الاثر المضيف لتجربة «واسيني الاعرج» الروائية..

«سيدة المقام»..
رواية..
واسيني الاعرج..
منشورات الجمل / المانيا

* أديب مغربي

بريد الشمس

عبير عبد الله

دعوة لشيء ما

هي لا تؤمن بالأبراج، وان كانت تسألك بين حين وآخر .. ما هو برجك؟.

هي لا تؤمن بالشعوذة والدجل، وتؤمن ايماناً كاملاً بأن رائعة عبدالحليم.. هي «قارئة الفنجان» لأن فيها صدقا.. ولا ادري.. صدق الكلمات أم صدق المنجمين!.. هي لا تصدق قارئة الكف، وان كانت تسألنا دائماً ان ندلها على خط الحياة في بطن كفها!.

هي تنكر فكرة تحضير الأرواح بشدة وتعدها ضربا من الخيال والاستحالة، لكنها تستميت مقابل ان تحصل على كتاب يهتم بعلم «البارسايكولوجي» هي ببساطة انسانة اعرفها ولا اعرفها.. اثق بها ولا اثق بها.. تحيرني فأتركها ثم اعود إليها خاضعة يأسرني فيها كل التناقض.. كل الغموض.. كل الأمل في الوصول معها الى لذة اكتشاف جديدة.

رأيتها ذات مرة تتهادى بين أرفف المكتبة - تنظر بخبث غريب جهة كتاب ما. ولأول مرة يدفعني الفضول حد التلصص، فتبعتها علي اعرفها من خلال خياراتها القرائية، فأصل الى شيء ما.. حقيقة ما.. لم أندهش عندما حملت كتبا عدة، لكن عند الإعارة اخبروها انه لا يحق لها إلا استعارة كتاب واحد.. ترددت كثيرا كثيرا.. كثيرا بين كتابين، وفي النهاية أخذت احداهما بابتسامة خبث غريبة.. وغادرت المكتبة.

الفضول للمرة الثانية دفعني ان اسأل مسؤولة الإعارة عن اسم الكتاب الذي حملته. هزت المسؤولة كتفيها، ثم مدت لي بكل أوراق اعارتها.. تملكتني الدهشة وانا انظر الى الاوراق الثلاث.. حيث انها تحمل نفس اسم الكتاب..نفس الطبعة.. انها مسرحية «ماكبث» لشكسبير! بعدها اسرعت لاستعير النسخة الرابعة والأخيرة من مسرحية ماكبث..

ومع «ماكبث» وقفت طويلاً ازاء البداية.. ازاء القدر المحتوم الذي لا مفر منه.

اشفقت على فارس لطخ يديه بالدماء والخيانة، لان ليس أمامه إلاّ هذا الطريق الذي اضاعته زوجة طموح ماكرة، وساحرات ثرثارات. بعدها توالت النبوءات، ومع كل نبوءة تتحقق هنك نهاية مخيفة.. هناك موت.. لكن.. على يد رجل لم تلده أمه.. ولاستحالة هذا الأمر عدّ الموت على يد رجل أمرا مستحيلا.. فتمادى في الغي والوصول.

وفي المبارزة الأخيرة وقف وقفة فارس لا يقهر، فارس لن يموت إلا على يد رجل لم تلده امه.. فارس استبعد موته. وفي لحظة نشوة وغرور، وبين صليل سيفين شقيين يتردد صدى اقتتالهما بين قلعة تحمل السر والشؤم، كشف «ماكبث» ورقته الأخيرة امام خصمه متباهياً بأنه لن يموت إلاّ على يد رجل لم تلده أمه.

لكنني بالساحرات يقهقهن سخرية بماكبث، وغريمه يلقي على مسمعه أنه لم تلده امه بل شقوا بطنها ليخرج منه حيا..

هل استمات ماكبث في دفاعه عن نفسه هذه المرة؟.. ام آمن بذلك القدر المحتوم، وتلقى طعنة الفارس الموعود..! هل أيقن انه مسير جهة ما أم انه اختار طريق الخيانة والموت؟!.

وهل النهاية المحتومة لها طريق واحد؟.. أم أن النهاية الواحدة لها ألف طريق وطريق؟!.

انتهيت من «ماكبث» والاسئلة لم تنته. ومع ذلك عزمت على اعادة «ماكبث» لرفها المكتبي.. وفي المكتبة التقيت بها وهي تعيد تلك النسخ المعارة. نظرت الى الكتاب الذي في يدي، ثم نظرت الي قائلة: انه شكسبير يزرع فينا الخوف والشجاعة.. الايمان والثقة.. الشفقة والكراهية.. انه يتركنا على حافة مع ابطاله لنكون أو لا نكون!.. وفي «ماكبث» يجعلنا فريسة سهلة لسؤال كبير..هل نحن مسيرون أم مخيرون؟!.. وقبل ان تتركني همست: اعدك سيكون لك نسخة من رسالة احضرها الآن.. سألتها .. ما عنوانها؟.. ودون ان تنظر الي أردفت: «ماكبث وخياراتها الصعبة». عندما عرفت انها وصلت لاجابة ذلك السؤال الكبير، وان كل ما تفعله الان ليس إلاّ ممارسة لذة اختيار وصلت إليها.

وفي لحظة اكتشاف جديدة حاولت ان امارس هذه اللذة بدوري .. وان تكون هي أول من اسقط عليها قراراتي اللذيذة.. لذا قررت أن لا أراها أبدا.. أبدا!!.

خطوة نحوكم:

كل هذا ليس إلا دعوة لقراءة «ماكبث» مرة اخرى.. دعوة للوقوف طويلاً أمام الاختيار وممارسة لذته!.

السعودية والخليج والعرب في عالم السبعينات

■ يقول رياض نجيب الريس في كتابه الاخير ان ما يسميها «حربا صليبية مستقبلية يتحدث عنها دبلوماسيو حلف شمال الاطلسي» ستكون اكبر من كل حروب هذا العصر.

ورأى ان هناك سيناريو متداولا في اذهان هؤلاء يقول ان حدود الاسلام مفتوحة على الحرب. وقال ان المهم هو كسر حتمية المواجهة مع الغرب من اجل فك الاسلام من الاسر وتحرير الغرب من عقدة تاريخه الصليبي.

الكتاب الجديد الذي اعقب كتاب (رياح السموم) حمل اسم (رياح الشمال.. السعودية والخليج والعرب في عالم السبعينات).

وبما هو بين الواقعي والرمزي بدأ الريس بتعريف كلمة الشمال وفقا لمعاجم ومراجع عربية قديمة منها انها «ريح باردة تهب على الحجاز وشمال شبه الجزيرة العربية بعد ان تكون قد اجتازت هضاب الاناضول المغطاة بالثلوج وبلاد الشام.. وكانت العرب تكره ريح الشمال التي كانت تعرف ايضا بالمحوة لانها تمحو السحاب».

ومن ذلك ايضا ان الشمال «الريح التي تهب من ناحية القطب».

وتحت عنوان «الحرب الصليبية الجديدة» تحدث عن مرور ٩٠٠ سنة على بداية الحروب الصليبية وانتقل الى الحديث عن حروب ومجازر عرفها العالم ورأى ان شعوب العالم لم تتعلم دروس المجازر القديمة.

وقال ان الحرب المستقبلية التي يتحدث عنها سفراء حلف شمال الاطلسي في مجالات مختلفة «صليبية كانت ام غير صليبية ستكون اكبر من كل الحروب التي حفلت بها تواريخ حوادث هذا العصر».

والصليبية الجديدة التي يلمح اليها وبعضنا يعتقد انه يهدد بها حلف شمال الاطلسي تحمل في دوافعها كل المكونات التي صنعت حروب القرن العشرين قبلها وهي ترتكز الى ثلاثة مقومات.. العقيدة او الدين.. العرق او لون البشرة.. وتصادم المصالح.

اضاف «الكل يتساءل منذ نهاية الحرب الباردة وبعضهم يطالب بانه آن الاوان لحرب صليبية جديدة والعالم على بعد سنوات قليلة من القرن الواحد والعشرين وخاصة ان معطياتها قد توفرت كلها».

ورأى ان الكلام عن الحرب والذي اطلقه مسؤولون في حلف شمال الاطلسي «ينطلق من اقتناع تام لدى مخططي ومراقبي المسرح السياسي الاوروبي ان الغرب والاسلام مقبلان على صدام خلال بضع سنوات وخاصة اذا تمكن الاسلاميون من قلب نظام الحكم في الجزائر».

فاروق شوشة: قصيدة النثر تجدد دماء الشعر

■ يرى الشاعر المصري فاروق شوشة ان الشعر العربي يعيش الآن مرحلة ازدهار اساسها (التحول) وان ما يثار الآن عن قصيدة النثر أو البحث عن صيغ شعرية جديدة هو اعراض صحية تضيف للقصيدة وتجدد دماء الشعر.

وقال شوشة في حوار نشرته اسبوعية «اخبار الادب» الثقافية ان اي مرحلة تحول هي دائمة مرحلة اختلاط المفاهيم والقيم و«التحول لا يضعه الا الاحياء او المبدعين يحسون بان المادة التي بين ايديهم ينبغي ان يعاد النظر فيها».

واضاف «لا يتصور اي عاقل ان الابداع الشعري سيظل هو هو بنفس النمط والاشكال والصيغ والايقاعات واللغة».

وشوشة «سعيد بكل ما ينشر مما يسمى بقصيدة النثر» لانه يعمل على تشقق القشرة الشعرية لتخرج نباتات جديدة. ولانه ايضا يغذيه كشاعر لكي يكتب بصيغة «مخالفة ومغايرة».

وهو لا ينزعج من هجوم الجيل الجديد من الشعراء على سابقيهم ويقول ان ذلك امر طبيعي يمثل «البدايات الصحية الحقيقية لما اسميه بالتحول والابداع».

واشار شوشة في ذلك الى ان الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي هجا الراحل عباس محمود العقاد لموقفه من شعراء التفعيلة وقال «اذا كان جيلنا قد هجا رمزا ادبيا كبيرا (العقاد) فان هؤلاء الشعراء لم يهجونا».

وهو يرى في النهاية «اننا نعيش عصر مخاض سيتغير بعده شكل القصيدة».

مؤتمر مشكلات التعريب

■ يشارك اكثر من ٣٠ باحثا وعالما من علماء اللغة العربية بمصر ودول العالم في المؤتمر السنوي الذي ينظمه مجمع اللغة العربية بمصر والذي تبدأ فعالياته في ١٧ مارس الحالي. وتدور فعالياته حول مشكلات التعريب وضوابطه في التراث اللغوي. يذكر ان مجمع اللغة العربية بمصر منذ انشائه عام ١٩٣٢ كان يناقش موضوع التعريب وكون له حتى الآن ٢٦ لجنة اصلية وفرعية تعمل على تعريب مصطلحات مختلف العلوم.

ديوان الشعر العالمي





شوقي عبد الامير*

الشاعر والمخرج السينمائى الايطالي بازوليني

ولد بيير بلولو بازوليني عام ١٩٢٢ في مدينة بولون الايطالية من أب ضابط في الجيش وهكذا تنقل مع عائلته في المدن الايطالية وفقا للتكنات العسكرية التي كان والده يعمل فيها.

كانت اول صدمة شعرية له قراءة الشاعر الفرنسي رامبو وهو في الخامسة عشر من العمر حيث كان الجو الشعري السائد في إيطاليا يتسم بالركود والنمطية.

وفي عامه العشرين نشر على حسابه الخاص أول مجموعة شعرية تحت عنوان «قصائد من كازارسا» وكانت باللغة العامية الايطالية. واصل بكثافة بعد ذلك نشاطه الادبي فنشر ديوانا شعريا حول المفكر الايطالي «غرامشي» وعددا من الروايات جمعها في كتاب مهم تحت عنوان «وجد وأيديولوجيا» وذلك عام ١٩٦٠.

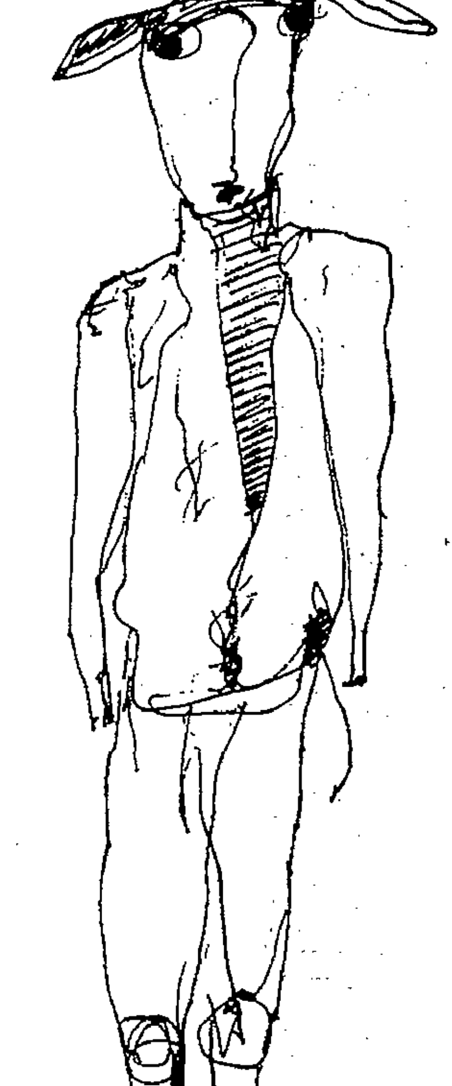
وقد بدأ إهتمامه بالسينما في أواخر الخمسينات فكتب عددا من السيناريوهات وفي عام ١٩٦١ وقع اول فيلم له وهو فلم «اكاتون».

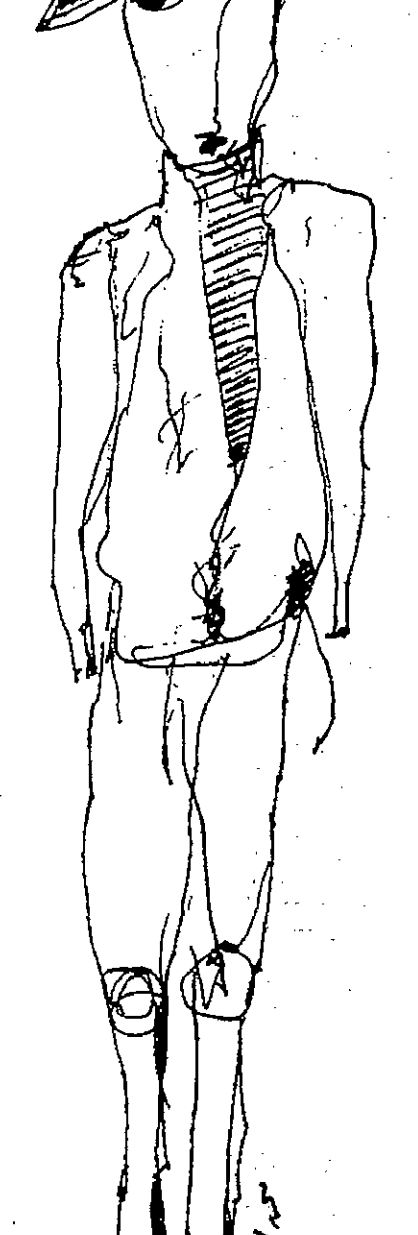
واصل بازوليني منذ ذلك الحين هذا الاهتمام المتداخل بين الشعر والسينما كتابة وأخراجا فكان شاعر السينما وسينمائي الشعر وكانت عقيدته الاولى التي تمحورت حولها نشاطاته الابداعية هي التوفيق بين إيمانه الكاثوليكي وقناعاته الماركسية. بدأت شهرته تلمع في منتصف الستينات كمخرج سينمائي متميز وحصل على العديد من الجوائز اهمها جائزة فينيسيا «البندقية». اشهر اعماله السينمائية «اوديب» و«بيان لمسرح جديد» و«حكايات الديكاميرون» وفلمه الشهير الذي صوره بين فاس المغربية وصنعاء اليمنيه «ألف ليلة وليلة» وكذلك الفيلم - اللعنة الذي قضى على حياته «١٢٠ يوما في سدوم» وفيه يتوهج بازوليني بعنفه وصرامته الجنسية والعدوانية تجاه الكنيسة والفاشية معا.

كما عرف عنه نوع من الشذوذ الجنسي الذي كان سببا ايضا في تزايد النقمة عليه من اعدائه الذين إغتالوه في ٢/نوفمبر/ ١٩٧٥ حيث عثر على جثته وقد مثل بها على احد الشواطى الايطالية.

* شاعر عراقي

قصائد على شكل زهرة





في
الوريقة الثالثة
للتويج المعطر سنتأمل
«روفيوسي» مثل راهب منكفيء في دير
وقد صار مجنونا يبحث عن دير محصن في دير
ليواصل سعيه نحو طريق جديدة كانت قد وطئت بدورها
دون أية إشارة عن سيرة لحياة مثل جرادة في سماء
قبر، تعبر بأزيزها وموسيقاها... هكذا كانت
على اية حال حياته، حياة أبياتها لا
تشهد بمعانيها الا في اعماق
مضامين من الألم
الاسود.

كنت
أبكي في هذه الصورة
أننا ونحن نتقدم في هذه القرون
كيف كنت أرى أن عظماء هذا العالم يمحون أمامنا
دون أن نودعهم وقد إخترت إسلوب الأناجيل القديمة
لادعي كتابة ما قبل التاريخ الحديث او الدعوة الى طبقة تصبح العرق
المنطوي تحت مزاج قناع البابا تقود ثورات على شكل
صليب يتزعمها متسولون بعيون زرق حتى
تمحى هذه العوائق
من مدينتي الباكية
على برجوازييها
الصغار

هكذا
سأقلب سدى
وريقات وردة، تلك التي
حرمت من ملامسة الرعب والجنس
في وقت كانوا فيه يطلبون مني ان اصبح
شريكا ومتواطئا دون أن يقدموا
لي أي إعتراف ودون
أن يذرفوا أمامي
أي دموع

كتاب: اشعار بازوليني - دار غاليمار

نشاط واصدارات

مناقشات حادة حول «الخليج الثقافي» وندوة الصحافة الثقافية في الإمارات

■ كتب - عادل خزام:

■ واصل اتحاد كتاب وأدباء الإمارات بفرع ابوظبي جلساته مساء الاثنين الماضي ضمن ندوة الصحافة المحلية الثقافية (الملاحق) والتي بدأت قبل اكثر من اسبوعين حيث خصصت جلسة هذا الاسبوع لمناقشة الصفحات الثقافية في جريدة «الخليج» شارك بها ثلاثة متحدثين وادارها الزميل أنور الخطيب.

أول المتحدثين كان الناقد ياسين كتوعة والذي قدم ورقة مختصرة حول ضرورة النظر الى الثقافة بمفهوم اكثر اتساعا ليشمل الكتابات في علم النفس والسيكولوجيا وعدم اقتصارها على الأدب الشعري والقصصي فقط.

الورقة الثانية والتي اثارت الكثير من الجدل رغم انها لمست الجراح كانت من الشاعر احمد راشد ثاني الذي انتقد بشدة اسلوب تنظيم الندوة وقال انها جاءت بشكل متسرع ومتعجل وسطحي وطائش ولم يتم العمل بروية لإعدادها حيث انها تحتاج الى دعوة رؤساء تحرير الصحف، وبحاجة الى دعوة العاملين حقيقة في الصحافة الثقافية وبحاجة الى دعوة المسؤولين عنها وبحاجة إلى اوراق دراسية ونقاش مفتوح.

وطافت ورقة احمد راشد ايضا وبسرعة على تاريخ نشأة الصحافة وذكر انها شكل ثقافي حديث وفد إلى البلد في غمرة اشكال ثقافية اخرى عدة تدافعت منذ المشاعر النهضوية العذراء لنخبة الطواويش (كبار تجار اللؤلؤ) بدءا من مطلع القرن حتى وقتنا الحالي ثم اقترحت الورقة عدة محاور منها دراسة اثر قيام الاشكال الثقافية الحديثة (الصحافة - التعليم - الخ) على البداوة والأدب الشفاهي وارتباط ذلك بالظروف التاريخية من جهة وبالخطاب النهضوي العربي المعاصر من جهة اخرى وأخذ الصحافة الثقافية (نموذجا).

المحور الثاني المقترح كان حول النظرة الديكورية والاستهلاكية للثقافة من قبل الصحف اليومية وتركيز السؤال حول: هل نحن بحاجة فعلاً لكل هذه الصفحات الثقافية؟.. ثم ما هو الدور الذي من الممكن ان تقوم به الصحافة في مجتمع الإمارات؟.. والمحور الثالث كان حول وضعية القسم الثقافي داخل المؤسسة الصحفية وما هي نظرة مسؤولي وملاك الصحف الى الاقسام الثقافية والمحور الاخير والذي كان يجب ان يناقش بجدية هو حول المحرر الثقافي نفسه، ما هو تكوينه الثقافي والمهني والجمالي حتى يستطيع ان يقوم بالدور المنوط به فعلاً وهل تفضل صحافتنا الرخيص من المحررين أم انها وعند اللزوم تختار المحرر المثقف.

المتحدث الثالث كان الزميل وائل الجشي المحرر الثقافي بالخليج والذي قدم ورقة طاف خلالها أولاً بملحق جريدة (الخليج) الثقافي الذي صدر في بداية الثمانينات وكان له تفرده خلال فترة من الزمن. وقال اذا كانت الخليج قد شهدت فترة غياب لذلك الملحق رافقها قدر من التذبذب في حضور صفحة ثقافية يومية استمرت تجاه الحرص على تقديم مادة ثقافية جادة والحرص على التواصل مع الأقلام والمواهب في اطار المعطيات التي كانت متاحة حتى كان ظهور الملحق الثقافي الاسبوعي كل يوم اثنين والذي استطاع ان يسد مساحة لا يستهان بها من الفراغ الذي خلفه الملحق السابق وشرح الزميل الجشي كيفية تعامل هذا الملف مع المواد الابداعية والثقافية قدر المستطاع دون ادعاء بالكمال حيث كانت هناك مثالب وثغرات وربما سقطات.

في نهاية الندوة أثير الكثير من النقاشات الحادة ووصلت أحيانا إلى التجريح والشتائم خاصة حول ما قدمه أحمد راشد من انتقادات لاتحاد كتاب وأدباء الإمارات (فرع ابوظبي) وكثيرون اقترحوا ان يعاد طرح الندوة بشكل موسع وأكثر تفصيلا عن طريق اتحاد الكتاب نفسه أو المجمع الثقافي.



من اليمين . ياسين وكاع . وائل الجشي . أحمد راشد . أنور الخطيب



جانب من الحضور

كل خميس

أنتيكات الشعر



محمد علي شمس الدين*

■ يفترش الساحة الثقافية، اليوم، في الصحف والمجلات، وفي الملتقيات والمهرجانات الشعرية العربية، كما في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، من ارغب في تسميتهم بـ «أنتيكات الشعر».

وهم مجموعة من الشعراء (ولا داعي لذكر الأسماء لكونها معروفة لمن يتابع هذا الامر من مثقفين وعامة)، اجتهدوا في بدايات حياتهم الشعرية، لتأسيس اسم إبداعي لامع، ثم ناموا من بعد ذلك على مجدهم القديم، وغادروا القلق الضروري لكل تجديد، وهو قلق نصفه الخوف أو الرهبة أمام الكتابة، ونصفه الآخر معرفة الذات الابداعية، في تقلبات الثقافة، وتدافعاتها التي لا تنتهي ولا تهدأ. وما أسميه الحس بالمستقبل.

فالكتابة الابداعية، هي دائماً كتابة الوهلة الأولى، تظهر وكأنها غير مسبوقة بسواها. تتشكل خائفة، قلقة، معذبة... ولعل من أفضل شروطها عدم اتكائها على ماضي صاحبها فهو ماض يضر بهذه الكتابة، كأن ينسى نزار قباني، على سبيل المثال، أنه نزار قباني، ويبدأ كل قصيدة جديدة له، وكأنه يكتب القصيدة الأولى، بالحذر عينه، بالقلق عينه، بالتوتر والخوف والرغبة في الاجتراح واكتساح العالم. وهي مسألة تقتضي من الشاعر أن ينسى أو يتناسى ماضيه... فالكتابة هنا تكون للمستقبل لا للماضي.

وفي حال شعراء معتبرين وذوي مكانة عالية في الشعر، كونها بإبداعيات ماضية، يظهر الماضي وكأنه عبء عليهم، أو على قصيدتهم الجديدة والمنتظرة. فحين أقرأ أدونيس السبعينات والثمانينات، على سبيل المثال، يبتهج قلبي. لكنني اليوم أقرأه فأجد أنّ مسافة الزمان لم تضف شيئا كثيراً الى عبقرية هذا الشاعر، المتفجرة باكراً. وأسأل نفسي: لماذا؟ وأحار أحياناً في الجواب، ويبقى افتراضي أن أدونيس اليوم، يتكئ على اسمه الكبير، ورصيده السابق، ليرتاح أو يتخلص قليلاً من قلق التأسيس والبدايات ... يبقى هذا الافتراض وارداً في مكانه.

وحال بعض الشعراء هنا، هو حال من يمتلك رصيداً كبيراً في مصرف، ويتناول كل شهر من فائدته، ما يغطي جميع حاجاته، وربما يفيض عنها. إنه يعيش من فائدة المال، لكنه لا يولد لنفسه مالا جديدا من تفاعل هذا المال في حقول جديدة.

وقد يقول قائل بأنه يحق للمبدع أن يرتاح، وللفارس أن يترجل عن صهوة جواده.

ولكن، أنى لهذا أوذاك مثل هذه الراحة، ما دام الشعر مغامرة دائمة، واستفزازاً لا يفتر، لذات الشاعر ... لجسده وروحه... لكل كيانه.. للعنة .. ولحواسه؟

ومن أجل هذه، كان على الشاعر ألا يعيش طويلاً.

حسنا، الاستثناءات لا تنفي الفكرة، رامبو أضاء واحترق سريعاً، تراكل ايضا، أبو فراس، السيّاب، الشاعر اللبناني بالفرنسية فؤاد ابي زيد وسواهم كثير.

وأفكر أحياناً بالاستثناءات، وهي موجودة، ولكنها قليلة، وتشير في كل حال، الى قدرة هائلة واستفزازية على التحولات، مارسها البعض على ذاته، فجاء مفاجأ، وجديداً، ومولوداً ولادة كأنها الأولى له، بعد ولادات سابقة في سجل حياته الابداعية.

من هؤلاء، بورخيس الأرجنتيني. فعماه، على الكبر، ولد فيه حيوية لم تكن لتخطر بباله أو ببال بشر، لكأن عماه أضحى بصره وبصيرته.

ومنهم، بيننا وفينا اليوم، نجيب محفوظ، فالأخير صاحب تراث روائي ضخم في الرواية العربية والمصرية المعاصرة. لعله الأكبر بين روائيينا، وقد نال على هذا التراث تكريما عالميا بنيله أرفع جائزة أدبية معاصرة.. أعني «نوبل» للآداب. وغدا النوبلي العربي الوحيد، كما هو معلوم. كما نال جوائز أخرى محلية وعربية. وأصبح مقصدا ومنارة إعلامية تبعا لذلك.

فلا تمر مناسبة إلا ويكون محور تكريم، ولا تفتح مجلة أو صحيفة عربية أو عالمية أو مصرية بشكل خاص، وإلاّ ويكون محفوظ في صدارتها صورة وكلاما.

فهو لهذه الناحية، مبدع متخم بالتكريم والتبجيل والإعلام. وليس في نفسه غصة من أنه مطموس أو مستور أو محارب ومحجوب عن الصدارة.

وتراث نجيب محفوظ، كما هو معلوم، موزع بين السينما والمكتبات. وهو موضوع قراءات نقدية وجامعية وشعبية لا تنفد ولا تنتهي، إنه باختصار، دخل في دورة الحياة الثقافية العربية والعالمية المعاصرة، من بابها الواسع.

ومع ذلك ... فاجأنا نجيب محفوظ، أخيراً بجديد جميل ومبتكر ومختلف عما عرفناه منه من عوالم روائية سابقة. فقد قدّم لنا الرجل «أصداء السيرة الذاتية» وهي قطع فائقة الجمال والحيوية، كتبها محفوظ بقدرة الروائي المجرب، وحساسية الشاعر الكامن فيه، والقدرة على الاختزال والتكثيف بنتيجة العمر والتجربة وما أسميناه مسافة الزمان. وحين قرأت «اصداء السيرة الذاتية»، تولد في ذاتي. لقد فاجأني الرجل حقا، وأتى من حيث لم أكن أنتظره.

فهو، في كل قطعة من قطعه المسرودة في الأصداء، يقدم بتكثيف عبقري مشروع رواية مؤلفة من ثلاث كلمات أحياناً، أو سطر واحد أو سطرين أو ثلاثة، ويقدم في الوقت عينه، قصيدة أو مشروع قصيدة، ويشحن النص بأقصى حالات التجربة والقلق والحساسية واللغة ... وهكذا، فقد تجاوز محفوظ الجديد، عتبة إبداع محفوظ القديم، وولد وهو في الثمانين، ولادة جديدة مبهجة ورائعة.

هذا ما قصدت تبليغه الى بعض أنتيكات الشعر عندنا. وهو أمر ليس بالقليل أو الهين.

* شاعر من لبنان

لي..
كل هذه الخضره
لي..
كل هذا البحر
لي المستقبل
أقبض عليه بأسناني

ميره القاسم

تصوير: عبيد سرور

مختارات من التراث الانساني

لو كان بوسعي استخدام جسدي لرميته من الشباك

ثاني السويدي *

صاموئيل بيكيت.. كاتب ايرلندي الاصل عاش الجزء الاكبر من حياته في باريس، في عام ١٩٥٢ طعن احد ما صموئيل بيكيت بسكين وبعد شفائه ذهب الى السجن كي يرى من طعنه فاستفسر منه عن سبب محاولة قتله فما كان من ذلك الرجل الا ان اجابه «لست أدري ياسيدي» ولقد عرف بيكيت مسرحيا اكثر منه روائيا وخاصة مسرحيته «بانتظار غودو» عندما قال «لا جدوى.. كل شيء اصبح دون جدوى «فغودو» لن يأتي ولم يأت وكل انتظارنا كان خدعة كبيرة كنا قد حبكنا صناعتها وقمنا بترويجها فصدقناها نحن انفسنا» وبعبارة كهذه يدخل الانسان عالم بيكيت المتلئ بالصمت الايرلندي، ولعل اخطر واهم ما قدمه بيكيت هو انتماؤه المخلص لهذه الفوضى الفكرية التي تعرف بالعبث، فكل شيء يتلاشى عنده. اللغة والشخصية والحوار والجمهور.. الخ، انها تحولات الصامت الذي يراقب البشرية وهي تمضي بثقة نحو العدم.

«مالون يحتضر» احدى روايات صموئيل بيكيت المترجمة للغة العربية اخترنا منها بعضا من عوالم بيكيت السوداوية.

■ أخيرا سأكون ميتا في الحال رغم كل شيء، ربما في الشهر القادم، أنا لا اعتقد أني مخطئ بقولي ان هذه الاعياد ستحدث في غيابي هذه السنة. آلام الاحتضار فقط هي المشكلة، يجب ان احمي نفسي من آلام الاحتضار، سأموت فاترا دون حماسة. لن اراقب احتضاري. لان ذلك سيفسد كل شيء.

■ الضوء الساطع ليس ضروريا، اذ كل ما يحتاجه المرء ليعيش في غرفة هو فتيل شمعة لو انه احترق باخلاص.

■ عرفت أني سأكون سعيدا يوما ما، لكني غير حكيم، لانه الشيء الحكيم هو ان أتحرر في هذه اللحظة من السعادة.

■ نسبة صغيرة من الاشياء فقط تأتي لرأسي، لابد من ذلك. اني اختار تلك التي تبدو قريبة، وهذا ليس سهلا على الدوام. أنا على أمل انها الاهم.

■ ان ارخميدس على حق، فالعصا التي انزلقت ربما كانت ستجذبني من الفراش لو لم أتركها تسقط، ولكان افضل بالنسبة لي ان أتخلى عن سريري من ان افقد عصاي. فخوف السقوط هو مصدر العديد من الحماقات. انه كارثة.

■ تبدو هذه الغرفة ملكي. وليس بوسعي ان اجد تفسيرا آخر لتركي فيها.

■ أنا أغتسل لكني لا أتسخ. ولو اتسخت في مكان ما فاني ادعك ذلك الجزء باصبعي وأبلله بالبصاق.

■ هنا أنا أموت، مجهول لدى لحم جسمي الغبي، وهذا ما يرى وهذا مايصرخ ويتلوى ألما، بينما يبقى اللاعقل في مكان ما. من هذه الفوضى تتصارع فكرة. وهي تبحث عني ايضا كما فعلت دوما حيثما لم تجدني.

■ تنفسي حينما يزفر يملأ الغرفة بقرقعته رغم ان صدري لم يعد فيه حركة صدر طفل نائم.

■ بعض الاحيان أتفقد القدرة على الزحف، لكني لا أستسلم كثيرا لذكريات الماضي.

■ العبارات الصغيرة التي تبدو غامضة، لو تركتها مرة للوثت الكلام باجمعه. فلاشيء اكثر واقعية من اللاشيء. فهي تبرز من جحر ولا تعرف الراحة حتى تسحبك الى ظلماتها.

■ ان فوضى اليوم تتجمد في ألف وضع سخيف. والغيمة الصغيرة تنساق قبل أن تلقى شمسهم المجيدة ظلامها على الأرض بقدر مسرتي.

■ لو كان بوسعي استخدام جسدي لرميته من الشباك. لكن ربما المعرفة بعجزي هي التي تشجعني على تلك الفكرة.

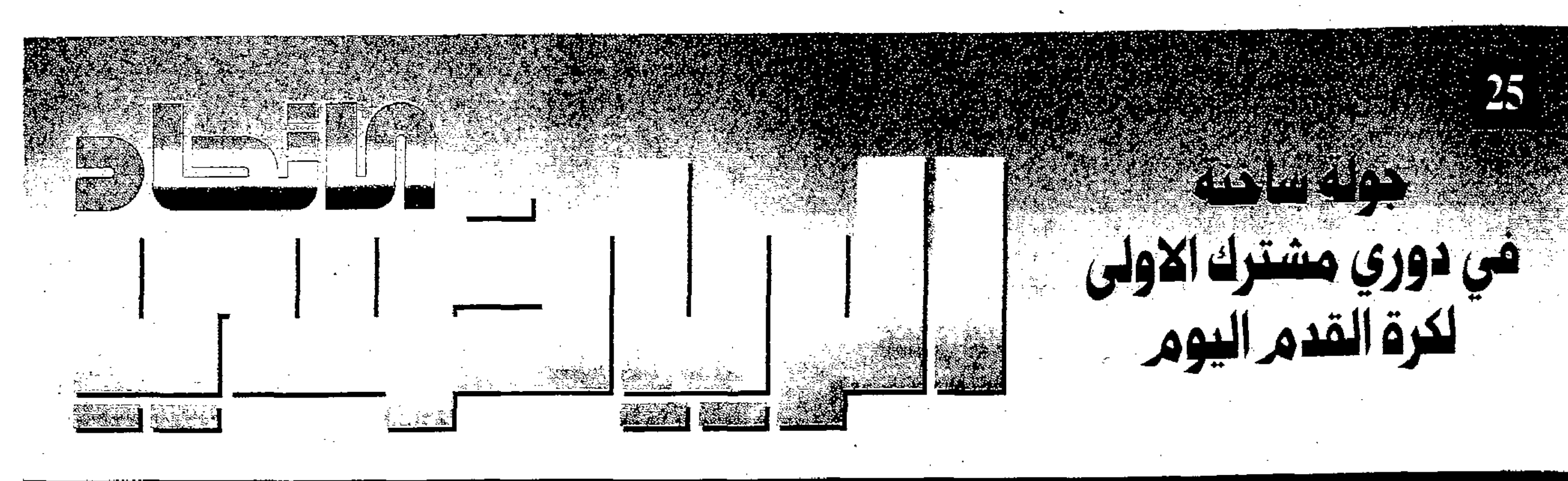
■ أنا نفسي رمادي جدا، بل لدي احيانا شعور اني بعثت رماديا بالطريقة نفسها التي وجدت فيها اوراقي مثلا.

■ الضوضاء والصرخات والخطوات والابواب والدندنات تتوقف اياما بأكملها هي ايامهم.

■ حسي الحصاني يخبرني اني لم اتوقف بعد عن اللهاث، وما يعزز هذا الرأي عدة اعتبارات لها علاقة مثلا بالكومة الصغيرة من ممتلكاتي، نظام التغذية والموت، والزوجان عند قارعة الطريق وتبدل السماء وما الى ذلك. لكن في الواقع كل شيء ربما انتهى سوى ادواتي. خذ مثلا المصباح الذي يضيء القبو والذي ليس بوسعي ان اقول عنه أقل شيئا. حقا اقل شيء من كونه غريبا.

■ أنت مفقود في غابات سرخسية او كأنك تزوغ بعيدا اعلى وجه نفايات تكنسها الريح لحين ان تندهش انك لم تمت دون ان تعرف انك ذاهب الى الجحيم او انك ولدت مرة اخرى في مكان أسوأ من السابق.

* شاعر وروائي من الامارات



كسب الوصل في عقر داره

«العنكبوت» يحتفظ بصدارة دوري اليد

مليونير السلة سادس اعظم هداف في تاريخ الدوري الامريكي

صباح الخير يا امارات

لقاء الخميس

■■ «لقاء الخميس» سيكون أشبه بـ «هايد بارك»، للرد على الاستفسارات ونشر الاقتراحات البناءة التي تضع مصلحة رياضة الامارات فوق اي اعتبار آخر، وليثق قارئ «الاتحاد الرياضي» اننا معا أمام نافذة مفتوحة.

■■ ومن بين الرسائل العديدة التي وصلتنا هذا الاسبوع رسالة من القارئ ابراهيم محمد حسن من الشارقة يستفسر فيها عن توقعاتنا فيما يتعلق بمصير الخطوة التي اقدم عليها اتحاد كرة اليد والتي أكد من خلالها نيته في الاستعانة باللاعبين الاجانب مرة أخرى.

□□ ولقارئنا العزيز نقول: ان مصدرا في اتحاد اليد اشار الى ان ردود الانديه التي وصلت الاتحاد بخصوص هذا الموضوع تشير - مبدئيا - الى ان ٩٠٪ من الأندية لا يرحب بعودة اللاعبين الأجانب.

□□ ونحن نقول: لا عودة للاعبين الأجانب لملاعب اليد إلا اذا نجح الاتحاد في تنفيذ برامج تسويقية تضمن تأمين آلية مادية لتغطية تكاليف اللاعبين الاجانب، وبدون ذلك ستبقى فكرة اتحاد اليد، مجرد زوبعة في فنجان!.

■■ ورسالة من القارئ حسين علي احمد من دبي - عبر الفاكس - ترى ان المبالغة في تجسيد قوة المنتخبين البحريني والأردني يمكن ان ينعكس سلبيا على معنويات لاعبي المنتخب قبل تصفيات كأس العالم.

□□ ونحن نقول ان التحذير المبكر من شأنه عدم الاستهانة بالمنافسين ويفرض الاستعداد جيدا لانتزاع ورقة الترشيح للدور الثاني، ولا ادل على ان المنتخب الاردني الذي سنبدأ به مشوار كأس العالم يستحق كل التقدير انه فاز على منتخب عمان مرتين خلال ٤٨ ساعة من بينها المباراة الاخيرة التي كسبها الاردنيون باربعة اهداف لهدف، وسجل مهاجم الفيصلي جريس تادرس الاهدف الاربعة مؤكدا ان ما حققه فريق الفيصلي خلال بطولة النخبة انعكس ايجابيا على كل افراد التشكيلة الاردنية.

■■ وكل ما نأمله ان يتخطى المنتخب الوطني «عقبة» الدور الاول بسلام.

•••

منذ انطلاقها - تجريبيا - يوم ١٣ فبراير الماضي، وقناة «ابوظبي الرياضية» تفرض نفسها بقوة، بتغطيتها المتميزة للاحداث الرياضية محليا وخارجيا، مما يعفي كثير من المشاهدين من نفقات وتكاليف الاشتراك في بعض القنوات الرياضية «المشفرة»، ويوما بعد يوم تحقق القناة الوليدة مزيدا من النجاحات فرض على العديد من القراء ان يطلبوا منا التوسط لدى الزميل علي سعيد الكعبي مدير القناة الرياضية لاعداد خريطة برامجية يومية للقناة الرياضية يتم نشرها بالصحف المحلية لتسهيل مهمة متابعة المباريات والبرامج التي تبثها القناة، فضلا عن اقتراح آخر وصلنا من «عاشقة العين من دبي» تطالب القناة الرياضية ببث المباريات التجريبية التي سيلعبها المنتخب خلال الفترة القادمة في طريقه للمشاركة في تصفيات كأس العالم، لتأكيد معاني التفاعل والتواصل بين المنتخب وجماهيره التي كانت عند حسن الظن بها خلال نهائيات كأس أمم آسيا، وكانت بحق فاكهة البطولة.

□□ وبدورنا فانه يسعدنا ان ننقل هذه الاقتراحات للمسؤولين عن القناة الرياضية التي نالت احترام الجميع برغم انه لم يمضي على انطلاقها سوى شهر واحد.

حروف متفرقة

■■ فضيحة اكثر من كونها مجرد هزيمة، تلك التي تعرض لها الزمالك في الدوري المصري أمس على يد فريق الكروم الذي يحتل المركز الرابع عشر في الدوري، وبذلك يفتح الزمالك الاشارة الخضراء امام الاهلي ليمارس هواية الانقضاض على الصدارة في الوقت المناسب، بعد ان سقط الزمالك وللمرة الثانية هذا الموسم باستاد الاسكندرية وبهزيمة قوامها اربعة اهداف «مع الرأفة».. و«يا فرحة الأهلاوية»!!

عصام سالم

بعد تسجيله ستة اهداف في المرمى العماني

المنتخب الاردني يعزز ثقة أوساط الكرة المحلية قبل تصفيات كأس العالم

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ يسود جو من الارتياح بين اوساط الكرة الاردنية ازاء الزيارة الناجحة التي قام بها المنتخب الاردني لكرة القدم الى مسقط مؤخرا في نطاق اعداده للمشاركة في مناسبات المجموعة الآسيوية الثالثة الى جانب منتخبي الامارات والبحرين خلال ابريل المقبل حتى تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم عام ٩٨.

ولم يكن حتى اشد المتفائلين بالنسبة للمنتخب الاردني يتوقع ان يسجل المنتخب ٦ اهداف في المرمى العماني خلال المباراتين التجريبيتين بين المنتخبين على ستاد مجمع قابوس في مسقط يومي الاحد والثلاثاء الماضيين. وذلك في ضوء ان المنتخب الاردني لم ينجح في تسجيل اي هدف خلال ٤ مباريات ودية لعبها مع المنتخبين اللبناني والعراقي في بيروت وعمان وبغداد وعلى التوالى خلال فبراير الماضي.

وكان المنتخب الاردني الذي يقوده المدرب الوطني محمد عوض قد فاز على نظيره العماني يوم الاحد الماضي ٢/صفر سجلهما ثنائي الدفاع عبدالله ابوزمع (الذي سيغيب عن لقاء الامارات الاول في المنامة يوم الثامن من ابريل المقبل بسبب ايقافه مباراة واحدة من قبل الاتحاد الآسيوي) وامجد الطاهر وعاد المنتخب الاردني ليؤكد تفوقه على نظيره العماني يوم الثلاثاء الماضي بنتيجة ١/٤ حيث سجل للمنتخب الاردني اهدافه الاربعة هدافه جريس تادرس مناصفة على شوطي المباراة.

ولاشك ان عودة نجوم الفيصلي الى صفوف المنتخب الاردني بعد مشاركة ناديهم في بطولة النخبة العربية الثالثة للاندية في الدار البيضاء قد عززت من صفوف المنتخب الذي يطمح بالمنافسة الجادة على زعامة المجموعة الثالثة ضمن تصفيات آسيا لكأس العالم وانتزاع بطاقة التأهل عنها الى الدور الثاني من التصفيات، ولاعبو الفيصلي اعضاء المنتخب هم: جمال ابوعابد (الكابتن) وجريس تادرس ومهند محادين وصبحي سليمان وجعفر حماد واحمد خليل وحسونة الشيخ.

وازاء تحسن القدرة الهجومية للمنتخب الاردني والتي تجسدت بأهدافه الستة في المرمى العماني فقد تعززت ثقة الجمهور الاردني بامكانية تسجيل مشاركة مؤثرة في تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة بالرغم من ان المنتخب سيخوض منافسات مجموعته ذهابا في المنامة وايابا في الشارقة خلال الشهر المقبل.

وقد اشادت وسائل الاعلام الاردنية بتطور المستوى الفني للمنتخب خلال المرحلة الحالية بصورة ملحوظة عما كان عليه الحال في المرحلة الاولى من برنامج اعداده.

في كبرى مفاجآت الدوري المصري:

الكروم يهزم الزمالك ٢/٤..

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ اثارة ومتعة ومفاجأة.. شهدها لقاء الكروم والزمالك امس باستاد الاسكندرية في بداية الاسبوع الـ ٢٠.. وكانت صدمة لجمهور الزمالك وهو يجد فريقه لا حول له ولا قوة في مباراة مصيرية.. ونجح الكروم في الفوز بأربعة أهداف مقابل هدفين ليعطي الاشارة للاهلي لاحتلال القمة غدا في حالة فوزه على المصري باستاد القاهرة، فالزمالك توقف رصيده عند الـ ٤٢ نقطة وللاهلي ٤٠ وطالما احتل الاهلي القمة فلن يتنازل عنها بسهولة حتى ولو كان للزمالك مباراتان مؤجلتان.

انتهى الشوط الاول بتقدم الكروم ١/٢.. وسجل له نجمه عبدالناصر محمد «هداف الدوري» الهدف الاول بعد ٥ دقائق ثم اضاف محمد عبدالسلام «نجم المباراة» الهدف الثاني في الدقيقة ٢١.. ونجح النجم المالي كوليبالي في تسجيل هدف الزمالك في الدقيقة ٢٢ بصاروخ موجه ليعبر عن نفسه ويثبت انه صفقة ناجحة بكل المقاييس.

وفي الشوط الثاني ورغم كثرة هجمات الزمالك الا ان الكروم عرف طريقه لمرمى نادر السيد فخطف عبدالناصر محمد الهدف الثالث للكروم في الدقيقة ١١.. ثم سجل أيمن منصور الهدف الثاني للزمالك بتمريرة رائعة من كوليبالي.. ولكن الكروم رد على الفور بهدف لمحمد البيضا في الدقيقة ١٥.

سلطان بن طحنون يشهد سباق الهجن بالعين

■ العين - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما على احياء رياضة الآباء والأجداد وتحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وبمتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم مساء أمس سباق للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة المقام بمدينة العين.

وشهد السباق الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية.

واشتمل السباق على ١٦ شوطا خصصت للايذاع ابكار والجعدان المحليات والمحجنات لمسافة ستة كيلو مترات.

وشهد السباق عدد من ابناء القبائل المحبين لهذه الرياضة الشعبية.

وفيما يلي الفائز من كل شوط

الأول المسك للشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان، الثاني الخيزران للسيد محمد سلطان الدرمكي، الثالث المسك للشيخ محمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، الرابع الحر للسيد عبدالله سالم العامري، الخامس مصيحة لسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، السادس راهية للسيد عبدالله هضيبان العامري، السابع الشاهينية للسيد سعيد محمد الكليلي، الثامن شاهين للسيد سعيد محمد الكليلي، التاسع مشهورة للسيد علي فلاح الحبابي، العاشر جبار للسيد مبارك سيف المزروعي، الحادي عشر ملوح للسيد مطر حمد بن عميرة الشامسي، الثاني عشر الشجاع للسيد سعيد محمد الكليلي، الثالث عشر اللهيبة للسيد مبارك حمد مطر الخييلي، الرابع عشر زعفرانة للسيد حارب هادف الخييلي، الخامس عشر كفاح للسيد حمد سهيل الخييلي، السادس عشر بطاش للسيد حامد السوداني.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز المالية على الفائزين.

لدى استقباله مسؤول اتحاد الامارات للرياضيات البحرية

الحريري يطلع على ملف استضافة لبنان لبطولة العالم

■ وام: اجتمع السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني امس مع العقيد سعيد حارب مدير اتحاد الامارات للرياضات البحرية، مسؤول الاتحاد الدولي لتنظيم سباقات القوارب السريعة في الشرق الاوسط وغرب آسيا حيث تم اختيار لبنان كأحدى محطات سباق الزوارق السريعة.

وقال العقيد حارب عقب الاجتماع لقد اطلعنا الرئيس الحريري على اقامة جولات من بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الاولى التي ستبدأ في ابريل المقبل واردنا ان يكون لبنان احدى محطاتنا لاننا نشعر ان هذا البلد يستعيد حيويته في كل المجالات.

وجه الشكر لسلطان بن خليفة

سعيد بن حمدان يقرر تخفيض رسوم مشاركة اللاعبين الوافدين في بطولة الامارات الدولية للبولينج

■ تقدم الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج ورئيس اللجنة المنظمة العليا لبطولة الامارات المفتوحة الدولية للبولينغ بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وراعي البطولة وذلك على رعايته الكريمة ولاهتمامه ومتابعته المستمرة وتشجيعه ودعمه الدائم للجنة المنظمة حتى تحقق البطولة النجاح المنشود باعتبارها «بروفة» لاستضافة الامارات لبطولة العالم في ١٩٩٩.

وقرر تخفيض رسوم المشاركة في البطولة للاعبين الوافدين بنسبة ٥٠٪ بحيث يدفع اللاعب في المحاولة الأولى ٧٥ دولارا بدلا من ١٥٠ دولارا و٢٥ دولارا عند المحاولات الأخرى بدلا من ٥٠ دولارا وذلك تشجيعا لهم واعترافا بما قدموه من مساهمات في نشر اللعبة وتشجيعها خلال السنوات الماضية.. وسيكون التخفيض خاصا باللاعبين الذين يحملون بطاقات العضوية وهي مفتوحة لجميع الراغبين ويمكن الحصول عليها مقابل ١٥٠ درهما فقط.

وقد لقي قرار سموه ترحيبا من اللاعبين الوافدين المشاركين بالبطولة ومن المتابعين والذين اكدوا ان القرار سيفتح الباب على مصراعيه لزيادة عدد المشاركين فيما تبقى من ايام التصفيات وتقدموا بالشكر لمدير البطولة احمد عبدالكريم الذي أبلغهم القرار لينقله الى سمو رئيس الاتحاد.

وقرر الشيخ سعيد بن حمدان السماح للاعب علي محمد أبومطيرة والذي سيمثل دولة فلسطين بالبطولة ان يشارك مجانا لست محاولات وذلك تشجيعا من سموه للاعب الذي يتوقع وصوله خلال الأيام القليلة القادمة.

واشاد الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان بالجهود التي تبذلها اللجنة المنظمة ولجانها الفرعية والتنسيق بينهم وبين مدير البطولة مما جعل التصفيات تسير في سهولة ويسر برغم العدد الكبير من اللاعبين المشاركين، كما اشاد بأداء اللاعبين المواطنين في التصفيات وبالنتائج التي حققوها حتى الآن مما يبشر بأن يحققوا معدلات أعلى في بقية أيام التصفيات مما سيكسبهم الخبرة الكافية امام نجوم العالم القادمين للمشاركة.

وقال سموه، ان الهدف من تنظيم هذه البطولة هو افساح المجال امام لاعبي الامارات وبالذات فريق الشباب لاكتساب الخبرة مما سيساعدهم على الاستعداد لبطولة العالم التي تنظمها الامارات عام ١٩٩٩.

وأشاد سموه باللاعبين المواطنين منى الحاج عبدالله ورحمة مبارك الشارقي واللتين دخلتا تاريخ لعبة البولينج كأول مواطنتين تشتركان في بطولة رسمية.

وقال سموه ان هذه الخطوة الشجاعة ستكون سببا في انتشار اللعبة وسط بنات الامارات بعد كسر الحاجز النفسي.. وتمنى سموه لهما وزميلاتهما التوفيق والسداد.

وعلى صعيد النتائج وبعد نهاية الأسبوع الأول استحق اللاعب محمد خليفة القبيسي لقب نجم الأسبوع حيث فاز بجائزة أعلى مجموعة لستة أشواط والبالغة ألف دولار اضافة لجائزة أخرى من أدنوك فود بعد تسجيله ١٤٦١ نقطة يتصدر بها حاليا الترتيب العام.. كما شارك القبيسي زميليه صالح فهد ومحمد عبدالله المهندي جائزة أعلى شوط والبالغة ستمائة دولار اضافة لجائزة أخرى من أدنوك وسيتم تقسيم الجائزة بينهم بالتساوي. وسيقوم سعادة محمد حارب العتيبة نائب رئيس اتحاد البولينج للشؤون الادارية والموارد بتقديم الجوائز للاعبين أثناء تصفيات اليوم الخميس.

ومع احتفاظ القبيسي بصدارة الترتيب جاء سعيد عبيد ثانيا برصيد ١٣٤٥ نقطة، ثم محمد علي الغزالي ١٣٤٠ وعبدالله علي ١٣١٨ ومحمد عبدالله المهندي ١٣٠٨ وقفز سيد ابراهيم من المركز التاسع للسادس مسجلا ١٣٠٥ نقطة بدلا من رصيده السابق والبالغ ١٢٤٤ ثم مليحان الهاملي سابقا برصيد ١٢٢٣ وسلطان المرزوقي ثامنا برصيد ١٢٦٨ فابراهيم راشد تاسعا ١٢٥٣ نقطة ومصطفى سليمان اللاعب الكندي عاشرا برصيد ١٢٤٤ نقطة.

وقفز نايف عقاب لاعب منتخب شباب الامارات ١٢ مركزا من المركز الثالث والثلاثين الى الحادي والعشرين مشاركة مسجلا ١١٩٧ نقطة بدلا من رصيده السابق والبالغ ١١٤٣ نقطة يرتفع متوسط تسجيله الى ٥ر١٩٩ نقطة للشوط الواحد بدلا من ٥ر١٩٠ كما كان سابقا.

مناقشة الاستراتيجية الاعلامية لبطولة الشرطي المميز

■ عقدت اللجنة الاعلامية المنبثقة من اللجنة المنظمة العليا للبطولة العربية للشرطي المميز التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي بالفترة من ١١ الى ١٥ ابريل القادم اجتماعها الاول صباح امس بمقر اتحاد الشرطة الرياضي في ابوظبي برئاسة المقدم حميد عبيد المطروشي رئيس اللجنة الاعلامية وبحضور اعضاء اللجنة وممثلي الصحافة المحلية ووكالة انباء الامارات.

وقد رحب رئيس اللجنة بالحضور ونقل للجميع تحيات العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وقال ان سموه اعطى توجيهاته على أهمية الدور الاعلامي في اظهار هذا التجمع العربي الرياضي الشرطي بما يواكب النهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها دولة الامارات في شتى المجالات المختلفة والاهتمام الكبير الذي يوليه المسؤولون في الدولة بالنهوض وتطوير رياضة الشرطة لما لها من اهمية ودور فاعل في حياة رجل الشرطة بعد ذلك تم استعراض بنود جدول الاعمال لتحديد الاختصاصات على اعضاء اللجنة الاعلامية لوضع استراتيجية التغطية الاعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية وتم الخروج بعدد من التوصيات سترفع الى الاجتماع الثاني المقبل للجنة المنظمة العليا للبطولة لاقراره. ومن هذه التوصيات تشكيل لجنة لاصدار كتاب البطولة والتي تبدأ أعمالها من يوم السبت المقبل ومخاطبة وزارة الاعلام والثقافة لنقل وقائع البطولة على الهواء مباشرة والى الدول العربية التي ترغب في نقل البطولة الى اقطارها وعمل رسالة تليفزيونية يومية تلقي الضوء على الفعاليات والاستعدادات الخاصة بالبطولة.

وأوصت اللجنة باقامة مركز اعلامي يكون مكانه فندق ابوظبي شيراتون وتجهيزه بكل ما يلزم من اجهزة وادوات لتسهيل مهمة رجال الاعلام المرافقين للوفود العربية.

كما سيتم طبع عشرة آلاف تذكرة مجانية توزع على الجمهور تحمل ارقاما سيتم السحب عليها بعد ان تم تخصيص جوائز قيمة للجمهور يبلغ اجمالي قيمتها مائة الف درهم الى جانب وضع لافتات واصدار بوسترات وطابع بريد يحمل شعار البطولة التي تقام لاول مرة وكان لدولة الامارات العربية المتحدة المبادرة في ادخالها واعتمادها ضمن انشطة الاتحاد العربي للشرطة.



فيما يواصل منتخبنا تدريباته بمدينة زايد الرياضية

ساندري: سنعمل على كسب الوقت قبل تصفيات المونديال

كتب - محمد عيسى:

■ بمعنويات عالية.. واصل منتخبنا الوطني الأول ولليوم الخامس على التوالي تدريباته اليومية ضمن معسكره الداخلي الذي بدأه يوم السبت الماضي استعدادا لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة المؤهلة للدور الثاني من تصفيات كأس العالم بفرنسا ٩٨ والتي يلعب فيها منتخبنا الى جانب منتخبي البحرين والاردن وتبدأ يوم الثامن من ابريل المقبل. حيث سيغادر منتخبنا الى البحرين يوم الثاني من الشهر بعد ان يلعب آخر مبارياته التجريبية أمام منتخب نيبال يوم الأول من ابريل المقبل.

وقاد البرازيلي لوري ساندري تمارين المنتخب الذي لازالت تعتمد على قوة التحمل والمهارات الفردية وذلك ضمن البرنامج الذي وضعه المدرب ساندري للاعبي المنتخب خلال الاسبوع الأول من التجمع.

وقد أدى اللاعبون مران الامس والذي استمر لاكثر من ساعة ونصف الساعة بالملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية بجدية ومعنويات عالية لاتمام البرنامج التدريبي الذي وضعه المدرب للاعبين.

تدريبات صباحية

وبمقر اقامة اللاعبين بنادي الضباط التابع للقوات المسلحة يواصل المنتخب تدريباته الصباحية بصالة النادي وتبدأ التمرينات في الساعة الثامنة حيث يحاول الاستفادة من الوقت المتبقي على موعد السفر الى البحرين لتجهيز المنتخب بالشكل الذي يمكنه من اجتياز المرحلة الأولى من التصفيات الأولية الآسيوية.

تمارين خاصة

في الوقت الذي أدى فيه اللاعبون تمارينهم مع المدرب لوري ساندري خضع الثلاثي اسماعيل راشد ومحمد عبيد (حمدون) وكاظم علي لتمارين تقوية خاصة تحت اشراف الجهاز الفني المساعد للبرازيلي ساندري.

المهارات الفردية

وبعد جملة من تمارين التقوية والتحمل التي أجراها اللاعبون اجرى البرازيلي لوري ساندري بعض التمارين المهارية للاعبين من خلال المراوغة والتسديد على المرمى والانفراد بحراس المرمى وكيفية التخلص منهم والاستغلال الامثل لمثل هذه الالعاب التي تعتمد على المهارة الفردية في المقام الاول.

انضمام جمعة درويش

سيلتحق الوجه الجديد جمعة درويش لاعب نادي رأس الخيمة بالمنتخب يوم السبت القادم بعد ان يلعب اليوم مباراة فريقه مع الرمس ضمن الاسبوع السابع عشر من دوري مشترك الاولى، وكان جمعة درويش قد حضر بداية التجمع الذي بدأ يوم السبت ثم غادر التجمع للعب مع فريقه في المباراة.

.. وشهداد الأهلي

بعيدا عن معسكر المنتخب بأبوظبي والملعب الفرعي لمدينة زايد الرياضية حيث يجري المنتخب تمارينه، فان مباريات دوري مشترك الأولى وتحديدا مباراة الأهلي مع اتحاد كلباء التي تقام اليوم قد تحدد امكانية انضمام الوجه الجديد اللاعب خالد شهداد أحد نجوم الاهلي لمعسكر المنتخب حيث اذا فاز الاهلي او تعادل فان أمله بالصعود لدوري الأضواء سيكون كبيرا وبالتالي فان هناك احتمال انضمام خالد لمعسكر المنتخب وعدم تكملة مباريات الدورية مع فريقه.

ساندري: سنعمل لكسب الوقت

وعقب انتهاء تدريبات المنتخب تحدث الينا البرازيلي لوري ساندري الذي قال اننا نعمل في الفترة الحالية على توليف اللاعبين واختبارهم وقياس قدراتهم على التحمل مع التركيز على التمارين الفردية المهارية للاعبين قبل ان نضع برنامج التدريب للمرحلة التالية اي للاسبوع الثاني من المعسكر واضاف ساندري قائلا اننا مدركون ان الوقت قصير لكننا سنبذل قصارى جهدنا لكسب الفترة المتبقية عن بدء التصفيات بالبحرين، وقال ساندري اننا سنحاول التغلب على مشكلة الاصابات التي تطارد اللاعبين بعد أن خسرنا لاعبين مميزين لاصابتهم أمثال محمد علي وحسن سهيل.

فاصل تدريب على الكرات الثابته باشراف ساندري واحمد عبدالله «تصوير: صلاح الباز»

في أهم مباريات التجمع الثاني

الجزيرة ينفرد بصدارة دوري اليد فاز على الوصل «١٦/١٧» في عقر داره

■ تمكن الجزيرة من الانفراد بدوري أقوياء اليد بعد أن أزاح الوصل عن مزاحمته على الصدارة وذلك بعد ان سجل عليه فوزا مستحقا في عقر داره في المباراة الثانية من مباريات المرحلة الثانية من دوري التجمع.

وجاءت المباراة التي انتهت بفارق هدف واحد «١٦/١٧» سريعة في مجرياتها خاصة في الشوط الأول والذي انتهى لصالح الجزيرة ايضا بفارق هدف «٩/١٠» بينما سيطر الحذر على منتصف الشوط الثاني قبل ان يعود الاداء الى وتيرته السريعة.

وهذا الفوز الثمين وضع العنكبوت على قمة المسابقة لأول مرة.. صحيح انه كان في الصدارة قبل المباراة.. ولكنها كانت صدارة مشتركة بفارق الاهداف.. الآن فإن الصدارة تأتي بفارق النقاط بعد أن رفع رصيده الى ٢٤ نقطة فيما أصبح للوصل ٢٢ نقطة.

وفيما يبدو ان استضافة التجمع جاءت وبالا على اصحاب الضيافة بفعل الجزيرة.. فبعد ان نجح في حرمان الأهلي من صدارته في المرحلة الأولى عاد بالأمس ليحرم الوصل الذي دخل المباراة وهو يحدوه الأمل من الانفراد بالصدارة على اعتبار ان المباراة على ارضه وبين جماهيره القليلة التي لم تكف عن تشجيعه ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن كما يقال.. ليجد الوصل نفسه خاسرا.

ولعل ملامح الفوز الجزراوي ظهرت منذ بداية المباراة عندما فرض العنكبوت شباكه على الملعب واستطاع التقدم ٣/صفر ثم ٦/٢ وقبل نهاية الشوط الأول ٨/٦، ودفع الوصل ثمن اتباعهم طريقة الدفاع المتقدم ليجد الجزراوية الطريق سالكا للشباك الصفراء.. وهكذا سادت احداث هذا الشوط في تقدم مستمر للجزيرة وملاحقة وصلاوية دءوبة. وكان بامكان صاحب الأرض في النهاية ان يعادل النتيجة في النهاية لكن التوفيق جانبه.

حذر

ولأن المباراة على الصدارة وهي الأهم بين مباريات هذه المرحلة، فقد غلب الحذر على أداء الفريقين بالشوط الثاني.. الوصل حتى لا يزيد الفارق.. والجزيرة حتى لا ينفتح دفاعه، وذلك يفسر قلة الأهداف التي شهدها منتصف هذا الشوط والذي لم يشهد سوى سبعة اهداف اربعة منها للوصل وثلاثة للجزيرة، ولكن بداية الشوط كانت لصالح الوصل الذي استطاع التقدم لأول مرة في المباراة.. واستمر في تقدمه بفارق هدف حتى الدقيقة ١٢ ليعود الجزيرة لتحقيق التعادل والامساك بدفة المباراة من جديد.. حتى أكد محمد الهاملي تفوق فريقه عندما سجل هدفا من ضربة جزاء قبل ٤٠ ثانية فقط من النهاية ليتقدم الجزيرة بفارق هدفين «١٥/١٧» وامام ضيق الوقت المتبقي لم تفلح المحاولات الوصلاوية في تعديل النتيجة وان قلصت الفارق الى هدف واحد فقط.

تغطية: سيف الشامسي

ادار المباراة الاوكراني الكسند وحكمنا المواطن جمال بن طوق، وجاءت خالية من الاعتراضات بعد ان وفق حكماها في قيادتها الى بر الأمان.



كالعادة الشارقة يرفض الفوز والشباب يفرض التعادل

وفي مباراة متقلبة الاطوار انتهى لقاء الشارقة مع الشباب في افتتاح مباريات المرحلة الثانية من دوري التجمع بالتعادل (٢١/٢١) ليرفع الشارقة رصيده الى ٢٠ نقطة واصبح للشباب ١٦ نقطة.

واذا كان الشارقة قد استطاع انهاء الشوط الاول لصالحه بفارق (٣) اهداف (١١/١٤) وتقدم اكثر من مرة بفارق كبير من الاهداف، فان الشباب اضاع في الثانية الاخيرة فرصة الفوز بالمباراة والخروج من سلسلة الخسائر المتتالية.

أحداث المباراة سارت أشبه بالسباق.. الشارقة يتقدم ويوسع الفارق لصالحه والشباب يلحق به ويحقق التعادل مرة تلو الاخرى، واستطاع الفريق الابيض ان يفرض سيطرته على معظم فترات المباراة، لدرجة انه كان في بعض الاوقات قريبا من تحقيق الفوز، لكن درجة عطاء لاعبيه انخفضت في الاوقات الحرجة.. وهذا امر طبيعي لفريق عائد لتوه من بطولة قوية هي بطولة التعاون ليجد امامه مشاركة صعبة في مرحلة تقام بنظام التجمع.

والمعنى أن الاجهاد هو حال لسان لاعبي الشارقة الذين لم يعرفوا التوقف طوال هذا الموسم، وبالامس كاد ان ينعكس عليهم الاجهاد بالتعرض للخسارة بعد ان كانوا في طريقهم الى تسجيل فوز سهل، فحتى منتصف الشوط الثاني كان الفارق لصالحهم بفارق (٣) اهداف (١٥/١٨).

عناد الشباب

ولأن فريق الشباب لا يتحمل اي خسارة بعد ان خسر جميع مبارياته في المرحلة الاولى من التجمع، فان عناد لاعبيه واصرارهم على التعديل في كل مرة يتقدم فيها الشارقة ساعدهم على الخروج متعادلين في النهاية.. ولكن على الرغم من هذه النتيجة التي تعتبر مرضية للشباب بالقياس بخط سير المباراة، الا ان الفريق لايزال بعيدا عن مستواه المعهود.. ويكفي ان لم يتول زمام المبادرة واكتفى بملاحقة الشارقة وتعديل النتيجة بالتعادل.

متى يفوز الشارقة

حال فريق الشارقة هذا الموسم يثير التساؤلات فبالأمس عاد الفريق الى ممارسة عادته القديمة بعدم الفوز او الخسارة.. الفريق حقق التعادل السابع له من اصل (٩) مباريات لعبها بالدوري ولم يحقق الفوز غير مرتين.. من حسن الحظ ان التعادل يحتسب بنقطتين في دوري اليد.. ولولا ذلك لوجد الشرقاوية انفسهم بعيدا عن المنافسة منذ وقت مبكر.

اللحظات الحاسمة

المباراة وصلت الى ذروتها في دقائقها الثلاث الاخيرة بعد ان تقدم الشارقة بهدفين لابراهيم صنقور ومحمد مبارك في ظرف اقل من ثلاثين ثانية، لكن الشباب فاجأه بادراك التعادل سريعا بواسطة خالد خميس، ولولا سوء الطالع الذي واجه خالد راشد عندما إرتدت كرته من القائم لوجد الخضراوية أنفسهم فائزين.

ادار المباراة سالم العامري والاوكراني فالنتين وقد شهدت المباراة حالة طرد كانت من نصيب صلاح سالم من الشارقة بسبب الخشونة.

وفوز الاهلي على العين

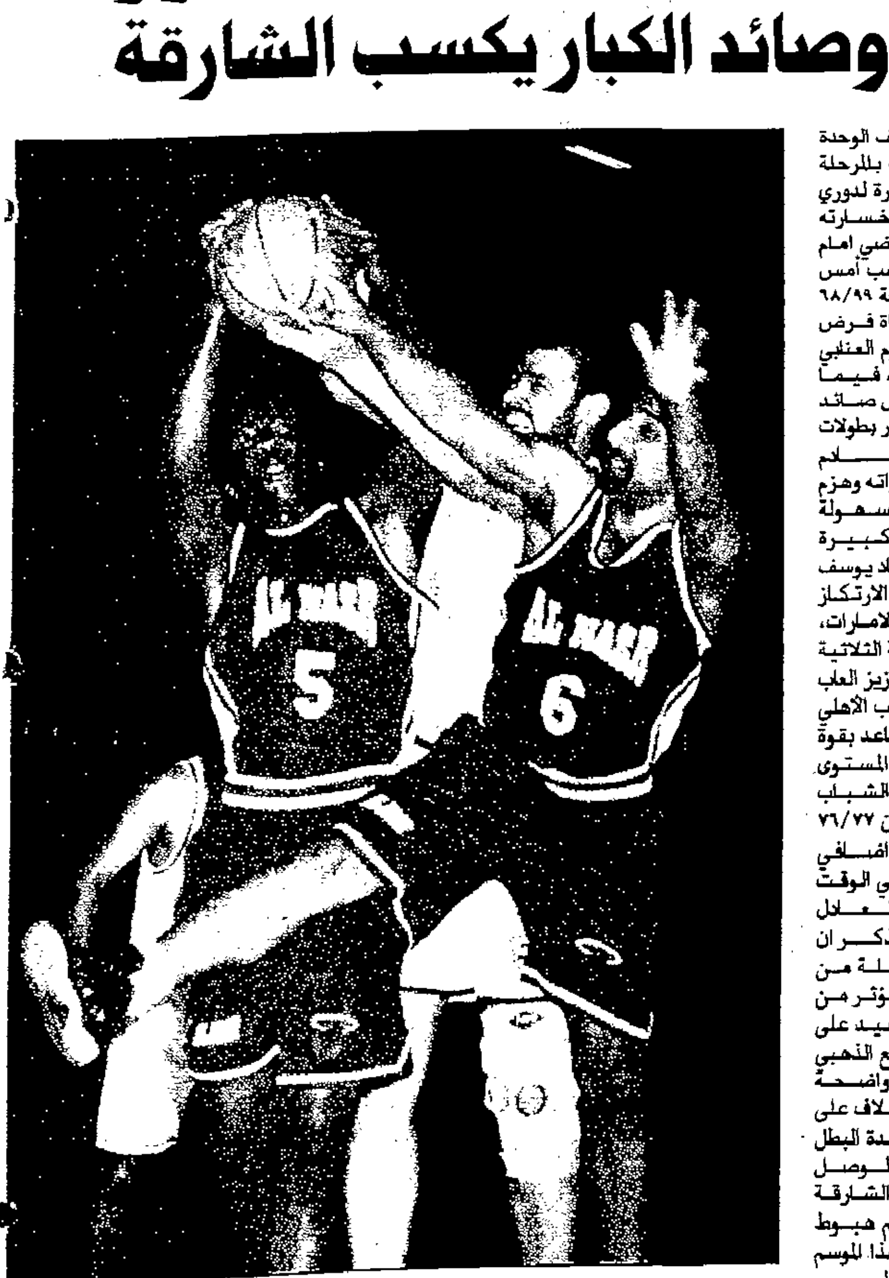
وفي آخر مباريات امس فاز الاهلي على العين ٢٣ - ١٩ (الشوط الاول ١٠ - ٨) وليتقدم الاهلي للمركز الثاني

مباريات اليوم

تختتم اليوم مرحلة التجمع باقامة ثلاث مباريات هامة حيث يلتقي الوصل مع الاهلي في المباراة الأولى، ويلتقي الشباب مع العين في المباراة الثانية من اجل فك الارتباط على المؤخرة فيما تدخل الصدارة الجزراوية في اختبار قوي امام الشارقة في المباراة الثالثة.

سلة الوحدة تستأنف الفوز وصائد الكبار يكسب الشارقة

■ استأنف الوحدة انتصاراته بالمرحلة قبل الأخيرة لدوري السلة بعد خسارته الاسبوع الماضي امام الوصل وكسب أمس النصر بنتيجة ٦٨/٩٩ بعد مباراة فرض خلالها نجوم العنابي سيطرتهم، فيما واصل الوصل صائد الكبار ومحتكر بطولات السلة القادم انتصاراته وهزم الشارقة بسهولة وبنتيجة كبيرة ٤٣/٦١، وقاد يوسف بلال لاعب الارتكاز الثالث في الامارات، ونجم الرمية الثلاثية خيام عبدالعزيز العاب الوصل وكسب الأهلي الشعب الصاعد بقوة ٦٠/٦٩ وفي المستوى الثاني فاز الشباب على العين ٧٦/٧٧ بعد وقت اضافي وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل ٧٢/٧٢، ويذكر ان هذه المرحلة من الدوري لا تؤثر من قريب أو بعيد على معالم المربع الذهبي التي تبدو واضحة تماما ولا خلاف على صعود الوحدة البطل الدائم والوصل المتربص والشارقة والأهلي رغم هبوط مستواهما هذا الموسم للمربع المنتظر.



من لقاء الوحدة والنصر «تصوير: شوكت علي»

خلال استقباله رئيس جمعية الغوص فرج المحيربي

فيصل القاسمي: الغوص تراثنا الأصيل

■ استقبل معالي وزير الشباب والرياضة الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي السيد فرج المحيربي رئيس جمعية الغوص بحضور الشيخ عبدالعزيز النعيمي مدير ادارة الشباب والسيد طارق المحمود مدير مكتب الوزير.. وقد اطلع معالي الوزير على البرامج والخطط والاهداف المزمع تحقيقها من طرف الجمعية كما ناقش المرامي الاساسية للمستقبل وآفاقه المشرقة. وقد اثنى الشيخ فيصل القاسمي على رئيس جمعية الغوص السيد فرج المحيربي وهنأه على جهده الكبير والذي يعد مفخرة لدولة الامارات خصوصا انه ينتمي للتراث الاصيل ولموضوع البيئة والحفاظ عليها.. اضافة الى ان وزارة الشباب والرياضة تهتم بشكل كبير بدعم الجمعيات الشبابية التي رغم طوعيتها تساهم في خلق العديد من الانشطة المثمرة والمفيدة.

وفي الاخير تقدم السيد فرج المحيربي بالشكر والامتنان لمعالي الوزير على تفهمه وسعة صدره ودعمه اللامحدود لكل الرياضات ولكل الجمعيات.

منتخب أم القيوين يفوز ببطولة الدولة لجمباز المرحلة الابتدائية

مدارس ابوظبي في المركز الثاني والعين ثالثا وعجمان رابعا

■ فاز منتخب مدارس مكتب أم القيوين التعليمي ببطولة الدولة لمنتخبات المناطق والمكاتب التعليمية للجمباز للمرحلة الابتدائية والتي اقيمت بمدرسة النهيانية بمنطقة العين التعليمية.

وحصل منتخب مدارس أم القيوين على ٢٠٤,٨١ نقطة متفوقا على جميع منتخبات المناطق بالدولة.

وجاء في المركز الثاني منتخب مدارس منطقة ابوظبي وحصل على ١٩٨,٢٧ نقطة ثم منطقة العين التعليمية في المركز الثالث برصيد ١٨٦,٧١ نقطة ثم منتخب مدارس عجمان في المركز الرابع برصيد ١٧٩,٨٧ نقطة ثم منتخب مدارس دبي في المركز الخامس برصيد ١٧٦,٥٤ نقطة ثم منتخب مدارس رأس الخيمة في المركز السادس برصيد ١٧٥,٥٣.

وعلى المستوى الفردي في التمارين الاجبارية فقد فاز بالمركز الاول في الارضي ادريس عايد صالح من أم القيوين ونال (٩,١) نقطة، وتلاه في المركز الثاني ابراهيم اسماعيل من ام القيوين برصيد (٩) نقاط، زميله زهير البلوشي برصيد (٨,٨٧) نقطة.

جهاز حصان القفز:

الاول مبارك علي سلطان (العين) ٩,٣٠ نقطة
الثاني احمد عبيد سليم (ابوظبي) ٩,٠٥ نقطة
الثالث زهير باقر البلوشي (ام القيوين) ٩,٠٠ نقاط

جهاز المتوازي:

الاول احمد عبيد سليم (ابوظبي) ٨,٩٠ نقطة
الثاني رامي فوزي (ام القيوين) ٨,٤٠ نقطة
الثالث ابراهيم اسماعيل (ام القيوين) ٨,٣٠ نقطة

جهاز العقله:

الاول احمد حسن محمودي (ابوظبي) ٨,٦٢ نقطة
الثاني محمود صالح سعيد (ابوظبي) ٨,٨٧ نقطة
الثالث عبد الرحمن صالح (ابوظبي) ٨,٣٨ نقطة

وفي التمارين الاختيارية جاء في صدارة الحركات الارضية احمد عبيد سليم (ابوظبي) برصيد ٧,٧٥ نقطة، وحل في المركز الثاني عبد الله محمد حسن (الشارقة) برصيد ٧,٤٠ نقطة، وفي المركز الثالث جاء محمد دسوقي (عجمان) ٥,٦٠ نقطة.

حصان القفز

الاول عبد الله خميس (دبي) ٨,٥٠ نقطة
الثاني خالد علي عبد الله (رأس الخيمة) ٨,٤٥ نقطة

المتوازي:

الاول احمد سعيد ياقوت (رأس الخيمة) ٨,٠٠ نقاط
الثاني علاء الدين كرم (عجمان) ٧,٤٠ نقطة

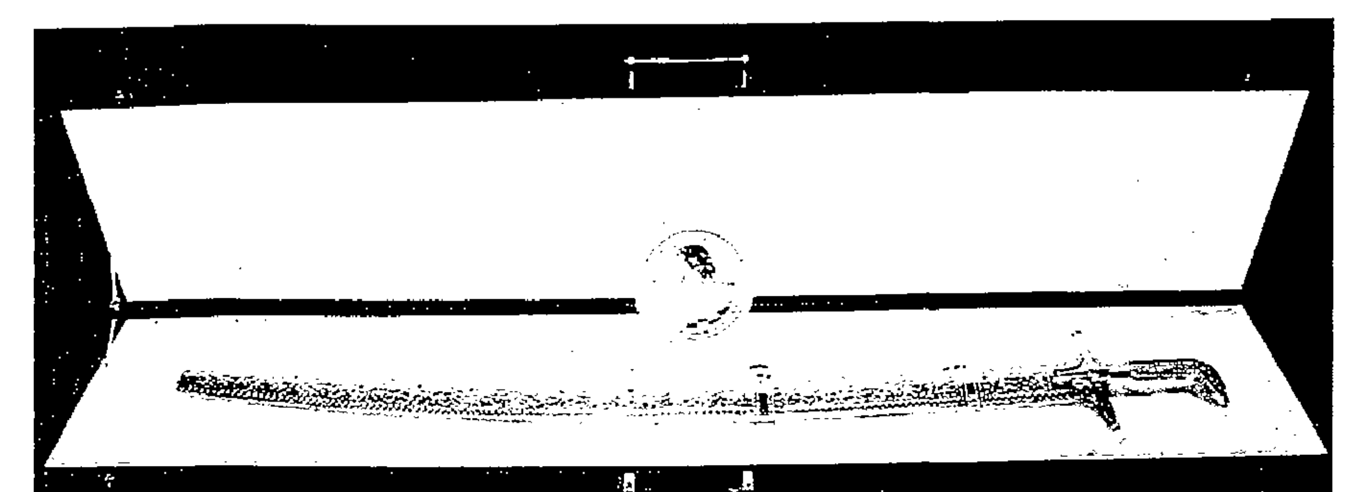
حصان الحلق

الاول محمد سعيد سالم (ام القيوين) ٨,٥٠ نقطة
الثاني محمد صالح (ابوظبي) ٧,٤٠ نقطة
الثالث سعدان هادي (العين) ٧,٢٥ نقطة

العقله:

الاول رامي فوزي (ام القيوين) ٦,٠٠ نقاط
الثاني سالم عصام (الشارقة) ٥,٠٠ نقاط

وعقب البطولة قام د. ابراهيم السكر مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية ومحمد راشد نائب مدير منطقة العين التعليمية ومحمد علي محمد موجه اول مادة التربية الرياضية بتكريم الفرق الفائزة وتوزيع الجوائز والميداليات على الطلاب الفائزين.


السيف الذهبي جائزة المركز الاول

المفاجأة الاولى لرالي الالف عرقوب

«سيف» سعيد بن مكتوم الذهبي للفائز الاول

■ امر سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية اللجنة المنظمة لرالي الالف عرقوب لسيارات الدفع الرباعي بتقديم سيف من الذهب الخالص كجائزة للفائز الاول بهذا الرالي على ان يحتفظ به من يفوز به ثلاث مرات متتالية او منفصلة وذلك دعما من سموه لهذه الرياضة وبث روح المنافسة والحماس في نفوس المتسابقين. وقد تم تسمية هذا السيف باسم «سيف الشيخ سعيد الذهبي» ويعتبر هذا السيف من اغلى الجوائز العينية التي تقدم في عالم الراليات وقد تابع الشيخ سعيد بنفسه عملية اختيار السيف الذهبي وقد اعطى تعليماته الخاصة بجعله من اجمل واروع الجوائز في سباقات السيارات. بالاضافة الى ذلك، سيتم في هذا الرالي اعطاء الفائزين جوائز ترتبط شكليا بالمقتنيات التراثية المحلية كالسيف والدلة لجعل هذا الرالي متميزا اسما وشكلا وتنظيما.

ومن جانب آخر، اكد خالد الملك امين السر المساعد باتحاد الامارات لرياضة السيارات ورئيس اللجنة المنظمة للرالي بأن دعم الشيخ سعيد لرياضة السيارات بشكل عام ورالي الالف عرقوب بشكل خاص، سيدفع بهذه الرياضة الى التطور والرقي وزيادة عدد المشاركين بلاشك. كما وجه عبد الله بن سوقات رئيس الاتحاد خالص شكر وامتنان اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الى الشيخ سعيد على هذه المكرمة ودعمه لهذا الرالي الكبير.

سيقام هذا الرالي يومي الخميس والجمعة الموافق ٣ و ٤ ابريل ١٩٩٧م وخلال مهرجان دبي للتسوق وسيبدأ من ساحة الرأس امام فندق حياة ريجنسي حيث ستشهد تلك الساحة العديد من المراحل الخاصة للجمهور.

وعلى صعيد آخر، صرح ماجد يحيى مدير الرالي بأنه انتهى من تحديد المراحل الصحراوية لهذا الرالي وستشمل على ما يقارب ٤٠٠ كيلو متر من المراحل الخاصة و ٣٠٠ كيلو متر من مراحل العبور. واكد بأن هذا المراحل ستحتوي وبدون شك على اكثر من الالف عرقوب فعلى جميع الراغبين بالاشتراك بهذا الرالي تجهيز سيارتهم بشكل جيد والاستعداد لهذا الرالي والذي سيتطلب الكثير من السائقين والسيارات.

ومن المتوقع اشتراك عدد كبير من السائقين في السباق نظرا لسمعة هذا الرالي والدعم الكبير الذي يلاقيه من الشيخ سعيد، كما ان ادراجه ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق سيضفي عليه طابعا جديدا يتمثل في تغطيته اعلاميا بشكل كبير ومشاهدة مراحله الاستعراضية من قبل العديد من محبي رياضة السيارات.

من جانب آخر، تقوم اللجنة المنظمة حاليا بالاعداد للمؤتمر الصحفي والذي سيتم خلاله الاعلان عن المشاركين في الرالي والكشف عن باقي التفاصيل الخاصة بهذا الرالي.

نادي تراث الامارات فرع البطين ينظم

مهرجان الطائرات الورقية ومسابقة أجمل صورة تراثية

■ امتدادا لمسيرة نادي تراث الامارات للاهتمام بالشباب ورعايتهم وتثقيفهم اعلن احمد محمد المهيري مدير نادي تراث الامارات - فرع البطين عن تنظيم المسابقات التالية:

● مهرجان للطائرات الورقية ويقام يوم الخميس الموافق ٢٠ مارس الجاري يقدم النادي فيه جوائز قيمة لأفضل استعراض للطائرات المشاركة في المهرجان، كما يقدم جائزة قيمة لأجمل طائرة مصنوعة يدويا وذلك لتنمية موهبة الابتكار لدى الشباب.

● تنظم مسابقة اجمل صورة فوتوغرافية (تراثية - او منظر طبيعي) لتنمية مهارات فن التصوير - البحث لمعرفة تراث البلد - التذوق الجمالي لجمال طبيعة بلادنا التي منحها الله اياه.

جانب من الانشطة التراثية في النادي

شروط المسابقة:

● ان يكون المشارك من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة.

● ان يكون المشارك من طلاب احدى المرحلتين الدراسيتين الثانوية او الاعدادية.

● الا يكون الطالب قد اشترك بمساهمته في مسابقات اخرى وان تكون من انتاجه الشخصي.

● تقديم الصورة الفوتوغرافية مع (النيجاتيف) الخاص بها.

● يمكن للطالب الاشتراك في المسابقة بأكثر من مساهمة.

● الصور المشاركة في المسابقة تصبح من حق النادي وله حرية التصرف فيها.

● آخر موعد لاستلام الصور مع النيجاتيف الخاص بها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٣/٣١ لدى سكرتير النادي بفرع البطين هاتف: ٦٥٥١٠٠، هذا ويقدم النادي جوائز قيمة للمراكز الاولى في المسابقات.

جوائز المسابقة:

● يمنح الحاصل على المركز الاول في كل مسابقة قسيمة مشتريات بمبلغ (٥٠٠) درهم مقدمة من جمعية ابوظبي التعاونية.

● يمنح الحاصلين على المركز الاول كذلك في مسابقتي القرآن الكريم والحديث الشريف رحلة عمرة شاملة التكاليف قدمتها لهم حملة ابوظبي للحج والعمرة.

● يمنح الحاصل على المركز الثاني قسيمة مشتريات بقيمة (٣٠٠) درهم مقدمة من مؤسسة الغواص للملبوسات الخليجية.

● يمنح الحاصل على المركز الثالث جائزة عينية قيمة مقدمة من نادي تراث الامارات.

● يمنح الحاصلون على المراكز (من الرابع الى العاشر) جوائز قيمة مقدمة من نادي ادكو الاجتماعي الثقافي، هذا وسيقام حفل تكريم الفائزين تحت رعاية سعادة الاستاذ عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/٢٦ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا بقاعة مسرح مدرسة ابوظبي الثانوية.

نتائج جماعة التراث بمدرسة ابوظبي الثانوية

وعلى جانب آخر قامت جماعة التراث بمدرسة ابوظبي الثانوية بطرح المسابقة الكبرى بين طلاب المدارس الثانوية في ابوظبي وقد اشتملت هذه المسابقة على عدة مسابقات تعمل على تنمية مهارات الشباب في مجالات مختلفة في تسع مسابقات، وقد لاقت هذه المسابقة اقبالا طلابيا كبيرا فشارك في هذه المسابقات المختلفة للمسابقة الكبرى عدد كبير من طلاب المدارس الثانوية المختلفة بابوظبي مثل مدارس: ابوظبي الثانوية - خليفة بن زايد - ربعي بن عامر - المتنبي - حمزة بن عبدالمطلب وجاءت النتائج كما يلي:

مسابقة حفظ سورة الانفال

- الاول: محمد عبيده شقفة - مدرسة خليفة بن زايد، الثاني: يحيى توفيق محمد النيبلي - مدرسة ثانوية ابوظبي، الثالث: احمد محمد عبده بلاطة - مدرسة ثانوية ابوظبي.

مسابقة الحديث الشريف

- الاول: يحيى توفيق محمد النيبلي - ثانوية ابوظبي، الثاني: فداء اسعد حسن - حمزة بن عبدالمطلب، الثالث: ابراهيم منير محمد - خليفة بن زايد.

مسابقة اجمل صورة تراثية

- الاول: مبارك محمد فرج القبيسي، الثاني: احمد عبدالله بركة، الثالث: احمد عبدالله بركة - ابوظبي.

مسابقة اجمل رسم تراثي

- الاول: ايمن احمد حسن - ابوظبي، الثاني: ادهم محمد العكش - المتنبي، الثالث: اياد حداد - ابوظبي.

مسابقة اطرف كاريكاتير

- الاول: مهند عفان حمدي جلميران - خليفة، الثاني: ادهم محمد العكش - المتنبي، الثالث: عبدالرحمن عمر زبير - ابوظبي.

مسابقة افضل (مجسم) تراثي

- الاول: ابراهيم عبيد الزعابي - ابوظبي، الثاني: عبدالعزيز عبدالله بدوي - المتنبي، الثالث: احمد عبدالحي حسين ابوشريقة - ابوظبي.

مسابقة أجمل صورة فوتوغرافية منظر طبيعي

- الاول: خالد محمد عبدالرحمن الطنيجي - خليفة، الثاني: ابراهيم عبدالواحد ابراهيم احمد - المتنبي، الثالث: مبارك محمد فرج القبيسي - ابوظبي.

ولنا كلمة

هل تتضح الرؤية..!

- بدءا من اليوم سيأخذ ما تبقى من مباريات الدوري المشترك للدرجة الاولى شكلا مختلفا ولغة جديدة سيتم التعامل معها، تقوم على قاعدة اكون او لا اكون في الصراع الذي بلغ ذروته في هذه المسابقة من اجل البقاء.. والاضواء...

- فالهوية لازالت غير معروفة رغم ان هناك قراءات شبه واضحة على بعض الاسماء الا ان الغموض يكتنف الجزء الاكبر من لون وشكل الاربعة العائدين الى الاضواء. والبقية الباقية في الظلمات..

- وبقليل من التمعن والتأمل والملاحظة لقائمة الاسماء او الفرق المتنافسة نلحظ وجود حضور قوي لاسماء كبيرة وفرق عريقة من الدرجة الاولى قد تورطت فعليا في هذا الصراع المرير، لدرجة بلغت فيها احتمالات حجز احد المقاعد الاربعة.. امنية صعبة المنال..

- وكما ذكرت فانه رغم تفاوت الفرص بالنسبة للفرق الستة التي تأتي في المقدمة والتي سيصعد منها اربعة فرق فقط، الا ان احدا لا يستطيع ان يعطي اي ضمانات تتعلق بصعود فريق وهبوط آخر. حتى نهاية هذه الجولة.. على اقل تقدير، رغم ان احتمالات استمرار هذا الغموض الى المراحل النهائية للمسابقة امر ليس مستبعدا..

- ومع ذلك فان موقف الفرقة الشعباوية اكثر صعوبة وحرجا عن باقي الفرق نظرا لاتساع الفارق في نسبة النقاط الى جانب ان الفريق سيواجه فرقا تعتبر طرفا في الصراع كبني ياس والاهلي وكلباء.. الذين يتفوقون عليه برصيد النقاط...

- وهذه الوضعية جعلت من موقف الفريق الذي يضم بين صفوفه نجم نجوم الكرة الاماراتية وكابتن المنتخب الوطني عدنان الطلياني، الى جانب كابتن المنتخب الاولمبي عبد الرحمن ابراهيم. اضافة الى عدد لا بأس به من اللاعبين الدوليين.. في موقف لا يحسد عليه.. حيث ان اتساع المسافة بينه وبين منطقة الامان حسابيا يعتبر كبيرا وان كان قانون كرة القدم لا يعترف بتلك الحواجز او المستحيلات..

- وبالتالي فان تحديد هوية الاربعة العائدين.. ستلعب فيها نتائج المباريات المتبقية دورا كبيرا في تحديدها.. كما ان الفرق التي حسم موقفها من مسألة المنافسة.. سيكون لها دور هي الاخرى. في الكشف عن اسماء الفرق الاربعة الصاعدة وتحديد هويتها.. التي قد تكشف لنا نتائج مباريات اليوم شيئا منها...!

كلمة اخيرة

- ما اثرته في هذه الزاوية يوم امس حول موضوع اعتزال اللاعبين، حرك المياه الراكدة لدى الكثير من اللاعبين الذين كانوا ضحية قرارات كانت وراء ابعادهم واجبارهم على الابتعاد والاعتزال.

- والمكالمات التي تلقيتها بالامس.. اكدت لي ذلك..

- وهذا يؤكد، بل ويجزم لنا.. ان يا ما في انديتنا مظاليم..!

محمد جاسم

البطولة الفرقية للاشبال لالعاب القوى تشهد ارقاماً جديدة

نجاح البطولة ثمرة جهود الاتحاد للاهتمام بقاعدة الممارسين

■ شهد سعادة العميد/ محمد حسين علي نائب رئيس اتحاد العاب القوى البطولة الفرقية للاشبال لالعاب القوى (للميدان والمضمار) والتي اقيمت على استاد نادي ضباط شرطة دبي الجديد وتنافس خلالها اندية الدولة منافسة ساخنة اثمرت عن العديد من الارقام لعل ابرزها هو نسخ الرقم القديم لمسابقة ٢٠٠٠م جرى حيث استطاع لاعب نادي الوصل طاهر درويش تسجيل رقم جديد للدولة بزمن وقدره ٥٥ر٢٥ر٩ق، كما تخطى اللاعب عيسى بلال لاعب النادي الاهلي ارتفاع ١٨٤سم في مسابقة الوثب العالي. كما حقق فريق نادي العين في سباق ٤ × ٤٠٠ تتابع رقما جديدا للدولة وقدره /٧٣ر٣٩ر٣ق.

وتأتي هذه النتائج امتدادا لنتائج طيبة كانت قد تحققت في الاسبوعين الماضيين في فئة الاشبال بينما تسجيل اللاعب صابر بيلحه نجم نادي رأس الخيمة رقما جديدا في مسابقة رمي القرص وقدره ٧٠ر٤٧م.

وتعد هذه النتائج ثمرة جهود حثيثة لمجلس ادارة الاتحاد خلال العام الماضي سعيا لتكوين قاعدة راسخة للارتقاء باللعبة محليا ومن ثم دوليا.

وكانت نتائج البطولة الفرقية للاشبال كالتالي:

اليوم الاول - ٢٠٠٠م جري: طاهر درويش - بزمن قدره ٥٥ر٢٥ر٩ ق نادي الوصل، سالم سعيد - بزمن ٨٨ر٤٦ر٩ق - العين، يوسف محمد علي بزمن ٤٣ر٤٧ر٩ق - الشباب.

الوثب العالي: عيسى بلال ارتفاع ١٨٤سم - النادي الاهلي، عباس عيسى ارتفاع ١٧٤سم - الاهلي، مسعود احمد - ارتفاع ١٦٥سم - نادي الشباب.

قذف القرص: صابر سالم لمسافة ١٢ر٥٤م - رأس الخيمة، احمد سعيد جمعة لمسافة ٧٢ر٤٣م - الشباب، غانم سالم صقر لمسافة ٩٤ر٢٩م - الوصل.

١٠٠م عدو: ماجد خميس بزمن ٢١ر١١ث - نادي الشباب، عيسى بلال بزمن ٢٧ر١١ث - الاهلي، مروان عبدالله بزمن ٣٢ر١١ ث - النصر.

١١٠م/ح: علي غانم علي بزمن ٧٤ر١٥ث - نادي الشارقة، غانم عتيق سعيد بزمن ٩٤ر١٦ث - الشباب.

الوثب الثلاثي: صقر محمد مبارك لمسافة ٤٤ر١١م - نادي الشباب. مسعود ناصر لمسافة ٣٤ر١١م - النصر، عباس عيسى لمسافة ١٨ر١١م - الاهلي.

٤ × ١٠٠م تتابع: نادي الشباب بزمن ٣٨ر٤٧ث، نادي النصر بزمن ٣٥ر٤٩ث، نادي العين بزمن ٧٤ر٥٠ث.

٤٠٠م عدو: مطر جمعة بزمن ٧٢ر٣مث - نادي العين، يوسف سالم النوبي بزمن ٢٨ر٥٤ ث - العين، يوسف باقر عبدالله بزمن ٧٦ر٥٥ ث - نادي الشباب.

رمي الرمح: صابر سالم لمسافة ١٠ر٥١م - نادي رأس الخيمة، احمد سعيد جمعة لمسافة ٦٨ر٣٩م - الشباب، فاضل محمد لمسافة ٥٠ر٣٩م - نادي دبا الحصن.

٤٠٠م/ ح: مطر جمعة بزمن ٢٩ر١ق - نادي العين، محمد سالم النوبي بزمن ٢ر١٠ر١ ق - العين، ناصر عيسى بزمن ٩٤ر٣٠ر١ق - نادي الشباب.

اليوم الثاني وكانت نتائجه كالتالي:

٨٠٠م جري: سالم سعيد بزمن ٢٧ر٠٣ر٢ ق - نادي العين، جاسم درويش بزمن ٩٩ر٠٤ر٢ ق - نادي الحمرية، جمعة سعيد بزمن ٩٠ر٠٩ر٢ق - النادي الاهلي.

٢٠٠م عدو: ماجد خميس بزمن ٧٣ر٢٤ث - نادي الشباب، يوسف باقر بزمن ٣٦ر٢٥ث - نادي الشباب، عبدالله حمدان بزمن ٤٢ر٢٥ث - نادي العين.

١٥٠٠م/م: عبدالهادي حسين بزمن ٣٠ر١٠ر٥ ق - نادي العين، حميد علي جعفر بزمن ٩٢ر١٥ر٥ ق - نادي الوصل، صالح خلفان بزمن ٢٢ر١٩ر٥ ق - العين.

اطاحة المطرقة: يوسف محمد لمسافة ١٠ر٣١م - نادي الشباب، جاسم يعقوب بزمن ٤٨ر٢٦م - نادي الشباب، فهد محمد بزمن ٦٤ر٢١م - نادي الرمس.

دفع الجلة: وليد عباس لمسافة ٦٥ر١٢م - نادي الشباب، طارق احمد لمسافة ٥٦ر١٢م - نادي العين، فيصل عبدالرحمن لمسافة ٢٦ر١٠م - نادي النصر.

الوثب الطويل: سعود ناصر لمسافة ٤٤ر٥م - نادي النصر، صقر محمد لمسافة ٩٣ر٤م - نادي الشباب، ناصر محمد لمسافة ٦٤ر٤م - نادي العين.

٤ × ٤٠٠م تتابع: العين بزمن ٧٣ر٣٩ر٣ق، الشباب بزمن ٩٢ر٣مر٣م، الوصل بزمن ٩٤ر٥٩ر٣م.

١٥٠٠ م جري: طاهر درويش بزمن ٢٨ر٢١ر٤ ق - نادي الوصل، محمد مال الله سالمين بزمن ٢٢ر٢٧ر٤ ق - رأس الخيمة، يوسف محمد علي بزمن ٥٢ر٣٧ر٤ق الشباب.

وكان ترتيب الفرق على النحو التالي:

نادي الشباب حصل على مجموع نقاط ١٣٧ر١٠ نقطة، نادي العين حصل على مجموع نقاط ٦٨٣١ نقطة، النادي الأهلي حصل على مجموع نقاط ٥١٨١ نقطة.

كما ينظم اليوم اتحاد العاب القوى بطولة الدولة الفرقية للشباب وبطولة المسابقات المركبة للعموم والتي تشارك فيها اندية الدولة الخميس والجمعة الموافقين ١٣، ١٤ مارس ١٩٩٧ بنادي ضباط شرطة دبي الجديد في حضور السادة اعضاء مجلس ادارة الاتحاد.

مؤتمر صحفي لسفير اليابان اليوم بمناسبة زيارة وفد رياضة الجودو للاستعراض في أبوظبي ودبي

■ تنظم سفارة اليابان بالتعاون مع اتحاد الامارات للجودو والكاراتيه والتايكواندو وكلية التقنية العليا زيارة لوفد من رياضة الجودو اليابانية لزيارة الدولة لتقديم عروضه في ابوظبي ودبي خلال الفترة من ١٣ إلى ١٨ مارس الجاري وتضم ٦ اشخاص بينهم ثلاثة من أبطال العالم.

وبهذه المناسبة يعقد سعادة هيروهاروكونيكي سفير السفير اليابان لدى الدولة مؤتمرا صحفيا في الحادية عشرة والنصف صباح اليوم بمقر السفارة بأبوظبي لاعلان برنامج البعثة بحضور اعضاء بعثة الجودو اليابانية كما توجه الدعوة إلى عدد من المسؤولين باتحاد الامارات للجودو والكاراتيه والتايكوندو وكلية التقنية العليا لحضور المؤتمر الصحفي.

غدا انطلاقة السباق الثاني للدراجات المائية

■ ينطلق ظهر غد الجمعة السباق الثاني للدراجات المائية الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن رزنامة نشاطاته للموسم البحري ٩٧/٩٦ حيث ستشهد المنطقة المجاورة للنادي السياحي والمقابلة لخيمة الفيكتوري تيم بجبل علي اول سباق للدراجات المائية يقام في البحر المفتوح بعكس ما جرت عليه العادة لتلك السباقات والتي تقام دائما في الخور وداخل الميناء السياحي بجبل علي. وسوف يشهد السباق مشاركة نجوم العالم ابطال انجلز المكسيك بالاضافة الى نجوم من قطر ودولة الكويت والسويد والولايات المتحدة وانجلترا سيتنافسون جميعا من اجل صدارة فئات الواقف غير معدل ٧٨٥ سي سي. الواقف غير معدل للمبتدئين ٧٨٥ سي سي، رياضية غير معدل ٧٨٥ سي سي، ورياضة غير معدل للمبتدئين ٧٨٥ سي سي، جالس معدل ١٢٠٠ سي سي، جالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي، جالس غير معدل للمبتدئين ١٢٠٠ سي سي.

يشارك ضمن مجموعة الامارات في مسقط

الأردن يعزز صفوفه قبل تصفيات آسيا لبطولة كأس ديفيز

■ عمان - الاتحاد: أعلن الاتحاد الأردني للتنس عن اضافة لاعب جديد الى صفوف المنتخب الوطني الذي سيشارك في منافسات المجموعة الآسيوية الرابعة لبطولة كأس ديفيز الى جانب منتخبات الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وسوريا وبروناي وطاجيكستان التي ستجرى في مسقط بالفترة ما بين (٢٦ - ٣٠) مارس الجاري.

وجاء قرار الاتحاد الأردني لتعزيز صفوف المنتخب بمجموعة من اللاعبين حيث سيتم اختيار أحسن لاعب من بين (٣) لاعبين سيتنافسون في تصفية خاصة بينهم اقرها الاتحاد مؤخرا وهم الشقيقان فارس وليث العزوني وخالد نفاع. وهم الثلاثة المصنفون الأوائل في الأردن. والفائز ببطولة التصفية منهم سينضم الى الثلاثي الذي تم اختياره سابقا ثروت القيسي واحمد الحديد وغسان القاضي.

ويذكر ان اتحاد التنس كان قد استبعد الثلاثي (العزوني ونفاع) عن صفوف المنتخب المشارك في تصفيات آسيا المقبلة لكأس ديفيز وذلك لأسباب ادارية حيث خضع الشقيقان العزوني الى فترة ايقاف لمدة (٦) شهور فيما غاب نفاع عن المشاركة في التصفية الأولى التي اقامها الاتحاد لاختيار عناصر المنتخب.

اللجنة الرياضية بنادي عجمان تشيد بجهود الجهازين الفني والاداري

■ اجتمعت اللجنة الرياضية بنادي عجمان الثقافي الرياضي برئاسة محمد سعيد النعيمي وبحضور اعضاء اللجنة، وقد اشادت اللجنة بجهود الجهاز الفني والاداري للفريق الاول لكرة القدم بقيادة المدرب عادل البابلي ومدرب الحراس هشام قسطلي والإداري علي جبر، على النتائج الطيبة التي حققوها ومنافستهم على الصعود لدوري الدرجة الثانية، كما اشادت اللجنة بالجهاز الفني والاداري للفريق الاول للكرة الطائرة بقيادة المدرب د. سمير لطفي والاداري محمود محمد عبدالله كما اتخذت اللجنة التوصيات التالية:

- انشاء لجنة لشؤون اللاعبين.
- ترشيح السيد محمود محمد عبدالله اداريا للفريق الاول لكرة الطائرة.
- ترشيح السيد عبدالرحمن سيف المطروشي اداريا لفريق السلة.
- ترشيح السيد عبدالرحمن عبدالمحسن لحضور الدورة التمهيدية للمدربين التي ستعقد بالمملكة العربية السعودية.
- ترشيح السيد خالد محمد ابراهيم لحضور الدورة التأسيسية لمدربي كرة القدم التي سينظمها الاتحاد الآسيوي بالتعاون مع اتحاد الامارات العربية المتحدة لكرة القدم.
- تأجيل النظر في عقود المدربين لما بعد انتهاء مباريات الدوري العام.
- تكريم لاعبي المنتخبات ابناء النادي في كافة اللعبات - القدم والطائرة والدراجات.
- توجيه الشكر لمجلس الادارة على متابعته الحسيسة لجميع فرق النادي وتذليل كافة الصعاب.

اليوم يسدل الستار على طائرة التعاون

الوصل يلاقي السيب في لقاء من طرف واحد المحرق والهلال لقاء البطولة والتمديد وارد

رسالة الرياض . أحمد الحوري

■ تختتم في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم فعاليات بطولة التعاون السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة والتي اقيمت في الرياض في الفترة من ٧ الى ١٣ مارس الحالي.

حيث تقام اليوم ثلاث مباريات تجمع الاولى فريق الوصل ممثل الامارات وفريق السيب العماني، فيما يجمع اللقاء الثاني العربي القطري والقادسية الكويتي ويجمع اللقاء الأخير المحرق البحريني والهلال السعودي.

هذا وسيكون احتمال تمديد البطولة ليوم واحد امرا واردا اذا استطاع الوصل الفوز بمباراته قبل الاخيرة امام الهلال وفوز المحرق على الهلال اليوم او فوز الهلال على المحرق حيث سيتساوي الوصل مع المحرق او الهلال في رصيد النقاط مما سيحتم اقامة مباراة فاصلة يوم غد الجمعة وهذا الامر ينطبق في حال خسارة الوصل من الهلال وفوز المحرق على الهلال وفي هذه الحالة ستقام مباراة فاصلة بين الهلال والمحرق وهذا ما تنص عليه اللائحة الجديدة للبطولات حيث لم يعد فارق الاشواط هو الفيصل في تحديد هوية البطل، كما كان في البطولات السابقة.

مباراة سهلة

وستكون مباراة الوصل اليوم امام السيب العماني بكل المقاييس وذلك نسبة للفارق الفني بين الفريقين وهذا الامر ينطبق على مباراة العربي والقادسية الكويتي حيث من المرجح فوز العربي القطري بنتيجة المباراة وذلك لما يضمه من لاعبي ذوي خبرة ويمثلون المنتخب القطري ومن هذه المعايير ستكون المباراتان من طرف واحد تقريبا اذا لم تدخل المفاجآت طرفا ثالثا.

الهلال والمحرق ولقاء الحسم

لقاء الهلال والمحرق يعتبر لقاء قمة حيث ستحدد نتيجته بشكل كبير بطل الدورة حيث يعتبر الفريقان من الفرق المرشحة للبطولة وفي حالة فوز الهلال على الوصل والمحرق اليوم يكون قد حسم البطولة لصالحه، بدون خسارة وهو الامر الوحيد الذي لن يمدد البطولة.

وستكون المباراة قوية لما يضمه الفريقان من لاعبين يمتازون بمستوى عال ومهارات كبيرة، فالهلال الذي يمتاز بانه يلعب بوتيرة محددة طوال المباراة يضم في صفوفه عددا من النجوم الذين يمتازون بالضرب الساحق امثال يوسف فلاته وماجد التويم وحمود العكرش وحوائط صد قوية ممثلة في العملاق سعد السبيعي وعبدالحميد العوام.

فيما يضم المحرق البحريني العملاق محمد جاسم الذي يمتاز بالضرب الساحق من كل الخطوط وايمن سلمان وفاضل الحليكي ومن هذه المعطيات نتوقع ان تخرج المباراة كواحدة من اقوى مباريات خليجي ١٦.

عبدالعزيز بن سعود يحتفي بالبعثة

اقام الامير عبدالعزيز بن سعود مأدبة عشاء تكريما لبعثة نادي الوصل وذلك بقصره بالرياض وقد حضر المأدبة جمال الجسمي رئيس البعثة واعضاء البعثة والحكمان المرافقان وعدد من اعضاء اللجان العاملة في البطولة. وقد اشاد الامير عبدالعزيز بن سعود بالمستوى الذي ظهر به الفريق في مباراته امام المحرق البحريني وتمنى ان يواصل الفريق تقديمه العروض الجديدة التي تساهم في عكس المستوى الفني الذي وصلت اليه الطائرة الاماراتية.

بسرعة من البطولة

■ مباراة المحرق البحريني والعربي القطري لاتزال حتى الآن اقوى مباريات البطولة، كما انها اطول المباريات زمنا حيث استغرقت ١٨٠ دقيقة.

■ التحكيم حتى الآن لم يلق اي اعتراض من الفرق حيث ظهر كل الحكام بمستوى جيد ومنهم حكمنا الدولي حامد الرومي

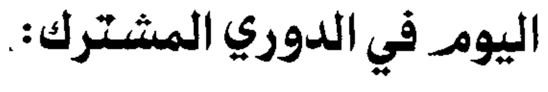
■ البعثة «كسرت» الروتين امس حيث اقام رئيس البعثة مأدبة غداء بأحد مطاعم الرياضة الشعبية.

■ لازالت نجوم الفرقة الصفراء مادة صحفية تلهث لها اقلام الصحافة السعودية حيث اجرى العديد من المقابلات مع الجهاز الفني ولاعبي الفريق في معظم الصحف الصادرة.

طائرة الوصل

سلطان بن فهد يرعى ختام البطولة اليوم

■ يرعى سمو الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية في السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس ختام البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك بعد المباراة الختامية التي ستجمع الهلال بفريق المحرق البحريني وعقب المباراة سيسلم سموه كأس البطولة والميداليات الذهبية لصاحب المركز الاول والميداليات الفضية لصاحب المركز الثاني والميداليات البرونزية لصاحب المركز الثالث ثم تجرى مراسم اختتام البطولة بانزال علم البطولة وتسليمه لوفد الفريق الذي سينظم البطولة السابعة عشرة العام المقبل. وقد عبر محمد محمد مفتي رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة عن شكره وتقديره للامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب على تفضله برعاية حفل افتتاح البطولة وتشرفه اليوم برعاية حفل الختام، مؤكدا ان تشرفه لختام البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري للكرة الطائرة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ما هو الا دعم وتشجيع للكرة الطائرة.



اليوم في الدوري المشترك:

الشعب يواجه بني ياس.. والأهلي يقابل كلباء

■ كتب . ابراهيم العسم

■ هل سيحدد المشهد السابع من الفصل الأخير لدوري اندية مشترك الأولى عندما ينطلق اليوم هوية الفرق الاربعة الصاعدة الى دوري الاضواء والشهرة.. ام ان الكلمة الأخيرة ستبقى حتى الجولة الأخيرة في هذه المنافسة الشرسة.. وللطموح والرغبة في الفوز الدور الكبير في مسار جولة هذا الاسبوع والتي ستنقسم الى يومين. حيث تقام عصر اليوم ثلاث مباريات يجمع اللقاء الأول فريقي الشعب وبني ياس في واحدة من أهم مباريات هذه الجولة والتي ستحدد بكل تأكيد خروج او استمرار الكوموندز في المنافسة.. فيما تقدم مواجهة اخرى قوية تجمع اهلي دبي مع اتحاد كلباء وهدف الفريقين واضح وصريح من هذا اللقاء وهي الرغبة في تأمين موقفهما من الصعود.. كما تقام تحت اجراءات أمنية مشددة مباراة ابناء العمومة بين الرمس ورأس الخيمة.. وتستكمل مباريات الجولة السابعة في الفصل الأخير منافساتها غدا بلقاءين ويجمع العروبة مع الخليج وأهلي الفجيرة مع الجزيرة.. وبداية النهاية للمسابقة قد بدأت منذ الجولة الماضية واتضحت بعض الشيء ملامح وصورة الاربعة الصاعدين الى دوري الاضواء والشهرة.. ولكنها لم تحسم بعد بشكل قاطع وربما حددت جولة اليوم الشيء الأوضح من هذه الملامح لتلك الفرق..

رأس الخيمة يلتقي الرمس في ظروف أمنية مشددة

ولعل الجزيرة الفريق الوحيد الذي أمن موقعه من الصعود بعد ان وصل برصيده الى حاجز الـ ٣١ نقطة الرصيد الكافي في اعتقادي بأن يضع صاحبه في مصاف الصاعدين.. فيما استمرت الصورة غير واضحة بالنسبة للفرق الثلاثة الأخرى وان كانت قد ظهرت بوادر الصعود عند فرق كلباء والأهلي وبني ياس ولكنها لم تحسم بعد كما ذكرنا.. وجولة اليوم ستضع كذلك النقاط فوق الحروف من شأن بقاء او صعود الكومندوز عندما يواجه الشعب عصر اليوم تحديا آخر جديدا امام بني ياس في موقعة شرسة لاتعترف الا بالذي يعمل ويتعب ويشق طريقه نحو الفوز منذ الدقائق الأولى للمباراة..

ولأنها ابرز مباريات اليوم وأقواها.. ولأنها سوف تقرر مصير فريق كبير في المسابقة تأتي اهمية مباراة الشعب وبني ياس في لقاءات الجولة السابعة حيث يسعى الشعبلوية لاعبين وجماهير الى تخطي بني ياس وتجديد أملهم الضعيف في الصعود وسيدخل الشعب كذلك المباراة وهو محمل بالعديد من عوامل الضغط والتوتر العصبي نسبة الى موقفه المحرج من المسابقة.. الا ان الشعب لديه الفرصة كما يتدخل الحظ كطرف مساعد في صعود الشعب.. لذلك سيسعى الى جلب الثلاث نقاط في هذه المباراة وتقوية هذا الأمل.. في المقابل يدخل بني ياس وهو يعرف هدفه جيدا ويسعى الى احراز انتصار يضيف الى رصيده ثلاث نقاط اخرى تجعله في مصاف الفرق المهيأة اكثر الى الصعود.. يدخل بني ياس اللقاء ورصيده ٢٧ نقطة.. ويدخل الشعب المباراة ورصيده ٢١ نقطة.

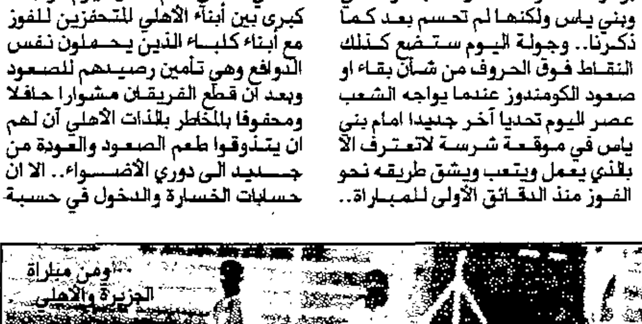
مواجهة كلباء

في الأهلي تقام عصر اليوم مواجهة كبرى بين أبناء الأهلي المتحفزين للفوز مع أبناء كلباء الذين يحملون نفس الدوافع وهي تأمين رصيدهم للصعود وبعد ان قطع الفريقان مشوارا حافلا ومحفوفا بالمخاطر بالذات الأهلي آن لهم ان يتذوقوا طعم الصعود والعودة من جديد الى دوري الأضواء.. الا ان حسابات الخسارة والدخول في حسبة معقدة تقلق الفريقين لذلك فان السعي الى الفوز هدف الفريقين في اللقاء وليس كذلك فقط فان كلا الطرفين يطمحا الى اللحاق بالجزيرة واقتناص المركز الأول او الوصيف على أقل تقدير.. يدخل الاهلي المباراة ورصيده ٢٧ نقطة ويدخل كلباء المباراة ورصيده ٢٨ نقطة.

اجراءات أمن مشددة!

وسط اجراءات أمن مشددة اعلن عنها معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى تقام عصر اليوم مباراة ابناء العمومة بين فريقي رأس الخيمة والرمس في مباراة تضم جماهير امارة رأس الخيمة بالدرجة الأولى حيث من المنتظر ان يحتشد جماهير الامارة الرياضيين في استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة اليوم.. المباراة تعتبر قمة الاثارة وستحفل بالعديد من عوامل الحماس والرغبة في تحقيق الفوز من الجانبين.. وقد قامت ادارة الخيماوي بالعمل على تحقيق الاجراءات الامنية المشددة حتى لاتتكرر حوادث الشغب التي دائما ماتصاحب لقاءات الطرفين.. يدخل الخيماوي ورصيده ١٦ نقطة ويدخل الرمس المباراة ورصيده ٩ نقاط غدا.

من مباراة بني ياس وكلباء



الخليج يطمح للفوز على العروبة والجزيرة يختبر قدراته امام أهلي الفجيرة

وغدا تقام مباراتان قويتان بين الخليج والعروبة والجزيرة مع أهلي الفجيرة.. الخليج يسعى ويطمح الى الفوز وبالتالي يدخل في المنافسة على الصعود ويترقب خروج احد الفرق الاربعة من المربع.. يدخل الخليج المباراة ورصيده ٢٥ نقطة فيما يدخل العروبة المباراة ورصيده ٤ نقاط.

وعلى ملعب أهلي الفجيرة يختبر الجزيرة جدارته وصدارته امام اهلي الفجيرة في لقاء قوي ومهم للجزيرة حتى يؤمن بدرجة كبيرة صعوده الى الاضواء والشهرة بعد غياب دام إكثر من موسمين.



ومن مباراة الجزيرة والأهلي

في مشترك الثانية اليوم

عجمان المنطلق يستضيف الجزيرة الحمراء والحصن يلاقي مسافي في مباراة هامة

■ رأس الخيمة . الاتحاد تدخل مسابقة دوري اندية الدرجة الثانية هذا الاسبوع منعطفا مهما لتحديد الفريقين الصاعدين الى دوري الدرجة الثانية للموسم المقبل حيث تبدأ عصر اليوم مباريات الجولة بثلاثة لقاءات حيث يستضيف عجمان المنطلق بسرعة الصاروخ فريق الجزيرة الحمراء والهدف مرسوم لأبناء عجمان.. فيما تقام مباراة قوية تجمع دبا الحصن ومسافي وهي ستحدد مسار الحصن من المنافسة كما يلتقي العربي مع الذيد.

وتستكمل منافسات الجولة غدا بلقاءين يجمع الأول فريقي الامارات المتصدر للمسابقة مع حتا ويجمع الثاني دبا الفجيرة مع الحمرية.

وكانت الجولة الماضية قد شهدت تقدم البرتقالي «عجمان» الى المركز الثاني وواصل بذلك ابناء عجمان صحوتهم القوية والتي تخللت فوزهم في ٧ مباريات متتالية الأمر الذي اشاد فيه الجميع بهذا التقدم.. عجمان يخوض مباراته اليوم امام الجزيرة الحمراء وهدفه مرسوم مسبقا وهو المواصلة والانطلاقة نحو الصعود.. يدخل عجمان المباراة وفي رصيده ٣١ نقطة.

وفي اللقاء الثاني يتطلع دبا الحصن الى الفوز على حساب مسافي ومن ثم. الانطلاقة من جديد نحو المنطقة المزدحمة والمنافسة مع الفرق الثلاث الاوائل خاصة وان الحصن يدخل المباراة ورصيده ٢٨ نقطة.

وعلى العربي بأم القيوين يستضيف العربي فريق الذيد والمباراة عبارة عن تحسين مركزي الفريقين في المسابقة.

خطأ غير مقصود

كنا قد اشرنا بأن مباراة عجمان القادمة ستكون امام دبا الحصن.. والصحيح بأن مباراة البرتقالي في هذه الجولة مع الجزيرة الحمراء.. ونحن بذلك نعتذر لهذا الخطأ الى الأسرة في نادي عجمان.

توصيات بناءه للجنة الفنية لاتحاد الرماية

■ عقدت اللجنة الفنية لاتحاد الرماية اجتماعا في الخامسة مساء يوم الثلاثاء الماضي برئاسة الرائد الركن/ حسن يوسف خلفان النعيمي رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد وعضو مجلس الادارة وانتهت اللجنة بالعديد من التوصيات الهامة.

استحوذ منتخب الشوزن على الاهتمام الاكبر من دراسات اللجنة الفنية والتي شارك بها احمد محمد بن مجرن العضو الجديد للجنة الفنية ومستشارها الفني لرماية الشوزن حيث اوصت اللجنة بسرعة تشكيل منتخب الشوزن بالدولة وخاصة انها اللعبة الوحيدة في الرماية التي تقرر ان تمثل اتحاد الرماية في دورة الألعاب العربية الثامنة بلبنان وأصبح من اللازم اسراع الخطى في تشكيل منتخب قوي يمثل الدولة وخاصة ان الدولة تتمتع بالعديد من نجوم هذه الرياضة والذين شاركوا في العديد من البطولات العالمية وحققوا ارقاما واعدة بالبطولة حيث ان مشاركتهم في هذه الدورة يتطلب فقط اعادة التنظيم والتجميع.

وبالنظر الى التعديلات الجديدة الخاصة بخطة نشاط الاتحاد اعتبارا من مارس ١٩٩٧ فقد تم اجراء بعض التعديلات المحدودة بالخطة لتتواكب مع التعديلات التي طرأت في النشاط العربي.

وتشجيعا على الارتفاع والارتقاء بمستوى الرماه فقد اعدت اللجنة مقترحا لمشروع متكامل لمكافآت المراكز الاولى على مختلف المستويات الداخلية والخارجية بخلاف مكافآت تحقيق ارقام التأهيل الاولمبية والتي اصبحت في متناول العديد من الرماه بعد التعديلات الجديدة التي اقرها الاتحاد الدولي للرماية، كما أوكلت اللجنة الفنية لأحد الاعضاء تقديم تصور كامل عن الهدايا الاعلانية بالتنسيق مع افضل عروض للشركات المتخصصة، كما اعدت اللجنة مقترحا عن ترتيبات حفل موسم ١٩٩٦ على ضوء القرارات السابقة في هذا الشأن، وفي اطار بث روح جديدة باللجنة اعدت اللجنة مشروع قرار باعادة التشكيل للعرض على مجلس الادارة، كما اعدت اللجنة العديد من المقترحات للرعاية الداخلية والخارجية لانشطة الاتحاد.

وقد اوصت اللجنة بأهمية التنسيق مع الجهات العسكرية لتحقيق التوافق والمواءمة بين مشاركة الرماة العسكريين في انشطة الاتحاد ومسابقات الرماية العسكرية الدولية «السيزم».

في دوري ادارات شرطة أبوظبي

النفط والعين في الصدارة.. وتعادل المشاغل والعاصمة



■ اختتمت امس مباريات الاسبوع الثاني للدوري الداخلي للادارة العامة لشرطة ابوظبي على ملاعب شرطة العاصمة حيث اقيمت امس مباراتان الاولى بين المشاغل والعاصمة انتهت بالتعادل بهدف لكل منهما حيث بادر المشاغل بالتسجيل في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول للاعب ميرغني طه وتعادل للعاصمة خليل حسن في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني ليرتفع رصيد المشاغل الى ثلاث نقاط من فوز واحد وتعادل ويحصل العاصمة على اول نقطة له في المسابقة بعد خسارته في المباراة الاولى من العين.

الحراسات والعين

في مباراة قوية حافلة بالاثارة حيث جدد فريق الحراسات افراده بلاعبين يبشرون بمستوى طيب وفريق العين بما لديه من نجوم نادي العين للشباب وبقيادة «سيف سلطان».

وفي الدقيقة ١٢ من الشوط الاول يسجل سيف سلطان الهدف الاول للمباراة، وفي الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني يسجل محمد مبارك الهدف الثاني للعين من خطأ حارس الحراسات الا ان فريق الحراسات استطاع السيطرة على مجريات اللعب وهددوا مرمى العين بأكثر من فرصة الى ان سجلوا هدفهم الوحيد في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني ولاحت لهم فرصة التعادل لكن براعة محمود موسى حارس العين انقذت الموقف وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة استطاع سيف سلطان ان يحرز الهدف الثالث للعين وتنتهي النتيجة بفوز العين بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للحراسات الذي قدم افراده افضل مبارياتهم حتى الآن، ويرتفع بذلك رصيد العين الى ٤ نقاط وللحراسات نقطة واحدة من تعادله مع طريف، حكم المباراة اليد علي يوسف وعاونه سمير رشدي وطارق اورفلي.

حضر مباريات امس الرائد حسين محمد امين السر العام للجنة الرياضية والنقيب خليفة الشامسي والمساعد اول يعقوب يوسف اعضاء اللجنة وياسر زيادة سكرتير اللجنة مراقبا للمباريات، وبنهاية الاسبوع الثاني من المسابقة اصبح ترتيب الفرق كالتالي:

المركز الاول: النفط برصيد ٤ نقاط، بينما احتل العين المركز الثاني بنفس الرصيد، وجاء طريف في المركز الثالث برصيد ٣ نقاط ثم المشاغل رابعا بنفس الرصيد واحتل الحراسات المركز الخامس بنقطة واحدة وبنفس الرصيد فريق العاصمة في المركز السادس، واخيرا السجون والمرور في المركزين السابع والثامن بدون نقاط.

وتقام يوم الاثنين القادم مباراتان، الاولى تجمع السجون مع العاصمة والثانية النفط مع طريف، بينما تقام يوم الثلاثاء مباراتان الاولى المشاغل مع الحراسات والثانية المرور مع العين.

في جولة الختام اليوم

بطولة التحدي على كأس مكتوم تنتظر الابطال

لقب الخيول العربية بين «أمرك عجيب» و«دينت دي لوب»

■ وصلت بطولة التحدي على كأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي إلى محطتها الاخيرة، حيث يتضمن سباق الخيول الاصيلة الذي يقام اليوم على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. اقامة المرحلة الثالثة والاخيرة. واليوم جماهير الخيول على موعد لمعرفة هوية ابطال الكأس لهذا الموسم، والذي يعتبر الرابع منذ انطلاقة البطولة.. وبالنظر الى اسماء المشاركين ونتائجهم السابقة فان كل الدلائل تشير الى ظهور بطل جديد لفئة الخيول المهجنة. فيما لايزال بصيص من الامل لحامل لقب الخيول العربية «دينت دي لوب» في الاحتفاظ بلقبه وان كانت الفرصة تبدو صعبة.

تقديم:
سيف الشامسي

وبداية تحديد الابطال، ستبدأ مع الشوط الثاني المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر، بمشاركة ٦ خيول يتقدمها «امرك عجيب» صاحب افضل فرصة لانتزاع لقب البطولة هذا الموسم وذلك لعدة اسباب: يملك اعلى رصيد من النقاط.. له ١٥ نقطة تضعه في الصدارة منفردا بعد فوزه بالجولة الثانية.. والانفراد بالصدارة يأتي في ظل غياب بطلة الجولة الاولى «العنود» التي اكتفى المشرفون عليها بمشاركتها في تلك الجولة فقط.

ان المستوى الذي قدمه «امرك عجيب» في الجولة الاولى يرشحه للحصول على اللقب بعد ان سجل فوزا رائعا جاء على حساب حامل اللقب دينت دي لوب على الرغم من ان تلك الجولة اقيمت في المسافة المفضلة لحامل اللقب والتي من خلالها توج بطلا في الموسم الماضي.

يشرف على «أمرك عجيب» المدرب المواطن الشاب اسماعيل محمد، الذي بدا يحقق النجاحات في عالم تدريب الخيول وفوزه بلقب بطولة التحدي التي يتصارع عليها في العادة مدربون اصحاب خبرة كبيرة لما لها من اهمية، ستشكل دفعة قوية لهذا المدرب الشاب في بداية حياته.

بالاضافة الى ذلك فان «أمرك عجيب» باستثناء حصوله على المركز الخامس مرة واحدة، قدم مستوى ثابتا توجه بالفوز مرتين واحتلال المركز الثاني مرة.. ولو قدر له المشاركة في الجولة الاولى لكان رصيده اعلى من ١٥ نقطة وبالتالي كانت فرصته اكبر.. ولكن لان البطولة تقام على جولات مختلفة لمسافات مختلفة فيبدو ان مسافة الميل بداية الجولات لم تكن تناسبه. فرصته اكبر من غيره.. عدم فوزه قد يتوجه بطلا.. في حالة احتلال اقرب منافسيه «دينت دي لوب» الى مركز متأخر.

لذلك فان «دينت دي لوب» فرصته الوحيدة تنحصر في الفوز فقط وحصد النقاط الخمس عشرة للجولة.. واذا ما حقق ذلك فانه سيتفوق في الرصيد العام لمجموع النقاط باعتبار انه شارك في الجولتين الماضيتين.

بدايته كانت قوية حيث احتل المركز الثاني خلف العنود وحصل على ٨ نقاط، وتوقع له ان ينفرد بالبطولة مع اقامة الجولة الثانية التي تقام في مسافته المفضلة لكن اداءه كان مخيبا للآمال حيث تراجع الى المركز الرابع.

واذا كان مستواه يثير اكثر من علامة استفهام في مقدرته على المحافظة على اللقب، فان فرصته حسابيا باقية في تحقيق هذا الهدف.

أما بقية المشاركين فهم القاهر وداليو دوكلرير وريحان وفارير، وتعتبر فرصة «اليو» قائمة في المنافسة اذا ما انتزع الفوز بالشوط بعد ان احتل المركز الثالث مرتين واصبح رصيده ثماني نقاط ولكن ذلك سيعتمد على المراكز التي سوف يحققها بقية المنافسين.. وقد لا يكون الفوز كافيا امامه لتحقيق هذا المنال.

كم ترى.. الاقرب للقب

وفي فئة الخيول المهجنة يعود بطل الجولة الاولى القوي «كم ترى» شقيق الفحل الاسطوري «لم ترى» للمشاركة مجددا في بطولة التحدي بعد ان سجل غيابا عن المرحلة الثانية، وهو يملك أقوى فرصة لانتزاع لقب الخيول المهجنة.. في ظل غياب المتصدر لهذه الفئة «ترويبكول» الذي سجل فوزا مثيرا بالجولة الثانية.. مما تسبب في خلط أوراق المنافسة رأسا على عقب.. وعدم مشاركته اليوم تعتبر غريبة.. فهو سجل فوزا سهلا بالجولة الثانية والتي كانت لمسافة ١٨٠٠ متر، وطريقة أدائه يومها تؤهله للمنافسة اليوم في مسافة الميل وربع الميل.. كما انه يملك اعلى رصيد من النقاط (١٦) نقطة، وفرصته جيدة في تحقيق اللقب.. واذا لم يكن غيابه بسبب الاصابة، فان عدم اشراكه يعتبر قرارا مؤسفا، لانه يفوت عليه فرصة ذهبية في تحقيق لقب غال يطمح اليه الجميع.. ويحصل فيه احد فرسان هذا الموسم.. واذا كان الكثيرون قد اعتبروا فوزه مفاجئا الا انه قدم المستوى الذي يؤهله لذلك.

والمستفيد الوحيد من هذا الغياب بلاشك هو «كم ترى» الذي يشارك لثاني مرة بالدولة، وفي المرة الاولى قدم مستوى رائعا سلط الانظار عليه وزاد من فرصته في البطولة.

واذا كانت فرصته كبيرة اليوم في تحقيق البطولة، فان فرصته في الفوز بالجولة صعبة وتحتاج الى مزيد من الجهد لان عليه ان يواجه مجموعة من الخيول القوية.. ومع ذلك فان طريقه شبه سالك لان عدم الفوز ايضا من الممكن ان يتوجه بطلا لضعف نقاط منافسيه.

وهنك احتمال واحد ويبدو مستحيلا في ان يحقق مركزا متأخرا. وساعتها ستبدأ لعبة الحسابات من جديد.. وكما قلنا هذا الاحتمال وان كان واردا حسابيا، الا ان امر حدوثه يبدو مستحيلا بالقياس الى ما قدمه «كم ترى» في مشاركته الاولى.

ويبقى ان فوزه سيعد نصرا للمدرب العالمي سعيد بن سرور الذي يشرف على تدريبه.

جوائز المليون

والمعروف ان جوائز بطولة التحدي تبلغ قرابة المليون درهم، مما جعلها اغلى بطولة محلية للخيول.. وتبلغ جوائز الجولة الثالثة ٤٠٠ الف درهم، بواقع ٢٠٠ الف درهم لكل فئة، فيما كانت جوائز الجولة الاولى ٢٠٠ الف درهم بواقع مائة الف لكل فئة، وكانت جوائز الجولة الثانية ٣٠٠ الف درهم بواقع ١٥٠ الف درهم لكل فئة.

قائمة الابطال

وللتذكير فان ابطال التحدي منذ انطلاقته حققه ٦ خيول هي: سيزاني وهالينج وتميز من الخيول المهجنة، وكحيلة وفارير ودينت دي لوب.

«كم ترى» دون منافس في ظل غياب «ترويبكول»

٣٩ فرسا في ثلاثة اشواط فقط

■ مشاركة ماراثونية ومكثفة تشهدها بقية الاشواط الثلاثة حيث يبلغ العدد الكلي للمشاركين ٣٩ فرسا وذلك على النحو التالي: الشوط الاول مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر بمشاركة ١٣ فرسا وتبلغ جوائزه ٣٥ الف درهم.. وعملية الترشيح فيه صعبة وتبدو فرصة تجديد جيدة لتحقيق الفوز الثاني. الشوط الثالث مخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٠٠٠ متر بمشاركة ١٣ فرسا وتبلغ جوائزه ٥٠ الف درهم، وفرصة المنافسة فيه تشمل اكثر من فرس واغلب الظن انها لن تخرج من بين «متمني» و«عجلان» والاخير شارك قبل ايام وانتزع الفوز من اول مشاركة اما متمني فقد سبق له الفوز في المرتين التي شارك بهما.

الشوط الخامس مخصص للخيول المهجنة الاصيلة ايضا بمشاركة ١٤ فرسا وتبلغ جوائزه ٤٠ الف درهم لمسافة ١٦٠٠ متر، وعملية الترشيح فيه صعبة، وفرصة سيورل تبدو الاكبر للفوز.

سباق مثير للميل

كسبان.. صاحب افضل انجاز مرة اخرى

■ الشوط السادس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الميل يعد من اقوى سباقات اليوم، ويشهد مشاركة «كسبان» صاحب الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية بالدولة لثاني مرة في مسافة الميل.. والغريب ان مشاركته اليوم تأتي بعد ان تعرض هذا الفرس الرائع لخسارته الاولى والتي اوقفت سلسلة الانتصارات المتتالية التي وصلت الى تسعة انتصارات، عندما شارك في الميل.. والمعروف ان كسبان يفضل المسافات القصيرة والتي حقق خلالها كل انتصاراته السابقة.. وربما تعرض للاخفاق الثاني اليوم بسبب الميل!

وتستمر عائلة الأسطورة «لم ترى» من العطاء في هذا الشوط، حيث يظهر الاخ الثالث للاسطورة واسمه «الم ترى» ويشهد السباق كما هو معروف مشاركة الاخ الثاني ايضا «كم ترى».

وتقدم اسطبلات القوز حصانا جديدا هو «كليفر كليش» فيما تشارك اسطبلات جبل علي بفرسين هما «وقيت» او «اير بورت».

«بلال» اليوناني لأول مرة بالدولة

■ سباق اليوم يشهد اول مشاركة يونانية بالسباقات المحلية حيث يظهر بالشوط الرابع الحصان اليوناني القوي «بلال» لمالكه جيه بناجو بلوس.. وسيتولى قيادته فارس يوناني ايضا هو فليبوس بي ويشرف عليه مدرب يوناني هو شرالاميوس.

وتأتي هذه المشاركة بعد ان شهد السباق الماضي مشاركة حصان ومالك ومدرب وفارس من روسيا وحققوا الفوز بالشوط الخامس.

ترشيحات الاتحاد

الشوط الاول: تجديد
الشوط الثاني: امرك عجيب
الشوط الثالث: متمني
الشوط الرابع: تمهيد
الشوط الخامس: سيورل
الشوط السادس: كليفر كليش

بروفة نهائية

«تمهيد» يشارك في التحدي من أجل الشوط الاحتياطي!

فرصة أخيرة أمام «جوتنبرج» قبل كأس العالم

■ جولة التحدي الثالثة للخيول المهجنة تشهد مشاركة متميزة في مستوى الخيول.. حيث يتواجد بالشوط الرابع المخصص للتحدي «تمهيد» في اطار استعداداته للمشاركة في الشوط الاحتياطي لكأس دبي.

ويعتبر هذا الظهور الاخير أمام تمهيد الذي قدم مستوى متميزا في مشاركاته الثلاث بالدولة والتي تؤهله للمشاركة في الشوط الرئيسي ولكن الاختيار لم يقع عليه، ليأتي حظه في الشوط الاحتياطي والذي اصبح من أبرز المرشحين إلى تحقيقه.. وفرصته كبيرة اليوم في الفوز بالجولة الثالثة، خاصة وانها تقام في مسافته المفضلة الميل وربع الميل والتي حقق خلالها ارقاما رائعة لذلك جاء قرار عدم مشاركته في الشوط الرئيسي مفاجأة غير متوقعة.

كما يشارك في هذا الشوط احد الخيول المتوقع مشاركتها في كأس العالم التسمية المفضلة لكأس دبي.. وهو جوتنبرج وتعد هذه المشاركة الثالثة له بالدولة، بعد ان وصل الى دبي في وقت مبكر وشارك مرتين من قبل من اجل اعداده وكلاهما جاء في بطولة التحدي.

وحتى الآن لم يقدم جوتنبرج مستوى يوحي بانه سينافس على اللقب العالمي، بعد ان جاءت نتائجه مخيبة للآمال حيث احتل المركزين الرابع والثالث.. ورغم انه تطور في احتلال المراكز الا انه في كلتا المرتين جاء متأخرا كثيرا عن الفائزين.. والواضح ان اداءه يتطور كلما زادت المسافة.. واليوم يقام السباق من نفس مسافة شوط كأس دبي.. لذلك فان الفرصة ستكون جيدة للحكم على مستواه النهائي.

لذلك فان هذه المشاركة تعد الفرصة الاخيرة امامه قبل كأس دبي حيث لم يبق امام البطولة غير ايام معدودة.

ومن ابرز المشاركين في هذا الشوط الحصان القوي «ليرمونت» الذي احتل المركز الثاني مرتين مؤخرا وفرصته كبيرة في المنافسة على البطولة.

البطولة في نادي خور دبي

أشهر نجوم آسيا يلعبون الجولف في الامارات

■ يقام في دبي في الفترة الواقعة بين ٢٢ و ٢٥ اكتوبر المقبل بطولة خور دبي المفتوحة في الجولف، وهي احدى اهم جولات بطولة الجمعية الآسيوية لمحترفي الجولف «بي جي ايه الآسيوية»، وذلك على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت. وقد اعلن مركز دبي التجاري العالمي انه سوف يتولى الترويج لهذه البطولة، التي ترعاها «اوميغا» من اجل ضمان تغطية اعلامية واسعة لها في منطقة الشرق الاوسط.

وكانت مشاركة مركز دبي التجاري العالمي في الترويج لبطولة خور دبي المفتوحة ٩٦، وهي احدى البطولات الرئيسية في جولة اوميغا، قد ساهمت في اعطاء تغطية صحافية جيدة في وسائل الاعلام المحلية والاقليمية، الامر الذي لقي ترحيبا كبيرا في اوساط الجمعية الآسيوية لمحترفي الجولف. ومن ناحية اخرى، فقد اتاحت مشاركة المركز بالبطولة في العام الماضي فرصة جيدة له للاطلاع على متطلبات بطولة خور دبي المفتوحة واللاعبين الاعضاء في الجمعية الآسيوية.

وكان مركز دبي التجاري العالمي قد اكتسب خبرات واسعة على امتداد السنوات الاربع الماضية في تنظيم وترويج بطولة دبي دزرت كلاسيك للجولف التي تمثل احدى الجولات المهمة في البطولة الاوروبية، بالاضافة الى تنظيم بطولة التأهل لنهائيات كأس العالم في سباعيات الرجبي في نوفمبر الماضي. ويمتلك المركز اكبر قاعدة بيانات في المنطقة للصحافة الرياضية وتلك المتخصصة بلعبة الجولف تشمل دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الاوسط ومختلف انحاء العالم.

وقد نجحت جمعية لاعبي الجولف الآسيويين (بي جي ايه الآسيوية) منذ تأسيسها عام ١٩٩٤ في توفير منتدى آسيوي لمحترفي اللعبة في دول القارة واتاحة افضل الفرص امام نجومها البارزين. وتضيف الجمعية كل عام بطولات جديدة ومزيدا من الجهات الراعية لجولتها التي تتم برعاية «اوميغا». وشملت الجولة في عام ١٩٩٦، وهي ثاني موسم لها فقط ٢٣ بطولة في منطقة آسيا الباسيفيكية، بدأت «كواليفاينج سكول» في مارس وانتهت ببطولة «ماتش بلادي» الآسيوية برعاية فولفو في ديسمبر.

وكان بول فيلاندر من سوازيلاند قد فاز العام الماضي ببطولة خور دبي المفتوحة التي استقطبت افضل لاعبي الجولف من ١٥ دولة آسيوية. وحصل فيلاندر على ٣٥٠ الف دولار امريكي بعد ان انهى الجولات الاربع بمجموع ٢٨٠ ضربة، اي ٨ تحت البار، وبفارق ٤ ضربات عن كل من الجنوب افريقي كريج كامبس، وكيهلاهان من ماينمار. اما الدورة الافتتاحية الاولى لبطولة خور دبي المفتوحة عام ١٩٩٥، فقد فاز بها الاسترالي روبرت ويليس.

ويعد نادي خور دبي للجولف واليخوت تحفة فنية رائعة، ويضم واحدا من ثلاثة ملاعب عالمية للجولف في دبي بالاضافة الى مارينا تحتوي على ١١٥ مرسى.

دورة كوبنهاغن:

فولكوف يهزم اولهوفسكي

■ كوبنهاغن ٣ - ١١ (ا ف ب) - فاز التشيكي مارتن دام المصنف ثانيا على السويدي باترك لانغفارت ٦-٢ و ٦-٣ اليوم الثلاثاء، فبلغ المرحلة الثانية من دورة كوبنهاغن الدنماركية الدولية في كرة المضرب.

وفاز الدنماركي كيث كارلسن المصنف سابعا على مواطنه توماس لارسن ٦-١ و٦-٣ والروسي الكسندر فولكوف على مواطنه اندري اولهوفسكي ٦-٤ و ٧-٦ (٧-٤) و البلجيكي فيليب ديفولف على الاسباني اميليو الفاريز ٦-١ و ٦-١، والفرنسي غيوم راوو على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٤ و ٦-٥، والالماني لارش بورغمسولر على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٣ و ٦-٢ والفرنسي فابريس سانتورو على السويدي باتريك فريدريكسون ٦-١و ٦-٣.

كأس رابطة المحترفين: ليستر سيتي الى المباراة النهائية

تأهل ليستر سيتي الى المباراة النهائية من كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم بتعادله مع ويمبلدون ١/١ في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي.
وسجل ماركوس جايل هدف ويمبلدون، وسايمون جرايسون هدف ليستر. وكانت مباراة الذهاب انتهت بالتعادل صفر / صفر فصعد ليستر الى النهائي لتسجيله هدفا خارج ارضه. وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها ليستر المباراة النهائية منذ ١٩٦٩.
وسيلعب ليستر في المباراة النهائية ضد ميدلزبره او ستوكبورت اللذين سيلتقيان مساء اليوم، علما بأن الاول تقدم ٢/صفر خارج ارضه ذهابا.



لاعبو ليستر سيتي وويمبلدون يحاولون الحيلولة بين هارفورد لاعب ويمبلدون وسيمون لاعب ليستر بعد ان كانا يشتبكان ويتحاوران بالاذرع خلال اللحظات الساخنة بين مباراة الفريقين بالدور قبل النهائي لكأس انجلترا.

سانشيز اول المتأهلات الى نصف النهائي من بطولة انديان ويلز

سانشيز تعيد احدى كرات ساندرين

■ خرج الامريكي اندريه اجاسي من الدور الاول ببطولة انديان ويلز للتنس، وتمكن الاسترالي مارك فيليبوسيس من التغلب على اجاسي المصنف العاشر في البطولة ٧/٦ و ٧/٦.

وكانت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة اولى اول المتأهلات الى الدور نصف النهائي لدورة انديان ويلز الامريكية الدولية في كرة المضرب بفوزها على الفرنسية ساندرين تستو ٣ - ٦ و ٦ - ٢ و ٦ - ٢.

وفي المرحلة الثالثة فازت الاسبانية كونشيتا مارتينز المصنفة ثانية على الامريكية تشاندا روبين الخامسة عشرة ٦ - ١ و ١ - ٦ و ٧ - ٥، والامريكية ليندساي ديفنبورت الرابعة على الرومانية روكساندرا دراغومير الرابعة عشرة ٦ - ٢ و ٦ - ١، والامريكية ماري جو فرنانديز التاسعة على مواطنتها كيم بو الحادية عشرة ٦ - ٢ و ٦ - ٣، وخسرت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة خامسة امام الامريكية فينوس وليامس ٥ - ٧ و ٦ - ٣ و ٥ - ٧.

وفي المرحلة الثانية لفئة الرجال فاز النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا على الروماني اندريان فونيا ٦ - ٢ و ٦ - ٤، والامريكي مايكل تشانغ الثالث على الهولندي سينغ شالكن ٦ - ٤ و ٦ - ٣، وخسر التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف خامسا امام السويدي ماغنوس لارسون ٣ - ٦ و ٧ - ٥ و ٦ - ٧ (٢ - ٧)، والجنوب افريقي واين فيريرا السابع امام البرازيلي غوستافو كورتن ٦ - ٧ (٥ - ٧) و ٦ - ١ و ٣ - ٦.

وفي اختتام المرحلة الاولى فاز السويسري مارك روسيه المصنف ثالثا عشر على الارجنتيني ماريانو زابالينا ٦ - ٣ و ٧ - ٥، والسويدي يوناس بيوركمان على الايطالي اندريا غاوديتزي ٦ - ١ و ٦ - ٣، والتشيكي بوهدان اوليراش على الارجنتيني هرنان غومي ٤ - ٦ و ٦ - ١ و ٦ - صفر. والتشيكي بيري نوفاك على الالماني مارك غولنر ٥ - ٧ و ٦ - ٤، و ٦ - ٢، والامريكي كريس وودروف على مواطنه جاستين غيملستوب ٦ - ٤ و ٦ - ٧ (٧ - ٩) و ٦ - ٣، والاسباني خافيير سانشيز على الامريكي ريتشي رينبرغ ٦ - ٥ و ٤ - ٧ و ٦ - ٤، والتشيكي سلافا دوسيديل على الهولندي بول هارهويس ٦ - ٧ (٥ - ٧) و ٦ - ٢ و ٦ - ١.

وخسر الاسباني البرتو كوستا المصنف تاسعا امام بايرون بلاك من زيمبابوي ٢ - ٦ و ٢ - ٦، والامريكي اندريه اغاسي العاشر امام الاسترالي مارك فيليبوسيس ٦ - ٧ (٥ - ٧) و ٦ - ٧ (٥ - ٧).

لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب المصري تؤيد عودة الجوهري لقيادة المنتخب

■ القاهرة - مدحت الخطاب:

■ بعد مناقشات دامت ٦ ساعات مساء امس الاول ايدت لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب المصري قرار مجلس ادارة الاتحاد بعودة محمود الجوهري لقيادة المنتخب الوطني الاول لكرة القدم واقالة الجهاز الفني بقيادة فاروق جعفر ومحمود الخطيب.

واكد عبدالرحيم الغول رئيس اللجنة ان القرار جاء في وقته واننا نساند الجهاز الفني الجديد في مهمته والمهام الصعبة الملقاة على عاتقه.

واكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة والذي حضر مناقشات اللجنة ان ما حدث مؤخرا كان ضروريا وان ما حدث من فاروق جعفر والخطيب لا يمكن السكوت عليه كما ان محمود الجوهري هو الانسب لقيادة المنتخب في الفترة الحالية.



محمود الجوهري

المنصورة يقلد الكبار: حسن مجاهد يؤكد مفاوضاته مع لاعبين من المريخ السوداني

القاهرة - الاتحاد: في محاولة لتقليد الزمالك والاهلي والمقاولون عندما يشاركون في البطولات الافريقية.. جاء الدور على نادي المنصورة باعلان مديره الفني حسن مجاهد عن مفاوضات قام بها في السودان مع جبارة وابراهومة لاعبي المريخ للانضمام لصفوف المنصورة الموسم القادم.

وبعيدا عن مفاوضات مجاهد.. فان المسؤولين بمحافظة الدقهلية ونادي المنصورة عقدوا العزم على الوقوف خلف الفريق في مسيرته الافريقية ورصدوا ميزانية خاصة لتلك البطولة مع اعتماد مكافآت مميزة للاعبيه في المرحلة القادمة وخاصة في حالة التأهل لدور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس.

طلبه للاحتراف النجمة اللبناني بعد الطلبة العراقي
الوحدات الاردني يرفض الاستغناء عن مدافعه ابوزمع ويعيد اتصالاته مع المدرب العراقي كاظم خلف

■ عمان - يوسف عبدالله

■ في تطور جديد باشر نادي الوحدات الاردني اجراء اتصالاته مجددا مع المدرب العراقي كاظم خلف لبحث امكانية عودته الى عمان للاشراف على اعداد فريق الوحدات الاول بكرة القدم استعدادا لمشاركاته المحلية والخارجية في الموسم الحالي (٩٧).

وأشار أمين سر نادي الوحدات خضر صوان ان مجلس ادارة النادي قد قرر صرف النظر عن موضوع استقدام مدرب روماني للقيادة فريق الوحدات الموسم الحالي.. ومعاودة الاتصال مع المدرب العراقي خلف التي قاد الوحدات في الموسم الماضي.

ويذكر ان العراقي خلف حقق لفريق الوحدات افضل انجازاته منذ صعود الفريق للمرة الأولى الى مصاف فرق الاضواء في موسم (٧٦) وذلك بعد ان قاد الفريق للفوز ببطولتي الدوري والكأس معا في الموسم الماضي (٩٦).

وكانت خلافات قد نشبت بين ادارة الوحدات والمدرب العراقي عقب ختام الموسم الماضي حيث طالب الأخير بتحسين شروط عقده مع النادي.

ويذكر ان فريق الوحدات صاحب الشعبية بين جماهير الكرة الاردنية يتأهب للدفاع عن لقبي الدوري والكأس في مسابقات الكرة المحلية التي ستبدأ اعتبارا من مطلع مايو القادم وعقب مشاركة المنتخب الاردني في تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم (٩٨). اضافة الى انه سيشارك في بطولتي الاندية العربية لأبطال الدوري وابطال الكأس للعام الحالي (٩٧).

فريق النجمة اللبناني

رفض الاستغناء عن ابوزمع

من جانب آخر قرر مجلس ادارة الوحدات عدم الموافقة على طلب نادي النجمة اللبناني بتحرير مدافع فريق الوحدات ومنتخب الكرة الاردني عبدالله ابوزمع من قيود الوحدات ليلعب محترفا ضمن صفوف فريق الكرة بنادي النجمة اللبناني.

ويذكر ان المدافع الشاب ابوزمع الذي يشارك المنتخب الاردني زيارته الحالية الى مسقط والذي سجل الهدف الاول للمنتخب الاردني في مرمى نظيره العماني في اللقاء الودي الاول بين المنتخبين بمسقط يوم الاحد الماضي استعدادا لتصفيات كأس العالم. كان قد تلقى عرضا للاحتراف في صفوف نادي الطلبة العراقي بيد ان ادارة الوحدات رفضت مجرد دراسة العرض بالرغم من ان ابوزمع قد اعرب عن رغبته بالاحتراف خارج الاردن.

المريخ يعسكر بمصر استعدادا للمنصورة

■ الخرطوم - محمود شمس الدين

■ تغادر الخرطوم صباح السبت ١٥ / ٣ / ١٩٩٧ متوجهه الى القاهرة بعثة نادي المريخ حيث قرر مجلس ادارة النادي سفر الفريق منذ وقت مبكر استعدادا لاداء مباراة الرد امام فريق المنصورة في تصفيات كأس الكؤوس للاندية الافريقية والتي ستقام بالمنصورة.

وقد اجرى نادي المريخ اتصالا بادارة نادي الزمالك القاهري لعمل ترتيبات اقامة معسكر لفريق المريخ في الفترة منذ وصوله لمصر يوم السبت وحتى موعد مباراته مع المنصورة والمعروف ان هنالك توأمة بين المريخ والزمالك منذ عدة سنوات هذا وقد قرر نادي المريخ ان تضم بعثته لمصر جميع لاعبيه المسجلين بكشف اللاعبين.

الهلال يطلب تأجيل سفر لاعبيه بفريق الشباب

■ طلب نادي الهلال تأجيل مباراته الدورية امام النيل والمحدد لها يوم الجمعة ١٤ الجاري حتى يتفرغ الفريق للاعداد لمباراة الرد امام فريق البيرة الكيني، ومن جهة اخرى طلب نادي الهلال تأجيل سفر لاعبيه المختارين للفريق القومي للشباب الى المغرب ليشاركوا مع الهلال في مباراة الرد امام فريق البيرة في تصفيات كأس الاندية ابطال الدوري بأفريقيا والتي ستقام باستاد الهلال يوم ٢١ الجاري على ان يتم سفرهم للحاق بالفريق القومي للشباب بعد المباراة - المعروف ان بعثة الفريق القومي للشباب ستغادر البلاد مساء الخميس ١٣ / ٣ / ١٩٩٧ لقضاء معسكر بمدينة مكناس بالمغرب استعدادا للمشاركة في نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب والتي ستبدأ يوم ٢٣ / ٣ / ١٩٩٧ حيث يلعب الفريق السوداني في نفس اليوم امام غانا.

واستعدادا لمباراة الرد امام فريق البيرة قرر مجلس ادارة نادي الهلال دخول اللاعبين لمعسكر مقفول فور عودتهم من كينيا وقرر مجلس ادارة نادي الهلال اصدار عدد خاص من جريدة الهلال في اطار التعبئة للمباراة.

أكثر من مائة رياضي عراقي يشاركون في الدورة العربية الثامنة

■ أكد النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية علي تركي ان العراق سيشارك في دورة الالعاب العربية الرياضية المقررة في لبنان من ١٢ الى ٢٧ يوليو المقبل بوفد يضم اكثر من ١٠٠ رياضي.

واوضح في حديث لوكالة «فرانس برس» بأن «المنتخبات بدأت استعداداتها الفعلية لهذا الحدث مشيرا الى ان الدورة فرصة امام الرياضيين العراقيين لتحقيق انجازات جيدة خصوصا في رياضات رفع الاثقال والملاكمة والمصارعة».

واضاف بأن هذه الدورة «تعتبر تحضيرا جيدا لبطولة الالعاب الرياضية لدول غرب اسيا المقررة في طهران خلال العام الحالي ايضا».

وأكد تركي ان العراق «سيشارك في معظم الالعاب، وقد وضعت اللجنة الاولمبية معايير خاصة لاختيار الرياضيين المؤهلين لرفع اسم العراق عاليا في هذا المحفل العربي الكبير».

وقد اجتمعت اللجنة الاولمبية العراقية مع رؤساء الاتحادات الوطنية بعد تلقيها دعوة رسمية للمشاركة، وقررت ان تبدأ التدريبات الجماعية في الاول من ابريل المقبل.

اقامة معسكر تدريبي في بيونس ايرس لمدة (٤٥) يوما
مدرب ارجنتيني يشرف على اعداد المنتخب الفلسطيني لكرة القدم

■ رام الله - عمان (الاتحاد الرياضي) وصل الى مدينة رام الله بالضفة الغربية مدرب دولي ارجنتيني لكرة القدم. وذلك للاشراف على عملية اختيار عناصر منتخب الكرة الفلسطيني تم المباشرة في تنفيذ برنامج المرحلة الاولى من خطة اعداد المنتخب استعدادا للمشاركات الخارجية. حيث تمتد هذه المرحلة على فترة زمنية قوامها (٤) شهور.

وكشف وزير الشباب والرياضة الفلسطيني المهندس طلال سدر الذي افضى بالخبر النقاب عن انه وعقب انتهاء المرحلة الاولى من برنامج الاعداد فان المنتخب الوطني سيتوجه الى الارجنتين لاقامة معسكر تدريبي هناك لمدة (٤٥) يوما باشراف عدد من المدربين الارجنتينيين من ذوي الخبرة الدولية. وينتظر ان يتم استدعاء عناصر المنتخب الفلسطيني عقب ختام مبارياته مسابقة الدوري العام بعد نحو اسبوعين. حيث يتوقع ان ينتظم في برنامج اعداد المنتخب تحت اشراف المدرب الارجنتيني نحو (٣٠) لاعبا.

على صعيد آخر أكد وزير الشباب والرياضة الفلسطيني ضرورة ان تنتهي الاتحادات الرياضية الفلسطينية من عملية توزيع المهام والمناصب الفخرية على الاعضاء كي يتسنى لها البدء في تنفيذ خططها المقررة للموسم الحالي (٩٧).

فرق رياضية لبعثة المراقبين الدوليين في الخليل
افتتاح المعسكر الدولي للشباب في مدينة اريحا الفلسطينية بمشاركة عربية واجنبية

■ اريحا - خاص - مندوبا عن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات افتتح د. سامي مسلم في مدينة اريحا بالضفة الغربية فعاليات المعسكر الدولي للشباب الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية بمشاركة عدة وفود شبابية عربية واجنبية منها وفود من الاردن والمانيا وسلوفاكيا والنمسا وقبرص والسويد وتشيلي.

ويشتمل المعسكر الشبابي في مدينة اريحا (المدينة الاقدم في العالم) نشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية اضافة الى برامج سياحية تتضمن زيارات لمناطق مختلفة في فلسطين.

والقى د. مسلم كلمة الرئيس الفلسطيني في حفل الافتتاح التي تضمنت استعراضا لطموحات وآمال الشباب الفلسطيني على ارضه التي تتجسد في العمل على بناء اركان دولته المستقلة على ترابه الوطني. والقت شابة المانية (اندريا) كلمة الوفود الشبابية المشاركة في المعسكر.

وقد اطلقت وزارة الشباب والرياضة الفلسطينية على المعسكر اسم الشهيد (هايل عبدالحميد) أحد القادة الفلسطينيين.

على صعيد آخر شكلت البعثة الدولية للمراقبة في مدينة الخليل الفلسطينية فرقا رياضية لألعاب كرة الطاولة وكرة القدم والتنس والشطرنج، حيث تجري لقاءات ودية مع فرق الاندية الفلسطينية في مدينة الخليل ومنها الفرق الرياضية في نادي اهلي الخليل وشباب الخليل.

ويذكر ان بعثة المراقبة الدولية المنتشرة في مدينة الخليل تضم مراقبين من (٦) دول اجنبية هي: ايطاليا والنرويج وسويسرا والدنمارك والسويد وتركيا.

اختيار ٢٢ لاعبا لنهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب

■ فرغ احمد بابكر رئيس الجهاز الفني للفريق القومي للشباب المشاركة في نهائيات افريقيا لكأس العالم للشباب بالمغرب من اختيار ٢٢ لاعبا للسفر للمغرب هم محمد رابح - فخر الدين بشير - عبد الكريم كشان - حسين الضو - ود الجنيد - الضو - حمد كمال - هيثم مصطفى - كمال الشغيل - ياسر الدبية - جندي نميري - عوض الجعلي - احمد السيد - عبد القدوس شعيب - ايمن آدم - محمد موسى - اسعد حبه - الزين كوبر - خالد بخيت - عيسى آدم - لينو ارينو - مرتضى بيرو، وقد وجه رئيس الجهاز الفني بقية اللاعبين الذين لم يتم اختيارهم للسفر ضمن بعثة الفريق لمواصلة التمارين مع الفريق القومي للناشئين الذي يستعد للمشاركة في بطولة نادي الوحدة الدولية بابوظبي خاصة وان اعمارهم مناسبة للعب بفرق الناشئين.

حسم قضية لاعب المريخ فاروق جبره واعتماد تسجيله للمريخ

■ واخيرا حسمت لجنة الاستئنافات العليا بالاتحاد العام لكرة القدم الشكاوي والطعون المقدمة من بعض الاندية وآخرها شكوى نادي بري بالطعن في سلامة تسجيل لاعب المريخ فاروق جبره هذا اللاعب الذي اثار تسجيله للمريخ ضجة كبرى وكان متنازعا عليه بين الهلال والمريخ والذي كان يلعب لنادي حي العرب ببورتسودان الى ان كسبه المريخ وضمنه لكشوفات لاعبيه بعد جهد كبير، وبعد ان رفع الملايين وقد ظهر اللاعب فاروق جبره في جميع مباريات المريخ التي شارك فيها بمستوى جيد واشاد به الاعلاميون الذين رافقوا فريق المنصورة المصري حيث ظهر بمستوى طيب في مباراة المريخ والمنصورة الاخيرة ووصفوه بانه من اللاعبين الذين يمكنهم الاحتراف بالخارج، نعود لموضوع الشكاوي والطعون المقدمة في عدم صحة تسجيله للمريخ لنقول ان لجنة الاستئنافات العليا بالاتحاد العام قد قررت رفض الطعن المقدم من نادي بري بعد اعتمادها صحة تسجيله للمريخ وفقا للمستندات التي راجعتها مع الكرت الخاص به مؤديه بذلك القرار الذي اتخذه اتحاد الخرطوم بصحة تسجيله للمريخ واعتماد نتيجة المباراة لصالح المريخ.

بطولة قطر
الاتحاد يتصدر مؤقتاً بفوزه على التعاون ٣/صفر

■ احتل الاتحاد المركز الأول في الدوري القطري لكرة القدم مؤقتاً بفوزه الكبير على التعاون ٣/صفر في افتتاح المرحلة الثانية عشرة (الرابعة ايابا) على ستاد سحيم بن محمد.

ورفع الفائز رصيده الى ٢٢ نقطة، في حين بقي التعاون تاسعا وله ٣ نقاط.

وجاء اللقاء رتيباً خصوصا في نصف الساعة الأول، الى ان تمكن يوسف آدم من تسجيل الهدف الأول للاتحاد (٤٥).

وأضاف عبدالله المزروعي (٨٤) وعادل الخميس (٨٧) الهدفين الآخرين. يذكر ان مباراة الذهاب انتهت بفوز الاتحاد ١/صفر ايضا.

قاد المباراة الحكم جمعة العلي واختير مصطفى آدم (الاتحاد) افضل لاعب في المباراة.

وتقام غدا مباراة القمة بين العربي الثالث (١٨ نقطة) والسد الخامس (١٧ نقطة) على ستاد حمد الكبير.





فريق الوحدات الاردني.

في مباراته الوحيدة ضمن زيارته للأردن
شباب الخليل الفلسطيني يؤكد تفوقه على مضيفه الوحدات

■ عمان - الاتحاد، أنهى فريق نادي شباب الخليل الفلسطيني لكرة القدم زيارته الى الاردن وذلك بفوز معنوي حققه على مضيفه فريق نادي الوحدات الاردني (بطل مسابقتي الدوري والكأس في الأردن للموسم الماضي ٩٦) في اللقاء الوحيد الذي جمع الفريقين على ستاد عمان الدولي مساء الاثنين الماضي وانتهت الى فوز شباب الخليل (١/٢).

وبذلك يكون شباب الخليل قد أكد تفوقه وديا على نظيره فريق الوحدات اذ ان معظم اللقاءات السابقة بين الفريقين انتهت لمصلحة الفريق الفلسطيني الذي فاز على الوحدات في الضفة الغربية (١/٣) في النصف الثاني من عام (٩٥) اضافة الى الفوز الذي سجله على الوحدات في عمان بنتيجة (٢/صفر) عام (٨٤).

وقد استثمر الفريق الفلسطيني بحضور وزير الشباب الأردني محمد داودية نقص الصفوف في فريق الوحدات ليظهر شباب الخليل ندية واضحة لفريق الوحدات بل وتفوق عليه في بعض مراحل اللقاء الأمر الذي مكنه من تسجيل هدفين في مرمى الوحدات بواسطة عماد جبري وخلدون فهد في الدقيقتين (٣٨ و ٧٥) مقابل هدف وحيد للمضيفين سجله نجم الوسط هشام عبدالمنعم من قذيفة بعيدة في الدقيقة (٥١).

ويذكر ان (٦) لاعبين من فريق الوحدات يغيبون عن صفوف الفريق حالياً بسبب انتظامهم ضمن صفوف المنتخب الأردني الذي يتأهب للمشاركة في نهائيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستجري نهائياتها في فرنسا صيف عام (٩٨)، واللاعبون هم، يوسف العموري وعبدالله ابو زمع وعصام محمود وفيصل ابراهيم ورأفت علي ومنير ابو هنطش. ويتأهب الوحدات للدفاع عن لقبيه في المسابقات المحلية التي ستبدأ مع مطلع مايو القادم. اضافة الى استعداده للمشاركة في بطولتي الاندية العربية لابطال الدوري وابطال الكأس لكرة القدم للعام الحالي (٩٧).

المنتخب السوري يلتقي نظيره الاردني وديا في عمان الاحد المقبل

■ تسلم الاتحاد الاردني لكرة القدم خطابا من نظيره الاتحاد السوري يفيد بوصول وفد المنتخب السوري الى عمان يوم السبت المقبل، لاجراء مباراة ودية واحدة مع المنتخب الاردني على ستاد عمان الدولي يوم الاحد المقبل، ضمن تحضيرات المنتخبين لتصفيات كأس العالم لكرة القدم ٩٨.

وسيغادر وفد المنتخب السوري عمان عائدا الى دمشق يوم الاثنين المقبل انتظارا لاستضافة المنتخب الاردني في العاصمة السورية لاجراء لقاء الرد التجريبي معه على ملعب العباسيين بدمشق في الثالث والعشرين من مارس الجاري.

اما المنتخب السوري الذي سيزور الامارات في الثلث الاخير من مارس الحالي فقد سبق له ان زار الرياض مؤخرا ولعب مباراتين مع المنتخب السعودي، خسر في الاولى صفر/٢ وتعادل في الثانية ١/١.

ووفق ما اعلنه اتحاد الكرة السوري فان وفد منتخبه الذي سيزور عمان يضم ٢٠ لاعبا و٨ اداريين برئاسة عضو مجلس ادارة الاتحاد السوري د. عدنان عربيني ويقود المنتخب المدرب البيلاروسي يوري كورنين الذي سبق له ان قاد المنتخب السوري في نهائيات كأس آسيا الحادية عشرة لكرة القدم في الامارات العربية خلال ديسمبر الماضي حيث خرج المنتخب السوري من منافسات الدور الاول.

كارلوس كينونس نجم الارجنتين يستحوذ على الكرة قبل لاعب تشيلي

كأس ليبرتادوريس:
فوز ديبورتيفو كالي على بينارول ٢ - صفر

■ فاز ديبورتيفو كالي الكولومبي على بينارول الاوروغاياني ٢ - صفر في بوغوتا امام ٢٠ الف متفرج ضمن الدور الاول من تصفيات المجموعة الخامسة لكأس ليبرتادوريس الثامنة والثلاثين في كرة القدم التي يشارك فيها ابطال الاندية الامريكية الجنوبية والاندية الوصيفة.

وسجل ولتر اسكوبار (٤٧) وكارلوس فالديراما (٥٧) الهدفين.

وتضم المجموعة ايضا ناسيونال (الاوروغواي) وميلوناريوس (كولومبيا).



بطولة المانيا
فوز ساحق لشتوتجارت على كولمن ٥-١

■ سحق شتوتجارت مضيفه كولن ٥-١ في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الالماني لكرة القدم فصعد الى المركز الثالث مؤقتا.

ورغم ان كولن تقدم بهدف ريكو شتاينمان (٢٠) و تمكن شتوتجارت من تسجيل ٥ اهداف عن طريق الدولي فريدي بوبيتش (٢١و٣٣و٨٦) والبرازيلي ايلبير (٥٥) وليستز (٨٩). وخسر كارلسروه امام ضيفه بوخوم ٢-٣ فهبط من المركز الخامس الى السادس. سجل للخاسر الروسي سيرجي كيرياكوف (٩) وتورستن فينك (٤٧)، وللفائز بيتر كوتسله (٢) وتوماس ستيكروث (٣٤) والبلغاري جورجي دونكوف (٥٦).

وصار شالكه خامسا بفوزه على دويسبورغ ٤-صفر سجلها اينغو اندربروغ واليفر هيلد (٦٦) ومارتن ماكس (٧١) وستيفان ايمرلينغ (٩٠ خطأ في مرمي فريقه).

وفاز هامبروغ على بوروسيا مونشنغلادباخ بهدفين للبوسني حسن صلاح حميديتس (٦٥و٧٤) مقابل هدف للروماني ايون لوبيسكو (٨٨ من ركلة جزاء)، وفيردر بريمن على سانت باولي بهدفين ليرند هوبش (٣٦) وهايكو شولتس (٥١) مقابل هدف لشيرتس (١٨).

ويلتقي غدا الاربعاء دورتموند المتصدر وبطل الموسمين الماضيين مع هانزا رستوك صاحب المركز قبل الاخير. ويحل بايرن ميونخ الثاني بفارق الاهداف ضيفا على ارمينيا بيليفيلد وليفركوزن الثالث على ميونيخ ١٨٦٠، ويلعب فورتونا دوسلدورف مع فرايبورغ صاحب المركز الاخير.

ترتيب فرق الصدارة:

١- بوروسيا دورتموند ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة
٢- بايرن ميونيخ ٤٣ من ٢١
٣- شتوتجارت ٤١ من ٢١
٤- باير ليفركوزن ٤١ من ٢٢
٥- شالكه ٣٦ من ٢٢

جيل يهدد بسحب اتليتيكو مدريد من كأس اسبانيا
عقوبات شديدة بحق ليزاراتزو وغونزاليز

■ اوقف جيسوس جيل مالك نادي اتليتيكو مدريد الاسباني فريقه من السفر الى برشلونة لخوض مباراة بدور الثمانية في بطولة كأس اسبانيا لكرة القدم من جراء خلاف حول عقوبات الايقاف الصادرة على لاعبين بالفريق.

وسيقرر جيل قبل ساعات من بدء المباراة ما اذا كان سيسحب فريقه من البطولة احتجاجا على ايقاف ثلاثة لاعبين بعد احداث وقعت بمباراة الفريق مع ريال بيتيس بالدوري يوم الاحد والتي انتهت بهزيمة اتليتيكو ٣/٢.

وقال جيل الذي يواجه امكانية منع فريقه من الاشتراك في البطولة العام المقبل مع دفع غرامة كبيرة «انهم يريدون اذلال اتليتيكو وانا مستعد لتحمل العقاب».

وتقدم اتليتيكو بالتماس ضد عقوبة الايقاف التي اصدرتها اللجنة المنظمة للدوري الاسباني على ثلاثة من اللاعبين.

وستدرس اللجنة الالتماس لتحديد ما اذا كان خوان ادواردو ايسنايدر ودييجو سيمون وديلفي جيلي سيتمكنون من خوض مباراة الفريق بالكأس.

وهدد جيل بالتسبب في مشاكل اذا جاء القرار ضد فريقه في محاولة منه للضغط على اللجنة.

وصدر قرار بايقاف ايسنايدر الارجنتيني وسيمون مباراتين بينما تم ايقاف المدافع جيلي مباراة واحدة.

وصدر الايقاف على ايسنايدر لانه حاول ضرب احد لاعبي الفريق الآخر بالرأس بينما صدر الايقاف على سيمون وجيلي لاهانتهما الحكم بعد ان اطلق صفارته معلنا نهاية المباراة.

كما فرض الاتحاد الاسباني لكرة القدم عقوبة الايقاف اربع مباريات على كل من الفرنسي بيشلنتي ليزارتزو لاعب اتلتيك بلباو والارجنتيني كريستيان غونز اليز لاعب سرقسطة لطردهما بعد تبادلهما اللكمات خلال المباراة التي انتهت بتعادل الفريقين ٢-٢.

وقرر الاتحاد ايضا حرمان اتلتيك بلباو من اللعب مباراتين على ملعبه سان ماميس بسبب الاحداث التي تخللت اللقاء والتي اصيب خلالها حارس سرقسطة، النمسوي اوتو كونلرد، بجرح في انفه من جراء مفرقعة القيت من المدرجات.

بطولة اسكتلندا
خسارة سلتيك أمام كيلمارنوك صفر/٢

■ خسر سلتيك الثاني أمام مضيفه كيلمارنوك التاسع قبل الأخير صفر/٢ في مباراة متأخرة من المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم أمس الأول.

وباتت الفرصة مناسبة أمام رينجرز المتصدر لتوسيع الفارق في حال فوزه على دندي يونايتد الثالث في المباراة المؤجلة بينهما.

- ترتيب فرق الصدارة:

(١) رينجرز: ٦٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٢) سلتيك ٦٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٣) دندي يونايتد ٤٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٤) هارتس ٤١ نقطة من ٢٩ مباراة (٥) ابردين ٣٧ نقطة من ٢٩ مباراة.

استكمال قرعة بطولة كأس الامم الاوروبية للناشئين

■ استكملت امس قرعة بطولة كأس الامم الاوروبية للناشئين تحت ١٦ سنة والتي تستضيفها المانيا وذلك بعد تأهل اسرائيل والنمسا وايطاليا وتركيا.

وستقام المباراة الافتتاحية بين المانيا واسرائيل في هانوفر في الثامن والعشرين من ابريل وستستمر البطولة حتى العاشر من مايو وتجرى مبارياتها على ٣٢ ملعبا بشمال المانيا.

وفيما يلي النتيجة التفصيلية للقرعة: المجموعة الاولى: المانيا واسرائيل وسويسرا وايرلندا الشمالية. المجموعة الثانية: بولندا والنمسا واسبانيا واوكرانيا، المجموعة الثالثة: المجر وجورجيا وبلجيكا وايطاليا، المجموعة الرابعة: تركيا وسلوفينيا وسلوفاكيا وايسلندا.

مشكلة هودل

■ سيواجه جلين هودل المدير الفني للمنتخب الانجليزي لكرة القدم مشكلة اذا صعد مانشستر يونايتد الانجليزي الى الدور النهائي في بطولة اوروبا للاندية ابطال الدوري.

ومن المقرر ان تقام المباراة النهائية في ٢٨ مايو قبل ثلاثة ايام من مباراة المنتخب الانجليزي الهامة مع المنتخب البولندي في شورزو بتصفيات كأس العالم.

ويأمل يونايتد ان يشارك لاعبوه الثلاثة الدوليون وهم ديفد بيكهام وجاري وفيليب نيفيل في المباراة التي ستكون اكبر مباراة للفريق منذ عام ١٩٦٨ الا ان هودل يرغب في ضمهم للمنتخب ايضاً ويريدهم قبل مباراة المنتخب بأيام.

وقال الاتحاد الانجليزي لكرة القدم انه سيناقش هذا التضارب في المصالح بين النادي والبلاد وانه يأمل ان يحل هذا التضارب في اقرب وقت.

كأس هولندا:
رودا كيركراده الى نصف النهائي

■ بلغ رودا كيركراده نصف نهائي كأس هولندا في كرة القدم بفوزه الكبير على زفوله من الدرجة الثانية ٥ - صفر.

ولعب امس الاربعاء الكمار مع تيلبورغ، وهيرينفين مع فيينورد روتردام. وهيلموند مع فيتس ارنهم.

كأس بلجيكا:
ايكيرين الى نصف النهائي

■ صعد ايكيرين الى نصف نهائي كأس بلجيكا في كرة القدم بفوزه على ستاندار لياج ٣ - صفر في مباراة معادة اقيمت بينهما.

وكان الفريقان تعادلا ١ - ١ بعد التمديد في ٢٠ فبراير الماضي.

ويلعب اليوم الاربعاء في مباراة معادة ايضا الوست مع ديندرليوف بعد تعادلهما ٢ - ٢ في المباراة الاولى.

ويقام ذهاب نصف النهائي في ١٥ ابريل. واياب نصف النهائي في ٣ و ٤ مايو.

فوز سلوفاكيا على بلغاريا ١/صفر وديا

■ فازت سلوفاكيا على بلغاريا ١/صفر في مباراة ودية لكرة القدم. واحرز جوزيف مليوروس هدف فريقه الوحيد في الشوط الثاني من انفراد. ولم يهدد البلغار مرمى السلوفاك تقريبا طوال المباراة.

وتأتي المباراة ضمن اعداد سلوفاكيا لمبارياتها مع قبرص بتصفيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام في الرابع من ابريل.

رونالد افضل لاعب في هولندا

■ اختار لاعبو كرة القدم الهولنديون زميلهم رونالد دي بوير لاعب خط وسط اياكس امستردام افضل لاعب في هولندا، وتسلم دي بوير الجائزة وجاء رونالد كومان كابتن فلينورد في المركز الثاني يليه البلجيكي لوك نيليس المحترف في ايندهوفن في المركز الثالث.

بطولة انجلترا
تعادل بلاكبيرن ونوتنجهام فوريست ١/١

■ تعادل بلاكبيرن وضيفه نوتنجهام فوريست ١/١ في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الانجليزي لكرة القدم أقيمت أمس الأول. وتقدم الضيف بواسطة هالاند (١٨) وادرك بلاكبيرن التعادل عن طريق جالاكر (٦٤). وصار بلاكبيرن ثاني عشر برصيد ٣٣ نقطة من ٢٨ مباراة وبقي نوتنجهام سابع عشر برصيد ٢٨ نقطة من ٣٠ مباراة.

وأقيمت أمس ٤ مباريات مؤجلة.

الدوري الامريكي:

شيكاغو بولز يستعيد نغمة الفوز

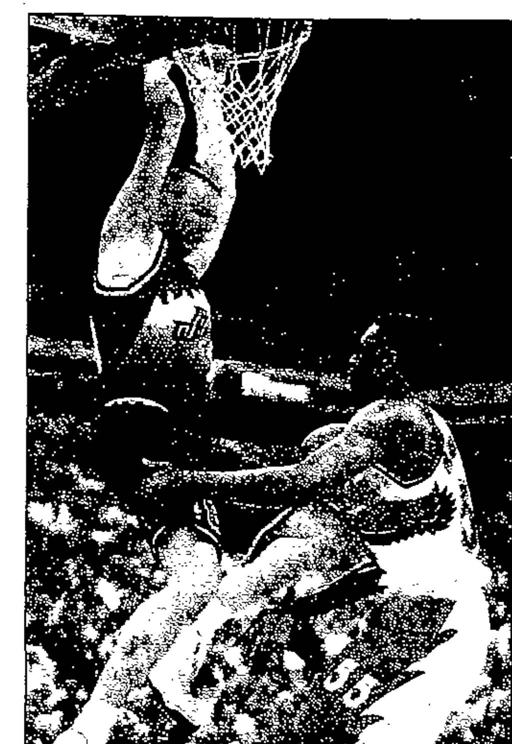
■ استعاد شيكاغو بولز حامل اللقب نغمة الفوز ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة بتغلبه على بوسطن سلتيكس ١١٧ - ١٠٦ في المباراة التي اقيمت امس الثلاثاء.

وفاز هيوستن روكتس بطل عامي ٩٤ و ٩٥ على سان انطونيو سبيرز ١٠٣ و ٧٩، واتلانتا هوكس على يوتا جاز ١٠٦ - ٩٩، وتشارلوت هورنتس على فانكوفر ٩٨ - ٩٢، ومينيسوتا تمبروولفز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٤ - ١٠٠، ودالاس مافريكس على نيويورك نيكس ٩١ - ٨٢، وميامي هيت ميلووكي باكس ١٠٨ - ٩٣.

وفاز اورلاندو ماجيك على دنفر ناغتس ٩٦ - ٩١، وتورونتو رابتورز على فينيكس ١٥٠ - ١٠١، وبورتلاند ترايل بليزرز على لوس انجليس كليبرز ١٠٩ - ١٠٥، وسياتل سوبر سونيكس على ديترويت بيستونز ٩٢ - ٨٠، وكليفلاند كافالييرز على ساكرامنتو كينغز ٨٨ - ٨٥.

افضل عشرة هدافين في تاريخ الدوري الامريكي

■ فيما يلي ترتيب افضل عشرة هدافين في تاريخ الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة: كريم عبد الجبار ٣٨٣٨٧ نقطة، ويلت تشامبرلاين ٣١٤١٩، موزس مالون ٢٧٤٠٩، الفين هايز ٢٧٣١٣، أوسكار روبرتسون ٢٦٧١٠، مايكل جوردان ٢٦٣٩٩، جون هافليتشيك ٢٦٣٩٥، دومينيك ويلكينز ٢٦٢٧١، اليكس اينجليش ٢٥٦١٣، جيري وست ٢٥١٩٢.



سامبراس يتبرع عن كل ضربة ساحقة يسددها

■ كلفت ضربات الارسال الصحيحة بيت سامبراس المصنف رقم ١ عالميا حوالي ٢٠ الف دولار هذا العام بعد ان ادرت عليه عائدا بلغ ملايين الدولارات خلال مشواره الرياضي في احتراف التنس.

وقد جدد المرشح الاول في بطولة كاليفورنيا التي يبلغ مجموع جوائزها ٢ر٣ مليون دولار وعده بالتبرع بمائة دولار توزع على ثلاث مؤسسات خيرية منفصلة عن كل ضربة ساحقة يسددها خلال المباريات التي يلعبها في بطولة رابطة لاعبي التنس للمحترفين.

وبلغ رصيد اللاعب الامريكي في اول شهرين من علم ١٩٩٧ من الضربات الساحقة ١٨٤ ضربة كلفته ١٨٤٠٠ دولار وهو مبلغ دفعت مثله شركة الملابس الراعية، وعادة ما يسدد سامبراس اكثر من الف ضربة ساحقة خلال العام.

طاح الفرس وفاز الفارس





لن يخرج جوردان لسلته

جوردان سادس هداف في تاريخ الدوري الامريكي

■ بات نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان سادس هداف في تاريخ الدوري الامريكي للمحترفين بتسجيله ٣٢ نقطة في سلة بوسطن سلتيكس ليقود فريقه الى الفوز ١١٧ - ١٠٦.

ورفع جوردان رصيده الى ٢٦٣٩٩ وتخطى بذلك لاعب بوسطن سلتيكس الشهير السابق جون هافليتشيك بفارق ٤ نقاط.

وقال جوردان: «من سخرية القدر ان اتخطى رقم هافليتشيك في مدينة بوسطن بالذات، وانا فخور بذلك لانه كان لاعبا عظيما واكن له احتراما كبيرا».

ولكن جوردان مايزال بعيدا عن الرقم القياسي من النقاط المسجل باسم العملاق كريم عبد الجبار ومقداره ٣٨٣٨٧ نقطة.